غفران قلب مظلوم

pdf لتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

الأب توفيق العامرى هو رجل صارم قوى يحب المال والثروة أكثر من اى شئ آخر لديه أعمال مشبوهة لا يعلم عنها أحد متزوج من اثنين وحده هى ابنة عمه أنجب منها ثلاث أبناء والثانيه عشقها عندما رآها تزوجها غصب و أنجب منها ولد

ليل توفيق العامرى هو الابن الأكبر لتوفيق العامرى من أكبر رجال الأعمال في الشرق الأوسط يملك العديد من اكبر شركات للأدوية حاد الطبع قوي فى عمله يخاف منه الجميع ليس هناك من لم يعمل له ألف حساب يكره الكذب إلى حد كبير لديه غموض لا يحتمل يبلغ من العمر 29 عاما لديه وسامة ورجولة مهلكه تحبه اى امرأه ترا ذات العيون الرمادية والشعر الأشقر والبشر القمحاويه والجسد الرياضي لديه بعض الكره لولده بسبب المعاملة السيئة لأمه

الابن الثانى *رعد توفيق العامرى* هو شاب يبلغ من العمر 27 عاما يعمل ضابط فى الشرطة مع عمه صارم قوى حاد الطبع فى العمل يعتمد عليه كل الرؤساء يشهدون بقوته ويحبونه إصراره على أثبت نجاحه ولكن فى المنزل يملك شخصيه اخر قليل مرح سريع الغضب يحب عائلته وهى المركز الأول فى حياته دائما لديه العيون الزرقاء والشعر الاشقر ويملك ذقن خفيفة والبشرة القمحاويه والجسد الرياضى ذو عضلات الجذابة يعشق ابنة خالتو بشدة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

الابنة الثالثة *ليلة توفيق العامرى* فتاة غايه فى الأنوثة والجمال تمتلك من العمر 25 عاما ذات العيون الزرقاء مثل اخها رعد والشعر الأسود والبشرة البيضاء مثل الحليب متزوجة من ابن عمها عدى وعشقها الايدى تحبه لدرجة الجنون متخرجه من كلية الهندسة

الابن الرابع (يامن توفيق العامرى) وهو أصغر الأبناء العامرى مدلل الجميع وأكثرهم مرح ومشاكس لأعلى درجة يبلغ من العمر 23 عاما يحب إخوته من ابيه ولا يفرق بين احدهم هو حنون وطيب جدا مع أمه و زوجة آبه ويعتبرها امه الثانيه يملك وسامة طفل صغير فى الخمس ذات العيون الرمادية مثل ليل والشعر البنى والبشرة البيضاء والجسد الهادى ولكن جذاب جداا يدرس فى جامعه الطب يعلم أسرار جميع من فى المنزل حتى المخفيه منها يكره والده ويبدله والده ايضا نفس الشعور

عدى طارق العامرى ابن عم ليل وصديق طفولته وزوجه أخته يعمل معه فى الشركة يملك من العمر 29 عاما يحب زوجة ويعشقه جدا يملك العيون الزرقاء والشعر الأسود والبشر القمحاويه والجسد القوى صاحب الدم الخفيف والطبع الهادى والحنون يحب كل العائله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

عهد شريف المحمدى ابنة خالة الشباب وهى فتاة تملك جمال فاتن وانوثه مهلكة تبلغ من العمر26 عاما ذات عيون رمادية ساحرة وشعر بنى الون والجسد المثير والبشرة البيضاء جدا تملك شفاتين مثل حبة الكرز هى تعمل مع ليل وعدى فى الشركة تعشق ليل جدا هى طيبة وبريئة إلى حد كبير

رهف شريف المحمدى أخت عهد وهى فتاة جميلة جدا وقوية جدا أيضا وتعمل مع رعد فى الشرطة تبلغ من العمر 24 عاما ذات العيون لبني وشعر أسود يتخللها شعيرة صفراء بشرة بيضاء مثل الحليب وجسد فاتن تفعل أكثر من مصيبة فى اليوم ولا يهمها أحد

وعد شريف المحمدى الأخت الثالثة فتاة مرحة وجميله جدا أيضا تبلغ من العمر 22 عاما ذات العيون رمادية الون والشعر الأحمر والشفاتين مثل حبة الكرز والجسد المثير هى فى كلية أعلام تعشق الحياة ومشاكسه هى خجولة جدا

* طارق العامرى * هو أبو عدى توفيت زوجته منذ سنين يحب أبناء اخه بشدة يبلغ من العمر 53 عاما يملك عيون الزرقاء والشعر الأسود والجسد الرياضى رجل طيب وحنون على الجميع عكس اخه

سهير زوجة توفيق الاوله تمتلك من العمر 49 عاما تحب والدها جميع حتى يامن وتعتبره ولدها وأكثر حنونه طيب مع الجميع

*زينب * زوجة توفيق الثانيه هى امرأة غايه فى الجمال تزوجت صغيرة فى السن غصب عنها باجبار من والدها تكره زوجها بشدة تمتلك من العمر 44 عاما تمتلك العيون مثل الفيروز وشعر أحمر نارى وبشرة مثل الحليب تحب سهير جدا وجميع

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

أمام أحد المنزل الكبيره التى يوجد حولها هذا السور الضخم الخاص بهذه حديقه الواسعه التي تملك من الأشجار والزهور ما يكفى لتكون مصدر بهجه وهدوء وسكينه وفى المنتصف يوجد مسبح كبير متفرغ إلى مجموعة اقسام وبالقرب منها يوجد منضده كبير يحوطها عدد من الكرسي الراقيه وذات الشكل العصري وأمام المنزل على جهة اليمنى يوجد ملحق كبير الحجم من الزجاج كل هذا تحت حراسة مجموعة من الرجال المسلحه التي تقف فى كل شبر من المنزل لحماية هذا المكان الكبير الذي بداخله يوجد الحب والراحة والعائله فى داخل كان يوجد اثاث فخم راقي المظهر وفى المنتصف يوجد سلم ضيق من الأعلى ينزل بوسع هائل للاسفل وهذه السجاده الحمره التي تنزل بضخامه ورقي عليه وفى الممر يوجد احد هذه التحف التي تعطي شكل القوة والثراء و بداخل كل غرفة يختلف كل تصميم عن الآخر كل هذا ليس مهم أكثر من حب الجميع لبعضهم البعض فى هذا المنزل يوجد المشاكل ومصائب التي تحل عليه ولكن بوجود الحب والعائله دائما يستطيعون التغلب على اي شئ وفى اي وقت كل هذا تحت سقف هذا المنزل الذي يجتمع فيه الاخوه والصداقه والحب □□□□□□□□□□□□□□

تسلل ببطء داخل المنزل وهو ينظر يميناً ويساراً فى المكان ومعالم الخوف تظهر على وجهه وهو يتنفس بترقب حتى لا يشعر به أحد وقف بطمئنان وهو يضع يده على قلبه ويتنفس براحه لم يكاد أن يرتاح حتى صرخ بزعر وهو ينظر إلى هذه اليد التي قامت بالامساك بطرف أذنه وضغطت عليها بشده وهي تنظر له بستفهام واضح على معالم وجهها وتسحب أذنه إلى الامام وهو يتلوع المآ ويقول :- اه اااه سبيني نظرات له بخبث وقالت :- عملت ايه تاني

نظر لها بعيون راجيه انا تبعد يدها التي تمسك بإذنه وتضغط بشده ويقول :- انا والله معملتش حاجه وبعدين انتو عيله كلها مصايب مفيش حاجه جديده يعني ... ابعدي ايدك والنبي بتوجعيني رفعت حاجبيها له بذهول وهي تضغط على أذنه بقوه أكبر وتقول :- اه يا حيوان مش هتبطل قلة الأدب دي وبعدين هو فى حد جلاب المصايب فى البيت ده غيرك صرخ بشده من أذنه ثم وقف أمامها وهو يقول لها ببراء :- انا!! انا بعمل كدا ياسوسو والله انا مظلوم فى البيت ده انتو ليه بتكرهوني لييييه قال صوت اخر من الخلف :- حرام فعلا أخص علينا نظر لها الآخر بعيون يلمع فيها الدموع وهو يقول بحب :- ماما حبيبتي شوفتي بيعملوا فيا

ايه ابتسامة وهي تجلس على الأريكة وتضع داخل فمها قطعه من التفاحه وتقول بغيظ :- ونبي يا قلب ماما بلاش دموع العذاره دي مش هتمشي عليا ابتسامة سهير وهي تقول :- استلقه وعدك بقا برق الآخر عينيه وهو ينظر لامه بصدمه ويقول :- ماما زينب بغيظ :- داك مو لما يلهفك ... ربي من تاني يا سهير أصله مشفش ساعه وحده رباية ابن الجزمه ده سهير وهي تشدد الامساك بإذنه وتقول :- عيوني يا حبيبتي صرخ وهو يقول باالم :- اااه خلاص طلعت بين ايديكي حراااااام ثم نظر الامه وهو يرفع يده للأعلى ويقول :- ليه ياربي كدا تخلقني وسط العيله الكفراااا دي انتو ايه ظلمههههه انحنت زينب وهي تمسك بين يديها الحذاء الخاص بها وترمي عليه بقوة وهو يحاول أن يتفادى للضربة بمهاره وهي تقول :- اخرس يا ابن الكلب نظر لها بطرف عينه وهو يقول :- مش هرد عليكي المره دي اصلي محترم ومش برد على الاكبر مني ضحكت سهير بقوه من كلامه ونظرت له زينب بسخريه وقالت :- اوي يا روح امك مش قادرة اوصف استمع يامن إلى صوت سياره يأتي من الخارج ثم نظر لسهير وقال بتوتر :- هو انا نسيت اقولك انى انا فى م مشروع مهم الازم اعمله.. عن ازنك جاء يامن يصعد للأعلى حتي سحبته سهير من أذنه إليها مره آخره وقالت :- مشروع والله والمشروع ده عن ايه يامن وهو ينظر إلى جهة الباب ويبلع رايقه بخوف ويقول :- يعني مشروع ايه اكيد تبع الكليه سبيني بقا سهير وهي تنظر الي الجهة التي ينظر إليها :- انت هببت ايه تاني ومع مين يامن وهو ينظر إلى هذا الذي يدخل بعيون تشتعل من الغضب وهو يقترب منه ويقول :- وحياة عيالك سبيني بقا همووووت نظرت سهير إلى وجه ابنها الذي يظهر عليه الغضب والهلاك وهو يقترب من هذا الصغير الذي يبتعد للخلف أكثر كلما اقترب منه اخو قالت وهي تنظر إلى ابنها الآخر بخوف :- هو في ايه صرخ الآخر بقوه كأنه كان ينتظر هذه الحظه وهو يقول :- قولي هو مفيش ايه .. قسماً بالله يا يامن لكون مطلع عميلك السوده كلها عليك يامن وهو يختباء خلف أمه بصراخ :- والله العظيم تاني كنت بهزر معاك وبعدين فيها ايه يعني ده حتي قمر برق الآخر عينيه بغضب مكتوم وهو يقترب منه ويحاول سحبه من الخلف بأية طريقه ويقول :- لا والله بتهزر وانا بحب الهزار اوي تعال اهزر معاك يلا يامن وهو ينفي برعب :- لا لا مش عايز هزارك وحش مش بحبه ابعد انصرف بعيد ضحكت سهير وهي تقول :- ههه هو فى ايه يا رعد انا مش فاهمه حاجه زينب وهي تنظر لسهير بثقه :- اكيد عمل مصيبه جديد وهرب على هنا أصله المصايب مكتوبه على وشه يامن وهو يحاول الابتعاد عن يدين رعد التي تحاول النيل منه بالقوه ويقول بغيظ :- انتي ازاى ام انتى مش شايفه ابنك على حفت أنه يموت شهيد تحت يدين اخوه سنده وظهره وقلبه وروحه وكبده وكل حاجه فى حياته قال رعد وهو يضغط على أسنانه بغيظ :- ومرارته نسيتها اصل الاسطوانه بتاعت كل يوم اتحفظت يا قلب اخوك مش ضروري تعيد سهير وهي تنظر ليامن بغيظ :- حصل ايه بقا رعد وهو يمسح وجهه بيديه ويقول :- ابنك المصون صورني انا ونايم وخد الصور وجه المركز انهارده واي حد موجود هناك كان بيفرجه الانجاز العظيم بتاعه وياريت جات على كدا وبس ده راح ونزلها على شبكة التواصل الاجتماعي وكاتب (كم هو برئ مثل العجل الطيف وهو ينام) كتمت زينب فمها عن الضحك بصعوبه وهي تنظر لرعد بعيون تدمع من شدة الصدمه وبالقرب منها كنت تضع سهير يدها على فمها وهي تحاول عدم الضحك ثم جاء صوت من الخارج وهو ينادي على يامن ويضحك بشده وهو يقترب منه ويقول :- هههههههه هههههههه مش قادر يا يامن انت عارف الفكره بتاعتك جابت كام مشاهده هههههههه .....الف فى الساعه هههههههه البلد كلها مفيش سير غير عن اخوك هههههههههههههه هو فين صح زمانه مقهور قهرت السنين هههههههه أخرج يامن ابتسامه صفراء وهو يشير بيده للخلف ويقول :- م.مش بعيد قريب ضحك الآخر وهو يقول :- هههههه بين الصدمه شلت لسانك عن الكلام جاء صوت من الخلف وهو يقول :- وانا هشل كل حته فى جسم إلى خلفك استدارة الآخرة بذعر ممزوج بصدمه وهو يقول :- ب.بسم الله الرحمن الرحيم هما بيطلعه امتي

ليله وهي تهبط من الاعلى بضحك :- هههههه الساعه ٦ هههههه قال يامن وهو يتسحب ببطء :- طيب عن ازنكم امسك رعد بملابسه بغضب وقال :- على فين انا لسه مهزرتش تعالا يامن وهو يصرخ بكل مافي من قوه :- لاااااا لاا بلاش انا لسه صغير سبني يا رعووووود وحياة جزمك جزمه جزمه سبني عتبرني اخوك الصغير او اقولك اعتبر مآذن كلبك الاليف وبعد عني صرخ الآخر وهو يحاول الهرب من بين يد رعد وهو يقول :- اه يا واطي يا حيوان بتبيع صحبك انا ابقى ابن كلبببب لو دخلت معاك تاني فى اي مصيبه يامن بصوت من خفض وهو ينظر له :- انا بعمل كدا علشان يحن علينا هو ده وقته دلوقتي ماذن وهو ينظر لرعد بدموع :- والله ماليش ذنب هو اخوك إللى متربش ده السبب والله نظر له رعد بغضب اكبر ثم هز الآخر رأسه وقال :- والله انا إللى متربتش سيبني سيبببني يا ناس الحقوني ليله وهى تضحك بشده وتقول :- حرام يا رعد سيبهم هما بيهزروا معاك يامن وهو ينظر لليله بحب :- اختي حبيبتي إللى مفيش غيرها فى البيت ده فى قلبي نظر له رعد بحدة ثم هز يامن رأسه وقال :- بعدك والله بعدك اسف حاول مآذن الهرب من يد رعد التي تحكم القبض على رقبته ويقول :- ليله مرات اخويا العسل ابعدي الوحش ده عني وحياة عدي عندك ليله بحزن عليهم :- حرام يا رعد سيبهم دول زي خواتك زينب بنفى :- لا سبيهم يتربوا من تاني يامن بصرخ :- سكتوا الست دددي سهير بضحك :- حرام عليكي يا زينب انتي عارفه رعد وعقابه ليله وهي تقترب من رعد بحنان :- رعد علشان خاطري رعد وهو يسحب الاثنان خلفه بصعوبه بسبب تعلقهم بأحد الاعمده :- متتعبيش نفسك يا ليله لازم أعلمهم الأدب من جديد يامن بصرخ ونحيب :- اتعلمت والله اتعلمت مازن وهو يهز رأسه بدموع :- مستعد ابوس رجلك صابع صابع بس بلاش عقاب هئ هئ نظر لهم رعد بضيق وقام بإحضار الحراس وقال :- شلوهم وهاتهم ورايا بسرعه الحارس :- تحت امرك يامن برعب :- لا يا سعد لا وحياة عبد الفتاح ابنك بلاش مازن بصراخ :- وحياة فتوح سيبني ابعد عني وخده هو صرخ يامن فى مازن وهو يقول :- ياجزمه اخرس سار رعد حتي توقف أمام أحد الغرف الصغيرة التي نظر له يامن وقال بكل صوته :- لاااااااا كللللللاب لاااااا يارعد لاااااا بلاش كلاااب نظر لهم رعد وأشار للحارس وقال :- اربطهم عند الكلاب واياك تقرب منهم ولا تعبر فيهم حتي انت فاهم الحارس وهو يهز رأسه بجديه :- تحت امرك ياباشا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

يامن وهو ينظر إلى الحارس الذي يقترب منه ويدخلهم داخل الحظيرة بالقوه ويربطهم بجوار عدد من الكلاب هو ومازن نظر لرعد بدموع وقال :- رعد كلاب لا يارعد انت عارف انا بخاف من الكلاب بلاش كلاب وحياة امك ياشيخ كلاااب لاااااا مازن بنحيب :- لاااااااا يا مااااااما الحقيني ياعددددي يا رعددددد كلاب لا انا اهبل والله حرام يامن هو اللى قالي اعمل كدا بلاش كلاب رعد وهو يقترب من يامن بخبث :- انت هزرت وجه دوري دوق بقا صح متهزش رجلك كتير اصل روكس بيحب الصوابع يامن وهو يبكي كلاطفال :- ص.صوابع اااااه اه يانا ياماااااا غادر رعد تحت نظرات وصراخ يامن ومازن الراجيه حتي ينقذهم

□□□□□□□□□□□□□□

فى الداخل جلس رعد وهو يتنفس بغيظ من غباء هولاء الاثنين اقتربت منه ليله وقالت :- رعد حرام عليك انت عارف يامن بيخاف من الكلاب اوي تنهد رعد وقال بغيظ :- ليله انتي مشفتيش إللى عملوه انهارده الكل كان بيبص ازاى على حضرت الظابط ليله وهي تقطب جبينها بتعجب :- رعد وانت من أمتي بيفرق معاك الناس رعد وهو يمسح وجهه بيده :- انا مش بيهمني كلام حد بس اخوكي زودها اوي ياليله انتي اكيد شوفتي سهير وهي تجلس بجواره :- انت عارف يامن قلبه اطيب من العصفوره وده طبعه مش هيشتريه بيحب يهزر ويضحك وانت عارف كدا رعد وهو يقول بضيق :- عارف ياامي بس لازم يعقل شويه دي اخر سنه له فى الكليه لازم يهتم بنفسه ده شكل واحد هيكون دكتور ليله بتحدي :- واحسن دكتور كمان بكره تشوف رعد وهو يضربها على رأسها :- طيب ياختي ياما نشوف سهير بخوف :- رعد يامن اكيد خايف روح طلعه اخوك من هناك ومازن كمان رعد بصرار :- يتعلم الأدب الاول وبعدين يطلع نظر رعد لزينب ثم اقترب منها وقال بحب :- انتي اكيد فهمني زينب بحنان :- فهمك وعارفه مفيش حد بيحب ابني اكتر من اخواته ولو مكنتش عارفه أنه غلطان كنت وقفت انا اول واحد قدمك ابتسم رعد وقال :- الله عليكي يازوزو نظرت لهم ليله بغيظ وقالت :- بقا كدا طيب دلوقتي يجي ليل ويعلمك الأدب يا رعد بعد ما يعرف انك دخلت يامن عند الكلاب رعد وهو يهز رأسه :- مايعرف وايه يعني ليله بصدمه :- بقا كدا ماشي ياما نشوف غادرة ليله للاعلي ثم نهض رعد ونظر الي الحظيره بقلق واضح عليه

□□□□□□□□□□□□□□□

وداخل غرفة الكلاب كان ينظر يامن لهم بخوف واضح ورعب يسير فى أنحاء جسده وهو يقول بحذر :- م.مازن هي الكلاب دي بتاكل الصوابع بجد نظر له مازن بغضب وقال :- انت اهبل يا يامن بتخاف من الكلاب يامن وهو يهز رأسه بخوف :- اوي يا مازن هما هيكلونا دلوقتي صح خليهم يكلوك انت الاول مازن بصدمه :- انت بتتكلم جد بقا واحد شاحط زيك واكبر مني ب٣ سنين وبيخاف من الكلاب ياخى اتكسف من نفسك شويه

يامن وهو ينظر إلى الكلاب التي تخرج لسانها ويتسقط منها هذا الشي الزج بقرف قال وهو يريد الخروج :- اتكسفت من نفسي هنطلع ازاى بقا شوفلك حل بسرعه ضحك مازن وقال :- دول كلاب لطيفه حتى شوف كدا صرخ يامن بحذر وقال :- لا لا مش عايز مش عايز مازن وهو يخرج صوت مثل الكلاب ويقول :- شوفت مفيش حاجه اهو نظر يامن إلى الكلب الذي يقترب منه بخوف وقال بصرخ :- الله يخرب بيتك الله يخرب بيتك يا مازن يا رعدددد يا ماما الحقوني اااااه جاء يقترب الكلب وهو يشمشم فى المكان ويقترب من مكان يامن الذي انكمش على نفسه بخوف بجوار مازن الذي قال بخوف :- مش هيعمل حاجه اهدا يامن بصراخ :- اخرس ياكلب نظر يامن الي الكلب بأسف وقال :- والله ماانت انا اسف انت كلب محترم مش زيه هئ هئ هئ

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى الخارج كان يقف رعد بعد مرور بعض الوقت على وجودهم فى الداخل بقلق اقترب من الباب وأمر الحارس بفتحه وخط الى الداخل ونظر إلى يامن الذي ينكمش على نفسه بخوف ورعب واضح على وجهه نظر إليه بضيق ثم قال يامن بدموع :- رعددد والنبي طلعنا من هنا انت عارف انا بخاف منهم تعالا علشان خاطري رعدددد نظر إليه رعد بحزن واقترب منه بخوف وفك يده المربوطه تمسك به يامن وهو ينظر للكلاب برعب وقال :- رعد انا خايف عانق رعد يامن وقال بحنان :- متخفش تعالا معايا أشار رعد للحارس بأبعاد الكلاب بعيدا عنه وأمسك به بلطف وأخرجه للخارج جلس يامن بعيدا عن الحظيرة بخوف وقال :- انا مخصمك يا رعد ومش هتكلم معاك انت عارف انا بخاف منهم كان ممكن يحصل حاجه جوه يكلوني واموت مثلا تكونت الدموع فى عينين يامن وتنهد رعد بضيق من نفسه على غضبه الذي أدخل الرعب إلى قلب اخه مسح وجهه بيده وقال وهو يجلس على أقدمه أمامه وقال :- يامن بعيد الشر عنك انت كويس اهو وكمان الكلاب كانت مربوطه بعيد عنك مكنتش هتذيك متزعلش حقك عليا صرخ مازن بغضب :- لا لا مش مسامحك قلبي وربي غضبان عليك يارعددد هز يامن رأسه والدموع تنزل على وجهه :- ايوه ايوه مش مسامحك رعد بغيظ :- اخرس انت يا مازن متزعلش بقا يايامن انت إللى غلطان من البدايه

(بس انت عارف كويس أنه بيخاف من الكلاب مكنش الازم تعمل كدا يارعد) استدار رعد للخلف وهو ينظر إلى صوت اخه الغاضب بتوتر وبالقرب منه نهض يامن وقال بلهفه :- ليل اقترب ليل من يامن بثبات وهو ينظر له بقلق:- انت كويس هز يامن رأسه بدموع وقال :- انا كويس بس الحيوان رعد الظالم دخلني عند الكلاب رعد بغيظ :- يامن لسانك ليل وهو ينظر ليامن :- يامن روح خد دوش وغير هدومك وتعالا انا مستنيك هز يامن رأسه وقال :- حاضر صعد يامن للأعلى بسرعه وركض خلفه مازن حتي لا تقتله نظرات رعد الغاضبه نظر ليل لرعد وهو يتوجه للمكتب وقال :- تعالا ورايا يا رعد ذهب رعد خلف ليل بضيق يعلم أنه أخطا ولكن يامن يستحق العقاب تنهد بغيظ وتوجه خلف ليل الذي جلس على المقعد بعد خلع سترته وقال وهو يجلس :- انت عارف انك غلط صح قال رعد بضيق :- ياليل انت اكيد عرفت اللى عمله ليل وهو ينظر لرعد بحده :- واحنا من أمتي بنتعمل بالطريقه دي يا حضرت الظابط هنا مش قسم ده اخوك افرض كان حصل له حاجه جوا يا رعد انت اكتر واحد مكنتش هتسامح نفسك ومش بس كدا ده مازن كمان كان معه وضع رعد يده داخل شعره الغزير وقال :- عارف ياليل انا كنت متعصب وعصبيتي طلعت عليه ويامن هو اللي بدا ليل وهو يرجع ظهره للخلف ويقول :- رعد يامن غلط بس مش دى الطريقة الصح اللى تعقبه بيها دلوقتي هو قالب الموضوع لصالحه وانت اللى لازم تعتذر دلوقتي منه مش هو ....رعد انت ظابط ومن مهمك انك تعرف تسيطر على نفسك ومش مع المجرمين بس مع عيلتك كمان انت فاهم رعد وهو ينفخ بثقل :- فاهم بس صدقني انا مكنتش ناوي الاذي يامن انت عارف هو ايه عندي ليل وهو يبتسم بثقه :- عارف مفيش داعي تبرر كل إللى عايزوا منك تعرف تسيطر على غضبك وبذات مع يامن انا سماحتك المره دي تمام ابتسام رعد وهو يهز رأسه بتأكيد

طرق يامن الباب وهو يدخل بتوتر ويقف أمام رعد ويقول بخجل :- ر.رعد انا اسف عارف اللي عملته غلط متزعلش مني بس انا فعلا كنت بهزار معاك اسف ابتسم ليل بهدوء ثم نظر إلى رعد الذي نهض بوجه خالي من التعبير وقترب من يامن الذي وضع يده على وجهه وقال :- ايه هتضرب عانق رعد يامن بقوه وقال بحنان ابوي :- انا إللى اسف متزعلش مني علشان إللى عملته ابتسم يامن وقال بهدوء وحب:- ولا يهمك انت اخويا ولازم استحملك باي طريقه هههههه نظر له رعد بغيظ وقال يامن بتوتر :- هتقلب ولا ايه نظر له رعد وجاء ليغادر حتي لا يقتله الان قطب يامن حاجبيه وقال :- هو زعل ليه اخوك ده قموص اوي اقترب منه ليل بجمود وقال :- يامن ياريت اللى حصل ميتكررش حتي لو رعد اخوك مش زي اي ظابط بس هو ليه مظهره

وشخصيه معينه عند اي حد و بالى عملته كان ممكن شخصيته دي تتهز فى نظر الكل لازم تخلي بالك من إللى بتعمله مفهوم هز يامن رأسه وقال :- انا اسف ليل وهو يعانق وجهه :- متعتذرش انا مبسوط انك فهمت غلطك من البدايه وعتذرة من رعد يامن بضحك :- بس كان شكله حلو ليل وهو ينظر له بضيق :- يامن ابتسم يامن وقال :- اسف وغادر بسرعه وهو يقول :- هروح ارزل على رعد سلام هز ليل رأسه بياس ورجع خلف مكتبه يمارس عمله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الاعلي وداخل أحد الغرف خرج رعد وهو يجفف رأسه بأحد المناشف بعد خروجه من الحمام وجاء يصفف شعره حتي قال بغيظ وهو مايزال يصفف شعره :- جاي هنا ليه ابتسم يامن وهو يلقي بجسده كله على الفراش ويقول :- جيت علشان انام استدار الآخر وهو يرفع حاجبيه ويقول :- طيب متروح اوضك يامن وهو يضع يده اسفل وجهه ويقول :- لا ماانا هنام هنا رعد وهو يجز على أسنانه :- نعمم حد قالك أنها اوضتك علشان تنام هنا يامن وهو يبتسم بخبث :- انا قولت لنفسي وبعدين انا بحب انام هنا رعد وهو يسحبه بالقوه من على الفراش :- طيب يالا من هنا علشان متعصبش عليك يامن وهو يسحب المفرش على جسده :- لا مش طالع انا هنام هنا ابعد عني رعد وهو ينزع الغطاء عن وجهه :- اطلع بره يايامن برره يامن وهو ينظر له برجاء :- علشان خاطري يارعد انا خايف خليني هنا انهارده رعد وهو يترك الغطاء من يده وينفخ بضيق ويقول :- طيب بس لو طلعت صوت واحد هطلعك بره فاهم قال يامن بفرح :- موافقه تعالا نام تنهد رعد وهو يضع يده فى شعره بضيق واقترب منه وجلس بجواره نصف جلسه ووضع يده خلف رأسه وهو يغمض عينه نظر له يامن واقترب منه ببطء وحاوط خصر رعد ووضع رأسه على زراعه وقال :- انت لسه زعلان قال رعد بتفكير وهو يهز رأسه :- لا ابتسم يامن وهو يذهب فى النوم بتعب :- انا بحبك فتح رعد عينه وهو ينظر له بينما الآخر يذهب فى النوم مثل الاطفال ابتسم رعد وهو يضع يده داخل شعره ويقول بحنان :- وانا كمان

وبعد عدت دقائق نام رعد هو الآخر برهق يظهر على وجهه

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى أحد غرف المنزل كانت تجلس على الفراش أمامه وهو يقترب منها وينام على اقدمها ويقول بحب وهو ينظر لعيونها :- وحشتيني نظرت له بخبث وقالت :- وانت لا نهض بسرعه من على اقدمها وقال :- بجد يعني موحشتكيش ليله وهي تنهض بسرعه من جواره وتضحك بنفى :- لا نهض هو الآخر وقال بضيق :- والله طيب تعالي وانا اشوف كدا ركضت فى أنحاء الغرفه بسرعه حتي لا ينال منها وهي تقول :- هو الحق يزعل اليومين دول ولا ايه قال وهو يحاول الامساك بها :- طيب تعالي وانا اقولك ليله وهي تصعد على الفراش وتقف وضعا يديها حول خصرها :- لا ويلا بره عايزه انام مفيش نوم ليك هنا رفع حاجبه وهو يمسك يدها

بسرعه ويحملها بين يديه بحب ويقول :- لا والله بقا اطلع بره ومش وحشتك ليله هانم بقت قطة بتخربش كمان والله عال ليله وهي تحاول الهرب من بين يديه :- ليله من يومها قطه بتخربش ولا مش عجبك ياستاذ عدي عدي وهو يقترب منها ويقول بخبث :- والله الموضوع ده عايز شرح ليله وهي تنظر له بغيظ وهي عالقه بين يديه :- قصدك ايه انت مش بتحبني عدي بمكر :- لا اصلك مش بتعجبيني نظرت له ليله بصدمه وهي تقول :- يعني ايه بتحب حد غيري عدي وهو ينظر لها بخبث :- للاسف قلبي مش ملكي تكونت الدموع داخل عينها وقالت :- انت بتتكلم جد ومش بتهزر عدي وهو يضعها على الفراش وينظر لها بحزن :- انتي كمان مش بتحبيني ليله بدموع وهي تضربه على جسده بخفه:- انت عبيط وحيوان وكلب ياعدي وانا عايزه أطلق انت متستهلش حبي انا بكرهك اطلع بره عدي وهو يقرص وجهها بضحك :- انتي عبيطه قوي يا قلب عدي متبكيش بذمتك فى حد يشوف القمر ويفكر فى غيره ليله وهي تمسح دموعها بيدها :- يعني ايه ضحك عدي بحب وقال :- ربنا يشفيكي ياقلبي انا بحبك من وانتي فى لفاء عايزاني محبكيش وانتي اخيرا بين ايديا ليله وهي تبتسم بحب :- انت كنت بتلعب عليا عدي وهو يبتعد عنها بضيق :- مش انتي كمان بتلعبي عليا وبتقولي مش وحشتك ليله وهي تتعلق فى رقبته من الخلف :- وانت حد يبعد عنك وميحسش بالوحدة عدي وهو يستدير لها بحب :- والله اومال كلامك ده ايه ليله بخبث :- حب ودلع عدي وهو يرفع حاجبه بتعجب:- يارجل هزت ليله رأسها بضحكة ساحره وقام عدي بحملها مره اخرى وهو يقول بعشق :- بحبك ليله وهي تتعلق برقبته بغرام :- ليله بتعشقك ابتسم عدي وقال :- طيب تعالي اقولك كلمه سر ضحكت ليله وهي تخفي راسها بين رقبته بخجل

😂البارت خلص يارب يعجبكم اول بارت فيها لسه اللى جاية حلو اووى😉😉😉😉😉😉😉😉😉😉😉😉😉

😂مفيش تفاعل صدقوني هيكون اول واخر بارت فى الجروب □□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □

فى اليوم التالى كان يجلس على مقعده الخاص به بقوة وهدوء وهو يضع قدم فوقه الآخر وينظر إلى الملف باهتمام حتي قال الآخر بعمليه :- الشحنه ده فيها حاجه مش تمام وكنت عايز اكلمك بخصوصها نظر له ليل وهو يسحب منه الملف :- مش دي الشحنة بتاعت الادويه إلى جايه من امريكا هز الآخر رأسه وهو يقول :- ايوه الخاصه بخالد الراوي ابتسم الآخر وهو يمسك الملف بين أصابعه وينهض بجمود :- سيبها زي ما هي نظر له الآخر بتعجب وقال :- بس دي أدوية فاسده تنفس الآخر بهدوء ونظر له بتأكيد وقال :- دا شي احنا ملناش دخل فيه الجمارك اولى بيه ابتسم الآخر وهو يهز رأسه وقال :- للحظة كنت خايف تكون موافق تكمل الصفقه دي استدار الآخر ووضع يده على كتف رفيقه وقال :- انا ليل العامري واللى لازم تعرفه عني أني مش بكره اكتر من إللي بيفتكر اني غبي قال الآخر بستهزاء :- يبقا هو الغبي خرجت ابتسامة هداء من بين شفتيه وهو يقول بتعجب :- فين عهد قال عدى بابتسامه وهو يرتدي الجاكيت البدله وقال :- معرفش تقريبا بره انا هروح اشوف ليله وكمان اشوف الكارثه اللى حصلت امبارح سلام استدار الاخر بوجهه ناحية الشرفه ل يرا ضوء الشمس الذي يهبط على انحاء هذه الحديقه المزينه بالورود والزهور بدفئ وسكينه وبينهم كانت تجلس هذه الفتاة صاحبة الوجه الابيض الهادي والعيون الرماديه الجميله التي كلما نظر إليهم يشعر بأنه لم يرا مثل جمالهم ابدا كانت تمسك هذا الملف بين يديها وهي تجلس على أحد المقاعد وتحيط بها مجموعه من الزهور النادرة مثلها تماماً ابتسم وهو يتحرك بقدميه خارج المكتب بثقه وثبات يظهر عليه

وفى الخارج كانت تجلس وتنفخ بضيق وتسب بكل غضب وهي تلقي هذا الملف من بين يديها وتقول :- انا تعبت ضحكت الفتيات وقالت وعد بمرح :- ليه بس يا بشمهندسه نظرت لها الآخرة نظرات قاتله وقالت :- وعد هقوم اولع فيكي وطلع الغضب كله عليكي انتي رفعت الاخرى يدها بستسلام وهي تقول بخوف :- لا وعلى ايه اتخرست يا ريس قالت ليله بضحك :- بس يا وعد قوليلي بقا يا عهد مالك تنهدت عهد بحزن وهي تقول :- مش شايفني يا ليله ليله بتسال :- ازاى عهد بوجع وحزن :- كل حاجه فى حياته الشغل وبس وانا تعبت بحاول اكون معه وجانبه يمكن يحس بيا بس مفيش فايده

جاء من الخلف وجلس بجوارها وقال وهو ينظر لها :- علشان كدا مش هيشوفك قالت ليله بستهزاء :- انت بتقول ايه يامن وهو يقول بجديه تظهر فى الأوقات الضروريه فقط :- دي الحقيقة عهد انتي بنت لازم يكون عندك أولوية بنفسك يعني تهتمي بشكلك وحياتك هو مش عايزك تكوني دايما معه بالعكس الازم يحس ببعدك علشان يحبك اي شاب منه بيحب يتعب على الحاجه اللى عايزها وانتي لازم تعملي كدا متكنيش لقمة طريا فى أيده فاهمني ليله بنفى :- بس كدا يا يامن عهد هترجع من الصفر تاني يامن وهو يهز رأسه لليله بتأكيد :- عهد متحركاتش بعيد عن الصفر من البدايه هي واقفه مكانها وعد وهي تنظر ليامن بعجاب وحب مدفون وتقول بتأكيد :- يامن كلامه صح لازم عهد متكنش دايما متاحه له مش وقت مايحب تكون ووقت ميكنش عايزها بلاش ليله بتردد :- بس ليل ممكن يكون بيحبها نظرت عهد لليله برجاء ثم قال يامن وهو يضع يده خلف رأسه :- كدا يبقا المهمة اسهل كل متبعد هيلاحظ بسرعه اكبر وهو هيقرب اكتر فهمتي ليله وهي تنظر لعهد بقله حيله :- معاك حق عهد وهي تنظر لهم بستفهام :- كلامكم لطيف وجميل اعمل ايه بقا نفخ يامن بغيظ وقال :- ابو غبائك وعد بصدمه :- يعني انتي عايزه تفهمني انك مفهمتيش حاجه من كل الرغى ده من الصبح عهد وهي تهز راسها بنفى :- الصراحه لا ليله وهي تضع يدها على خدها بنحيب :- وعايزه يحبك بغبائك ده يامن بحزن وهو يقول :- يعني ياربي بعد الإلهام إللى نزل عليا ده وفى الاخر بفهم حماره اااااه عهد بدموع ظهرت فى عينها :- انتو بتقولوا عليا غبيه يامن وهو يقطب جبينه بزهول :- هو ده إللى فارق معاكي عهد وهي تهز راسها :- اه يامن وهو يصرخ :- حد يفهمها علشان حتشل وعد بقلة حيله :-

يعني يا عهد يا حبيبتي اتقلي علي الافندي شويه فهمتي عهد وهي تلوي فمها بحزن :- يعني مش هروح الشغل وكون جانبه ليله بتأكيد :- لا يامن وهو يركض باتجاه هذه التي تدخل وهي تحمل بين خصرها هذا السلاح وتمشي بثقه وهدوء واضح وتدخل إلى المنزل اقترب منها وقال :- الباشا كان فين نظرت له الآخرى بخبث وهي تفرك أذنه بغيظ :- كنت بصلح المصايب بتاعتك يامن وهو يتلوع المآ وهو يقول :- سيبي ودني يارهف هي لعبه فى اداياكم كل واحد بيلعب بيها شويه وبعدين انا مش بتاع مصايب رهف وهي تضحك بسخريه :- لا بنفتري عليك ده انت لولا ستر ربنا كان زمانك مشرف عندي فى المركز وكنت عملت معاك الواجب مظبوط يامن وهو يقول بزعر واضح :- بعيد الشر عني منك لله عايزني اشرف ابو زعبل يامفتريه رهف وهي تضع يدها حوله كتف يامن وتقول :- فكر بس تيجي وانا والله اطلعك ابن انهارده يامن وهو يركض الى الداخل بغيظ ويقول :- لا ياختي ولا ابن امبارح ولا انهارده كفايه اني عايش وسطيكم هبط عدي من الاعلى وهو يقول :- ايه مش عجبك تحب نبعتك مع رهف يومين نظر له يامن بغيظ وقال :- لا مفيش داعي طوال ما انت موجود هنا يشبه هناك مش فارق كتير عدي بستفهام :- قصدك ايه يامن وهو يجلس بجوار سهير :- قصدي أن شكلك كفيل أنه يجيب اعدام ضحك مازن وقال :- هههههه حلوه دي وشكل رعد يجيب ايه موابد هههه شعر مازن بشي ضخم يحيط برقبته ويحاول نزعها من مكانها بقوة وهذا الصوت الغاضب يأتي من الخلف بحده :- تحب اخد فيك موابد دلوقتي مازن وهو يركض خلف ظهر عدي :- لا ونبي ابعد انت لا لاا عدي بضحك :- قسماً بالله لولا أنك اخويا كنت سبته عليك يامن وهو يقترب من مازن بخوف :- حبيبي يامیزوو تعال هنا دول وحوش ممكن يكلوك وميرحموش حد فينا ليله وهي تأتي من الخارج بضحك :- انتو ليه دايما بتعملوا معهم كدا حرام عليكم يامن بغيظ :- قوليلهم يسيبوا الحمار ويشطروا على البردعه رعد بستفهام وهو ينظر ليامن الذي يقف بجوار رهف :- قصدك ايه يامن وهو يجلس ويضع قدم فوق الآخر :- قصدي أن الوقت بيضيع من ايديك يافواز رعد وهو ينظر بقلق الى رهف التي تجلس بصمت وهي تتفحص الهاتف عدي بستفهام :- اكيد تقصد مصيبة امبارح صح يامن وهو يهز يده بنفى :- اسكت انت يا حمار هو عارف قصدي ايه ليله بخبث :- قصدك ايه يا يمونا يامن بحزن :- الزمن ده قاسى اوي يا ليلو الحاجه تكون معاك وتروح لغيرك هئ هئ سهير بنفى :- انا مش فاهمه حاجه زينب وهي تضع الطعام على المائده :- وابن الهبله ده من أمتي بيجيب عقاد نافع اقترب يامن من أمه وقال بستفهام ممزوج بصدمه :- هو انا ممكن اسالك سوال قالت زينب بتأكيد وهي تنظر له بقلق :- اسال يا اخر صبري يامن بتعجب :- هو انا ضرتك طيب جايبيني من الشارع زينب وهي تهز راسها بحزن :- للاسف لا تنهد يامن وهو يرفع يده للأعلى ويقول :- منكم لله هتموتوني بدري جاء صوت من الخارج يقول :- فى ايه عملت ايه يا يامن جديد يامن وهو ينظر إلى عمه الذي يأتي من الخارج وهو ينظر ليامن بقلق صرخ يامن وقال :- عملت ايه يعني انتو ليه كل مصيبه يامن ليل وهو يأتي من خلفه :- علشان يامن بيكون ورا كل مصيبه يامن بصدمه وهو ينظر لليل :- حتي انت ياليل بتظلمني انا قولت أن لو العالم كله جه عليا انت لا طارق بضحك :- هههههه والله يا يامن انت خسروك فى تمثيل ههههه يامن وهو يقترب من عمه ويقول بفرحه :- بجد يا عمو يعني انفع طارق باصرار :- وتاخد الاسكار كمان يامن وهو يقول بتأكيد :- انا قررت اسيب الطب وانقل تمثيل ايه رايكم زينب بصدمه :- يافرحتى بيك ياريتني جبت منك عشرة يامن بنفى وهو يجلس بفخر :- لا مفيش داعي كفايه انا عدي بخوف :- الحمد الله مفيش غيرك كان زمان البلد ولعت احنا مسيطرين عليك بالعافيه يامن بزهول :- ليه بقا شايفني مجنون عدي وهو يهز رأسه بنفى وياكل بتأكيد :- انيل يامن بغيظ وهو ينظر لأخته بشر :- ابعدي زوجك عني يا ليله بدل مايكون طلقك على أيدي ليله بخوف وهي تنظر لعدي :- اسكت يا عدي يامن اخويا ويعملها ليل وهو ينظر ليامن :- يامن كفايه تعالا كل وانت ساكت يامن بغيظ :- انت مش شايفهم بيعملوا ايه وعد بحزن :- والله حرام عليكم سبوا فى حاله رهف بتأكيد :- والله انا قولت يجي معايا المركز وانا اتعمل

معه سهير وهي تنظر لرهف برعب :- بعيد الشر عليه متقوليش كدا يا رهف رعد وهو ينظر لامه بتأكيد :- رهف متقصدش يا ماما دي بتهزر يامن وهو يرفع حاجبه بخبث :- يا حنين رعد وهو ينظر ليامن بغضب ويقول :- ياامن يامن بضحك :- والله ماعملتش حاجه ليل وهو ينظر ليامن بجديه :- يامن تعالا اقعد وكل جانبي من غير كلام يامن وهو يجلس بهدوء بجوار ليل :- حاضر قعدة ظل الجميع يتناولون الطعام والجو يمتلئ بالضحك والمرح ومشاكسة يامن للجميع ولكن قطع هذه الجلسة دخول هذا الشيطان وهو يضع يديه داخل جيب بنطاله ويسير بغرور واحتقان ويجلس على مقدمة المائده وهو ينظر للجميع وهما يتشركون الطعام معا قال بستهزاء وهو ينظر إليهم :- والله عال صوت الضحك جايب اخر الشارع طارق وهو يتناول طعامه بهدوء :- خير يا توفيق فى حاجه توفيق وهو ينظر للجميع بجمود :- هيكون فى ايه يعني غير مصيبة الأستاذ رعد إللى الكل بيتكلم عنها رعد بضيق وهو يقول :- وفيها ايه يا بابا انت عارف انا مش بيهمني كلام الناس توفيق بحدة وهو ينظر لرعد :- بس انا بيهمني كلام الناس واللى حصل مصيبه سهير وهي تقول بتوتر :- ولا مصيبه ولا حاجه يا توفيق دول الولاد بيهزروا مع بعض مافيهاش حاجه نظر لها بعيون مخيفه وقال :- انت هتعلميني الصح من الغلط ولا ايه يا سهير زينب وهي تقول بقوه ودون خوف عكس سهير وهي تنظر له :- سهير مكنش قصدها تقول كدا توفيق وهو ينظر لها بخبث :- حد عينك المحامي بتاعها ولا لسانها علشان تردي مكانها زينب وهي تقول بضيق :- والله سهير اختي وكمان قطعها طارق وهو يقول :- خلاص ياتوفيق وبعدين هي قالتلك الولاد كانوا بيهزروا مع بعض ده شئ ميزعلش حد توفيق وهو يضرب على المائده بقوة :- هزار ايه ده إللى يحط سمعت العيله فى الارض هما مش صغيرين عشان يعملوا حاجه زي دى رد يا ياحضرت الظابط قال يامن وهو ينظر لوالده بغضب :- انا اللى عملت كدا ولو حابب تحاسب حد حسابني انا رعد ملهوش دعوه نظر توفيق ليامن بحدة وقال :- يعني انت مش خايف من عقابي يامن وهو ينظر له بكره :- لا واللى حبب تعمله اعمله نظر رعد ليامن والى غضب والده وقال :- يامن اقعد مكانك انا الي مسؤل عن اللي حصل وايوه عايز تلوم حد انا موجود اخويا ملوش دخل ضغط توفيق على يده بغضب وهو يرا حبهم الواضح لبعض وقال :- والله عال كل واحد بقي محامي التاني هنا وبقي ليكم صوت ترفعوا عليا طارق بضيق من تصرف اخوه المبالغ فيه وقال :- توفيق انت بتقول ايه توفيق وهو ينظر ليامن بحقد والاخر ينظر له بكره وقال :- انت مش شايف قلة ادبه ولا ايه يا طارق واخيرا خرج ليل عن صمته الذي داما طويلا وقال :- بابا ياريت الموضوع يخلص.. كل واحد عرفه غلطه فين ..والموضوع انتهى من البدايه... مفيش داعي للكلام فيه دلوقتي توفيق وهو ينظر لليل بجمود والى يامن بشر :- ليل انت شايف اخوك بيتكلم معايا ازاى ليل وهو ينظر ليامن :- يامن بيوضح ليك أن رعد ملوش ذنب فى اللي حصل بس أظهر حضرتك مش حبب تفهم توفيق بضيق من كلام ليل :- قصدك اني الغلط جاي مني دلوقتي ليل بنفى :- انا مقولتش كدا انا بحاول افهمك أن الموضوع خلص ومفيش داعي للكلام فى تاني ثم نظر ليل لرعد وقال :- رعد وصل يامن على الكلية عدي تعالا معايا وانتي عهد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

عهد وهي تنظر إلى الطعام الذي بيدها بتوتر :- لا انا مش جايه الشركه انهارده نظر لها ليل بتعجب ثم قال وهو يغادر :- على راحتك عن ازنك يا بابا غادر عدي خلف ليل الذي يسير أمامه بقوة وهدوء غادر رعد للاعلى وكل شخص إلى مكان مختلف ظل يقف توفيق مكانه بغضب ثم أمسك الهاتف الذي يضيء بين يده واجاب وهو يقول بضيق :- الو فى ايه أحد الأشخاص بخوف :- استاذ توفيق البضاعه جاهزه توفيق وهو يضع يده على ذقنه ويقول :- كويس التسليم هيكون انهارده فى ***** تمام الساعه ١٢ قال الآخر بخوف :- انت واثق ياباشا ان المره ده مش هنتقفش زي المره اللى فاتت صرخ توفيق وهو يقول بحدة :- انت بتشكك فيا ولا ايه انا توفيق باشا ولازم تنفذ الكلام وبس فاهم قال الآخر برعب :- تحت امرك يا باشا قال توفيق بقلق :- جهز الرجاله وامن المكان لازم كل حاجه تكون تمام هز الآخر رأسه بتأكيد وهو يقول :- تحت امرك اغلق توفيق الخط وهو يقول :- اغبياء استدار وهو يتنفس بغضب حتي نظر أمامه بصدمه وقال :- انت . انت بتعمل ايه هنا تحرك أمامه وهو ينظر له بقرف وقال :- جيت علشان اقولك انى مهما عملت مش هتقدر توقع بينا انت فاهم ضحك توفيق وقال :- هههه ومين إللى هيمنعني انت ابتسم وهو ينظر له بتأكيد :- ايوه انا زي ما منعت حاجات كتير من قبل توفيق بضيق :- قصدك ايه نظر إليه الآخر بخبث وقال :- انت اكتر واحد فاهم قصدي ابعد عن اخوتي احسن ليك انت فاهم نظر إليه الآخر بشر وقال :- انت بتلعب معايا بكره هدوق ناري قال وهو يغادر بضيق :- للاسف نارك دي عارف طعمها من وقت ما بقيت ابويا توفيق بضحك :- ايه كان نفسك حد تاني يكون ابوك غيري ولا ايه نظر إليه بشمئزاز وقال :- انا بقرف انك ابويا ابعد عن عائلتي احسن لك انت فاهم غادر وهو يتنهد بغضب منه ومن أفعاله السيئه والمقرفه ارد أن يكون فى حياته اب جيد يخاف الله فى كل شئ يفعله فى حياته ولكن هذا شيطان على هيئة انسان

□□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد قليل فى الخارج صعد يامن السياره بجوار رعد ونطلق إلى الجامعه كان يجلس يامن وهو شارد الذهن طوال الطريق حتي شعر رعد بهذا وتضيق من كلام والده للجميع هو يحبه ولكن يكره معاملته ليامن لايعلم لم الاثنان يكرهون بعضهم البعض تنهد وهو يمسح وجهه بيده وينظر بجواره ويقول :- يامن ياااامن يامن وهو ينظر لرعد بسرعه :- ايوه خير يا رعد وصلنا رعد بنفى :- لا لسه بس انت كويس يامن وهو ينظر إلى الجهة الآخرى :- انا كويس رعد بحنية :- متزعلش من كلام بابا انت عارف انه كلامه كدا دايما يامن وهو ينظر له بابتسامه :- انا مش زعلان بالعكس أنا كنت عارف انه هيعمل كدا مش جديده عليه يعني المهم انت متزعلش رعد بتعجب :- اوقات بحس انك غبي لدرجة عاليه و أوقات بحس انك اذكى مني شخصياً قال يامن بغرور :- انا شخصيه نادره مفيش مني غير واحد إلى هو انا ابتسم رعد وقال :- واضح انزل يلا علشان وصلت يامن وهو ينظر إلى الجامعة ويقول :- وصلت انت هتوصل امتي بقا رعد وهو ينظر الى الساعة التي فى يده :- قدامي نص ساعه يامن وهو يطرق مقدمه رأسه بيده بيأس ويقول :- قال بيقولوا عليا انا إللى حمار رعد وهو ينظر له بدهشه :- اومال قصدك ايه يامن وهو يشير إلى قلبه :- قصدي ده أمتي هيوصل ويعترف بقا رعد وهو يرجع ظهره للخلف :- مش عارف خايف . خايف متقبلنيش يا يامن يامن بنفى :- جرب انك تعترف يا رعد قالها الاول على اللى فى قلبك انت بتحب رهف من سنين طويلة حاول تقول ومش هتخسر صدقني رعد وهو ينظر له بقلق :- مش عارف بحس بالعجز كل ما بقرب منها كانه حبل بيشدني لبعيد يامن بثقة :- وانت تقدر تتغلب على اي حاجه مفيش نجاح بيحصل من اول مره حاول وانا معاك رعد وهو ينظر له بحنان :- انا عارف ، يلا اطلع علشان متتاخرش يامن وهو يهبط من السياره :- اشطا ياسطا سلام نظر له رعد بقرف وقال :- عيل زباله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى المنزل

كانت تجلس وهي تنظر إلى الفراغ بعقل شارد وهي تفكر بكل السنين التى عاشتها مع هذا الشخص الذي يدعوا توفيق ، لقد تزوجها بالقوه وهي فتاة ذات العشرين كانت تحب الحياة وتعشق المرح كانت تشبه يامن فى كل تفصيله ، ولكن بسبب موت امها ومجي والدها ليعيش في هذا المنزل لخدمة هذه العائله ، وتهديد هذا اللعين والدها أنه سوف يضعه فى السجن بتهمة السرقه إن لم أوافق على الزواج منه ، وهى وافقت خوفاً علي سندها الوحيد فى هذه الدنيا تزوجها وهي تكرهه كانت تعشق طارق وهو الآخر مثلها وأكثر ويتمنى الزواج بها وكذلك هي ، ولكن توفيق كان الحاجز كان يريدها ولو بالقوه كانت تقرف منه ومن قربه منها كان يأخذ كل ما يريد دون ارادا منها ، حاولت الطلاق أو الهرب ولكن كان ينال منها فى كل مره ، وبعد سنه من الزواج حاولت الانتحار كرها" له ولكن تفاجاة بحملها ، حاولت التخلص من هذا الجنين ولكن تمسكه هو فى الحياة عدت مرات ، كان يتهمها دائماً بالخيانة له وأنه ليس ابنه وأنه غير شرعي ، ولكن وبعد انجاب هذا الصغير شعرت بالامان والامل من جديد وعاشت من أجله هو بسبب صغيرها حاولات إظهار القوة للجميع وعدم الخوف والاستسلام لكلامه أو افعله ، تعلم أن ابنها يكره والده بسبب ضربه وتعذيبه الدائم لها ولسهير ، تنهدت بدموع وبعد مرور هذه السنوات تمنت عدم حدوث كل هذا منذ البدايه تمنت عدم المجيء إلى هذا المنزل التي تقول انه المنزل الملعون ، يعطي الجميع لها الحب والاحترام من افراد العائله بسبب حب سهير وطيبة قلبها مع انها زوجة زوجها الثانيه ولكن لم تكرهها يوما الانها تعلم بمقدار عذابها هى الآخر بسبب زوجها الذى تزوجته باردتها وعن حب حتي لهذا اليوم بعد كل هذه المعانات التي توجهها من زوجها ومحبوبها

ثم فتحت عينها وقامت بمسح دموعها التي تنزل على وجهها ثم نظرت بجوارها وهي تقول بصدمه من وجود يامن ينظر لها بعيون تحمل الحزن والحنان قالت بسرعه ولهفه :- يامن انت هنا من أمتي يامن وهو يضع يده على وجهها ويمسح دموعها بابتسامه صافيه وقال :- من وقت ما العيون الحلوه دول بدوا يبكوا والقلب الجميل ده بدأ يشكي سامحيني ياامي

نظرت إليه بصدمه وقالت بحزن :- على ايه ياحبيبي يامن وهو يتنهد بحزن وينظر لها بالم :- علشان الدموع دي بتنزل بسببي والحزن والضعف إللى بشوفه دلوقتي برضو بسببي هزت زينب راسها وقالت بدهشه :- الكلام ده مش صح بتقول كدا ليه يامن وهو ينظر لها بثقه :- يعني دلوقتي مش بتفكري أنى لولا وجودي فى حياتك كان زمانك عايشة حياتك وسعيدة بعيد عن العذاب ده اكيد كنت هتحبي حد وتخلفي اطفال غيري وتكونى احسن بكتير

هبطت الدموع من عينها وهي تعانق وجهه بين يديها بحزن يعصر قلبها :- انت عارف انى ربنا بيعوض اي حد يا يامن وانت كنت عوضي ايوه زمان مكنتش عايزك تيجي على الدنيا دي علشان ميكنش عندك اب زيه بس انت بنسبالي عوض اجمل من ما كنت أتخيل ربنا ياما بيعوض بيدي اجمل حاجه بعد الصبر وانت كنت احلى حاجه ربنا كتبها ليا طول عمري صدقني يا يامن انا بحمد ربنا على وجودك فى حياتي لولاك كان زماني عملت حاجات انا فى غنى عنها

يامن وهو يمسك راسها ويضع قبله حنونه عليها :- ماما انا مش بحب اشوف دموعك انا جانبك ومستحيل اسمح أنه ياذيكى تاني انا ابنك انتي وسندك انتي مش هسمح لاي حد أنه يقرب منك حتي لو ابويا زينب بخوف :- لا يا يامن بلاش تكسب عدوته هو شيطان ممكن ياذيك ومش هيفرق عنده انك ابنه مش عايزه اخسرك يا نور عيني عانق يامن رأس أمه بحب ولطف كبير حتي يشعرها بالامان وهو يقول بنبره حنونة :- متخفيش انا هنا يامن جانبك انتي عارفه هو مش ابويا لا ليل هو ابويا رعد ابويا طول ما هما موجودين انا مطمن يا حبيبتي ابتسامة زينب من بين دموعها وقالت :- علشان هما كمان ولادي و. قطعها يامن وهو يقول بصدمه :- ولاد مين يا ست انتي ده انا من كتر ما انتي بتصغري مش ملاحق على العرسان إلى بتيجي ابتسامة زينب وقالت :- انت قليل الادب غمز يامن بعينه وهو يقول :- قليل الادب علشان بقول الحقيقه ايه أصله ده زينب بغيظ منه :- تصدق انا غلطانه اني قاعده مع حمار زيك يامن وهو ينظر لها بصدمه :- حمار دي اخرتها ده التشيرت غرقان دموع زينب وهي تضغط على سنانها بغيظ :- يااامن يامن بضحك :- يامن دلوقتي يامن اومال فين نور عيني وحبيبي وقلبي اتبخر زينب وهي ترفع الشبشب وتقول بغضب :- إظاهر أنه وحشك تعالا هنا يابن الكلب يامن وهو يختفي من أمامها :- بحبك يا زوزو ابتسامه زينب وهي تتنهد بحزن وتقول :- ربنا يحفظك ليا يا قلب زوزو

□□□□□□□□□□□□□□□ البارت خلص ياحلوين يارب يعجبكم □□ لسه اللى جاى حلو ☺ قرأ ممتعه للجميع □ □

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

وفى داخل أحد الشقاق كانت تجلس فتاة ترتدي أحد أنواع الفساتين ذات المظهر الملفت يظهر من جسدها أكثر مما يخفي وتقوم بتحريك جسدها بنعومة وانوثه وهي تتمايل هنا وهناك بدلع أمام هذا الذي يجلس ويحمل بين يديه أحد المشاريب المحرمه التي يتناولها بكثرة اقتربت منه وجلسة أمامه وهي تضع يدها على وجهه بدلال وتقول :- مالك حاسه انك متغير انهارده على غير العاده نظر إليها بضيق ونفخ بحدة :- مفيش

اقتربت منه أكثر وقالت وهي تحرك يدها على جسده :- علي سوسو برضو ابعد يدها وهو يقول بتوتر :- قلقاً انهارده معاد تسليم البضاعه ضحكت بأنوثتها التي يعشقها وقالت :- هههه متقلقش كل حاجه اكيد كويسه انت توفيق باشا هههههه ابتسم وهو يضع يده داخل شعرها الذي ينسدل على جسدها وقال :- احلى حاجه فيكي انك بتثبتيني هههههه جائت تقترب منه بغراء ولكن صدح صوت هاتف توفيق واجاب بسرعه وهو يقول :- طمني وصلت صرخ الآخر من الجهه الاخره وقال :- الحقني يا باشا الشرطه هجمت علينا نهض توفيق مفزوعاً"وهو يقول :- انت بتقول ايه ا.ازاى قال الآخر وهو يلهث بصعوبه :- م.معرفش تقبض على سميح ورجالته قال توفيق وهو يضع يده على رأسه :- ورجالا قال بنفي :- لا لا مفيش حد من الرجاله اتقبض عليه تنفس الآخر بقليل من الراحه وقال :- و.والبضاعه قال بخوف :- اتمسكت صرخ الآخر بغضب ناري :- ازاى ازاى ده حصل بنفى :- معرفش كل اللى اعرفه اننا وقت التسليم حصل هجوم فجاء كأنهم كانوا عارفين بوجودنا ضغط الآخر على رأسه وقال :- اختفي الكام يوم دول انت فاهم هز رأسه وهو يقول :- حاضر نظر توفيق إلى الهاتف بغل ورماه بعيدا بغضب يشتعل فى عينه وهو يجلس على الأريكة وضعاً وجهه بين يديه كل هذا تحت أنظار هذه التي تتطلع فى بخوف وقلق من غضبه اقتربت منه وجلست أمامه وهي تقول :- حصل ايه قال بنبره تحمل القهر :- خسرت بضاعه بملايين برقة بصدمه وهي تقول :- ازاى ضغط الآخر على رأسه بنفى وهو يتذكر كل شئ من تجهيزات وكيف عرفت الشرطه

نهض بغضب وهو يسير يميناً ويساراً فى المكان بعيون مشتعلة بغضب وقال :- مش عارف ازاى مين إللى بلغهم كل حاجه كانت تمام ازاى ازا.... استدار وهو يتطلع فيها بعيون حادة نظرت اليه بخوف وقالت :- فى ايه تطلع لها بشك :- اكيد هو مفيش غيره نظرت إليه بتعجب :- قصدك مين ابتسم بقهر وقال :- مفيش غيره يامن هو الوحيد الى يعملها قطبت جبينها بصدمه وقالت :- انت بتقول ايه ده ابنك يعمل كدا ازاى وبعدين انت بتقول انى مفيش حد من العيله يعرف بشغلك ده هز رأسه بثقة ظهرت على معالم وجهه :- لا هو عارف بشغلي وعارف انا بعمل ايه وهو الوحيد اللى ممكن يعمل كدا هزت راسها وهي تخرج صوتها بحذر وقالت :- انا مش فاهمه ازاى ده ابنك ضحك الآخر على هذه الكلمه وقال :- هههه ابني يامن اكتر واحد بيكرهني هو اصغر والدي واكتر واحد ممكن تخافي منه نظرت إليه بتعجب وقالت :- بيكرهك ليه نظر إليها وقال :- هو إللى شاهد على اكبر جريمة فى حياتي هو الوحيد اللى ممكن يتحدني قالت بخبث :- جريمة ايه قال بتفكير :- قتل ، قتل ابويا برقه عينها بصدمه ورعب منه :- انت بتقول ايه قتلت ابوك . قدام ابنك ابتسم بشر وهو يقول :- كان لازم يموت هو اكتر واحد كان يعرف عني كل حاجه كان عايز يبلغ عني بس انا قتلته قبل مايعمل كدا يومها مكنش حد موجود فى البيت وهو كان بيهددني ضربته بالنار بس قالت بترقب :- بس ايه قال بضيق و وكره :- ابن الحيوانة ده جه يومها من المدرسه علشان كان تعبان وشاف كل حاجه قالت بدهشه :- مدام بيكرهك مبلغش ليه عنك ضحك توفيق بمكر :- هههههه يومها حذرته لو نطق بكلمه موت أمه هيكون كمان على أيدي نظرت إليه بصدمه :- انت عملت كدا ازاى ده ابنك صرخ الآخر بغضب وكره :- ده مش ابني ده واحد زباله وامه كمان دي ، دي كانت بتحب اخويا اكيد الواد ده مش ابني وحتى لو ايه يعني لو امي عملت كدا مش هرحمها بلعت ريقها بخوف وقالت :- انت ازاى كدا امسكها بالقوه وادخلها بين يديه

وقال :- مش عاجبك ضحكت الاخرة بدلال وقالت :-هههههههه مين قال كدا انت روحي هههههه بس هتعمل ايه نظر توفيق بشر يلمع في عينه :- هعمل كتير بس مش دلوقتي لازم اصلح إلى عمله خليه فكر أنه مش عارف اني عرفت انه هو إلى بلغ بس وعد هاخد عمره باديه ضحكت الآخرى بأنوثتها وقالت :- شرير اوى وانا بموت فيك هههههههههه ابتسم الآخر بخبث

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كان ينام على الفراش وهو يتقلب يسار ويمين ويتعرق بقوة كأنه داخل حرب يريد النجاة كانت تخرج من بين شفتيه كلمات غير مفهومه نهض مفزوعاً وهو يتنفس بقوة كأنه ثور هائج وقال بضعف وشحوب على وجهه :- ج.جدي

وضع قدمه على الارض وهو يحاول النهوض من على الفراش وهو يمسح وجهه بيده ويفكر فى هذا الكابوس الذي لا يتركه منذ سنوات طويله (يرا نفسه داخل منزل مظلم شديد السواد وحوله عدت اصوات تخبره بالهرب ونجاة ولكن كانت أقدمه لا تتحرك من مكانها قلبه ينبض برعب وخوف وفجأة يستدير للخلف وهو يرى أمه تنادي باسمه بدموع وهو يخبرها أنه بخير لكن لا تسمعه ولا يعلم سبب بكائها وهو أمامه بخير شعر بصوت يهمس فى أذنه ثم يستدير فجاء وهو يرا نفسه من هذه المراية سقط على الأرض يخرج من جسده الدماء والجميع من حوله يبكي حاول تحريك قدمه بالقوة وهو يصرخ فيهم أنه بخير نظر إليه ليل ورعد وجاء يركض باتجاههم ولكن سقط على أقدمه وراء الجميع يختفي بعيداً عنه وضع رأسه أرضاً وظل يبكي ويصرخ دون جدوا ثم ظهرت أمامه هذه اليد التي امتدت له رفع رأسه قليلا وجد جده يابتسم ويقول :- خليك قوي يايامن قال بضعف :- جدي تحركت الأرض من تحته وهو يحاول مسك يد جده التي تتركه وهو يسقط الى الاسفل بسرعه وبقلب ينبض رعباً ثم يستيقظ وهو يصرخ باسم جده) رفع رأسه من بين يديه وشرب بعض الماء من جواره ونهض وهو ينظر إلى النافذة بشرود ثم ابتسم فجاء وهو يرا هذا الضوء الذي يخرج من الملحق الخاص بالمنزل تحرك بسرعه وفتح الباب وهو ينظر وحوله بهدوء ودون اخراج صوت هبط على السلالم وخرج فى اتجاه الحديقه نظر إلى الحراس من حوله وهما يحرسون المكان جيدا ابتسم وهو يسير إلى الملحق وقام بفتح الباب ببطء وهو ينظر إلى هذا الذي يجلس وأمامه مجموعه من التمثيل الكبيرة والصغيره التي يقوم بتصميمها باحتراف ومهارة عاليه اقترب منه بهدوء ثم خرجت ابتسامة هاديه من الاخر وهو يمسح يده بأحد المناشف التي بجواره ويرجع ويمسك بيده موس صغير وهو يسير برفق على هذا التمثال الذي بين يديه ويقول :- ليه صاحي لغاية دلوقتي؟ وبتعمل ايه هنا ؟ ابتسم يامن وقال وهو ينظر له بعجاب :- شوفت أن المكان منور عرفت انك هنا وبعدين غبي إللى يعرف أن ليل باشا بيعمل الحاجات الحلوة دي وميجيش يتفرج ابتسم ليل لدهاء اخه الصغير وقال :- والله ده جواب السوال التاني ، الجواب الاول اي ؟ وضع يامن يده فى رأسه وقال :- مش عارف انام استدار له ليل ونظر بستفهام قائلا :- ايه السبب

؟ لسه كلام بابا مدايقك يامن وهو يجلس على المقعد الذي أمام ليل ويقول بخبث :- والله ابوك ده لو طلع السماء السابعه كلامه مش بياثر فيا حتي ههه ابتسم ليل وهز رأسه بقلة حيلة وقال :- اومال مالك يامن وهو يتنهد بتأكيد :- مفيش متشغلش بالك انت ليل وهو يرفع حاجبه بصدمه :- ايه العقل ده يامن بغرور واضح :- والله طوال عمري بس الظلم جارح يا ابو اليل نفخ ليل بغيظ وهو ينظر له ويقول :- يامن بتحاول تغير الموضوع بس تمام ، هسأل بطريقه تانيه ، ايه السبب اللى مش بتعرف تانم طول الليل بسببه ؟ يامن وهو ينفخ بقله حيلة :- مفيش كابوس ليل وهو يبتسم لها بتأكيد :- احكي يامن وهو ينظر له بصدمه :- انت مضحكتش عليا يعنى ليل بتعجب :- واضحك ليه يامن بضيق :- اصلي طبيعي اول ماقول كدا هلقي الكل بيضحك عليا ويقولوا اني بخاف من الكوابيس ليل وهو يمسك يده بضحك :- مش حقيقي كل واحد بيكون جوه حاجات بتتعبه لو مكنش كابوس بيجي ليك اخر النهار بيجي ليك وانت في عز يومك مفيش حد مش بيكون فى حياته كابوس بيحاول يتخلص منه أن كان على هيئة بشر أو حلم فهمت يامن بابتسامه حب :- دايماً بتفهمني يا ليل شكرا ليل وهو يلعب فى شعره بخفه :- بتهرب من الموضوع تاني احكي يامن وهو ينظر له بحزن ويقول بتفكير :- بحلم اني فى مكان كله طلمه يشبه السجن وبعدين حكي يامن لليل هذا الكابوس المرعب ثم نظر لليل الذي ينظر له بتركيز واهتمام دون انطق بحرف قال يامن بضحك :- فهمت حاجه ليل وهو يرجع بظهره للخلف :- فهمت المهم انك تحاول متفكرش فى الحلم ده كتير وكل حاجه هتكون تمام ابتسم يامن وقال :- حاضر صح مش هتقولي ليه بتعمل التحف دي ومش بتخرجها من مكانها ليل وهو ينظر إلى هذه التمثيل الكبيرة والمختلفة التي تملأ المكان وقال :- مش بحب اشارك حد حاجه غيرى مش هيفهمها يامن بتعجب :- ليه بتحب النحت يا ليل ليل بابتسامة حزينه :- جدي كان بيحب ينحت وانا اتعلمت منه يامن بحزن :- الله يرحمه ليل وهو يتذكره بحزن :- يارب ، روح نام يلا يامن بنفى :- بس انا عايز اقعد معاك ليل بصرار :- لا اطلع نام عندك جامعه أصبح يلا يامن بتزمر :- حاضر نهض يامن وخرج من المكان وهو يسير بضيق وخلفه كان ينظر له ليل بقلق شعر به بسبب هذا الكابوس المخيف كيف يتحمل روائية هذا الكابوس كل يوم مسح على وجهه ونهض وظل ينظر ليامن وهو يدخل المنزل ويصعد لغرفته تنهد بصمت ورجع إلى مكانه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى اليوم التالي كان يقف وهو ينفخ بغيظ ويضغط على أعصابه بحدة وينظر لهم وعينه تكد تشتعل غضباً من عدد الاشياء التي يشترونها دون فائدة نظر إلى مجموعة الاكياس التي يحملها وقال بحدة :- مش خلاص والا ايه وعد وهي تفرك راسها بخوف :- معقول اكون نسيت حاجه ليله بحزن :- مجبتش البلوزة الصفراء حرام عليكي يا وعد وعد وهي تنظر لها بذهول :- وانا مالي مش انتي اللى قولتي أنها صغيره عليكي وبعدين انتي اللي تخنتي انا مالي ليله بشهقه مرتفعه:- نعم لا طبعا أنا لسه زي القمر وبعدين هي

إللى مقاس اطفال وعد بغيظ :- لا والله ليله بثقه :- اه والله فى اعتراض يامن بصراخ :- حرام عليكم بقا ارحموني ليله وهي تنظر له بتعجب :- ياقلب اختك احنا لسه بنقول ياهادي يامن وهو يبرق عينه بصدمه :- هادي مين يابت ، انتي عبيطه ده كله وهادي منكم لله وعد بضيق :- فى ايه يا يامن دول مش حاجه يعني وبعدين انت مش عارف أنى البنات كدا يامن بغضب :- بنات مين ياختي متتكلميش عن نفسك البنات مش بتعمل كدا ٤ ساعات فى الشارع حتي الدبوس بتنقي بالون ليله وهي تنظر للمحل الذي أمامها :- تعالي يا وعد هناك فى لبس حلو يامن وهو يمسك رقبتها بغيظ :- على فين ياماا ليله وهي تشير بيدها إلى الامام :- هناك فى لبس حلو يامن بصرخ :- لا يا ياطنط سوكا معلش اصلي رجلي عندها سكسكا يلا وعد بنفى وهي تنظر له بحدة :- يلا على فين يا معلم احنا لسه مخلصناش يامن وهو يلقي ما في يده بغضب :- وعد خليكي جدعه ويلا على البيت وعد بصرار :- لا ليله بتأكيد :- تعالا بس نجيب اخر حاجه ونمشي يامن بشهقه نسائيه :- نعم ياروح امك انت من أصبح بتقولي اخر حاجه وبين الطابور طويل وانا جبت اخري معاكم وعد وهي تنظر لليله :- تيجي نجيب فستان لعهد ليله بتفكير :- وتغيظ به ليل وعد بتأكيد :- ايه رايك ليله بعجاب :- حلو يلا يامن وهو يقول بحدة ويسحب الاثنان من ملابسهم :- يلا ياحيوانه منك ليها على البيت بدل قسماً بالله مخليكي تلحقي تلبسيهم انتي ولا هي يلا وعد بغيظ :- عيل بارد اقترب أحد الأشخاص وهو يقول :- تحبي اساعدك انا يامن وهو يرفع حاجبه بغيظ :- ليه شايف سوسن ماشي معاها الشاب وهو ينظر ليامن من الاسفل الى الاعلى بستفهام :- انت مين اصلا يامن وهو ينظر له بضيق :- انا علاء الدين يا خفيف امشي من هنا احسن ليك الشاب بضحك وهو يضرب بيده بخفه على وجه يامن :- ههههه دمك خفيف تقدر انت تمشي وأساعد انا مكانك المزز دول ولا ايه نظر لوعد بغزل ثم قالت هي بقرف :- لا يا امور اصلي مش بنحب الناس الى مش محترمه تدخل فى إللى ميخصهش ولا ايه ياليله ليله وهي تنظر له من الاسفل للاعلي وتقول بستهزاء :- روح يا بيضه دور على ماما زمانها قالبة المكان عليك ضحك الشاب وهو يقرب يده من ليله ويقول :- ههه لا حلوه و.. لم يستطيع أن يكمل كلامه بسبب البكس الذي هبط على وجهه من يامن نظر له الآخر بغضب وقالت ليله بعجاب :- الله عليك تسلم ايديك وعد بتصفير وتصفيق :- هو ده الكلام تسلم الايادي ليله بتكميل :- تسلم يا جيش بلادي نظر لهم الشاب بغضب واقترب من يامن وضربه بقوه على وجهه شهقت الفتيات بخوف وقالت ليله بقلق :- يامن انت كويس وعد وهي تقترب من الشاب وتضربه بقوه على ظهره :- جاك كسر فى ايدك أن شاءالله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر يامن له بغضب ثم انهال عليه وقام بسقطه ارضا ونهالت عليه الضربات التي يضربها يامن على الشاب من كل جهة كل هذا تحت تصفيق وعد وليله الذين يشجعون يامن فى ضرب الشاب اكثر قالت ليله بفرحة :- اديله ادي ادي يا يامن خليه يقول حقي برقبتي وعد بعجاب :- يستهل فكر نفسه شجيع السيما اضربه اكتر يستاهل حاول الجميع انا يفك النزاع حتي جات الشرطه وقامت بالقبض على الجميع

□□□□□□□□□□□□□□□

داخل أحد المكاتب الهادئة كان يجلس وهو ينظر إلى الاوراق التي بين يديه بضيق وقال وهو يرميهم على المكتب بغضب :- ازاى هربوا نظرت له وهي تمسك القلم بين إصبعها وتقول :- معرفش وقت التسليم كان الكل مستعد وفجاءة اتقطع النور فى المكان وهربوا بقية الرجاله ضغط على وجهه وهو يتنفس بصوت مسموع وقال :- معرفتيش مين صاحب البضاعه هزت الآخرة القلم بين يديها وهي تنفى راسها وتقول :- لا ومفيش حد يعرف إلى بلغ استدار رعد بظهره للخلف ونظر لها بهتمام :- نفسي اعرف مين دايما بيبلغ بالوقت والمكان ومش قادرين نعرف مين نظرت لها بنفس اهتمامه وقالت :- فى حاجه مهمة نظر الآخر لها بتسال :- حاجة ايه اقتربت بوجهها له وقالت :- خلال التسليم بيكون فى حاجه غريبه.. كان التسليم المره الى فاتت فى مستودع فى بور سعيد قريب من مستودعات الخاصه بيكم والمره دى كان التسليم قريب من المصنع القديم بتاع جدك نظر لها رعد بدهشه وقال :- قصدك يارهف اني اللى بيحصل ده معنه أنى صاحب البضايع شخص ممكن قريب هزت رهف راسها وقالت :- بظبط امسك الملف من أمامه وقال :- لازم ندور فى الموضوع ده كويس فاهمه أمسكت الملف الذي يمده وقالت :- تمام تنهد رعد وهو ينظر لها وجاء يتحدث حتى صدح صوت الهاتف وقالت بابتسامه :- اهلا مصطفي نظر لها رعد بحدة ثم إجابة قائلة :- وانت كمان ليك وحشه ضغط على أسنانه وهي تخرج أحد الابتسامات وتقول :- هههه اكيد قريب ماشي سلام

أغلقت الخط ونظرت إلى رعد الذي بيدلها نظرات الحدة والغضب وهو يقول :- مين ده نظرت له بخبث وقالت :- وانت مالك ضغط على أسنانه وقال :- رهف مين ده أنا سألت وانتي جاوبيني رهف وهي تهز راسها بغيظ :- واحد صديقي بيطمن عليا نهض رعد وأمسك يدها بحدة وقال :- ويطمن ليه كان من بقيت اهلك علشان يطمن عليكي نهضت وهي تنظر إلى يد رعد التي تضغط على يدها بقوة وعيون تشتعل غضب قالت بقليل من الخوف ممزوج ببعض القوة :- رعد هو زيه زيك انت كبرت الموضوع ليه اقترب رعد منها وهو ينظر إلي عينها بنفى وحب :- لا انا غير يا رهف انا رعد إللى هيكون كل حاجه فى حياتك نظرت له رهف بقلب ينبض بدهشه وقالت :- ا.انت بتقول ايه انا مش فاهمه حاجه ابتسم رعد واقترب من جانب اذنها وقال بصوت هداء عكس نار الغيرة التي يشعر بها داخله :- انت ملكي انا رهف قربك غضبك حبك ابتسامتك كل ده ملكي انا وبس فاهمه

بلعت رهف ريقها بتوتر من قربه الملحوظ وابعدته بسرعه وهي تاخذ أنفسها بصعوبه وقالت وهي تمثل القوة :- انت بتقول ايه انت اهبل صح رعد احنا صحاب ظهرت ابتسامه على وجه رعد وقال بخبث :- ده فى نظرك بس انا لا . حبك بقي سم يا رهف رهف وهي تفتح عينها بصدمه وتقول بتلعثم :- ر.رعد ا.نت ب كان ينظر لها رعد والى وجهها الذي يشتعل خجلاً وقال وهو يرجع إلى مكتبه :- تقدري تمشي استدارت له وهي تنظر له بذهول وقالت :- رعد انت غبي وسارت إلى الخارج بخطوات مشتته شبه ركضه وقالت وهي تغلق الباب :- حيوان ابتسم رعد وهو يرجع بظهره للخلف ويقول :- وانتي حبيبة الحيوان خرجت رهف وهي تتنفس بصعوبه وتوتر ودهشة من حديث رعد هل يحبها كيف ومتي نحن اصدقاء وضعت يدها على جبينها الذي يتعرق بشد وتوتر

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

ثم استمعت إلى أصوات عاليه تأتي من أحد الإمكان اقتربت من أحد الغرف الذي يأتي منها الصوت ونظرت إلى الباب وهي تشير لاحد العساكر وتقول :- ايه الصوت ده فى ايه قام العسكري بتقديم التحية العسكريه وقال :- ده صوت ناس لسه جايه من خناقه يا فندم نظرت إلي الباب بضيق وقالت :- صوتهم عالي ليه ولا الظابط إلى جوا مش عارف يتصرف معهم قال العسكري بتوتر :- لا يافندم بس حضرت الظابط باسم مش موجود وهما موجودين جوا بطلب منه لوقت مايجي ياباشا ضغطت رهف على اسنانها وهي تسمع هذا الكلام الفارغ وصوت هولاء الحمقى الذي يضرب دماغها اقتربت من مقبط الباب وفتحته بحده وهي تتوجه الى الداخل وتقول بغضب :- بس ايه الصوت العالي ده فكرين ده كبري فتحت عينها للنهايه بصدمه وهى تنظر لهم وقالت :- انتو بتعملوا ايه هنا نظر يامن لها بعد أن كان يحاول أن يضرب هذا الشاب وقال :- رهف كويس انك جيتي وعد وهي تقترب من اختها بنجاة :- رهف انتي هنا ليله بفرحه :- حلو تعالي كملي انتي علشان انا تعبت جلست ليله على أحد المقاعد بهدوء وقفت رهف أمام هذا الشاب المضروب والغريب وقالت :- مين ده وانتو بتعملوا هنا ايه قال يامن وهو يقف أمامها :- الواد ده لازم يتعلم الأدب الشاب بغضب وصوت عالي :- ومين إللى هيعلمني انت ولا القطه الجديده دي نظرت رهف الى الشاب بغضب وقالت :- تحب تشوف وعد وهي تقول بغضب :- الحيوان ده حاول يقل أدبه معانا ومش كدا وبس ده ضرب يامن جامد نظرت رهف ليامن بضيق وقال الشاب بحدة :- انتى كدابه يابت انتي والحيوان ده يبقا انتي اقترب يامن منه بغضب ولكن سقط الشاب ارضا بسبب صفعه قويه هبطت على وجهه قال الشاب بالم وهو ينظر إلى رهف بغضب وشر :- انتي يابت ال... وقبل أن يتفوه بحرف اخر انقضت عليه رهف بصفعه وراء الآخرة كل هذا تحت أنظار يامن المصدومه وليله ووعد السعيده والمشجعه وصرخات الشاب الموجوعه والعاليه

دخل رعد وهو يفتح الباب بحدة بعد سماع الأصوات العاليه هو وجميع من فى الخارج الغرفه ولكن يخافون من الاقتراب نظر رعد للجميع بتعجب ممزوج بصدمه كبيره من جلوس رهف فوق هذا الشاب وتبرحه ضرباً دون رحمه اقترب منها وحملها للأعلى بصعوبه وقال بصرخ وحده :- اي ده ايه إللى بيحصل هنا وانتو بتعملوا ايه وانتي ايه الجنان ده يارهف ومين ده وقفت تنظر رهف لرعد وهي تتنفس بصعوبه من المجهود الكبير التي قامت به وقالت وهي ترفع شعرها للأعلى :- يستاهل نظر لها بغضب شديد واقترب من الشاب وقام برفعه للأعلى وهو يقول :- انت مين ايه إللى حصل صرخ الشاب وهو يقول بضعف :- انا رامي ودول ضربوني وانا معملتش حاجه صرخت وعد بنفى وقال :- انت واحد كداب نظر لها رعد بغضب وقال :- اسكتي انتي استدار لجميع وقال :- ايه إللى حصل انتو بتعملوا هنا ايه حد يرد نظر له يامن وقال بضيق :- الواد ده حاول يقل أدبه و.. اقترب منه رعد بقلق وصدمه وقال وهو يقترب من وجهه :- مين إللى عمل فى وشك كدا ليله بغيظ :- ماهو السافل ده إللى عمل كدا نظر لها الشاب بغضب وقال :- احترمي نفسك يابت انتي. انتى متعرفيش بتكلمى مين ولا ايه اقترب منه رعد وقال :- اخرس انت مسمعش صوتك نظر له الشاب بخوف وقال :- انتو كلكم عصابة مع بعضكم وانا مش هسكت قالت وعد بحزن :- علي فكره هو ضرب يامن وحاول يضرب ليله قال الشاب بتهديد :- واضربك انتي كمان انا هقلب الدنيا عليكم انتو متعرفوش انا ممكن اعمل ايه نظر رعد إلى رهف التي تبتسم له بسخريه ثم استدار مره اخر وضربه بقوه على وجهه وسقط مره اخرى وظل يضربه وهو يقول :- انت متعرفش انا بقا ابقى مين ورحمة امي لخليك تكره اليوم إللى قربت فيه لخواتي حاول يامن حمله من على جسد الشاب بصعوبه وبجواره تقفز وعد من الفرح وتقول ليامن :- احسن سيبه يا يامن

مش عارف ياخد حريته فى الضرب حرام نظر لها يامن وهو يحاول عدم الضحك :- بس يا وعد صوتك احنا فى القسم رهف وهي تجلس فى الغرفه وضعه قدم فوقه الآخر وتقول بسخرية :- والله كويس انكم افتكرته نظرت لها وعد وقالت :- على اساس احنا مش رفعناكى من عليه بالعافيه قالت رهف بخبث :- انا كنت بضرب مش عامله ام الفرح بتاعك ده ليله وهي تنظر لشاب بتسال :- صح هو قصده ايه بابن مين وعد وهي تنظر لها بلا مبلة :- مش عارفة ومش مهم الشاب وهو يصرخ أسفل رعد :- ابعدوا عني كفايه ابعد والله لدفعك التمن يامن وهو يحاول نزع رعد من فوقه :- خلاص يارعد قوم بقا الواد مات وعد بحزن :- لا سيبه يا يامن شويه لسه ممتش ضربه بقوه وهو يقول :- ابعد يا يامن انت أصله متربش وانا هربيه ابعد قام أحد بفتح الباب وقال بغضب :- ايه إللى بيحصل هنا ده نظر الجميع له بخوف ورفع رعد رأسه للاعلي وهو ينظر لعمه بغضب :- بربي واحد متربش قال طارق بحدة وهو يقترب منه :- قوم يارعد انت اتجننت نهض رعد وهو يعدل من ملابسه وينظر لهذا الشاب الذي يساعده طارق على النهوض ويقول :- والله لدفعك التمن انت وهما مش هسكت طارق وهو ينظر للجميع بدهشه :- انتو بتعمله ايه هنا ثم نظر لهذا الشاب الذي لا يظهر منه مكان سليم وقال :- ومين ده فهموني يامن بضحك :- عفريت رامي هههه نظر له طارق بغيظ وقال :- يااامن يامن بخوف :- انت مش سألت والله رامي بس على كوكتيل ضحكت وعد وقالت :- أو صلصه هههههه قال طارق بحدة اكبر :- وعد وعد بدموع :- هو ليه الكل بيزعق فيا يامن وهو يوسيها :- اصلا بيغيروا منك متزعليش وعد وهي تمسح دموعها :- خلاص مش زعلانه يامن بفرحه :- اشطر كتكوت طارق بغيظ :- اجيب ليكم اتنين لمون يامن بتسال :- ممكن مانجا نظر له طارق نظرات غاضبه وقال :- يااامن يامن بغيظ :- سكت طارق وهو ينظر لرعد :- كنت بتضربه ليه ودول بيعملوا ايه هنا رعد وهو ينظر له بغضب :- الواد ده ضرب يامن وحاول يتغالس مع ليله ووعد وبيهددنا بابوا ليله وهي تقترب بدموع :- حاول يتحرش بمرات ابنك شوفت يا طروقه طارق بصدمه :- والله انا خايفه تكونوا انتو اللي تحرشته بيه وعد بقرف :- بالمعفن ده يعمع طارق وهو ينفخ بغيظ ويقول لشاب :- انت عملت كدا الشاب وهو يتلوع المأ :- لا طبعا أنا محترم ومستحيل اعمل كدا دول بيكدبه رهف بضحك :- محترم درجه اولى بصراحه يامن بضحك :- الكدب مكتوب على جبينك بس مش بين دلوقتي بعد يومين يظهر الشاب وهو يحاول ان يقترب من يامن ويضربه على وجهه :- وحياة امي ماهسيبك يابن الكلب صرخت وعد بخوف واقترب رعد من وجه يامن وقال بخوف :- انت كويس هز يامن أنفه التي تخرج منها الدماء وقال :- كويس ممكن اضربه رعد وهو يستدير ويقول :- لا سيب المهم دي عليا جاء يقترب منه ولكن وقف عمه أمامه وقال :- رعدد نظر لها رعد بضيق وقال :- عمي انت قال طارق وهو ينظر للشاب بابتسامه وينزل على وجهه بصفعه قوي اسقطته للمره الثالثه ارضا وقال :- الكلب ده يبقا اخويا ياحيوان وعيب تمد ايدك وانا موجود طرق الباب واذن لطارق بدخول وتوجه أحد العساكر باتجاه طارق وقال :- اسف يا فندم على الازعاج في حد طالب يشوفك نظر طارق له وقال بستفهام :- حد حد مين العسكري وهو ينظر للشاب :- تقريبا والد الشاب ده نظر الجميع لرامي الذي لمعت عينها بفرحه

□□□□□□□□□□□□□□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

فى شركة العامرى

وداخل أحد المكاتب الرئيسيه فى الشركه كان يجلس وضعاً قدم فوق الآخرة وهو ينظر إلى عدد الموظفين الذين يقفون أمامه بخوف وهم يرون معالم الغاضب على وجهه قال أحد الموظفين بخوف وتوتر :- احنا آسفين يافندم استدار وهو ينظر لهم بحدة وقال :- على ايه بظبط قال الموظف وهو يبلع رايقه بتوتر :- احنا السبب فى المشكله دي و.. اقترب منهم وهو يقول بعيون محمره غضبه :- و ايه .. انتو عارفين المشكله دي ممكن تسبب ازاى مشاكل قال موظف آخر :- يافندم الشحنه دي مش هتسبب ضرر كبير ضحك بستهزاء وقال :- لو ابنك مريض وفى مستشفى الى راحت شحنة الأدوية الفاسدة دي عليها وخد العلاج ده مش ممكن يموت قال الموظف وهو يتنفس بزعر :- يافندم استدار وهو يتحدث بغضب :- بس مش عايز اسمع أعذار وكلام فارغ بسبب الأدوية دي ممكن كان يموت عدد كبير منهم اطفال اهلهم محروق قلوبهم عليهم ضرب المكتب بيده وقال :- وانتو اكيد معاكم اولاد وعارفين يعني ايه خسارة ابنكم أو بنتكم .. الحمدالله انى الادويه دي موصلتش

تنفس الجميع براحه ممزوجه بالخوف وقال :- بس انا مش برحم إللى بيغلط اي حد منكم كان مسئول عن الغلط ده مطرود قال أحد الموظفين بحزن :- بس يافندم احنا كدا هنموت من الجوع قال ليل وهو يستدير بوجهه ويقول بضيق :- اتفضلوا على الحسابات انا صرفت لكل واحد منكم مبلغ كويس هيساعدكم لوقت متلقوا شغل جديد اتفضلوا

غادر الجميع وهم يشعرون بالحزن

وجلس ليل مكانه وهو ينظر إلى عدي وقال :- عايز تقول ايه عدي وهو ينظر له بضيق ويقول :- مدام طردهم عطيتهم ليه المبلغ ده لكل واحد فيهم ليل وهو يضع يده فى رأسه بضيق :- عدي كل وحد فيهم غلط ومدام غلط مره هيعيد الغلط تاني وكان ممكن ناس كتير تموت بسببهم ,, وكمان هما عندهم اولاد ومش بسهوله هيلقوا شغل ودي فلوس هتسعدهم لفتره معينه ظهرت ابتسامه على وجه عدي وقال :- معاك حق بس ازاى قدرت تلاحظ المشكله دي ليل وهو يبتسم بنفى :- مش انا إللى لحظة عهد اتصالت وقالت ان فى شحنة وصلت من يومين وفى حاجه غلط وانا دورة فى الموضوع وعرفت انها طلعت للتسليم ووقفتها فى نص الطريق وبس عدي بصدمه :- يعني لولا عهد كان زمان ناس كتيره ماتت غير الخسارة إللى هتحصل للشركه ليل وهو ينفخ بضيق :- مش مهم عندى الخساره اد مكان ممكن ناس كتير تموت بسببي

عدي بنفى :- بس انت ملكش ذنب ليل بعيون يلمع فيها الغضب :- بس الشركه شركتي مكسب أو خسره فى رقبتي عدي بتأكيد :- معاك حق صح فين عهد ليل وهو يشعر بشي غريب يحدث :- مش عارف ليها فتره مش بتيجي الشركه ومختفيه عدي بقلق :- هي تعبانه اومأ ليل بنفى وقال :- لا وبعد عدت دقائق أضاء هاتف ليل بجواره ثم امسكه واجاب قائلا :- فى ايه أحد الأشخاص :- ..... توسعت عينان ليل وقال :- فين الشخص :- ..... قال بجمود :- انا جاي اقفل اغلق ليل الخط بضيق وقال عدي بقلق :- فى ايه ليل وهو ينهض ويبتسم بفخر :- مراتك فى القسم توسعت عينان عدي بصدمه وهو ينظر إلى ليل الذي يغادر للخارج نهض بسرعه وركض خلفه وهو يقول :- انت بتتكلم عن مين ليله مراتى؟ ليله فى القسم طيب ازاى ، ايه اللى حصل ؟ طيب استنا جاي معاك ..

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى المركز كان يجلس طارق فى مقدمة المكتب أثناء دخول والد رامي الذي عندما نظر لابنه قال بصدمه ورعب :- رامي رامي ايه اللي حصل ومين عمل فيك كدا ؟

رامي وهو يركض الى احضان والده بدموع :- بابا بابا خد حقي منهم هما إللى عملوا فيا كدا كل واحد موجود هنا مد أيده عليا وعد بغيظ :- كداب انا معملتش حاجه ليك بس أن شاء الله هعمل

استدار والد رامي وهو يبتعد عن أحضان رامي وينظر لها بحدة :- انتي مين وبعدين انتو ازاى تعملوا كدا فى ابني انتو متعرفوش انا مين قال يامن بفضول :- والنبي يا عمو ممكن تقول انت مين علشان بصراحه الفضول قتلني نظر له بحزم وقال :- انا طه العواضي صاحب اكبر شركات مساحيق التجميل في البلد ليله وهي تمثل الخوف :- حصلنا الرعب يامن بضحك :- حلو اهو تساعد رامو برضو هههه وعد بتسال :- هو كريم فراند لفلي من عندكم نظر لها طه بحدة وقال :- مين دى وعد بصدمه :- انا وعد معقول مش عرفني يامن بتسال :- معلش هيعرفك ازاى وعد بحزن :- علشان بجيب لفلي من عندهم طارق بغيظ :- يامن بس طه بغضب :- انا هوديكم كلكم فى ستين داهيه طارق بجمود :- ممكن تقعد ونتكلم رامي بنفى :- لا يابابا هو كمان ضربني طه وهو ينظر لهم بغضب :- انت ازاى تتجرأ وتمد ايدك عليه انا ممكن فى ثواني اوديكم فى ستين داهيه وشيلك من الكرسي إللى قاعد عليه ابتسم طارق بهدوء وقال :- كاني مسمعتش حاجه ابنك هو إللى مسئول عن وجوده هنا طه بغضب :- ابني يعمل إللى هو عايزه انت بأي دخل تضربه كدا طارق وهو ينفخ بضيق :- انا بحاول اتكلم مع حضرتك بهدوء قسماً بالله انا ممكن ادخلك انت وابنك السجن وقول على نفسكم يارحمن يارحيم طه وهو يقول بحدة :- انت فاكر نفسك مين انت مجرد حتة موظف ولا راح ولا جه

رعد وهو جلس وضعاً قدم فوق الآخرة ويضغط على يده بغضب ويقول لعمه بغيظ :- هفضل قاعد كدا خليني اقوم اضربه طارق وهو يهز رأسه بنفى :- لا عيب ده كبير عليك شويه وهقوم انا هز رعد رأسه بصمت

وجلس ينظر للحوار بهدوء قال طه بغضب :- كل اللى موجودين هقدم فيهم بلاغ وفورا طارق بضيق :- حتي البنات طه بتأكيد :- اكيد يامن وهو يقول بغضب :- ده انت مش رجل بقا رامي وهو ينظر ليامن بشر :- هو ده إللى مسؤل عن كل حاجه طه وهو يقترب منه بغضب :- يظهر انك متربتش

فتح أحد الباب وقال :- استاذ طه نظر طه خلفه إلى هذا الشخص الذي يدخل بشخصية قوية وخلفه شخص آخر اقترب من أحد الفتيات وعانقها بقوة وقال :- ليله انتي كويسه ليلة بفرحة :- عدي انا فل شوفت الكل هنا عدي بسخريه :- لا واضح ايه المصيبه الجديده يامن بسخريه مماثله :- تحرش عدي وهو يقول بصدمه :- لا والله حلو مستقبل يشرف انت إللى اتحرشوا بيك هز يامن رأسه وقال :- للاسف مش انا دي مراتك فتح عدي عينه بغضب وهو ينظر لليله وقال :- مين اللي عمل كدا ليله وهي تشير بيدها للخلف :- ده استدار عدي وقترب من رامي وقام بضربه بقوه على وجهه صرخ طه وقال :- رااامي سقط رامي أرضاً للمره الرابعة وهو يتلوع الماً من كثرت الضرب له وقال :- كفايه ضرب يامن بضحك :- معلش اصل احنا كتششششيررر هههههه طه بحزم و شر :- انا مش هسكت ليل وهو يقترب من طه ويقول بهدوء يسبق العاصفه :- انا ليل العامري ممكن اعرفك بنفسي لو متعرفنيش طه بتوتر :- ليل العامري صاحب شركات العامري للأدوية والمستحضرات الطبية هز ليل رأسه بتأكيد وقال طه بفرحه :- حضرتك غني عن التعريف وانا بشتغل معاك من زمان بس ولا مرة شوفت حضرتك نظر ليل إلى رامي بقرف وهو يجلس على الارض بجوار والده وقال :- انا ممكن اتهم ابنك بالتحرش وسوء المعاملة وضرب اخويا وتطاول على رجل شرطه وقت تأدية عمله يعني ياخد تقريبا من ٧ل٩سنين سجن طه بخوف :- بس هما ضربوا ليل بنفى :- مفيش شاهد على الكلام ده نظر طه للجميع وقال :- انت بتعمل كدا ليه ليل بحدة :- دي عائلتي والي ابنك ضربه ده اخويا الصغير والى حاول يتحرش بيها اختي احمد ربنا اني مقتلتوش طه بخوف من نبرة صوته :- بس ليل وهو ينهي كلامه :- ابنك يعتذر من الكل فورا ويمشي وياريت تربيه طه وهو يهز رأسه بقلة حيلة :- ح.حاضر ..رامي نظر له رامي بغيظ ونهض بوجع مميت وقال للجميع بغيظ :- ا.انا ا.اسف ساعد طه ابنه وغادر من الغرفه قال عدي بغضب :- مش خلتني ليه اضربه ليل بسخريه :- على اساس أنه وشه فى حته سليمه يامن بعجاب كبير :- الله عليك ياليل الرجل كان شويه وهيبكي وعد بضحك :- بس ياعيني مفيش حد مضربش فيه ليله بفرحه :- احسن علشان يعرف أنى بنات الناس مش لعبه فى أيده ليل وهو يكلم عمه بتسال :- فى محضر اتكتب طارق بغيظ :- هو انا لحقت ليل وهو يهز رأسه بتأكيد :- كويس ثم نظر لرعد وقال :- يلا على البيت رعد وهو يهز رأسه :- ياريت علشان انا تعبت طارق بستفهام وهو ينظر لرعد :- وشغل رعد وهو يهز برأسه :- بعدين نظر له طارق بغيظ :- والله ماانا عارف مين بيشتغل عند التاني يامن بضحك :- معلش يا عمو مش اول مرة طارق وهو ينظر له بغضب :- تصدق ب ايه انتو ولاد كلب يامن وهو يغادر :- مصدق يلا بينا نفخ طارق بغيظ وهو ينظر للغرفه الفارغه وقال :- يعني هي جات عليا والله لأنا ماشي غادر الجميع وذهبوا إلى المنزل

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

كانت تقف زينب فى مطبخ المنزل وهي تقوم بعمل فنجان قهوة حتي يهدأ هذا الصداع القوى الذى يحتل راسها اقتربت منها سهير وهي تقول بقلق :- تحبي نروح لدكتور قالت زينب وهي تضع يدها على رأسها :- لا مفيش داعي انا هشرب القهوه وهكون تمام

قالت سهير وهي تمسك يدها وتجلسها على الكرسي :- طيب اقعدي وانا هعمل ليكي اللى عايزه جلست زينب بابتسامة شكر وقالت :- شكرا ياسهير سهير وهي تضع القهوة فى الفنجان وتضعها أمام زينب وتقول :- بطلي هبل انتي اختي زينب وهي تهز راسها بتأكيد :- واغلى ربنا يعلم عمرك مكرهتيني ولا زعلتي مني

نظرت لها سهير بحزن وقالت :- زينب انا عارفة انك بتكرهه ، بس هو للاسف حب حياتي الرجل الوحيد الى قلبى طق له وحبيته ، صح هو قلبه اقسى من الحجر وعمري ماشفت معه يوم حلو طول حياتي غير الإهانة والضرب وأنه بيقل بكرمتي كل يوم بس مع ده كله لسه قلبي بيحبه زينب وهي تتنهد بضيق :- انتي عارفة اكتر حاجه بكرها فى حياتي الضعف ضعفي إللى سيطر عليا بعد موت ابويا مكنش عندي حد اتحامى فيه ولا اخ ولا سند بس بسبب حبي وخوفي على ابني كنت بتحمل كل حاجه بيعملها توفيق من ضرب وذل واهانة واتهام بالخيانه لو مهما عدت اسنين ومهما عمل هفضل أكرهه طول عمري ومستحيل اسمحوا نظرات لها سهير بدموع وقالت :- مش هقولك سامحي علشان ميستهلش بس ، انتى بتتمني تكوني حره ؟ نظرت لها زينب بوجع الدنيا وقالت :- بتمني يااه يا سهير كلمه بقيت عجيبه كاني بسمعها لاول مره فى حياتي ، انتي عارفة انا كنت طول عمري حره بحب كل حاجه بس في لحظه واحدة كرهت كل حاجه حتي نفسي طول الوقت بفكر لو كان توفيق متزوجنيش بالقوة كنت هكون عامله ازاى دلوقتي سهير بوجع والم بالقلب :- انتي عارفة طول الوقت بفكر ازاى استحملت ده كله أنه يتزوج عليا يعملني كاني خدمه عنده بتسمع كلامه وبس عمرها ما قالت لا كنت بسكت وقول بكره يحبني ويحس بحبي له بكره يتغير بس متغيرش ولا حبنيش ومع ذلك كنت بكبر ولسه بحبه ملعون ابو القلب اللى يحب واحد زايه انا اسفه زينب وهي تضع يدها على يد سهير :- علي ايه مفيش حد بيكون قادر يتحكم فى قلبه ويقوله حب ده وكره ده ، حبك له مش جريمه انتي ملكيش ذنب فى اي حاجه سهير بقهر :- انا بشوفه بيعمل معاكي ايه ومكنتش بقدر امنعه انا كنت شاهده على حبك انتي وطارق ومقدرتش اساعدك انتي وطارق كان لازم تكونوا لبعض بس زينب وهى تشعر بالحزن يحطم قلبها :- انا وطارق مكنش مصيرنا لبعض هو شاف حياته وانا بقيت مرات اخوه هو اتزوج بنت كويسه وخلف وعاش حياته معها سهير بحزن عليها :- لسه بتحبي زينب وهي تبتسم بحسره :- انتي عارفه انى الحب ده لعنه بتصيب اي حد ودايما بيكسر القلوب مفيش حد حب ومتعذبش أنا نسيت يعني ايه حب كل اللي عايزه اكون أنا وابني فى أمان بعيد عن الكره والعذاب ده سهير وهي تنظر لها برجاء :- نفسي اشوف الضحكه اللى شوفتها على وشك اول مره كانت زي ضحكت الاطفال بظبط ابتسامة زينب بسخريه وقالت :- الطفله كبرت ياسهير سهير وهي تنظر إلى الامام بدهشه وتقول بتوتر :- يامن انت جيت امتي يامن وهو ينظر إلى أمه بحزن بعد سمع هذا الكلام المؤلم اقترب منها وهو يقول بحب :- لسه واصل بس القمرات قعدين لوحدهم ليه زينب وهي تنهض وتضع الفنجان فى المغسله وتحاول مسح دموعها بسرعه حتي لا يرهم ولكن فات الاوان وقالت :- ابدا بس كونا بنتكلم سوء والكلام خدنا قال يامن بعيون تحمل الحزن :- انتي كويسه سهير وهي تقول بسرعه :- هي تعبانه شويه يامن بقلق ولهفه :- تعبانه ، تعبانه فيكي ايه تعالى معايا فورا على الدكتور وهتكوني كويسه زينب بنفى وهي تهز راسها :- انا كويسه دول شوية صداع وهيروح لحاله مش اكتر متقلقش عليا يامن وهو يقترب منها بخوف :- ماما زينب وهي تستدير وتنظر له بتوتر تحول لصدمه ممزوجه بخوف :- يامن ايه إللى فى وشك ده مين ، مين عمل كدا رد انت كويس يامن وهو يضع يده

على وجه أمه بطمئنان :- اهدي انا كويس ده موضوع طويل بس انا كويس متقلقيش ماشي زينب بخوف وهي تهز راسها :- انت كويس يامن وهو يعانق راسها :- والله كويس سهير بخوف :- ايه إللى حصل انت كنت فين يامن وهو ينظر لها بضحك :- مع رعد سهير بتعجب :- رعد هو فين أشار يامن بيده للخارج وقال :- بره تقريبا الكل بره ذهبت سهير للخارج وخلفها زينب بقلق تحت أنظار يامن التي تتعلق بهم بحزن ثم غادر خلفهم وهو يفكر فى القادم نظر إلى جميع من يجلس فى الخارج بعد انضمام أمه وسهير معهم جلس بجوار عمه وهو يقول :- بس نورنا القسم يا عمي صح قال طارق بسخرية :- كان يوم اسود عليك وعلى إللى خلفك قالت زينب بخوف :- قسم . قسم ليه ايه إللى حصل ؟ وعد بضحك :- إنما فاتك حتة يوم يا زوزو إنما ايه تحفة سهير بقلق :- انا مش فاهمه حاجه منين قسم ومنين تحفة عدي وهو يعانق ليله التي تجلس بجواره ويقول :- اصلي عند يامن ووعد اليوم إللى فى مشاكل تحفة زينب بستفهام :- ليه حصل ايه ليلة وهي تحكي كل شىء بالتفصيل للجميع :- بس ده كل إللى حصل سهير بصدمه :- يانهاركم مش فايت وكلكم رحتوا المركز يامن بضحك :- ايوه و أبو رامي جه وطين الدنيا مازن وهو ينزل من الاعلى بحزن :- احسن علشان مختنيش معاكم طارق بصدمه :- عايز تيجي انت كمان ياروح امك هو انتو ليه مفكرين أن المركز ده لعبه مازن بغيظ :- وانا مالى عايز اروح يامن بضحك :- معلش المره الجايه يكون رامي موجود عدي بضيق :- كنتوا سبتوني عليه وانا كنت موته ابن الكلب ده يامن وهو ينظر له بثقه :- متزعلش الكل عطه الواجب رعد بغيظ :- ده اخر التسوق اللى بيحصل كل يوم ده ليله بغيظ :- انت تقدر تعيش من غير عضلاتك لا صح واحنا منقدرش نعيش من غيروا ..ساهله رعد بسخرية :- ده إللى انتي فالحة فيه عدي وهو ينظر لرعد بتحذير :-رعد ملكش دعوه ب مراتي هي تعمل اللي عايزه

قالت ليله بصوت مرتفعه وهي تهتف بفرحه :- هيييه يعيش زوجي يعيش مازن وهو ينظر ليامن بضحك :- هههههه اختك هبله رعد بغيظ وهو ينظر لها :- اشبعي ياختي به بس اللى متجيش تشتكي فى الآخر رهف بضحك :- معلش يا ليله رعد معه حق فى دي هو ليه لازم تسوق كل يوم يعني قالت ليله بغيظ :- اسكتي انتي يا رهف وبعدين انتي ايش فهمك فى الكلام ده خلي الشرطه تنفعك رهف بغيظ :- قصدك ايه ليله وهي تنظر ليامن بخبث :- قصدي ولا مره شوفتك لابسه حتة فستان ده انا اوقات بحسك انك اخويا قال يامن بمكر وهو ينظر لرعد :- عيب يا ليله ده حتي رهف اشطر بنت فى العيلة مازن بنفى :- لا انا اشطر يامن بضحك :- انا قولت بنت يا حيوان مازن بغباء :- اه كدا ماشي وعد وهي تنظر لرهف بخبث :- ما ده المشكله أنها اشطر وحدة فى العيله بس مش اجمل رعد وهو ينظر لهم بغيظ وهم يرمون رهف بالكلام وهي تجلس أمامه ويبدوا عليها الضيق قال وهو ينظر لها :- الكلام ده مش صح رهف اجمل وحدة فيكم كفايه أنها مش بتفكر تحط الزفت إللى البنات بتحطه فى وشهم هي اجمل من انها تعمل الحاجات دي رهف مميزه فى كل حاجه مش لازم تثبت نفسها بالقرف الي بتقولوا عليه ده نظرت رهف لكلام رعد بصدمه وزهول هل يدفع عنها ويقول انها جميله خرجت من بين شفتيها ابتسامه دون اردتها قال يامن بصدمه :- ايه ده شعر مازن بقرف :- يعععع وحش وعد وهي تنظر ليامن بغيظ :- اتعلم يامن وهو يفرك رأسه بستفهام :- اتعلم ليه وانا مالي قالت بغيظ :- حمار وبالقرب منهم كان يتابع ليل كل شي بزهول وهو ينظر لعهد التى هبطت من الاعلى للانضمام لهم وهي تنظر لهم بصمت دون كلام تعجب من أمرها وهدوئها الغريب وبعدها الملحوظ عنه نظر رعد للجميع بضيق وهو يفرك شعره ويصعد للأعلى :- أنا هطلع اغير هدومي عن ازنكم طارق بصدمه :- هو ايه إللى بيحصل هنا بظبط قال عدي بزهول وهو يهز رأسه :- مش عارف ليلة بخبث :- الحب ولع فى الدره ههه وعد وهي تنظر الى يامن الذي يضحك مع الجميع قامت بوضع يدها على خدها وتنهدت بحزن

□□□□□□□□□□□□□□□ البارت اهو يا حلوين قرأ ممتعه للجميع □ طلب بالله يعنى دعواتكم لبابا عشان تعبان اوي والله غير انا كمان تدعولى تعبانه والله 😔□كتبت بالعافيه مهنش عليا منزلش وتستنوا على الفاضي

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □😊

بعد مرور عدت ايام كان يجلس ليل أمام عهد وهي تنظر له بتوتر تحاول اخفائه وقالت :- احم طلبت تشوفني ليل وهو يجلس وضعاً قدم فوق الآخرة أمامها وينظر لها يحاول فهم التوتر الذي تحاول إخفائه وقال :- عهد انتي كويسه

رفعت عهد راسها ونظرت له بغيظ وقالت :- شايف اني تعبانه قدمك ليل وهو يرفع حاجبه بخبث :- لا شايف توتر

رهف وهي تنظر له بصدمه لعدم استطاعتها اخفاء توترها وقالت بحدة :- انا مش متوتره ابتسم ليل وترجع بظهره أمامها وقال :- تعالي اقتربت منه عهد وقالت :- امممم ليل وهو ينظر لعينها :- فيكي ايه ياعهد ايه اللي مابعدك عني قالت وهي تلعن يامن بدخلها بسبب افكروا الغبية وقالت :- انت اول مره تلاحظ غيابي ابتسم الآخر بمكر وقال :- مين قال كدا انتي عهد يعني مش اي حد عهد وهي تبرق عينها بصدمه :- ق.قصدك ايه ليل وهو يبعد شعرها الذي ينزل علي عينها بلطف :- انتي صديقتي وبنت خالتي ياعهد عهد بغيظ :- بس ليل وهو ينهض ويقول بجدية :- هو فى حاجه تاني عهد وهي تضغط على يدها بغيظ :- لا عن ازنك ليل وهو ينادي على عهد بحب :- عهد استدارت عهد بوجع يحيط بقلبها وامل بسيط وقالت :- افندم ليل بابتسامه ساحره :- ياريت ترجعي لحياتي نظرت له عهد بعيون حائره هل يحبها هو الآخر .. ولكن قطع هذا الفكرة وقال :- والشركه علشان محتاجك هناك نظرت له بحزن وغادرت على الفور ابتسم هو وجلس على الأريكة التي بجوار المكتب وقال وهو يضغط على الحروف اسمها :- عهد

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الاعلي كنت تسير زينب وهي تحمل بين يديها مجموعة كبيره من الكتوب حاولت عدم السقوط ، ولكن مع اقتراب هذا الذي يسير دون انتباه وهو يحاول غلق أزرار القميص الذي يرتدي ، سقطت الكتوب التي تحملها زينب ولكن من حسن الحظ وقبل سقوط زينب من على الدرج كانت بين يدين طارق الذي أمسكها بسرعه وقبل السقوط بين يديه وهو يقبط عليها بخوف يخرج من عيناه نظرت له وللحظه التقت عينهم معانا ولكن نهطت زينب بسرعه من بين يديه وهي تقول بتوتر وخوف :- احم أ.اسفه وش.شكرا ابتسم طارق بهدوء وهو يهبط للاسفل بسرعه وبالقرب منها اقترب أحد ما وسحب يدها بالقوة وقام بدخلها الغرفه وهو يلقيها على الارض بقوه وقال :- والله حلو وفى البيت كمان نظرت زينب الي توفيق الذي ينظر إليها بعيون مشتعله وقالت بخوف :- انت قصدك ايه هو.. اقترب منها وهو يضغط على شعرها وقال :- مسمعش صوتك انت اوسخ وحدة شوفتها فى حياتي تلوعت زينب ألماً وهي تنظر له بكره :- انت واحد مجنون اقترب من وجهها وقال بشر :- مجنون هههههه فعلا مجنون علشان حبيت وحده زيك زينب بصراخ :- وانا بكرهك وبكره كل نفس انت بتتنفسه ضحك توفيق وهو يصفعها بقوه على وجهها وقال :- هههههه وبتحبي هو .. والله لندمك على اليوم إللى فكرتي تحبي فيه زينب وهي تنظر له بخوف :- انت هتعمل ايه ابعد عني بقا انا بكرهك اقترب منها توفيق وقام بضربها بشده على وجهها أخرجت الدماء من فمها وقال :- ده بعينك والله لخليكي تتمني الموت كل يوم زينب وهي تتحدث بصعوبه وتضحك بضعف :- ع.عل شأن انت مش ر.راجل صفعه أخرى ورائها وحده آخرى وهى تصرخ بشده ووجع وقالت :- ياظالم يارب تموت ت.تموت ضحك توفيق وهو يضربها بشده ودون رحمه وقال :- هههههههه عيب انا زوجك حبيبك زينب بصرخ :- ياااامن ي..يامن توفيق بفحيح كثعبان :- فاكره هيبعدك عن أيدي تبقي بتحلمي قالت وهي تبكي بزعر :- يااااامن استدار توفيق وهو يستمع إلى طرق قوي على الباب وصوت هذا العين يأتي منه ويقول :- مااااما ماما انتي كويس مااااما ردي عليااا زينب بدموع ورجاء :- ياامن س.ساعدني اقترب ليل من يامن الذي يطرق الباب بقوة و زعر وقال :- فى ايه يامن وهو يبكي على أمه التي يستمع إلى صرخها :- ل.ليل ماما ماما بتبكي وبتطلب أساعدها ليل وهو ينظر ليامن بقلق ثم طرق على الباب وقال :- طنط زينب انت كويسه ياماما زينب زينب وهى تنظر إلى توفيق بالم :- م.منك لله نظر لها توفيق بتوتر من تجمع الجميع حاول الباب وهو يقول :- هعمل ايه اقترب طارق والجميع على ندا وصراخ يامن وقال طارق بخوف :- ياامن فى ايه؟ ايه إللى بيحصل؟ يامن بخوف :- ماما سهير برعب :- مالها زينب حصل ايه يامن وهو ينظر إلى الجميع :- مش عارف ليل وهو يبعد يامن للخلف ويقول :- ابعد هز يامن رأسه وقال :- لا ليل بحدة :- يامن ابعد علشان اكسر الباب رجع يامن للخلف وهو ينظر إلى ليل

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

بلع توفيق رايقه بقلق وهو يستمع إلى كلامهم قام ليل ورعد من تحطيم الباب ودخول يامن بسرعه للداخل وركض باتجاه أمه التي تجلس على الارض وعلامات الضرب تظهر على جسدها ووجهها قال يامن برعب :- ماااما ماما انتي كويسه ماما حبيبتي ردى عليا نظر ليل لزينب بصدمه والى والده الذي يقف بجواره وقال وهو يقترب منه بعيون مصدومه :- ليه ... انت مش بترحم ليه رد عملت كدا ليه توفيق وهو ينظر له بمكر :- تستاهل ليل وهو يتنفس بصوت مسموع ويقول :- انت شيطان اطلع بره قال توفيق بحدة :- انت بتطردني من بيتي اقترب منه ليل بشر :- قولت بره بدل ما انسي انك ابويا برره جاء يذهب حتي أوقفه طارق الذي ينظر لزينب بصدمه ووجع يفتك بقلبه وقال :- عملت كدا ليه .. انت ليه كدا يا شيخ حرام عليك ابتسم توفيق وقال :- زعلان عليها اوي امسك طارق ملابسه وقال بغضب :- اطلع بره بررره نظر توفيق إلى زينب التي يعانقها يااامن برعب ثم ابتسم بشر وغادر للخارج

اقترب ليل من يامن الذي ينظر لامه بخوف العالم وهو يقول :- ماما ردى عليا انا اسف ردي ماما مش هسيبك تاني وعد هاخد حقك وهتكوني حره قومي انا اسف ياماما اااه ردي عليا وحياتي عندك سهير بصرخ :- زينب ردى علينا حد يعمل حاجه ليل وهو يقترب من يامن وينظر لرعد الذي يحاول أيقظ زينب :- اتصل بالدكتور هز رعد رأسه وهو ينظر لأخوه بحزن نظر يامن لليل وقال بخوف :- ل.ليل ماما مش بترد عليا ليه خليها ترد انا معنديش غيرها ماما نظر له ليل بوجع وقال وهو ينظر إلى عينه :- هتكون كويسه كفايه بكى انا جنبك يامن وهو ينظر إلي وجهها الذي يخرج منه الدماء :- ا.انا خا.يف ليل وهو يعانق رأسه :- متخفش انا هنا كل حاجه هتكون كويسه هز يامن رأسه وهو ينظر لامه التي تنام على قدمه كجثه

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور بعض الوقت من مجئ الطبيب والاعتناء بزينب واطمئنان الجميع عليها ، وعدم تقديم بلغ ضد الفاعل بأمر من ليل كان يجلس يامن بجوار أمه وهو يسير بيده على وجهها بحنان ويقول بدموع :- والله لدفعه التمن بس انتي قومي مش هسيبك تاني انت مش عايزه تكوني حره انا هعمل كدا بس قومي طمنيني عليكي رجعي ليا النبض تاني ياامي قومي فتحت زينب عينها بضعف ونظرت بجوارها وقالت بضعف :- ي.يامن ا.انا كو.يسه يامن بلهفه وعيون تدمع بشده :- ماما متسبنيش انا عايزك قومي وحياتي عندك أنا هبعدك عنه بس اصحي زينب وهى تحاول التحدث :- متخ.فش انا والله ك.ويسه ان.ا امك الق.وية يامن بابتسامه هشه :- انتي اقوه ست فى العالم ابتسامة زينب وقامت بقفل عينها مره آخره قال يامن بخوف :- ماما اقترب منه ليل ووضع يده على رأسه وقال :- متخفش هي نامت تاني نهض يامن وعانق ليل بشده وقال بخوف شديد :- ل .. ليه بيحصل معها كدا هي متستهلش عانقه ليل بحنان وقال :- علشان ربنا بيختبر دايما الطيبين مش كدا ابعد ليل يامن الذي يتعلق به بشده كطفل الغريق وسحبه للخارج وجلس فى الحديقه بالاسفل قال يامن بخوف :- بس ماما قال ليل بسرعه :- متخفش امى وليله معاها اهدا جلس يامن على الكرسي بتعب ونظر للنجوم وقال ليل وهو ينظر له :- يامن متخفش هي كويسه الدكتور طمن الكل عليها وقال إنها هتكون احسن يامن بدموع :- هى مش هتسبني ليل وهو يمسك يده ويضغط عليها بقوه :- يامن احنا معك انت اخونا الصغير يعني انت مش لوحدك زينب آمنا كمان زي ما هي امك يامن بخوف :- ليل انا مكانش. قطعه جلوس رعد بجواره من الجهه الاخر وقال :- زعلك فرحك كل حاجه لازم تعرف أنه تهمنا انت مش لوحدك ليل وهو ينظر له بحب :- يامن اوعى في يوم تحس انك لوحدك احنا معاك وهنحميك احنا امانك يامن بدموع :- انتو متعرفوش انتو ايه عندي انا بعمل كل حاجه علشان منبعدش عن بعض رعد بنفى وهو يضع يده على وجهه :- مش لازم تعمل علشان احنا جنبك ومش هناذيك أو نبعد عنك نظر يامن

لليل بخوف وقال :- انا مش خايف علشان انتو معايا عانقه ليل بقوة ثم اقترب منهم رعد وعانقهم هم الاثنان من الخلف ابتسم ليل وقال :- انتو اغلي حاجه عندي

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة طارق

كان يقف فى غرفته وهو ينظر أمام النافذة التي تطل على أحد منازل الصغيرة الخاصة بغرفة الخدم التي يعملون فى المنزل، ظهرت شبح ابتسامة على وجهه عندم تذكر منذ سنين طويله مرات ، كان يقف هنا والحزن والهم يعرف طريق وجهه بعد موت زوجته وأم طفله الصغير عدي التي ماتت بعد إنجابها له على الفور لم يعلم ماذا يفعل كان يربي عدي وحده والحزن على زوجته رافق قلبه لسنوات حتي جات هذه الجميله إلى المنزل وبعفويتها وحبها للحياة ملكة قلبه دون أن يشعر وشعر أن هناك فرصة أخرى للحياة كان دائما يشعر معها بأنه شاب فى العشرينات ، ولكن بسبب حقد اخوه و كرهه له تزوج زينب بالقوة بعد ذهبه لأحد المهمات الخاصة بالعمل كان يعلم توفيق جيداً مقدار حب طارق لزينب ولكن الشر الذي فى قلبه اهم من الاخوه لديه ، بعد رجوعه من المهمة حاول الهرب من التفكير فى زينب لانها أصبحت زوجت اخو وتزوج مرة اخر بعد اجبار والده له لانه يعلم مقدار العذاب الذي يشعر به ، ولكن كانت الوحدة مكتوبا له وماتت زوجته الآخرة بعد مرور 5سنوات من انجاب مازن ابنه الثاني وقرر عدم الزوج مرة أخرى ، ودفن حب زينب فى قلبه ولكن كلما رأى عذابها وكره توفيق لها وليامن الذي يعتبره ابنه الصغير مثل جميع الشباب فى المنزل يتمني الذهاب وضرب توفيق بقوة ودون رحمه ولكن لا يستطيع لا يريد فتح جروح الماضي مره آخره ، عانق يديه حول بعضهم وسند رأسه على الجدار خلفه اغمض عينيه وتنفس بقوة حتي يدخل هذا الهواء داخل أعماقه ويشعر بالراحه ، حتي لا يتذكر زينب وهي سقطه على الارض والدماء تغرق وجهها ولكن هذا المنظر كأنه انحفر داخل عقله بحزن نظر خلفه وهو ينظر إلى الباب الذي ينفتح ويطل منه عدي الذي ابتسم لوالده واقترب منه وقال بتسال :- انت كويس ابتسم طارق واقترب منه وقال :- كويس .. انت صحي للوقت ده ليه عدي وهو يجلس بحزن :- ليله مكنتش عارفة تنام وطول الوقت بتبكي علشان طنط زينب جلس طارق أمامه وقال :- هي دلوقتي احسن هز عدي راسه بضيق وقال :- ايوه نامت بس اللى حصل ده ميتنسيش .. هو ليه بيعمل كدا ؟ قال طارق وهو يمسح وجهه بضيق :- توفيق من يومه كدا دايما بيحب يطلع غضبه فى غيره زى زينب وسهير من يوم ما دخلوا حياة توفيق والعذاب بقي خيالهم طول الوقت عدي بتعجب :- اللى مش فهمه ايه اللى حصل لده كله فى حد يعمل حاجه زي دي طارق بحزن :- زمان بابا كان دايما بيحاول يتخلص من أفعاله بس هو طول الوقت الشر فى دمه كان يعمل اي حاجه مقرفه وبابا يلم من وراه عدي بحزن :- وبعد موت جدي ابتسم طارق بسخرية :- المشاكل كترة واللى بيتحمل نتيجة المشاكل دي سهير وزينب عدي وهو ينظر لوالده بحزن :- لسه بتحبها يابابا نظر له طارق بصدمه من سأله وقال :- انت اكيد

كبير كفايه علشان تفهم انى الحب مش بايدنا و انى امك كانت اساس حياتي وضهري اتكسر بعدها بس .. زينب كانت هي الدواء مش هقول مبقتش احبها بس اللى هقوله اني بحاول انسي عدي وهو يمسك ايد والده بحب :- يمكن انا مشفتش ماما ولا حبك ليها بس كفايه انك بتحترمها وعمرك مانسيتها .. طنط زينب لو كانت بقيت امي صدقني وقتها كنت هكون فرحان باختيارك تنهد طارق بحزن وهو يضغط على يده وقال :- ده كله مش بيدينا لازم نحمدربنا ابتسم عدي وهو يقول :- الحمد الله طارق بقلق :- روح شوف مراتك زمانها خايفه وزعلانه عدي وهو ينهض بحزن :- مش لوحدها مفيش حد قادر ينام كويس أن مازن بيت الكام يوم دول بره عند واحد صاحبه طارق وهو يهز راسه بضيق :- متقلقش روح ارتاح دلوقتي سار عدي خارج الغرفة وأغلق الباب خلفه ثم توجه إلى غرفته وقام بفتح الباب ببطء وهو ينظر إلى ليله التي تنام وهي تحيط قدمها بخوف مثل الاطفال واثار الدموع على وجهها خلع حذائه واقترب منها ببطء وجلس بجوارها وهو يعانق جسدها وينام وهو ينظر لها بحزن قام بوضع قبله حنونه على جبينها واغمض عينه ونام هو الآخر

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى أحد الغرف الاخرة كنت تسير رهف وهي تشتعل غضباً من الذي حدث مع زينب وتقول بحدة وصرخ :- هو فاكر نفسه مين وازاى يعمل كدا وعد بدموع :- ماما زينب اضربت جامد اوي عهد بخوف :- هو ليه عمل كدا هو فى انسان بالشر ده رهف وهي تشتعل غضبا :- ده واحد كلب وميستهلش أنه يكون راجل اصلا وعد بحزن :- يامن كان هيموت عليها عهد وهي تنظر لهم بحزن :- ماما زينب متستهلش أنه يحصل معها كدا رهف بغيظ :- انا مش فاهمه هى ازاى مستحمله ده كله هي لازم تبلغ عنه عهد بصدمه :- بس ده عمي يارهف رهف بحدة :- عمك انتي مش انا واحد زيه يموت مشنوق ارحم له وعد بزهول :- وهو الناس اللى بتحمل الكره ده بتستحمل نفسها ازاى بتعيش ازاى رهف بسخريه :- جبانه وبنت ستين كلب والخوف بيمشي فى دمهم وعد بقلق :- انا قلقانه من إللى جاي رهف بغيظ :- انا مش فاهمه ليل مبلغش ليه عنه وعمي طارق سكت هو كمان عهد بتأكيد :- علشان ده ابو يارهف رهف بصدمه :- وايه يعني هو علشان هو ابوه يسكت عن إللى شافه ده ظلم طنط زينب لازم تاخد حقها وعد بتوتر :- معقوله يامن يعمل حاجه رهف وهي وتنظر لوعد بضيق :- خلاص يا وعد فهمنا انك بتحبي وقلقانه عليه كفايه يامن كويس هيعمل ايه يعني وعد بتوتر ونفي :- يبقا متعرفيش يامن اكيد مش هيسكت رهف بنفى :- معتقدش عهد بدموع :- معقول ليل زي ابوه رهف بقرف :- الرجاله كلها زباله صنف واحد نزلت الدموع من عين عهد وهي تخرج من الغرفه وتسير للاسفل وهي تفكر فى كلام رهف هل ليل مثل والده هل ستعاني بسبب حبها له جائت تقع على الأرض حتي امسك بها ليل بسرعه وجاء يصرخ فى وجهها حتي قال بصدمه ممزوجه بخوف بعد روائية الدموع تنزل من عينها بشده والرعب على وجهها وقال بقلق :- انتي كويسه بتبكي ليه عهد وهي تهز راسها بخوف :-

مفيش ا.انا كويسه ليل وهو يسعدها على الجلوس على الدرج بجواره وهو يمسح الدموع التي تنزل من عينها وقال :- فى ايه بتبكي ليه نظرت له عهد بدموع خائفه وقالت :- هو الكل زي بعضهم قطب ليل جبينه وقال :- قصدك مين عهد وهي تنظر له بخوف :- عمو توفيق ضرب ماما زينب وانت هتكون زيه توسعت عين ليل بصدمه وقال :- انتي بتقولي كدا ليه عهد بتوتر وهي تفرك يدها :- رهف قالت انك اكيد هتكون زيه علشان الرجاله كلهم زباله نظر لها ليل بحدة ثم ابتسم بهدوء وقال :- عهد مش كل الرجاله زي بعض ومش معنى انى ابويا وحش انا كمان زيه فى ولاد وحشين والاباء بيكونوا احسن منهم مش كل البشر زي بعض وصوابعك مش شبه بعض عهد بهدوء :- يعني انت مش زيه ليل وهو ينزع شعرها من على وجهها ويضعه خلف اذنها :- انتي شايفه ايه عهد وهي تنظر له بحب :- شايفه انك احسن انسان شفته ابتسم ليل وهو ينظر لها والى طفولتها التي تظهر دائما على وجهها فى حزنها وفرحها كانت تنظر له وهي تبتسم بحب حتي نهضت بسرعه وقالت :- احم ا.انا ا.سفه نهض ليل وهو يقول بهدوء :- بس انتي بتسالي ليه اني هكون زي بابا ولا لا ؟

توسعت عينان عهد وبلعت ريقها بتوتر وقالت :- ا.اصل ا.انا رهـ .. رهف قالت انك اكيد زيه وانا علشان بشتغل معك خ.خوفت قالت هذا الكلام الذي خرج من فمها بسرعه وهي تركض إلى الاعلي مجددا ابتسم ليل وهو ينظر لها حتي اختفت من أمامه ثم غادر إلى غرفته

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى صباح اليوم التالي ستيقظت زينب وهي تحاول النهوض بوجع يطوف أنحاء جسدها تحملة على نفسها بصعوبه وهي تنظر إلى المكان بعيون مشوشه وهي تحاول فتحهم بوضوح نظرت فى الجهة الأخرى من الفراش وهي ترا يامن ينام بجوارها مثل الطفل الذي يخاف أبتعد أمه عنه ابتسمت بحب وهي تلعب فى شعره وتقول بحنان الام :- يامن يامن حبيبي قوم يامن وهو ينهض مفزوع ويقول :- ماما .. ماما انتي كويسه ابتسمت زينب بقلق وقالت :- انا كويسه متخفش وضع يامن يده على وجهها وقال بحب :- فى حاجه وجعاكي اجيب الدكتور هزت زينب راسها ببطء وقالت بحنان :- يامن انا كويسه تكونت الدموع فى عينه وهو يعانقها بلطف وقال :- انا اسف انى سمحت أنه يعملك كدا زينب وهي تلعب فى شعره بخفه :- انت ملكش ذنب المهم انك بخير يامن وهو يبتعد عنها ويقول بغضب :- مش هسامحه على اللي عمله هخلي يندم زينب وهي تهز راسها بخوف :- لا لا بلاش انا مش عايزه اخسرك انت روحي يا يامن ربنا موجود بلاش تعمل حاجه اخسرك فيها علشان خاطري يامن وهو يعانق وجهها بيده :- اهدي متخفيش مش هعمل كدا متخفيش زينب وهي تتنفس براحه :- مش هتعمل حاجه هز يامن رأسه وقال :- لا اهدي

طرق أحد الباب ودخلت سهير وهي تحمل بين يديها عدت اطباق مليئه بالطعام وقالت :- كويس انكم صحيتوا دخل الجميع خلفها وقالت ليله وهي تركض تعانق زينب :- زوزو انتي كويسه ظهرت ابتسامة حب على وجه زينب وقالت :- انا كويسه وزي القرده كمان اهو وعد بضحك :- زوزو دي اقوى ست فى العالم زينب وهي تتحسس وجهها بالم :- مش قوي كدا ضحكت عهد وقالت :- بس سيبك حتي وانتي مضروبه قمر يازوزو قال يامن وهو يعانق أمه :- متعكسوش امي قال رعد بغيظ :- هي مراتك علشان تغير يامن بغيظ :- مراتي وأمي وحبيبتي ملكش دعوه رعد :- نننن عدي بضحك :- طيب والله كويس وفرت بلا زوج بلا بتاع نظرت ليله له بحدة وقالت :- ليه ماله الزواج مش عاجبك يا استاذ عدي عدي بتوتر :- لا والله ده الزواج ده عسل هو حد قال حاجه يامن وهو يهز رأسه :- اه قولت منقط زي النقطه اخت الشلل كدا عدي برعب وهو ينظر لليله بنفى :- لا والمصحف محصل ده كذاب وعد بنفى :- لا يامن مش كذاب عدي بغيظ وهو ينظر لوعد :- اسكتي يانقطه انتي يامن وهو يضرب عدي بالوساده :- متقلش لوعدي كدا يلا وعد وهي تنظر له بحب وتقول :- انت قولت ايه كدا وحياة عيالك يامن بتذكر :- يلا هزت وعد راسها وقالت :- لا التانيه يامن وهو يهز رأسه :- مفيش بعدها تاني وعد بغيظ :- طب قبلها يامن بابتسامه :- وعدي وعد بغرام :- اه حلوه ضربتها ليله فى زراعها بقوه وقالت بصوت منخفض :- كفايه رايحتك فاحت وعد وهي تنظر للجميع بتوتر :- احم قولتي اخبارك ايه يا زوزو زينب بضحك :- ههه كويسه ليل وهو يأتي من الخارج ويقترب منها بحب ويقول :- زوزو عامله ايه زينب بحنان :- انا كويسه يا ليلو ليل وهو يبتسم بغيظ :- طيب الحمدالله بلاش ليلو دي البرستيش طاع يامن بضحك :- هو اصلا كان موجود ليل وهو ينظر ليامن بغضب :- يامن احترم نفسك يامن بخوف :- انا متكلمتش قال ليل قبل أن يغادر بجدية :- انا معاكي فى اي حاجه عايزه تعمليها زينب بجمود :- تمام ليل وهو يغادر :- طيب عن ازنكم علشان عندي شغل غادر خلفه رعد وقال :- وانا كمان علشان رهف سباقتني مش هتاخر سلام غادر ليل ورعد ودخل طارق وهو يقول بابتسامه بتوتر :- احم الف سلامة عليكي يازينب يارب تكوني بخير زينب بتوتر ممثل :- انا بخير الحمدلله شكرا على السوال طارق وهو يغادر :- الحمدالله عن ازنكم غادر طارق وبعدها ببعض الوقت عدي ثم ترك الجميع بجوار زينب يتحدثون و يضحكون حتي يخرجوها من هذه الحاله

□□□□□□□□□□□□□□□□ أول حاجة □ قرأ ممتعه للجميع □□ تانى حاجة □ التفاعل ياجماعه □ تالت حاجه □ شكرا لكل اللى سال والله يسلمكم جميعاً يارب ياحبايبى □ رابع حاجة □ أنا والله بقرا كل التعليقات وعارفه كل وحده فيكم كويس بجد بحبك اووى □□واسفه انى مش برد بس بالله النت مش مساعدنى فى ده🙈 بحبكم في الله❤❤❤❤❤❤❤❤❤❤❤

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

فى أحد الأماكن وبعد مرور عدت ايام كان يقود وهو يتطلع اليها بتعجب من هدوئها الغريب هدى من السرعه قليلاً ونظر لها باهتمام وقال بحذر :- فى ايه نظرت له بستفهام وقالت :- فى ايه نظر بضيق وقال :- رهف انا إللى بسال فى ايه مش انتي ابتسمت بمكر وقالت :- ما انا عارفة نفخ بغيظ وقال :- انت على طول كدا بارده مش هتتغيري ابتسمت بسخريه وقالت :- علي الأقل مش زيكم قطب جبينه بدهشه وقال :- يعنى ايه مش فاهم هزت رهف راسها بلا مبله وقالت :- فكك ضغط على أسنانه وقال بغيظ :- رهف انا مش بلعب معاكي ردي على السوال رهف بعند اكبر :- مش حابه اقترب منها وامسك يدها بشده وقال :- رهف متخلنيش ازعلك رهف وهي تنظر إلى يدها التي عصرت بين يديه وقالت بغضب :- سيب أيدي ، فاكر نفسك مين علشان تمسكها كدا ابعد ايدك يارعد نظر رعد ليده ثم أبعدها بضيق وقال :- انتي اللى طلعتيني عن شعوري رهف وهي تضحك ببرود :- والله انا مش بطلع حد عن شعوره انتو الرجالة كدا الغضب والشر والكره فيكم دايماً فكرين انى الستات عبيد عندكم بتلعبوا بيهم زي ما انتو عايزين رعد وهو ينظر لها بنفى :- رهف الكلام ده غلط لو فى ناس كدا انا م.. رهف بضحك :- مش زيهم تبقا بتحلم انت نسخه منهم يارعد واللى عملته ده اكبر دليل مفيش رجل كويس كلكم زي بعض أن كان انت او ابوك حتى كفايه إللى عمله مع طنط زينب ممكن انت كمان تعمله نظر لها رعد بصدمه وقال بتأكيد :- انا مش كدا يا رهف انتى ازاي مفكره اني زيه انا مستحيل اعمل اللى عمله ده فيكى أو فى حد تاني ، ايوه انا مش بعرف احب و أوثق فى اي حد بسهوله وعبر عن اللي بحس به ،، بس ده مش معناه اني قاسي . صدقيني مفيش حد بيختار ابوه رهف وهي تقول بمراره داخل قلبها :- يمكن مفيش حد بيختار أهله و دي أسوأ حاجه فى الدنيا بس كلكم وحاد يا رعد ، يمكن انت مش منهم بس مستحيل اصدق أو أوثق فيكم رعد وهو ينظر لها بتعجب :- رهف انا بحبك رهف وهي تهز راسها وتقول بغضب :- وانا لا لا مستحيل ، انتو أسوأ حاجه على الارض ، انت فاكر انك مش زيه بس انت منه و اكيد هتكون زيه

نظر لها رعد بعيون مشتعله من الغضب والحزن وضرب السياره بيده وقال :- رهف انا مش زيه .. مش زيه .. انتي ليه مش مصدقنى رهف بغضب وكره اكبر :- انت إللى ليه كدا كلكم ليه كدا مستحيل احبك ياأخي انت مبتفهمش..... ولا كلكم زباله متفرقوش عن بعضكم فى حاجه ابعد عني رعد بكسره :- حاضر تحرك رعد بالسياره وهو ينظر إلى الطريق أمامه ويضغط على المقود بقوه وعينيه تكاد تنفجر من شدة الاحمرار أما هى كانت تجلس وهي تنظر فى الجهة الأخرى وهي وتفكر فى كلامها القاسي عليه ولكن بتأكيد أنها تقول الحقيقه هي تكره الرجال وكل شى يخصهم لان التجارب التي مرت عليها ليست بسهله كان الصمت والسكوت فى المكان على غير العاده وصل رعد أمام المركز وقال بهدوء :- انزلي نظرت له وقالت :- وانت قال وهو ينظر لها بحدة وصوت غاضب :- انزلي رجف قلبها بخوف الاول مره منه وفتحت باب السيارة وهبطت بسرعه قاد رعد وغادر من أمامها بسرعه عاليه ظلت تنظر له حتي اختفى من أمامها تنهدت وهي تمسح على شعرها بضيق ودخلت المبنى

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى شركة العامري كانت تسير وهي تحمل أحد الاوراق بين يديها وهي تنظر لهم بضيق حتي اقترب منها أحد الأشخاص وقال بابتسامه هادية :- أظاهر أنى فى حد مزعلك استدارت وهي تنظر الى مصدر الصوت وقالت بغيظ :- والنبي اسكت انا الشغل ده هيقصف عمري ضحك الآخر وقال بخبث :- لا واضح من شكلك نظرت له بغيظ وقالت :- انت بتنيل ايه هنا مش كانت مسافر شغل ضحك الآخر وهو يغمز بطرف عينه وقال :- مقدرتش ابعد عن القمر اكتر من كدا وضعت يدها على خدها وتقول بخبث :- و ياترا المدام حنان تعرف بالكلام ده قال الآخر وهو يمثل القوة ويقول :- اكيد هي عارفة اني معجب من زمان صح قالت وهي تبتسم بمكر :- والله اممم طيب تحب الخطوبه تكون امتي وياريت تكون هي موجودة نظر الآخر بصدمه وقال :- انا مش مصدق اخيرا وفقتي ورضيتي عليا هزت راسها بضحك وقالت :- هو حد يتقدم ليها القمر ده ويرفض ضحك الآخر وقال :- والله انتي مصيبه ياعهد قالت عهد بضحك :- انا مصيبه ياشيخ منك لله ضحك وهو يقول بخوف :- بس والنبي بلاش حنان تعرف اني كنت هنا اصلي هرمونات الحمل عامله مصايب بنا ضحكت عهد وهي تقول بحزن :- ياحرام مين يصدق أن احمد باشا بقي يخاف من ست حنان ياخي ده انت كنت بتعذب فى امها طول سنين الكليه احمد وهو يمثل الدموع :- اهي اهي اهي مكنش يومي ده اخرت الزواج وسنينه

وضعت عهد يدها على وجهها وهي تضحك بقوه حتي اقترب هذا الذي ينظر لها بعيون كالجحيم وقال :- عهددد نهضت عهد بسرعه مفزوعه من نبرة صوته القويه وقالت :- ن.نعم قال وهو ينظر لاحمد بشر :- قدمي على المكتب القى نظرة سريعه على احمد الذي وقف بسرعه وهو ينظر إلى الأرض بهدوء ودون قول اي حرف دخل الى المكتب وهو يسير بخطوات ثابته دخلت خلفه وهي تجر قدمها بخوف ورعب وقفت خلفه تماماً وقالت بتوتر :- ليل استدار لها وهو ينظر بعيون كالجحيم وقال :- مين ده وازاى تضحكي معه بالشكل ده قالت عهد بخوف :- م.هو ده احمد شغال معانا فى الشركه وب.. قال وهو يقترب منها بعيون محمره :- وازاى تسمحي لنفسك تقعدي معه بالشكل ده تكونت فى عينها الدموع وقالت :- ليل اقترب منها بحدة وقال :- اسكتي هنا مش كافيه علشان تتصرفى بالطريقه دي ياعهد هانم عهد وهي ترتجف بصدمه :- انت بتقول ايه قال بنبرة حادة :- بقول أن دي شركه محترمه صفعه قوية هبطت على وجهه وقالت بدموع تهبط على وجهها وقلب محطم :- انا م.مسمحش لك أو لغيرك تقول الكلام ده انا محترمه غصب عنك وعن الدنيا كلها مش معنى اني بسمح ليك انك تتحكم فيا.. انك تقول كدا انا مش زي البنات اللى تعرفهم انت فاهم امسك بيدها بغضب وقال :- عهد عهد وهي تنظر له بقهر وقالت :- انا واحمد اصحاب من ايام الكلية هو زي اخويا .. كمان متزوج من صحبتي الوحيدة حنان غلطتى الوحيدة اني حبيت واحد زيك اناني مش بيحب غير نفسه تنفس ليل بضيق وهو يترك يده التي تطبق على زراعها وقال :- عهد انا مش ابتعدت عنه عهد بسرعه وهي تقول :- عهد مش عايزه تشوفك تاني ابعد عني انا بكرهك ياليل ليل وهو ينظر لها بحزن :- عهد غادرت

للخارج وهي تبكي بقهر وأخذت معها حطام قلبها الذي تحاول جمعه ضرب ليل الحائط الذي جواره بضيق وهو يمسح وجهه بغضب

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى المنزل كانت تجلس وهي تطم قدمها وتبكي بكسرا وقلب يكاد يخرج من مكانه من شدة الوجع الذي تشعر به بكت وهي تقول :- انا مش كدا اقترب منها يامن وهو يمسح وجهها بيده وقال :- كفايه بكى ياعهد عهد بدموع :- هو ازاى قال الكلام ده قالت ليلة بغضب :- علشان بنادم حمار وعد وهي تعانق عهد :- انتي احسن وحدة فى الدنيا كلها وميستهلش حبك كفايه حرام عليكي نفسك يامن وهو يجلس أمامها ويقول :- هو اكيد كان متعصب من ضحكك مع احمد وطريقة كلامك رهف وهي تقول بغضب وحزن على اختها :- بس احمد زوج صاحبتها وزميلها فى الكليه يامن وهو يقول بغيظ :- هو هيعرف منين ياست رهف أنه كدا ليله بضيق :- بس ليل غلط فى الكلام اللى قاله يامن وهو يهز رأسه بتأكيد :- انا مقولتش أنه مغلطش بس انا قولت أنه ميعرفش وأنه عمل كدا من عصبيته وعد وهي تقول بضيق :- ايه الفرق يامن وهو ينظر لها :- ليل عمره متصرف كدا مع حد ده معناه أن عهد مش اي حد فى حياته هو كان غيران من ضحكها وتصرفها مع احمد علشان كدا اتعصب عهد وهي تمسح دموعها :- الكلام ده مبقيش يفرق معايا انا مش عايزه اشوفه ولا اتكلم معه وهطلع حبه من قلبي قالت رهف بفرحه :- هو ده الصح هو مفيش حد يستهل اصلا😊 يامن بغيظ :- اسكتي انتي يا زفته عهد ليل مقصدش يعمل كدا صدقيني رهف بغيظ :- ياعم اخرس انت كل الرجاله كلاب وبذات اخواتك قال يامن بغيظ :- بت احترمي نفسك دول اخواتي رهف بتأكيد :- ودول اخواتي وخواتك برضو كلاب يامن وهو يضغط على اسنانه بغيظ وصراخ :- حد يشيل الحيوانه دي من جانبي وعد بصرخ :- متسكتى بقا خلينا نشوف المصيبه دي ليله وهي تنظر إلى تصرفات رهف الغريبه وقالت بشك :- رهف ايه إللى عملتيه علشان تقولي الكلام ده رهف وهي تهز راسها بغرور :- هكون عملت ايه ولا حاجه يامن بشك :- مش بين رهف وهي تقول بضيق :- قولت لرعد ..... قالت ليله وهي تجلس بجوار يامن بصراخ :- انتي مجنونه صرخ يامن وهو ينظر لأخته وقال وهو يضع يده على أذنه :- صوتك و ودني يا حيوانه ليله بابتسامه بريئه :- سوري نظرت لها وعد بضيق وقالت :- عملتي كدا ليه يارهف قالت رهف وهي تجلس وتطم قدمها معاً :- هو اللى نرفزني قالت عهد بحزن :- حرام عليكي يارهف هو بيقولك أنه بيحبك وانتي تعملي كدا انتي مجنونه رهف وهي تنظر لها بغيظ :- خليكي فى حالك ومصيبتك لو سمحتي يامن وهو يهز رأسه بصدمه :- منك لله يامفتريه انتي ايه مصيبه رهف وهي تنظر له بحدة :- احترم نفسك احسنلك يا يامن وبعدين اخوك حمار يامن بذهول :- هو الى حمار برضو انتي مينفعش معاكي الحب انت يجمدوكى ارحم وعد بحزن :- رعد مجاش لدلوقتي رهف وهي تفرك يدها بضيق وقلق تحاول إخفائه :- وانا مالي اكيد عنده شغل يامن بقرف :- حجر لوح تلج قعد جانبي جاكى القرف فى شكلك رهف وهي تنظر له بضيق :- يامن بلاش انت

ولم نفسك يامن وهو ينهض ويقول :- شايفني مبعتر يا عم فوزي ولا ايه رهف وهي تنهض وتقترب منه :- تعالا كدا وانا اعملها بنفسي ليله وهي تقف أمامها :- بس يا رهف جنان يامن وهو يقول بتحدي :- بت لو جدعه تعالي رهف وهي تنظر له بغيظ :- يامن بلاش تختبر صبري معاك يامن بضحك :- هتعملي ايه يعني تعالي وريني يامفتريه ياشيخه منك لله ضيعتى الواد وهو بيحبك خسره فيكي رهف وهي تحاول النيل منه :- ابعدي عني ياليله اربي اخوكي الحيوان ده ، وبعدين حد قال لاخوك يحبني يامن بغيظ :- حمار ليله وهي تقف بين الاثنان وتنزعهم عن بعضهم بصعوبه وتقول :- بس منكم لله أيدي وجعتني كفايه يامن بعند :- سبيني اديها قلم على قفاها يجيب أجلها ونرتاح رهف بصدمه :- طيب لو ابن ابوك تعالا يامن وهو ينفى رأسه :- بلاش سيرت الحيوانات ياريت ، ومش جاي وعد بصرخ :- كفايه لعب عيال بقا نهضت عهد حتي تغادر الغرفة ثم قال يامن بقلق :- على فين عهد وهي تغلق الباب :- هنزل اشم هواء رهف بغيظ :- ايه الزعل ده كله ولا يسوى دمعه منك يامن بغيظ :- علشان هى وحدة بتحس مش زيك دب قطبي جنبي ليله برجاء :- الله يخرب بيتكم كفايه البيت هيصحه على صوتكم

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى الاسفل كنت تجلس وحيده بقلب حزين على كل ما حدث كلامه غضبه اتهاماته القاسيه التي مست شرفها هبطت الدموع على وجهها حتي شعرت بهذه الربطه السودا التي توضع على عينها واليد التي سدت فمها عن الكلام شعرت بأحد يحملها عن الأرض ويضعها داخل أحد السيارات وتنطلق بسرعه حاولت فك يدها المربوطه باي طريقه لكن لم تستطيع ظلت تبكي وهي تصرخ بدون صوت بسبب هذه الرباط الموجوده على فمها وعينها ايضا وبعد عدت دقائق من البكاء والخوف توقفت السيارة وشعرت بالباب الذي جوارها يفتح ويقوم بحملها مجدداً ظلت ترفص بقدمها بقوة ولكن لم يتركها وضع قدمها على الارض وقام بنزع الشريط من يديها وبسرعه نزعت هي عن عينها وفمها وهي تنظر للمكان بخوف وصدمه من وجود مكان هادئ جميل يطل على البحر والشموع والزهور تملأ المكان من حولها شعرت بخطوات خلفها استدارت بسرعه وهي تنظر برعب برقت عينها بصدمه وهي تنظر إلي هذا الذي يقترب منها برجولة ووسامه وهو يرتدي هذا البدله السودا ويقترب منها ويقول :- عجبك المكان عهد ببرود :- لا عايزة أمشي قال ليل وهو يقترب منها حتي وقف أمامها وقال بهدوء :- ليه مش عجبك ليل وهي تهز راسها بنفى :- لا حلو بس الى زيى مينفعش يوسخ المكان إلى انت فى عن ازنك جائت تغادر حتي امسك يدها وقال وهو ينظر داخل عينها بضيق :- انا.انا اسف ياعهد عهد بدموع :- اسفك مرفوض ابعد عنى ليل وهو يقرب وجهه منها أكثر :- انا مش عارف قولت كدا ازاى انا معرفتش اسيطر على غضبي وقت ما شوفتك معه عهد بابتسامه موالمه :- افتكرت اني مش كويسة ليل بنفى وهو يعانقها بقوه :- عهد الكلام اللى قولته كان من عصبيتي ، اسمعينى انا مش كدا ومش بعتذر بسهوله بس انتي بنسبالي غير انت فى نظري ملاك ياعهد افهميني عهد وهي تبكي بين يديه

بحزن :- انا مش كدا ياليل انا بكرهك ب.. ليل وهو يعانقها بشده اكبر :- انا بقا بحبك ابتعدت عنه عهد وقالت :- انت كداب امسكها ليل ووضعها على الكرسي وقال بحب :- عهد انا مش بكذب انا بحبك صدقيني مش من دلوقتي عهد بصدمه تخاف من أن تكسر قلبها مجددا :- ا.نت ليل وهو يزيح شعرها خلف اذنها بعيون ساحره :- يمكن كنت فاكر اني مش بحبك بس ببعدك عني اتاكدت اني ده مش بس حب صدقه لا عهد انا عارف انك بتحبيني من زمان عهد بتوتر :- م.هو اصل هما ليل بابتسامه ساحرة :- وان يامن والبنات بيساعدوكي علشان توقعوني فتحت عهد عينها بتوتر اكبر وقالت :- هما السبب ليل بضحك وهو يخرج علبة حمرا الون ويفتحها وينظر لها بحب داخل عينها ويقول :- تتزوجيني عهد وهي تنظر له بصدمه تكاد تقتلها :- بس انت قولت اني ليل وهو يضع يده على وجهها بحب :-انا اسف ووعد مش هزعلك تاني ومش هجرحك بالكلام تاني موافقه عهد بدموع وهي تفرك يدها بخوف :- انت متاكد ليل بضحك :- متاكد عهد وهي تبتسم بفرحه :- ياشيخ منك لله ما لسه بدري وهو ينظر لها بضحكة اعلى ويقول :- مش متاكد قوى بصراحه عهد بتزمر :- بجد ليل بحب :- بحبك عهد بخجل :- عيب ضحك ليل أكثر وهو يدخل الخاتم بين يديها

□□□□□□□□□□□□□□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

فى مكان آخر جلس وهو يتنفس بوجع ويتحسس زراعه الذي يخرج منه الدماء وينظر إلى صديقها الذي يقول بقلق :- خلينا نروح للدكتور احسن يارعد رعد وهو يهز رأسه ويقول بحادة :- لا ادخل البيت واطلع اوضة يامن وخلي يجي نظر له بصدمه وقال :- انت مجنون يامن متخرش من الكليه ومبقيش دكتور راسمي علشان يساعدك بلع رايقه بضعف وقال :- اسمع الكلام يامن هيتصرف يلا مسح وجهه بضيق وهو ينظر إلى جرح يد رعد وهو ينزف بخوف ممزوج بضيق وقال :- حاضر هاجي بسرعه خرج من الملحق وهو يركض بسرعه لداخل المنزل سار بحذر عند دخول المنزل حتي لا يبقظ أحد ونظر إلى عدت غرف ولم يعلم أين يدخل حتي راء هذا الضوء الذي يأتي من أحد الغرف تنفس بضيق وهو يقترب من الغرفة ويفتحها بخوف وتردد ثم نظر بدخلها وجد يامن ينام على الكرس المكتب وأمامه مجموعة كتوب ابتسم براحه واقترب منه وهو يهز كتفه ويقول :- يامن يامن اصحى اصحى يا زفت نهض يامن وهو يقول برعب :- مش انا مش انا والله ضحك الآخر ثم نظر له يامن وهو يفرك عينه بصدمه وقال :- مصطفى انت بتعمل هنا ايه مصطفى وهو يمسك يده ويسير للخارج :- تعالا معايا وانا افهمك وقف يامن وقال :- انت دخلت هنا ازاي مصطفى وهو يسير به مره اخرى :- تعالا وانا افهمك وقف يامن مره اخرى وقال :- انت بتعمل ايه فى اوضتي تنفس مصطفى بغيظ وهو يسحبه مجددا وقال :- ننزل تحت وقولك يامن وهو ينظر اليه بنوم :- انت وخدني على فين مصطفى وهو ينفخ ويقول بصوت عالي نسبياً :- ياحيوان اسكت شويه كلام كلام منك لله انت واخوك فى ساعه وحدة تعالا معايا وانت ساكت هز يامن رأسه وسار عدت خطوات ثم وقف مجددا وقال :- انت قولت احنا رايحين فين مصطفى وهو يلطم وجهه :- يا شيخ منك لله الواد مات تحت اخلاص يامن بتسال :- مين

مصطفى بنحيب :- امي امي ارتاحت هبط للاسفل بسرعه ويسير خلفه يامن دون فهم شى دخل إلى الملحق وهو ينظر إلى رعد الذي يضغط على زراعه ويخرج منها الدماء ركض إليه بزعر وقال :- رعد رعد مالك ايه إللى حصل انت كويس هز رعد رأسه بهدوء وقال :- اهدا انا كويس يامن وهو يضع يده على زراع رعد برعب ويقول :- دراعك بينزف وضع رعد يده الآخرة على وجه يامن وقال :- يامن اهداء اسمع طلع الرصاصه يامن بصدمه :- رعد نظر له رعد بالم وقال :- يامن طلع الرصاصه انت هتعرف يامن بخوف :- خلينا نروح المستشفى هناك احسن مصطفى بنفى وهو ينظر ليامن :- مينفعش لو روحنا إللى ضربوا النار علينا هيروحوا على هناك (رعد) صرخت رهف وهي تقترب من رعد الذي نظر لها بالم وهو يضغط على زراعه وقال :- رهف رهف وهي تقترب منهم ومن رعد وتقول بخوف وصدمه :- رعد مالك ايه إللى حصل مصطفى وهو ينفي بضيق :- بعدين يارهف رعد وهو يضغط على يده :- يامن انت عملتها قبل كدا انا واثق فيك يامن وهو ينظر لزراعه :- رعد المره اللى فاتت كانت لشخص انا معرفهوش وانت طلبت اساعده إنما انت اخويا انا لسه طالب رهف بتسال :- يعمل ايه انتو مجانين مصطفى بضيق :- مينفعش نروح المستشفي رعد وهو يحاول فتح عينه :- يامن متخفش هتقدر انا واثق فيك رهف وهي تحاول ان تجعله لا ينام :- رعد فتح عينك رعد بوجع :- انا مش زيه رهف بدموع :- عارفه .. عارفه انت احسن رجل انا شفته اغمض رعد عينه ونظرت رهف ليامن برعب وقالت :- اعملها امسك يامن بزراع رعد بخوف وقام بنزع ملابسه و اخراج الرصاصه بعد صعوبه كبيره ومهارة اكبر وضمد الجرح بعنايه ثم نظر لهم وهو يضع المحلول فى زراعه :- هيكون كويس

خرج للخارج وهو يبلع رايقه الذي يحبس فيه الدموع بصعوبه نظر إلى يد رهف التي توضع على زراعه بحنان حضانها بقوة ونفجر فى البكاء وقال :- هو كويس كويس انا كنت مرعوب رهف وهي تطبطب على ظهره :- هو كويس اهدا يامن بدموع وخوف :- كنت خايف عليه يحصله حاجه بين ايديا انا مليش غيرهم رهف انا مليش غيرهم اه رهف وهي تقول بخوف :- رعد قوي هيكون احسن هو كان واثق فيك وانت كنت قدها متخفش يامن وهو يبتعد عنها ويمسح وجهه بيده :- الحمدالله الحمدالله هدخل اطمن عليه هزت راسها بصمت دخل يامن ونظرت هي خلفه إلى رعد الذي ينام على الأريكة بوجه شاحب متعب تنهدت بحزن وهي تضع يدها على قلبها وقالت :- الحمدالله

□□□□□□□□□□□□□□□

بعد مرور بعض الوقت هبط من السياره وهو يدخل إلى المنزل وهي بجواره حتي راء ضوء الملحق مضئ نظر لها بحب وقال :- اطلعي انتي وانا عندى حاجه هعملها نظرت له بقلق وقالت :- فى حاجه حصلت هز رأسه بنفى وقال :- لا متقلقيش اطلعي انتي هزت راسها بابتسامه بسيطه ودخلت الى المنزل تقدم هو بخطواته إلى الملحق وهو ينظر إلى يامن الذي يجلس أمام الملحق ويسند رأسه على حافة الباب وهو يغمض عينه اقترب منه و انحانه أمامه وهو يضع يده على وجهه وقال :- يامن يامن نهض مفزوعا وهو ويتنفس بسرعه ويقول وهو ينظر لليل بدموع :- ليل انت كنت فين راء ليل الدموع التي تلمع فى عين يامن وقال بخوف وهو يقترب منه :- فى ايه انت كويس عانق يامن ليل وقال بخوف :- لا .. رعد .. هو انا كنت خايف انت مكنتش جانبي ليل وهو يقطب جبينه بتعجب ويقول :- ماله رعد عملك حاجه فى ايه متقلقنيش عليك

ابتعد يامن عن أحضانه وقال وهو يمسح دموعه :- رعد اتصاب وهو ليل بصدمه ممزوجه بقلق :- انت بتقول ايه يا يامن رعد فين يامن وهو يشير للداخل بخوف :- جوا

دخل ليل للداخل بسرعه وهو ينظر لرعد الذي ينام على الفراش شاحب الوجه وفى زراعه جرح كبير مضمد وهذا المحلول يسير فى جسده نظر له بقلق وهو يقترب من الفراش التى تنام بجواره رهف على أحد الكراسي وضع

يده على وجهه رعد وقال بخوف :- حصل ايه مين اللي عمل كدا هز يامن رأسه وقال :- مش عارف بس ليل بخوف :- بس ايه تكونت الدموع فى عين يامن وقال :- هو طلب مني احوش الرصاصه من دراعه نظر له ليل بصدمه ممزوجة بالحزن عليه ثم اقترب منه وقال :- انت إللى شلت الرصاصه هز يامن رأسه بالم وقال :- ا.ايوه هو كويس اقترب منه ليل بحزن وقال :- متخفش زي مقولت هو كويس والحمدلله انت هتكون دكتور شاطر يامن بخوف :- لا مش عايز اكون مش عايز حد منكم يموت بسببي ليل وهو يعانق وجهه بيديه :- مين قال كدا انت هتكون دكتور علشان تساعد الكل ولو كان الازم الأمر مش هتساعدنا علشان نعيش هز يامن رأسه بياس وقال :- مش هيحصل لحد فيكم حاجه طول ماانا موجود ابتسم ليل بحب وهو يعانقه بقوه وقال :- انا عندي اخوات ابطال يامن بدموع :- كنت فين ابتسم ليل بحزن وهو ينظر لرعد بقلق :- بعدين هتعرف هز يايامن رأسه بصمت اقترب ليل من رعد وهو يسير بيده على وجهه بخوف ممزوج بحنان ثم استدار ليامن الذي جلس فى الجهه الاخر وهو ينظر له بتعب على وجهه تنهد ليل بضيق وهو يشعر بالقلق من القادم

□□□□□□□□□□□□□□□□ هاى□□ قراءة ممتعة للجميع □□ عيد ميلادنا كان امبارح □□ اسفه انى مش نزلت الخميس □ باى□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □

فتح عينيه بضعف وهو ينظر إلى اشعة الشمس التي تدخل عينه ولا يستطيع فتحهم ، نظر بجواره إلى أخاه الذي ينام على المقعد وهو يعانق يديه معاً وشعره ينزل على عينيه كلاطفال ، ابتسم له بحب ثم حاول النهوض وهو ينظر إلى الجهة الأخرى التي تنام فيها رهف على كرسي مشابه ك يامن ، تالم وهو ينهض ، وقام بوضع يده على زراعه وتحمل على نفسه وجلس نصف جلسه ، وهو ينظر إلى أخوه الكبير وهو يقف أمامه وينظر للخارج وضعاً يديه داخل جايب البنطال! قال رعد بصوت متعب :- ليل استدار ليل بقلب يخفق بقلق وقال بابتسامه رسمت على وجهه بعد روائيت رعد يجلس أمامه بخير :- بقيت كويس رعد وهو ينظر إلى

جرح يده بضيق :- احسن بس بتوجعني شويه اقترب ليل منه وهو يقول بنفى :- متقلقش الدكتور كان هنا من شويه وطمني عليك وقال انه يامن عرف يتصرف كويس ابتسم رعد بفخر وهو ينظر إلى يامن النائم بجواره وقال :- كنت عارف انه قدها وهيعرف يعالج الموضوع نظر رعد له بضيق وقال :- بس ده تصرف غلط يارعد يامن كان مرعوب عليك لو كان حصل ليك حاجه وانت بين ايديه مكنش هيسامح نفسه رعد وهو يقول بضيق :- عارف ياليل بس مكنش قدمي حل تاني كان لازم اعمل كدا نظر له ليل بستفهام وقال :- قصدك ايه ؟ ومين اللى عمل معاك كدا رعد وهو يمسح رأسه بيده السليمه وقال :- انا كنت فى مهمة مراقبة شخص معين بس حصل أطلاق ناري فجاء ومكنش ينفع اروح المستشفى والا كانوا هيعرفوا انا مين علشان كدا جيت علي هنا ومكنش فى وقت اتصل بدكتور يحضر هنا ، علشان كدا قولت ليامن يساعدني هز رأسه بضيق وقال :- ياريت متتكررش تاني يارعد كويس أنه عدت على خير هز رعد رأسه بتأكيد وقال :- حاضر بس انت مين قالك نظر له ليل بتعجب وقال :- رعد انت نايم فى الملحق بتاعي ابتسم رعد بغباء وقال :- اه صح نسيت نهض يامن وهو يفرك عينه بنوم وقال :- انت كويس يارعد نظر له رعد وقال بتأكيد :- انا كويس متقلقش نظر ليل له وقال :- يامن اطلع نام فى اوضتك رعد بقي كويس يلا هز يامن رأسه بنفى وقال :- لا انا هفضل معه انا كدا مرتاح ليل بضيق :- يامن اسمع الكلام يامن بنفى وهو يجلس جوار رعد :- لا يعني لا مش طالع رعد وهو ينظر له بحنان :- يامن اطلع ارتاح فى اوضتك انت هنا من امبارح ونايم على الكرسى انا دلوقتي احسن بكتير قال يامن بعند اكبر :- قولت لا انا هفضل جمبك لوقت متكون احسن نهضت رهف وهي تقول بقلق :- فى ايه ، رعد انت كويس؟ نظر لها رعد بجمود وقال :- كويس! ليل وهو ينظر لهم بترقب :- احم رهف اطلعي اوضتك ..نومك هنا مش صح متقلقيش الدكتور لسه مطمني يامن وهو يهز رأسه بتأكيد :- ايوه احنا مش محتاجين خدماتك نظر له ليل بغضب وقال :- يامن خمس دقايق وتكون فى اوضتك اكيد سمعت نهض يامن بتزمر وهو يلوي فمه وقال :- ناس ظالمه منكم لله قال ليل بحدة :- انا سمعك على فكره يامن بسخريه :- طيب ما انا عارف على فكره رعد بضحك :- هههه نظر ليل له وقال :- عجبتك رعد بضحك اكتر :- الصراحه اه هههههه استدار ليل وهو ينفخ بغيظ من غباء الجميع

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الداخل دخل يامن وهو يسير للأعلى ويسمع صوت سهير وزينب الذين يستيقظون قبل الجميع وهما يفعلون كل شئ نحتاجه قبل أن نفتح اعيوننا حتي ابتسم بحب وهو يصعد للأعلى وبعد صعوده طرق أحد الباب وذهبت أحد الخدم لروئيت من الطارق فتحت الباب وهي تقول بتسال :- حضرتك عايز تشوف مين قال الشخص بهدوء :- مدام زينب موجودة هزت الخادمه راسها وقالت :- ايوه موجوده اقولها مين حضرتك ابتسم بعمليه وقال :- المحامي فايز عايز يشوف حضرتها هزت الخادمه راسها مره اخر وهي تشير للداخل :- اتفضل وانا هبلغ الهانم فورا دخل وهو ينظر للمنزل بعجاب وجلس على أحد المقاعد حتي تاتي غابت الخادمه

لبعض الوقت ثم اقتربت زينب هي وسهير منه وهي تمد يدها وتقول بترحيب :- اهلا وسهلا مين حضرتك ابتسم بصدمه وهو يقول بعجاب :- ح.حضرتك المدام زينب هزت راسها بتاكيد وقالت :- ايوه انا مين حضرتك قال وهو يمد يده بخجل :- احم انا اسف حضرتك اول مره تشوفيني انا فايز المحامي الخاص بالقضية بتاعتك هزت راسها بتعجب وقالت :- قضية ايه انا مش فاهمه حاجه سهير بنفى :- إحنا اول مره نشوفك ازاى المحامي بتاعها ؟ قال بتوتر وهو يخرج أحد الاوراق من الحقيبه :- دي اوراق القضية الخاصه بيكى انا جيت ابلغ حضرتك انك كسبتيها ومفيش اي مشاكل اقتربت ليله وهي تقول بستفهام :- فى ايه سهير وهي تهز راسها بنفى :- مش عارفه وعد بقلق :- ده مين زينب وهي تمسك الورق بقلق :- قضية ايه إللى كسبتها قال المحامي وهو ينظر لها وهي تقوم بفتح الاوراق :- قضية خلع ، خلع حضرتك من الاستاذ توفيق سقطت الاوراق من يد زينب وهي تنظر له بصدمه ودون تصديق :- ايه قالت عهد وهي تضع يدها على فمها بصدمه :- انت بتقول ايه توسعت عين رهف بابتسامه خفيه وقالت :- خلع قالت وعد وهي تنظر لزينب بذهول :- الكلام ده صح ليله وهي تنظر إلى المحامي دون تصديق :- الكلام ده مش حقيقي اقترب منهم عدي وهو يهبط من الاعلي ويقول :- فى ايه مالك ياليله ومين ده امسك طارق الاوراق الساقطة على الارض وقال وهو يفتح عينها بصدمه :- زينب انتي رفعتي قضية خلع على توفيق هزت زينب راسها بنفى وهي تنظر إلى سهير وتقول :- الكلام ده مش حقيقي انا معملتش كدا انا معرفش حاجه عن الموضوع ده طارق وهو ينظر لها بدهشه :- بس الاوراق دي بتقول كلام تاني يازينب!

اقترب ليل الذي جاء من الخارج بسرعه هو ورعد بعد سمع أصواتهم العاليه وقال بقلق :- فى ايه ، ايه إللى بيحصل هنا مد طارق يده بالاوراق لليل وقال :- فى ده امسك ليل الورق ونظر لهم هو ورعد ثم نظر ليل بصدمه لزينب وقال :- انتي رفعتى قضية خلع على بابا زينب وهي تنفي بشده :- انا معملتش كدا ياليل والله صدقوني والله العظيم معرفش حاجه عن القضيه دي والشخص ده انا معرفهوش حتي اقترب عدي من المحامي وهو يمسك ملابسه بغضب وقال :- انت مين وازاى رفعت قضية وهي بتقول انها معملتش كدا بلع المحامي رايقه بخوف وهو يقول :- والله العظيم انا معرفش حاجه القضية دي فى واحد جه وطلب اني ارفعها وقال إنى مدام زينب مريضه بس هو جاب توكيل منها على القضيه وبعد كدا اترفعت القضيه ده كل اللي اعرفه توسعت عين الجميع بصدمه وقالت سهير بذهول :- مين اللى عمل حاجه زي دي ليل بتعجب وهو ينظر لزينب :- انتي عاملتي لحد توكيل قبل كدا زينب وهي تهز راسها بدموع تحت نظرات الاتهام وقالت :- لا لا والله طارق بزهول :- ازاى توفيق وافق وسكت على كدا قال المحامي بنفى :- معرفش الاستاذ توفيق مكنش بيحضر وجات له بالغات كتير بس مكنش بيحضر وتحكم عليه حكم غيابي والمدام زينب كسبت القضية زينب وهي تقول بصدمه :- والله انا معرفش حاجه عن القضية دي ولا اي حاجه رعد بغضب :- اومال مين إلى عمل كدا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

(انا إلى عملت) نظر الجميع لمصدر الصوت وهم يرون يامن وهو يهبط للاسفل ويقول :- انا إلى عملت كل ده ورفعت القضيه ، تقدر تمشي ياحضرت المحامي هز المحامي رأسه وغادر على الفور نظرت زينب ليامن بصدمه وقالت :- يامن انت

هز يامن رأسه وهو ينظر للجميع :- ايوه انا انا إلى خدت من امي توقيعها من غير متعرف ورفعت القضية من غير ماحد يعرف و اي ورق كان يوصل من المحكمة بخصوص الموضوع ده كنت أنا بستلمها انا إلى عملت كدا وخلعت امي منه اقترب منه رعد وقال بغضب :- انت اهبل يا يامن الكلام ده مفيش فيه هزار يامن وهو يهز رأسه بنفى :- وانا مش بهزار والله العظيم بقول الحقيقه انا إلى عملت كل حاجه ليله بدموع :- يامن انت ازاى عملت كدا انت فاكر انها لعبة يامن بضيق :- ليله انا مش طفل انا عارف عملت ايه انا كنت بجيب حق امي بجيب ليها حريتها صفعه قويه هبطت على وجه يامن نظر لها بدموع وقال :- بتضربيني ليه زينب بصرخ :- ليه عملت كدا ليه نظر ليل ليامن بغضب وقال :- انت غبي يامن ازاى عملت كدا وعلشان ايه ده ابوك يامن وهو يضحك بسخريه :- ابويا انت بتقول ابويا ، اب ايه ده إلى يتهم ابنه أنه مش ابنه ، اب ايه ده إلى بيتمني موت ابنه ، اب ايه إلى بيكره يشوف ابنه سعيد أو مبسوط ، ده بيحب يشوفني تعبان ومكروه ، انت اكيد بتهزر ياليل صح ، انا عمري مشفتش منه حنان أو حب ليا عمري محسيت معه أن ده اب ، انه لو فى يوم وقعت يكون هو الايد إلى بتتمد تسندني نظر الامه وقال :- بكرهوا على ضربه كل يوم ليكى بكرهوا على ظلمه وكرهوا وبكرهوا على حقده و انانيته ، ده انا محستش أنه ابويا الأب بيكون سند وضهر حنان العالم فيه ، مكنش له زى عمه طارق أنا عمري مشوفتش عدي حزين بسببه عارف ياليل نظر لليل بالم وقال :- انت عارف ليه مش حاسس بيا انت ورعد وليله علشان هو بيحبكم انتو انا لا انا الصغير فيكم بعرف دايما أنه الأب بيحب اخر العنقود طيب انا اخر العنقود ليه بيكره وجودي فى حياته... عارف انا حررت امي ولو كنت قدرت اعمل كدا من زمان كنت هعمل! زينب بصرخ :- اسكت كفايه انت مش فاهم حاجه يامن بدموع وهو يقترب منها :- لا فاهم عملت كدا علشان مش قادر اشوف حزنك وتعبك انتي مكنتيش هتقدري تعملي كدا علشاني انا عارف انك خايفه عليا منه بس انا مش خايف والله العظيم انا مش خايف المهم عندي انتي ياماما المهم سعادتك انا مش عايز اشوف ضربه ليكى وانتي عجزه قدمي بسبب خوفك منه عليا انا ابنك انتي مش هو انتي روحي وانا مش قادر اشوف المك وحزنك واسكت! نظرت له زينب بدموع وهي تقول :- إلى انت عملته مش مسامحك عليه يايامن نظر لها يامن بصدمه وقال :- ماما اسمعينى نهضت زينب وصعدت للاعلي وخلفها سهير نظر لها يامن حتي اختفت من أمامه ثم نظر للجميع الذين ينظرون له منهم بضيق ومنهم بصدمه وحزن اقترب رعد من يامن بضيق وقال :- إلى انت عملته غلط يايامن يامن بنفى :- بس انا مش غلطان يارعد رعد بغضب :- لو مهما حصل ده ابوك وانت.. قطع كلام رعد صوت ليل الحازم وقال :- رعد الموضوع ده يخص يامن وماما زينب ياريت مفيش حد تاني يدخل كله على اوضته يلا! غادر ليل بنظرات تحمل الجمود وخلفه رعد الذي نظر له بضيق وعهد التي نفذت كلام ليل وصعدت الي غرفتها بحزن على الجميع وخلفها رهف التي تنظر ليامن بفخر وفرحه من هذه الفعله التي نصر أمه بها امسك عدي بيد ليله التي تبكي بحزن على والدها وامها وأخوها الصغير الذي شعرت بوحدته وحطم قلبه عانقها عدي وصعد بعيدن عن الجميع اقترب طارق من يامن الذي يقف بحزن العالم على وجهه وقال :- طريقتك كانت غلط يايامن امك كانت عمله حساب لشر توفيق وكان معها حق فى خوفها انا عارف انك كنت عايز الراحه ليها بس هي دلوقتي مش حاسه بطعم الحريه زي ما انت فاكر بالعكس هي حاسة بالخوف دلوقتى أضعاف عليك من ابوك انا فاهم اخويا كويس هو مش هيسكت وفاهم امك كمان زينب اهم حاجه عندها انت يامن بدموع :- مش مهم اي حاجه المهم انها تكون بخير ومش بتتعذب بسبب خوفها عليا طارق بابتسامة فخر :- مع أنى اللى عملته مكنش صح بس انا فخور بيك يا يامن علشان دفعك وحبك لامك ياريت الكل زيك فى شجعتك

وحبك ياريت انا زيك نظر له يامن بذهول وقال :- عمي طارق وهو يضغط على ذراعه ويغادر :- ربنا معاك عندك مشور طويل سلام غادر طارق وتنهد يامن بحزن وهو يضع وجهه بين يديه تحت أنظار هذه العاشقة التي تشعر بوجع فى قلبها على هذا الذي لا يرها حتي أدمعت عينها وهي تقف بعيدن عنه وهي لا تجرأ على الاقتراب رفع يامن نظره الى هذه اليد التي توضع على كتفه ويجلس بجواره ويقول :- انا مش مدايق من إللى حصل بالعكس مبسوط علشان ماما زينب بس الطريقه كانت صدمه للكل خلع مره وحده جديده دي محصلتش قبل كدا فى العيله بصراحه نظر له يامن بيأس وقال :- ياريت الكل يفهم اللى عملته ياعدي انا كنت عايز راحة امي كفايه عذاب ليها شدد عدي من عناق يامن وقال :- صدقني بكره الكل يفهم انك عملت الصح انا فاهمك ماما زينب تستحق الاحسن وماما سهير كمان بس للاسف هي بتحب عمي يامن بضيق :- بس هو لا ياعدي عايز اعرف ليه القلب بيتعلق بالحاجه اللى مش ملكه عدي بحزن :- علشان انت مش سلطان عليه قلبك مش ملكك نظر يامن له بستفهام وقال :- ازاى عدي بابتسامه :- بكره تفهم قصدي المهم الازم تكلم ليل يامن بحزن :- ليل زعلان علشان بابا عدي بنفى :- لا ليل مش زعلان علشان كدا انا فاهم ليل روح اتكلم معه وانت تفهم نظر له يامن بخوف وقال :- حاضر نهض عدي وقال :- هشوف ليله علشان بسبب إللى خلفكم كلكم المزه بتعتي مش بتبطل عياط الفتره دي ده انا بخاف عليها من الهواء تيجو انتو ياولاد الكلب تعملوا كدا ليها ابتسم يامن وقال :- شكرا انك موجود معها عدي بحب وهو يصعد الدرجات :- انا إلى بشكر ربنا اني معها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر يامن إلى جهة المكتب الخاص بليل وتنفس بخوف نهض بتردد وخط بخطوات خائفه للغرفه وطرق الباب ثم انتظر الرد وبعد ثواني جاء الجواب بالدخول دخل وهو يجر قدمه بخوف قال وهو ينظر لليل الذي يجلس وينظر للأوراق بصمت :- ليل ممكن اتكلم معاك ليل بجمود :- خير يامن بنفعال :- ليل إللى حصل كان رفع ليل رأسه بجديه وقال :- إلى حصل منك حاجه تخصك لوحدك يا يامن ياريت متتكلمش فى الموضوع يامن بحزن يكسر قلبه :- ليل انا عملت كدا علشان امي ..ليه مش فهمني المرة دي

نهض ليل وقترب منه بضيق وقال :- لو مكنتش فاهمك مكنتش خليتك واقف قدمي دلوقتي فاكر ايه يايامن اننا مش حسين بيك أو باللي بيحصل مع ماما زينب انا مش غبي لدرجه دي ولا اعمي علشان مشوفش يامن بنفى :- لا ياليل انا مش قصدي كدا بس انا كنت عايز امي ترتاح من ظلمه دار ليل رأسه بعيدن عنها وقال :- يامن إلى بتتكلم عنه ده يبقا ابويا وانك تعمل اللى عملته ده متتوقعش مني اجي اشكرك عليه يامن بضيق :- انا مغلطش ياليل انا بس تعبت ، تعبت من كل حاجه ياريت تفهمني ليل وهو يضحك بسخريه :- هههههه والله افهم ايه من إللى عملته انك شوهت سمعت عايلتك ولا انك باللي عملته ده فتحت مشاكل ملهاش عدد هز يامن رأسه وهو يقترب منه بحزن :- بس انا مش خايف اقترب منه ليل بغضب وقال :- انت مش كدا بس انا خايف عليك اطلع بره يامن بحزن :- ليل ليل بعيون تحمل الغضب :- قولت

بره يا يامن رجف جسد يامن من نبرة صوته التي ارعبة قلبه وخرج بسرعه وهو ينظر له بقلب مثقل بالحزن والخوف! صعد للأعلى وهو ينظر لسهير التي تهبط أمامه وهي تنظر إلى الحزن الذي يحيط بمعالم وجهه عكس مكان عليه منذ قليل

□□□□□□□□□□□□□□□□

صعدت خلفه بقلق ودخلت إلى غرفته وهي تنظر إلى أنحاء الغرفة بقلق ابتسمت بحزن وهي تراه يجلس بجوار السرير يعانق أقدمه بجوار بعضهم البعض ويبكي بشده اقتربت منه وهي تجلس أمامه رفع رأسه وهو يلقي بنفسه بين أحضانها ويقول :- انا مكنتش عايز كدا مكنتش عايز حد يكرهني اكتر كفايه هو ليه بيحصل معايا كدا ؟ ابتسمت وهي تنظر له بحزن وحنان وقالت :- انت غلط يايامن يامن وهو ينظر له بحرقه :- والله عرفت اني غلط فى اللى عملته بس انا كنت عايز الحريه لامي حتي لو على حساب كل حاجه وضعت سهير يدها على وجه يامن وقالت بحنان :- إللى عملته كان غلط بس بنسبالي هو الصح نظر لها بتعجب وقالت وهي تهز راسها بحزن :- متستغربش ده الحقيقة أنا عمري مكرهة زينب بس انا مبسوطه بالحصل ده انا اكبر من زينب بسنين وشوفت من ابوك كتير بس مش زي زينب انت عملت الصح يايامن ده كانت الطريقه الوحيده علشان زينب تكون حرة من ظلمه وجبروته بتمني لو كنت انا إللى حررتها منه بس انا فخوره بيك وفرحانه انك قدرت تعمل اللى حاولت تعمله زينب فى الماضي يامن بدموع :- بس ماما ليل رعد مفيش حد فهمني زيك كله فكر انى عملت كدا علشان بكرهه بس انا عمري مفكرة كدا هزت سهير رأسها وهي تعانق وجهه بيديها الاثنان وتقول :- يامن متحلفش انا واثقه فيك ، امك ياحبيبى طول عمرها خايفة تاخد الخطوة دي علشان خايفه عليك انت منه بس الخوف عمره مكان الحل انت عارف امك كانت ومازالت اقوة ست شوفتها وهشوفها فى حياتي وليل ورعد بكره هيفهموا انك صح هما عمرهم ماشفوا اللى انت شفته من ابوك علشان كدا محسوش بيك رعد بيحب ابوه ومتعلق به بس مسيره يعرف نوايا توفيق أما ليل بيحب ابوه بس مش زي حبه ليك انت دايما بتحسسه أنه مش قد مسؤوليتك انت وامك علشان كدا هو زعلان ليل بيعتبرك ابنه يا يامن وبيكره إللى بيعمله توفيق ليك بس عارف انك بتعرف تتصرف مع عمايل توفيق علشان كدا مش بيقف لابوك حاول تفكر فى كل واحد من وجهت نظره يامن بحزن :- انا بحبهم ياامي ومش عايز اخسرهم سهير وهي تدمع بحنان :- عارفه وعارفه أنه مفيش حد هيحبهم وهيخاف عليهم قدك المهم عايزك تكون قوي يايامن انت الوحيد اللى تقدر تمنع ابوك دخل يامن بين أحضانه وهو يتحدث بضيق داخل صدره :- انا بحبك اوي انتي احسن ام فى الدنيا ابتسمت وهي تشدد من معانقته وقالت :- وانت احسن طفل شفته فى حياتي بحبك ياقلب ماما يامن وهو يقول بضيق :- انا مش طفل ضحكت سهير وقالت :- لا طفل وهتفضل طفل فى نظري طول عمرك وضع يده فى شعره وقال بضيق :- طيب

□□□□□□□□□□□□□□□□

كان يسير للاعلي وهو ينظر إلى غرفة يامن المضيئة أمامه تنفس بضيق وهو يستدير فى اتجاه غرفته حتي نظر إلى أمه التي تقف خلفه وقال بقلق :- ماما ايه إللى مصحيكى انتي كويسه سهير وهي تدخل غرفتها وتقول :- حابه اتكلم مع ابني الكبير ممكن ساره خلفها بقلق وقال :- انتي كويسه ياامي هزت راسها بنفى وهي تقول :- تعالا اقعد جانبي جلس ليل بجوارها وهو ينظر إليها بخوف ابتسمت وهي تقول بحزن :- اول مره ينام زعلان منك يا ليل تنهد وهو يمسح وجهه بضيق وقال :- هو اللي مسؤل عن إللى بيحصل دلوقتي نظرت له بترقب وقالت :- عمرك حسيت انك يتيم ياليل نظر لها ليل بتعجب وقال :- ليه بتقولي كدا قالت سهير بحزن :- يامن من يوم متولد عمره ماشاف حنان ابوه إللى انت ورعد وليله من صغركم عايشين فيه يامن

طول عمره بيشوف نكران ابوه له ، أي طفل بيكون محتاج وجود أب فى حياته زيك بس هو كان بيحس أنه يتيم مع أنى أبو عايش السند والضهر مش حاجه سهلة يا ليل طول عمري بشوف احتياج يامن لحنان الاب زي الام عجز زينب فى الوقت ده مكنش فى حاجه تعوضه ليل بضيق :- بس انا معه سهير بدموع :- اللي كان بياخده من ابوه الكره الضرب الاهانه وحاجات كتير ومع ذلك قلبه زي الملاك مش بيعرف يكره حتي فى كرهه حنين انت عارف كان بيشوف ضرب امه قدم عينه سنين طويله ومش عارف يعمل حاجه لو كنت مكانه كنت هتقدر تسكت نظر لها ليل بعيون محمرة ابتسمت سهير وقالت :- ليل انت اكتر واحد عارف انى ابوك مبقيش يقرب مني أو يعمل إلى بيعمله فى زينب علشان انت مبقتش ليل الطفل إللى بيسكت على اهانة أمه يامن عايز كدا عايز يكون حمايتها وضهرها المكسور عايز حرية أمه مش بس الاب والاخ السند فى الحاله دي ياليل لا والابن كمان ليل وهو يضع رأسه بين يديه بقلة حيله :- يامن مش بيوثق فيا يا امي هو مش بيعتبر اني موجود دايما بيتصرف من دماغه هزت راسها بنفي وقالت :- مش هو إللى بيتصرف من دماغه هو عارف انكم مش هتحسوا به واكبر دليل على كدا رعد.. رعد كان ممكن يتصرف غلط لو ممنعتوش النهارده ياليل.. يامن بيخاف على زعلكم بيخاف أنه يخسركم يخسر الحاجه الوحيده اللي بيحبها هى انتو اخواته نظر لها ليل وقال :- انا عمري مهاذي سهير بحادة :- لو ده حصل عمري محاسمحك ياليل لو فى يوم كانت ليا وصيه فيامن هو وصيتي ليكم تحفظ عليه انت ورعد لغيت آخر يوم فى عمركم يامن محتاجكم له ضهر وسند يامن معاكم طفل اوعو تخسروا يا ليل عانق ليل يد أمه وقال :- يامن مش يتيم ياامي هو ابني و روحي انا إللى ربيته وهكون معه دايما عمري ماذي طبطبت سهير على وجهه ليل وقالت :- انا واثقه فيك ياليل ابتسم ليل بحزن وهو يفكر فى اخه الصغير وفى هذا الكلام المألم !

وفى الخارج كان يقف رعد وهو تنفس بضيق من هذا الكلام الذي احى داخل قلبه شيئا لم يكون موجوداً منذ البدايه دمعة نزلت من عينه وهو ينظر فى اتجاه غرفة يامن بحزن ساره إلى غرفته التي بجوار يامن وفتحها ببطء قبل رأيت أحد له ثم توجه للداخل

□□ قراءة ممتعة للجميع □□□□□□□□□□□□□□□□

□□ التفاعل بصراحه وحش وبيزعلنى اووى يابنات

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

فى الصباح التالي كان يقف أمام المرآة وهو يرتدي ملابسه بصعوبه بسبب هذا الجرح الذي يعيق حركته تنفس بضيق وهو يلقيه على الفراش بحدة جلس بجوارهم بقلة حيله وهو يخرج غضبه فى تلك الأنفاس الحارقه التي يتنفسها !،،

وقفت أمامه وهي تنظر إلى عجزه وغضبه الواضح ، ضغطت على شفتيها وهي تقول بتوتر :- اساعدك رفع نظره لها وهو يقول بحدة :- شايفني مشلول علشان تساعديني برقت عينها بصدمه وقالت :- رعد انت بتقول كدا ليه ؟! انا بسالك لو كنت محتاج مساعده نهض وهو يبتسم بسخريه ويقول :- لا معلش اصلي إللى زيى ميستهلش مساعده من حضرتك تنهدت بضيق وقالت بأسف :- رعد انا مكنش قصدي اقولك كدا انت عارف اكيد اني كلامي مش دايما صح ابتسم بزهول وقال :- معقول انتي تغلطي رهف هانم احنا الرجاله مش كويسين وكمان مش بنفهم رهف وهي تهز راسها بضيق :- رعد انا جيت اساعدك علشان انت مجروح رعد وهو ينظر لها بجمود :- وياترا مجروح فين بظبط ، وايه الحب إللى نزل فجأة ده ، رهف ياريت التمثيل ده تعملي مع حد غيري

نظرت له بغضب وقالت :- انت قصدك اني مش بحس وده تمثيل انا فعلا غلطانه اني قلقت على واحد زيك ميستهلش اي حاجه رعد وهو يمسك يدها بغضب :- انتي ليه كدا ليه مش بتحبي غير نفسك ومش بتحسي بيا ليه انانيه

ألقت بجسده القريب بقوه بعيدن عنها وقالت :- انا مش كدا يارعد انا مش عايزه أحب ، فكر فى غيري حب حد غيري انا منفعكش ابعد عني أن.. رعد اقتربت منه وهي تنظر إلى جرح يده الذي يخرج منه الدماء وقالت برعب يظهر على وجهها :- انا اسفه ، اسفه مكنش قصدي انت كويس رعد رعد وهو ينظر لخوفها الواضح وقال :- للاسف يارهف قلبي حبك انتي حب وحدة مش بتحب غير نفسها

رفعت رهف عينها التى تتكون فيها الدموع وقالت :- معك حق حب غيري يارعد هز رعد رأسه وقال :- ماشي أمسكت بزراعه وقالت :- خليني اساعدك ابعد يدها عنه وقال :- مفيش داعي انا عارف اساعد نفسي رهف وهي تنظر لجرحه بخوف :- بس ايدك استدار رعد وقال بجمود :- رهف ياريت تطلعي بره

حاولات التحكم فى اعصابها وقالت وهي تتحرك للخارج :- تمام غادرت وهي تنظر خلفها بحزن وتوجهت لخارج الغرفه و وقفت تاخذ أنفسها بصعوبه وهي لا تعلم ماذا تفعل ،، لماذا قلقت عليه هكذا عندم وجدته مجروح كان روحها سحبت منها ،، وعند نزع الرصاصه شعرت بقلبها يخرج من مكانه ،، نفخت بضيق وهي تبتعد عن غرفته

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة ليل،،،

كان يجلس وهو يفكر لم يستطيع النوم طول الليل وكيف ينام وهو لا يدري ماذا يفعل ومع من يجب أن يكون مع كلام أمه الذي يشعر بسببه بالوجع تجاه يامن والحزن عليه ، اما فيما فاعل يامن من غلط سوف

يحصد الكثير من المشاكل معه ومع والده هو يحاول اصلح الوضع بينهم ولكن مع الوقت تسوء الأوضاع أكثر ،، هو لا يهمه فى هذه الحياة أكثر من عائلته ولكن لا يعلم مع من يقف والده ام صغيره واخو أخذ نفس طويل وهو ينهض ويمسح وجهه بيديه الاثنان وينظر الي هذه الصورة التي تجمع الجميع معاً معاده والده شعر بيد شبه صغيرة ودافئة توضع على كتفه استدار وهو ينظر لها بلطف وقال :- بتعملي ايه هنا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

خرجت من بين شفتيها ابتسامه لطيفه وقالت :- كنت حاسه أنك مش كويس جيت اكون معاك ابتسم لها بهدوء وأمسك يدها وقال :- انتي عارفه اني كنت محتاج اشوفك هزت راسها بتأكيد وهي تنظر ليده وقالت :- وانا ملكك وموجوده علشانك دايما نظر داخل عينها وقال :- اول مره اكون محتار بالشكل ده سارت باتجاه السرير وقالت :- وأنا واثقه انك هتاخد القرار الصح وانك لو اتعصبت مش هتعرف تفكر استدار ليل وهو ينظر لها بترقب وقال :- المعنى أمسكت بالجاكت البدله وهي تقترب منه وتقول :- فى الحاله دي فكر بقلبك ياليل مش بعقلك خلى نفسك مكان كل واحد منهم ماما زينب ياترا اللي حصل كان فى صالحها يامن كان فعلا غلط عمو توفيق يستهل إلى حصل معه متخليش غضبك يسيطر عليك ابتسم ليل وهو ينظر لها بحب وقال :- هو انا قولتلك قبل كدا اني بحبك احمر وجهها خجلاً وقالت :- والله انت قولت مره بس مفيش مانع اسمعها منك انت بالذات تانى امسك يديها الاثنان وهو يقربها منه ويقول :- اشمعنا قالت بتردد :- علشان مش اي حد بيقولها ده ليل باشا بجلالة قدره ضحك بقوه وقال :- اظهر انك متعرفيش ليل قطبت جبينها بتعجب وقالت :- قصدك ايه ابتسم بخبث وهو يقول :- اصل انا بحب ادلع الحاجه اللى ملكي اوي وانتي ملكي وحقي ادلعك قالت بصدمه وتلعثم :- م .ملكك ب. بس اان.ا مش مش ملكك هز رأسه وهو يغادر الغرفه بضحك :- مين قال كدا كلها يومين وتكوني ملكي حضري نفسك حاولت استيعاب هذا الكلام المصدم الذي يخرج من ليل بلاخص وقالت دون تصديق :- اكيد بحلم أو بيهزر اكيد ده ،، لا ده كابوس صح

□□□□□□□□□□□□□□□

هبط يامن الى الاسفل وهو ينظر إلى الجميع وهم يجلسون ويتناولون الطعام بهدوء !،،

اغمض عينه بحزن وجاء يغادر حتي نادت عليه سهير وهي تقترب منه وتقول :- على فين يا يامن يامن وهو ينظر لها بتأكيد :- على الكليه ياماما سهير وهي تشير إلى الطعام :- طيب مش هتفطر انت مكلتش من امبارح اي حاجه نظر يامن إلى ليل الذي يتناول طعمه بهدوء دون النظر إليه حتي ،، والي أمه التي تنظر إلى طعمها ولا تتناول منه شئ شعر انه لن يكون السماح هذه المره بالأمر السهل وقال بحزن وارهاق واضح على معالم وجهه :- معلش ياماما اصلى مستعجل هاكل فى الكليه سهير وهي تنظر له بحزن وقالت بتأكيد :- زي ما تحب ياقلب ماما عانقها وجاء يغادر حتي راء والده يدخل من المنزل وعلى معالم وجهه الغضب وهو يقترب منه ،، نظر إلى أمه التي نهضت بسرعه وهي تقف أمامه ابتسم لها بدموع وهو يراها تحمي بكل

مافيها من قوة ولكن هذه المره دوره هو لحمايتها منه حتي أن كان والده اقترب منها توفيق وعيونه تشتعل غضباً ويقول :- انتى فكرة نفسك مين علشان تعملي كدا امسك يامن يد زينب ووضعها خلفه وهو ينظر إلى والده بجمود وقوة :- انا إللى عملت كدا انا إللى رفعت القضيه دي امي ملهش ذنب نفت زينب وهي تقف أمام يامن مره اخرى بخوف عليه وقالت :- هو كذاب انا إللى عملت كدا يامن ملوش ذنب ابتسم توفيق بسخرية وهو يقترب من وجهها وقال :- اممم لسه بدفعي عنه بعد إللى عمله انا متاكد انك متقدريش تعملي حاجه وانى الحيوان ده هو إللى عمل كل حاجه زينب وهي تصرخ بدموع :- لا والله يامن ملوش ذنب امسك توفيق يد زينب والقاها بعيدن عن يامن بغضب ولكن قام رعد بالامساك بها بسرعه وهو يقول بخوف :- انتي كويسه نظرت له زينب بدموع وهي تقول :- ياامن

نظر رعد لوالده بغضب وهو يرا يقترب من يامن ويرفع يده عليه ونزلت على وجهه بقوة أخرجت الدماء منه جاء يضربه مره اخر حتي امسك ليل بيده وقال بغضب يعلوا معالم وجهه :- باابا انت ازاى تضربه اقتربت سهير وعدي من يامن بلهفه ودموع وهي تقول :- يامن حبيبي ليله وهي تحسس على وجهه بحزن ودموع :- انت كويس هز يامن رأسه وهو ينظر إلى توفيق بكره رعد وهو يقف بجوار ليل :- ليه عملت كدا توفيق باحتقار :- اسكت انت ، واموته كمان لو عايز

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

اقترب منه ليل عدت خطوات وقال بعيون تحمل التحذير :- وانا مش هسمح ليك بكدا لو انت مش بتعتبر انه ابنك فهو ابني انا واخويا انا ومسمحش ليك يابابا انك تقرب منه انت فاهم نظر توفيق لليل بذهول وقال :- انت بتقول ايه ياليل انت بدفع عنه بعد إللى عمله ، ده رفع عليا قضية خلع قال ليل بنظرات تحمل الجمود :- والله حضرتك مسؤل عن إللى حصل وماما زينب تستحق انها تكون حره بعد كل إللى بتعمله فيها صرخ توفيق بغضب وقال :- انت اتجننت هو عاملك ايه ده وحد حيوان واكيد ميستهلش ده كله ،، وهى هى كذابه انا عملت كدا علشان خيانتها ليا زينب بدموع وغضب :- حرام عليك كفايه كذب اتقي الله ياأخي اقترب يامن منه بنصر وقال :- انت عارف انا مش ندمان ولا واحد فى الميه على اللي عملته انا اسعد واحد باللى حصل ده

جاء توفيق يقترب منه بعيون تخرج النيران حتى وجد جسد من الحديد يقف أمامه قال بصرخ :- انت بدفع عنه ليه مش سامع كلامه لو فاكر انك كدا بتحمى تبقى غبى ياليل ده واحد حيوان وبيعمل ده كله علشان ياخد حبكم وفلوسكم صدقوني يامن بسخريه :- ليه فكرنى زيك ضغط توفيق على أسنانه وقال :- انت أسوأ من كدا بكتير بكره تعرف أنه حيوان ياليل وأنه بيخدعكم كلكم هو وامه والله لندمك يايامن الكلب قال ليل بحدة :- انت ايه إللى بتقوله ده كفايه كره ده كمان ابنك ليه بتعمل كدا انا سكت كتير على معاملتك ليه بس لو حصل منك حاجه تاني وعد مش هسكت نظر له توفيق بغضب وهو يضغط على أسنانه بكره وقال بمكر :- اسمعني ياليل الست دي كنت بتحب اخويا متوقع منها ايه اكيد الواد ده منه يامن بدموع :- امي

اشرف منك نظر رعد بحزن على يامن بسبب كلام والده الجارح وقال :- بابا حاسب على كلامك انت بتتهم امي واخويا بكلام انا مسمحش بيه

توفيق وهو يقترب من رعد الذي يعلم كم هو يحب والده وقال :- لا يارعد إلى بتقول عليه اخوك ده دايماً بيحاول ياذينى هو أمه دول بيكرهكم اسمع كلامي ، دي وحده مش كويسه والله واعلم هو جاي منين اشاره بيده على يامن الذي نظر له ليل بحزن ولولده بعيون محمره غضباً وقال :- اسكت كفايه انا كنت بسكت على اهانة امى واخويا علشان انت ابويا بس لهنا وكفايه مش عايز اسمع كلام تاني توفيق بكره :- ليل عدي بضيق :- عمي لوسمحت الكلام فى الموضوع ده ملوش لازم دلوقتي توفيق بحدة :- انت هتعلمني ازاى اتكلم ولا ايه ياعدي عدي بنفي :- عمي ده مش قصدي توفيق بكره :- الست دي كذابه هي وابنها زينب بصرخ :- بس بس كذب بقا اطلع بره انت ايه شيطان توفيق وهو ينظر لها بشر ويقترب منها بغضب :- انتي فكرها انك كدا مش ملكي تبقي بتحلمي انا هخليكي ترجعيلي تاني غصب عنك وقف طارق امام زينب وقال لأخوه بنفى ونظرات تحذير :- ده مش هيحصل ياتوفيق زينب من الوقت إلى سابتك فيه بقيت خطيبتى ولا انت ولا الف زيك هيبعدها عنى أو يقرب منها نظرت زينب و يامن والجميع لطارق بصدمه شلت عقلهم عن التفكير نظر طارق لابنه الذي بدله نظرات مبتسمه ومطمئنه صاح توفيق بصدمه وقال :- انت بتقول ايه انت اتجننت ياطارق دي مراتي طارق بنفي وهو يمسك يد زينب بامان وقال :- كنت كنت مراتك ياتوفيق دلوقتي هي خطيبتي وانت ملكش اي حق فيها انت فاهم صرخ توفيق بشر وقال :- مستحيل مستحيل ده يحصل نجوم السماء اقربلك اقترب ليل من توفيق وقال :- كلام عمي مش غلط ماما زينب انت ملكش حق عليها وعمي طارق طلبها مني وانا وافقت بعتبري ابنها الكبير عدي بهدوء :- فعلا وانا موافق على كلام بابا توفيق بذهول :- انت اتجننت اكيد الزباله ده هو السبب نظر له يامن بابتسامه تزرع الغضب فى قلب توفيق أكثر وقال ليل بنفي :- بابا كفايه كدا لو سمحت انت كنت مسافر ياريت تطلع ترتاح يامن بمكر :- فعلا اكيد السفر متعب اطلع ارتاح ضغط توفيق على يده بغضب وهو ينظر ليامن بشر وقال :- انا كويس انا همشي غادر توفيق وهو يحمل الوعيد للجميع استدار يامن ا لامه وهو يضع يده على وجهها بحب :-ماما انتي كويسه ابعدت يد ابنها بغضب وحدة وهي تقول :- ابعد انا مش مسامحك يايامن يامن بدموع :- ماما قالت زينب وهي تبتعد عنه وتصعد الى الاعلى وهي تنظر لجميع بضيع :- مش عايزه أسمع منك حاجه نظر لها يامن بألم وحزن هو يعلم أن غضبها بسبب خوفها عليه ولكن هو يريد دعمها له!،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

تنهد بدموع محبوسه داخل عينه وضع يده على قلبه وهو يشعر بألم يعصره نظر لجميع وهم ينظرون له بصمت قال بتردد وصوت ضعيف :- ا.انا اسف ليكم كلكم على اللى حصل اقتربت منه سهير بقلق :- يامن انت بتعرق كدا ليه وضع يامن يده على مقدمه رأسه وهو يقول :- مفيش حاجه انا كويس اقتربت منه ليله بقلق وهي تضع يدها على رأسه بخوف :- يامن انت سخن هز يامن رأسه بثقل :- انا كويس هروح الكليه

وهكون احسن عدي وهو يقترب منه بقلق :- كليه ايه انت غبي حرارتك عاليه تنهد يامن وهو يسير للخارج :- انا كويس والله متقلقوش امسك رعد بيده بقلق يحاول اخفائه وقال :- يامن اسمع الكلام مره فى حياتك بيقول انك سخن اطلع ارتاح يامن وهو يهز رأسه كلاطفال :- لا انا كويس ليله وهي تهز راسها بدموع :- لا انت بتكذب سهير بخوف :- بلاش عناد يايامن انت تعبان وعد بخوف يحطم روحها :- يامن اطلبلك الدكتور يطمن عليك نظر يامن لليل الذي يدخل لغرفة المكتب دون قول شئ تكونت الدموع فى عينه أكثر لعدم اهتمام ليل بمرضه لاول مره !..

نظر رعد ليامن وهو ينظر لليل الذي يدخل للمكتب دون اهتمام بحزن مسك يده وسحبه خلفه للاعلي وهو يقول :- اطلع معايا يلا صعد يامن بقله حيله دون قول حرف واحد دخل به رعد إلى الغرفه وهو يجلسه على الفراش ويخلع حذائه ويقول :- نام هز يامن رأسه وقال :- مش عايز امسك به رعد وقام بفرد جسده على السرير ووضع المفراش عليه وقال :- يامن نام استنا هجيب ليك دواء هز يامن رأسه بنفي وقال :- لا مش عايز اطلع بره سهير بخوف :- اسكت يازفت ليله بقلق :- انا هروح اعمله حاجه سخنه رهف بقلق :- خلينا نتصل بالدكتور وعد برعب عليه :- ايوه كدا افضل عدي وهو يمسك الهاتف يخرج من الغرفه :- هتصل بيه سهير بقلق وتحذير :- مفيش حد يقول لزينب حاجه كفايه إللى هى فيه

هز الجميع رأسه اقترب رعد وجلس بجوار يامن وهو يتحسس جبينه الذي يخرج منه النيران وهو يقول :- يامن حساس ب ايه يامن وهو يغمض عينه بوجع :- اني وحيد رعد وهو ينفي بوجع عليه :- لا الكل جنبك يامن وهو يتحدث بصعوبه :- عايز ليل فين ليل رعد وهو يمسح وجهه بيده :- هيجيلك متخفش قال بضعف :- مش هيجى نظر رعد لامه بضيق ثم وضع يده على وجه يامن بخوف :- الدكتور اتاخر ليه عدي وهو يجلس بجوار رعد :- على وصول

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة زينب كان يقف أمامها وهو يقول بتوتر :- انا اسف على اللى قولته بس كان لازم اعمل كدا زينب بغضب :- بتتاسف على ايه بسبب إللى عملته انا اتهمت بحاجه طول عمري كنت بحاول اثبت عكسها جيت انت دمرت كل حاجه نظر لها طارق بضيق :- زينب انا عملت كدا علشان توفيق ميذكيش زينب بدموع :- ياذيني يعمل إللى عايزوا بس يامن لا ابني لا طارق وهو يقترب منها بحزن :- متخفيش انا وانتي هنتزوج مفيش حد هيقدر يذيكي ولا انتي ولا يامن زينب بغضب :- انا مستحيل اتزوجك، انتو ايه كل حاجه عندكم غصب نظر لها طارق بهدوء ممزوج بلطف :- لا مش غصب بس الدفاتر اللى اتقفلت زمان هترجع تتفتح تاني يا زينب زينب بصرخ :- مستحيل انا مش عايزك زمان كان ماضي وانتهى ياطارق هز طارق رأسه بابتسامه بسيطه :- مين قال كدا حبك كنت بدفنه فى قلبي سنين علشان مكنتيش من حقي يازينب بس خلاص كفايه كدا انتي هتكوني مراتي ودنيتي ومستحيل اتخلا عنك نظرت له زينب بغضب :- نجوم السماء اقربلك من اللى بتفكر فيه انا عايشه علشان يامن وبس زينب بتاعت زمان ماتت مع الماضي طارق بنفى :- لا زينب تبع الماضي قدمي اهي انتي هتتزوجيني برضكي أو غصب عنك يا زينب يامن هيكون فى أمان لو حصل كدا زينب بصدمه :- انت عايز تتزوجني غصب زيه اقترب منها طارق وهو يمسك يده بنفى :- لا يا زينب انا مش زي توفيق وانت اكتر وحده عارفه انا لسه بحبك على العموم احنا ممكن نتزوج فتره قصيره لوقت ما يامن يكون فى أمان ونطلق زينب بخوف :- ايه اللي يثبت كلامك طارق بحزن :- لدرجه ده مش واثقه فيا تمام انا مستعد اكتب عقد بكلامنا ده لمده معينه زينب بتردد :- انا موافقه بس بشرط نظر لها بدهشه وقال :- شرط ايه زينب بخوف :- يامن يسافر يسافر اي مكان بعيد بعيد عن توفيق نظر لها طارق بصدمه وقال بضيق :- انتي

بتقولي ايه يازينب يعني ايه يسافر لدرجه دي مش واثقه في اني هحمي زينب وهي تهز راسها بدموع :- توفيق عمره ماهيسكت على اللى حصل يامن عنيد انا عارفه انك هتقدر بس انا مش هطمن طول ماتوفيق جانبه مسح طارق وجهه بضيق وقال :- بس ده غلط ، ويامن مش طفل علشان اسفره بره هنا اخواته وعيلته زينب بخوف :- عارفه بس ابني اهم من كل حاجه طارق بحزن :- يامن الازم يعرف بقرارك ده وبعد العدة بتعتك كتب كتاب حضري نفسك زينب بخوف :- انا بعمل كل ده علشان يامن طارق وهو ينظر لها بحزن :- اكيد علشان يامن هزت زينب راسها وهي تقول بخوف :- و.وتوفيق طارق بتأكيد :- توفيق مش هيقدر يذيكي متقلقيش نفخت زينب برعب يعصر قلبها وهي تجلس على الكرسي بضيق من القادم نظر لها طارق بابتسامه هادية وهو يقول بتفكير :- سنين وانا بدعي ربنا يطلعك من قلبي بس واضح انك قدري بكره هترجعي تحبيني ده وعد يا قلب طارق

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة يامن،،، جاء الطبيب وقام بفحصه وفعل له الازم وغادر بعد وضع المحليل ليامن وكتب له بعض الادويه واخبار رعد للجميع بأنه سيظل بجوار يامن وأن يذهب لكى يرتاحوا

وبعد مرور عدت ساعات...

كان يجلس رعد بجوار يامن وهو ينام على الكرسي بالقرب منه حتى لا يزعجه فتح يامن عينه بضعف وهو ينظر إلى هذا الذي يجلس بجواره وضعاً يده على وجهه ويسير علي خده بحنان ابتسم يامن بضعف وهو يقول :- ل.ليل هز ليل رأسه وهو ينظر إليه بحزن وقال :- قلب ليل انا هنا يامن بدموع :- انت زعلان منى قرب ليل وجهه منه وقال بنفى :- انت غبى انت عارف انى مش بعرف ازعل منك يامن بدموع :- يعني انت بتحبني ابتسم ليل بحنان ابوي وقال :- مفيش حد بيحبك فى الدنيا دي قدي انت ابني إللى مجبتوش يايامن يامن بخوف :- انا اسف هز ليل رأسه وقال :- على ايه يامن بتعب :- على كل حاجه انا بخاف من بعدك ياليل وضع ليل يده فى شعر يامن وقال بقلق :- انا هنا معك مش هبعد بس المهم متتعبش تاني يامن بدموع :- خليك معايا ابتسم ليل بتأكيد :- انا معاك ارتاح وكفايه كلام علشان متتعبش يامن بخوف :- ده مش حلم ضحك ليل وقال :-مش حلم يامن بخوف كلاطفال :- يعني مش هقوم ولاقي انك مش موجود وان ده حلم وانت لسه زعلان مني ضحك ليل بقله حيله من كلامه وقال :- انت أظهر السخونه أثرت على دماغك يامن وهو ينام مره أخرى :- علشان جايبين دكتور حمار ليل بدهشه :- ليه بتقول عليه كدا يامن وهو يمسك يد ويعانقها بشده :- علشان انا الدكتور الوحيد اللي شاطر ابتسم ليل مره اخرى من أفعله الطفوليه وهو ينظر إلى يده التي عانقها بشده اقترب منه ووضع قبله حنونه على رأسه نظر لرعد الذي ينظر لهم بابتسامه هادية وقال :- الدكتور قال ايه رعد وهو يعتدل فى جلسته وينظر ليامن بحزن :- قال إنها حمى نتيجة الزعل والتوتر وقلة

الاهتمام بنفسه هيكون بكره الصبح احسن ليل وهو ينظر ليامن بخوف :- الحمدالله أنه كويس رعد بضيق :- كل إللى حصل كان غلط ليل وهو ينظر لرعد بنفى :- بالعكس ده كان احسن حل رعد بستفهام :- ازاى ليل بتوضيح :- يامن كان بيحاول يحمي ماما زينب وأنا معه فى إللى عمله لو كنت مكانه كنت هعمل كدا هي حقها أنها تعيش زي ما تحب عمو طارق بيحبها وهما يستاهلوا انهم يكونوا لبعض ايوه هي زوجة بابا بس اللي بيعملوا معها مش سهل خليها تعيش حياتها اما يامن نظر ليل له بحزن :- محدش عارف جوا قلبه ايه عمره م حكى لحد فينا أو حتي بين حزنه بالعكس دائما بيظهر الطفل إلى جوا وده اجمل حاجه فيه اللى بيعمله معه بابا اي واحد فينا مكنش هيستحمل بس هو بيستحمل علشان هو يامن إللى اقوى مني ومنك رعد بحزن :- بس بابا مش وحش ليل بضيق :- مفيش حد مش وحش يارعد بابا قاسي وقسوته جحيم حبه لماما زينب مش حب ده امتلك وعلشان هي مش بتحبه حبه لها قلب كره وحقد ده كله بيتحمل نتيجته يامن نظر رعد ليامن بحزن وقال :- وبعدين هنعمل ايه هز ليل رأسه وقال :- ملكش دعوه انت انا هتصرف

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة عدى وليله،،

كنت تجلس ليله بين يديه وهي تعانق جسده وتبكي بشده ودون رحمه وشفقه شدد هو من احتوئها ومسح دموعها بيده وقال :- كفايه يا ليله دموعك نار على قلبي ليله بنحيب :- ليه ليه ياعدي بيحصل كل ده هو بيعمل كدا ليه انا بكرهه نظر لها عدي وهو يرفع راسها بضيق :- ليله متقوليش كدا ده بابكي ليله بدموع حرقه أكثر :- بابا طيب لو بابا بيكره ليه اخويا ليه بيعمل كدا مع يامن هو عمره ماذي ، يامن ملوش ذنب دايماً بيبقى قاسى عليه ليه عدي بضيق :- مش عارف بس ده عمي وده طبعه بيفكر غلط فكر أن ماما زينب بتخونه من سنين وانه يامن مش ابنه ليله بغضب من والدها :- ماما زينب احسن ست فى العالم وهو السبب فى كل حاجه بيضربها وبيعذبها دايماً ده مش حب عدي وهو ينظر لها بالم :- عمره مكان ده حب كفايه دموع بقا ، بابا هيتزوج ماما زينب وكل حاجه هتكون كويسه ليله بخوف :- انا خايفه على يامن من بابا عدي بنفي :- متخفيش انا هنا ومعه ليله بدموع :- انت مش هتعمل زي بابا مش كدا عانق رأسه بلهفه وضيق :- مستحيل يا ليله انتي نبض قلبي مستحيل المس منك شعره وقتها يكون موتي ليله بخوف :- بعيد الشر عنك انا قبلك عدي بحب :- انتي روحي ياليله ليله بدموع :- ربنا يحفظك ليا عدي بابتسامه مليئه بالعشق :- ويحفظك ليا ياقلب عدي كفايه دموع مش عايز اشوفهم تاني يامن هيكون كويس ليله بخوف :- أن شاء الله هيكون كويس عدي بحب :- أن شاء الله شدد عدي من عناق ليله أكثر بحزن وقلق من القادم

□

□□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□ أسفه على التاخير ده بس سبحان الله كل ما بكتب رواية قلوب فى كل مرة بنزل فيها بارت منها بتحصلى مصيبه اكبر من التانيه مش عارفه بالله اى ده والله بقيت أخاف اكتبها😂😂□□ وبعدين انا قريت كل التعليقات على البارت إللى فات واسفه انى مش رديت بس بجد حبيتهم وبحبكم اكتر ❤❤□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

كان يمشى والغضب يعلوا معالم وجهه ذهاباً وإياباً وبالقرب منه كنت تقف وهي تنظر إليه بخوف من الأقتراب حتي لا يخرج غضبه كله بها قالت وهي تبلع رايقها بتردد :- هتعمل ايه صرخ وهو يقول بغضب :- هقلب حياتهم جحيم وخليهم يتمنوا الموت و ده وعد منى

حاولات الاقتراب منه وهي تقول بخوف :- قصدك ايه رفع نظره اليها وهو يتنفس بكره :- هما فكرين انى كدا مش هقدر اعمل ليهم حاجه ، بس ميعرفوش انا مين والله لندمهم على كل حاجه وضعت يدها على ظهره وهي تحاول انا تهدأ الأوضاع :- ابنك صرخ فيها وهو يبعد يدها عنه بغضب :- متقليش ابني وحد كلب زي ده مش ابني انا هدفعه التمن غالى ، زينب بتحميه مني، بس نفذ صبري منه قالت وهي تنظر له بصدمه :- ناوي على ايه ياتوفيق توفيق وهو يبتسم بمكر :- لازم ارجع حب الأولاد ليا تانى يامن لعب فى دماغهم وانا مش هسمح بكدا هزت راسها بغباء وقالت :- انا مش فاهمه حاجه ضحك بخبث وهو يقترب من وجهها :- مش لازم تفهمى دلوقتي بكره تعرفي لوحدك ابتسمت بضيق وهي تقول :- على راحتك

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الصباح الباكر *فى منزل العامري * فتح يامن عينه وهو ينظر فى أنحاء الغرفة بخوف من أن يكون روئيت ليل كان مجرد حلم ليس الا ، ظل يدور بعينيه فى أنحاء الغرفه بحزن لعدم وجود أحد بقربه ،تنهد بعجز وهو يحاول كتم الدموع التى تحرق عينه بسبب هذه الفكرة أن ليل لم يسامحه أو يهمه مرضه وحزنه تلاشت هذه الأفكار عند سمع هذا الصوت الذي يعرفه جيداً وهو يقول :- بلاش تفكير كتير انا هنا استدار بوجهه تجاه ألتراس الخاص بالغرفه وهو يرى ليل يقف أمامه وهو يمسك فنجان القهوه بيده وينظر له بابتسامه هداء اتسعت ابتسامة يامن بفرحه وهو يقول :- بس انا مكنتش بفكر فى حاجه عقد ليل حاجبيه وقال :- لا والله يعني عايز تفهمني انك مكنتش بتفكر انى بوجودي امبارح كان بس حلم و انى لسه زعلان منك ومهمنيش تعبك هز يامن رأسه بتوتر وقال :- لا طبعا ايه الدراما ده هو انا اهبل هز ليل رأسه وهو يقترب منه ويقول :- طيب ، حاسس ب ايه ؟!

رعد وهو يخرج من الحمام وهو يجفف رأسه ويقول :- زي القرد قدمك اهو ، حاسس ايه يعني شايفه ميت قدمك قال يامن بغيظ :- بعيد الشر عني فال الله ولا فالك ، متخفش قاعد على قلبك اقترب رعد منه وهو ينفى بخبث :- لا ياروح امك مش عايزك علي قلبي غور ورايحنى نظر له يامن بصرخ :- انت معندكش قلب اصلا

اكيد مكانه جزمه رعد وهو يقرص خده بغيظ :- جزمه ياحيوان دي اخرت خوفى عليك صرخ يامن بألم وهو ينظر لليل :- حوش دراكولا ده عني هيموتني ليل وهو ينظر لرعد بضيق :- بس يارعد اخوك تعبان رعد بغيظ وهو ينظر لليل :- ده بيستهبل ماهو سبع قرود فى بعض قدمك اهو اقترب عدي من داخل ألتراس أيضا وقال وهو يهز رأسه :- معه حق ده واحد بتسعة وتسعين روح مش بياثر فيه اي حاجه

نظر يامن لعدي بصدمه وهو يخرج من هناك وقال :- هي مش دي اوضتى عدي وهو ينظر للمكان وهو يهز رأسه :- بيقولوا صرخ يامن فى وجه عدي بغيظ وقال :- اومال بتنيلوا ايه هنا فكرين أنه اوتيل ابوكم اطلع بره عدى وهو يمسك شعره يامن بغيظ :- تصدق ب ايه رد يامن بألم من مسكت عدى :- بالله عدر وهو يكد يخلع شعر يامن فى يده :- انت عيل واطي ومتربتش صرخ يامن وهو يقول :- شعري ياكلب وبعدين ابقى اتربه انت الاول نظر ليل ليامن بصدمه :- يامن عيب عدي اكبر منك عدى بفخر :- قوله الحيوان ده يامن وهو يعض يد عدى بقوة :- ده واحد تافه وعنده تخلف اطفال قال رعد بضحك :- هههههه طلعت متخلف ياعدى عدي وهو يلمس يده بالم وينظر ليامن بغيظ :- قسماً بالله الواد ده متربش سبونى اربى ليل وهو يهز رأسه بضيق من طفولتهم :- كفايه لعب عيال بقا رعد وهو ينظر لليل :- بصراحه معه حق، ربى ياعدى عدي بتأكيد وهو يقترب من يامن :- عيونى نظر ليل لعدى بحدة وهو يقول :- عدي يامن تعبان بلاش غباء خاف عدى من نظرات ليل واستدار للخلف مره اخر وهو يقول :- معاك حق ياما يكون احسن يامن وهو يمثل الخوف :- شوفت ياليل كلهم عليا ازاى رعد بصدمه من تمثيل يامن :- الواد ده حيوان وبيمثل عليك قال ليل لرعد بغيظ :- وانت شايف اني حمار ومش شايف فرق رعد رأسه بغيظ وقال :- انا بنبه بس عدي بغيظ :- وحضرت الوزير لسه تعبان أخرج يامن لسانه لعدى وقال :- ملكش دعوه ليل بضيق :- يامن يامن بحزن :- انت مش شايفه بيبصلى ازاى ليل وهو ينهض بغيظ :- انا هقوم علشان مرارتي مش مستحملا يامن بخوف :- لا وحياة عيالك متسبنيش معهم نظر له عدي بخبث :- ليه كدا بس يا حبيبي دحنا هندلعوك رعد بخبث مماثل :- ليه بس يا ياموني ده احنا بنحبك صرخ يامن برعب :- لا مش عايز اطلعوا بره برره نفخ ليل بنفذ صبر وقال :- كفايه لعب برره خرج عدى وهو ينظر ليامن بغيظ وخلفه رعد وهو يتوعد له ، تنفس يامن براحه وهو يقول :- الحمدالله انصرفوا اقترب منه ليل وقال بقلق :- خلي بالك من نفسك انا عندى شغل هخلصه و مش هتاخر هز يامن راسه بتأكيد وقال :- متقلقش ليل بنفى :- لا اقلق خد علاجك فى وقته بدل ما اسيب رعد وعدى عليك نفي بسرعه وقال :- لا مش عايز هشرب فى الوقت والله ابتسم ليل وهو ينظر له بحنان وغادر الغرفه تنفس يامن براحه وهو يشكر ربه لعدم خسرتهم ورجع بظهره للخلف بحزن وهو يفكر فى غضب أمه منه وعدم حديثها معه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

تحسنت حالة يامن مع اهتمام العيله الكبير له

□□□□□□□□□□□□□□□ وفى المساء كان يجلس يامن فى الشرفة الخاصه بالغرفة وهو ينظر إلى النجوم التي تلمع فى السماء مثل المصابيح المضيئة بعد منعه الجميع الخروج من الغرفه جلست بجواره وهي تنظر إليه بقلق :- بقيت احسن دار يامن برأسه والإبتسامة تزين وجهه وقال :- الحمدالله احسن وانتي نظرت إليه وهي تتنفس براحه وحب :- المهم انت استدار بجسده وهو ينظر لها بستفهام :- انتي غريبه هزت راسها بتعحب وقالت :- ليه بتقول كدا قال وهو يلمس انفها الصغير بضحك :- علشان انا بسالك عن نفسك مالك بيا انا

تنهدت وهي تنظر له بحزن لعدم شعوره بها قالت بضيق :- انت مالك براحتى ألمهم انت هز رأسه بغيظ وهو ينظر بعيدا عنها وقال :- عايزه ايه نظرت له بحزن وقالت :- تحكي ابتسم وهو مايزال على جلسته وقال :- عارفه احلى حاجه فيكى ياوعد انك دائما بتفهمى امته بكون محتاج اتكلم ، بس مش عارف وضعت يدها دخل شعرها بخجل وقالت :- انا بفهمها وهي طيرا ، بس ليه مش عارف

ابتسم بهدوء وهو ينظر إلى السماء مجددا وقال :- يمكن علشان مش بعرف احكي أو متعودتش اقول إللى جوا قلبي لحد

اقتربت منه قليلا وهي تجلس بوجه مهتم وقالت :- احكي اي حاجه وانا هسمع قشطه ضحكه هادئه خرجت منه وهو يتنهد ويقول :- انتي عارفه انا عمري مكرهة حياتي علشان عارف ان ربنا مش بيدي كل حاجه وانا عطاني كتير، كتير اوي ياوعد بدل الام اتنين ، والاتنين كنز غالى اوي ،واخوات هما روحي هما اهم حاجه فى حياتي دول كيانى حياتي كامله بيهم هما، وكمان عندي اخ وصاحب زي عدي ، وعندي كمان مازن هههههه ، وبدل الاخت تلاته ، وكمان انتى نظرت إليه بعيون تلمع فيها الدموع وهو يبتسم بوجع :- بس محتاج اب، اب يكون معايا ياوعد .. يحبني ويفتخر بيا انا والله مش بعترض ليل ابويا بس..! هبطت دمعه من عينه بكسره وحزن :- بس هو ليه بيعمل معايا كدا انا عملت ايه علشان يكرهني كدا ،أوقات كتير بسال نفسي هو انا مستهلش حبه طيب انا عملت ايه علشان يعملنى كدا طيب ذنبى ايه فى الكره ده انا محتاج يكون عندي ضهر أسند عليه وأبكى فى حضنه وشكى ليه زعلي منه انا كدا قاسى يا وعد خايف يجى يوم وكون زيه عانقت وعد وجهه بيديها وقالت :- لا انت مستحيل تكون زيه هو خلاص مش هياذيك تاني نظر لها يامن ثم ابتسم بسخرية وقال :- انتى عارفه انا مش ندمان على اللى حصل ايوه ماما زعلانه منى بس هصلحها وهنرجع تانى والله انا عملت كدا علشان هي ترتاح وتكون فى أمان علشان ترجع سعيده تانى كفايه أنها استحملت كل ده علشانى سنين بتعانى ومتكلمتش علشانى هي ايوه مش بتقول بس دي الحقيقه هى بتخاف عليا بس انا عندى هى اهم ... اهم من كل حاجه من روحي حتى كفايه قسوه منه والله تعبت تعبت وروحى بتخلص نزلت من عينها الدموع وقالت :- انا يمكن مش حاسه بيك ومين يحس بحاجه زي دي غير اللى مجربها بس احنا معاك وجنبك ومش هنسيبك الكل هنا بيحبك وانت قولت ربنا بيعوض وهيعوضك بحاجات كتيره حلوه طول ما انت يامن إللى مهما حصل قلبك طيب انا معرفش عمي بيفكر ازاى بس اكيد مش حد طبيعى إللى ميحبش ابن زيك صح ابتسم يامن وهو يقول بغرور :- انا قولت كدا برضو، راجل رخم وعد وهي تمسح دموعها بغيظ :- ايوه مش بيفهم بقا حد يكون عنده الكريم كراميل ويكرهه، راجل غريب ابتسم يامن بغرور :- والله انا قولت كدا كمان بس حمار .. ثانيه بس انا مش بحب الكريم كراميل ممكن شوكولاته نظرت له وعد بغيظ :- لا ياستاذ فصيل كريم كراميل يامن بعند :- لا شوكولاته و نوتيلا كمان ياوعد ومفيش كلمه كمان وعد بغيظ وهي تنهض :- انا غلطانه اني بتكلم معاك عيل رخم نهض يامن وهو يرفعها من ملابسه :- طيب نحترم نفسنا بدل موريكى الرخامه الصح وعد وهي تصرخ بغيظ :- نزل ايدك يا زفت وبعدين انت مش كنت زعلان .. ارجع لدور المطلقه تاني يلاااا يامن وهو يمسك شعرها بلطف :- بقا دي اخرت الكلام مع وحده

قزعه يا لمطه اطلعى بره وعد وهي تحاول نزع يده بغيظ :- طيب سيب شعري مش فرح امك هو يامن بغيظ :- طيب بلاش سيرت امى ياوعد احسن ليكى وعد وهي تنظر له بعند :- براحتى وبعدين متبقش انت واخوك رعد المستفز يامن وهو ينظر لها باهتمام :- ماله رعد وعد وهي تغادر بغيظ :- مش قايله حاجه اوعاا كدا امسكها يامن من ملابسها مره اخر وسحبها إليه :- على فين انطقيى قالت وعد بصرخ :- خلاص سيب هدومي يامتخلف ترك يامن ملابسها وقال :- هاااا قولي وعد وهي تجلس وتحكي كل شئ يحدث مع رعد ورهف :- الله يخرب بيتكم انتو المصايب بتعتاكم بتكتر ليه وقال أنا جلاب المصايب قال وعد وهي تهز رأسها بتأكيد :- الصراحه اااه صرخ فى وجهها بشده :- اخررسى نظرت له بوجه يشتعل غيظاً وقالت :- هتنيل ايه يامن وهو يحك رأسه :- مش عارف وعد بفخر :- وانت من أمتي بتعرف زفت حاجه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

سب يامن داخله بكل الفظ العالم وهو يدير وجهه لجهة الآخرة وقال بتسال :- هي اختك دي حيوانة ليه مش شايفه حب الواد وعد بصوت منخفض :- محضرتك حيوان زيها استدار بوجهه وقال :- بتقولي ايه وعد بغيظ :- مش بزفت حاجه يامن بضيق :- يستحسن برضو سبينى افكر وعد بغيظ :- انا جيت جنبك وضع يامن يده على وجهه وظل يفكر حتي قال :- بس لقيتها بس بكره بقا عايز انام اطلعى بره وعد بغيظ وهي تنهض :- انت عارف انت ابن كلب يامن بتأكيد وهو يهز رأسه :- عارف يلا بره سارت وعد بتجاه الباب وهي تكاد تقتله ثم قال وهى تغلق الباب بابتسامه بسيطه شاكره :- وعد وعد بغيظ :- ياخير يامن :- شكرا انك فهمتينى ابتسامة وهي تقول بحب :- احنا تحت الطلب يابرنس نظر لها يامن بقرف وقال :- طيب بره ياجزمه وخدي الباب وراكي رزعت الباب خلفها بقوه وقال هو بصدمه :- والله متخلفه محدش مصدقني جلس يامن على الفراش وهو ينظر إلى النجوم مجددا

□□□□□□□□□□□□□□□

وفي المركز دخلت وهي تفتح الباب بحدة وهي تقطب جبينها بتعجب وهي ترى هذه الفتاه التي تجلس أمام رعد وهي تضحك وصوت ضحكتها يرقص القلب تحت انغامها، نظرت لهم بضيق وهي تنظر له وهو يبتسم ويضحك مع كلامها ضغطت على اسنانها وقال رعد وهو ينظر لها بستفهام :- فى حاجه يا رهف حاولت التحكم فى اعصابها وهي تقترب منه وتقول :- ابدا كان فى شوية حاجات عايزه اتكلم معاك فيهم أشار لها رعد حتي تقترب منه وقال لهذه الفتاة التي تجلس أمامه :- كملي يا هند وقفتى ليه دي رهف نظرت له رهف بغيظ وهو يقول اسمها ببرود ثم ابتسمت الاخرى وهي تقول بحماس :- اقول ايه اكتر من كدا ياشيخ ده انت سبحان من عقلك ابتسم رعد وهو ينظر لها ويقول :- طيب والله انت فشاره انا طول عمري هادي ابتسمت بسخرية وهي تنظر لرهف :- انتى عارف الهادي ده الكل كان بيقول عليه فى الكليه القرش نظرت إليها رهف بدهشه ممزوجة بضيق وقالت :- القرش .. يعنى ايه وضعت يدها على المكتب وقالت وهي تنظر

لرعد :- اصلي ياستي اي وحدة كانت تشوفه تموت فيه علشان كدا اي مهمه فيها تجسس وستات رعد موجود فى أول القائمه علشان كدا الكل كان بيغير منه والكل يقوله القرش

رفعت رهف حاجبيها بضيق لرعد الذي يجلس وهو ينظر لهند بابتسامه واسعه بشده على غير العاده وقالت :- والله لطيف قالت هند بخبث :- بس انا اول مره اشوفك هنا انتي جديده قالت رهف بغيظ يكد يقتلها وهي تنظر لها :- ليه وحضرتك بتيجي هنا كل يوم على كدا هزت هند راسها وقالت بضحك :- هههه لا انا كنت بشتغل مع رعد زي ما تقولى كدا كنت أيده اليمين بس اظاهر الأمور اتغيرت ابتسمت رهف ببرود وقالت :- نصيب مش كد يارعد رعد وهو يهز رأسه وينظر لهند :- بس كانت ايام جميله ياهند هند وهي تهز رأسها :- فعلا

نظرت لهم رهف وهي تضغط على يدها بشده وقالت لرعد بضيق :- والله رعد وهو ينظر لرهف بستفهام :- رهف كنتى عايزه ايه .. معلش الكلام مع هند وحشنى علشان كدا فى حاجه نظرت له بغيظ وهي تغادر :- لا وعلي ايه خليك كمل كلامك وانا هروح .. اصلى حاسه بالخناقه عن ازنك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر لها وهي تغادر من الباب بتعجب وقالت هند بدهشه :- هي مالها رعد وهو يهز رأسه بنفي :- مش عارف جات تخرج رهف حتي رئت ماهر يدخل ويقول :- مسااا مسااا غادرت رهف وهي تنظر إليه بقرف نظر لها ماهر بذهول وهو يقترب من رعد وقال :- هو في ايه رعد وهو يرجع بظهره للخلف :- مفيش هز ماهر رأسه وقال بتأكيد :- طيب ثم نظر لهند وقال بحب :- عامله ايه يازوجتى العزيزه ابتسمت هند بحب مماثل وقالت :- بخير بعد مشفتك يازوجى العزيز ماهر بغرام :- يالهوى على حلاوتك وانتى عسل كدا هند وهي تقترب منه :- والله انت إللى عسل رعد وهو ينظر لهم بقرف :- كفايه قرف انتو مش بتزهقوا انا مصدقت كل وحد فيكم راح داهيه ماهر وهو ينظر لرعد بغيظ :- مهما بعدت المسافات الجميل فى قلبي هند بحب :- طيب والله هحبك فيك ايه اكتر من كدا رعد وهو يقول بغيظ :- طيب يلا يا جزمه انت وهر بره حبوا فى بعض بعيد عنى ماهر بغيظ :- قطع الاوقات الحلوه دايما هند بضحك :- هههههه امته اشمت فيك يارعد رعد وهو يقترب منهم ويخرجهم الى الخرج :- ده بعينكم غمزت هند وقالت :- واضح هههههه رعد بحدة :- قولت برررره خرج الاثنان إلى الخارج بسرعه وهم يركضون بخوف جلس رعد وهو ينفخ بغيظ

□□□□□□□□□□□□□□□

فى المساء كان يجلس الجميع معاً وهم يتناولون العشاء حتي اقترب توفيق وهو يقف فى المقدمه ويقول بمكر :- احم انا جيت علشان اعتذر

كح يامن وهو يأكل الطعام الذي أمامه وهو ينظر له بصدمه مثل الجميع ؟! عقدت زينب حاجبيها بذهول وهي تنظر لتوفيق هذا الحقير الذي يكره جميع من يجلس على المائده الان يقف امام الجميع ويعتذر ولكن

على ماذا نظر له ليل وقال :- على ايه تنفس توفيق بشر يشعر به يتخلل داخل قلبه وهو يقول بمكر العالم :- علشان كل إللى عملته ليكم انا اذيتكم كلكم بما فيهم انتى ياسهير نظرت له سهير دون تصديق وهي تقول :- توفيق انت كويس توفيق وهو يقترب منها ويمثل الندم :- لا ياسهير انا هكون كويس لم تسامحينى انا عارف انك استحملتى كتير منى وشوفتى اكتر غصب عنى الكره عمى عينيا عن الصح اذيتك وعذبتك كتير سهير وهي تبلع رايقها بصدمه كأنها داخل حلم :- انت بتتكلم جدا يعنى توفيق وهو يهز رأسه التي تنظر للأرض :- ايوه جاي اعتذر منكم كلكم حتي انتى يازينب نظرت إليه زينب بجفاء وقالت :- انا تكونت دموع كذبه داخل عينه وهو يقول :- ايوه عارف انك مصدوم بس انا عرفت غلطى وانى جرحتك وجيت عليكي سامحينى على كل حاجه عملتها معاكي يامن بضحك :- هههه انت شربت ايه نظر إليه رعد بضيق وقال :- يامن اغمض يامن عينه بغضب لأنه يعلم بأن هذه خطة جديده منه قال توفيق وهو ينظر ليامن :- انا عارف انك مش مصدقنى بس انا والله عرفت غلطتى وجيت ارجع كل حاجه زي الاول تاني ونرجع عيله يامن بسخرية وهو ينظر له :- هو كان فى أول علشان يكون تاني .. عيلة ايه اللي بتتكلم عنها نظر له ليل بهدوء وقال :- يامن استنى اقترب رعد من والده وقال :- بابا انا مصدقك انك مش وحش واكيد حصلت حاجه تخليك تعمل كدا هز توفيق رأسه بحزن :- رعد انا عارف اني مكنتش اب كويس معاكم بس ياريت تسامحوني ونبدأ من جديد ليل بتعجب :- ايه إللى خلك تتغير كدا توفيق وهو يجلس بحزن أمام ليل ويمسك يده بحنان :- فكرت اني هاخد ايه من دنيتي دي وانتو بعاد عني مفيش حد بيقدر يصحيح من نفسه بس انا كان لازم اعمل كدا، علشانكم انتو اغل حاجه عندي عارف اني اذيت يامن علشان كدا مش مسامحني بس اديني فرصه واحد يامن بضيق :- كفايه تمثيل انا مش موافق رعد وهو يقترب من يامن برجاء :- يامن بابا جه يعتذر ليك ولي يصحيح غلطه سامحه علشاني انا عارف انك شوفت كتير بس جرب تسامح مره وحدة نظر إليه يامن بصدمه :- رعد اقتربت سهير من توفيق وقالت :- يارب تكون عرفت غلطك بجد ياتوفيق توفيق بدموع كاذبه :- سهير انا خايف اموت وانتو بعيد عني سهير بحزن :- بعيد الشر عنك يا توفيق توفيق برجاء :- سامحيني يابنت عمي سهير بدموع :- مسامحك ابتسم توفيق بخبث خفي وهو ينظر لها بحب كاذب :- بجد انا مش مصدق ربنا يخليكي ليا ياقلب توفيق رعد وهو يمسك يد يامن ويقف أمام والده :- ويامن اكيد مسامحك هو مش بيعرف يزعل من حد نظر يامن لرعد بضيق وهو يقول :- رعد ليل وهو ينهض ويقول :- دي حاجه جميله منك يابابا انك عرفت غلطك بس حاجه طبيعي من الكل أنهم يستغربوا علشان كدا مفيش سماح بسهوله توفيق وهو يضع رأسه فى الارض بحزن :- انا عارف المهم انكم تسامحوني

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

بعدها غادر ليل وقترب توفيق من ليله وعانقها وهو يقول :- وحشتيني ياقلب بابا ليله بصدمه :- و.وانت كمان توفيق وهو ينظر لزينب :- بتمني تكونى سامحتينى زينب وهي تصعد للأعلى :- لا .. عن ازنكم صعدت للأعلى تحت أنظار توفيق الكرهه والتي تحمل الشر اقتربت منه سهير وقالت :- تعالا ارتاح شويه هز توفيق

رأسه وهو يصعد معها للأعلى وخلفه رعد وهو يشعر بالفرحه كل هذا تحت أنظار يامن التي تحمل الصدمه وذهول والشك قال عدي بتعجب :- هو ده حقيقى هزت ليله رأسها وهي تقول بصدمه :- انا مش عارفه يامن بنفي :- انا مش مصدقه ليله بتوتر :- يمكن عرف غلطه يايامن نظر لها يامن بصدمه ثم قالت وعد وهي تقترب من يامن :- بس انا مع يامن فى كلامه، مفيش حد من يوم وليله يكتشف أنه غلطان هز عدي رأسه وقال :- معاكي حق ليله بنفى :- يمكن بيفكر فى إللى حصل ده من زمان يامن بسخرية :- مين .. توفيق .. انتى بتحلمى اللى بيحصل ده وراء حاجه اقتربت منهم عهد وقالت :- انا حاسه كدا برضو عدي وهو يمسك يد ليله التي تنظر لهم بضيق وقال :- على العموم لو فى حاجه هتظهر انا طلع ارتاح يلا يا ليله

سارت خلفه ليله بصمت وقالت وعد ليامن :- ناوي على ايه يامن بهدوء :- ولا حاجه هطلع انام سلام وعد وهي تنظر له بدهشه :- سلام صعد الجميع للأعلى كل منهم الى غرفته

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى الصباح كان يجلس ليل وهو ينظر للجميع ويقول بجدية :- انا قررت انى اتزوج يامن بفرحه وهو يقترب من ليل :- بجد مين ليل وهو ينظر لعهد التي تفرك يدها بتوتر وخجل كبير :- هخطب عهد بنت خالتي توفيق بغضب خفى :- بس اشمعنا عهد يامن بضيق :- ومالها عهد هى أحسن بنت ممكن اي حد يشوفها أو يرتبط بها .. كفايه أنها وحدة من العيله دي ابتسم ليل لكلام يامن ثم نظر لتوفيق بهدوء وقال :- بتقول كدا ليه ابتسم توفيق بتوتر وقال :- مش قصدي عهد بنت كويسه انا بسال بس امتي قررت الخطوه دي

نظر ليل للجميع وقال بجدية ولطف :- انا قررت اتزوج عهد بعد متأكدة من حبي ليها وانا واثق أنها هتكون شريكة حياتي الصح.. انا بحب عهد وعايزها تكون مراتي وام ولادي ولاهم حبيبتي ضغط توفيق على أسنانه بضيق وقال :- زين ما اختارت يا حبيبي اقتربت سهير من عهد وقالت بحب :- وانا كمان سعيده بقرارك ياليل انا مش هلاقي احسن من عهد ليك زينب وهي تقف بجوار عهد :- عهد جوهرة وتستهل كل حاجه حلوه وانا فرحانه أنها هتكون مراتك ياليل مبروك ابتسم لها ليل ثم قالت ليله بفرحه :- يعني عهد هتكون مرات اخويا هيييييه انا فرحانه اوي طارق بفرحه :- مبروك ياليل ربنا يتمم ليكم على خير ليل وهو ينظر لطارق بنفى :- لا ياعمي عهد طلبت انى اطلب أيدها منك وانا بعمل كدا رايك ايه انت ابويا التاني وهكون مبسوط اني اطلبها منك ابتسم طارق بدهشه وتوتر وهو ينظر لعهد وقال :- انا مش عارف اقول ايه انتو صدمتونى عهد وهي تجلس بجواره :- انت كنت حنين علينا انا واخواتي البنات ومش هنلاقي اب احسن منك طارق بحب :- وانا مش هلاقي احسن من ليل زوج ليكي وانا عارف ان ليل رجل بجد ولو كان عندي بنت مش هلاقي احسن منه ليه وانتي بنتي ومش هقول غير مبروك ليكم صوت تصفير وتثقيف على فى المكان وقال يامن وهو يعانق ليل :- مبرووووك انا مبسوط جدا ليل وهو يعانقه بحنان :- عقبالك عانق رعد ليل وقال :- الف مبروك ياليل نظر لهو ليل بهدوء وهو يطبطب على كتفه ويقول :- عقبالك يارعد نظر رعد لرهف التي تعانق عهد بفرحه وقال بضيق :- مش باين ليله بسعاده وهي تعانق ليل :- هيييييية هيكون عندنا فرح مش مصدقه وعد وهي ترقص بفرحه :- لا صدقى قال يامن بصوت عالي سعيد :- يعني انا هكون اخو العريس مش مصدق عشت وشفت اليوم ده بجد هئ هئ عدي وهو يقترب منه بغيظ :- عقبال مانخلص منك يامن وهو ينظر له بقرف :- فال الله ولا فالك وعد بضيق :- ليه ده بيقولك عقبالك يامن بغرور :- الحاجات دي للغبياء فقط مش انا وعد بغيظ :- وانت اكبر حمار غادرت وعد وقال يامن بتعجب :- مالها دي نظرت زينب ليامن بحزن والي توفيق الذي ينظر لها بخبث قال ليل مجددا :- مش بس فرحي انا وخطوبة عمي وماما زينب هيكون

الاسبوع الجاي معنا انا وعهد نظر يامن لامه بفرح وقال :- بجد نظرت إليه زينب دون كلام صمت يامن بحزن وهناء الجميع زينب وطارق تحت أنظار توفيق المشتعله غضباً

😊😊😊😊😊😊😊😊😊😊😊😊😊 قراءة ممتعة للجميع حبايبي الحلوين والله اشتقتلكم🤣 محدش بيرد عليا ليه 🙁🙁

طيب س س سلام🙁🙁🙁🙁🙁🙁🙁

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ 🙁

وفى منتصف الليل كان يسير وهو ينظر حوله بحذر وهدوء حتي اقترب من باب الغرفة الخاصه بأخيه الذي قام بفتحها وتوجه للداخل وهو ينظر لاخيه الذي ينام على الفراش بثبات كبير اقترب منه بخفه وجلس بقربه وقال وهو يقوم بتحرك يده ببطء والخوف مرسوم على وجهه وهو يقول :- ر.رعد رعد قوم رعد اصحه رعدد نهض رعد وهو ينظر بجواره إلى يامن الذي يجلس والزعر على وجهه نظر إليه بقلق وقال :- يامن فى ايه .. حصل حاجه يامن وهو يقول بخوف :- ف في ح.ح نظر رعد إلى وجهه المذعور وقال وهو يحاول تهدئته :- اهداء وتكلم براحه تمام حصل ايه حد كلمك يامن وهو يشير بتجاه الباب :- هو .. هو يارعد فى تحت نظر رعد إليه بخوف وهو يضع يده على وجهه ويقول بقلق :- يامن اهداء علشان خاطري حصل ايه خوفتني عليك يامن وهو ينظر إليه برعب :- فى تحت حرامي يارعد قطب رعد جبينه بدهشه وهو يقول :- ح..ايه الخوف ده كله من حرامي .. وبعدين حرامي ازاى يعني يامن بخوف :- وانا ايش عرفني انا إللى عزمه يعني يارعد رعد وهو يمسح وجهه بيده بضيق :- مش قصدي بس ازاى حرامي .. وهنا فى البيت .. هو اصلا دخل ازاى من الحراس دول هز يامن رأسه وهو يقول :- معرفش يعني هروح اساله مثلا دخلت ازاى نظر إليه رعد بستفهام وقال :- هو فين يامن وهو يشير بيد للاسفل :- تحت فى المخزن هز رعد رأسه بتعجب وقال :- مخزن هيسرق ايه فى المخزن يامن بغيظ وصوت مرتفع :- وانا ايش زفتني ياعم رعد وهو ينظر إليه بشك :- يامن انت عرفت

ازاى يامن وهو يضع يده فى رأسه :- ماهو انا كنت تحت بشرب وسمعت صوت جاي من هناك وهو اصلا مفيش حد بيدخل هناك علشان كدا عرفت أنه حرامي هز رعد رأسه برضا وقال :- ماشي نظر إليه يامن بغيظ وقال :- مش كفايه تحقيق المفتش كرومبو ده ،وقوم ياعم الظابط شوف الحرامي ولا اتصل بالشرطه نهض رعد وهو ينظر إليه بغضب :- ليه شايف توتو وقف جنبك يامن بسخرية :- لا سوسو هههه رعد بعيون مشتعله :- يااامن يامن وهو يقترب من الباب :- مش يلا زمان الحرامي زهق اقترب رعد منه وهو ياخذ السلاح وهبط معه للاسفل اقترب هم الاثنان من باب المخزن وقال رعد وهو يشير للداخل :- انت متاكد انه جوا يامن وهو يهز رأسه بتأكيد :- ميه فى الميه وقف رعد أمام يامن وقام بفتح الباب وقال بتحذير :- خليك هنا واياك تدخل ومتعملش اي صوت فاهم هز يامن رأسه بتأكيد وقال :- فاهم دخل رعد وغلق يامن خلفه الباب وصرخ بكل مافي من قوه وقال :- حررررررراميييييى الحقوني ياناااااس ياااهلللللل البيييييييت حراميييييييى انتو ياكلاببببببب بقول حراميييييييى فى البيتتتتتتت هبط الجميع للاسفل وقترب عدي من يامن وهو يمسك أحد العصيان فى يده وقال :- حرامي فين .. فين رردد ليله وهي تحمل الحذاء فى يدها :- نهاركم اسووود حراميييى وعد وهي تمسك أحد التمثيل بين يديها :- هو فين جه منين اقتربت رهف وهي تقول بذهول :- حرامي ايه يا يامن يامن وهو يشير للداخل :- هو جوا يارهف ساعدينا ، هو جاى يقتلنا وياخد أعضائنا اااااه ياماااااا نظرت إليه سهير بخوف وقالت :- ينصيبه سودا ،فين رعد يتصرف ، وليل فين

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر إليهم يامن بخوف ثم استدار لمازن الذي جاء بعد وضع أحد أنواع المنوم لجميع أفراد الرجال فى المنزل ما عدا عدي الذي يعلم بأنه لن يشكل فرق كبير فى الخطه وضع يامن يده على وجهه وقال بخوف :- ليل ورعد تعبانين ياحبة عينى ومش قادرين يقومه واحنا دلوقتي ملناش حد اااااه ياانا ياماااااا قالت زينب بقلق :- طيب هنعمل ايه والحراس فين يامن وهو يمثل الرعب :- الحراس ليل عطهم اجازه انهارده فى يومهم الاسود ده .. اااااه فى حرامي عدي بتعجب :- اجازه بس ليل ليه يعمل حاجه زي دي يامن بغيظ :- ياما يفوق ابقا اساله ..احم قصدي يصحا وعد بقوة :- انا موجوده متخفوش مازن وهو ياخذ وضعيات الهجوم :- انا مستعد ليله وهي ترفع فردة الشبشب :- اها وانا هحمياكم عدي وهو يقترب من الباب وينظر لهم بغيظ :- هو انا مديحه واقفه جانبكم ولا ايه انا هدخل وتصرف معه مازن بدموع :- لا يا عدي انا مش عايز اخسر اخويا حبيبي امسك به يامن ونظر إلى العصا التي بيده وقال :- لا يا روح امك هي مش نقصه اختي تترمل اقعد جانبى وانت ساكت بالخشبه اللى فى ايدك دي نظر عدي للعصا وقال :- بس الحرامى اقترب يامن وهو ينظر لرهف بخوف :- رهف حضرتك الظابط اغثينا ابوس دماغك هنمووت مازن برجاء :- هو مش الشرطه فى خدمة الشعب ولا ايه ياظلمه رهف وهي تنظر لهم بغيظ :- اسكت ياحيوان يامن بحزن :- ده إللى نفعه فيه تشطري على الغلبان ده ومش قادره على اللى جوا نظرت إليه رهف بشك وقالت :- انت ازاى عرفت اني فى حرامي جوا نظر إليها يامن بتوتر وقال وهو يسمع صوت من الداخل :- اهو اهو الصوت ده ميطلعش من حد

غير حرامى كلب .. ابن كلب اسف ياسوسو سهير وهي تنظر له بتعجب :- وانا مالى ياجزمه انت .. ده مش بس ابن كلب ده ابن ستين كلب يامن بتائيد :- انا قولت كدا رهف وهي تقترب من الباب وترفع سلاحها الخاص :- خليكم كلكم هنا وانا اتصرف مفيش حد يدخل مفهوم نظر إليها يامن ببراء وقال :- مفهوم وعد بخوف ودموع :- ربنا معاكي ليله وهي تنظر ليها بدموع :- يارب تروحى وتيجى بالسلامه عهد بخوف :- خلى بالك من نفسك زينب وهي تقترب منها :- اروح معاكى اسندك سهير وهي تقول بخوف :- لا بلاش نظر لهم عدى وهو يبرق عينه :- انتو ليه محسسينى أنها رايحه عمره يامن بدموع :- لا اله الا الله فى رعاية الله

شد عدى رأسه بغيظ وقال وهو ينظر لرهف :- انا هاجى معاكي هزت رهف راسها وقالت بتحذير :- لا احسن انك تكون معهم علشان لو فى حد غيره أو معه سلاح عدي وهو يهز رأسه بضيق :- تمام خلى بالك من نفسك وعد بثقه :- اختي احسن ظابط شرطه ميتخفش عليها عهد بخوف :- بس انا خايفه عليها ليله وهو تقترب من عهد :- اجمدي مش كدا هترجع منتصرة يامن بخوف :- أو مدبسا على حسب عدى وهو ينفخ بغيظ :- أغبياء

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الداخل دخلت رهف وهي تنظر إلى المكان من حولها فى الظلام الدامس وتحاول البحث عن الانوار حتى رائت ضوء ضعيف فى الجهة اليمنى سارت فى اتجاه الضوء وهي تنظر إلي هذه الاشئ التي تفترش الأرضية من حولها كانت تمسك السلاح بيديها الاثنان وهي تسير إلى الامام توقفت وهي تنظر بصدمه إلى هذا المربوط امامها ويجلس على الكرسى ويحاول فك نفسه اقتربت منه بخوف ممزوج بصدمه وهي تقول :- رعد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

رفع رعد نظره الى الظلام الذي أمامه وقال وهو يحاول التحدث بسبب العقده التي على فمه وهو ينظر أمامه بصعوبه من شدت الظلام اقتربت منه رهف مسرعه وهى تجلس أمامه وتحاول نزع هذا الشئ عن فمه وهي تقول :- رعد مين عمل فيك كدا وانت بتعمل ايه هنا نزعت رهف العقده وقال رعد وهو يلهث بقوة :- ابن الكلب ده انا هربيه قسماً بالله لعلمهم الأدب رهف وهي تهز راسها دون فهم :- قصدك مين .. وبعدين انت كويس نفخ بغيظ وهو ينظر لها بضيق :- كويس يارهف، وبعدين انتي بتعملي ايه هنا رهف وهي تنزع الربطة عن يده :- كنت فكره فى حرامى بس أتضح أنه انت الحرامى رعد وهو يتنفس بغضب :- حرامي اما خليتهم يسفو الأرض مبقش انا رعد رهف وهي تلمس زراعه :- انت اتعورت نظر رعد لزراعه ثم لخوف رهف وقال :- فرقة معاكي يعنى رهف بضيق :- رعد متتكلمش بالطريقه دي رعد وهو يمسك يدها بحدة :- انتي اللى عايزه كدا رهف بغيظ :- عايزه كدا .. ولا انا الوحيده اللي بتتعصب عليها والباقين الابتسامه من الخد للخد قطب رعد جبينه بتعجب وقال :- قصدك مين رهف وهي تغادر :- مش مهم عن ازنك امسك رعد

بيدها ودار بوجهها حتي يكون مقابل وجهه وقال :- انتي بتغيري عليا رهف بضيق وهي تقول بصوت عالى :- مين انا اغير .. على مين .. انت ليه يعنى رعد بمكر :- يعني الكلام اللى كان من شويه مكنش عن هند رهف وهي تنظر له بغيره من ذكر اسمها :- هند وانا ،انت مجنون، وعلى مين عليك انت ليه فاكر نفسك توم كروز رعد وهو يحاوط خصرها بين يديه :- واضح انك مش غيرنا، رهف انا مش عارف انتى بتعملى كدا ليه بس انا مش زى بابا انا بحبك وعمري ماذيكى لو مهما حصل انتي حب حياتى مشفتش بنت غيرك قدمى تستهل حبي ليها رهف بتوتر :- رعد الكلام فى الموضوع ده تاني ب.. قطعها رعد وهو يضع يدها على وجهها :- رهف انتى بتعملى كدا ليه؟.. ليه مش قبلنى فى حياتك رهف بنفى وهي تنظر لعينه دون وعى :- لا يارعد يمكن خايفه من الحب انا مش عايزه اتجرح أو اتكسر انا بكره الضعف، والاستسلام لاى رجل مهما كان كفايه شايفه طنط زينب بتتعذب ازاى كل يوم وخالتو كمان انا مش عارفة يعنى ايه حب ولا عمرى فكرت فيه، انت الرجل الوحيد فى حياتي اللى بقبل أنه يتحكم فيا مش عارفه ليه بقبل كدا بس مش بقدر اعترض رعد وهو ينظر دخل عينها بغرام :- رهف انا هحميكى بروحى ، يمكن انا كمان مش زي الشباب إللى بتعرف تحب بس حبيتك، انتى بس ادينى فرصه علشان مش هقدر استحمل اكتر ، انتى كمان بتحبينى واكبر دليل غيرتك من هند رهف بعيون مغتظة :- بلاش تجيب سيرتها رعد بضحك :- هههه هند مرات ماهر واحنا التلاته كأنه مع بعض فى اي مهمه لوقت ما ماهر اعترف بحبه ليها وتزوجوا وهى سابت الشغل علشانه رهف بذهول :- مراته هى ازاى سابت الشغل هي قدرت تعمل كدا رعد وهو ينظر لها بحب :- انا عارف انك بتحبى الشغل وانا مش همنعك عنه غير برغبتك،، رهف انا بحبك نظرت له رهف بتوتر وهي تقول :- عايز ايه رعد بضيق :- عايز ايه؟! عايزك تتزوجينى رهف بخوف وفرحه :- انا موافقه رعد وهو يفتح عينه بصدمه :- انتي بتتكلمى جد .. انتي موافقه بجد هزت رهف راسها بخجل لاول مره وقالت :- خلاص متخلنيش اندم رعد وهو يمسك يدها ويركض للخارج :- ياماماا فتح رعد الباب وخرج من الداخل تحت أنظار الجميع المصدومه وقال عدي بصدمه :- انت الحرامى رعد وهو ينظر لهم بفرحه :- انا هتزوج وعد بذهول :- الحرامى ليله بصدمه :- يالهوي الواد مخه اتلحس سهير بخوف على رعد :- رعد حبيبي انت كويس رعد وهو يهز رأسه بفرحة :- انهارده رهف وافقت نتزوج خرجت رهف من الدخل وهي تنظر للجميع بصمت وهما يبدلوها نظرات الصدمه وذهول وعد دون تصديق :- انا بحلم صح ليله بنفى :- مش عارفه عهد وهي تنظر لرهف بصدمه :- الكلام ده صح هزت رهف راسها بتاكيد وقالت :- ايوه انا ورعد هنتزوج وعد وهي تقترب من رهف :- انتي سخنه نظر لهم عدى بستفهام وقال :- طيب وفيها ايه يعني مبروك فين الصدمه ليلة وهي تنظر لعدى :- اسكت دلوقتى ياعدى وفهمك بعدين عدي بضيق وهو يقول :- سكت ياما اشوف اخرتها زفر يامن وهو يقترب من رهف وقال :- ياشيخه اخيرا قطعتوا نفسى منكم لله رهف وهي تنظر ليامن :- انت سنينك سوده يامن بغيظ :- ليه أن شاء الله خير تعمل شر تلاقى مازن وهو يقترب من رعد وهو يغمز :- الحرامى نفع صح نظر له رعد نظرات قاتله وهو يتذكر ضربه بقوه على رأسه وكيف قام بربطه على الكرسي وهو يقول :- الحرامى انا دلوقتى هوريك الحرامى بيعمل ايه نظر إليه مازن برعب وركض بسرعه إلى الأعلى وهو يقول :- لاااا والنبيبى ده خطة ياااامن بلع يامن رايقه وهو ينظر لرعد الذي بدله نظرات مرعبة وقال وهو يرجع للخلف بخوف :- هو انا لو حلفت انى قصدى خير مش هتصدق صح رعد وهو يقترب منه بغضب ويقول :- تعالا هنا يايامن ركض يامن خلف مازن وهو يقول :- معلش هروح الحمام صعد خلفه رعد وهو يقول :- ياااااامن هتروح مني فين هجيبك نظرت سهير لهم بغباء وقالت :- حد فاهم حاجه هزت زينب راسها وقالت :- لا وحياتك عدي وهو يصعد غرفته :- مفيش جديد عادي يامن بس زى العادة ليله وهي تنظر للأعلى :- اكيد يامن هيموت انهارده وعد بخوف :- بعيد الشر رهف بغيظ :- بلا شر بلا حر والله يستهل عهد بتعجب :- بس هو عمل ايه علشان رعد يتعصب كدا

وعد وهي تقول بصوت عالي يحمل الخوف :- عامل ايه يعنى يامن طيب زينب بشك :- بتتكلمى على يامن إللى طلع ده ؟...والله انتي الطيبه ليله بقلق :- ياترا حصل ايه مسكهم عهد بلا شك :- اكيد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى الاعلى وبعد مرور ساعة وأكثر كان يجلس رعد على أحد المقاعد وضعا قدم فوق الآخرى وهو يمسك بين يديه هذه العصا الكبيره التى يهزها يمين ويسر وبجواره كان يصرخ هولاء الاثنين وهما ينظرون له وهما معلقين فى الاعلى بأحد الحبال التى تقيد يديهم بحكام!،، نظر له يامن برجاء وهو ينظر لرعد الجالس ينظر لهم دون شفقه :- ر.رعد ح.حبيبي نزلني انا اسف والله مازن وهو يبكى برعب :- رعددد ابوس ايدك نزلني انا مليش دعوه يامن وهو ينظر له نظرات مستعطفه :- رعد انا اخوك حبيبك وحياتى عندك سيبنا احنا لينا ساعه مربوطين قال عدى وهو ينظر لرعد :- يارعد كفايه نزلهم مازن برجاء :- عدى اخويا نزلنى انت عدي وهو ينظر لرعد الذي يجلس ببرود :- رعد هما عملوا ايه لده كله أنا مش فاهم رعد بنفي :- اسكت انت ياعدى يامن بنفى :- لا يا عدى ده عايز يعذبنا واحنا معملنش حاجه رعد وهو يقول بسخريه :- كانوا بيهزروا زى كل مره بس مازن بصرخ :- ياخى منك لله نزلنى نهض رعد وهو يقترب منهم بغضب دب الرعب فى قلب مازن وقال :- لا لا خلاص والله مش قصدى انا اسف قال رعد بغضب :- بقا تفهمنى أن فى حرامى فى الاوضه وتضربنى على راسى وتربطنى فى الكرسى عدى بصدمه :- انتو عملتوا كدا يامن بنفي وهو يصرخ :- لاا مش حقيقى مازن وهو يبكي بخوف :- لا حقيقى بس والله ده يامن قالى اعمل كدا انا مليش ذنب يامن بصدمه :- والله كذاب هو إللى وافق على الخطه دي عدي وهو يبرق عينه بصدمه :- خطة ايه انا مش فاهم يامن بصرخ فى وجهه :- وانت من أمتى بتفهم اسكت عدي بغيظ :- بقا كدا طيب خليكم معه هنا علشان انتو محتاجين تتربوا فعلا مازن بصرخ :- لا لا وحياة امك ماتمشى اقترب رعد من يامن بغضب وقال :- وحضرت المخطط كان بيخطط ليه بتوتر :- ابدا كنا عايزين نطلعك من مود الرجل القفوش ابتسم عدى وقال :- هههه معاك حق نظر رعد لعدى بضيق وقال بصوت غاضب :- ياااامن يامن وهو يقول بخوف من صوته :- صوتك عالى خلاص هقول بس نزلنى الاول رعد بجمود :- لا مش هتنزل ويلا احكى يامن بعند :- مش قايل رعد بنظرات مغتظه :- مازززن مازن وهو يتحدث بسرعه :- ياامن هو إللى قال اعمل كدا علشان اول ماتشوفك رهف انك مربوط بشكل ده تصعب عليك وتعترف بحبه وتزوجوا ونخلص منكم عدي بصدمه :- اووا ده الموضوع طلع كبير

نظر رعد ليامن الذي قال بصرخ فى وجه مازن :- ياحيوان منك الله يامازن الكلب الواد ده كذاب عدي بضحك :- مازن حبيبى مش بيعرف يكذب مازن بخوف وهو ينظر لرعد :-انا مش عايز اموت انا قولت الحقيقه نزلنى بقا وحياة رهوف نظر إليه رعد بوجه يظهر عليه الغضب وقال :- مازززن مازن وهو يصرخ بنحيب :- نزلللنيبى والله لقول لبابا يعلمك الادب ياطاارررق عدى بصدمه :- حد يقول لابوه ياطارق مازن بستفهام :- مش اسمه نزلنيبى يابابا!!! رعد بجمود :- وانت فاكر ابوك هيمنعنى عنك يازباله هز مازن رأسه وقال :- لا عارف انه مش

هيقدر بس خليك انت طيب ونزلنى كفايه كدا استدار رعد ليامن وقال :- يامن انا سكت ليك كتير على عمايلك دي يامن بعند :- مش كنت بساعدك خير تعمل شر تلاقى معاكم ليه رعد بغضب :- انت اهبل حد يعمل كدا افرض ليل أو حد من الحراس فتكر أن اللى حصل ده حقيقى كان ايه إللى هيحصل عدى وهو يضحك بصمت :- كانوا افتكروا انك الحرامى وزمانك فى المشرحه هههههه هز يامن رأسه بنفى قائلا :- اولا بعد الشر عنك ثانيا متقلقش خلاص انا اتصرفت متقلقش من الناحيه دي نظر له رعد بشك وقال :- اتصرفت ازاى يامن بضحك :- حطين لليل منوم فى القهوه بتاعته وعمو طارق فى الشغل والأستاذ توفيق منوم فى العصير والحراس فى الاكل بس هما إللى ناموا عدى وهو يبرق وجهه بصدمه :- نهارك اسود رعد بصدمه :- الله يخربيتك انت متخلف يلا يامن بنفى :- لا رعد بحدة :- يامن اعقل بقا انت كل حاجه عندك مقالب يامن بحزن :- لو مكنتش عملت كدا مكنتش هتتزوج نزلنى هز عدى رأسه وقال :- والله معه حق ده بدل متشكره يارعد ابتسم يامن لعدى وقال :- تعالا هنا ابوسك ياعدى رعد وهو ينظر لهم بضيق :- لا طبعا فى حلول كتير غير التخلف ده انا مش عايز رهف بالطريقه دي يامن وهو ينظر له بضيق :- ياشيخ اتنيل انت منفعش معك خيار ولا فاقوس كنت بساعد ياخلق رعد بغضب :- بس انا مطلبتش منك شايفنى طفل حضرتك مازن بنفى :- لا نزلنى بقا يامن وهو يصرخ فى وجه رعد :- نزلنى يارعد حرام عليك عدي وهو يقترب من رعد :- نزلهم يارعد رعد وهو يجلس يتناول القهوة دون النظر إليهم :- لا وخليكم كدا تتعلموا الادب يامن بصرخ :- لا منك الله يارعدد فكنى يا زفت نظر إليه رعد بغضب وقال :- لم لسانك يامن وهو يخرج لسانه :- لا و اهو هز رعد رأسه بضيق و ينظر لتلفاز أمامه ظل الاثنان يصرخون ويترجون طويلا وبجوارهم يقف عدي أمام رعد وهو يحاول اقنعه حتى يتركهم ولكن دون فائده حتى مرور بعض الوقت دخل طارق وهو يقول بغضب :- رعد انت غبى عامل فيهم كدا ليه رعد وهو ينظر لهم بلا مبالاة :- يستهلوا ياعمي خليهم يتعلموا الادب مازن بدموع :- نزلني يابابا انا أيدي وجعتنى مش حاسس بنفسى اااه نظر طارق لرعد بأمر وقال :- نزلهم يارعد رعد بنفى :- لا يامن بغضب :- فكنى يارعد ياعمى ده بيعذبنى رعد بنفي :- قولت لا طارق وهو يقترب منهم ويقول بحدة :- طيب انا هفك يارعد ولو تقدر تمنعنى تعالا فك طارق يامن ومازن وهو ينظر لرعد بغضب هبط الاثنان وقال يامن :- انا جعان مازن بتعب :- وانا كمان يامن وهو ينظر لرعد بغيظ :- حد يعذب حد ميجبش له اكل ايه القسوه إللى بقيت فيك اليومين دول مازن بنفى :- مش عارف الناس بقيت زباله رعد بضيق :- مازن مازن وهو ينهض ويحاول السير :- طيب استاذن انا بقا غادر مازن ونظر طارق لرعد بضيق وقال :- ياريت اللى حصل انهارده ميتكررش رعد وهو ينظر ليامن الذي يجلس دون مبالاة وقال :- ياريت الكلام ده له طارق بغضب :- ليكم انتو الاتنين هز رعد رأسه بضيق غادر طارق ثم نظر يامن لرعد وقال :- انا جعان رعد بضيق :- ماتتنيل تروح تاكل يامن بنفى :- لا هات ليا انت رعد بغيظ :- ليه وانت اتشليت يامن بنفى :- لا بس واحد مفترى كان معلقنى فوق رعد بضيق :- يامن اطلع بره يامن بنفي :- لا طيب هات مياه امسك رعد الماء الذي بجواره وأعطاه ليامن وهو ينظر له بغيظ وقال :- اتفضل شرب يامن وهو ينظر إلى رعد وقال بأسف :- اسف بس انا كنت عايز اساعدك يارعد انت ايوه اعترفت ليها بس انت بعد كدا استسلامة بسهوله رعد بحيره :- يعنى ايه يامن وهو ينظر له باهتمام :- يعني رهف مش بتوثق فى الحب بسهوله وكان لازم تاخد خطوت الزواج علشان تفهمك وتعرف أن مش كل حاجه وحشه ومش كل الرجالة زباله فاهم رعد وهو ينظر له بغيظ :- تمام انا كنت هتصرف رفع حاجبه بغيظ :- لا والله ببرود الدم دي هتتصرف نظر له رعد بضيق :- يامن تنهد يامن ونظر له قائلا :- ماشي كنت هتصرف بس رهف كنت بدأت تغير وكان الازم دلوقتي تاخد الخطوه دي علشان هى مكنتش هترفض زي ماانت شايف هز رعد رأسه بتأكيد وقال :- معاك حق يامن بابتسامه هادية :- شوفت اي خدمه رعد وهو ينظر له بحده :- متتكررش تانى يامن بغيظ :- والله انا غلطان انى بساعدك ابتسم رعد وهو يقول :- حد طلب منك مساعده وكمان رهف مسيرها هتكون ليا مكنش فى داعى يامن

بغيظ :- انت برضو بتنكر انى اللى عملته مفرقش فى حاجه اومال وأخيرا وافقت تتزوج ده ايه نفخ رعد بضيق وقال :- انا عارف ان رهف مش هتوافق بسهوله علشان كدا كنت خايف انى لو ضغط عليها تتأكد انى مش كويس زي بابا لازم افهمها اني مش كدا يامن وهو ينظر له بحزن :- رعد انت مش زيه فى بنات كتير زي رهف عايز تشوف شريك حياتها بيحاول يعمل المستحيل علشانها رهف كانت غيرانه من هند انهارده ده معناه بدايه حب ولو فضلت انت عنيد زيها هتبعد اكتر رعد بنفي :- رهف عنيده اكتر هز يامن رأسه بقلة حيلة وقال :- شوفت اهو ده قصدي لو فضلت انت تشد الحبل وهي تشد مستحيل يحصل حاجه بينكم انما لو رخيت ايدك شويه الحياة بينكم هتكون احلي رعد وهو ينظر ليامن بتعجب :- ايه الحكم دي يامن وهو ينام على الأريكة ويقول :-طول عمري هز رعد رأسه وقال :- لسه بشكر فيك يامن بضحك :- ربنا يكون فى عون رهف والله رعد بغيظ :- اسكت ياحيوان يامن وهو يغمض عينه :- حيوان ماشي هسكت المره دي بس المهم انكم مع بعض مبروك يا احلى عريس ابتسم رعد بقلة حيلة من عنده وقال :- الله يبارك فيك يالمط باشا هز يامن رأسه وقال :- على العموم شكرا يايامن انك دايما فى ضهرى وبتسندنى دايما نظر له رعد بتعجب وقال :- انت اهبل يامن بقلة حيلة :- اعمل ايه مدام انت مش هتشكر اشكر نفسى عادي

هز رعد رأسه بذهول من أفعاله

□□□□□□□□□□□□□□□

في اليوم التالي علم ليل بفعلت يامن ووبخ الجميع عليها وقام بتحديد زواج رعد فى نفس يومه

□□□□□□□□□□□□□□□

فى أحد الغرف كانت تجلس زينب وهي تقوم بتطبيق الهدوم وتضعهم داخل الدولاب اقترب منها يامن وهو يقول بحزن :- ماما هتفضل زعلانه منى لأمته لم تنظر له زينب وقالت :- اطلع بره يا يامن يامن وهو يقترب منها :- ماما والله اسف انا عملت ده كله علشانك نظرت له زينب بحدة وقالت :- بس انا مش عايزه حاجه مطلبتش منك حاجه زي دي وضع يامن رأسه أرضاً وقال :- انا عارف انه ده غلط بس انا مكنتش قادر اشوف عذابك كل يوم واسكت انا كنت خايف عليكى منه جلست زينب على الفراش وقالت بدموع :- وانا مش انانيه علشان اعمل حاجه زي دي انت هتتاذى منه بسببى انا امك يايامن اكتر وحده هتخاف عليك فى الدنيا دي هز يامن رأسه وهو يجلس تحت اقدمها :- عارف وعارف انك هتسامحينى علشان انتى اكتر وحده عارفه اني عملت ده كله علشان بحبك ومش عايزوا ياذيكي تاني نظرت له زينب بعجز وقالت :- عارفه بس انا خايفه عليك منه يايامن انا مش عايزه اخسرك انت الحاجه الوحيده إللى باقيه ليا يامن بدموع :- انا جنبك يا قلب يامن ومش هسيبك انا هعمل اي حاجه علشان متزعليش نظرت له زينب بدموع :- حتي لو طلبت انك تبعد تروح اي بلد بعيدة عن هنا علشان ميقربش منك فتح يامن عينه بصدمه وقال :- ماما انتي بتقولي ايه انا مستحيل اعمل كدا زينب برجاء :- يامن علشان خاطري ابعد هو ممكن ياذيك انا خايفه عليك منه هز يامن رأسه وهو ينهض بضيق :- لا ياماما انا مش ههرب انا هنا فى أمان صدقينى مع اخواتى وعايلتى هنا انا عايش بينهم فى أمان انا مش عايز ابعد انا مش خايف منه زينب بدموع :- بس انا خايفه .. خايفه عليك انت ابني الوحيد جلس يامن تحت اقدمها مره اخرى وقام بمسك يدها وقال :- انا عارف انك خايفه بس انا بقولك متخفيش انا والله بين عائلتى عايش فى أمان هو مستحيل يقدر ياذينى متخفيش منه هو مهما كان ابويا زينب بوجع وعجز :- سامحنى أنه ابوك سامحنى انى خليت واحد زيه ابوك انت متستهلش كدا يامن بدموع :- انتى ملكيش ذنب ياامي ربنا عايز كدا وبعدين مفيش حد بيهرب من نصيبه انا معاكى انا هحميكي منه زينب بخوف :- يامن اسمع كلامى قلبى مش مطمن يامن بضيق :- امي لو سمحتى بلاش تقولى كدا انا هنا

بينكم مرتاح مقدرش ابعد عن اخواتى.. انتي بتقولي ايه زينب وهي تضع يدها على وجهه :- يامن انا بعمل كدا علشانك انت يامن بتأكيد :- انا كدا مرتاح زينب وهي تهز راسها بخوف :- على راحتك باس يد أمه بحنان وقال :- ربنا يخليكي ليا وضعت قبله على رأسه بحب :- ويخليك ليا ياضئ عيوني ابتسم يامن وهو ينظر لامه بحزن على تفكيرها هو يشعر أنه فى أمان العالم بين عائلته لا يريد الابتعاد والهرب هو لم يفعل شي خط للهرب عانق امه وهو يحاول أن يطمئن قلبها ولكن داخل قلبها شعور كبير بالخوف تجاه صغيرها انقباض داخل قلبها لا تعلم سببه تريد انجاه به من هذا العالم القاسي

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥قراءة ممتعة للجميع □□ انا متابعة كل التعليقات والله ونفسى ارد اووى بس النت مش مساعدنى فى ده 😭 بس والله انا بحبكم اووى □ ربنا يفرح قلوبكم ويجبر بخطركم يارب العالمين♥♥♥

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

فى مكان آخر كان يجلس وهو ينظر إلي هذا الكاس الذي بين يديه ويبتسم بمكر اقتربت هي منه وهي تقوم بوضع المزيد له وهى تجلس بجواره وتقول :- يعنى هما دلوقتى حسين انك اتغيرت توفيق وهو ينظر للكاس وهو يديره بين يديه ويقول :- ليل مش سهل هو حريص فى كل حاجه بس مش بيدي الفرصة للشك، ام رعد ههههه ده بقا غبى زى أمه صدقونى الاتنين بسهوله ابتسمت بدلع وهي تضع راسها على صدره وقالت :- طيب وزينب ظهرت معالم الضيق وقال :- زينب دي اكتر وحدة ممكن تكرهنى فى العالم كله ومستحيل تصدق انى اتغيرت والمشكله ابنها الواطى زيها فى كل حاجه هو كمان مش مصدق قالت بخوف :- طيب والعمل ابتسم وهو ينظر لوجهها بنظرات تحمل الشر وقال :- متقلقيش دلوقتى هاخد كل حاجه من سهير وهتكون ملكى نظرت له بتعجب وقالت :- سهير اشمعنا نهض وهو يقول بغضب :- هو السبب ابويا كتب ليها كل حاجه قبل ما يموت لو مكنش حصل كدا كان زمانى رميها هي وعيالها فى الشارع نظرت إليه بصدمه وقال :- ترمى عيالك فى الشارع ضحك بقسوة وهو يقول :- هههههه مفيش حاجه مهما عندى غير الفلوس وبس ،سهير مخليه ليل هو الي يسيطر على كل حاجه بس دلوقتى كل حاجه هتتغير

نظرت إليه بتعجب وقالت :- ازاى وانت بتقول ان مفيش حاجه فى ايدك هز رأسه بمكر وقال :- حاليا بس بعد كام يوم المحامى هيجيب وراق وهخليها تمضى عليه وكل شئ هيكون باسمى نظرت له بقلق وقالت :- طيب هي هتوافق اقترب منها وهو يقول بثقة :- اكيد ، سهير فى حياتها محبتش حد قدى وهى دلوقتى فاكره انى اتغيرت ومش هتتردد لحظه

ضحكت وهي تقترب منه وتضع يدها على وجهه وتقول :- هههه انت بتعجبنى اوي ياروحى شدد من عانقها وقال :- انا اعجب اي حد ضحكت بدلال وهي تقول :- اكيد اخذها فى عالم خاص بهم محرم بكل مافيه يحمل لعنة الله عليهم من فعل الفحشاء والسوء

□□□□□□□□□□□□□□□

فى صباح اليوم التالى

كان يجلس وهو ينظر لها بحقد وكره كبير حتى نهضت وذهبت إلى أحد الجهات سار خلفها وهو ينظر يمين ويسار وقام بسحبها إليه بحده وهو ينظر إليها بشر وقال :- عامله ايه يا زوزو

حاولت أبعده بغضب وكره عنها وهى تقول :- ابعد عنى انت اتجننت ابتسم بمكر وقال :- ايه حضنى معجبكيش زيه ولا ايه نظرت إليه بقرف وقالت :- انت واحد مقرف ابعد عنى بدل ما الم عليك الكل ابتسم وهو يقول بشر :- انتى فاكره أنه ابنك هيرحمك منى تبقى بتحلمى انتى وهو انا مش هسكت ياقلب توفيق زينب وهي تحاول التحلى بالقوه :- لو قربت من ابنى ياتوفيق انا هقتلك ومش هرحمك انت فاهم ابنى روحى و اللى يقرب منه أكله بسنانى ضحك بقوة وهو يضع يده على وجهها :- هههه بقا ده كله يطلع منك ، على العموم بكره نشوف يامراتى العزيزه قفزت بيده بعيداً وهي تقول بكره :- انا بحزرك انك تقرب من ابنى ياتوفيق ومتنسش انك مش زوجى انا خلعتك

ضغط على أسنانه وهو يمسك رقبتها بغضب :- انا هوريكي مين توفيق وممكن يعمل ايه كويس استنى عليا حاولت زينب التنفس وهي تنزع يده عن رقبتها وتقول :- انت اوسخ خلق الله ضحك توفيق وهو يترك رقبتها ويقول :- هههههههه اكتر حاجه بحبها فيكى لسانك حاولت زينب التكلم بصعوبه وهي تقول :- انت ايه واحد مجنون ضحك توفيق وهو يغادر قائلاً :- هههههههه بيكى ياقلب توفيق

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

تفة زينب عليه وهي تجلس على الارض تبكى بشده اقترب منها طارق الذي جاء بسرعه بعد روايتها تجلس على الارض باهمال وهي تبكى وقال بفزع :- زينب انت كويسه نظرت له زينب برعب وخوف يعصر روحها وقالت :- هو مش هيسكت، يامن ياطارق هز طارق رأسه وهو ينظر إليها بدون فهم وقال :- مين إللى مش هيسكت وايه إللى حصل زينب بدموع مرعوبه :- ساعدنى، هو ليه بيحصل معانا كدا نظر طارق لرقبت زينب

المحمره وقال :- زينب مين عمل فيكى كدا تنفست زينب بخوف وقالت :- ابني لازم يبعد عن هنا ياطارق طارق وهو ينظر لها بحزن :- هو مش موافق يازينب انت سمعتى بودنك هزت زينب راسها بحدة وقالت :- هيبعد غصب عنه انا مش عايزة اخسره مش عايزه اصحى فى يوم ملقهوش جنبى وفى حضنى انت فاهم هز طارق رأسه وهو يعانقها بسبب رجفت جسدها الواضحة وقال بضيق :- طيب اهدى وكل حاجه هتكون تمام اهدى ظلت تبكي زينب برعب من خوفها على يامن

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر

كانت ضحكات الجميع تعالوا المكان كله وهم يجلسون معاً وبينهم يامن وهو يقول بمرح :- طيب والله ما فى حد هيدخل فى الموضوع ده رعد بصدمه :- انت عبيط يالا عايز ازاى تجيب البتاع ده الفرح وعد بصدمه :- بتاع أيه يارعد ده صوته حلو عدى بقرف :- ده بينعر مش بيغنى هزت رهف راسها بضيق وهي تنظر ليامن :- رعد معه حق مستحيل يايامن نجيبه الفرح نظر إليه يامن بصدمه وقال :- والله ابدا وبعدين ايه الحب إللى نزل فجأة ده ما انتى مكنتيش تضقى قال رعد بضيق وهو ينظر لرهف التي حمرت خجلاً وقال :- اخرس يازفت انا قولت مش هيجى نظر يامن لليل الذي يجلس بصمت وقال :- ليل علشان خاطرى قول حاجه ليل وهو يهز رأسه بنفى :- لا يا يامن انا مش معاك المره ده الفرح ده هيحضره اكبر رجال الاعمال وناس مهمة فى البلد وانت عايز تجيب حمو بيكا لا يامن بضيق :- ليه لا وبعدين فيها ايه ده مغنى زي اي حد عدى بصدمه :- انت عبيط يابنى انت ازاى بتقول زي اي حد ده بينعر زي الحمار والله عهد بتوتر :- معهم حق يايامن انا عايزه فرح هادى نظر لها يامن بغيظ وقال :- ايه ده القطه اتكلمت ليله وهي تنظر لهم بحزن :- بس انا عايزه مهرجانات مازن بحماس :- وانا كمان ايه الفرح الكئيب ده وعد بغيظ :- هنشغل ظلموا يعنى رعد بعجب :- حلو ليه لا يامن بقرف :- والله انت حمار مابتفهم نهض رعد وهو يقترب من يامن :- ياامن ركض يامن بعيداً وقال :- ايه بهزار بتقفش بسرعه انت يارعودة والله جلس رعد مكانه مره اخرى وقالت رهف بضيق :- هو لازم العروسه تلبس فستان قال يامن بسخرية :- لا برنص هههههه ضحك عدى وقال :- هههههه ضحكتنى رعد بضيق :- ياامن وعد بصدمه :- اومال عايزه تلبسي ايه ياعيونى ليله بذهول وهي تقترب منها :- هو فى عروسه بتلبس حاجه غير الفستان فى الفرح رهف وهى تنظر لهم بضيق :- انا بسال فى ولا لا علشان هو بيكون كبير قوى ضحك مازن وقال :- معقول حضرت الظابط مش قادره تشيل حتة فستان ياويلى ليله وهي تقول بغيظ :- لا طبعا يارهف اي فستان طبيعى يكون كدا عهد بضحك :- رهف ده اليوم الوحيد المهم في حياتك ياريت متفكريش فى اي حاجه غيره ابتسم ليل لها بحب وقام رعد بالقتراب من رهف وقال :- متقلقيش انا هتصرف هزت رهف راسها لرعد بابتسامة خجله وقالت :- ماشى اقترب يامن وهو ينظر لرعد بستفزاز :- سنينك عنب والله هههههه نظر له رعد بنظرات تشبه الهلاك وقال :- يامن لو مسكتك مش هرحمك يامن وهو يقترب من ليل :- انا بنبهك بس الله ليل وهو يهز رأسه بضيق :- يامن مش بتحرم ابدا يامن وهو يجلس بجواره :- بس بذمتك انا عسل صح ابتسم ليل وهو يدير وجهه بغيظ وقال :- ربنا يهديك ياحيوان يامن بنفى وهو ينظر لليل :- لا لا ليل حبيبى كدا عيب متقولش الكلام الكبير ده ليل بستفهم :- كلام ايه يامن بتأكيد :- انا كدا اكيد مش هتغير هز ليل رأسه بقلة حيلة وقال :- اصبر يارب يامن وهو يميل برأسه على عدى بجواره وقال :- هو ليه مفيش حد بيضقنى هنا عدي وهو ينظر له بتأكيد :- علشان انت متضقش فعلاً لوا يامن فمه ونظر أمامه بصمت

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

ودخل أحد الفنادق المشهوره عالمياً كان يقوم داخل الفندق حفل زفاف رجل الأعمال المشهور (ليل العامرى وأخو الرائد رعد العامري) فى القاعه الخاصه بالفندق الذي قاموا بتجهيزها علي اكمل وجه من الفخامه ورقه والسلطة التى تشتهر بها عائلة العامرى الذى مجرد ذكر اسمها ينحانى لها الجميع من يعرفهم كان يحضر الحفل اكبر رجال الاعمال شهرة ومعرفه داخل وخارج البلاد وعدد من الأشخاص المسؤولين فى الداخليه والوزارة وغيره مع حضور الصحافه التي تصور هذا الحدث الكبير الذى تفاجاء الجميع من سرعته

انا فى مكان داخل القاعه كان يقف ليل وهو ينظر إلي عهد التى ترتدى فستان ابيض كبير الحجم قد قدمه لها ليل وصممه خصيصاً من أجلها كان يزيدها جمالاً على جمالها الذى خطف أنظار جميع من فى الحفل ظهرت ابتسامه رائعه على وجهه وهو ينظر إلي وجهها الذى يتورد خجلاً من نظرات الجميع لها اقترب منها وهى تحاول النظر اليه والي جماله الذي يسرق قلبها كل يوم أكثر عن قبله حوط يدها وقال وهو ينظر إليها بحب :- شكلك سحر قلبى لدرجة عايز اخطفك دلوقتى من هنا ابتسمت وهى تنظر إلي الأرض بخجل وقالت :- وانا مش عارفه اقول ايه لكلامك الحلو ده غير انك أسرت قلبى من زمان ابتسم وهو يضع قبله على يدها وقال :- أظاهر انى اتاخرت جامد نظرت له بحب وقالت :- تأتى متأخراً علي أن لا تأتى ابدا حوطها بين يديه وهو يقول :- ده شعر هزت راسها وقالت :- تؤ تؤ تؤ ده حب نظر دخل عينها وقال :- مدام كدا انا بحبك لمعة عينها بشده وقالت :- وانا بحبك ابتسم وهو ينظر إلي رهف التي تهبض من الاعلى وينظر لها رعد بصدمه من جمالها الهادئ الذي تطل بفستان ابيض بسيط قد امر رعد بتصميمه خصيصا لها حتى تشعر أنها ليست مقيدا ابدا ولكن لم يتخيل بأنها ستكون بهذا الروعة والجمال كأنها صوره مرسومه أمامه وليست حقيقة ابتسم وهو يمسك يدها التي تمنى هذه الحظه منذ زمان طويل وضعت يدها دخل يده التى يمدها لها وهو ينظر دخل عينها بعشق يظهر وبشده شعرت بدقات قلبها التى تعلو وبشده لاول مره يخفق بخجل من نظراته الساحره التى تشعر بالغيرة و أيضا من هذه الفتيات الذين ينظرون له تمنت أن تأخذ يده الممدوده الان وتفر هاربه منهم وضعت يدها بيده وهبطت إلى مستواه وقال بغرام شديد :- انتى رهف ولا انا بحلم كست الحمرة وجهها خجلاً وهي تقول بتوتر :- رعد بلاش الكلام ده رعد بحب :- والله رعد هيموت منك رهف بخوف يظهر دخل عينها :- بعيد الشر عنك رعد بحزن :- رهف انت لسه مش موافقه على الزواج ابتسمت وهي تقترب منه وتقول :- ولو مكنتش موافقه مكنتش بقيت بين ايديك دلوقتى هز رعد رأسه دون فهم وقال :- يعنى بتحبينى قالت بتوتر وهي تنظر لعينه :- مش عارفه ده حب ولا لا بس انا مبسوطه انى معك وبين أيديك ابتسم رعد وهو يدخلها داخل طلوعه وقال :- وعد هخليكى دايما سعيده وهتحبينى ابتسمت رهف بتوتر وهي تتنفس بصوت مسموع بتوتر من حركته المفاجاء وقالت :- بتمنى يارعد انك تعمل كدا رعد وهو

يشعر بأنه هو وهى فقط فى هذه الحظه وقال :- انا بحبك اخذ كل شاب فتاته وهو يصعد مكانهما المخصص وبجوارهم هبطت زينب وأمسك طارق يدها يحاول دب الأمان دخلها ولكن تشعر بشعور يكد يقتلها رعباً من اختفاء توفيق فى هذه الحظه وبجوارهم كنت تقف وعد وهي تطل بفستانها الاخضر فى دهبى الجميل جدا وهى تنظر إلي هذا الوسيم صاحب الوجه الساحر الذى يخطف قلبها بطلته التى تخطف الانظار قالت وهى تقترب منه :- وقف لوحدك ليه استدار وهو ينظر لها بابتسامه هادئه :-كنت بدور عليكى ارتفعت ضرباته قلبها مثل الطبول وهي تنظر له بحب :- بدور عليا ليه ابتسم بحب وقال :- علشان اقولك انك طالعه جميله اووي بالفستان ده نظرت له وعد بعيون تلمع بشده وقالت وهى تنظر إلى نفسها بصدمه :- انت بتتكلم جد اختفت ابتسامتها وقال بنفى :- لا طبعا علشان تدورى ليا على عروسه حلو من اصحابك تلاشت ابتسامتها وقالت بحزن :- يامن انت وحد حمار وغبى قال بصدمه :- انتى عبيطه يابت بقولك شوفى ليا عروسه زعلتى ليه وعد وهي تنظر له بغضب :- ماتروح تدور لنفسك وانا مالى هز رأسه بنفى وهو يتطلع فى الجميع :- لا مفيش حد حلو غير اصحابك روحى انتى زفرت بغضب وقالت :- يامن غور من وشى احسن ليك يامن وهو يقول بغيظ :- انتي عيله مش جدعه وعد وهي تسير من أمامه :- وانت وحد جزمه خليهم ينفعوك عن ازنك يامن وهو يمسك يدها بسرعه :- لا استنى بهزار معاكى، بجد طالعه قمر وتخطفى قلب اي حد ابتسمت مجدداً وهي تقول بصوت منخفض :- وقلبك انت كمان قال وهو يقترب منها :- بتقولى ايه فتحت عينها بتوتر وقالت بغيظ :- ولا حاجه غور يا يامن ابتسم وهي تغادر وقال :- عبيطه بس قمر

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كان يقف وهو ينظر لها ويقول بغيظ وهو ينظر لفستانها :- اوف ياليله ليله بغيظ :- ملكش دعوه عجبنى قال وهو ينظر لها بسخرية :- ليه ملقتيش اكبر من كدا تكونت الدموع داخل عينها وهى تنظر له وتقول:- عدى ابعد عنى عدي وهو يمسك بيدها ويحتويها بين طلوعه وقال :- فى حاجه مهمه نسيت اقولها ليله وهي تحاول الابتعاد :- مش عايزه اعرف ابعد عدى وهو يحاول السيطره عليها ويقول :- شكلك جميل ، جميل اوي ايوه انتى جميله دايما بس انهارده جميله زياده ابتسمت وهى تقول بضيق :- بس انت مش عاجبك الفستان نظر داخل عينها وقال :- الفستان كبير بس مش هو إللى محليكى كدا انتى اللى زيده حلاوه احمر وجهها وقالت بخجل :- طيب شكرا ابعد ابتسم بخبث وقال :- لا طبعا حد يكون مع العسل ده ويسيبه قالت بحب :- كفايه ياعدى عدى بغيره :- بس برضو مكنش لازم تطلعى حلوه كدا الكل بيبص عليكى وانتى عارفه انى بغير ياليله ليله وهي تعانق رقبته بحب :- مش مهم المهم ليله شايفه مين وبتحب مين انا بحبك انت وبس عدي بغرام :- لا كدا انا ممكن اعمل حاجات تفضح العيله دي اكتر ما هى مفضوحه ضحكت ليله بصوت يحمل الانوثه وقالت :- فى حاجه عايزه قولها ليك نظر لها بخوف وقال :- انتى كويسه اقتربت من أذنه وهمست بفرحه كبيره :- انا حامل بعد ٣ سنين زواج لمعت عينه بدموع مصدومه وقال دون

تصديق :- انتيى بتتكلمى جد هزت راسها وقالت :- فى الشهر التالت ابتسم بدموع وقال :- يعنى انا هكون اب وانتى ام هزت راسها بدموع مماثله وقالت :- احلى اب كمان حاملها للأعلى وهو يقول :- بحبك يابنت قلبى ضحكت بخجل وقالت :- انا كمان ، نزلنى بقا انزلها عدى بسرعه وقال :- انا سعيد اوى ياليله ليله بحب :- وانا سعيده علشان انت سعيد حوطها بحب يحمله دخل قلبه من سنين واخيرا الله رزقهم بهذه النعمه التى تمنيها طويلاً □□□□□□□□□□□□□□□

كان العرس مليء بكثير من الحظات التى تجمع كل العائله وهم يحتفلون بفرحه تنتشر فى المكان كان الجميع ينظر لهم بحب على فرحتهم ومنهم بحزن على عدم وجود مثل هذا دخل كل عائله ومنهم بحسد وغيرة وكره ولكن هذا لم يمنعهم بخطف كل لحظه بسعاده وهم يتشركونها معاً بالقرب منهم كانت تنظر لأبنائها بفرحة العالم وهى تنظر لهذه السعادة التى تلمع دخل عينهم حمدت ربها كثيراً دخلها وهى تمسح هذه الدموع التى تهبط من عينها، نظرت بجوارها وهى تبحث عن زوجها فى كل مكان لقد أوشك العرس على الانتهاء وهو لم يظهر حتى الآن ظلت تبحث عنه داخل القاعه دون جدوا خرجت من المكان وهى تحاول الاتصال به ولكن لم يجيب أيضا تنهدت بضيق وهي تحاول الاتصال كل ثانيه ولم يجيب ، إشارة إلي السياره وهى تقرر الذهاب للبيت وهى تشعر بالقلق جائت تصعد ولكن صدر صوت يامن وهو يركض فى اتجاهها بقلق وقال وهو يقف أمامها :- ماما رايحه على فين الفرح لسه مخلصش نظرت سهير ليامن بتوتر وهي تعلم كره يامن لوالده :- حبيبى مفيش حاجه انت ايه إللى جابك يامن وهو يقول بسرعه :- ابدا رعد طلب انى اجهز العربيات نص ساعه ويمشوا هزت سهير رأسها وهى تقول بتعحب :- ليه لسه بدري يامن وهو يقول بغيظ :- انتي عارفه والدك مملين، قال زهق من الجو ده وعايز يمشى ضحكت سهير وهى تقول :- ههههه معلش هما مش غراب عنك نفخ يامن بقلة حيله وهو يقول :- ربنا يصبرنى بقا ،المهم كنتى رايحه على فين سهير وهي تنظر إلى السياره بجوارها :- رايحه البيت يامن بدهشه :- البيت ليه فى حاجه انتى كويسه سهير وهي تنظر له بتوتر اكبر :- ابدا بس انا نسيت الدواء بتاعى فى البيت والازم اخده دلوقتة نظر لها يامن بقلق :- طيب خليكى هنا وانا هروح جيبه واجى بسرعه هزت سهير رأسها بخوف وقالت :- لا بلاش يامن بدهشه :- ليه لا سهير وهي تفرك يدها وتنظر له بضيق من نفسها لانها تكذب عليه :- علشان مفيش حد يعرف ايه الدواء بتاعى انا هروح اجيبه يامن وهو يبتسم بحنان :- ماما انا دكتور قوليلى اسمه وانا هجيبه فورا قالت سهير بنفى :- لا انا هروح ،ارجع انت الحفله نظر لها يامن بضيق ثم صعد السياره وقال وهو ينظر لها :- خلاص نروح احنا الاتنين تعالى اوصلك ونرجع بسرعه سهير بتوتر :- بس يايامن الفرح يامن وهو يشغل السياره :- متقلقيش هنرجع بسرعه يلا صعدت سهير بجوار يامن بقلة حيلة وهى تنظر له بتوتر من معرفت سبب ذهبها للمنزل هى تعلم أن وجود توفيق بجوار يامن يقوم بمضيقة يامن ولكن هي تشعر بالقلق على توفيق وبالأخص عدم ظهوره اليوم على الاطلاق وهذا اليوم من اسعد الايام للعائله رجعت من أفكارها وهي تنظر ليامن الذى يقود بصمت وينظر للامام وهو يبدوا هادئ وجميل ابتسامة بحنان وهى تدعوا له بجبر خاطره قريباً قال يامن وهو ينظر لها بحب :- وصلنا ياسيدت قلبى ابتسمت سهير وهي تقول :- ربنا يخليكى ليا يانور عينى قال وهو ينظر لها بحب :- انا بتكسف على فكره يلا نظرت سهير للمنزل المضئ بكثير من الأضواء وقالت وهي تهبط :- خليك هنا هاجى بسرعه يامن وهو ينظر لها بتعجب :- ليه اجى معاكى سهير وهى تهز راسها وتسير للداخل :- لا انا مسافة السكه تمام نظر لها يامن بتعجب وهى تركض للداخل بسرعه ثم قام بإخراج أحد الاغانى الهادئه وستمع إليها فى صمت

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى الداخل نادت سهير على حد من الخدم ولكن لم يجيب أحد قطبت جبينها بتعجب وهى تبحث عن توفيق فى الغرفة والمنزل ولم تجد أحد استمعت إلى صوت يأتى من مكتب ليل تقدمة إليه بخطوات شبه راكضه وهى تفتح الباب وتنظر إلى توفيق الذى يقف بجواره شخص بوجه غريب عليها وإمامهم على المكتب توجد حقيبه سوده كبيره تحمل مسحوق أبيض الون مثل الدقيق وامامها حقيبه اخر يوجد عدد كبير من المال نظرت لتوفيق وهي تقترب منه بصدمه وقالت :- انت بتعمل ايه بلع رايقه بتوتر وهو ينظر لها وقال :- س.سهير حبيبتى بتعملى ايه هنا سهير وهي تنظر له والي الحقيبه بستفهام وقالت :- انت إللى بتعمل ايه فى مكتب ليل فى الوقت ده و ايه ده إشارة إلى الحقيبه وهي تنظر لها بصدمه وقالت :- ا.انت ب.بتشتغل فى المخدرات ياتوفيق وضع يده على فمها وقال بخوف :- صوتك يا سهير انتى فاهمه غلط ابعدت يدها بحدة وقالت بصوت مرتفع :- انت بتشتغل فى الزباله ده انت وحد حيوان وعمرك ماهتتغير ابدا توفيق وهو يقترب منها بغضب وشر :- قولت صوتك احسن ليكى قالت وهي تبتسم بقرف :- فعلا ديل الكلب عمره مايتعدل انا بقرف منك انت حيوان

صفعه قويه هبطت على وجهها اسقطتها ارضا وقال :- كويسه انك عرفتى علشان انا بقرف منك انتى ومن قربك دلوقتى كل حاجه انكشفت سهير بغضب :- انت وحد كلب امسك توفيق عدت اوراق وقترب منها وهو يمسك وجهه بقوة وقسوة :- مش جديده ، امضي على الوراق ده نظرت سهير للأوراق بالم وقالت :- و.وراق ايه ده ابتسم بخبث وقال بكره :- ده وارق فى كل حاجه كتبها بابا ليكى يعنى حقى ابتسامة سهير وقالت :- حقك انت بتحلم انت ملكش حاجه ضغط على وجهها أكثر وقال :- انتى اللى وحدة واطية وبابا فضلك عليا وكتب كل حاجه ليكى بس دلوقتى هتمضى برضاكى أو غصب عنك امضى قالت وهي تبعده بحدة وتنهض بسرعه :- حتي لو خدة مية امضاء مش هتاخد ولا مليم اقترب منها وهو يقبض على شعرها وقال :- قصدك ايه انت بتستهبلى حاولت نزع يده بوجع يفتك بها وقالت :- ده الحقيقه انا كتبت كل حاجه لليل علشان هو الوحيد اللى هيدي كل واحد حقه ومش هيظلم اخواته رماها على المكتب بشر وقال بصرخ :- انت حيوانة قسما بالله ماهرحمك ولا انتى ولا هما قالت وهي تنهض وتقول بضعف :- مش هتقدر تعمل حاجه انا هقول للكل على وسختك ضحك وهو ينظر لها بمكر :- مش هتقدرى انتى سهير ام والدى سهير وهي تقترب منه بتحدى :- لا هقدر سهير الي بتتكلم عنها ماتت من دلوقتى إنما إللى قدامك دي سهير إللى هتخلص الكل من قرفك وشرك اقترب منها بشده وهو ينظر لوجهها ويقول :- مدام كدا موتى احسن صرخت سهير وهي تنظر إلى هذه السكين التى دخلت فى بطنها فى لمح البصر وبسرعه نظرت له وسقطت ارضا غارقه فى دمائها نظر له توفيق بابتسامه كرها وبجواره فر الرجل الاخر هرباً وهو ينظر اليها وهي تسقط أرضاً قترب من مستواها وقال :- انت إللى عملتى كدا فى نفسك كان لازم تيجى على هنا بس متزعليش موتى و وعد هبعت ليكي ناس كتير انتى بتحبيهم ادمعة عينها بعجز وهي تتنفس بصعوبه ضحك بشده وهو يقول :- بحب اوي الضعف

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى الخارج كان يجلس يامن وهو ينفخ بضيق وينظر كل ثوانى الى الساعه التى بيده ويقول :- ايه ده، هى ده مسافة السكه، ليه راحت حلوان تنهد يامن وهو يضع يده فى شعره ولكن لحظ خروج رجل غريب يركض بسرعه من الداخل عقد جبينه بتعجب وهبط من السياره وهو يسر إلى الداخل بقلق وينظر هنا وهناك حتى لاحظ النور يخرج من مكتب ليل فتح الباب وهو يفتح عينه بصدمه احتلت جسده نظر إلي أمه وهي تفترش أرضاً والدماء يحيط بها لم يستطيع الحركه كأنه شل فى مكانه نظرت سهير له وهى تحرك يدها بصعوبه وتشير له بالاقترب هز رأسه والدموع تتسقط من عينه دون تصديق ويقول بتلعثم :- ل.لا لا م.اما بلعت رايقها بصعوبه وهي تنادى عليه بقوة ضعيفة وتقول :- ي.امن تع.الا اقترب منها يامن وهو يجلس بجوارها ويحاول لمسها بيدين وجسد يرجف بشده وهو يقول :- ماماااا ادمعة سهير عينها وهي تتنفس ببطء :- ا.هدا أن.ا ك.ويسه والله يامن بدموع عاجزه :- م.مين و.و.ليه؟ أغمضت سهير عينها وفتحتها مره اخر وقالت :-ت.توفيق م.هو إلى عمل كدا خ.خلى ب.بالك من نفسك يا.يامن وضع يامن يده على وجهها وقال :- متسبنيش وحياتى عندك سهير وهي تحاول أن تتحدث :- شيل الس.كينه يايا.من يامن وهو ينظر السكين التي تشق بطن أمه :- مش هينفع كدا خطر عليكى سهير وهي تبلع رايقها بالم :- م.مش قادره يايامن شيلها علشان خاطري نظر لها يامن بوجع وهو يهز راسه بالم أغمضت سهير عينها وهي تقرب يدها وتنزع السكين بصرخه شديده :- اااااااه يا..من نتفض جسد يامن وهو يمسك السكين بين يديه ويصرخ ويقول بزعر :- لا لا اصحي اصحي ماما لاااااا عملتى كدا ليه قومى فقدت سهير الواعي وهي تبتسم له بألم ودموع تهوي على وجهها اما يامن نظر للسكين أمامه وهو يقرب يده بعجز من أمه ويضع يده عليها وهو يحاول أن يجعلها لا تنام وهو ينظر لها ويتحدث بوجع والم يعصر كل روحه وهو يتطلع لها وهي بين يديه والدماء تغرقها وتغرق يده وملابسه قال بزعر من عدم حركتها:- ماماااا اصحي ر.ردي عليا ظل يهز رأسها دون تصديق يشعر أن لسانه شل وتوقف عن الكلام (ماااماا)

نظر خلفه برعب وهو ينتفض أكثر من مظهر كل من يقف خلفه وهم ينظرون اليه بصدمه بكاء بعجز وهو يضغط على السكين التي بين يديه أكثر برعب وخوف وهو ينظر لامه وهي مغمضه العينان دون حركه

□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع

😁😁 منورين والله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

(مااااما!!) نظر خلفه برعب وهو ينتفض أكثر من مظهر كل من يقف خلفه وهم ينظرون له بصدمه بكاء ، بعجز ، وهو يضغط على السكين التى بين يديه أكثر برعب وخوف وهو ينظر لها وهي مغمضه العينان دون حركه

ركض رعد باتجاه أمه وهو ينظر إليها وهى تسقط أرضاً غرقة فى دمائها وهو يقول :- مااما ماما ردى ايه إللى حصل ليل وهو يقترب من أمه ويضربها على وجهها برفق :- امى ردى عليا ماما ،ماما حبيبتى ردى ليله وهي تصرخ وتسقط بالقرب من امها وتقول :- ماما ماما ردي عليا انا ليله ايه إللى حصل رعد بصرخ وهو ينظر ليامن :- يااامن رد مين عمل كدا فى امى ياامن

كان ينظر يامن إلى سهير جسد دون روح اقتربت منه زينب وهي تصرخ برعب :- يامن حبيبي حصل ايه رد عليا!!! عانقت عهد ووعد رهف التي مازالت ترتدي فستانها الأبيض والصدمه تعلو معالم وجهها هزت ليله جسد امها ببطء وقالت :- ماما اصحى ماما!!! عدى وهو يقترب من ليل :- ليل لازم نروح المستشفي نظر ليل لامه ثم نظر ليامن بحدة :- ياااامن ايه إللى حصل ركض توفيق من الخارج بتجاه سهير وقال :- لا لا سهير مين عمل كدا حبيبتي ردى ليله بدموع :- ماما ردى توفيق وهو يقول بمكر ودموع :- مين عمل فيكى كدا مين إللى مش بيرحم ده ردى عليا ردى سهير حبيبتى قومى عدى وهو ينظر للجميع :- ليل هى لازم تروح المستشفي ليل وهو ينظر لامه وجاء يحملها حتى اقترب أحد الخدم وقال :- انا عارف مين عمل كدا يا بيه نظر له ليل بغضب وقال :- انت شوفته مين هز الخادم رأسه وقال عدى وهو يقترب منه :- مين الخادم وهو يرفع يده يشير على يامن :- الاستاذ يامن هو إللى عمل فى المدام سهير كدا نظر الجميع له بصدمه وقال عدى بغضب :- انت وحد كذاب زينب بصرخ :- ابن مستحيل يعمل يامن ابنى معملش كدا انت كذاب توفيق وهو يقترب من يامن وينظر للسكين التي بين يديه :- لو مش هو السكين بتعمل ايه بين ايديه رد عليا عملت كدا ليه هى مش كانت امك كان يهز توفيق جسده ويامن لا يتحرك أو يقول شئ كأنه فى عالم اخر رعد وهو يقترب من يامن :- انت عملت كدا لم يجيبه يامن ثم صرخ رعد وقال :- رددد عليا رددد شتعلة عينان رعد غضبا وهبطت على وجهه يامن صفعه قويه وهو يقول :- ليييييه ليه عملت كدا عملت ليك ايه رد رد عليا

نظر إليه يامن بدموع ثم اقترب منه عدى وقال بصدمه :- انت بتقول ايه يارعد يامن معملش كدا ابعد عنه انت غبى زاح رعد عدى بعيدا عنه بقوة وقام بضرب يامن مره اخرى وقال :- لييييه هي مش امك رد ساكت ليه رد توفيق بمكر :- هيقول ايه واحد زباله زيه متوقع منه ايه غير كدا زينب وهي تقترب من توفيق بغضب :- اخرس ابنى معملش كدا انت واحد زباله اكيد انت إللى عملت كدا رعد وهو يصرخ فيها بغضب :- انت بتتهمى ابويا وابنك إللى عمل كدا زينب بصدمه :- رعد رعد وهو يقترب من يامن وينهال عليه ضرب اقترب منه عدى وهو يبعده عنه بصعوبه وقال بغضب منه :- انت مجنون يارعد ده يامن مستحيل ياعمل كدا انت عبيط ازاى تفكر كدا رعد وهو يصرخ بغضب :- هوو إللى عمل كدا السكينه ده بتعمل ايه بين اديه والرجل ده بيقول شافوا مين عمل كدا غيره ده وحد كلب اقترب عدى من يامن الذي يقف بجسد مثل التماثل يدين تغرقها الدماء دموع تهبط من عينه دون كلام وضع يده على وجهه وقال :- يامن قول حاجه ،مين عمل كدا

،رد انت وقول ساكت ليه رعد بغضب وهو يقترب من يامن :- علشان مش عارف يقول انه هو... عدى وهو ينظر لليل بغضب :- ليل شوف رعد بيقول ايه يامن ميعملش كدا كان ينظر ليل لامه التى يضع يده محل الجرح حتي يوقف الدماء وقال وهو يرفع عينه المحمرة مثل كاسات الدم وينظر لعدى :- حضر العربيه هنروح المستشفى عدي بذهول :- ويامن رعد بغضب :- هدفعه التمن غالي اوي عدي بحدة :- اسكت يارعد ده اخوك رعد بغضب حارق وأنفس هائجه كالثور :- ده مش اخويا زينب دموع على صغيرها الذي يقف والعجز على وجهه :- حرام عليكم ،ليله قولى حاجه ليله وهى تنظر لرعد :- يامن مستحيل يعمل حاجه زي ده هو اخويا وأنا واثقه فى ه.هو بيحب ماما توفيق بغضب :- انتي بتقولى ايه ده وحد كلب هو إللى عمل كدا وعد بصرخ :- انت كذاب يامن مستحيل يعمل كدا انت الكلب خرج صوت ليل بغضب وهو ينظر لوعد وقال :- وعدد رجفت وعد بخوف وهي تنظر ليامن بضعف ثم صرخ ليل فى الحراس حتى جاء إليه الجميع راكضين وهو يحمل أمه :- احبسوا يامن صرخت زينب وهي تعانق ابنها وتقول :- لا لا يامن معملش حاجه حرام عليك ياليل يامن اخوك ميعملش كدا نظر عدى بصدمه وهو يبعد الحراس عن يامن وقال :- انت تجننت يا ليل خليهم يبعدوا عنه، ابعدوا، قول حاجه يايامن

اقترب رعد من يامن الذي مايزال نظره على مكان الذي كانت فيه سهير قبل اخذها ليل وذهب وقال :- هخليك تتمنى الموت يا يامن

وعد وهي تمسك زراع يامن وتضرب الحراس بيدها الآخرة :- ابعد عنه انتو مجانين ده يامن مش بيعرف ياذى حد ابعدهم يايامن عنك قولى حاجه يارهف

كنت تقف رهف بجوار عهد االتى تبكي دون تصديق وهى لا تعلم من تصدق ف هى شرطيه ويجب أن تعتمد على الدلال، وكل شئ ضد يامن، ولكن يامن لا يفعل هذا ،كانت تنظر بعجز لا تعلم ماذا تفعل أو مع من تكون ،نظرت لصرخ اختها بعجزه يحطم قلب اختها الصغيره اخذوا الحراس يامن الذي لم يتفوه بحرف وحد فهو مايزال تحت صدمة الموقف حاول عدى ابعاد الحراس عنه بالقوه ولكن لم يستطيع ظلت زينب تصرخ على ابنها الوحيد سقطت على الأرض وهى تنادى عليه بقهرة ام :- ياااااامن يااااااااامن انا مصدقة ابني معملش كدا ،ياااااامن اااااااااه يارررب عانقت ليله عدى الذى يقف وهو ينظر إلى ما يحدث دون تصديق حاول منع الحراس ولكن لم يقدر عليهم كان يريد حمايته ولم يستطيع عانق ليله وهو يبكى بعجز وخوف على أمه واخو الصغير وفي الخلف كان يبتسم توفيق بفرحة النصر وأخيرا بعض طول انتظار نجح فى تفريق الاخوه عن بعضهم وزرع الكره فيهم

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى المشفى

كان يجلس ليل وهو ينظر إلى الغرفة التى دخلت فيها أمه منذ قليل بعد مجيئها للمشفى وبجواره كان يقف رعد وهو يمشى ذهاباً وإياباً برعب يتاكل داخله كنت تجلس عهد بجوار ليل وهي تنظر إلى يده المحمره بقوه من شدت الضغط عليها وهو ينظر للاشئ بقلق وحزن يحيط بعيونه التى تشبه كاسات الدم اما هو كان فى عالم اخر يشعر بالعجز فى التفكير أو مواساة اي احد فى هذه الحظه لأن التى فى الداخل ليس اي احد هى أمه ،امه التي انجبته وكانت له كل شئ رائع وجميل هى الحنان والطيبه التى يتمنى اي حد الحصول ولو على القليل منهم ،يريد نزع قلب من فعل هذا ولكن من ،هل اخوه الذي ربا وكان ابنه ام من رعد يتهم اخو هل يفعل المثل ،نظر لعهد التى وضعت يدها على زراعه حتى تبث فيها الطمأنينة والأمان تحاول أخباره بأنها ستكون بخير رفعت عهد عينها للجميع وهم يركضون إليهم من الخارج بعد تغير الفتيات ملابسهم اقتربت ليله من رعد بخوف يفتك بها وقالت :- م.ماما بخير صح أبعدها رعد وهو يصرخ بغضب :- ابعدى دلوقتى فرق معاكى مش كنتى مصدقه امشى من هنا ابتعدت عنه ليله وهي ترتجف بدموع تنزل من عينها بانهيار وهى تعانق عدى الذي كان يقف بالخلف منها وقال لرعد بحدة :- رعد فوق انا مرعى إللى انت فيه ومش عايز اذيك انت بتغلط حس باللي بتعمله اقترب رعد من عدى وقال :- أنا إللى بغلط علشان عايز اجيب حق امى ،اطلع بره عدى وهو ينظر له بحدة :- مش طالع، و لو حبب مشاكل يلا امسك رعد لياقة قميص عدى وقال :- يلا ليله وهى تصرخ :- كفايه ياعدى علشان خاطري رهف وهى تنظر لرعد :- رعد بس اللى بتعمله مش صح عدى وهو ينظر لليله ويقول بتحذير :- ابعدى انتى ياليله نهض ليل وقال بصوت جوهري يحمل غضب كبير وعيون حاده جامده تخلوا من المشاعر وهو ينظر لهم ويقول :- بسسس .. كلمه كمان من اي حد منكم وهخليه يكره نفسه، مش عايز اسمع نفس حد ،انتو فاهمين انتفض الجميع من صوت ليل المرعب ورجع الجميع للخلف وقام رعد بترك عدى الذي ينظر له بصدمه

جلس الجميع فى الخارج وقت طويل وهم ينتظرون اي خبر من اي احد حتى يطمأن قلوبهم المحروقه وبعد مرور عدت ساعات خرج الطبيب وهو يقترب من الجميع ويقول :- انتو أهل المريضه تحركه الجميع نحوه وقال ليل وهو يهز رأسه :- ايوه انا ابنها نظر له الطبيب وقال بضيق :- الضربه جات فى مكان خطير بس من حسن الحظ وضع فوطه مكان الجرح وقف النزيف وده خلنا منخسرش المريضه بس قال ليل بقلق :- بس ايه الطبيب باسف :- المريضه مقدرتش تستحمل دخلت فى غيبوبه صرخت ليله وهي تقول :- ماماااا رعد وهو ينظر بقلب يخفق المآ :- يعنى م.مش هتفوق هز الطبيب رأسه وقال :- لا طبعا هتفوق بس مش دلوقتي ممكن تقعد يوم اسبوع شهر سنه بس هتفوق متقلقوش ليل بثبت عكس قلبه المرعوب :- انا ممكن اسفرها بره هز الطبيب رأسه بتأكيد وقال :- مش هيعملوا اكتر من إللى عملناه وده شئ يخصكم ،وفي حاجه كمان نظر له عدى بقلق وقال :- حاجه ايه الطبيب بعمليه :- دي جريمه ومحاولة قتل الازم الشرطه تعرف قال رعد وهو يقترب من الطبيب :- انا ظابط شرطه وهتصرف متقلقش حضرتك هز الطبيب رأسه وقال :- تمام عن ازنكم نظر رعد لرهف وقال :- اعملى المطلوب يارهف هزت رهف راسها وهى تنظر لعدى الذي ينظر لهم دون فهم جائت تغادر حتى قال ليل بحدة :- اسم يامن ميتذكرش يارعد نظر له رعد بغضب و للجميع بكره وغادر إلى الخارج بسرعه اقترب عدى من ليل بحزن :- ليل انا عارف ان اللى بيحصل دلوقتي مش سهل، ماما سهير مش امك انت لوحدك امنا كلنا بس رعد بيفكر غلط يامن مستحيل يعمل كدا انت عارف يامن اكتر واحد بيحبها هو بيعتبرها أمه التانيه مستحيل يعمل حاجه زي ده نظر له ليل دون اتفوه بحرف تنهد عدى وقال :- طيب اتكلم معه ،قولى هو فين يامن ملوش ذنب ياليل صدقنى ماما سهير أول ماهتفوق هتقول الحقيقه ظل ينظر له ليل وهو لا يتكلم وقال عدى :- ليل انت مصدق إللى بيقولوا نظر عدى لجمود ليل وقال بصرخ :- لا لو ظلمتوا مش هيسمحكم انتو بتغلطوا ازاى فكرتوا كدا انا فاهم انى دي امكم بس ده اخوكم

وابنك ياليل زادت شهقات ليله وهى تعانق عهد التى تبكى خوفاً من صمت ليل المرعب اقترب عدى منه وقال :- قول هو فين زمان رعد ريحله وهياذي عدي وهو يصرخ فى سكوت ليل :- ردد انت سكت ليه هو فين

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كان يجلس وهو يعانق أقدمه يبكى رعباً على أمه وخوفاً يكسر قلبه ويحطم روحه لا يريد خسرتها يكفى خسارت جده كان الماضى يعيد نفسه مجدداً هو لا يريد موت أمه عانق جسده بقوة اكبر وهو يرجف بشده ويضع وجهه بين قدميه كانت عينه المنتفخة من كثرت البكاء وتهبط الدموع منهم مثل الشلال دون توقف ظل على هذا الوضع حتي شعر بيد تقبض على كتفه وتسحبه من ملابسه حتى يقف نظر لرعد وقال بخوف :- ر.رعد م.ماما ترك رعد يده تتحدث بنيابه عنه وهى تهبط على وجه يامن بصفعة ألقت به أرضا دون رحمه رفع يامن نظر لرعد وقال بصدمه :- ر.رع.د اقترب منه رعد مره اخرى وهو يسحبه وينظر له بصرخ :- عملت كدا ليه ،هى عملت ليك ايه ،هى كانت بتحبك ،انت اخويا ،طيب ليه علشان ايه ردد يامن بكسره :- ده امى رعد وهو يضربه مره آخرة على وجهه :- طيب عملت كدا ليه هى مش امك ليه

رفع يامن عينه ونظر بوجهه الذي ينزل من بين أنفه الدم كانت عينه تحمل الكسره والألم والوجع من اخو بكى وهو ينظر له بصدمه ممزوجه بالعجز جاء يقترب منه والغضب يعلوا وجه رعد وهو يقول :- انت حيوان ردد تنفس يامن بصعوبه وهو يحاول التحكم فى دموعه والشهقات التى تخرج منه رمه رعد أرضاً وجاء يضربه مجدداً حتى امسك ليل يده بعيون مشتعله من الغضب وقال :- اطلع بره رعد وهو ينظر لليل ويشير على يامن بغضب :- هو كان هيموت أمنا ليل بحدة وصوت جامد :- قولت برره نظر رعد ليامن بغضب وهو يرا يتكور على نفسه فى اخر الحائط بخوف استدار ليل ليامن وهو ينظر له بقلب مفزوع لرايته وهو يجلس بعيداً وبرجفه تسير فى انحاء جسده وعيونه المحمرة من كثرة البكاء ووجهه الذي يخرج منه الدماء بسبب ضرب رعد له اقترب منه بخطوات مترددة وجلس أمامه وقال :- يامن رفع يامن رأسه بخوف وتردد وهو ينظر لليل الذى انقبض قلبه بعد روائيت هذا الخوف والكسره داخل عينه بلع رايقه وهو يقول بجمود :- عملت كدا هز يامن رأسه بخوف وقال :- ل.لا قال بتسال مره آخرة :- شوفت إللى عمل هز يامن رأسه مره اخرى وقال :- ل.لا قال مجددا وهو ينظر لخوفه الظاهر :- عارف مين يامن وهو ينظر لليل بأمل ويهز رأسه بتردد :- امم نظر له ليل بتعجب وقال :- مين يامن وهو يلفظ الاسم بخوف :- ت.توفيق نظر له ليل بصدمه وضغط على يده بحدة وقال :- انت بتكذب تكونت الدموع فى عين يامن وهو ينظر ليد ليل التى تعصر كتفه وقال :- عمرى مكذبة عليك نظر ليل ليده التى تضغط على يد يامن بقوة سحب يده بسرعه وهو ينهض ويقول :- قول الحقيقة يامن وهو ينظر ليده ليل التي يضغط عليها بشده تكاد تنفجر عروقه ابتسم بوجع وهو يقول :- لو قولت انت هتصدق استدار ليل وهو ينظر لوجهه الذي يحمل الوجع والألم الذي يعجز الإنسان عن وصفه جاء يغادر بسرعه حتي أوقفه يامن بصوت ضعيف :- هي كويسه توقف قليلاً لا يعلم ماذا يفعل هل يخبره أنها

تصرع الموت الآن وأن برائتك ورحمة الجميع من هذا العذاب بين يديها هى وحدها غادر ليل وترك يامن دون قول شئ له تكونت الدموع أكثر داخل عين يامن كان يصرخ قلبه على ظلم إخوته له وقسوتهم التى يرها منهم لاول مره في حياته عانق أقدمه مجدداً وهو يتمنى أن يكون هذا كله كابوس سيئ وسوف يستيقظ منه قريباً

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى المنزل كنت تجلس زينب وهي تبكى بقهر على كل مايحدث معها منذ سنوات طويله حتى الآن لم تتمنى يوماً أن يتعذب صغير روحها ولو دقيقه واحده بسب ظلم أحد له كنت تريد الموت ولكن لا تره على هذا الوضع كان عاجز متألم يبكى وهى لا تستطيع ضمه بين زراعيها وان تخبره أن كل شئ بخير لا تعلم على من تحزن وتبكى ابنها وحياتها ولا اختها وصحبت عمرها وهى تصارع الموت أمام عينها اليوم كانت تجلس وعد وهى تبكى بجوارها على معشوق قلبها الذى تتمنى فى كل دقيقه أن يجعلوا الله من نصيبها وان لا يرى اي الم فى حياته ولكن اليوم رات ألمه ووجع قلبه الذى شعرت أنه ينزف من ظلم الجميع له اردت حمايته بروحها ولكن لم تقوه على ذالك حتى لعنة نفسها مراراً على ضعفها وقلة حيلتها

اقترب طارق وهو يركض من الخارج ويقول :- زينب رفعت زينب راسها وهي تنظر له وهو يركض فى اتجاهها نهضت بسرعه وهى لا تقوا على الوقوف وقالت بعجز :- ط.طارق ساعدنى

اخذها طارق بين أحضانه وهو يقول بحزن :- اسف انى مكنتش موجود بس وعد هصلح كل حاجه اهدى زينب بدموع مرعوبه :- ابنى م.هو معملش كدا يا طارق والله ابني برئ طارق وهو ينظر لها :- زينب انت بتقولي ايه يامن ميعملش كدا زينب بدموع :- طيب ليه رعد وليل صدقوا هما مش اخواته طارق بحزن :- ليل ورعد معذرين امهم بتصارع الموت يازينب اللي هما فى مش سهل افهميهم زينب بدموع :- طب ويامن رعد ضربه ياطارق اخو مد أيده عليه طارق بصدمه :- اهدي هو فين زينب بنفي وعجز :- مش عارفه هما خدوا، خدوا معرفش فين انا عايزه ابنى وحياة ولادك رجعولى يا طارق طارق وهو ينظر لها بتأكيد :- هيرجع متخفيش على يامن، هو كويس ليل مستحيل ياذي هزت زينب راسها وقالت :- هو هيكون كويس ،كويس عانق طارق راسها مره اخرى وقال :- هيكون كويس نظر فى الخلف وهو يرى وعد وهي تجلس تبكى بشدة كان قلبها سوف يقف من كثرة البكاء ترك زينب واقترب منها وهو يضع يده على وجهها وقال :- وعد حبيبتى كفايه وعد بخوف وحزن :- انا مش عايزه يتاذا ،عايز يامن يرجع كويس، هو ميستهلش أنه يبكى طارق بحزن :- هيرجع وتتنقروا مع بعضكم تاني هزت وعد راسها وقالت :- لا لا انا هقوله انى بحبه حتى لو مش بيحبنى بس انا والله بحبه اوي اوي عانق طارق وجهها وبيده الآخرة كان يضغط على يد زينب التى تبكى بحزن وعلى كلام وعد

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كانت تجلس وهى تطم قدميها وتبكى بقهر يعصر قلبها وحزن على عائلتها التى كانت منذ قليل السعاده تظهر فى عينهم التى امتلأت الدموع فيهم الان حزننا وخوفاً وشر ظلت تبكى وهى تنظر للفراغ وهي تهز قدمها دون وعى منها اقترب هو وجلس بالمقابل منها وهو يمسك يدها التى تعانق به قدمها وقال وهو يشعر بالقلق عليها وعلى هذا الصغير دخل احشائها الذي جاء بعد عناء طويل من السنوات التى انتظره هم الاثنان معاً قال بتردد وهو يحاول الابتسامه :- مش حرام الحلاوه دي كلها تبكى نظرت دخل عينه وقالت بوجع وعجز :- ليه ،ليه ياعدى بيحصل كل ده ماما بتموت ويامن واتهام رعد وليل له هو مستحيل يعمل كدا طيب ليه بيحصل معه كدا انا خايفه عليه وعلى ماما انا ا.انا عانقها عدى وهو يشعر بكل كلمه تخرج منها بالم وعجز كبير لا يعلم ماذا يفعل أو كيف يتعامل مع هذا الوضع كان ليل دائما يتولى كل شئ يخص العائله من مشكله صغيره او كبيره ولكن هذه المره الأمر يختلف الأمر يخص العائله بكاملها تنفس وهو يملس على شعرها بحنان وقال :- عارف ياليله انه كل حاجه بتحصل غلط وإن الكل بيغلط بس الازم تعرفى انى ربنا موجود معانا انت بس قولي يارب وداعيلهم وكل حاجه هتكون كويسه انا موجود وهحل كل حاجه ليل مستحيل ياذي يامن انتى عارفه يامن عنده ايه يمكن رعد عصبى بس مش هياذي يامن هو دلوقتى متعصب بكرا كل حاجه هتكون كويسه

ليله وهي تعانق عدى حتى يطمئن هذا الكلام قلبها ويشعرها بالامان وهى تقولى :- هيكون كويس ايوه و.وكمان ماما هتكون كويسه صح هز عدى رأسه بالم وقال :- هتكون كويسه ايوه ابتسمت بالم وقالت :- خليك معايا انا حاسة انى بقيت وحيده مش فاهمه ايه اللى بيحصل احنا مكنش كدا مكنش حد بياذي التاني كونا واحد بنحب بعض ليه حصل كدا قال عدى بأسف على حالها :- ليله كدا حرام ده ابتلاء واختبار من ربنا ولازم نقول الحمدالله ونصبر صدقينى ده مرحله وهتعدى ليله بخوف وبكاء اكثر :- انا خايفه حاسه بالم كبير جوا قلبى روحى فاضيه ياعدى عدى بحزن :- كفايه ياليله علشان خاطري وعلشان ابننا ليله وهي تضع يدها على بطنها :- ابننا انا حامل هو لو قولتلهم انى حامل يامن هيرجع اغمض عدى عينه بوجع من كلامها وقال :- ليله ليله برجاء :- يامن وحشنى اوي ياعدى انا عايزه اشوفه عانقها عدى مجدداً وقال :- هششش هو وحشنى انا كمان هيرجع وعد

بكت ليله أكثر وهى تدخل بين زراعيه عانقها عدى طويلاً وهو يحاول أن يطمئن قلبها الذي يشعر بحزنه والمه الكبير ظلت بين يديه حتى نامت بعد وقت طويل من البكاء المستمر

□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□ اتاخرت عليكم لسمح الله 😊 بدى تفاعل جمودة □

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□ *فى شقة سالى * كانت تجلس واضعة قدم فوقه الآخرة وهى تحمل جهز التحكم فى يدها وتنظر لتلفاز بملل وهى تقوم بمضغ هذا الشئ الذي تحركه فى فمها يميناً ويساراً ظلت تضغط عليه وهى تنظر إلى بعض القنوات الفضائية السيئة نهضت بسرعه وهى تنظر إلى توفيق وهو يفتح الباب ويغلقه بسرعه ويقترب منها بابتسامه تكاد توقف قلبه من شدة السعاده التى تخرج منها ناده على اسمها وهى تنهض وتنظر اليه وتقول :- انا هنا فى ايه اقترب وهو يضع يديها على كتفها ويقول بمكر :- كل إللى كان نفسى فى حصل، حصل وأخيرا قطبت جبينها بدون فهم وقالت :- التسليم حصل وطلب تانى ضحك أكثر وهو يقوم برمى المفاتيح بعيداً ويقول :- هههههههه لا اجمل انا قتلت ضربت بيدها على صدرها وقالت برعب :- يانهار اسود انت قتلت مين وانت ازاى مبسوط اقترب منها مجددا وهو يقول بشر :- ده اجمل حاجه عملتها ، باللى عملته ده كسبت كل حاجه هزت راسها بزعر منه وهى تقول :- انا مش فاهمه حاجه امسك يدها وقام بجلوس على الأريكة ونظر لها بخبث وقال :- انا ايوه قتلت بس اكتر ست غبيه شفتها فى حياتى ومش هشوف زيها تانى عقدت حاجبيها وقالت :- زينب هز رأسه بنفى وقال :- لا لا سهير فتحت عينها بصدمه اكبر :- انت بتقول ايه سهير .. ليه ؟ خرجت ابتسامة من بين شفتيه :- تستاهل هى كشفت كل حاجه عرفت انى بتاجر فى المخدرات والأدوية الفاسدة علشان كدا قتلتها بس مش ده إللى مافرحنى بشكل ده قالت بتعجب :- اومال ايه ضيق عينه بشر يتخلل داخل أعماقه وقال :- قدرت افرق ولادى عن بعض وخربت عليهم حياتهم خليت حياة يامن مجرد ايام معدوده نظرت له بذهول وقالت :- ازاى امسك زجاجة الخمر التي امامه وصب دخل الكأس وقال :- اتهموا أنه هو إللى قتل سهير فتحت عينها مجددا بصدمه وقالت :- ا.ازاى وانت اللى قتلت ضحك وهو يهز رأسه بكره :- هههههه انا معملتش اي حاجه هو إللى عمل كل ده لو مكنش دخل ولقيها مرمية قدمه وبتموت مكنش ده حصل انا بس حطيت شوية بنزين

ابتسمت وهى تقترب منه وتقول :- برئ اوي انت نظر لها وهو يقرب الكاس من شفتيها ويقول:- والله هما إللى اغبياء مش انا تناولت منه بدلال وقالت :- وبعدين هز رأسه وقال :- ولا قابلين حب امهم غلب اي حاجه تاني وانا كسبت عداوة ولادي لبعض هزت راسها بخوف وقالت :- ايه إللى حيحصل دلوقتى نظر لها بتأكيد وقال :- موتها ده اقل حاجه ممكن يحصل عليها يامن لازم يقتلوا نظرت له بصدمه وقالت :- معقوله يعملوا كدا ابتسم بكره وقال :- طول ما انا موجود هيعملوا قالت بشك :- ليل مش غبى نظر لها بشر :- ولا انا لو هو ليل انا ابوه بلعت رايقها بخوف وقالت :- انا م.مش قصدي اكيد طول ماانت موجود كل حاجه هتكون زي ما تحب خرجت الضحكه مين بين شفتيه وقال :- ولسه كل حاجه هتكون ملكي وبين ايديا ولو ده محصلش موت الكل ده حاجه مش بعيده

نظرت له بخوف وهى تبتسم بقلق من الاقدم

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كان يجلس وهو ينظر إلى هذه الصورة التى امامه وتحمل دخلها كل افراد العائله معاً وتصحبهم هذه الابتسامه التى ترتسم على وجههم كان يقلب عينيه على الجميع، وبالأخص أمه وأخه الصغير ،الذى يبتسم وهو يصعد على ظهره وهو يضحك بشده تنهد ،وهو ينظر لامه التى تعانق ليله بحب وحنان نهض ،وهو يفكر فى كل شئ يحدث من البدايه، الى كلام يامن وهو يتهم والده، كيف يفعل هذا، ماذا يقول هو والده هو يعلم أنه سئ ولكن قاتل أمه مستحيل، مسح على شعره وهو يضغط عليه بشدة تكاد تنفجر من شدة التفكير الذى يشعر بسببه باختناق يجوب فى انحاء روحه وقلبه لا يعلم من يصدق أو ماذا يفعل أمه تصرع الموت أمامه واخوه الصغير متهم بقتل والدته وهو يتهم والده ،تنفس انفاس تخنقه أكثر ،استدار وهو ينظر لعهد التى تفرك يدها بشدا وخوف من الاقتراب منه فى هذه اللحظه تحرك وهو يقف أمامها وينظر لها بصمت !،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

رفعت عينها ونظرت له وهى تقول بتوتر :- انت كويس؟ ابتسم بستهزاء وتقدم وهو يجلس بعيداً عنها دون كلام!. تنهدت بضيق وهي تلعن نفسها من هذا السوال الغبى وقامت بالاقتراب منه وجلست بجواره وقالت :- طيب مش هتاكل هز رأسه بنفى وقال :- لا نظرت له بحزن وهي تجلس أسفل منه وتقول :- ليل اتكلم نظر لها وقال بأسف واضح على وجهه :- انا اسف نظرت له بتعجب وقالت :- على ايه قال وهو ينظر لها :- انهارده كان فرحك

ابتسمت وهي تضع يدها على وجهه وتقول :- ليل فرحى وقت ماتكون انت مبسوط بكون سعيده وأسعد وحده فى العالم .. مش مهم اي حاجه تانى إنما دلوقتي انا شايفه حزنك وبس ازاى عايزنى اكون سعيده نظر لها ليل طويلاً وهو يقول :- اول مره احس انى عاجز كدا ومش عارف اعمل ايه اصدق مين انا لدرجه دى ضعيف هزت راسها وقالت :- انت مش كدا اي حد لو كان مكانك مش هيعرف يصدق أو يتحكم فى أعصابه انت مش ضعيف ياليل صدقنى ليل بعجز :- يامن بيقول أن بابا هو إللى عمل كدا فتحت عهد عينها بصدمه وقالت :- ايه ع.عمى ابتسم بسخرية وقال :- اصدق مين إللى شفته بعينى ولا إللى بيقولوا اخويا تنهدت بقوة وهى تقول بهدوء:- ليل انا مش هقول انه يامن ميعملش كدا بس كل إللى بطلبه منك انك تهدا وتفكر كويس انت طول عمرك بتفكر صح عمرك مظلمة حد لو عايز تعرف الحقيقه اهدا لازم تعرف ان ربنا موجود معاك بلاش تظلم ياليل ليل بستفهام :- ليه بتقولى كدا مش خايفه منى هزت راسها وهي تعانق يده بثقه :- انا واثقه فيك ليل بجمود :- دي امي عهد بخوف :- ويامن اخوك ليل وهو يبعد يده عنها :- اطلعى اوضتك ياعهد نظرت له بحزن وقالت :- ليل ليل بحدة :- عهد انتفضت عهد وهى تنهض بسرعه وتقول :- ح.حاضر سارت ببطء وهى تنظر إليه وهو يرجع بظهره للخلف وهو ينظر للامام بصمت تشعر بالخوف من صمته لا تعلم ماذا سوف يفعل ولكن تشعر بأنه شخص آخر يجلس أمامه الان وليس زوجها ليل غادرت وهى تدعوا ربها أن يدخل فى قلبه الصبر والثبات فى كل شئ قادم

□□□□□□□□□□□□□□□

بعد مرور يومين

كان يجلس ليل وهو يتناول الطعام بصمت وبجواره يجلس رعد وهو يتطلع إلى رهف التى تعمله ببرود ولا تجتمع به منذ ذلك اليوم حتى اقترب طارق من الخارج وهو يقول بحدة وغضب :- ليل ظل ليل على جلسته حتى اقترب عمه وقال :- ليل فين اخوك انت ازاى بتفكر بشكل ده ازاى نظر رعد لصمت ليل وقال وهو ينظر لعمه بضيق :- يعنى ايه ازاى ،ده حاول يقتل امى طارق وهو ينظر لرعد بحدة :- انت ازاى بترفع صوتك عليا رعد وهو ينفى بضيق :- عمو طارق ده مش قصدي انا طارق بضيق :- انت تسكت خالص ياحضرت الظابط هو ده نتيجة الشغل فى الشرطه ده إللى اتعلمته رعد بضيق :- انا مغلطش هو متهم بقتلها وانا عملت الازم إللى عملته انا الصح طارق بغضب من كلامه :- الصح .. الصح انك تضرب اخوك ولا الصح انك تخفيه ومفيش حد يعرف مكانه ولا الصح ان مفيش ولا اي حاجه فى سجلات الشرطه عن اي شئ يخص القضيه دي هو ده اللى عملته رعد بجمود :- ايوه هو لسه مشفش حاجه منى صفعه قويه هبطت على وجه رعد وقال طارق بغضب :- انا ازاى ربيت وحد زيك ..انت ازاى الكلام ده بيطلع منك انت.. انت مش رعد ابنى.. إللى عايز تاذي ده اخوك رعد بغضب :- هو كان هيموت امى.. امي كانت بتموت بين ايديا بسببه عايزنى اروح احضنه دي امي ياعمى عدى بحدة :- بس مش هو إللى طعنها رعد بسخريه :- اومال بابا إللى طعنها طارق بصدمه :- توفيق نظر له رعد وقال :- انا بتهم اخويا .. واخويا بيتهم اخوك.. ردك ايه زينب بكره :- انا مصدقه يامن رعد بضحكه مليئه بالاستهزاء :-لو كنتى قولتي غير كدا هستغرب زينب وهي تقترب من طارق :- طارق مفيش غير توفيق هو إللى عمل كدا نظر لها طارق بصمت ثم اقترب عدى من ليل وقال :- ليل انا مش عارف يامن قال ليه كدا بس اللى اعرفه ان يامن معملش كدا اقتربت ليله من ليل وقالت :- ليل اخونا مايعملش كدا نظر ليل لليله بجمود وقالت :- ليل ساكت ليه اتكلم رعد بغضب :- هيقول ايه انتو ليه مصدقينه عدى بغضب لرعد :- علشان يامن مش كدا يامن مش قاتل امسك رعد بجاكت الذى على الكرسى وغادر من المكان بخنقه لا يعلم سببها على عكس ليل الذى يجلس فى صمت تام نظر له الجميع وهو ينهض ويغادر دون النظر أو قول شى لاي احد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى مكان آخر * كان يجلس وهو ينظر إلى هذه الملابس الموضوعه على الفراش أمامه لم يهتم لها وهو يتطلع لملابسه التي يرتديها منذ فتره وهى تلوثها هذه الدماء التى تجمدت مكانها ادمعت عينه وهو يتطلع إلى هذه الغرفه الكبيرة التى يجلس فيها يشعر بالبرد الشديد دخل جدرنها مع وجود درجة حرارة الغرفه العالية ولكن دخله يشعر بالبرد من هذه الوحده والخوف الذى يضرب قلبه نظر إلى يده وهو يتذكر لحظة نزع هذه السكين عن أمه وهى تتوسل إليه حتى ينزعها عنها من شدة الألم، بكاء بصمت وهو ينظر

حوله بخوف من هذا المكان الفارغ يريد الذهب من هنا يريد النوم بين يدين أمه وحب اخواته له وليس فى هذا الكره، نظر إلى هذا الطعام الذى لم يتناول منه شئ منذ فتره طويله يدخلون له كل يوم ويخرج كما هو، جاء ينهض وهو يضع يده على احد قطع الزجاج التى جرحت يدو قليلاً امسك بها وهو يقربها منه ويضعها بالقرب منه وهو ينظر لها طويلاً هل يتخلص من حياته هكذا وبسرعه حتى يذهب لامه ولا يشعر بكره أحد له هو يريد الراحه لا يريد كره أحد منه ولكن هل يغضب ربه منه يحرق قلب أمه الاخرة، رماها بعيدا ونهض مجددا وتطلع للخارج من هذه الشرفه التى يحاوطها هذا الحديد ابتسم وهو ينظر إلى النجوم التى تضئ كل ليله وهى تونيس وحدته، تنفس بخنقه يشعر بها تكاد تحرق أنفاسه من شدة مرارتها، جلس مكانوا مجدداً وهو يعانق وجهه ويصرخ صرخات مكتومه يريد احد يعانقه بشد وأخباره أن كل شئ سيكون بخير يشعر كطفل الخائف و التائه فى هذه الأوقات الصعبة التى يمر به الآن، لماذا هو هنا ،لماذا يحدث هذا معه كره ،كره حقد لما البشر قلوبهم تملاها الشر، هل الاموال تفعل بالانسان هذا كله ،واين ربه لا يخف منه لا يخف من النظر الى وجهه يوم لا مفر يوم لا يوجد مال يشفع ولا انسان يدافع عنه!.. رفع عينه بستسلام وخوف وهو ينظر إلى الباب وهو يفتح ببطء قام أحد باقترب منه الطعام وهو ينظر له ويقول :- برضو مش هتاكل نظر يامن دون كلام ثم قال الرجل بضيق:- انت بتجيب لينا الكلام الباشا مش هيرحمنا كل وخلصنا لم يتحدث يامن وظل صمتاً نفخ الآخر وهو يحمل الطعام ويغادر قائلاً :- براحتك خرج صوت يامن برهاق وتعب قائلا :- هى ك.كويسه قطب الرجل جبينه وقال :- هى مين ادمعت عين يامن وهو يقوم بضغط على الحروف بخوف :- م.ما.ما سهير هز الرجل رأسه بنفي قائلا :- معرفش

وضع يامن رأسه أرضاً مجدداً ثم قال الرجل بتأكيد :- بس الظهر أنها ماتت مدام انت لسه هنا شعر يامن كان الدنيا تضيق به بشده وروحه تعتصر ببطء وهو يبكى بخوف يتغلل قلبه وهو يقول :- لا هى وعدتنى لاا

نظر له الرجل بحزن وهو يغادر ويغلق الباب خلفه!،، نهض يامن وهو يطرق الباب بقوه ويقول بصوت ضعيف :- افتح الباب عايزه اشوف ماما افتتتح .. ياماااااماااا انتى لسه موجوده صح .. ردي طيب هو بيقول كدا ليه .. انا عايزك .. افتتتتح الباب عايز اشوفها مره وحده... ياامييييى .. حد يرد عليا ردوا جلس يامن مكانه وهو يضرب بيده على الباب بقوة ضعيفه وروحه تكاد مستسلمه!..

وفي الخارج كان يستمعوا له الحراس بأسف وحزن علي حاله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى منزل العامرى كانت تجلس وعد وهى تبكى على يامن الذى تشعر بالوحده بدونه فى كل دقيقه تمر عليها وهو ليس موجود بجوارها بكت وهي تنظر لعهد التى جائت وجلست بجوارها وهي تقول :- كفايه ياوعد نظرت وعد لأختها بذهول :- كفايه ايه لو ليل فى نفس الموقف كنتى هتعملى ايه يا عهد عهد بحزن

:- وعد يامن اخويا وعد بالم :- مدام اخوكى روحى قولى لليل أن يامن برئ وأنه مش زي ماهو فاكر عهد وهي تنظر لها بأسف :- وعد انا اسفه بس انا قولت له كدا بس مش عارفه ان كان سمعنى ولا لا بس صدقينى ليل معذور وعد بصرخ :- معذور ده اخو ياعهد هو ازاى صدق كدا عليه ازاى شك حتى فيه عهد بحزن :- وعد انا اسفه ياحبيبتي يمكن مش حاسه بيكي بس عارفه انتى قد ايه بتحبى يامن انا متاكد انه كويس ليل مش هياذي وعد وهي تبتسم بالم وسخريه :- عهد مش لازم ليل يقرب أو ياذي يامن بمجرد ما ليل شك فى هو اتكسر عهد بنظرت عجزه لصدق كلامها :- عارفه بس ليل بين نارين اخه وامه ... الأم إلى اتحرمنا منها يا وعد هو بيحاول ميخسرهاش وعد :- انتى بتقولى ايه ياعهد عهد :- انا جائت رهف من الخارج وهى تقول بتعب وتسأل :- عدى فين نظرت عهد لوعد بحزن ثم قالت بنفى :- مش عارفه جاء صوت عدى وهو ياتى من الاعلى وبجواره ليله ويقول :- انا هنا فى جديد ليله وهى تنظر لرهف برجاء :- طمنيني يارهف عهد بتعجب :- هو في ايه رهف وهى تنظر لهم بجديه :- الوضع ميطمنش عدى انت طلبت أننا ندور ورا عمو توفيق بعد اتهام يامن له عهد بصدمه :- يانهار اسود وعد بفرح :- بجد طلع هو عهد بذهول :- ده مش خطر عليكى يارهف نظرت لها رهف بغيظ وقالت :- هو انا طفل قدمك انا بشتغل ايه ياعهد عهد بخوف :- انا خايفه عليكى عدي بضيق :- لازم نعمل كدا يا عهد ليل مش بيسمع لحد و ياعالم ماما سهير هتصحه امتى عهد بحزن :- معاك حق ليله بتسال :- ظهر حاجه رهف بتاكيد :- ظهرت حاجات عدى باهتمام :- اتكلمى رهف بجديه :- رعد كان طلب منى انى أدوار على شخص بيتاجر فى المخدرات والسلاح وكل حاجه يعنى كوكتيل من كله واللى عرفته عن الشخص ده أنه بيشتغل من تحت لتحت وانه مفيش حد يعرف غير وحدة بس والوحده دي رقاصه ليله بصدمه :- رقاصه عهد بصدمه :- اشمعنا رقاصه رهف بغيظ :- اومال مهندسه ماتركزي يا عهد عهد بضيق :- طيب وعد بتعجب :- ايه إللى دخل الشخص ده فى موضوع يامن رهف وهي تمسح وجهها بيدها :- ماانا جايه فى الكلام وعد بخوف :- انى اسفه قالت رهف بضيق :- سالى ده ليله بستفهام :- سالى مين نظرت لها رهف بحدة وقالت :- قسماً بالله اسيبكم وامشى عدى بضيق :- ليله ليله بغيظ :- سكت ازفت قالت رهف بقله حيلة :- عيال متخلفه ... سالى ده الراقصة عندها شقة فالهرم احنا بنرقبها من فتره بيروح عدد من الرجاله هناك عهد بغباء :- ليه بتروح رجاله رهف بسخرية :- بتديهم درس وعد بصدمه :- فى الرقص رهف بغيظ :- لا فى الأدب ليلة بدهشة :- رقاصه محترمه والله رهف بصرخ :- حسبي الله ونعم الوكيل فيكم كفايه غباء بقا عدى بضحك :- بس يابنات ليله بغيظ :- مش بنفهم عدى بسخريه :- بلاش ارحم كملى يارهف رهف بضيق :- ومن إللى بيروحه هناك عمو توفيق كان بيروح كل فتره بس دلوقتى روحته كترة ليله بتسال :- بس بابا ليه بياخد دروس ادب هو مخدش فى الثانوية عهد بصدمه :- هو عمى جاهل وعد بكره :- ومتخلف كمان ليله بضيق :- وعد نظرت وعد لها بأسف وقالت :- اسفه ياليله رهف وهي تضع يدها على قلبه :- لا انا هتشل عدى وهو ينظر لهم بصدمه :- هو انتو اغبياء نظرت رهف له بغيظ وقالت :- يارجل لا متقولش كدا ليله بغيظ :- عدى انا غبيه عدى وهو يقول بقلة حيله :- انت العقل كله يا قلب عدى رهف وهي تضع إصبعها على رأسها وتقول :- هو ده طبيعى رقصه هتكون ايه وعد بتأكيد :- مدرسه رهف بنحيب :- يااااممممى شقه أدب ياروح امك منك ليها عهد بحزن :- طلعت مش محترمه وعد بصدمه :- اخر توقعاتى ليله بذهول :- وانا إللى كنت هروح اتعلم منها عدى بضحك :- هههههه ضحكتنى نظر لرهف مره اخر وقال :- رهف طيب ده معناه ايه عمى هو الشخص ده رهف بضيق :- مش عارفه بس الكلام ده مش اكيد بسبب عدد الأشخاص اللي بترحلها عدى بحيره :- طيب والعمل رهف بتأكيد :- متقلقش انا هتصرف ورقبها فتره وعد برجاء :- عايزه اجى معاكى رهف بغيظ :- هو فرح امك تيجى معايا وعد بضيق :- رهف انت حيوانة رهف بسخرية :- على الأقل مش غبيه وعد بحزن :- طيب ويامن عدى بقلق :- مش عارف القى ليل عامل حساب كل حاجه رهف بضيق :- حاولت أرقب ليل بس هو حريص بزياده ورعد مش بيتحرك من البيت عدى بحيره :- بس

ازاى رعد ميعرفش عمى بيعمل ايه وأنه بيروح عند الست دي رهف بنفى :- انا مقولتش الموضوع ده له لسه هز عدى رأسه وقال :- فهمت وقال بحرص :- المهم ماما زينب متعرفش بحاجه مش عايزها تتأمل على الفاضى ليله وهى تنظر فى المكان بحزن :- هى فين انا مشفتهش انهارده وعد بحزن :- راحت المستشفى عدى وهو ينهض :- انا هروح اشوفها وطمن على ماما ليله بتأكيد :- انا جايه معاك عدى وهو ينظر إلى بطنها :- ارتاحى انتى ليله وهي تقول بحزن :- مش هعرف ارتاح غير وماما ويامن بخير علشان خاطرى عدى بابتسامه تأكيد :- يلا امسك عدى يدها وغادر هما الاثنان معاً وجلس الثلاث فتيات معاً

□□□□□□□□□□□□□□□

فى المشفى

كانت تجلس زينب بجوار سهير التى تنام بوجه شاحب وتتعلق مجموعة من الاجهزه حول جسدها، أمسكت زينب يدها وهى تجلس بجوارها لا تفرقها حتى تتمنى أن تستيقظ وتعانقها بقوه وتخبرها كم تشعر بالخوف والوحده بدونها أنها ليست مجرد طرتها بل اختها وأكثر من ذلك تريد أن تنهض وتساعد ابنها الوحيده نظرت لها بدموع وقالت :- سهير قومى انا خايفه اوي انتى مش بس اختى انتى امى وصحبتى انتى كنتى بتهونى أيامي ليه سبتينى قومى خدينى فى حضنك، وقوليلى متخفيش يازينب كل حاجه هتكون كويسه ربنا موجود قومى ياسهير انا محتاجكي اوي و .. ويامن متحاجك هو اكيد عايزك متبعديش.. هو زمانه مرعوب وبيبكي انا حاسه به هو ابنى هما ضربوا .. رعد ضربه جامد وليل خدوا منى يا سهير قومى قوليلهم أنه هو برئ ومش هو إللى عمل كدا فيكى اصحى وحياتى انا مليش غيركم انتو الاتنين مش هتسبونى .. ليل ورعد اتغيروا القسوة بينه فى عيونهم اصحى بقا انا خايفه اوي اوي انتى وحشتنى ويامن وحشنى حاسه انى بقيت لوحدي لو حصل ليكم حاجه انا مش هستحمل والله .. انتى قومى وهو يرجع تانى ... قلبى مرعوب انا عاجزه طول عمري عاجزه انتى بتقولى انى قويه بس فى وجودكم .... ارجعى وحياتى ارجعى!!،،

وضعت زينب راسها على يد سهير وبكت بشده حتي اقتربت منها ليله وقالت بأسف :- انا اسفه زينب بحزن :- ليله ليله بدموع :- سامحينى ياماما مش عارفه اعملك اي حاجه هما اخواتى بس مش قادرة امنعهم زينب بدموع حزينه :- عارفه ياقلبي ربنا هيظهر الحق فين وهما هيعرفوا أنهم غلط قالت ليله وهى تعانقها بقوه :- يامن وحشنى

زينب وهي تحاول الشعور بابنها وهى تعانق ليله :- وانا يامن مش ابنى هو نبض القلب عندي حاسه قلبي مش موجود ياليله حاسه انى هموت ليله برجاء :- علشان خاطري متقليش كدا يامن كويس هو هيرجع ليل ورعد مش هياذوا زينب بخوف :- بتمني يارب احمى ليله بدعاء :- يارب

□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□

هاى😁 الاتنين مفيش بارت □□ عشان هينزل واحد من جهاد

باى□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

كان يجلس وهو ينظر لها وهى ترتدي سيبها وتهم بالخروج حتى امسك يدها وقال بضيق واضح على معالم وجهه الذى يحاول أن يخفى بصوت هادئ يخرج من بين فمه :- رايحه فين نظرت إلى يده التى تقبض على يدها بقوة وقالت :- ده سوال ولا استجواب نظر لها بصبر ينفذ وقال :- رهف انتى ليه بتعقدى الامور ابتسمت بستهزاء وقالت :- انا ؟ ..رعد اسلوبك يدل على كلامك نظر إلى يده التى تضغط على يدها بشده تركها وهو يحاول التحدث بهدوء وقال :- رهف افهمينى انا اوقفت رهف كلامه وقالت بنفى :- مفيش داعى انى افهم حاجه يارعد لان إلى هتقوله بنسبالى كله غلط نظر لها بحدة وقال :- حتى انتى مش فاهمه اي حاجه نظرت له بأسف وقالت :- رعد إللى بتفكر فى مش صح غضبك ده غلط ومفيش منه فايده لان الغضب بيضيع صحبه نظر لها بغضب وقال :- انتى بتقولى ايه انتى مش شرطية وشفتى كل حاجه وكل الادله بدينوا رهف بنفى :- لا كلامك غلط... أنك ظابط ده فهمتها ... و ان كل جريمه ليها ادلة بدين المتهم معك... بس مش كل الأدلة بتكون حقيقيه ومش كل إللى بتشفه العين بيكون الحقيقة ضحك بسخريه وقال :- طبيعى تقولى كدا لانك زيهم مش شايفين غير يامن وأنه اخوكم ومش شايفين أن أمى مرميه فى المستشفى بسببه اقتربت منه وقالت بحيرة :- عارف انا مستغربك اوى على الأقل احنا شايفين أنه إخوانه ... طيب وانت ايه مش اخوك هز رأسه وهو يجلس بضيق وقال :- رهف لو كنتى فكره انه كلامك هيغير اللى شفته بعينى تبقى غلطانه قالت بغضب وهى تقترب من مكانه :- شافت ايه .... عايزه افهم شوفت ايه ....احنا مشفنهوش شفته وهو بيقتلها قال وهو ينهض بحدة :- شوفته وهو مسك السكينه وبتتالم بين ايديه كانت بتموت انتى ايه قالت وهي تنظر له بصدمه :- اللى بتفكر فى غلط اقترب بغضب وقال :- بكره هتعرفى أنه صح أمسكت مفاتيح السياره وقالت :- بتمنى يجى بكره انا رايحه الشغل عن اذنك

نظر لها بغضب وجلس على الكرسى وهو يضع رأسه بين يديه، ويفكر لماذا الجميع يقف معه، هل غضبه حقاً يعمى قلبه عن الحقيقه ،هز رأسه وهو ينظر للخارج وهو يفكر ،أنه الجميع على خطا وغدا سوف يعرفون أنهم على خطا .."

□□□□□□□□□□□□□□□

فى منزل العامرى

وداخل غرفة المكتب كان يجلس ليل وهو ينظر إلى الاوراق والملفات التى امامه بهدوء وهو يتفحصهم بصمت حتى دخل رعد وهو يقول بغضب وضيق :- ليل .. هو راح فين خدته على فين رفع ليل عينه من على الملف بنظرات جامده وهو يقول :- انت بتتكلم عن مين قال رعد بضيق :- ليل انت عارف كويس انا بتكلم عن مين ترك ليل القلم الذى بيده ورجع بظهره للخلف وهو ينظر لوالده الذى يدخل خلف رعد وقال :- وانت مالك راح فين اقترب منه رعد بغضب وقال :- يعنى ايه انا مالى...بقولك هو فين انت عارف كويس انى مش هسيبه في حاله تطلع فيه ليل وقال بنبره حادة :- رعدد صوتك ميعلش توفيق بمكر :- ليل رعد ميقصدش هو بيسال بس ولا ايه يارعد قال رعد بضيق وهو يحاول التحكم فى أعصابه :- ليل انت بتفكر زيهم ده ضرب أمنا وكان عايز يقتلها .. هو فين توفيق بمكر وهو ينظر لليل :- لا .. ليل مش غبى علشان يفكر كدا هو بيحب امه ليل بجمود :- انت بتعمل هنا ايه يابابا توفيق بتوتر :- انا جيت علشان رعد بضيق :- هو جاى معايا وبعدين انت بتغير ليه الموضوع يامن فين انا روحت المخزن إللى كان فيه ملقتوش ليل بحدة :- ورحت ليه رعد بصدمه :- رحت ليه علشان ادفعه التمن نظر له ليل بغضب وقال :- رعد انا حذرتك انك متقربش منه مسح رعد وجهه بيده وقال :- تمام هو فين انا عايز اعرف نظر له ليل بلا مبالة وقال :- معرفش وياريت متدخلش فى إللى ملكش فيه قطب رعد جبينه وهو يقول بحدة :- مدخلش ازاى انت فاهم كلامك ده ليل بنظرات تحمل فيها الغضب :- رعد شايفنى مجنون قدمك بلاش تشوف وشى التانى رعد وهو ينظر له بحيرة :- يعنى ايه ليل بجمود :- يعنى كلامى خلص تقدر تطلع بره يلا نظر له رعد هو يشتعل غضباً وقام بترك الغرفة بهدوء نظر توفيق لليل الذى يتطلع له بنظرات ماقلقه يشعر أنهم تكد تكون نهايته على يده ...!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

وفى الخارج اقترب توفيق من رعد وهو يقول :- اهداء ضرب رعد الطاوله التى امامه وقال :- اهداء ازاى انا مش فاهم هو بيعمل كدا ليه قال توفيق وهو ينظر لرعد بحزن :- اظاهر أن ليل مصدق كلام يامن نظر له رعد بصدمه وقال بنفى :- لا ليل مش غبى هو اكيد بيخطط لحاجه تانى توفيق بنفى :- انا مش فاهم يامن ازاى يعمل كدا فى سهير هى كانت بتحبه و احن حد عليه المكر اللى كان عنده ده منين سهير متستهلش كدا ابدا رعد بغضب :- انا مش هسامحه وهدفعه التمن غالى توفيق بمكر :- بس ليل مخبى يامن ومفيش حد يعرف مكانه رعد بجمود :- انا عارف هعمل ايه توفيق وهو يمثل القلق :- رعد خلى بالك من نفسك انا خايف يامن ياذيك انا مليش غيركم رعد بغضب :- متقلقش قبل ما يفكر فى كدا هنهى كل حاجه غادر رعد للخارج بسرعه ونفخ توفيق بغيظ وهو ينظر لغرفة ليل بقلق وصعد للأعلى

□□□□□□□□□□□□□□□

فى شقة سالى دخل وهو يلقى بهاتفه أرضاً وهو يتنفس بغضب اقتربت منه وهى تضع يدها على وجهه وتحاول تهدئته وتقول :- حبيبي ماله امسك رقبتها وهو ينظر لها بغضب :- الف مره قولت مفيش رجاله تيجي هنا القاء بها أرضاً وهو يقول :- ولا الوسخ طول عمره وسخ نظرت ليدها التى جرحت وقالت بالم :-

توفيق انت مجنون ايدى .. وبعدين ده شغلك انت امسك شعرها ورفعها للأعلى وهو يقول :- تحبى اوريكى جنانى بجد ... ايوه شغلى بس مش الفتره ده تلوعت المآ وهى تحاول فك شعرها من بين يديه وقالت بالم :- توفيق اهداء... وبعدين انت عارف أنه دول ناس مهمه نظر لها بقرف وقال :- ليه أنا مش مالى عينك ولا ايه ...الفلوس إللى بدهلك مش كفايه صرخت من ضغطه على شعرها بالم اكبر وقالت :- كفايه ياتوفيق وبعدين انت عارف ان انا مش قد الناس دى ومتنسش انى طلبت منك نتزوج وانت رفض ترك شعرها وهو يقول بغضب :- مينفعش لازم أخرج من المصيبه ده نظرت له بخوف وقالت :- مصيبه ايه جلس وهو يفرك يده بقلق وقال :- فى حد بيدور ورايا وعرف انى بجيلك بلعت رايقها بخوف وقالت :- ايه ط.طيب ازاى ومين ده هز رأسه بضيق وقال :- لازم اصرف مش عارف مين ده .. والغريب أن ليل هادى لدرجه تخوف

نظرت له وهى تحاول التحكم فى اعصابها :- طيب والعمل نظر لها وهو يقول :- لازم انهى العبه ده قالت بقلق :- ازاى ابتسم وهو ينهض بشر :- لازم يموت لو عايش وليل فضل على الهدوء ده اكيد بيفكر أن فى حاجه مش صح قالت بصدمه :- تقتله بس ازاى وانت قولت متعرفش طريقه ضحك وهو ينظر لها بخبث :- لا ياحبى انا توفيق ومفيش حاجه بعيده عنى أنا عارف اوصل له كويس المهم أزرع كره يامن فيهم اكتر لازم ليل يكرهه ب أى شكل سالى بقلق :- ناوى على ايه ابتسم وهو يخرج الهاتف من جايبه :- على كل خير استنى وشوفى هزت راسها بخوف من نبرة صوته ولكن دخلها قلق من هذه اللعبه التى تشعر أن حياته ستنتهى بسببها

□□□□□□□□□□□□□□□□

داخل الغرفه المظلمه كان ينام على الأرض وهو يعانق قدميه مثل الطفل الخائف ، وبوجهه الشاحب الذي اعتاد دائماً على الضحك فى وجه الجميع ،ولكن الآن عيون ذابلة من كثرت البكاء وحولهم السواد شديد وجسد كجثه من قلة الطعام أو الشراب، شعر بأصوات عاليه تأتى من خارج الغرفة نظر فى اتجاه الباب وهو ينظر له بقلب يخفق بخوف ،حاول النهوض وهو يشعر بأحد يفتح الباب ،حاول فتح عينه التى لا يرى منهم جيداً بسب السعه التى تحرق عينه كلما حاول فتحهم بوضوح، اقترب منه أحد الأشخاص وهو يسير بخطوات يعرفها جيداً رفع عينه بصدمه وهو يقول بصوت يحاول أخرجه :- ا.انت انخفض لمستواه وهو يقرب وجهه منه وينظر له ويقول :- مين غيرى هيفرح بشوفتك بالشكل ده حاول رفع يده والامساك بملابسه وهو يقول بقهر :- ليييه ليه عملت كدا نزع يده بجمود وهو يقول بابتسامه تحمل المكر :- انا لسه معملتش حاجه الحلو لسه جاى نظر له يامن بوجع وقال :- ليه مش انا ابنك قال بكره :- وايه يعنى ابنى نظر له يامن بألم ودموع يحاول منعها من الخروج اقترب هو من أذنه وقال بمكر :- مش مهم الأهم الفلوس ابنى ايه يعنى... فى بدلك.. بس الى امك عملته وكرهها ليا هطلعه منك أضعاف نظر يامن بجفاء وقال :- سبحان الله عمرى ما ندمت على اي حاجه كنت بعملها فيك نظر له توفيق بغضب وقال :- انا بقا هدفعك تمن كل حاجه عملتها... صح فين اخواتك اللى بيحبوك أدمعت عين يامن وهو ينظر له بالم :- هما مش هيسبوك ضحك توفيق بصوت عالى وقال :- لسه واثق فيهم ومتوقع انهم بيحبوك بعد ماعملوا فيك كدا نظر له بعيون تحمل الوجع :-بكره هيعرفوا الحقيقة وليل مش هيرحمك اقترب من وجهه وهو يلمسه بشفقة :- ليل انت متعرفش صح .... زمانه بيقابل وجه كريم امسك يامن برقبة والده وهو يضغط عليها بقوة ضعيفة وقال :- انت عملت ايه فيه ...ليل بلاش تاذى نزع يده بقلب أشبه بالحجر وهو يمسك بسلاحه ويديره يمين ويسار ويقول :- كان نفسى بس انت اتاخرت وبعدين انا حبيت أعمل فيك معروف وخلصتك من واحد اهو نصيبك زاد صرخ يامن بصوت مبحوح وقال بخوف :- لا انا مش عايز فلوس انا بكرها .. انا عايز اخواتى بالله عليك متاذيش اخويا هز رأسه وهو يمثل الحزن وقال :-فى حد مش بيحب الفلوس انت أهبل يامن بحزن :- مش

عايزهم خد كل حاجه بس ابعد عنهم نظر له بحزن وقال بسخرية :- حرام بجد مش فاهم ليه عملوك بشكل ده ... انت مش فارق معك أنهم بيتهموك بموت سهير فتح يامن عينه بصراخ :- كذاب ماما عايشه ... انت كذاب انت وحد شيطاااان ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

ضحك توفيق وهو يمسك يده بقوة ويرفعها للأعلى ويمسك وجهه بيده ويقوم بضغط عليها بكره :- كويس انك عارف... ايوه ماتت بس انا لسه معملتش حاجه هقتل كل عائلتك ومش بس كدا وهتكون انت الوحيد المسؤول عن موتهم صرخ يامن برجاء :- لا لا بالله عليك سيبهم انت بتعمل كدا ليه ده عائلتك هز رأسه بتأكيد :- انا بحبهم علشان كدا بعمل كل ده صدقنى نظر له يامن بدموع وقال :- انت مجنون مجنون ضرب توفيق رأس يامن بقوه اسقطته أرضاً فقدان الوعى وأشار توفيق لاحد الرجال بحمله والخروج به من المكان وقاموا بوضعه داخل السيارة ونطلقوا بعيداً

□□□□□□□□□□□□□□□

امام منزل العامرى

كانت تقف عهد خارج المنزل وهى تنظر إلى السماء بشرود ،ولكن دخلها كانت تدعى ربها ان ينجى الجميع من هذا الكرب الشديد الذى يحل عليهم، لا تعلم لماذا قلبها ينبض بخوف هذه الليلة بتحديد تتمنى أن يمر كل شئ على خير تنهدت وهى تنظر إلى ليل الذى يصعد السياره أمامها وهو لا يراها اقتربت منه بسرعه قبل أن يغادر وقالت وهى تلهث بأنفاس متقطعه :- ليل استدار وهو يمسك ب باب السياره وقال بتعجب :- عهد انتى بتعملى ايه هنا فى الوقت ده قالت وهى تنظر له بحزن :- مفيش انت رايح فين قطب حاجبيه بدهشه وهو يقول :- تمام انا كنت رايح المستشفي عهد بلهفه :- عند ماما سهير هز ليل رأسه بصمت وقالت عهد برجاء :- ممكن اروح معاك لو سمحت نظر إليها ليل بعض الوقت ثم قال :- ماشى يلا نظرت إليه عهد بفرحه وجائت تصعد فى الجهة الآخرة من السياره نظر إليها ليل بابتسامه هادئة وصعد هو الآخر قاد ليل وهو ينظر إليها بترقب :- عهد انتى كويسه نظرت إليه بعيون حزينه :- انا كويسه وانت نظر ليل للامام بهدوء :- عهد انا بسالك انتى اللى بيحصل الفتره ده قطعت عهد كلامه وهى تقول بضيق :- ليل اللى بيحصل مش مآثر عليا زى ماهو مآثر عليك ... انت مش بتسمع من حد مفيش حد فاهم انت بتفكر فى ايه .. يامن مفيش حد يعرف هو فين وماما سهير مش معروف هتفوق امتى رد عليا صمتك معناه ايه

ليل وهو ينظر إلى الطريق وهو يستمع إلى كلامها بانتباه :- عهد انا سألتك عن نفسك عهد وهى تنظر للجهه الاخره :- زفت نظر ليل إلى السياره التى تسير خلفه حتى راء سيارة اخرى تقف أمامه ويهبط منها مجموعة من الرجال وهم يحملون الاسلحه ويصوبون فى اتجاهه نظر لعهد التى تنظر له بزعر وقال بتأكيد :- نزلى راسك عهد وهى تنظر له بخوف :- ليل ليل بعيون تحمل الغضب :- عهد بسرعهه

جائت عهد تخفض راسها حتى صرخت بصوت موالم وهى تنظر إلى يدها التى تخرج الدماء منها نظر إليها ليل بخوف ينزع نبض قلبه وروحه منه وقال وهو ينظر إلى يدها بخوف :- عهد عهد بالم يقشعر جسد ليل :- ل.ليل نظر ليل للامام وقام بتشغيل السياره وضغط على المكابح وقام بالقياده بسرعه عالية ،وهم يضربون عليه النيران من كل الجهات ظل يقود بسرعه وهو ينظر للامام ولعهد بين كل ثانيه وآخره، بخوف والم يعصر روحه ظلت السيارات تسير خلفه وهم يطلقون عليه دون توقف حاول أمساك الهاتف ولكن سقط من ضرب السياره بغضب وانفاس تخرج منه بحرقه قال وهو يضع يده على راس عهد التى تتلوع المآ بجواره :- عهد استحملى هتكونى كويسه

نظرت له عهد وهى تحاول فتح عينها بضعف وهى تنظر لليل الذى يقود بسرعه وينظر لها بعيون خائفه ...!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر ليل خلفه وهو يحاول الفرار من هولاء الذين يطلقون عليه دون نظر إليهم ليل بتعجب وهو يرا السيارة تتوقف وتستدير للخلف قطب جبينه وهو ينظر للامام حتى راء كمين شرطة امامه تنهد وهو ينظر لعهد ويحمد ربه قامت الشرطه باقف سيارة ليل ونقل الجميع إلى المشفى.."

□□□□□□□□□□□□□□□

داخل المستشفى

وبعد مرور بعض الوقت جاء الجميع بعد معرفة ماحدث مع ليل وعهد ركض رعد فى اتجاه ليل الذي يجلس باهمال على أحد الكراسى وينظر إلى الغرفه أمامه بوجه قلق نظر له رعد وهو يتفحصه بخوف وقال :- ليل رفع ليل نظر لرعد والى باقى العائله التى تسير خلفه بوجوه تحمل الخوف والقلق نظر ليل ليد ليله التى توضع على وجهه وهى تبكى قائلة :- ل.ليل انت كويس طمنى ايه إللى حصل و.وعهد فين وعد بخوف :- فين عهد عدى بقلق :- ليل انت مش بترد ليه هى فين نهض ليل وهو ينظر لهم بجمود وقال :- انا كويس عهد اتصابة وهى هناك رهف بحده :- مين عمل كدا وبعدين مش حميتها ليه ياليل طارق بحزن :- أهدى يارهف ليل لوحده مكنش هيقدر يتصرف معهم دول رجالة مسلحة نفخت رهف بغضب وهى تدير راسها بعيداً نظر رعد لليل الذى ينظر باتجاه الغرفه بصمت وقال :- ليل انت كويس نظر له ليل وهز رأسه قائلا :- كويس نظر الجميع للطبيب وهو يخرج من الغرفه وقالت رهف بخوف :- اختى كويسه هز الطبيب رأسه وقال بهدوء :- الحمدلله الرصاصه جات فى الكتف واحنا اتصرفنا ومفيش اي قلق عليها وعد بخوف :- يعنى هى كويسه ابتسم الطبيب بتأكيد :- ايوه متقلقوش وهتفوق بعد شويه حمدالله على سلامتها

غادر الطبيب وتنفس الجميع براحه وقام توفيق بالاقتراب منهم وهو ينظر لليل الذى يقف بينهم بصحه جيده لعن هولاء الحمقاء داخله على وجود ليل سليم امامه اقترب من ليل ووضع يده على وجهه وقال بحنان :- ليل انت كويس نظر ليل ليد توفيق وقال جمود :- انا تمام هز رأسه توفيق وهو يقول براحه :-

الحمد لله انك بخير انا كنت مرعوب عليك وعهد فين رهف بشك :- عهد اختى كويسه اوي جرح بسيط ... بس وعد مش هرحم المسؤل عن إللى حصل توفيق بضيق :- مين معقول يعمل كدا فيكم رهف بحدة :- متقلقش هعرف مين كويس

نظر لها توفيق بغضب يحاول إخفائه وجاء رعد يجيب على كلامها حتى أضاء الهاتف بين يديه واجاب قائلاً :- الو استمع رعد للهاتف وهو يضغط على يده بغضب وقام برميه بعيداً وهو ينظر لليل قائلاً :- يامن تغيرت معالم وجه ليل بقلق :- ماله رعد بغضب :- هرب الرجاله بتقول أنه مش موجود توفيق بمكر :- معقول اومال راح فين وازاى هرب عدى وهو يقترب منهم :- هرب منين هو كان فين ردوا رعد بجمود :- عدى ده مش وقتك عدى وهو يقترب منه بضيق :- اومال امتى ده اخويا زيكم بظبط ليل بضيق :- كفايه توفيق بخبث :- ممكن ياليل يامن يكون هو المسؤل عن الحادثه إللى حصلت ويكون هو عايز يقتلك نظر الجميع لتوفيق بصدمه وقال طارق بغضب :- انت مجنون يا توفيق ده اخو ازاى يقتله توفيق بمكر :- وايه يعنى يا طارق هو مش هيفرق معه انت نسيت انى سهير حبيبتى بتصرع الموت بسببه عدى بصدمه :- عمى الكلام ده مش صح يامن ملوش دخل انت ازاى تقول عليه كدا يامن اكتر واحد بيحب ليل وماما رعد بغضب :- لا هو مش بيحب حد اكيد هو إللى عمل كدا يا ليل يامن حاول ياذيك انت كمان وعد بدموع :- كفايه ظلم يارعد حرام عليك رعد بغضب وعيون كارهة :- ظلم هو وحد زباله واكيد هو إللى عايز ياذى ليل مفيش غيره ليل بضيق :- كفايه يارعد رعد بصوت يحمل الكره :- انت مش مصدق يامن وحد حيوان ياليل هو المسؤل عن كل حاجه فوق بقا صفعه قويه هبطت على وجه رعد الذى ينظر لليل وهو يقول بحدة :- قولت كفايه مش عايز اسمع اي حد وبذات انت نظر له رعد بصدمه وهو يتوجه بعيداً عن الجميع نظر ليل للجميع وقال :- ياريت الكل يمشى وعد بخوف :- انا هفضل هنا مع عهد ليل وهو ينظر لوعد بتأكيد :- متخفيش الدكتور طمن الكل ارجعى البيت انا موجود هنا جانبها وبكره الصبح تعالى مع عدى تمام

هزت وعد راسها بصمت ونظر ليل لعدى وقال :- خد الكل على البيت أشار له عدى بتأكيد وهو يغادر المكان معهم

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى اليوم التالي

فى المستشفى وأمام غرفة سهير كان ينظر طارق إلى زينب التى تجلس بجوار سهير لا تفرقها منذ اسبوع وأكثر، وهى لا تعلم ماحدث مع عهد تتمنى فقط أن تستيقظ رفيقة عمرها من هذه الدوامة الكبيره وبجوارها كان يجلس عدى والفتيات وهم يدعون لها برجاء كبير أن تنهض من جديد، بعد إصرار ليله أن ترا امها قبل الذهاب اقتربت رهف من عدى وهى تنظر للفتيات وتسحبه لبعيد عن الغرفه سار الفتيات خلفه بسرعه نظر لها عدى وقال :- فى ايه حصل حاجه رهف بتأكيد :- وصلت ليا اخبار دلوقتى أظهر أن توفيق العامرى شخص مش كويس ليله بصدمه :- بتقولى كدا ليه رهف بضيق :- الوقت إللى بيكون عمى موجود عند سالى وكمان بيروح ناس معروفين كويس فى شغل بتاعنا انهم مش تمام وده يدل أنه وراء حاجه وعد بضيق :- كنت حاسة عدى بصدمه :- طيب وبعدين رهف بنفى :- مفيش بعدين انا الازم استجوب سالى ليله بستفهام :- الرقصه ليه هزت رهف رأسها وقالت :- هى الوحيده اللى اكيد عارفه كل حاجه يمكن تعرف بس وعد بخوف :- بس ايه رهف بقلق :- ممكن متكنش تعرف حاجه عن عمى وكل ده مش هيفيد بحاجه ليله بحزن :- طيب ويامن ممكن تعرف حاجه عنه عدى بنفى :- ممكن كل إللى عرفناه عن عمى ويكون ضده و يكشف حقيقته قدام ليل ورعد ويعرفوا ان يامن برئ رهف بتأكيد :- فعلاً سالى ممكن تثبت الكلام ده بس

مش متاكده انهم يصدقوا .. على العموم انا الازم امشى دلوقتى عدي بستفهام :- على فين رهف بتأكيد :- عند سوسو عدى بتأكيد :- انا جاى معاكى وعد بتأكيد :- وانا رهف بسخرية :- وانتى يا ليله ملكيش نفس ليله بحزن :- لا مش عايزه اكتشف انى كنت عايشه فى وهم طول حياتى وان ابويا رجل مش كويس عدى بضيق :- ليله مش هيفرق أن كان كويس أو لا اللى بيعملوا مع ماما زينب يكفى أنه ينزل من نظر اي حد واللى حصل انهارده .. أنا مش هسامحه عليه رهف بحزن :- المهم دلوقتى أننا نساعد يامن وعد بتأكيد :- ايوه ونكشف أنه برئ رهف وهى تغادر :- يلا الوقت ده توفيق مش موجود خلينا نروح طارق بصدمه :- ده كله بتخططوا له من غير ماعرف عدى بتوتر من رائيت والده خلفه :- بابا ده الطريقه الوحيده أننا نساعد يامن بيها ونكشف كل حاجه طارق بحزن :- انا مش زعلان المهم ان الحقيقه تظهر توفيق الازم يتحاسب على أعماله عدى بحزن :- انا اسف طارق بنفى :- ده مش ذنبك ذنبه هو .. رهف رهف بتأكيد :- نعم طارق بجمود :- انا واثق فيكى رهف بتأكيده :- متقلقش عن ازنك غادر الجميع خلف رهف وعانق طارق ليله التى دخلت بين أحضانه بدموع وحزن، وفى الداخل كنت تجلس زينب وهى تتوسل لسهير أن تنهض كنت تنام سهير وهى مستسلمة تماما حتى صدر صوت أحد الأجهزة التى بجوار زينب وهى تنظر له بخوف ....!

□□□□□□□□□□□□□□□

قراءة ممتعة للجميع □□ بصراحه مكنتش هنزل والله بجد عشان التفاعل اللى حصل فى الروايه وكمان رواية قلوب تحترق بجد خلى الشغف انى اكتب أو انزل يروح 😶 بس نزلت عشان فى ناس طلب وانا والله مش بحب ازعل حد والبارت نزل اهو وتمنى تكونه فرحانين □□□

جمعه مباركه للجميع♥

صلوا على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم □□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

جاهزين للبارت الأخير ولا اخدوا وروح😂□ يامن عايزين تودعوه ولا أودعوا انا لوحدى😉

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

فى منزل سالى

كانت تجلس وهى ترقص لهذا الشاب الذى يجلس أمامها بدلع وانوثه، ف هى ليست بكبيره تملك من العمر ما يكفى لتسير اعجب هذا الذى يتناول المشروب أمامها، وينظر لها بغرام ونظرات مقرفه آخره، ظلت تتمايل عليه..." حتى شعرت بطرقات على الباب نظرت له بقلق من قدوم توفيق على غفله، ولكن أقنعت نفسها بأنه ليس هذا معاده المحدد، اقتربت من الباب وهى تضع على جسدها هذا الشال الذى يخفى القليل من جسدها، وفتحت بهدوء وهى تنظر بوجه متعجب قائله بتسال :- انتو مين ابعدتها رهف بعيداً عنها وهى تدخل الشقة وتنظر لها بقرف قائله :- انا الشرطة يروح امك سالى وهى تبلع رايقها بتوتر :- الشرطة ليه انا معملتش حاجه .. وبعدين فى الشرطة يدخل بشكل ده ودول العساكر

إشارة سالى على الفتيات بسخرية ! قالت رهف وهى تقترب منها بصوت حاد :- تعالى يروح امك وانا اوريكى الشرطة ولا لا

أمسكت بيدها وهى ترفع على رأسها السلاح،، نظر لها الشاب بخوف وقال :- انا مليش دخل هى اللى طلبت منى اجى سالى بصدمه :- لا والله ياباشا الواد ده كذاب قال عدى بقرف :- اطلع بره ركض الشاب وهو يقول بزعر :- حاضر نظرت سالى لهم بخوف وقالت :- انتو عايزين ايه رهف بمكر :- كل خير بلعت سالى رايقها وهى تنظر لهم وتقول :- هو فى ايه انتو مين اقتربت منها رهف وقالت بشر :- انا الضابط رهف مرات رعد العامرى وده عدى ابن طارق العامرى ... اكيد عارفه احنا مين قالت سالى برعب دب فى قلبها :- ا.انا ه.هعرفكم منين رهف بضحك :- ههههه طيب بلاش دول تعرفى توفيق باشا و اوعى تقولى لا بدل والله تشوفى الون الحلو إللى لبسه ده بيطلع من جسمك نظرت سالى إلى ملابسها الحمراء بخوف وقالت :- انتو عايزين ايه عدى بغضب :- تعرفى ايه عن توفيق سالى بخوف :- ت.توفيق بيجى يسهر عندى كل فتره وعد بغيظ :- هنبدا

نكذب سالى بخوف :- لا والله ده الحقيقة توفيق مش بيجى هنا على طول علشان مفيش حد يكشف هو بيعمل ايه عدى بتأكيد :- بظبط ده إللى احنا عايزينه هو بيعمل ايه سالى بخوف :- توفيق شيطان قصدك ايه إللى مش بيعملوا هو بيشتغل فى كل حاجه ممكن عقلك يفكر فيها سلاح مخدرات دعارة تهريب أدوية فاسده أعضاء كل حاجه وعد بصدمه :- مش مصدقه هو فى حد كدا سالى بتأكيد :- ايوه انتى متعرفيش توفيق انا اكتر وحده اعرفه ونفسى اخلص منه عدى بذهول :- ليه سالى بكره :- هو إللى خلنى كدا وعمل فيا زي ما انتوا شايفين انا مكنتش كدا هو إللى اشترنى من اهلى وعملنى سالى إللى قدمكم عدى بصدمه :- معقوله عمى يعمل كل ده رهف بستفهام :- ومبلغتيش ليه ابتسمت سالى وقالت بسخرية :- انتى بتقولى ايه وانتى اكتر وحدة عارفه البلد ده بتمشى ازاى توفيق مش سهل انا بترعب من اسمه بس ما بالك هو إللى مش بيرحم أهله ممكن يعمل اي حاجه عدى بلهفة :- قصدك يامن سالى بضيق :- مش يامن بس وزينب وسهير وطارق ليل رعد كله هو بيلعب على الكل وعد بحزن :- طيب هو إللى حاول يقتل ماما سهير سالي بتوتر :- معرفش رهف بغضب :- انتى هتحورى يابت قولى الحقيقة سالى بخوف :- ايوه هو إللى ضرب سهير وتهم يامن فيها عدى بصدمه :- ليه سالى بتأكيد :- علشان كل حاجه كتبتها لليل ... وهو كان بيكرها من الاول هو مش بيحب حد حتى زينب وعد بفرحه :- هتقولى الكلام ده قدم ليل ورعد مش كدا سالي بزعر :- لا طبعا وعد بصدمه :- ليه سالى بخوف :- علشان فى الحظه إللى هقول فيها ده كله هكون ميته على أيده رهف بنفى :- متخفيش انا هحميكى سالى بضحك :- مش هتقدرى رهف بضيق :- انتى متخفيش انا مش اي حد سالى بخوف :- قولت لا وعد برجاء :- لو سمحتى يامن محتاج انك تقولي الحقيقه سالى بنفى :- لا عدى بضيق :- يبقا تتحبس احسن سالى بخوف :- اتحبس انا قولت كل حاجه اتحبس ليه رهف بتأكيد :- انتى فاتحه شقة دعارة وفى ناس مشبوهة بتدخل ليكى الشقة ده بسبب توفيق بس مفيش حد يعرف أن توفيق مشغلك يعنى انتى إللى هتشيلى اليله بس وهتاخدى من ١٠ ؛١٥سنه سجن سالى بزعر :- بس انا مليش ذنب توفيق هو المسؤول عن كل ده الناس دى بتيجى له هو عدى بنفى :- بس مش ده إللى ظاهر وبعدين مش هو إللى هيحسبوا وبدل متاخدى حقك هيضيع بسهوله همم قولتى ايه سالى بخوف :- انا موافقه اقول كل حاجه وعد بتأكيد :- صدقينى ده الاحسن واحنا هنحميكى متقلقيش نظرت لهم سالى بخوف ولكن ما باليد حيله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى صباح اليوم التالي فتح عينه وهو ينظر حوله بذعر يتمنى أن يكون ماحدث معه مجرد كابوس سئ فقد، ولكن شعر بدوار شديد وهو يضع يده على رأسه وينظر إلى الدماء التى تخرج منها، اغمض عينه وهو يدمع بالم وجاء ينهض بصعوبه وهو ينظر إلى الباب الذى أمامه نهض وهو يضغط على أقدمه حتى تسير وضع يده على الباب وظل يضربه بقوة ضعيفة وهو يخرج صوته ويقول برجاء :- االنتو يالى برا افتحوا الباب ..

يا ت.توفيق افتح ... لو سمحتوا افتحوا عايز اطمن على اخويا ... افتحوا أكلمه مره وحده ياناس يالى برا حد يرد ... ياليل ...ردوا عليا

ظل يضرب بيده على الباب لفتره طويله وهو ينادى بصوت يكد أن يمزق حنجرته من كثرت الكلام :- لو سمحتوا ردوا عليا.. ط.طيب حد يطمنى اخويا كويس ... لييييل ... حد يرد يالى برا طمنونى ... ا.انا مخسرتش حد ف.فيهم صح حد يقولى الحقيقة لو سمحتوا ... انا والله مش عايز فلوس خدوا كل حاجه ... عايزهم هما بس

ظل ينادى طويلاً حتى شعر بصوت أحد يفتح الباب حاول أن ينهض ويبتعد للخلف ولكن لم يستطيع زحف بعيداً قليلاً عن الباب وهو ينظر إلى رجل كبير السن يدخل إليه وهو يحمل الطعام بين يده ويقترب منه قائلاً :- اتفضل كل يامن وهو ينظر له برجاء :- ل.لو سمحت ا.خويا كويس طمنى عليه هز الرجل رأسه بحزن وقال :- معرفش والله يابنى يامن بدموع :- طيب ساعدنى نظر له الرجل بحزن على حالته وقال :- اساعدك ازاى ا.انا مش عارف نظر إليه يامن بضعف ورجاء :- ممكن اكلم حد منهم على التليفون نظر إليه الرجل بخوف وهو يضع يده على محل الهاتف فى جيبه وقال :- بس كدا يامن بخوف على الرجل :- خلاص ممكن تتصل انت وطمنى على اخويا

ابتسم الرجل بحزن وجلس بجوار يامن وقال :- انا عندى ابن زيك و.ومش عارف هما بيعملوا فيك كدا ليه بس خد نظر يامن إلى الهاتف وقال :- بس كدا ممكن تتاذي هز الرجل رأسه وهو يعطى الهاتف وقال :- مش مهم يابنى المهم حد يساعدك انا بس مجرد حارس للبيت ده ومن حسن الحظ آخر يوم ليا هنا انهارده ويمكن ربنا أراد انى اساعدك اتصل بعائلتك نظر إليه يامن بدموع ممنونه وقال :- ش.شكرا

" أمسك الهاتف وهو ينظر إليه بخوف ويضغط على الارقام بالم وخوف من سماع اي شئ سئ يخص عائلته وضع الهاتف على أذنه وقال الرجل بتأكيد :- انا هقف برا وخلى بالى المكان ده اسمه ..... تمام يابنى

هز يامن رأسه بابتسامه وهو ينتظر أن يجيب أحد على الهاتف

□□□□□□□□□□□□□□□

وداخل المشفى كان يجلس ليل بجوار رعد الذى لم يتحدث مع ليل منذ ليلة أمس ....

وبجوار ليل كان يضئ الهاتف امسك به وهو ينظر إلى أحد الأرقام الغريبه قام برفض المكالمة ولم يجيب

حاول يامن مجددا عدت مرات وأخيراً فتح الخط قال يامن بصوت متردد خائف :- ل.ليل فتح عينه بصدمه قائلاً :- يامن دب الخوف فى قلب يامن وقال :- ر.رعد رعد فين ليل م.هو كويس صح

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر رعد لليل الذى يتحدث مع الطبيب وقال بغضب :- يامن انت فين يامن بدموع راجية :- ليل كويس توفيق وهو يقترب من رعد :- انت بتكلم مين رعد بضيق وهو ينظر إلى والده :- يامن انت فين نظر له توفيق بصدمه وهو يبلع رايقه قائلاً :- ي.يامن قال يامن وهو يطم قدمه حاول جسده :- ا.انا فى .....ر.رعد علشان خاطري ط.طمنى ليل فين اقترب ليل من رعد وقال وهو ينظر لمعالم وجه رعد الغاضبة :- فى ايه نظر رعد له وقال :- يامن امسك ليل الهاتف وقال بلهفه :- يامن تجمعت الدموع في عين يامن وهو يشعر بنبض قلبه يرجع مجدداً وهو يقول بخوف :- ل.ليل قال ليل بقلق :- انت فين ... الو يامن يامن رد الو الو نظر يامن لرجل وهو يقول :- كفايه هما جاين اطمنت ابتسم يامن براحه وقال :- هو ك.كويس تنهد الرجل بفرحه وقال :- انت قولت على مكانك هز يامن رأسه بتأكيد وقال الرجل وهو يغادر :- انا همشى بس انت اسمك ايه نظر له يامن بحزن :- يامن قال الرجل بحزن :- انا اسمى عبد الرحمن كان نفسى اقبلك يابنى فى مكان احسن من ده بتمنى ربنا ينجيك وانا ومتأكد من كدا خليك واثق فيه

هز يامن رأسه بدموع صامته وغادر الرجل سريعا...!

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى المشفى نظر ليل لرعد وقال :- قالك ايه رعد بجمود :- قال على مكانه اقترب منه بستفهام :- هو فين رعد بغضب :- عايز تعرف ليه علشان تروح تلحقه من إللى هعمله فيه ليل بغضب :- رعد فوق وقول يامن فين رعد وهو يبتعد عنه :- انا مش هقول ياليل وهاخد حقك وحق امى منه ليل بغضب :- انت مجنون يارعد رعد وهو يستدير ليغادر :- ايوه و ابعد عنى جاء يغادر حتى اقتربت منه وعد قائلة :- ليل ماما سهير

نظر رعد لليل الذي ركض بتجاه غرفة أمه بسرعه واسرع هو الآخر أيضا خلفه ، وبالقرب منهم كان يقف توفيق وهو يبلع رايقه بصدمه من هذه المصائب اذا استيقظت سهير وقول الحقيقة وهروب يامن أيضاً ، نظر بتجاه ليل ورعد بذعر وهو يهز رأسه ويركض مسرعاً للخارج

□□□□□□□□□□□□□□□□

* وأمام غرفة سهير * اقترب ليل سريعاً من عمه وعدى والفتيات وهم يقفون على أعصابهم وقف أمام عمه تحدث وهو يحاول اخذ أنفاسه بهدوء :- ايه إللى بيحصل ... ماما حصلها ايه طارق وهو ينظر له بنفى :- مش عارف فجاء الدكاترة دخلوا عندها ومفيش حد بيجاوب فى ايه رعد وهو يقول بقلب خائف :- ليه هى مش كانت كويسه حد دخل ليها عدى وهو يقول بضيق من افعال رعد التى تشعل المشاكل بينهم :- ايه هتقول أن يامن جه وحاول ياذيها كمان نظر له رعد بضيق وهو ينظر لعمه :- طيب مفيش حد بيطلع ليه طارق بنفى :- معرفش بس متخفش خير باذن الله تنهد رعد برجاء هو لا يريد خسارة أمه ، لأنه يشعر بالخوف والذعر من مجرد التفكير حته فى هذا ...،

اقترب الجميع من الطبيب وهو ينظر لهم قال ليل بقلق :- حصل ايه نظر لهم الطبيب بوجه دب الرعب داخل قلوبهم وقال :- مين فيكم ولادها نظر له الجميع بخوف وقال ليل بتأكيد :- انا ابنها هز الطبيب رأسه وهو يضع يده على كتفه وقال :- هى طالبه تشوفكم ابتسم الجميع بفرحه ، وعانق عدى ليله بقوة كأنه يخبرها أن كل شئ سيكون بخير الآن، ابتسم ليل واسرع للداخل وقام رعد بإلحاق به نظرت له وعد وقالت :- ممكن انا كمان اشوفها هز الطبيب رأسه وقال :- ممكن كلكم تشوفها هى بقيت كويسه اتفضلى ركضت وعد للداخل وخلفها الجميع وغادر الطبيب على الفور ،،!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الداخل دخل ليل وهو ينظر لزينب التى تقف بجوار سهير والدموع تنزل على وجهها دون توقف لا يعلم هل فرحاً ام ماذا تعجب من هولاء النساء الذين يبكون فى كل وقت وعلى اتفه الأسباب ، دار بعينه تجاه أمه التى تنام على الفراش وهى تغمض عينها بوجه شاحب مرهق التعب يحيط بمعالمها الجميله التى تبث داخل قلبه دائما الشعور بالامان والحنان ، ابتسم بحزن وهو يتنهد لم يدخل هذه الغرفه ولا مره يخاف الأقتراب يشعر أنه المسؤل عن حالتها تلك وأنه لم يستطيع حمايتها سوف ينتقم من من حاول الاقتراب منها فهو لم يظهر غضبه بعد وقف بجوارها وهو يمسك يدها ويقول بصوت يحمل الرجاء :- ماما فتحت سهير عينها وهى تدير رأسها فى اتجاهه وقالت بالم :- ليل توسعت ابتسمت ليل وهو ينظر لها بفرح بعد سماع صوتها :- قلب ليل

ابتسمت سهير وهى تدير بنظرها حول الجميع وهى تقول بخوف :- امال ف.فين يامن نظرت سهير للجميع بتسال :- هو ليه مش معاكم رعد بذهول :- بتسالى ليه عليه حاولت سهير التحدث بصعوبه وقالت وهى تنظر لزينب التى تبكى بشدة ودون توقف :- ه.هو فى ايه ليه بتقول كدا يارعد ..ليل اخوك فين عدى بتردد :- ماما مين إللى عمل كدا فيكى .. يامن نظرت له سهير بعيون مصدومه وقالت بوجع :- عدى انت بتقول ايه رعد بضيق :- هى ده الحقيقه قالت سهير بصوت يحمل الغضب والألم فى أن واحد :- رعدد انت اتجننت يامن ابنى م.مستحيل يعمل كدا

دارت وجهها لليل مجدداً وقالت بصوت مبحوح :- ليل اخوك بيقول كدا ليه زينب بصرخ فى وجه رعد :- صدقت قولتلك ابنى ميعملش كدا انت اتهمته واذيته يارعد انا مش مسامحه أي حد منكم سامع ياليل

"عقدت سهير حاجبيها وهي تنظر لزينب بصدمه :- هم عملوا ايه يازينب ي.يامن فين

زينب بنحيب يحرق قلب سهير :- مش عارفه ياسهير انا معرفش هو فين من يوم الحدثه وانا مشفتوش انا عايزه ابنى عايزه يامن ياسهير نظرت سهير لليل دون تصديق وقالت :- الكلام ده صح نظر ليل الامه بصمت وقالت سهير وهى تحاول النهوض :- ليلل انت عملت ايه ... انتو عملتوا ايه د.ده اخوك قولتلك اوع تاذي مهما حصل ده امانتى ليك ده الوصيه اذيت اخوك وضع ليل رأسه أرضاً بأسف وقامت سهير بنظر لرعد وقالت :- رعد ده أخرت الاخواء عايز تعرف مين عمل كدا فيا حاضر

بلعت الغصة التى فى حلقها وهى تحاول التحدث بمراره وقالت :- ابوك

رفع رعد له عينه المليئة بالدموع والصدمه التى طعنت قلبه بخنجر سام ابتسمت بسخرية وقالت :- زوجى وابو ولادى شريك روحى وعمرى هو إللى حاول يتخلص منى .. و.وده كله ليه علشان الفلوس سمعت

ياحضرت الظابط نظرت لرعد الذي يعلق عينه لها وهو يفتحهم بصدمه ودون تصديق هل هذا حلم ، ظلم اهانه غضب ضرب قسوة، هذا كله فعله ومع أخاه الذى أقسم على حمايته بروحه شعر أن أحد قد نزع قلبه من محله مع هذه الأنفاس التى تقل بشدة، نظر لامه التى لولا نهوضها فى هذه الحظه بتأكيد لكن قد نزع روح اخه بيده تلك بعد معرفة مكانه .."

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

انتبه على صوت أمه التى تقول بصوت مالم عاجز :- ابوك هو إللى عمل كدا مش اخوك قال عدي بكل قهر لرعد :- عرفت مين يارعد ياترا حاسس ب ايه بعد اتهام يامن

تطلع له رعد بعيون دامعه نظرت له سهير بحدة وقالت :- يامن يرجع يارعد عايزه ابنى هنا فاهم ياليل أنهت كلامها وهى تنظر لليل بلوم...!

تحرك ليل للخارج وخلفه رعد الذى يجر قدمه دون وعى منه نظرت زينب لسهير التى اقتربت منها بسرعه والقت نفسه بين احضانها بخوف عجز وشوق رحبت بها سهير وهى تعانقها بشدة كأنها تعتذر منها وتمدها بالامان، وهى تحاول السيطره على دموعها وصدمتها من فعلت أبنائها مع أخيهم

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى الخارج *

نظر ليل لرعد الذى يسير خلفه وقال بجمود :- هو فين نظر له رعد بعيون فيها اسف وندم :- هو ..... توجه ليل خارج المشفى بخطوات مسرعه وخلفه رعد الذى يقول برجاء :- انا جاى معاك لو سمحت ياليل فتح ليل باب السياره ونظر له طويلاً وصعد دون التفوه بحرف ، أخفض رعد عينه أرضاً وهو يحاول أن لا ينهار أمام أحد وستدار وهو يصعد بجوار ليل بصمت قاد ليل السياره طوال الطريق وهو يضغط على المكابح بسرعه كبيره لا يشعر بالاطمئنان كان أحد يطبق على أنفاسه .."

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى مكان آخر * كان يجلس يامن وهو ينظر للأشياء بعقل خائف وقلب سعيد بسلامة أخيه وأنه بخير ولم يصيبه مكروه ، تنهد وهو يشعر بالتعب وقليل من الخوف لقد ارعبه نبرة صوت رعد وهو يسأله عن مكانه لا يعلم هل عندما يأتون إلى هنا سوف ياخذوا ويضعوا داخل هذا المكان الذى لا يعلم أين هو مجدداً... ام سيرجع إلى المنزل ويعانق أمه واخته ويجد سهير فى انتظاره وهى تفتح ذراعيها حتى يختباء بينهم ويشعر بالامان من جديد، أدمعت عينه وهو يتذكر كل شئ بروح مرهقه توشك على الانهيار يحاول أن يمد قلبه بالامان،، رفع رأسه بخوف وهو يرا من يفتح الباب أمامه ويدخل وعلى معالم وجهه الغضب نظر له بقلق من معرفة فعلته، ابتسم وهو يتطلع إلى شكل هولاء الرجال الذى يقفون خلفه، لا ينكر يشعر داخله أن قلبه

سوف يتوقف من الخوف ولكن يحاول عدم اظهار ذلك لهذا العين ." اقترب منه والده وهبط على وجهه بصفعة قوية ألمت وجه يامن المرهق" وقال توفيق بصوت عالى وغضب :- اه ياكلب ازاى اتصالت بيهم مين ساعدك رد وضع يامن يده على وجهه وهو يلمس الدماء التى تخرج من فمه وقال :- انت عرفت ضغط توفيق على أسنانه وهو يقترب من رقبة يامن ويضغط عليها بقوة يريد نزعها من مكانها :- انت فاكر كدا هتخلص منى تبقا بتحلم "حاول يامن نزع يدين توفيق التى تقبض على رقبته ولكن قام أحد الرجال بالامساك بيديه وعقدهم خلف ظهره قال يامن بصعوبه فى الحديث :- انت ظالم بس ح.حتى لو قتلتنى ربنا مش هيسيبك انت و..وحد ظالممم و.. وصدقنى هتموت

ابتسم توفيق بجنون وهو يقبض على رقبته أكثر وقال :- انا دلوقتى هموتك وصدقنى كل إللى هرب من تحت أيدى هيحصلوك يامن وهو يشعر بعدم القدرة على الاحتمال :- ل.و ..فاك.ر انك هتهرب ت.تبقا غ.غل.طان ل.ليل مش هيسيبك هما زم.انهم جاين ع.للى هنا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

(لو فاكر انك هتهرب تبقا غلطان ليل مش هيسيبك هما زمانهم جاين على هنا)

ترك رقبته توفيق بكره وقال :- وانا هموتك قبل ما اي حد يخطى خطوة وحدة هنا سقط يامن أرضاً وهو يحاول اخذ أنفاسه وقال :-ا.انا بك.رهك .. انت و.حد جبب.ان

جاء حتى يمسك رقبته مجدداً حتى اقترب منه أحد الرجال وقال :- توفيق باشا فى سيارتين داخلين علينا قال توفيق بذعر :- حاولوا تمنعوهم هز الرجل رأسه وقال :- حاولنا بس هما عدد كبير صرخ توفيق بغضب فى وجهه وهو يشتم الجميع :- اغبياء ... كلكم اغبياء غور اتصرف ضحك يامن وهو ينظر له قائلاً بسخرية :- مين فينا إللى هيموت "نظر له توفيق بشر وهو يرفع مسدسه ويصوب بتجاه جسده وأطلق دون رحمه أو شفقه قائلاً بعيون تحمل الكره :- انت

ابتسم يامن بألم وهو يضع يده مكان إصابته ويتمدد أرضاً وهو ينظر له بقلب عاجز عن تعبير من اي نوع هذا الرجل ...؟

ابتسم توفيق وهو يركض هارباً من المكان حتى لا يمسكه أحد بعد فعلته فى... ابنه .."

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى الخارج كان يقف رعد وليل بقرب السياره وهم ينظرون لضرب النار الذى توقف فجاء من حولهم، لا يعلمون السبب ولكن توقفت قلوب الاثنان عن النبض وهم يسمعون صوت أطلاق النار يأتى من داخل المبنى نظر رعد لليل بذعر وقال :- ي.يامن

ركض رعد الى الداخل مسرعاً بدون خوف من أن يكون هذه مكيدة للامساك بيهم نظر الاثنان فى المكان من حولهم ولم يجدوا شئ حتى اقترب منهم عبد الرحمن الذى اشاره للغرفه التى اخر الممر وقال :- هو كان هناك

سار رعد بخطوات مترددة خائفه بسبب هذه الأفكار التى تدور داخل عقله، اقترب من الباب وقام بوضع يده عليه وحركه بحذر وهو ينظر إلى الداخل بعد فتحه ، توسعت عينه وسقط من بين يديه سلاحه الذى يحمله وهو يتنفس انفاس متقطعه وينظر أمامه بدموع تكونت فى عينه بدون اراده منه وهو يتطلع إلى أخه الصغير ملقا على الأرض جثة هامدة غارقاً فى دمائه ، اقترب ليل من خلفه وهو يتحرك بذعر الى يامن ويحمل رأسه بين يديه وهو ينظر للدماء بعيون خائفه ويقول :- ياامننن على عكس رعد الذى لا يستطيع تحريك قدم وحده حتى فى اتجاهه اما ليل قرب يده التى ترتجف بالقرب من انفه حتى يعلم هل مايزال يتنفس أدمعت عينه وهو يتنفس براحه ويسير بيده على وجهه ويقول :- يامن حبيبي رد عليا نظر لجرح يامن وهو ينزف بشده دون توقف دار بوجهه للمكان من حوله وهو يحاول البحث عن شئ يساعده فى وقف الدماء لكن لم يجد استدار للخلف وهو ينظر لرعد بصرخ :- رعد هات العربيه هات العربيه يا رعد هو لسه عاااايش يلاااا صرخ ليل مجدداً فيه دون واعى منه لشدة خوفه على يامن،ولكن رعد يقف مثل التمثال جسد دون حركه قام بحمل يامن بين يديه وهو يسير بسرعه للخارج توقف لوهلة وهو ينظر لرعد بصرخ :- رعدددد فووووق نظر رعد ليامن الذى بين يدين ليل وخرج خلفهم وفتح السياره وقال ليل وهو يضع يامن فى الداخل :- خليك جانبه وانا هسوق ... سامعنى نظر له ليل بصرخ وقال :- رعد فوق سااااامعنى اركب صعد ليل فى المقدمة ورعد بجوار يامن الذى وضعوه فى الخلف ومدد رأسه على قدمه رعد الذى سار بيده على وجهه ، هبطت الدموع من عين رعد على وجه يامن الذى كان يمسحها ، وهو يقول بعجز وروحه تكد تخسر شيء دمره بيده قال بصوت يحمل شعور يقتله المأ واسف قائلاً :- س.سامحنى ياروح رعد .. اسف قوم يايامن ... ليل انا السبب قوله يقوم وانا والله مش هاذي تانى فى حياتى تطلع به ليل عبرة المرأة وهو يقود بأسرع مافي والخوف يعرف الطريق لقلبه ولأسف على حالهم ، نظر رعد ليده التى يضعها على جرحه كانت تمتلئ بالدماء التى يكرهها يامن وبشده حاول فك قميصه الذى يرتدي ولكن لم يستطيع حتى نزعه بالقوه وهو يقربه من جرح يامن ويكتم به الدماء التى لا يستطيع منعها بيده وقال برعب :- متمتش يايامن علشان خاطرى ياحبيبى ... يامن رد عليا

نظر لجرح الذى يخرج الدماء أيضا من رأسه يامن والى فمه المجروح وقال لليل بذعر :- ليل يامن بينزف دم من كل حته .... ليل هو مش هيموت صح ...ليل هو هيكون كويس

قاد ليل بسرعه اكبر حتى كدا أن يفعل أكثر من حادث سير وهو يصرخ بكل الخوف الذى يتملك منه قائلاً :- اسكت يارعدد يامن مش هيموت مش هسمح بكدا أبداً هيكون كويس رفع ليل عينه للأعلى وهو يدعو الله أن يحمى اعز ما يملك، كان يقود وهو ينظر للطريق تاره وليامن تاره آخرى يشعر بالضيع وهو ينظر لصغيره الذى لا يتحرك بخوف قاتل".....فتح عينه بصعوبه وهو يستمع لأصوات كثيرة لا يعلم مصدرها، نظر للامام وهو يحاول فتح عينه جيداً وهو يرا أحد ما يقود السياره ولكن لا يستطيع الروائيه بوضوح، كان يحاول عدم اغلاق عينه التى يشعر أن غلقهم لن يفتحهم مجدداً شعر بيد حنونه توضع على خده ، رفع عينه للأعلى وهو ينظر إلى هذا الشخص الذى لا يرا بوضوح وهو يقول أشياء لا يسمعها أيضا فتح عينه بقوه وهو ينظر بابتسامه هشة :- ر.ع.د ابتسم رعد من بين دموعه وهو ينظر لليل بفرحه قائلاً :- ه.هو مفتح عينه ياليل شوف يامن فتح عينيه ... ياااامن قال يامن وهو ينظر للامام بطمئنان وهو يقول بالم من شدته لا يشعر ب اي طرف من اطراف جسده وقال بصعوبه :- ل.ي.لل ابتسم ليل وهو يحاول النظر للخلف وهو

يقول برجاء :- يامن حبيبي استحمل دقايق ونوصل ... علشان خاطري استحمل انت قوى صح هز يامن رأسه وهو يحاول فتح عينه ولكن هذه الدوامة السودا كانت أقوى منه وهو يقول :- م.ا.ما قال رعد بالم يجتاح قلبه :- هى كويسه ومستنيك خليك قوى علشانها... يامن انا اسف لم يقوم يامن أكثر وهو يغمض عينه ويختفى داخل هذه السواد ، نظر إليه رعد وهو يضربه على وجهه برفق ويحسه على النهوض ولكن لا يستجيب أدمعت عين رعد وهو ينظر لليل برعب :- هو غمض عينه ونبضه ضعيف أوقف ليل السياره وهو يهبض وينادي على أحد يساعده ، وهو يفتح الباب من الخلف ويقوم بحمل يامن ويسير لداخل، ظل رعد ينادي بصوت دب الخوف فى قلب الجميع واقترب الكل منه بخوف، نظر ليل ليامن الذى يأخذوا منه بعيداً كانهم يأخذون قلبه بعيداً عن جسده

□□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□ بارت سخن طويل اى خدمه 😊□ ده بس عشان التفاعل القمر بتاع البارت اللى فات □□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ□□

داخل المستشفى

كان يقف ليل بجوار باب الغرفه التى يوجد فيها يامن بعد اخذه الأطباء للداخل، وهو يغمض عينه وهو يضغط على يده التى تكاد أن تنفجر من شدة الخوف والقلق الذى يشعر به، وأخه فى الداخل بين يدين الله يدعوه له بقلب يخفق الماً وأمامه يجلس رعد على قدميه أرضاً وهو يبكى دون توقف أو شفقه على نفسه بل يكره ويلعن نفسه أكثر على مايحدث ليامن الان بسببه، رفع عينه باتجاه الباب وهو يشعر بذعر وقلب مرعوب من فكرة عدم خروجه من الداخل، نهض بلهفه وهو يرى أمه وكل العائله تقترب منهم راكضين،،،،"

وقفت زينب أمام ليل وقالت بدموع لا تتوقف عن النزول منذ معرفت أن يامن فى المشفى :- ا.ابنى فين يامن فين ياليل ..ليلليل رد عليا ابنى فين نظر لها ليل بوجه خالى من التعبير وقال :- هناك اشاره بيده إلى

الغرفه التى بداخلها يامن وقال بهدوء عكس النيران التى تتاكل داخله :- هو جوا قالت وعد بشهقه خرجت منها وهى لا تستطيع التوقف عن البكاء :- ه.هو حصله ايه يامن كويس صح اقتربت سهير من رعد وقالت :- اخوك حصله ايه رددد رفع رعد عينه من الأرض وقال بعجز واضح داخلهم :- ي.يامن اضرب بالنار وضعت زينب يده على فمها بصراخ وقالت :- ابنيييى... ي.يامن سهير بتعب مصحوب بخوف :- اضرب بالنار

رهف وهى تعانق وعد التى تبكى بصوت يفطر قلبها :- مين عمل كدا نظر رعد لرهف بنفى والى عدى وعمه الذين يركضون بسرعه اتجاههم... وقال طارق بوجه يحمل القلق :- فى ايه فين يامن احنا روحنا وراكم بس ملقنش حد هناك انتو بتعملوا ايه هنا نظر عدى لوجههم بتعجب والى ليله التى تجلس بعيداً عن الجميع وتعانق قدمها وتبكى بصمت شعر بالخوف وهو يقترب منها وينخفض إلى مستواها ويقول بقلق :- ليله بتبكى كدا ليه فى ايه رفعت ليله عينها التى تشبه كاسات الدماء وقالت بصوت يحمل كل الخوف الذى فى العالم :- يامن بيموت ه.هو بيسبنى ياعدى انت قولت إنه هيكون كويس صح فتح عدى عينه لها بصدمه وهو يقول :- انتى بتقولى ايه ... يامن فين طارق وهو ينظر لزينب التى تجلس أرضاً بعجز واستسلام كجثه تماماً والى وعد التى تحتويها رهف بذراعيها والى ليل الصامت وقال بصدمه :- الكلام ده صح فين يامن عدى وهو ينهض ويمسك ملابس رعد بغضب :- انت عملت ايه رد اخويا فين ... يامن فين رعد بدموع نادمة :- ا.انا معرفش حصل ده ازاى عدى بصوت يحمل غضب كبير تجاهه :- انت ايه قولتلك يامن ميعملش كدا قولتلك بلاش ظلم ده اخوك دلوقتى ندمان ... ندمان بعد أيه رددد نظر له رعد دون التفوه بحرف لا يعلم ماذا يقول أو يفعل هو محق فى كل حرف يقوله قال ليل وهو يقطع صمته المخيف :- انا السبب عدى بضحكه مليئه بسخريه :- والله لسه فاكر أن.... وقبل أن يكمل هبطت صفعه قويه على وجه ليل رفع وجهه وهو ينظر لامه التى تنظر له بحزن وكسره :- طول عمرى بعتبرك سندى يا ليل انك ابنى الكبير اللى ولا فى يوم هتخلينى ندمانه على وجودك بس دلوقتى وبعد اللى عملته فى اخوك انا ندمانه على وجودك بينا لو يامن جرا له حاجه ولا انت ابنى ولا اعرفك انت فاهم ياليل

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر لها الجميع بصدمه من هذه الضربه التى نظروا من خلالها على ليل بشفقه وحزن اما ليل نظر لها بصمت عكس كل شئ يشعر به داخل أعماقه، كان كل العالم يأتى عليه ويحطم روحه، فتح الباب من جواره ولتف الجميع حول الطبيب نظر إليهم الطبيب بعطف كبير وقال بنظرات أسفا :- انتو أهل المريض هزت سهير رأسها وقالت بدموع :- ايوه انا أمه بدلها الطبيب نظرات حزينه وقال :- هو اتعرض لاصابه خطيره وللاسف الاصابه ده كانت فى الكبد بس الحمدلله قدرنا نستأصل الجزء المصاب من الكبد وده إدا فرصه اننا نحفظ على حياته والعمليه نجحت زينب برجاء :- يعنى ابنى كويس قطب الطبيب حاجبيه وهو ينظر لسهير وقال :- هو مش انتى أمه وعد بصوت يحمل الخوف والغيظ من سواله الذى ليس فى وقته :- وانت مال امك نظر لها الطبيب بخجل وقال بأسف :- انا اسف مش قصدى قالت رهف بسرعه وهى تنظر لوعد بغيظ :- هى مش قصدها

هى متقصدش قالت وعد وهى تنظر بعيداً :- انتى مش شايفه احنا فى ايه وهو فى ايه ليل بجمود :- يعنى هو كويس تحمحم الطبيب وقال :- انا مقدرش اقول انه كويس لازم يمر 48 ساعه داخل العنايه المشدده وبعد كدا نحدد أن كان كويس أو لا رعد بقلق :- ليه المده ده كلها انت مش قولت أن العملية نجحت هز الطبيب رأسه وقال بتأكيد :- انا قولت كدا فعلاً بس مش معناه انى العملية نجحت أنه بقى كويس الكبد عضو أساسى فى الجسم وأننا نستاصل جزء منه ده شئ لوحده خطير عليه غير الاصابه نفسها وهو له فتره طويله مانع الاكل ده غير نفسيته العناية افضل فى حالته ده ليل بستفهم :- ممكن ناخدوا البيت ونهتم به هناك هز الطبيب رأسه مجدداً برفض وقال :- لا طبعاً أنا عارف انكم قلقانين عليه بس العناية مهما ايوه ممكن بعد العناية بكام يوم اسمحلك تاخدوا البيت بس وقتها لازم الاهتمام اكتر به

هز ليل رأسه وغادر الطبيب نظر ليل للجميع واستدار مبتعد عنهم وهو يخرج هاتفه ويضعه على ذنه ويقول وهو يسير بجمود :- هو فين هز رأسه وهو يستمع إلى الجهه الاخرى وقال :- عايز يكون عندى ب اي طريقه توقف وهو يقول ببرود :- عايش عايزوا عايش ولا خدش واحد

أغلق الهاتف وهو يجلس على أحد المقاعد التى امامه وتنفس بقوة وهو يمسح وجهه بيده ظل يتنفس عدت مرات بقوة وهو يحاول التخلص من النيران التى يشعر بها تحرق روحه ببطء وعقله من شدة التفكير يكاد ينفجر لا يعلم هل والده فعل كل هذا كان يعيش مع شيطان يطلق عليه والده، هل هناك اب يفعل مثل مافعل لقد حاول قتله وقتل أمه وأخيه الصغير دون رحمه، استدار بوجهه فى الاتجاه الذى يوجد فيه يامن وهو يتمنى عدم خسارة شئ يكد يكون من دونه غير موجود حتى، قلبه يصرخ بذعر عليه، نظر بجواره إلى عهد التى تجلس وهى تنظر إليه بدموع وتضع يدها على خده الذى صفعته أمه وقالت :- ا.انت كويس هز رأسه بجمود ودون كلام عانقته هى بخفة وبرفق بسبب إصابة يدها وقالت بأسف :- اسفه انى مكنتش معاك م.هو هيكون كويس نظر لها وهو يقول بصوت مخنوق :- انا السبب معرفتش أحفظ عليه ماما معها حق انا استاهل كل ده هزت راسها وهى تقول بدموع :- والله ملكش ذنب كل اللى بيحصل ده انا متاكده انك حاولت تمنعه ابتسم بسخرية وقال بضيق من نفسه :- كنت بحاول ادور على الحقيقة ومين المسؤل الحقيقى عن حالة ماما مكنتش عايز اظلم حد... كنت فاكر انى محافظ على يامن فى مكان آمن بس لا عرفوا هو فين وحاولوا يموتوا هو حاول يقتل ابنه ...انا طول عمرى بخاف أذى يامن بالكلام بس وهو حاول يقتله ويحرق قلبى عليه وضعت يدها على كتفه وقالت :- صدقنى انت ملكش ذنب واكيد يامن عارف كدا وعمى هيتعاقب على كل حاجه نهض وهو يضغط على يده بشدة ويتنفس بضيق :- وانا إللى هعمل كدا هعرفوا يعنى ايه يحرم ليل من حاجه هو روحه فيها هخلى يتمنى الموت ياعهد هو مفكرش أن اللى حاول يقتله ده ابنه وانا مش هفكر ولا ثانيه حتى أنه ده ابويا وحياة عجزى وانا شايل يامن بين ايديا وهو بيموت ل هدمروا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

عهد بخوف :- ليل بلاش ده ابوك نظر لها ليل بعيون غاضبة دبة الرعب داخل قلب عهد وقال :- ابويا هو ميستهلش الكلمه ده ياعهد ... هو فى اب يعمل اللي هو بيعمله طول عمره بياذي وانا بسامح ... امى طول عمرها بتاخد منه الضرب وأزل والإهانة وعلى ليل انه يسكت ويسامح ليه علشان هو ابويا ... ظلم طنط زينب واذيتها وجبروته عليها قدمى وليل برضو يسامح ... كره حقد قسوة ده كله يامن بيشوفه كل يوم منه وانا اسكت ... بس أنه ياذي ويحاول يقتل حته منى مش هسكت و لا هرحم ياعهد وحياة يامن ودمه إلى نزل على أيدي لدفعه التمن

نظرت إليه عهد بخوف وقالت :- ليل نظر إليها بدموع تلمع داخل عينه وقال بصوت يحمل الألم عكس صوته المخيف منذ قليل :- ليل خايف عاجز ياعهد .. يامن ابنى مش بس اخويا مستحيل يموت لو ده حصل مش عارف هعيش ازاى اقتربت منه عهد وهى تعانق وجهه بيدها وقالت :- هيكون كويس والله يامن قوى ليل وهو ينظر لها بندم :- هو اكيد زعلان منى علشان بعدت عنه هو بيخاف اسيبه وامشى خليه يقوم و وعد هعمل المستحيل علشان يسامحنى اي حاجه بس يرجع

شدت من احتضانه وقالت بصوت هادئه يحمل بعض المزاح و الخوف :- ده هيطلع عينك ابتسم ليل وهو يبتعد وينظر ليدها بحزن وقال :- ايدك انتى كويسه نظرت ليدها وابتسمت بخفة قائله :- انا فل عانقها ليل مجدداً وهو يحاول أن يستمد القوة منها وهو يتنفس بشدة حتى يخرج هذا الشعور المرهق ولكن لا يستطيع ....!

□□□□□□□□□□□□□□□

* عند يامن * كنت تقف زينب وهي تنظر إليه بنبضات تكد تتوقف من شدة الخوف والذعر عليه وضعت راسها على الزجاج الذى يفصل بينهم وهى تبكى بقهر على حظها السئ، كانت تتمنى منذ سنين أخذه والهرب بعيداً ولكن حبها لعائلته منعها من الابتعاد عنهم نظرت له وهو ينام بهدوء ولكن وجهه شاحب بشدة وهذه الأجهزة تحيط به من كل جهة، بكت أكثر وهى تنظر لهذا الصوت الذى يخرج من أحد الأجهزة التى أن توقف سيتوقف قلبها هى الآخرة فهو ليس مجرد ابن بل ألانفاس التى تخرج من جسدها، نبض قلبه هو حياة لها هى ...!

نظرت لطارق الذى كان يقف بجوارها وينظر له بدموع يحاول منعهم عن السقوط ولكن لا يستطيع فمنظر هذا الصغير يشق قلب الجميع حزننا وخوفاً عليه تنهد وهو ينظر لزينب بجواره وقال :- هيكون كويس قالت بدموع تحاول منعها :- قولت له نبعد عن هنا بس.. نظر إليها طارق باهتمام وقالت هى بدموع :- رفض قال لا ده عائلتى مستحيل ابعد عنهم ياماما رفض وشوف حصل له ايه ... انا قولتلك توفيق مستحيل يسيبه فى حاله و اهو حاول يقتله يقتل ابنى وروحى اقترب وهو يعانقها بأسف :- هششش كفاية انا هحاسب توفيق على كل حاجه وعد هاخد حق يامن منه نظرت اليه بوجع وعجز :- كنت فين من زمان لسه فكر انى محتاجك ومحتاجه انك تكون فى ضهرى ليه ممنعتش كل حاجه من البدايه ليه دلوقتى ايه إلى اختلف نظر اليها بحزن وقال وبصوت يحمل الندم :- يمكن علشان هو اخويا إنما دلوقتى اللى جوا ده ابنى يا زينب انا مستحيل ارحم إلى عمل فيه كدا حتى لو اخويا بكت بصمت وهى تنظر فى اتجاه يامن وقالت :- انا لو خسرته اموت نظر إليها بذعر وقال بخوف :- بعيد الشر عنك اوعى تقولى كدا هو هيكون كويس يامن بخير امسك بيدها وقال بخوف :- انا اموت بعدك يازينب نظرت إليه بدموع شديدة ثم دارت بوجهها وهى تنظر إلى يامن بابتسامه حزينه وهى تضع يدها على الزجاج، نظر إليها طارق بحزن وقلق على حالتها ...!"

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

*فى مكان آخر * كان يحمل الهاتف وهو يستمع لصوت الآخر وهو يأتى من الجهة الآخرة يقول :- عدى انا بتصل بيكم من زمان مفيش حد بيرد ليه.. انتو كويسين هز عدى رأسه وهو يحول التحدث بصوت طبيعى :- احنا بخير يا حبيبي .. انت عامل ايه يالا واخبار السفر ايه ضحك بصوت مسموع وقال :- فل.. فل والله يا عدى ولا المزز ياريتك كنت هنا مسح عدى وجهه بتعب وقال :- اخرس ياحيوان ياللى متربتش لوا فمه وهو يقول بحيرة :- صح يامن برن عليه مش بيرد هو كويس ياعدى انا قلقاً عليه فتح عدى عينه وهو يقول بتوتر :- اها اه هو كويس يامازن المهم انت خلى بالك من نفسك نفى مازن رأسه وقال بصرار :- لا انا عايز اكلمه هات هو وحشنى اوي خلينى اسمع صوته نفى عدى وهو يقول :- لا أصلى هو متوتر علشان النتيجه هتظر وحبس نفسه فى اوضته زي كل مره ضحك مازن وهو يقول بسخرية :- لا قال الواد هيسقط ده بيطلع الاول كل سنه ده انا نفسى اطلع زيه بس مش عارف ابتسم عدى بدموع وقال بغيظ :- علشان انت فاشل نظر عدى إلى ليلة التى تجلس بصمت وقال لمازن بغيظ :- غور بقا عندى شغل نفى مازن بخوف وقال :- عدى انت متاكد كل حاجه كويسه قال عدى بتأكيد وقلق يحاول إخفائه :- متقلقش كل حاجه كويسه المهم خلى بالك من نفسك انت ماشى هز مازن رأسه وهو يغلق الهاتف ويتنفس بقلق ...!

عند عدى .... اقترب من ليلة وجلس أسفل قدمها وقال :- انتى مش بتوثقى فيا هزت راسها بصمت ابتسم وقال :- خلاص انا بقولك اهو هيكون كويس وهيرجع يرخم عليا وعليكى أدمعت عيونها وقالت :- هو ليه بيحصل كدا خسرت بابا بسبب كرهه ويامن هخسره كمان هز رأسه بضيق وهو ينظر لها :- ليله يامن هيكون كويس صدقينى الدكتور قال إنه بيتحسن نظرت إليه برجاء وقالت :- يعنى هيعيش ومش هيسيبنا ويرجع نرخم عليك مع بعض وانت تتعصب وتقوله ياغبى هو مش غبى

هز رأسه وهو يضع يده على وجهها بحنان وقال بدموع :- مش غبة هو احسن واحد فى الدنيا كلها ابتسمت وهى تنظر للفراغ بحزن :- يامن بيحب الكل طيب بابا بيكرهوا ليه عمل فيه كدا ليه غمض عينه بكره وقال بغضب :- هو ميستهلش يكون اب إللى زيه الشر ماشى فى دمهم نظرت إليه بدموع أشد :- يعنى انا هكون زيه يعنى رهف معها حق انا بنته وهكون شبهه نفى عدى وهو يدخلها بين أحضانه وقال :- انتى اجمل حاجه فى حياتة يا قلب عدى مستحيل تاذي حد قلبك مفيش زيه مش دائما الكل زي بعضهم صدقينى انتى مش شبهه بكت وهى تشدد من أحضانه وقالت :- انا خايفه خايفه اوي اوي ياعدى أدمعت عين عدى وقال :- هشش انا هنا اوعى تخافى ياقلب عدى حوطها عدى بقلبه قبل جسده وهو يبث لها شعور الامان،،،،"

□□□□□□□□□□□□□□□

بعد مرور ثلاثة أيام

حاول فتح عينه عدت مرات ولكن لم يستطيع حاول مجدداً بسبب هذا الضوء القوى الذى يدخل فيهم اغمضهم وهو يشعر بالدوار يحمله ويدور به داخل هذه الغرفه البيضاء بشده دون توقف، بلع رايقه بصعوبة وهو يحرك شفتيه ويقول كلام غير مسموع، شعر بيد توضع على وجهه بحنان حاول أن يفتح عينه مجدداً وهو ينظر لجدار يجلس امامه يحجب الضوء عن وجهه رفع رأسه التى تدور به وهو يحاول النظر الى وجهه جيداً وهو يقول بصوت متعب ضعيف :- ل.ل.يل اغمض عينه وهو يحاول الهرب من هذا التعب الذى يطوف أنحاء جسده ....!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

فتح عينه مجدداً وهو ينظر إلى هذه الغرفة التى يعلمها جيداً أنها غرفته أجل غرفته التى فى المنزل وليست تلك الغرفة البيض، فتح عينه بشدة أكثر وهو ينظر أمامه بابتسامه ضعيفه يحاول إخراجها إلى هذه المراه التى تجلس بجواره بوجه يدمع وتقول بحنان وهى تضع يدها على وجهه :- يامن حبيبى انت كويس هز رأسه وهو يبتسم لامه بتأكيد ويقول بتعب :- انا.ا كوي.س يا ماما.ا ابتسمت بفرحه كبيره وهى تسمع صوته وأخيراً بعد غياب طويل قالت وهى تقبل رأسه بخفه :- الحمد لله ياقلب ماما... الحمدالله ابتسم وهو ينظر لعهد التى تقف من الجهه الاخرى وخلفها تركض ليله وتجلس بقربه على الفراش من جهة عهد وتقول بفرحه :- انت كويس تنفس ببطء وهو يقول بتأكيد :- كو.ييس ابتسمت بفرحه عارمة وهى تقبل يده بحب وتقول :- ما انا عارفه انك كويس هز رأسه بقلة حيلة وقالت عهد بقلق :- حمدالله على سلامتك يا يامن ابتسم بهدوء وقال :- الله يسلمك يا عهد قالت ليله بضحك :- اكيد انا وحشتك صح

لوا فمه بغيظ وهو ينظر فى انحاء الغرفة بتفحص وجاء صوت أحد وهو يقول :- بدور عليا اكيد نظر له يامن بنفى وقال :- لا ولا انت ولا غي.رك نظر إليه عدى بغيظ وقال :- عيل بارد وقف بقرب زوجته وقالت ليله بضيق :- عدى ده وقته برم عدى فمه وجلس بقرب يامن ووضع يده على رأسه بنظرات تحمل الخوف والفرحه :- انت كويس ابتسم يامن بهدوء وقال :- اه هو ا.انا جي.ت هنا ازاي قطب عدى حاجبيه وقال :- قصدك ايه يامن وهو ينظر إلى الغرفة :- انا كنت فى اوضه بيضة غير ده قطب عدى جبينه وقال :- انت صحيت قبل كدا هز يامن رأسه وقال :- أيوه قال هذا وهو ينظر إلى سهير التى تقترب منه بابتسامه تحمل الدموع فتح عينه بصدمه مصحوبه بفرحه وهو يحاول النهوض بالم يحاوط جسده قال عدى بخوف :- يامن اهدا لازم ترتاح الحركه المفاجاء غلط نظر إليه يامن بضيق وقامت سهير بجلوس بجواره وقالت بابتسامه تحمل حنان ولطف كبير :- بطلى الحلو عامل ايه هز رأسه بدموع وقال :- كنت خايف مشفكيش تانى هزت راسها بأسف وقالت بنفى :- مستحيل اوجع قلبك يا يامن بسببى .. يمكن لو مكنتش رجعت مكنتش هشوف الوش الحلو ده تانى ربنا مد فى عمرى علشانك انت لو كان جرالك حاجه مكنتش هسامح نفسى أبداً ياروح سهير تنفس ببطء وهو يبلع رايقه ويقول :- انتى كويسه وضعت يدها على وجهه وقالت بخوف :- المهم عندى انت دلوقتى انا بخير طول ماانت بخير نظر لزينب التغ تبكي بصمت وقال :- وانا كمان بخير ركضت وعد مسرعه من الخارج

وقالت بلهفه وعيون تشتعل من شدة الفرح :- يامن انت كويس انت صاحى ومفيش حاجه بتوجعك نتصل بالدكتور يطمن انت كويس

ضحك الجميع ونظر إليها يامن بعيون مشتاقه وقال :- انا كويس أهدى جلست أسفل الفراش وهى تنظر إليه بخوف :- يعنى مش بحلم صح انت كويس ابتسم وهو ينظر إليها بتأكيد :- انتى شايفه ايه قالت دون وعى :- شايفه قمر والله قدامى جلهم ضرب فى أيديهم يارب اللى عمل كدا نظر إليها بضحك وقال :- وعد انتى هبلة هزت راسها بتأكيد وقالت :- مش مهم المهم انك كويس زينب بضحك :- كفاية ياوعد ياحبيبتى كفاية نظرت إليها وعد بخجل وقالت :- انتى عامله ايه مش كويسه ضحك الكل أثناء دخلوا طارق وخلفه رهف وهى تقول :- باشا مصر عامل ايه ابتسم يامن وقال :- الحمد لله يارهف وانتى عامله ايه نظرت إليه رهف بصدمه وقالت :- ايه الأدب ده لا حلو اضرب كل يوم ضربتها زينب على ذراعها بغيظ وقالت :- بعد الشر يا حيوانه انتى تفى من بقك قالت رهف بغيظ :- ده زومبى مش بيموت ده طارق بغيظ :- شبهك يعنى بلا دم رهف بغيظ :- هههههه خفيف ياعمو والله نظر إليها طارق بقرف وهو يقترب من يامن ويقول :- انت كويس يامن بضيق :- انا زهقت من السوال ده طارق بضحك :- هههههه معلش استحمل شويه يامن بقلة حيلة :- طيب انا كويس ابتسم طارق وهو يقبل رأسه بفرحه :- الحمدالله عدى وهو ينظر ليامن وللجميع :- كفاية كدا نسيب يامن يرتاح هزت وعد راسها وقالت :- لا انا هقعد معه هنا عدى بغيظ :- طيب بره يا جزمه زينب بقلق :- انا هفضل معه نظر إليها طارق بلطف :- زينب عدى معه حق الدكتور قال الازم يرتاح نظرت زينب ليامن الذى يغمض عينه ولا يتكلم وقالت بقلة حيلة :- حاضر غادر الجميع الغرفة واقترب عدى من يامن وقال بحنان :- محتاج حاجه هز يامن رأسه وهو مايزال مغمض العينان وقال :- لا تنهد عدى وقال بتوتر :- ليل هو اللى طلب انك تتنقل البيت مع الرعاية الطبية فتح يامن عينه ونظر لعدى الذى وضع يده على وجهه وطبطب عليه بحنان وهو يغادر الغرفه ....!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد بعض الوقت.. فتح عينه وهو ينظر إلى المكان بهدوء وأخيراً بعد خروج الجميع يحاول النوم ولكن لا يستطيع بسبب هذه الفكرة المزعجة التى لا تترك عقله، أدمعت عينه وهو يتحسس على مكان إصابته التى أطلق عليها والده النار دون الشعور بقليل من الحزن عليه حته، حاول رفع جسده قليلاً وهو يتلوع الماً من هذا الجرح الذى يأخذ مكان كبير فى جسده يعلم أن بسببه لن يستطيع نسيان هذا اليوم السئ أبداً، حرك يده ببطء ونزع الغطاء الذى على جسده وهو ينهض ويجلس على الفراش بصعوبة، أدمعت عينه من شدة الالم وهو ينظر ليده التى يوجد بها المحلول تنفس بحرص وهو ينظر بتجاه الباب وقام بنزعها فوراً، حرك قدمه ونزلها أسفل الفراش ووضع يده محل الجرح وهو يبلع رايقه ويتحمل على نفسه من أجل النهوض نهض ببطء وهو يتسند على السرير تحرك خطوة وهو يخرج من بين شفتيه اصوات وانفاس متألمة موجوعه ضغط على

شفته بالم وتحمل على نفسه وتحرك خطوة آخره ولكن لم يستطيع أكثر وهو لا يشعر بقدمه تحمله كذلك شعر بأنه يسقط أرضاً وهو يصرخ بعجز :- اااااااه رفع عينه بالم وهو ينظر لهذا الذى يقف ويحمله بين يديه وينقذه من السقوط جلس بقربه وهو يقول بخوف واضح :- يامن انت كويس نظر إليه يامن بألم وقال :- اه نظر إليه بعيون قلقه وهو يقرب يده من وجهه :- يامن أنادي الدكتور رفع عينه له بصمت وهو ينزع يده بضيق وقال :- ل.لا ش.كرا انا كويس نظر إلى معالم وجهه التى تقول العكس وجاء يضع يده على الجرح والنظر إليه وهو يقول :- خلينى اشوف نفى رأسه بقوة عكس الالم الذى يشعر به وقال :- قولت لا شكراً عارف اساعد نفسى نظر إليه بحزن وقال وهو يمسح وجهه بضيق :- تعالا اسعدك ترجع على السرير نفى يامن بعند وهو ينظر له بحدة :- لا انا مش مشلول قدمك نفى ليل بحزن وقال :- يامن انا مش قصدى كدا وضع يامن يده على السرير وهو يحاول النهوض ولكن سقط وهو يتنفس بالم اقترب منه ليل بخوف وهو يحمله ويقول :- يامن بلاش عناد نظر إليه بعناد أكثر وقال :- قولت لا مش عايز مساعده منك نظر إليه بهدوء عكس قلبه الحزين من كلامه وقال بضيق :- على فكره انا ممكن اساعدك غصب عنك نظر إليه يامن بغيظ وجاء ينهض مجدداً وهو يبعده عنه بشده قائلاً :- لاا ابعد جاء ينهض ولكن هبطت الدموع من عينه من شدة ألمه الذى يفتك به وجلس مكانه بقلة حيلة نظر إليه ليل بضيق وهو يقول بصوت حنون :- يامن علشان خاطرى خلينى اساعدك المره ده هز يامن رأسه بدموع مصحوبه بالم وقال :- ط.طيب وضعه على الفراش واقترب من جرحه الذى يخرج القليل من الدماء وقام برفع ملابسه وهو ينظر إليه بحزن على ألمه ووجعه وهو ينزع الضمادات حتى قال يامن بخوف :- بتعمل ايه انت مش هتعرف ابتسم ليل وقال بوجه يحمل الثقه :- انت نسيت انى اخويا دكتور شاطر ولا ايه نظر إليه يامن بألم مصحوبه بصمت طويل حتى انتهى ليل وقال :- خلصت نظر الى يامن الذى تدمع عينه بصمت وقال بقلق :- انت كويس قال يامن بجمود :- انت متاكد انى اخوك ابتسم بحزن وهو يمسك ملابسه الملوثه بالدماء وقال بتحذير :- ياريت متتحركش تانى من مكانك ولو عايز حاجه اطلب من أي حد بس متتحركش فاهم نظر إليه الآخر بغضب وقال :- وانت مالك انا مطلبتش انك تساعدنى انا حر ليل وهو ينظر إلى يامن ويقول بصوت حاد :- لا مش حر عايز اشوف رجلك ده تخطى الارض تانى انت فاهم قال كلامه وهو يغادر الغرفه على الفور تحت أنظار يامن المصدومه والتى تكد تشتعل من شدة الغضب اغمض عينه وهو يتذكر لحظة اتهام رعد وسجن ليل له فى هذه الغرفه بمفرده هناك هز رأسه وهو يحاول نزع هذه الأفكار عن عقله والنوم فقط ..."

□□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□ ايه التفاعل القمر بتاع البارت اللى فات ده□😊 حبيتووااااااا بتلاته□□ بس تفاعل جهاد مش حبيتوا□بفكر أوقفها□حل حلو صح عشان التفاعل عجيب كدا المهم بحبكم والله 😂♥

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ □□

خرج وهو يمسك مقبض الباب ويمسح وجهه بضيق وهو يعلم بأن يامن عنيد وأنه يفعل كل هذا بسبب غضبه منهم ولكن بفعله هذه سوف ياذى نفسه بتأكيد تنفس وهو يحاول تهدئة نفسه والتفكير في كيفية التعامل والتصرف مع يامن ...!

جاء يذهب لغرفته حتى توقف وهو ينظر أمامه بتعجب وهو يرا اخو الآخر يقف بجوار الباب وينظر لليل بحزن واضح على وجهه ويقول بتوتر وصوت منخفض :- م.هو كويس هز ليل رأسه وقال بتأكيد :- هو كويس متقلقش ابتسم رعد بحزن وقال بصوت مخنوق من شدة الحزن وهو ينظر بتجاه باب غرفة يامن :- هو مستحيل يسامحنى ياليل قال ليل بنفى :- رعد هز رعد رأسه وهو ينظر إلى ليل وقال :- انت ي.يمكن ماذتهوش زيى.. وهو مش قابل يكلمك أو تقرب منه دلوقتى لكن انا مستحيل يفكر أنه يبص فى وشى حتى

اقترب منه ليل وهو يضع يده على كتفه بنفى وقال :- رعد .. يامن مش كدا كل إللى عليك اديه شوية وقت ومجهود نظر اتجاه الغرفه وقال :- يامن انا فاهم كويس وعارف بيفكره فى ايه بس مستحيل اسمح لتفكيره يسيطر عليه نظر لرعد وقال :- هو محتاج راحه وعناد مشابه لعناده انت فاهم هز رعد رأسه وقال :- لا ابتسم ليل وقال :- روح نام يارعد مش لازم تفهم رعد بقلق :- ممكن ادخل اشوفه هز ليل رأسه بنفى وقال :- بلاش دلوقتى اكيد نام بكره هز رعد بتأكيد ابتسم له ليل وغادر إلى غرفته...!

□□□□□□□□□□□□□□□

دخل رعد إلى غرفته ونظر إلى الفراش الفارغ وهو يستمع إلى صوت أحد ما داخل الحمام جلس بحزن وهو يعلم جيداً بأنه ربما يكون خسر عائلته بسبب غضبه الذى حذره الجميع منه، ولكن لم يتوقف عن هذا الغضب الذى دمر كل شئ، تنفس بضيق من نفسه وهو يتذكر أنه خسر اخو وامه وحبيبته وكل شئ بسبب شكه فى الجميع، ابتسم بقهر وهو يتذكر حبه لهذا المدعو والده الذى كان واثق فى كل حرف يقوله، ولأن حصل على كره الجميع بسببه دمع بصمت وهو يشعر بيدها التى توضع على كتفه برفق وقالت بصوت يحمل القلق :- انت كويس هز رأسه وهو ينظر إلى الأرض وقال :- لا عضت على شفتيها بضيق وقالت :- رعد ارفع راسك ظل كما هو صامت حتى أمسكت بوجهه وهى ترفعه للأعلى بيدها وتنظر له بصدمه كبيره وهى تتطلع إلى وجهه الذى يحيط به الحزن وضعف واضح على معالمه وعينه حمرا من شدة البكاء قالت بحزن :- رعد فى ايه نظر إليها بندم وقال :- انتى كان معاكى حق كل ده حصل بسبب غباء واحد زيى بسبب غضبى خسرت كل حاجه يارهف ... يامن و ماما زينب وامى و عدى وليله حتى انتى نظرت إليه بعيون حزينه وهو يقول :- و ده كله ليه علشان وثقت وصدقت اخر حد كان لازم أوثق فيه ابويا.. واذيت اخويا وكنت عايز انتقم منه على حاجه هو ملوش ذنب فيها حاولت اقتله يارهف نظر إليها بدموع معتذره نادمه وهو يجلس على الارض ويقول :- بس

والله من خوفى على ماما مفكرتش فى اي حاجه تانيه ده أمي... انا عارف انى غلط بس والله غصب عنى أنا اسف .. اسف نزلت إلى مستواه واقتربت منه وهى تعانق رأسه بلطف ف هى اول مره تره بهذا الضعف والحزن، هو اخطاء ولكن الكل يخطئ نظرت إليه بعيون تحمل الشفقه والحزن لرؤيته حزين بهذا الشكل وقالت :- رعد أهدي كفايه ياحبيبى... يامن الحمد لله كويس وكل حاجه هترجع كويسه ... انا والله مش زعلانه منك انا كنت خايفه تاذى يامن بس ده محصلش الحمدالله هو دلوقتى بخير وبكره كل حاجه ترجع زي الاول وأحسن والكل هيسامحك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

تعالق بين أحضانها كالاطفل الغريق وقال بصوت يحمل الخوف :- مستحيل ... يامن مستحيل يسامحنى يارهف انا عارف هو مستحيل يسامح واحد زيى .. انتى كان معاكى حق انا طلعت زيه شبهه افتريت وظلمت اخويا الصغير انا مفرقتش عنه فى حاجه .. ولا حاجه انا ظالم زيه نفت وهى تشدد من أحضانه وقالت :- لا والله انت بس غضبك اعمى يارعد بس انت مش شبهه إللى زي ابوك شيطان مستحيل يكون فى حد زيه صدقنى ... انت رعد الغضبان وبس رعد بنفى :- انتى كان معاكى حق انتى تستاهلى حد احسن منى انا هطلقك وشوفى حياتك بعيد عن واحد زيى

ابعدت رأسه عن أحضانها ونظرت إليه بصدمه وصوت غاضب :- انت بتقول ايه .. لا ده انت مجنون بقا ده بعينك بعد محبيتك وتعلقت بواحد حيوان زيك عايز تخلع نظر إليها بضيق وقال :- انا مستهلش وحده زيك يارهف رهف وهى تضع يدها على وجهه :- معاك حق انا والله مستهلش القمر ده كله ... رعد نظر إليها رعد بصمت وقالت هى بحب :- انا للاسف حبيتك وحصل إللى حصل ابتسم بحزن وقال :- رهف بلاش رهف بخبث :- حبيت غيرى ولا ايه رعد بنفى :- انا محبتش غيرك ابتسمت بمكر وقالت :- حلو ولا انا يبقا نبص بره ليه والحلو كله هنا ابتسم بتردد وقال :- رهف يمكن اكون شبهه نفت بثقه وقالت :- وانا قولت لا نظر إليها بضيق وقال :- ايه اللي اتغير دلوقتى إشارة إلى محل قلبه وقالت :- علشان شوفت ده من جوا عامل ازاى يمكن الايام دي عرفتنى مين رعد الندمان على اللى عمله.... الخايف على اخو من أنه يخسره ....رعد الوحيد من غير عايلته.....الحزين من بعدا الكل عنه ....غير رعد الغاضب و القاسى ابتسم وهو يعانقها بشده وقال :- انا بحبك قالت بنبرة خجله :- عيب ياحضرت الظابط شددت من عنقها وهى تبتسم عليه بحزن ....

□□□□□□□□□□□□□□□

فى المساء دخلت زينب إلى غرفة ابنها وهى تنظر إليه وهو نائم بصمت، اقتربت منه ووضعت الطعام على الفراش بجواره وهى تقوم بسير بيدها على وجهه بحنان وقالت :- يامن ... يامن حبيبى قوم فتح عينه وهو ينظر لامه بقلق وقال :- فى ايه قالت زينب وهى تنظر إليه بحنان :- مفيش ياحبيبى انا جبت الاكل قوم علشان تاكل

نهض ببطء وهو ينظر إلى الطعام بضيق والى أمه بتردد :- بس انا مش عايز نفت زينب وهى تقول بضيق :- مستحيل انت الازم تأكل علشان العلاج وترجع زى الاول نظر إليها بهدوء وقال بضيق :- بس ياماما انا عايز انام نفت وهى تحمل معلقة الشوربة وهى تقربها من فمه :- لا كفاية نوم كل الاول ونام هز رأسه بقلة حيله وقال :- حاضر نظرت إليه بحنان وقالت بحزن :- وبعدين الوش والعيون الحلوة ده انا اتحرمت منها كتير مليش انى اشوفهم ابتسم بمشاكسه وقال :- انا عارف أنى حلو ومتقومش بصراحه ضربته على يده برفق وقالت :- رخم ابتسم بحب ونظر إلى الباب الذى يفتح بقوة ويدخل هذا الغبى وهو يقول بغضب وخوف واضح على وجهه وهو يقترب منه :- اعاا ياظالم منكم لله روحوا ... وانت ياعدى الكلب والله ماانا مسامحك انت او اي حيوان تانى قال عدى وهو يدخل خلفه بغيظ :- مازن زفت لسانك وبعدين وطى صوتك الواد عيان مازن وهو يقترب من يامن بدموع :- يامن حبيبي الظالمين دول عملوا فيك ايه .. انت كويس الف سلامه عليك .. منكم لله ربنا يخدكم انتو وهو لا يامن بضحك :- شوفت يامازن عملوا فيا ايه اخوك واحد منهم عدى بصدمه وهو ينظر له :- انت هتستهبل يلا انا جيت جانبك حتى مازن وهو ينهض ويرفع يده فى وجهه :- انا كنت عارف الوش ده عمره مايكون برئ أبدا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

يامن بتأكيد وهو ينظر لعدى الغاضب :- ايوه وش إجرامي مازن وهو ينظر ليامن بفخر :- هو ده لا شاطر يا يمونا يامن وهو ينظر لمازن بقرف :- ايه الاسم المعفن ده عدى بضحك :- احسن بقا انا يا يمونا وش إجرامي والله سنينك الجايه كلها سوده بس قوم الاول يامن وهو ينظر لامه وينام براحه على الفراش :- لا مش قايم حبيت القعده هنا اوي عدى بسخريه :- والله لو قعدت العمر كله لأنامطلع عينك برضوا نظر إليه يامن بغيظ وقالت زينب بضيق :- بس كفايه وبعدين يايامن كمل اكلك هز يامن رأسه بضيق وقال :- مش قادر ياماما مازن وهو يجلس بجواره :- ياحبيبى يا يمونا ايه ده شوربة خضار ده اكل ده عايزه يأكلوا ياشيخه حرام عليكم عذبتوا الواد ياظالمه نظرت إليه زينب بغيظ وقالت له :- انت عارف يامازن انت متربتش اطلع بره عدى وهو يمسكه من ملابسه ويقول :- وانا هربيه من تانى على أيدى ... تعالا يلا مازن بصرخ:- لا لا ابعد ده كله علشان بنقذ المسكين ده من بينكم يا ظالمين موتوا من الجوع منكم لله روحوا يامن بغيظ :- ابعد عنه يا عدى ميزو حبيبى ابعد يا عدى زفت حرام الواد مازن بغيظ :- تصدق ب ايه بالله طبعا انت كمان متربتش يامن بتأكيد :- عارف زينب بغيظ :- بقا كدا عدى وهو يسحب مازن للخارج :- يلا بينا الواد عايز يرتاح مازن بنفى :- لا انا راحته ابعد عنى عدى بصرخ :- كفايه ياكلب يلا بدل مقلع ليك الجزمه والله يامن وهو ينظر لعدى بقرف :- انت اخرك شبشب وبصابع مازن بضحك :- هههههه معاك حق عدى وهو يتحكم فى أعصابه بالعافيه :- ولا انا هسكت علشان انت تعبان انت فاهم ... يلا يامازن احسنالك مازن بصرخ :- مستتتتحيللل جاء صوت من الخلف بغضب :- مازن كفايه لعب عيال اطلع يلا نظر مازن للخلف بخوف وقال وهو يغادر :- ح.حاضر انا كنت طالع عدى بغيظ :- كذاب ياحيوان نظر ليل لعدى بضيق وقال :- وانت كمان وراه عدى بغيظ :- براحتى

على فكره ممكن اقعد ليل بحدة وهو يضغط على اسم عدى :- عـــــدى عدى بخوف :- انا بره غادر عدى ونظر ليل لزينب التى نظرت إليه بصمت وقالت ليامن بضيق :- كمل أكلك بقا يايامن يامن وهو ينظر لليل بنفى :- لا مش عايز... عايز انام ليل وهو يقول بضيق من أفعاله :- يامن كل علشان تتحسن يامن وهو ينظر لامه بعند :- وانا قولت لا عايز انام ياماما لو سمحتى اطلعى وسبينى

نهضت زينب بحزن على حالة صغيرها وهى تحمل الطعام وجائت تغادر الغرفه حتى قال ليل بهدوء :- ممكن تدينى الاكل ده لو سمحتى نظرت إليه زينب بصمت وعطته الصينيه التى تحمل الطعام، وغادرت وهى تنظر ليامن بقلق امسك ليل الطعام وهو يقترب من فراش يامن ويجلس امامه وقال :- يلا الاكل هيبرد قال يامن بغضب :- كل انت مدام اخدته ..... وطلع بره امسك ليل المعلقه ووضعها دخل الطبق وهو يحمل بها الطعام ويقربها من فم يامن ويقول :- كل يامن وهو يلقى المعلقه بعيداً بقوة :- قولت مش عايز زفت حاجه ... اطلع بره تطلع له ليل بغضب وهو ينظر إليه وهو يضع يده على جرحه ويتنفس بوجع قال بهدوء وهو يضع يده دخل شعره :- يامن انا عارف كويس انت بتفكر ازاى بلاش عناد انت بتاذي نفسك نظر إليه يامن وهو يقول بضيق وحزن يعصر قلبه :- وانت مالك انا مطلبتش منك حاجه سيبنى فى حالى ... انا مش عايز منك حاجه ...اطلع بره ليل بضيق :- يامن انت اخويا ولا نسيت يامن وهو يحاول النظر إليه بجمود :- انا مش اخوك ياستاذ ليل .. رعد اخوك وليله اختك لكن انا ابن الست إللى كانت هنا هما اخواتك انا لا .. لو سمحت سبني لوحدى امسك ليل يده وهو يقول بوجع من كلامه :- يامن انا كنت عارف انك بتفكر كدا بس انت غلطان انت اخويا .. لا انت مش اخويا انت ابنى إللى شيلته و ربيته على أيدي .. يامن لو فكر انك بالي بتعمله ده انى هبعد عنك تبقا غلطان انت اخويا غصب عنك وضع يده على وجهه وقال باسف :- انا عارف انى اذيتك وانى معرفتش احميك بس والله العظيم مشكتش فيك يايامن انت عارف كويس انى لو كنت شكيت فيك مكنتش هرحمك ... انت شوفت فى حياتك حد متهم بالقتل محبوس جوا شقه زى إللى كنت فيها أو زى الخدام إللى بيقدملك الاكل... انت اللى كنت رافض الاكل والشرب يايامن انا مكنتش بقرب منك علشان كنت بدور على الحقيقه .. كنت عايز اعرف الكل انك برئ .. يامن والله العظيم لو كان جرالك حاجه مستحيل كنت اسامح نفسى كان ينظر له يامن بدموع وصمت حتى قال بهدوء تحولت العصبيه :- اطلع بره ... اطللع برررره ااه نظر إليه ليل بخوف وقال :- حاضر هطلع اهدا

دخلت الممرضه وهى تركض للداخل بخوف بعد سمع صوته العالى نظر إليها ليل وهو يشير لها بالاقتراب والاهتمام به، هزت رأسها وهى تقف بجوار يامن وتنظر له بتفحص تحت أنظار ليل الحزينه على يامن، الذى يتلوع المآ أمامه ولا يستطيع مساعدته، يعلم أن كلامه ليس فى وقته ولكن هو ياذي نفسه بأفعاله الحمقاء...! غادرت الممرضه بعد أعضائه إبرة المهداء وذهب فى سبت عميق، اقترب منه وجلس بجواره وهو يسير بيده على وجهه بحنان ويقول بحزن :- اسف بس تفكيرك غلط يايامن انت روحى مش بس اخويا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الصباح الباكر كانت تجلس وهى ترفع يديها إلى الله وتدعى بقلب ينبض أن يحفظ الله أبنائها من كل سوا وشر، نهضت وهى تحمل سجادة صلاة وتضعها فى مكانها المخصص، وتهم للنزول للاسفل لتطمئن على يامن وتحضير الافطار للجميع، ولكن أوقفها روائيت ابنها الكبير وهو ينظر إليها بعيون تحمل الإرهاق والتعب نظرت إليه بحزن وهى تقترب وتقف أمامه وهى تقول بقلب ام قلق :- تعبت ابتسم بهدوء وهو يمسك يدها بحنان :- طول ما انتى زعلانه منى انا تعبان ابتسمت وهى تنظر ليده وسحبتها ببطء وتذهب للجلوس على الفراش وتقول بصوت هادئ :- لو كان يفرق معك زعلى بجد كونت حميت اخوك بروحك ياليل كنت حفظت على وصيتى ... إللى طلبتها منك .. واللى وعدتنى به محصلش ياليل زعلى من رعد ولا حاجه قدم كسرتى منك

تنفس بتعب وهو ينظر إليها وهو يشعر فى هذه الحظه بحمل كبير على أكتافه ليس يامن فقط الذى خسر ثقته بل أمه والجميع تنهد وهو يقترب ويجلس تحت اقدمها وقال :- أمي والله حولت احمى بروحى بس اللى حصل يومها كان غصب عنى بابا محولش بس يتخلص منك انتى ويامن هو حاول يقتلنا انا وعهد .. عهد كنت بتموت بين أيديا نظرت إليه بصدمه وذهول وهى تتفحص كل جزء فيه :- حاول يقتلك انت بتقول ايه وامتى انت وعهد ... ليل هز رأسه بهدوء وهو يعانق وجهها بيديه :- اهدي انا كويس وعهد كمان كويسه دمعت عينها بخوف وقالت بأسف :- انا السبب انا إللى خليت واحد زيه اب ليكم بسبب حبى له مقدرتش اشوف شره اللى كان هيخسرنى ولادى .. انا اسفه هز رأسه بأسف وهو يقبل يدها بضيق :- انا اللي اسف انتى ملكيش ذنب انا مقدرتش اعرف نواياه الحقيقيه انا كنت فعلا ضعيف انا غبى سامحينى نفت من بين دموعها وهى تنظر إليه بحزن :- بس متقولش كدا انت ليل اكبر ولادى مفيش حد مش بيغلط ياليل انا فعلا اتكسرت منك بس مكنتش اعرف انك حصل معاك كل ده ... ربنا وقت مايبتلى عبده بيبقا عارف انه هيقدر بقوة اليقين بالله وصبره يتخطى الابتلاء ده

نظر إليها بعيون تحمل الوجع لا تعلمه الا الام وهو يقول بعجز :- الابتلاء المره ده صعب ياماما انا كنت هخسر وجودك فى حياتى لو كنت فكرت بقلبى كان زمانى خسرت يامن.... هو معه حق أنه يحس أنى مش بحبه ومش بعتبره اخويا بعد اللى عملته فيه .. هو فاكر أنه مش واحد من العيله ده وأنه مش زي رعد .. هو ميعرفش أن انا روحى فيه هو ابنى حد يكره ابنه ... والله حصل غصب عنى هو يعنى علشان انا ليل إللى بيحل دايما مشاكل الكل وفى ضهر الكل فى الصح والغلط مش من حقه انه يغلط هو انا مش انسان

نظرت إليه بأسف وهى تضع يدها داخل شعره بحزن :- انا اسفه ياليل طول عمرى معتبرك سندى وضهرى ورميت عليك كل همى حتى مشاكل كل العيله كنت بسيب المسؤلية دايما عليك فى اي حاجه انا فعلاً انانيه أني مكنتش بفكر فيك وانك زي ماانت بتشيل هم الكل ملقتش إللى يشيل همك ومفكرتش فى حزنك سامحنى ياحبيبى

قبلة جبينه بحنان وهو يقول بنفى :- أنتي ملكيش ذنب ياامي انا لو اقدر اخبيكى من العالم كله كنت عملت كدا .. بس مكنتش فاكر أن الشر إللى فيه يعمل كل ده هو ازاى كدا ... ازاى فى اب زيه طول عمرى مش هسامحه وهدفعه تمن كل حاجه سببها ليكى وليامن نظرت إليه بخوف وقالت :- انت عايز تعمل ايه ياليل بلاش انا مش عايزه احس أني هخسر حد فيكم تانى بلاش يابنى علشان خاطري نظر إليها بهدوء وهو يطبطب على يدها وقال :- خاطرك على قلبى ياامي المهم وجودك فى حياتى اهم من اي حاجه ابتسمت له بحنان وقالت بحزن :- المهم يامن ياليل هو ايوه موجود بينا بس مش معانا يامن مش يامن اللى نعرفه

صدقنى كأنه خسر كل حاجه فى حياته .. رجع اخوك زي الاول ياليل هز رأسه وهو يقبل يده مجدداً بحنان :- حاضر أنا موجود جنبه نظرت إليه برضا وهى تسير بيدها على وجهه بحنان وقالت :- ربنا يحفظك ليا انت وخواتك يارب

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة يامن ساره ببطء حتى لا ييقظه وهو يقترب منه ويجلس بجواره وهو ينظر إليه بحزن وهو يقترب منه ويمسك يده بتردد وهو يقول بأسف :- اسف ... والله اسف على كل حاجه انا عارف انى المتك بس والله من خوفى على أمي انا مش عارف عملت كدا ازاى فيك وازاى فكرت اذيك يايامن ربنا الوحيد اللى عارف انا حاسس ب ايه دلوقتى بتمنى الموت فى كل دقيقه على اللى عملته فيك انا بدعى على نفسى سامحني ياحبيبى ... يامن كون كويس ارجع زي الاول قوم اعمل فيا اللى عايزه علشان خاطري والله لو كان جرالك حاجه مكنتش هسامح نفسى مش عارف كنت هعمل ايه نظر إلي وجهه الضعيف والشاحب وهو يقول بندم وحزن :- يامن انا عارف انك مش هتسامحنى بس انا هعمل اي حاجه علشان تسامحنى وكل دمعه نزلت من عينك بسببى هعمل اي حاجه علشان اعوضك عن كل حاجه لو الحاجه ده إني أقدم ليك روحى والله مهتردد بس سامحنى اسف ... اسف

قبل يده وهو ينهض بخذلان وينظر إليه بعجز وكسره كبيره ف لا احد يعلم مقدار الندم الذى يحطم كل شعور اخر يشعر به داخل قلبه، فتح يامن عينه وهو ينظر إليه وهو يسير أمامه، خرجت من عينه الدموع بوجع بعد سمع كل كلامه هو يخف من مجرد النظر إليه حتى، تطلع ليده وهو يتذكر قبلته الحنونه تلك لم يتخيل طول حياته أنه سيشعر بهذا الخوف بالقرب منهم رفع عينه مجدداً ونظر إليه وهو يفتح الباب دون التفوه بحرف استدار رعد وهو يخطف نظرت ليامن وهو يتطلع إليه بعيون دامعه اغمض يامن عينه بسرعه، تحت أنظار رعد التى شعر بحزن شديد من خوف يامن منه، ابتسم بحزن عليه حتى دخلت وعد وهى تنظر لرعد بضيق والى يامن بقلق تنهد رعد وهو ينظر لها ثم ليامن ،،،"

وغادر خارج الغرفه نظرت إليه وعد بتعجب وهى تقترب من يامن الذى جلست بجواره وقالت بحزن :- افتح عينك دي انا فتح يامن عينه وهو ينظر بتجاه الباب بقلب يخفق المآ قالت وعد بحزن :- انت كويس نظر اليها بابتسامه هادئه وقال :- امم .. صاحيه بدري ليه ابتسمت بخبث وقالت :- قولت استفرد بيك قبل ماحد يصحه نظر اليها بضحك وقال :- لا والله قالت بغيظ :- اه والله ايه معجبكش ولا ايه حضرتك ضحك وهو ينفى بخبث :- لا للاسف مش نوعى نظرت إليه بضيق وقالت :- اومال ايه نوعك يامتخلف انت والله خساره فيك نظر إليها بصدمه وقال :- ايه ياصلاح أهدى قالت وهى تلوي فمها بضيق :- والله انت حيوان ياايامن وخسر فيك خوفى عليك ودموعي إللى نزلت ابتسم بصدمه وقال :- معقوله وعد هانم تبكى.. ده انا كنت فاكر انك مش بنوته

علشان تحسى نظرت اليه بدموع وقالت :- لا بحس ولو مكنتش كدا مكنتش اترعبت عليك وكنت هموت من الخوف انا كنت بعمل اي حاجه علشان القيك بس انت مش هتعرف أو تحس بخوفي عليك

نظر اليها بحزن وقال وهو يضع يده على وجهها :- وعد انا مش قصدى انا كنت بهزر معاكى وعد بدموع :- انا مش عايزك تهزر معايا تانى جائت تنهض حتى امسك يديها وقال بأسف :- وعد انتى بتبكي ليه .. انا اسف مكنش قصدى خلاص مش هزعلك تانى نظرت إليه بدموع وقالت :- متاكد هز رأسه بتأكيد :- ايوه بس سوال نظرت إليه بتفحص :- خير نظر اليها بنظرات تحمل الكثير :- أنتي كنتى خايفه عليا وبتبكى ليه نظرت إليه بغيظ وقالت دون وعى :- هيفرق ايه لو قولت مالبعيد حمار يعنى مفيش داعى اقول أني متنيله على عيني وب...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظرت إليه بصدمه وخجل وهى تتطلع فيه بتوتر وهى تقول :- لا لا ابدا انا قايمة نظر إليها بخبث وقال :- وعد يابت طيب كملى كلامك يابت استنى وعد وهى تركض للخارج سريعاً :- لا اتنيل واسكت ابتسم وهو ينظر إلى خجلها الواضح وقال :- والله عبيطه مش مصدقه

نظر إلى يده ثم اختفت ابتسامته تدريجياً وادمعة عينه وهو يغمضهم بضعف ...!

□□□□□□□□□□□□□□□

بعد مرور عدت ساعات ودخل غرفة يامن كان يجلس الجميع معاً يتبادلون أطراف الحديث حتى يخرجون يامن من حالته الكئيبة قليلاً وقالت ليله وهى تجلس بجوار يامن وتقول بالقرب من أذنه بصوت منخفض :- اقولك خبر عايزك تعرفوا انت تانى واحد نظر إليها بهدوء وهو يحاول عدم اظهار حزنه، الذى يلاحظه الجميع ولكن لا يريد مضايقة أحد عليه :- ايه هتتزوجى وتطلقى من عدى ضربته بخفة على يده وقالت :- يامن بعيد الشر قال عدى وهو ينظر إليه بغيظ بعد سمع كلامه :- ياشيخ منك لله حتى وانت عيان جلاب المصايب نظر له بسخريه وقال :- أصلا الاخبار المهمه بتعتاكم مش بطمنى ليله بضحك :- لا متقلقش اقول يامن بقلة حيله :- قولى ليله بتوتر :- امسك نفسك مستعد نظر إليها بضيق وقال :- ليله اخلصى قلقتينى نظرت إليه بدموع وقالت بخجل :- انا حامل

برقه عينه بصدمه وهو ينظر لها دون تصديق وقال دون وعى :- حامل يعنى هبقا ام قال عدى بسرعه ودون فهم :- وانت مال امك انت .. انا اللى هبقا ام يووو قصدى اب انا اب مش انت ياحيوان نظر إليه يامن بقرف وبلا مبالاة وقال وهو يعانق ليله دون تصديق :- أنتي بجد حامل ياليله ده خبر حلو خالص زينب بدموع :- يعنى ربنا أخيرا فرح قلبك واستجاب ليله وهى تمسح دموعها وهى تبتعد عن أحضان يامن وتقول بفرحه :- ايوة الحمدالله زينب وهى تعانقه بشدة :- الحمدالله ياحبيبة قلبى انا فرحانه جدا وعد وهى تقفز فرحن :- هيييييه هبقا خاله واحلى خاله مبرررروك قال يامن بضحك :- بس ياهبله وعد بغيظ :- انت الاهبل مش انا قالت سهير وهى تمسك العصير بين يديها وتحمل أحد الخدم خلفها بعض الفواكه ليامن :- هو فى ايه

ومبروك على ايه يامن وهو ينظر لعدى بضحك :- اصلى عدى هيبقا ام هههههه قال عدى وهو يقترب من يامن بشر وتمسكه ليله بضحك :- وحياة امك سبينى عليه عايز اموته سهير بصدمه وهى تنظر ليله :- الكلام ده حقيقى ياليله عدى بصدمه :- حقيقى ايه ده بيستهبل انا هبقا اب مش ام وعد بخبث :- مش فرقه كتير يا عدعود ضربها عدى بالوساده بغيظ وقال :- بت هقوملك هزت ليله راسها بضحك لامها وهى تتحسس بطنها :- ايوه ياماما هبقا ام اقتربت سهير وهى تنظر لبطنها بدموع :- ياحبيبتى ده اجمل خبر اسمعه ربنا يجعله الخلف الصالح باذن الله ليله بدموعه وهى تعانق امها :- يارب ياماما عدى بغيظ وهو ينظر للجميع :- مفيش حد هيبارك ليا ولا ايه ده حتى من غيرى مكنش هيجى ليله بخجل :- عدى عدى بصراخ :- الحقيقة اقترب ليل من الخارج وهو يعانق ليله بحنان :- مبروك يانور عينى نظرت له ليله بخجل وقالت بحب :- الله يبارك فيك يا أبيه عقبالك انت وعهد عهد وهى تقترب وتعانقها بفرحه شديدة :- حبيبتى ياليله انا مبسوطه ليكى اوي الف مبروك ليله بضحك :- الله يبارك فيكى يا عهوده وقف ليل أمام عدى وقال بفرحه :- مبروك يا صحبى ابتسم عدى وهو يقترب من ليل ويعانقه بشده ويقول :- الله يبارك فيك عقبالك ياليل ليل وهو ينظر لعهد التى نظرت إليه بخجل وقال :- أن شاء الله ثم استدار وهو ينظر ليامن الذى ينظر إلى الفراغ بصمت وقال :- هيكون فى طفل بدلك فى البيت يا يامن لم يجيبه يامن وقالت سهير بضحك وهى تقترب منه :- مفيش حد يقدر ياخد مكان القمر ده ابدا ابتسم يامن وهو يعانقها ويقول بضيق :- مش كل حاجه بدوم ياماما تطلعت إليه سهير بدهشه ونظرت إلى ليل الذي ينظر ليامن بحزن ...!

دخل مازن وهو يصرخ بقوة وخلفه والده :- هيييييييييه انا هبقى عمممممم ياناس اسمعوا الخبر الحلو ده مبررررووووك ضحك عدى وهو يقول بغيظ :- ايه يامتخلف هو فرح وطى صوتك مازن بنفى :- مستحيل أخيرا هشوف عيالك قبل ماموت يافرحت قلبى عدى بغيظ وهو يقترب منه بتوعد :- لا غور موت بس اسكت طارق وهو يقول بضحك :- الف مبروك ياعدى ربنا يسعد قلبك عدى وهو يعانق والده :- الله يبارك فيك يا بابا تبدل ليله وعدى التهانى من الجميع وهم يجلسون بجوار يامن الذى يتحدث كلمه ويظل ساكت طول الوقت تحت أنظار ليل المتالمه عليه ,,,"

□□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □ قولكم سر □وحشتونى والله □ شكراً لكل حده كلمنى وسال علينا وكل شخص عمل تعليق جميل زيوا كدا□□

بحبكم فوق حب المحبين حباً♥□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

كان ينظر لها وهى غارقه فى الدماء أمامه بعيون مفتوحه للنهايه من شدة الصدمه لا يقدر على التحدث ينادي باسمها ولكن الكلام لا يخرج يحاول السير والاقتراب منها ولكن هذه السلاسل التى تقيد قدمه لا تساعده على التحرك دموع عينه تسقط منه بعجز وحباله الصوتيه تكد تتمزق من شدة الصراخ بلا صوت جلس على أقدمه وهو يمد يده حتى يقربها منها ولكن هى ملقا أرضاً بعيداً عنه والدماء تتسقط منها دون توقف ، بكا وبكا وهو يحرك شفتيه باسمها ويقول بالم وخوف :- م.اما ماااااماااا ولكن بلا نتيجه فـ هى مغمضه العينان ولا يخرج منها اي حركه، كرر النداء وصراخ وهو يرى أحد الأشخاص يقترب منها مجدداً ويجلس امامه وهو يبتسم بشر له اخرج من خلف ظهره سكين تلمع بشده نظر لامه بزعر وهو يقول :- ماما لا ماماااااا اصحى لا ابعد عنها ابعددددد مااااماااا

ولكن لم تجيب ابتسم الآخر اكثر وهو يقرب يده فى اتجاهها ويطعنها بقوة ودون رحمه صرخ الآخر من جديد وهو يقول :- مااااماااا لا لاااااااا ماماااااا لاااااا

" نهض وهو يصرخ ويتصبب عرق وهو يلهث بشده نظر له بدموع وهو يجلس أمامه بوجه قلق القه بنفسه داخل أحضانه وعانقه بقوه وهو يبكى بشدة ودون توقف شدد الآخر من أحضانه وقال بخوف :- هششش هشش اهدا ده كابوس تمسك به أكثر وهو يقول بشهقات خائفه :- ل.ليل هى هى ضربها ماتت ياليل م.ا.ما سار بيده على ظهره وقال بحنان كبير وصوت دافئ :- هشش هى كويسه ده حلم انا هنا جانبك ابعد جسده الذى ينتفض بين يديه وقال ليل بنظرات حزينه عليه :- يامن حبيبي كفايه علشان متتعبش نظر إليه يامن وقد تكونت الدموع داخل عينه بصوت موالم :- ليه بيحصل معايا كدا ... ليل هى كنت بتموت قدام عينى وانا كنت خايف .. خايف تموت ومقدرش اعمل ليها حاجه انا كنت ماسك السكينه بين ايديا علشان علـ.. قطع كلامه وهو يضع يده على وجهه بحزن وقال :- كفايه متتكلمش انا عارف كل حاجه

بكا وهو ينظر له بخوف ويقول بصوت متقطع :- رعد ضربنى و.و انت سبتنى لوحدى ياليل مكلمتنيش وبعدت ع عنى ل ليه م.هو مش ان انا اخوك زى مبتقول ليه سبتنى ووحبستنى لوحدى نظر له باسف كبير داخل عينه وقال بصوت نادم :- اسف اسف ياقلب ليل عارف إني وجعتك بس والله مش هعمل كدا تانى انت عارف انت ايه بالنسبالى انت مش بس اخويا انت روحى يايامن انا اسف يامن وهو يبعده عنه بغضب وقوة ضعيفه :- ابعد عنى .. انا بكرهك .. ابعد اطلع بره ليل بحزن :- يامن دار يامن برأسه بعيداً عنه بدموع غاضبه منه نظر إليه ليل باسف وهو يقول :- يامن وقف كل ده عارف أنى اذيتك بس اللى بتعمله بيكسرنى لم يجيبه يامن وقام ليل بمسح وجهه بضيق وجاء ينهض بصمت وقلة حيله حتى نظر ليد يامن التى تتعلق بيده وينظر له بدموع قائلاً :- لا خليك متسبنيش .. ليل ا.انا خايف جلس ليل مجدداً وهو يدخله بين زراعيه ويشدد من عانقه أكثر وهو يقول :- وانا جانبك للابد اياك تخاف طول ماانا جانبك وعد مش هسيبك عارف إني مقدرتش احميك وتاذيت بسببى يامن وهو يبكى ويهز رأسه بالم داخل قلبه :- هو قال انه هيقتلك انا ك.كنت خايف عليك خايف اخسرك ياليل هو قال انك موت سبتنى وأنكم بتكرهونى هز ليل رأسه وهو يسير بيده على رأس يامن بحنان مصحوب بالحزن :- اسف أنى خليت واحد زيه يحسسك بالخوف لدرجه ده .. احنا بنحبك اوي ياايامن بس

انا هخليه يدفع التمن غالى ده وعد هنتقم ليك على اللى عمله فيك ابتعد يامن عنه بذعر وقال وهو ينظر إليه بخوف :- لا لا بلاش انا مش عايز ه.هو هياذيك ويبعدك عنى بلاش ياليل علشان خاطري بلاش نظر إلى خوفه بحزن وقام بوضع يده على وجهه وقال بصوت لين :- هـشش تمام خلاص متخفش هعمل إللي عايزه بس كفايه دموع وخوف يايامن انت بتتعب روحى معاك يامن وهو ينظر اليه بضيق ويمسح عينه بطفوله :- انا بكرهك قطب ليل جبينه بضيق وقال يامن بحب :- و ... وحشتنى ابتسم ليل باسف :- وانت كمان وحشتنى وخوفتنى عليك جامد مش انت لوحدك إللى خايف تخسرنى يايامن وانا كمان مرعوب من خسرتك يامن وهو يضع يده على جرحه :- على فكره انتو جايبين دكتور حمار ابتسم ليل بسعاده :- انت اشطر منه هز يامن برضا وقال :- ماانا عارف نظر إليه يامن بخوف مجدداً وقال :- ليل نظر إليه ليل بحنان :- قلبه يامن بخوف :- انا اخوك ز.زى رعد وليله صح ه.هو نظر إليه ليل بعيون تلمع بالدموع وقال :- انا عارف ان اللى حصل خلاك تفكر ازاى بس انت مش بس اخويا يايامن والله العظيم انت ابنى عايزك دائماً واثق انك مش اي حد عندى يامن متفكرش بطريقه ده تانى انا مستعد اعمل اي حاجه علشان الفكره دي تروح من دماغك انت أبني ياغبى مش بس اخويا ابتسم يامن وهو يدخل بين أحضانه وقال :- وانت ابويا ياليل انا بحبك اوي إياك تسبنى تانى انا وحيد من غيرك تنفس ليل بحزن وراحه :- مش هسيبك وعد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

ضرب ليل الطاوله بيده بغضب وهو ينظر لرعد بعيون تحمل الكره وهو يقول :- يعنى ايه ... فهمنى يعنى ايه مش عارفين توصلوا له رعد بتوتر :- ليل احنا قلبنا عليه الدنيا مش لقين اي أثر له نظر ليل له وهو يقول بضيق :- اي الارض انشقت وبلعتوا هز رعد رأسه بضيق وقال :- مش عارف قال عدى بهدوء :- اهدا ياليل اكيد هتلاقى هيكون راح فين يعنى نظر إليه ليل بحدة وقال لرعد بتحذير :- قسماً بالله يارعد لو عارف مكانه ومقولتش مش هرحمك نظر إليه رعد بصدمه وقال بضيق :- كفايه ياليل عارف إني غلط واذيت يامن وبحاول اصلح غلطى بس والله معرفش عنه حاجه انتو ليه بتحسسونى أني زيه عدى بضيق :- رعد ليل ميقصدش رعد بحزن :- ليل انا معرفش هو فين ويوم ماهعرف هيكون عندك نظر إليه ليل بضيق واقترب منه بأسف قائلاً :- متزعلش منى بس كل الحكايه ان انا مدايق وخايف من اختفائه ابتسم رعد ابتسامه حزينه وقال :- وانا كمان خايف من اختفائه بس اكيد هنلقى مش هيقدر يختفى كتير هز ليل رأسه وهو ينظر له بتأكيد :- معاك حق طرق الباب ودخلت وعد وهى تقول :- ليل طلبت تشوفنى هز ليل رأسه بابتسامه بسيطه وقال :- ايوه ياوعد تعالى .. تقدروا تمشوا انتو دلوقتى غادر رعد الغرفه وخلفه عدى وقامت وعد بالقترب من ليل والجلوس أمامه بقلق وقالت :- فى حاجه حصلت ابتسم ليل وقال :- متخفيش كل الحكايه انى فى حاجه عايز اخد رايك فيها نظرت إليه بتوتر وقالت :- خير قال وهو ينظر إليها بهدوء :- فى حد متقدملك وطلب ايدك منى فتحت عينها بصدمه وقالت :- عريس هز رأسه بتأكيد وقال :- ايوه هو كويس انا عارفه وصدقينى بيحبك بلعت

رايقها بتوتر وقالت :- ب.بس انا لسه صغيره ابتسم باستغراب وقال :- ده كله وصغيره ايه مش عايزه تتزوجى ولا ايه هزت راسها بتأكيد وقالت :- ايوه انا لسه بدرس نفى رأسه قائلاً :- لا ياوعد ياريت تفكرى فى الموضوع انا موافق عليه هسيبك أنتي كمان تفكرى نظرت إليه بدموع تحاول إخفائها وقالت وهى تنهض :- تمام سارت للخارج وهى تشعر بالحزن وخوف من هذا القرار المفاجا خرجت من الغرفه وهى تنظر للأعلى بقلب حزين من عدم شعور يامن بها حتى تنهدت بقله حيله وهى تخرج للخارج

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الصباح التالى كنت تسير في الغرفة ذهاباً وإياباً وهى تمسك هذا الشئ الصغير بين يديها وهى تنظر إليه بملامح تحمل كل معانى الصدمه وذهول، جلست وهى تضعه أمامها على المنضدة وتنظر اليه بتمعن اكثر وهى تهز قدمها دون توقف وتبلع رايقها بخوف وبجوارها فتح الباب وهو يخلع قميصه ويقول :- اسف عارف أنى اتاخرت بس كنت فى مهمه كبيره لم يأتى منها رد على كلامه مما ادا إلى أن يستدير وينظر لها وهى تنظر إلى شئ ما بشرود والذعر على وجهه اقترب منها وقال بقلق :- أنتي كويسه نظرت إليه دون وعى وقالت :- لا نظر إليها هو بخوف وقال :- حصل ايه إشارة بيدها إلى الطاوله وقالت :- فى ده نظر إلى الأمام وهو يقول بصدمه :- ايه ده هزت راسها بنفى :- مش عارفه قرب يده وهو يمسك بهذا الشئ الابيض الصغير وقال وهو ينظر لها تارة والى هذا الشئ تاره اخر وقال بذهول :- أنتي ح.حامل هزت راسها بصدمه وقالت :- انا قال بسخرية :- اومال انا قالت بغيظ :- وليه لا هو كل حاجه الست رعد بضحك :- رهف أنتي هبله رهف بصدمه :- لا مش هبله انا حامل رعد بفرحه :- انا هبقا اب وأنتي ام انتي مش فرحانه رهف وهى تنظر له بتوتر :- لا فرحانه بس.. نظر إليها بتمعن :- بس رهف بخوف :- حاسه أني مش قد الخطوة ده انا يعنى هكون ام مش عارفه هكون مستعده ابتسم وهو يعانق يدها بحب :- انا واثق انك هتكونى احسن ام رهف بتوتر :- رعد انت فرحان رعد وهو ينهض بحماس :- جدا جدا يارهف انا هكون اب هيكون عندي طفل او طفله انا مش بس فرحان انا هموت من الفرح قالت بخجل :- رعد ما تاخده انت جلس مجدداً وهو يقول بستفهام :- اخد ايه رهف بضيق :- الحمل كون انت إللى حامل انا مش حابه الفكره ضحك رعد بشده وقال بخبث :- خايفه يابطه جسمك يبوظ رهف بضيق :- انت رخم رعد وهو يقبل يدها :- شكرا رهف بتعجب :- على ايه رعد بحب :- على الهديه ده .. وعد هكون احسن منه يارهف هحب أبني وهيكون كل حياتى وضعت رهف يدها على وجهه وقالت :- وانا متاكده من ده ابتسم وجاء يعانقها حتى جائت له رساله وقال وهو يمسك الهاتف :- ثوانى أمسك الهاتف وهو يظهر على وجهه ابتسامه سعيده قطبت رهف جبينها بتعجب وقالت :- فى ايه نهض وهو يغادر للخارج مسرعاً وقامت هى بإلحاق به بقلق ،،"

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

كان يهبط يامن للاسفل بمساعدة مازن الذى يساعده على السير ونزول للاسفل، بسبب شعوره بالملل الشديد داخل غرفته، التى لم يخرج منها منذ زمن طويل قال يامن وهو يشعر بالم شديد كلما خط خطوة وحده على الدرج :- لا مش عايز انزل يالا نرجع مازن بغيظ :- انت يازفت احنا وصلنا لنص السلالم يانتزل يانطلع قال يامن وهو يصرخ بوجع :- انت السبب كان ركبنا الاسنسير احسن نظر إليه مازن بشهقه :- انت بتستهبل مش انا قولت ننزل فيه انت قولتلى شايفنى إني مشلول مش عارف انزل كام سلمه لوا فمه بتزمر وقال :- طيب شيل مازن بنظرات صادمه :- ده عند امك ... ليه اتشليت يامن بتعب :- بس انا تعبت مازن وهو ينظر لباقي الدرج :- انا نفسى تعبتلك ايه رايك نقعد هنا واصلا هنا احلى يامن بغيظ :- يبقا ولا سماء ولا ارض صح مازن بتعجب :- وحش يامن وهو يضع يده على وجهه بغيظ :- استغفر الله انت يابنى حيوان مازن بتأكيد :- زيك يامن بغيظ اكبر وهو يزيح يده بعيداً :- انت يازفت انا متوتر من الصبح بسبب النتيجه مش نقصه عليك مازن بقرف :- على ايه اتنيل هتاخد الاسكار يعنى يامن بصدمه :- ده مستقبل ياحيوان مازن بسخريه :- يعنى إللى نجحوا كانوا خدوا ايه بلا قرف يامن بذهول :- بس بدل ماعدى يسمع كلامك ده هيكون موتك على أيده مازن بلا مبالاة :- وايه يعنى عادي يامن وهو يمثل الصدمه :- عدى نظر مازن للخلف برعب وهو يترك يد يامن الذى كاد يسقط أرضاً وهو يصرخ بوجع صرخ مازن بذعر وهو ينظر ليامن قائلاً :- ياااامن تنفس يامن بألم وهو ينظر لتلك اليد التى انقذته من السقوط وهو ينطق الآخر اسمه بخوف قائلاً :- يامن انت كويس رد عليا رفع يامن رأسه وهو ينظر لرعد الذى يبدله نظرات مرعوبه وهو يقول :- انت كويس رد عليا ابتعد يامن عنه وهو يضع يده على بطنه ويرجع للخلف بخوف :- ا.انا ك.كويس نظر إليه رعد بحزن وقال لمازن بضيق :- انت يازفت ازاى واقفين كدا على السلالم كان ممكن يحصله حاجه مازن وهو يقترب من يامن بخوف :- انا اسف يايامن .. رعد أصلى هو انا بجد اسف يايامن انت كويس هز يامن رأسه وهو يضغط على جرحه بالم وقال :- متخفش انا كويس يامازن نظر رعد ليامن وهو يقول بقلق :- انتو كنتوا نزلين ليه لم يجيب يامن ووضع عينه أرضاً دون قول حرف وجاء له صوت مازن وهو يقول بتأكيد :- احنا كونا نزلين تحت علشان يامن كان قلقان من النتيجه هتظهر انهارده بس نظر يامن لمازن وقال :- يلا ننزل مازن بخوف :- لا استنا انادي حد يساعدنا رعد وهو يقترب من يامن :- خلينى اساعدك تقدم يامن خطوة للخلف بنفى :- لا مش عايز انا كويس كدا عارف انزل لوحدي مازن بنفى :- لا مش هتقدر نظر له يامن بضيق وجاء يهبط خطوة للاسفل حتى شعر بيدين تحمله للأعلى نظر لرعد بصدمه وقال بخوف :- ن .نزلنى ابتسم رعد بنفي وقال :- لا انا هساعدك يلا يامن بخوف :- ل.لا انا عايز ليل نظر إليه رعد بحزن وقال بتأكيد :- دلوقتى موجود رعد مش ليل نظر إليه يامن بتوتر وهو يتنفس انفاس مسموعه بخوف نظر إليه رعد بحزن وراحه لانه بين يديه الان وقام بصعود به للأعلى قال مازن وهو يصعد خلفه :- على فين احنا نزلين مش طلعين تقدم رعد من غرفة يامن وقال وهو يدخل للداخل :- مش مهم هو لازم يرتاح كفايه كدا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

وضع رعد يامن على الفراش وهو ينظر إليه بحنان وقال مازن بتأكيد :- ماشي نظر يامن لرعد بتوتر ملحوظ دب الحزن والأسف داخل قلب رعد وقال بتأكيد :- متخفش منى مش هاذيك نظر إليه يامن بهدوء وصمت حتى اقترب منه رعد وقال بفرحه :- على فكره انت نجحت وطلعت الاول على الدفعه ابتسم يامن ولمعت عينه بفرحه وقال :- ب.بجد هز رعد رأسه وقال بتأكيد :- ايوه لسه وصل الخبر ليا عانقه يامن بدون شعور منه من شدة الفرح وقال :- ب.بتتكلم جدا انا الاول ا.انا ابتسم رعد بصدمه وشعور بسعادة غامرة من هذا العناق المفاجا وقال :- الاول ابتعد يامن عنه سريعاً وهو ينظر له مجدداً بخوف وتوتر وقال :- ا.اسف نظر إليه رعد بحزن وقال بنفي :- على ايه مازن وهو ينظر لهم بحزن :- مبروك يايامن يامن بفرحه :- الله يبارك فيك عقبالك مازن بنفى :- لا وسعت منك ده مازن الاول من المستحيلات المهم هقول للعيله سلام

ابتسم يامن وقال رعد وهو ينظر ليامن بحنان :- انا هبقا اب نظر إليه يامن بصدمه وقال وتوتر :- ا.اب هز رعد رأسه بابتسامه وقال :- ايوه انت اول واحد تعرف اخفض يامن عينه أرضاً وقال بحزن :- عايز انام قال رعد بحزن :- يامن نظر له يامن بدموع :- اطلع لو سمحت نظر إليه رعد باسف ونهض وهو يشعر بالحزن والفرح من التحدث معه أخيراً ويامن دخله افكار تتصارع داخل بعضها البعض

□□□□□□□□□□□□□□□□

علم الجميع بحمل رهف التى فرح الجميع من أجلها وتمنوا لها الجميع السعاده وفى المساء كانت تجلس وعد وهى تنظر ليامن الذى ينظر إلي المكان بصمت اقتربت منه وقالت بخجل :- يامن هو انا لو اتزوجت هتزعل نظر اليها بتعجب وقال :- اتزوجتى هزت راسها بتأكيد وقالت وهى ترقب رد فعله :- اه اتزوج قطب جبينه وقال بنفى :- لا هزعل ليه دي حياتك نظرت اليه بدموع وقالت :- يعنى مش هفرق عندك اتزوج ولا لا يامن وهو ينظر إلي دموعها بتعجب :- أنتي بـ تبكى ليه وعد بحزن وخوف :- يامن ليل قالى ان فى حد طلب أيدي وأنه هو موافق عليه ومستنى رأيه نظر لها يامن بتأكيد وقال :- وافقى وعد بذهول :- أوفق يعنى انت مش زعلانه ولا فرق معاك أني اتزوج قال يامن بصوت فرح :- أنتي زعلانه علشان هتزوجى فى حد بذمتك يزعل من الزواج أنتي عبيطه نظرت إليه بصدمه ودموع وقالت وهى تنهض :- فعلا عبيطه .. عبيطه وغبية كمان علشان حبيت واحد زيك عن ازنك امسك بيدها وهو يقول بحب :- وعد انا بحبك نظرت إليه بصدمه وذهول وقالت دون تصديق :- انت بتقول ايه يامن بتأكيد :- بحبك وعد وهى تضع يدها على رأسه :- انت سخن هز يامن رأسه بابتسامه وقال :- زعلانه خلاص وعد بذهول :- خلاص ايه هو لعب عيال انت بتستهبل ياشيخ ده انا قربت اموت علشان اسمعها بس انت متاكد هز رأسه بنفى وقال :- لا فتحت عينها بصدمه وقالت :- بجد ابتسم وهو ينظر لها بخبث :- والله بحبك يمكن مش بعرف اعبر عن مشاعري بس انا بقول الحقيقه ابتسمت بفرحه وقالت :- مش مهم المهم انك قولت بس العريس وليل يامن بمكر :- وافقى وتزواجى نظرت إليه بغيظ وقالت :- انت بتستهبل هز رأسه بنفي وقال :- لا والله بتكلم جدا هو كويس وامه ست كويسه وعد بغيظ اكبر :- يااامن نظر اليها بحب وقال :- هو اه مكسر شويه بس ينفع قطبت جبينها بتعجب وقالت:- هو مين ده يامن بتأكيد :- العريس وعد بضيق :- انا هتشل منك والله اقترب ليل وقال بضحك :- كفايه يايامن .. وعد العريس هو يامن طلب ايدك منى وانا موافق الزواج هيحصل بعد ميتعالج تماماً بس المهم رأيك أنتي نظرت إليه وعد بخجل وقالت :- إللى تشوفه حضرتك نظر إليها يامن بصدمه وقال :- لا حول الله اومال فين هتزوج ومش زعلان وغبيه قطه دلوقتى نظرت إليه وعد بغيظ وقالت :- يااامن يامن بضحك :- شوفت هى دي وعد ضحك ليل وقال :- مدام كدا مبروك نظرت إليه وعد بخجل وركضت مسرعه للخارج ..! وجلس ليل بجانب يامن وقال :- انت كويس رعد حكى ليا إللى حصل معاك حاسس بحاجه وجعاك هز يامن رأسه وقال :- لا انا كويس متقلقش عليا ابتسم ليل وهو ينظر له بضيق :- يامن انا عارف أننا كلنا جرحنك بس

انت سامحتنى بتمنى انك تسامح رعد نظر إليه يامن بصمت وقال ليل وهو يمسك يده :- انت عارف انه كان اكتر وحد بيحب بابا ومتعلق به علشان كدا قدر بابا يملئ منك بس رعد عمل ده كله من خوفه على ماما بس انت عارف هو قد ايه غضبه اعمى نظر إليه يامن بدموع وقال :- هو هيبقا اب نظر إليه ليل بابتسامه فرحا :- هو قالك هز يامن رأسه وهو يضع عينه أرضاً قائلاً :- ايوه امسك ليل الدواء من جوار يامن وقال :- انا متاكد انك مفكرتش تاخد دواك صح نظر له يامن بضيق وقال :- علشان مش بحب القرف ده ابتسم ليل بقلة حيلة وقال :- بس اللى انت بتكرهه ده هو إللى هيساعدك تخف امسك يامن الدواء ووضعه داخل فمه وهو يتناول خلفه قليل من الماء وقال بتأكيد :- انت عارف بعد مكون دكتور مش هخلى حد ياخد دواء نظر إليه ليل بدهشه وقال دون فهمه :- اومال هتشفى المريض ازاى ابتسم يامن بفخر وقال :- مفيش داعى كفايه يشوفوا وشى هيكونوا فل ليل بصدمه :- ده غرور هز يامن رأسه بتأكيد وقال :- لا عيب حاشا ده ثقه رفع ليل حاجبه بغيظ وقال :- الله يكون فى عون مرضك والله يامن بخبث :- جبت ليا ايه معاك ليل وهو يدعو الغباء :- ايه المناسبه يامن بدهشه :- يعنى متعرفش هز ليل رأسه وقال :- لا يامن وهو ينهض بضيق :- أنا نجحت وهبقا دكتور ليل وهو يدعو الصدمه :- بجد مبروك ليه مفيش حد قالى يامن وهو ينظر له بتعجب :- انت بجد متعرفش ابتسم ليل وهو يخرج أحد المفاتيح من جيبه :- مقدرش اتفضل ياحضرت الدكتور ابتسم يامن وهو يقترب منه بخطوات بطئ :- ايه ده ليل بتأكيد :- عربيه جديده بدل عربيتك قال يامن بفرحه كبيره :- بجد يعنى خلاص مش هركب ست العرجة تانى نظر إليه ليل بذهول :- ست العرجة مين يامن وهو يشير بيده للاسفل :- العربيه اللى كانت بتعتى .. اعاا بقى عندى عربيه جديده يافرحتى ابتسم ليل وقال وهو ينظر له بهدوء :- بس ده مش هديتى ليك نظر له بتعجب وقال :- اومال هديت مين نظر له ليل بحذر :- رعد .. رعد جبهالك نظر إليه يامن بتوتر وهو يترك المفاتيح من يده :- ر.رعد هز ليل رأسه وقال بحزن :- يامن رعد بيحبك ومستعد يعمل اي حاجه بس تسامحه قال يامن بدهشه :- قصدك علشان جبلى عربيه اسامح هز ليل رأسه بضيق :- انت عارف ان رعد مش كدا هو جبلك العربيه ده علشان فرحان بنجاحك يامن صدقنى هو مش مسامح نفسه على اللى عمله معاك

"ظل يامن يفرك بيده حتى احمرت بشده انتبه عليه ليل الذى وضع يديه على يده وقال بهدوء :- مش عايز تعرف هديتى ايه رفع يامن رأسه وهو ينظر إليه بصمت وقال ليل بفخر :- حضرت الدكتور انا واثق انك هتكون دكتور شاطر علشان كدا المستشفى بتاعتك جهز انا طلبت بناء أكبر مستشفى للجراحه من وقت دخولك الكليه وهى دلوقتى جاهزه انك تستلمها هتكون تحت اشرفك انت بس مش لوحدك فى دكاترة غيرك هيكونوا تحت تصرفك الخاص نظر إليه يامن بصدمه وقال :- بس د.ده كله علشانى هز ليل رأسه وهو يضع يده على وجهه وقال :- انا عندى كام يامن .. وبعدين انت دكتور شاطر يايامن وانا متاكد انك قد المسؤلية ده يامن بتوتر :- ب.بس انا ممكن اغلط نظر إليه ليل بتأكيد :- مفيش حد مش بيغلط بس الشاطر إللى بيتعلم من غلطه المهم انك تكون قوى اغلط ومتنكرش انك غلط لان اوقات كتير بيكون الغلط هو وسيله كبيره للنجاح يامن بدموع :- انا بحبك اوي ياليل وضع ليل يده داخل شعر يامن وقال :- وانا بحبك ياقلب ليل عانق الاثنان أحدهم الآخر بحب وفرحه

□□□□□□□□□□□□□□□

كنت تجلس سهير وزينب معاً وهم يقوموا بتحضير العشاء للجميع حتى اقترب منهم رعد الذى جلس أمامهم وهو يتنفس بقوة ويقول بتوتر ملحوظ :- ممكن اعتذر منكم

نظرت إليه سهير بصمت وجائت زينب تصعد للأعلى بضيق حتى امسك رعد يدها وقال بدموع :- والله عملت كدا من خوفى على امي زينب بسخريه :- وانا يارعد مش امك ويامن اخوك .. انت كان ممكن تقتله رعد بأسف وندم :- مكنتش هعمل كدا والله مكنتش هقدر ده اخويا الصغير بس أنتي عارفه رعد غضبه عمي عينه زى مكنتوا عرفين عنى سهير بحزن :- بس كان لازم تعرف ان يامن مش قد غضبك يارعد وأنه لو الدنيا كله سيئه هو مش كدا رعد بكسره :- عارف بس والله العظيم ياماما وقت مشوفتك بشكل ده قدام عينى ومش بتتحركى حسيت كل الدنيا انهارت وقتها السكينه كانت في أيده سهير وهى تتذكر تلك الحظه جيداً :- هو منعنى وقتها أني اقرب منها بس انا إللى شيلتها علشان كدا مسكها منى هو ملوش ذنب رعد بكره لنفسه :- ماما ارجوكى كفايه أنتي مش عارفه انا دلوقتى حساس بـ ايه نظرت إليه بحزن وقالت :- عارفه حاسس بـ ايه ومتاكده انك تعبان .. تعبان اوي يارعد من إللى بيحصل بس دي نتيجة أفعالك لازم تستحمل زينب بحزن :- مفيش حد بيغلط يارعد ومستنى السماح بسهوله لو عليا انا وسهير مسامحينك المهم تحافظ على يامن واياك تاذي تانى رعد وهو يقبل يدها بحب :- مستحيل والله مستحيل هعمل اي حاجه علشان يسامحنى المهم انتو كمان تسامحونى سهير وهى تطبطب على وجهه بحنان :- قلب الام عمره ما بيعرف يكره أو يشوف دموعكم ياحبيبى رعد بأسف :- اسف اسف انا والله بحبكم اوي

😜😜😜😜😜😜😜😜😜😜😜😜 قراءة ممتعة للجميع 😊 عاملين ايه شباب اولا فى حوار النشر بتاع الروايات اتنين احنا قررنا إنه هنزل كل وحده اسبوع يعنى قلوب تحترق مرتين في الاسبوع والاسبوع اللى بعدوا مثلا غفران قلب مظلوم مرتين فى الاسبوع وبعد يبقى محدش يزعل و فى نفس الوقت قلوب مش باقى فيها غير 3بارتات بس يعنى واحد هيكون الجمعه من قلوب تحترق هينزل صح الايام اختلفوا لوقت ما تخلص قلوب بعد كدا هنرجع ل الاتنين والخميس بتوعنا اللى مش فاهم ممكن يدخل خاص وانا هفهموا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

بما أن النت فاصل فى العالم كله فيس واتس انستا وكل برامج التواصل تعالوا نتعرف اوكى بس فى التعليقات عشان كدا مش هينفع 😂😂😊

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

وبعد مرور عدت ايام من تحسن يامن الملحوظ وقرب ليل منه أكثر وتحقيق كل رغباته التى يستغلها يامن جيداً ومحاولة رعد إصلاح الامور بينه وبين الجميع وبالاخص يامن وتقرب طارق من زينب أكثر وفرحت رعد بحمل رهف واستعداده للقب الاب وسعادة وعد بزواجها من يامن وتجهيز كل امور الزواج بسرعه واختفاء توفيق الذى يدب الرعب فى قلب ليل كثيراً

□□□□□□□□□□□□□□□

كانت تجلس وهى تنظر للفتيات وهم يتحدثون فى أمور العرس وتجهيزات المطلوبة حتى يكون جميل ورائع قالت ليله بخبث :- ايه رايكم نعمل حفلة عزوبيه ونسهر برا نظرت إليها زينب بشهقه :- ينهار اسود سهير بغباء :- هو ايه حفلة العزوبيه ده يابت ياليله وعد بضحك :- اقولك انا يا ماما ده حفلة بتعملها البنات للعروسه بتكون فيها كل حاجه ممكن تخطر على بالك سهير بتعجب :- كل حاجه كل حاجه عهد بضحك :- كل حاجه سهير بستفهام :- زى ايه مثلاً ليله وهى تغمز لها بضحك :- كل حاجه مباحه زى الشرب وعد بتأكيد :- ورقص عهد بضحك وخجل :- ولبس القصير سهير بشهقه :- يامصيبتى ده كله ليلة بخبث :- مش كدا وبس ياماما احنا ممكن نجيب فيها رجاله كمان إنما ايه قمر سهير بلطم وهى ترفع الشبشب فى وجهه :- يابت الجزمه والله لقول لعدى يربيكى ليله بضحك :- هههه فى ايه يعنى ياماما مالكل بيعمل كدا الله عهد بخجل :- لا ياختى انا زوجى حلو وقمر مش محتاجه زينب بضحك :- فى وحده عقلة اهو وعد بفخر :- لا يامن احلى انا مش عايزه كمان ليله بغيظ :- والله انتو محدش رباكم سهير وهى ترميها بالشبشب :- لا أنتي اتربيتى ياحيوانه ليله بغيظ :- اووووففففف ماشى وأنتي يارهف ساكته ليه قولى حاجه رهف بقرف :- لا شوفيلك حد غيرى وبعدين انا بقبض على الناس اللى بتتكلمى عليهم دول اروح أسهر عندهم انتى هبله ليله بغيظ :- والله انتو ناس فقر عهد بتأكيد :- احنا حبين نفسنا كدا وعد وهى تنظر لزينب بستفهام :- تحبى تلبسى لون الفستان ايه يا زوزو عهد بتأكيد :- ابيض طبعا زينب بخجل :- فستان ايه انا مش موافقه على اللى عايزينه ده

ليله بستفهام :- ليه يا ماما أنتي لسه صغيرة وبعدين ده مش عيب الكل بيعمل كدا دلوقتى وبعدين ده فرحك يعنى مش اي حاجه تتلبس وخلاص زينب بخجل :- برضو لا انا كدا كويسه وعد بصرار :- وانا مش موافقه الشرط بتاعى علشان اتزوج ابنك ان فرحك يكون مع فرحى بس كدا زينب بخبث :- اتوكسى أنتي ونبى ليله بضحك :- صح احمدى ربك أنه أتقدم وأخيراً وعد بدون تصديق :- معكم حق انا مش مصدقه لدلوقتى أنى هتزوج والله ههههه عهد بفخر :- الله عليكي واقعه واقعه مفيش كدا رهف بتحذير :- انا بنصحك اهو بلاش وعد بخوف :- انتو بتخوفونى ليه كدا الله سهير بضحك :- بس حرام عليكم متسمعيش كلامهم يا وعد يامن طيب وبيحبك وهيحفظ عليكى وعد بحب :- انا متاكده من كدا وبحبه يخربيت جمال أمه زينب بغيظ :- راعى أني انا أمه عهد بضحك :- مش بقولك واقعه الكل :- هههههههه ليله بضيق :- انا جعانه ياماما عهد بصدمه :- جعانه ايه حرام عليكى قربتى تبلعينى ليله بغيظ :- عـلى فكره انا مش باكل ليا ده لـ أبني حبيبى وعد بسخريه :- لابنك برضو طيب ماهو رهف حامل ومش بتاكل نص اكلك ليله بتزمر :- ماما ابعدى الحيوانه ده عنى سهير بضحك :- بس ياوعد راعى أنها حامل ليله بغيظ :- وبعدين رهف بتشتغل ومش فاضيه زيى وعد بنفى :- مش حقيقى رهف لها فتره مش بتشتغل من وقت الحمل تقريباً ليله بتعجب :- فعلاً أنتي مش هتشتغلى تانى يارهف نظرت لهم رهف بضيق فـ هى تريد العمل وبشده ولكن رعد يمنعها من عملها بسبب هذا الحمل نظرت لهم بضيق حتى رات رعد يصعد للأعلى بصمت نهضت بسرعه وركضت خلفه وهى تقول :- رعد لم يسمعها رعد حتى دخل الغرفه وجلس على الفراش بتعب ودخلت خلفه وهى تقول :- رعد عايزه اتكلم معاك قال رعد بتعب :- بعدين يارهف انا تعبان ومحتاج انام رهف بنفى :- لا الموضوع مهم ومحتاجه اتكلم معاك رعد بقلق :- أنتي كويسه رهف بتأكيد :- ايوه بس انا عايزك فى حاجه مهمه رعد وهو ينظر لها بنتبه :- خير فى ايه رهف بضيق وهى تجلس بجواره :- رعد انا عايزه اشتغل رعد بتعجب :- ما انتى بتشتغلى رهف بغيظ :- رعد انت عارف قصدى ايه انا عايزه ارجع الشغل رعد بضيق :- رهف احنا اتكلمنا فى الموضوع ده وقولت لا رهف بغضب :- لا ليه رعد بضيق :- لا علشان حامل يارهف رهف بغضب واضح عليه :- بس انا زهقت وعايزه ارجع الشغل مليت من قعدت البيت والكلام رعد وهو يقترب منها بحزن :- رهف انا عارف انك مش متعوده على القعده فى البيت بس أنتي لازم ترتاحى علشان الطفل رهف وهى تلمس بطنها بضيق :- رعد انا زهقت من الحاله ده كل حاجه الطفل الطفل انا عايزه ارجع زى ماكنت .. عايزه ارجع شغلى وحياتى رعد وهو يبتعد عنها بضيق :- رهف كلامك مش مفهوم رهف بحدة :- لا مفهوم يارعد انا عايزه ارجع شغلى لو سمحت رعد وهو يخرج للخارج :- وانا قولت لاا يارهف قالت رهف بعناد وهى تخرج خلفه :- انا مليش دخل بيك انا هرجع يعنى هرجع رعد وهو يهبط للاسفل :- كلامى هيمشى ومفيش زفت شغل نظرت رهف ليامن الذى يقف بجوار باب غرفته وهو ينظر لهم بتعجب قالت وهى تهبط خلف رعد :- رعد استنا رعـ صرخت رهف بقوة وهى تسقط على الدرج، تحت أنظار يامن المصدومه، ورعد الذى استدار للخلف بسرعه بعد سماع صراخها الذى ارعبه.. صرخت سهير بذعر :- رهففففف ركض رعد بتجاه رهف التى فقدت الوعى وهى ملقاه أسفل الدرج وكتلة من الدماء أسفلها تحت أنظار الجميع المصدومه ورعد الذى حملها بين يديه ويصرخ برجاء :- ر.رهف رهففففف ردى رهف حبيبتى ردي عليا رهففففف حملها رعد وهو يصعد بها الغرفه سريعاً، ثم توقف للحظه وهو ينظر ليامن الذى يتطلع له بدموع فى عينه، اغمض رعد عينه بوجع وركض بها للغرفة، وبعد مرور بعض الوقت خرج الطبيب من غرفة رعد بعد الاتصال به والقدوم إليهم سريعاً، وقف رعد أمامه وهو يفرك يده بقلق وقال :- هى كويسه وضع الطبيب يده على كتفه وقال بحزن :- هى الحمد لله كويسه متقلقش بس.. نظر إليه رعد بقلق وقالت سهير بخوف :- بس ايه الطبيب باسف :- انا اسف الحمل نزل الوقعه كانت جامده عليها جلس رعد على الكرسى بوجع ونظر إليه ليل بحزن واسف وقالت عهد بدموع :- نزل البيبى نظر إليها الطبيب باسف وقال :- لازم ليها الراحه عن ازنكم اشاره ليل لعدى حتى يذهب مع طبيب

وقال :- عدى وصل الدكتور هز عدى رأسه قائلاً :- حاضر اتفضل جلس ليل أمام رعد وقال :- رعد وحد الله ده قضائه وقدره اياك تعترض رعد بنظرات تحمل الكسره :- الحمد الله جاء ينهض بصمت حتى امسك ليل زراعه بخوف وقال :- على فين رعد وهو ينظر فى اتجاه الغرفه :- هشوف رهف عايز اطمن عليها اقترب منه ليل بحزن وحوطه بين زراعيه وقال :- رعد انت كويس رعد بابتسامه حزينه :- كويس متقلقش عليا مفيش حد يقلق كل حاجه تمام انا هتكلم معها نظر إليه الجميع بحزن وقالت ليله بدموع :- رعد متزعلش ربنا هيعوضك رعد وهو يتوجه للدخل وينظر لها بحنان :- حاضر روحى ارتاحى أنتي ياحبيبتى هزت ليله رأسها بدموع وهى تعانق امها بحزن على أخيها ،،!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الدخل كانت تنام رهف بعمق لا تدرك شئ من حولها، ابتسم رعد بوجع وهو يمسح دموعه التى هبطت من عينه دون أن يوقفها، اقترب وجلس بجوارها ووضع يده على وجهها وظل يسير بيده عليه بحنان حتى فتحت عينها هى بتعب وقالت بالم :- ر.رعد ابتسم وهو يداري دموعه بسرعه :- قلب رعد رهف بالم :- بتبكى ليه انت زعلت منى هز رأسه بنفى وقال :- ل.لا ياروح رعد حد يزعل من روحه ابتسمت وهى تقول بخوف :- اومال بتبكى ليه فى ايه رعد وهو يحاول الهدوء وظهور على طبيعته :- مفيش انتى كويسه هزت راسها بالم وقالت :- كويسه يا رعد .. حصل ايه نظر لها رعد وهو يقول بتوتر :- رهف أنتي عارفه ان كل حاجه بايد ربنا صح قالت رهف بابتسامه حزينه :- الطفل نزل اغمض عينه بحزن وقال :- اسف رهف وهي تبكى بوجع :- لاااا.انا السبب ه.هو نزل بسببى ل.لو مكنتش طلبت ارجع الشغل مكنش حصل كل ده صح انا السبب رعد وهو يعانقها بنفى :- هشش انت ملكيش ذنب ده قضاء الله كفايه رهف وهى تشدد من عناقه :- انا اسفه .. اسفه يارعد انت كنت بتحلم بطفل ده طول الوقت اسفه رعد وهو يسير بيده على شعرها بحنان وحزن :- الحمدالله .. وبعدين ماانا معايا انتى احلى طفله فى العالم اهو رهف بدموع متالمه :- رعدد سامحنى انا السبب هو راح بسببى رعد وهو يبعدها عن أحضانه وينظر لها بدموع :- مش أنتي السبب صدقينى مش أنتي كفايه يارهف علشان خاطرى رهف وهى تتعالق بحضانه من جديد وبقوة اكبر :- اياك تسبنى انا عارفه إني مستهلش بس والله اسفه رعد بحزن :- مقدرش ابعد عنك انتي قلبى يارهف قام بوضع راسها على الفراش وقال :- ارتاحى ونامى علشان متتعبيش رهف وهى تمسك يده ولا تتركها كـ طفل العجز :- اياك تمشى رعد وهو يسير بيده على وجهها بحنان :- انا هنا جانبك نامت رهف وهى بين يدين رعد ،،،،

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور بعض الوقت دخل غرفته وهو ينظر إليه وهو ينام بهدوء كـ طفل الصغير ابتسم بالم وهو يجلس بالقرب من سريره وهو يمد يده فى اتجاهه بدموع تسقط من عينه بحزن وقال بصوت مكسور :-

حصل كل ده بسببى انا .. بسبب واحد زيى سئ الكل بيتعذب بسببى .. انت وهى انا اسف والله اسف سامحنى

فتح عينه بخمول وهو ينظر لانهيار أخه أمامه وهو يقول بصدمه :- ر.رعد قال رعد وهو ينظر إليه بدموع أشد وعجز اكبر :- بيحصل كدا بسببى صح .. ربنا بيعقبنى علشان إللى عملته فيك .. علشان انا واحد سئ انا مستهلش اي حاجه كويسه مش كدا هز الآخر رأسه بدموع وقال بخوف :- ل.لا مش كدا رعد انت مش وحش رعد وهو يضع وجهه بين يديه ويبكى بشهقات مؤلمه :- انا اسف .. والله اسف عملت كدا غصب عنى .. عارف إني غلط يا.يامن ربنا بينتقم منى .. انا استاهل كل ده هو راح بسببى انا جلس يامن أرضاً بقربه وعانق رأسه بدموع مماثله له وقال بحزن وخوف :- هش هش اللي بتفكر فى غلط وبعدين ربنا مش بيجيب حاجه وحشه كفايه يارعد انت مؤمن بقضائه رعد وهو يتعالق بملابس يامن كـ الغريق :- انا اذيتك وضربتك انا اسف كنت هتموت بسببى انا اسف اب. ابنى مات بسببي انا وحد مستهلش حاجه فى الدنيا دي يايامن

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

يامن بحزن ودموع عليه فـ هو لا يستطيع أن يتحمل رأيته بهذا الشكل المؤلم وقال بخوف :- رعد اهدا خليك هنادي ليل هز رعد رأسه وهو يمسك يده بنفى :- لا مش عايزه هو انت دايماً بتساعدنى صح خليك معايا ابتسم يامن بحزن وهو يجلس مجدداً ويقول بقلق :- انا جانبك على طول كفايه علشان خاطري يا رعد رعد وهو ينظر له بندم :- ل.لو كان جرالك حاجه كان ممكن اموت بعدك يايامن .. انا اسف عارف انك مستحيل تسامحنى بس... هز يامن رأسه وقال بحزن :- مين قال كدا قولتلكم متتكلموش بنيابة عنى أنا مسامحك يارعد ومسامح الكل بس مش عايز اشوف حد منكم بشكل ده انا بترعب عليكم رعد بدموع :- انت ازاي كدا ليه طيب كدا يامن بدموع :- علشان بحبكم ومليش غيركم مش عارف اكرهكم ومش عارف مسامحكمش علشان انا منغيركم ولا حاجه يارعد رعد وهو يمسك وجهه بيده :- اسف هفضل اعتذر طول عمرى منك لو مهما حصل يامن بدموع :- مش مهم المهم تكون كويس متزعلش على حاجه يارعد لان ربنا اكيد بيختر ليك الاحسن دائمًا رعد وهو يمسح وجهه بيده :- انا بحبك يا صغير يامن وهو يمسك يده برفق ويرفعه على الفراش :- تعالا نام يلا نتكلم بعدين رعد بحزن وهو يشعر انه يجبره على الكثير :- حاضر بس تنام جانبى هز يامن رأسه بقلة حيله :- ماشى يلا نام رعد على الفراش واقترب يامن وهو يدخل بجواره حتى ينام وهو يقول :- يلا نام رعد وهو ينظر للمسافه التى بينهم :- قرب شويه نظر له يامن بضيق وقال :- لا كدا كويس رعد بحزن :- خايف منى هز يامن رأسه بتوتر وقال :- لا بس ء قال صوت ليل وهو يقترب منهم بمشاكسه :- اكيد خايف علشان انا مش جانبه صح ابتسم يامن وقال بنفى :- لا ليل بغيظ :- بقا كدا ماشى ادخل شويه نظر له يامن بتعجب :- ايه ليل بخبث :- هنام يامن بصدمه :- متروح تنام عند مراتك ليل بنفى :- لا هنام هنا ادخل يلا يامن وهو يقترب من رعد حتى يترك مساحه لليل :- انتو ايه إللى جيبكم هنا روحوا اوضكم عايز انام لوحدى رعد بضحك :- احنا مش هنتحرش بيك ليل بمكر :- ولا خايف من وعد تفهم غلط يامن بغيظ :- خفيف انت وهو لا انتو هديقوا عليا المكان وانا شخص تعبان وفى جرح فى بطنى مش هينفع يلا على واضكم عيب كدا رعد

بخبث :- متقلقش انا هاخد بالى ليل وهو يضع رأسه على الوساده :- وانا كمان تصبح على خير يامن وهو ينظر له بضيق :- طيب متضفيش النور اغلق رعد الاضواء وقال ليل بتحذير :- نام يايامن نام يامن بخوف :- ط.طيب رعد بيشخر ليل بلا مبالاة :- عادى مش موضوع يامن وهو يضع رأسه على الوساده :- طيب ادونى مساحه علشان ده سريرى رعد بغيظ :- نام يا يامن سريرك يشيل خمس اشخاص يامن بغيظ :- انت ايه اللى جايبك هنا مراتك محتاجك روحلها رعد بنفى :- مفيش داعى عهد ووعد نايمين عندها انهارده يامن بغيظ :- اه ياجزمه يا وعد ليل بحدة :- يامن قولت نام يامن بخوف :- حاضر اوف نام الثلاث معانا بعد صراع داما بينهم لفتره طويله وأخيرا اجتمعوا من جديد

□□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور فتره من تحسن يامن كان يجلس ليل حتى دخل عليه يامن وقال بضيق :- ليل نظر إليه ليل بقلق وقال :- فى ايه انت كويس هز يامن رأسه بنفى :- لاااا مش كويس ليل بهدوء :- حصل ايه يامن بغيظ :- انت ليه عايز تحرمنى من لحظات السعاده بتعتى معلش ليل وهو ينظر للملفات التى امامه من جديد :- يامن مش فاضيلك اطلع بره يامن بعناد :- لا انت مش عايز تخلينى اروح شهر عسل ليه قال ليل وهو ينظر له بضيق :- انت عارف ليه كويس هز يامن رأسه بغيظ :- لا مش عارف رفع ليل عينه وقال بضيق :- يامن توفيق لسه مفيش اي خبر عنه وانا مينفعش اخليك تسافر اي مكان الفترة ده قال يامن بصوت عالى من الغضب :- وانا مالى ياليل انا عايز أخرج وعيش حياتى هفضل لامتى بشكل ده قال ليل بضيق :- يامن انت عارف أننا خايفين عليك يامن بغيظ :- طيب ووعد ذنبها ايه ليل وهو ينظر له بتأكيد :- وعد موافقه أنها متروحش اي مكان غير بعد فترة يعنى معندهش مانع يامن بغيظ :- بس انا عندى هخلى رعد يطلعنا شهر عسل ليل بجمود :- رعد هو إللى طلب متسافرش يامن بغيظ وصوت منخفض :- اه يابن الكلب يارعد نظر إليه ليل بضيق وقال :- يامن احترم نفسك قال يامن بمكر :- عمو طارق هو هيتزوج أمي واكيد هيروح شهر عسل هروح معه قال ليل ببرود :- لا عمى مش هيروح هو كمان اي مكان نظر إليه يامن بغيظ وقال :- انتو عيلة زبالة ليل بغضب :- ياامن يامن وهو يقترب منه بحب :- طيب ماتيجى انت معايا و اهو تفرح البت المسكينه عهد بفسحه حلوه ايه رايك وناخد عدى وليله معانا نظر إليه ليل ببراءة وقال :- عندى شغل مش فاضى وليله حامل والسفر ممنوع ليها يامن بنظرات بريئه :- علشان خاطرى ابتسم ليل بقلة حيله وقال :- برضو لا يامن برجاء أكثر :- حبيبى العسل حلو بلليييز ليل ببرود :- لا يامن بتمثيل البكاء :- لو سمحت ليل بلا مبالاة :- لاا يامن بطفولة :- ليل وحياتى عندك قال وهو ينظر له ببرود وجمود :- يامن حبيبي انا قولت شهر عسل لا يعنى لا يامن وهو ينظر له بحدة :- هتندم رفع ليل حاجبه وقال :- اندم ماشى انا مستنى يامن وهو يغادر الغرفة :- ماشى وانا يامن وبقولك اهو استنا الحرب عن ازنك ياعيله ظالـــمـــــه غادر يامن وابتسم ليل على غبائه الكبير ورجع إلى عمله مجدداً ،،،"

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

كان يهبط من الاعلى طارق و مازن يهبط معه وهو يصرخ فيه ويقول الاخر بضيق :- انت اهبل ياحيوان نظر الآخر بغيظ وقال :- يعنى علشان عايز ادلعك يابوب تقول كدا امسك قميصه من الخلف وقال بغيظ من أفعاله الحمقاء :- مازن يابن الكلب انت والله متربتش حد قالك عايز منك زفت حاجه اقترب عدى من والده وقال بقلق :- فى ايه حصل ايه لكل ده ومازن جايبنا كلنا هنا ليه طارق بتعجب :- مين كلكم رعد وهو يأتى من الخارج ويقول بخبث :- ازيك ياعمى قال طارق بزهول :- رعد انت بتنيل ايه هنا رعد وهو يقترب من عمه ويقول بضحكه كبير :- بقا طارق حبيبى عامل حفلة ومجيش يبقا عيب عليا والله نظر إليه طارق بصدمه وقال وهو يدير وجهه لمازن بغضب :- حفله اايـــه بلع مازن رايقه بتوتر وقال بخوف :- والله مليش دعوه اقترب ليل من الخارج ودخل المنزل وقال بقلق :- فى ايه ياعمى طلبت اجى ليه البيت بسرعه نظر إليه طارق بتعجب وقال وهو يشير على نفسه :- انا .. بس انا مطلبتش منك حاجه نظر إليه ليل بدهشه وقال :- بس انا وصلت ليا رساله من تليفونك برق طارق عينه بزهول وقال :- انا .. انا مشفتكش من أسبوع فات عدى بتأكيد وهو يقترب من ليل :- الكلام ده حقيقى انا كمان وصلت ليا رساله بتقول انك تعبان وعايز تشوفنى طارق وهو يصرخ بزهول :- انـــا هز عدى رأسه وهو يخرج هاتفه ويقول بتأكيد :- اها حتى شوف نظر طارق للهاتف بصدمه وقام بمسك شعر مازن وقال بصرخ :- مـــاازن مازن بصرخ والم :- معملتش حاجه والله العظيم قال رعد وهو ينظر للزينه فى المنزل وقال :- بس البيت شكله حلو عدى وهو ينظر للمكان بعجاب :- الصراحه اه هو حلو قال ليل بضيق :- طيب ايه الموضوع علشان عندى شغل مهم رعد وهو ينظر للبلالين التى تطير فى المكان بنفى :- انا وصلت ليا رساله أنى فى حفله ومزز فـ جيت نظر إليه طارق بصدمه وقال :- مو ايه يعنيه عدى وهو يقترب من والده :- مزز ايه ... ايه يا طروقه اوعا تكون بتعمل حاجات مش كويسه من ورانا نظر إليه طارق بحدة وهو يضربه على وجهه بقرف :- شكلى مربتش وضع رعد يده على فمه بصدمه وقال :- اوبس عدى متربيتش نظر عدى لرعد بهدوء وقال :- تحب تجرب قال رعد بنفى :- بلاش اتنين متربين فى العيله واحد كفايه عدى وهو يجلس بصمت :- انا بقول كدا برضو ليل وهو يغادر المنزل :- انا ماشى مازن وهو يقول بنفى وتوتر :- ماهو مش هينفع نظر إليه ليل بتعجب :- ايه هو إللى مش هينفع مازن وهو يشير للباب :- الباب مقفول من بره نظر إليه ليل بحدة وقال :- افندم رعد وهو ينظر للأعلى بصدمه :- احـــى نظر عدى للمكان الذى ينظر إليه رعد بعيون ترمش دون توقف :- ايه ده نظر طارق للأعلى بزهول :- مين دول عقد ليل حاجبيه بدهشة وهو ينظر لهولاء الفتيات الذين يهبطون من الاعلى بملابس شبه عاريه وقال بصوت يحمل الغضب :- ايه الزفت ده عدى وهو يهز رأسه وهو ينظر لهم بخوف :- معرفش انا ليله هتقتلنى طارق بصدمه :- مين جاب دول هنا رعد بعجاب :- بس حلوين ليل وهو ينظر لمازن بحدة :- مـــاازن مازن وهو يركض للأعلى ويقول بخوف :- مليش دعوه والله يامن قالى اعمل واجب مع ابوك طارق بصوت غاضب :- ورحمة ابوك لـ معلمك الأدب من تانى يابن الكلب عدى وهو ينظر لهم بخوف :- ليله لو شفت دول فيها موتى رعد بقلق :- رهف ممكن تخلص المسدس عليا طارق وهو ينظر لهولاء الفتيات بضيق :- مازن عايز يموتنى بدري ليل وهو ينظر للباب بتوعد :- شكله مش مازن لوحده إللى وراء اللى بيحصل ده رعد وهو ينظر لهذه الفتاه التى تضع يدها على كتفه بدلال وتقول :- ازيك ياحلو عدى وهو يضحك بغباء :- هههههه هنموت صح ليل وهو ينظر لتلك التى تقترب منه بدلال وتقول :- الله انت حلو أوي نظر لها ليل نظرات قاتله وقال بجمود :- نفسك مسمعهوش ارجعى مكانك طارق وهو يقترب من الباب :- انا هفتح الباب وانت ياعدى شوف صوت الأغاني العاليه جاى من أنهي داهية هز عدى رأسه وهو يقول :- حاضر واقترب طارق من الباب وحاول فاتحه لكن لم يستطيع، ثم رجع للخلف وهو ينظر للباب وهو يفتح لوحده ويقف أمامه زينب والفتيات وفى المقدمه يامن وهو يبتسم بخبث ويقول بمكر :- ازيك يا عريس بلع طارق رايقه بتوتر وهو

ينظر لزينب بقلق :- انتو ايه إللى جابكم عقدت زينب حاجبيها وقالت بتعجب :- ايه السؤال ده ياطارق مش ده البيت هز طارق رأسه بصمت وقال يامن بمكر :- شكله عاملكم مفاجأة صح ياعمو نظر طارق له نظرات قاتله وقال :- يامن يابن الحيوان نظر له يامن وهو يمثل الحزن وقال :- فيه ايه ياعمو بتشتمنى ليه وعد وهي تقول بتعب :- اووف ابعد عن الباب ياعمو عايزه أدخل رجلى وجعتنى من كتر الوقوف طارق بقلق :- هاا لا خليكى بره سهير بتعجب :- ها ايه ياطارق فى حاجه حصلت طارق وهو يهز رأسه بنفى :- اه لا لا مش عارف زينب وهى تبعد طارق من أمام الباب وتدخل وهى تقول :- انت لسه هتشرح ابعد عـ نظرت الفتيات كلهم بصدمه وقالت عهد بزهول :- ايه ده ليله بدهشة :- ايه اللى بيحصل هنا رهف وهى تقترب من رعد وتقول وهى تشير على الزينه :- انتو بتعملوا ايه هنا كلكم وايه ده رعد وهو يبلع رايقه بتوتر :- ا.اصلى احنا قولنا نعمل ليكم م.مفاجاة هز عدى بخوف :- اه اه هو اللي بيقوله رعد قالت ليله بفرحه :- بجد ياعدى عدى وهو يهز رأسه بقلق :- بجد ياقلب عدى رهف وهى تنظر للمكان بعجاب :- انتو عملتوا ده كله ليل بخبث :- ده يامن يامن بضحك وخبث مماثل :- هههه دي حاجه بسيطه بس....هههه انتو لسه شوفتوا حاجه طارق وهو ينظر لكل المكان بصدمه :- اومال البـ. اقترب عدى من طارق وهو يقول :- اومال ب ايه بس..... انتو كنتوا فين صح ابتسمت وعد وهى تنظر ليامن وقالت :- يامن خدنا كلنا نتعشاء برا صح يايامن كان ينظر يامن فى المكان كله ويقول بتعجب :- هما فين اقترب رعد وهو ينظر ليامن بغضب :- هما مين يامن بتوتر :- هو هو مازن فين ليل وهو ينظر له بحدة :- بتسال عنه ليه ومختهوش معاك ليه كح يامن بتوتر وقال :- هو مرضيش قال إنه عنده مذاكرة طارق بسخرية :- قال الواد هينفع يعنى عدى وهو يقول لرعد بصوت منخفض :- رعد البنات لو عرفت هنموت رعد بخوف :- رهف مش ساهله طارق وهو يقترب منهم ويقول بصوت منخفض :- هما فين بظبط رعد وهو يضع يده على وجهه بلطم :- ابنك الحيوان حط فى كل اوضه وحدة برق طارق وجهه بصدمه وقال :- انت عايز تجلطنى صح ولادي هيجيبوا أجلي قريب عدى بذعر -: وانا مالى اومال اخدهم فين دول خمسة ... اتصرفت وحطيت كل وحدة فى اوضه بس انت لا اشاره على رعد الذى قال بفرحه :- بجد انا لا انا بحبك والله نظر إليه طارق بتعجب :- اشمعنا هو عدي بنفى وخوف :- لا ماانا حطيت رعد بتعجب :- اومال ايه وفين الخمسه عدى وهو يبتعد خطوة عن رعد :- من غير ضرب ف.فى اوضتك اتنين لطم رعد وجهه بشهقه مرتفعه:- احـــى نظرت إليه رهف بصدمه :- فى ايه رعد بوجه مصفر وصوت منخفض :- كل خير تحبى تطلقى دلوقتى ولا بكره رهف وهى تقول بستفهام :- بتقول ايه عالى صوتك عدى وهو يقول بضحك :- بيقولك هتنامى امتى لطم رعد وجهه مجدداً وقال عدى بنفى :- لا قصدى م.هنسهر سوا انهارده رهف بصدمه :- نعم عدى بنفى :- لا مش قصدى ... قصدي كلنا كلنا يعنى هزت رهف راسها بشك وقالت ليله وهى تصعد للأعلى برهاق :- لا انا تعبانه هطلع انام عدى وهو يركض خلفها بسرعه :- لا لا خ.خليكى هنعمل حاجات حلوه نظرت إليه بستفهم :- زي ايه مثلاً عدي بتفكير :- مش عارف وعد وهى تصعد أمامهم :- لا انا تعبانه مش قادره عدى بغيظ :- اتنيلى انتى رهف وهى تصعد خلفه :- استنينى هطلع معاكى رعد وهو يركض خلفه :- استنى أنتي ياما ليله بغيظ :- عدى حبيبى شكراً على تعبكم بس يامن عمل الواجب عن ازنك عدى وهو ينظر ليامن بقرف وهو يقول :- لا شكر على واجب ياقلب اخوكى عهد وهى تنظر لهم بتعجب :- هو في ايه ليل وهو ينظر ليامن الذى يجلس وهو يبتسم عليهم ابتسامه واسعة وقال :- كل خير يامن وهو يقترب من طارق :- مش هتنام ياطروقه طارق بنظرات شبه غاضبه :- وانت مال امك زينب بصدمه :- طارق يامن بحزن :- شكراً ياطروقه طارق وهو يصعد للأعلى حتى يتخلص من مصيبته سريعاً :- معلش يازينب نظرات له زينب بتعجب وقال يامن بضحك :- متوتر .. متوتر علشان فرحه بكره هههه سهير وهي تنظر للجميع بدهشه :- انا حاسه أني فى مصيبه يامن بقلق وحزن :- ربنا يجيب العواقب سليمة

♥□ قراءة ممتعة للجميع □□□□□□□□□□□□□□□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

* فى غرفة رهف * دخل رعد للداخل قبل رهف التى ذهبت لغرفة وعد لتأخذ منها شى ما أما هو اغلق الباب وهو ينظر فى أنحاء الغرفة بتعجب، ثم اقترب من الحمام وهو يجدهم جالسين معانا، وهم يتحدثون ويشربون فى صمت نفخ رعد براحه وقال بحذر وصوت منخفض :- انتو بتعملوا ايه نظرت إليه الفتاة بدلال :- بندلع نفسنا لوقت ماتيجى تدلعنا ياحلو ههههه نظر إليها رعد بفم مفتوح وقال بصدمه :- اعمل ايه ياختى نهضت وهى تقترب منه باغراء :- تدلعنى ولا متعرفش ادلعك انا

(رعد) جاء صوت رهف من الخارج وهى تنادى عليه القا بالفتاة بعيداً عنه وقال بصوت منخفض :- قسماً بالله إللى هتطلع من الحمام ده او تعمل اي صوت هخليها تدلع فى القسم ياروح امك أنتي وهى فاهمين قال الكلمة الاخيره وهو يخرج من الحمام ويقف أمام رهف ويقول بتوتر :- ن.نعم ياحبيبتى رهف وهى تنظر فى اتجاه الحمام :- كنت بتعمل ايه جوا رعد وهو ينظر فى اتجاه الحمام :- كنت ب.باخد حمام عقدت حاجبيها بتعجب وهى تنظر إلي هيئته التى كان عليه منذ قليل وتقول :- حمام ايه ده بظبط رعد وهو يبتسم بغباء :- ههه لا أصلي غيرت رائي وجيت اقعد معاكى ابتسمت رهف بحب وقالت :- ماشى انت عارف وعد اختارت فستان جميل اوي حتى ماما زينب كمان وافقت تلبس فستان ابيض بالعافيه ابتسم بقلق وهو ينظر إلي جهة الحمام وقال :- بجد ليه هزت راسها بهدوء وقالت :- مش عارفه بس اكيد هى مكسوفه من حوار الفستان ظل ينظر إلي جهة الحمام وهو يقول :- بجد ليه نظرت إليه بضيق وقالت :- رعد فى اي .. ايه هو إللى بجد بجد انت بتبص ليه بعيد رعد وهو ينظر لها بنفى :- لا ابدا أصلي لسه مخترتش البدله بتاعت الفرحه ويامن شغال ذن عليا علشان كدا متوتر ابتسمت بخبث وقالت :- انت اي حاجه بتبقى فيها زي القمر و... بلع رعد رايقه ويقول :- ك.كملى نهضت وهى تنظر فى اتجاه الحمام :- انت سامع حاجه ضحك بنفى وقال :- لا لا والا حاجه أنتي بـ يتهيق ليكى بس هزت راسها بضيق وقالت باقتناع :- طيب انا هدخل اخد دوش سريع خليك هنا شويه ماشى امسك يدها وقال بنفى :- لا لا خليكى انا عايز ا.ا اصلك اقترب منها بحب وهو يقول :-

وحشتيني ابتسمت بخجل وقالت :- وانت كمان بس انا عايزه اخد دوش الاول يارعد سيبنى رعد وهو يهز رأسه بتوتر :- لا لا ا.انا بحبك معفنه نظرت إليه بغضب وقالت :- نعمم .. رعددد رعد وهو يغمض عينه بغباء :- م.مش قصدى .. قصدى بحبك كدا وأنتي فى اي وضع يعنى نظرت إليه بضيق وقالت :- انا قلقانه منك ابعد كدا رعد وهو ينظر لها وهى تدخل الحمام بزعر ويقول بنفي :- لا استني اااااه نظرت إليه بخوف وهى تقترب منه :- فى ايه رعد وهو يضع يده على بطنه :- بطنى انا تعبان يارهف رهف وهى تقترب منه بقلق :- حاسس بـ ايه نظر إليها وهو يضع يده على رأسه وبطنه :- حاسس أني بطنى وجعانى ودايخ وعايز ارجع ده ايه رهف بذهول :- ده حمل رعد بشهقه :- ايه ده ازاى رهف وهى تنظر إليه بضيق وقلق :- ده اعراض حمل يا رعد رعد وهو يمسك يدها ويخرج للخارج :- يلا نروح للدكتور نتأكد يلا نظرت إليه بصدمه وهى لا تستوعب كلامه حتى وتسير خلفه بغباء وقلق ...!؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة طارق كان ينظر إلى تلك الفتاه التى في عمر ابنه الصغير تقريباً وهى تجلس على الفراش وتاكل البان فى فمها بطريقه تغري بها... لكن هو نفخ بتوتر وهو ينظر لها بقلة حيلة وداخله يلعن يامن ومازن بكل الشتائم التى يعرفها، انقبض قلبه بزعر وهو ينظر إلى الباب الذى يطرق بجواره والى الفتاة بتوتر اقترب منها وهو يمسك يدها ويقول :- اوديكى فين .. فيـــن قالت الفتاة وهى تقترب منه بحب :- فى حضنك ضمنى نظر إليها بقرف وقال بشمئزاز :- نعم ياروح امك .. بت بس وطى صوتك وتعالى

سارت خلفه وهو يضعها داخل الدولاب ويقول وهو يضع يده على فمه بتحذير :- اياكى اسمع صوتك أنتي فاهمه ولا حرف

هزت راسها بصمت وهو يغلق الدولاب ويظبط ملابسه وهو يتنفس بهدوء ويقترب من الباب ويفتحه ويقول بتعجب :- زينب دخلت زينب وهى تقول بتوتر :- كنت حابه اشوفك أصلي طارق بقلق :- أنتي كويسه زينب بخجل :- اه كويسه أصلي يامن قالى اجي واجبلك البدله اللى هو اختارها ليك للفرح ابتسم بهدوء وداخله يلعن هذا الحقير الصغير ويقول بتأكيد :- تسلم يدك تعبتى نفسك والله زينب وهى تقترب من الدولاب :- انا هحطها هنا هز رأسه وهو يقول بزعر :- لاااا.انا هحطها نظرت إليه بتعجب وقالت :- فى ايه أنا بساعدك بلع رايقه بتوتر وهو ينظر لها بخوف :- ابدا أصلي مش حابب اتعبك وبعدين كفاية انك جبتيها ابتسمت بخجل وقالت بتأكيد وهى تقترب من الدولاب :- انا ممكن اساعدك تختار الكرافته صرخ وهو يهز رأسه بزعر :- لاااا مش بحبها بتخنقنى نظرت إليه بتعجب من أفعاله وقالت :- انت كويس ايه إللى بيحصل بظبط نظر إليها بضيق وقال :- أصلي بصراحه متوتر شويه قالت وهى تجلس بتأكيد :- بخصوص الفرح صح ... بصراحه انا كمان كدا نظر هو بتجاه الخزانة بقلق وقالت هى :- البنات اصروا اجيب فستان انا رفضت بس هما

مقبلوش ابتسم بحب وقال :- وانا متأكد انك هتطلعى قمر ابتسمت وهى تنهض وتتجه للخارج وتقول :- واضح انك متوتر عن ازنك ابتسم بحب ثم ركض باتجاه الخزنه وهو يتذكر الفتاة قبل أن تموت بدخلها .."

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة ليله وعدى كنت تجلس وهى تنظر له وهو يقف ويفحص الغرفة كلها بعينه قالت بتعجب وهى تنظر إليه :- عدى فى ايه عدى وهو يهز رأسه بقلق :- ها لا ولا حاجه ولا اي حاجه عقدت حاجبيها وقالت وهى تسحب يده بقلق :- عدى انت وقف كدا ليه انت تعبان جلس بقربها وهو لا يرا أحد داخل الغرفه ويتمنى أن تكون غادرت قبل دخولهم وضعت ليله يدها على وجهه وقالت :- عدى انت كويس نظر إليها عدى بتوتر وقال بتأكيد :- اه اه كويس أنتي كويسه قالت بشك :- أنتي بتخونى نظر إليها بسرعه ودون فهم :- مين قالك فتحت عينها بصدمه وقالت :- عدى ابتسم وهو يبلع رايقه بصدمه من كلامه وقال بضحك :- بهزر معاكى يا حبيبتى هههه انا اقدر برضو نظرت إليه بغيظ وقالت :- انا قولت كدا برضو انا ممكن اقتلك فيها نظر إليها بزعر وقال :- ماانا عارف قالت هى بضحك :- انت عارف ماما سهير جابت فستان جميل اوي هى مكنتش موافقه بس العبد لله إجبارها ابتسم لها بحب وقال :- وبعدين هزت راسها بتعجب وقالت :- هى بتقول انها كبرت على الحاجات دى دا انا بحاسها اصغر منى هز رأسه وهو يضع يده على وجهها وقال :- لا لا مين قال كدا أنتي إجمل بنت فى عيونى ضحكت بخجل وقالت :- بالكرش ده ابتسم وهو يضع يده على بطنها الكبيره قليلاً وقال :- فين ده انا خايف يكون حمل كاذب علشان ملكيش بطن ضحكت بخفه وقالت :- والله انت مجنون ابتسم وهو يقترب منها حتى صرخ وهو يشعر بـ احد يقرص قدمه بقوه وقال :- اااه نظرت إليه بذعر وهى تنهض قائله :- فى ايه حصل ايه بلع رايقه وهو ينظر إلى ليلة وقال :- ثانيه اتاكد كدا من حاجه هزت راسها وهى تقول :- فى أيه ابتسم وهو ينحني وينظر أسفل السرير بحذر وصرخ بذعر وهو يرا تلك الفتاة تنام أسفل السرير وتبتسم له وهى تلمس وجهه بدلع قالت ليلة بخوف :- ف.فى ايه .. ايه إللى تحت السرير ظهر على وجه عدى معالم الرعب وهو ينظر لزوجته ويقول بصوت معدوم :- ع.عملى الاسود قالت وهى تضع يدها على وجهه بخوف :- عدى فى ايه نظر إليها بخوف وقال :- ف.فى فار تحت السرير نظرت إليه ليله بدموع مرعوبه وهى تصعد على الفراش وتقول بخوف :- لا يا ماما ل.لا ب.بتهزر صح صعد خلفها وهو يقول بتأكيد :- م.هو انا كذبت عليكى قبل كدا هزت راسها بنفى وقالت :- ط.طيب هنعمل ايه اتصرف عدى وهو ينظر إليها بقلة حيلة :- اعمل ايه نظرت إليه بمعالم خائفه وقالت بستفهام :- هو كبير نظر إليه بغباء وقال :- هو مين قالت بتأكيد :- الفار ياعدى هز رأسه بنفى وقال :- لا متغلطيش فيها هى فأرة انسه نظرت إليه بتعجب وقال :- انت عرفت ازاى أنها آنسة هز رأسه بتأكيد وقال :- أصلها بتغمزلى رفعت حاجبها بذهول وقالت :- الفار بيغمزلك نفى قائلاً بتأكيد :- لا الفأرة صرخت وهى تقول بغيظ :- هتموتنى بكا وهو يقول :- والله ماانا عارف مين هيموت مين نظرت إليه بصرخ وقالت :- عدى اتصرف عدى وهو ينظر فى اتجاه الباب ويقول بتأكيد :- انتى اطلعى بره وانا اتصرف نظرت إليه بخوف وقالت :- هتعمل ايه هز رأسه بتأكيد وقال :- روحي نامى عند امك أنتي نظرت إليه بقلق وقالت :- وانت ابتسم بتأكيد :- هنام مع الفأرة نظرت إليه بصدمه :- نعم هز رأسه وقال :- قصدى هـ طلعها برا يا ليله بقا الله هزت راسها بقلق وقالت :- طيب ماشي بس خلى بالك من نفسك ماشي قال بتأكيد :- اطلعي أنتي يلا و اوعى تبصى وراكى أنتي فاهمه هزت راسها بتأكيد وهى تركض بسرعه للخارج دون النظر للخلف ابتسم عدى براحه وهو يجلس ويقول :- الحمدالله طلعت هبله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة ليل دخل وهو يجلس وينظر لها وهى تخرج مجموعة الاشئ من الحقائب وتقول :- انا جبت حاجات كتير انهارده علشان الفرح بكرة هز رأسه وهو ينظر فى اتجاه الحمام وقال :- تمام عقدت حاجبيها وهى تنظر إليه وتقول :- انت سامعنى ياليل .. مالك فى ايه ليل وهو ينظر إليها بحب :- مفيش ياحبيبتى المهم انتى تكونى مبسوطه هزت راسها بتأكيد وقالت :- اه اوي ياليل يامن ووعد هيتزوجوا وهى فرحانه اوي بس انا فرحانه لماما زينب اكتر نظر إليها بتعجب وقال :- اشمعنا ابتسمت وهى تجلس أمامه وقالت :- علشان ماما زينب وأخيراً هتكون سعيدة عمو طارق بيحبها وهيحفظ عليه كويس انما يامن ووعد مسيرهم كانوا هيكونوا لبعض نظر إليها بدهشه وقال :- ليه بتقولى كدا هزت راسها بثقه وقالت :- علشان هما الاتنين بيحبوا بعض حتى لو مش ظاهرين ده بس عيونهم كشفاهم ابتسم وهو يقول بعجاب :- واو دا انا متزوج عبقريه بقا ضحكت بخفه وهى تضع رأسها على كتفه وقالت -: اومال أن.. توقفت عن باقى كلامها وهى تنظر فى اتجاه التراس وهى تسمع صوت من هناك وتقول بتعجب :- فى صوت جاي من التراس ليل وهو ينهض بنفى ويقول :- صوت ايه مفيش حاجه من ده عهد وهى تهز راسها بنفى :- لا فى ط.طيب تعالا نشوف هز رأسه وقال بضيق :- عهد حبيبتى مفيش حاجه هزت راسها وهى تسحب يده وتتوجه لداخل التراس وتقول :- لا تعالا دخلت التراس ونظرت إلى المكان ولم تجد اي شئ نفخ ليل وقال بتأكيد :- قولتلك مفيش حاجه ابتسمت بتوتر وقالت :- معاك حق يلا نطلع ابتسم لها وقال وهو يشير للحمام :- عهد لو قولتلك إني فى بنت هناك هتصدقى عهد وهى تهز راسها بضيق :- بلاش هزار ياليل ليل وهو يقف أمامها بنفي :- عهد انا مش بهزار ده الحقيقه فى بنت فى الحمام نظرت إليه بصدمه وقالت :- انت بتقول ايه بنت بتعمل ايه هنا ابتسم بضيق وقال :- يامن عايز ينتقم مننا كلنا وجاب شوية بنات وكان عايزكم تشفوهم عقدت حاجبيها وقالت بصدمه :- يامن عمل كدا ليه قال بنظرات حدة :- علشان رفضت انه يروح شهر عسل ولسه انا ملقتش توفيق

هزت راسها بصمت وقال وهو ينظر لها بشك :- أنتي مصدقه كلامى ابتسمت بتأكيد وهى تضع يدها على وجهه وقالت :- ايوه مصدقك جدا كمان علشان عارفه انك مش بتحب الحاجات ده ومش بتكذب ابتسم بحب وقال :- انا بحبك نظرت إليه بغيظ وقالت :- طيب اتفضل شوف الفرفوره إللى جوه بدل مجيبها من شعرها ابتسم بصدمه وقال :- شريره اوي ابتسمت بخجل وقالت :- طيب يلا

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى غرفة يامن * كان ينام بعمق حتى شعر بشئ غير طبيعى على وجهه كانفاس حارة فتح عينه ببطء وهو يصرخ بزعر عند روائية طارق و رعد و عدى يقفون فوق رأسه وهو ينام وينظرون له بكل شر صرخ يامن وهو يقول :- اااااااه لاااااااااااااااا مسكه رعد من ملابسه وهو يخرجه من السرير وقام بسحبه أمام الجميع وقال :- انا تعمل فيا كدا يامن وهو ينظر لهم ويقول بخوف :- م.هو ا.انا عملت ايه عدى وهو يمسك يديه وتنها للخلف :- وكمان بتستهبل يامن وهو يصرخ بالم :- اااه أيدى يازفت طارق وهو ينظر إليه بغضب هالك ويقول :- بقا انا بسببك على اخر الزمن ألقى بت فى اوضتى وبقى مضر اكذب على زينب قال يامن بخوف :- انت

لازم ت.تفرح هو فى حد بيلاقى بنات فى اوضته اليومين دول رعد وهو يربط يديه بالحبال من الخلف :- الظاهر انك عايز تدخل الاخرة قبل الدنيا يامن وهو يصرخ بخوف :- لا وحياة امك يارعد انا فرحى بكـــره عدى وهو ينظر له بشر :- هو احنا لسه عملنا حاجه احنا بنسمى بس يامن وهو ينظر لهم بخوف :- بتسمى روح ياشيخ منك لله طارق وهو يخرج من ملابسه كاميرا صغيره :- يلا نظر إليه يامن بخوف وقال :- انتو هتعملوا ايه رعد وهو يقترب من وجهه ويقول بخبث :- تحب تقلع ايه الاول نظر يامن إلى ملابسه بخوف وقال :- رعد اخويا حبيبى ناوي على ايه رعد بتأكيد :- كل خير انت لسه شوفت حاجه يامن وهو ينظر لعدى الذي يقترب منه بابتسامه خبيثه :- تحب اقلعوا كله ولا اسيب حاجه معينه رعد بتفكير :- لا مفيش داعى صرخ يامن بذعر وقال برجاء :- لاااااا وحياة ليله ياعدى انا بكره فرحى بلاش طارق وهو يقترب منه بشر :- ومدام عارف كدا عايز تموتنا ليه يامن بخوف :- انا كنت بهزر معاكم عدى بصدمه :- الله يخرب بيتك هو الهزار عندك مصايب بشكل ده يامن بغيظ :- انتو إللى رفضتوا اعمل شهر عسل عدى بصرخ :- انشاءالله شهر بصل انا مال اهلى روح اتنيل رعد بغضب :- لا طبعا انت اهبل يلا احنا عاملين عليك يامن بضيق :- انا مطلبتش منك تخافوا عليا انا مش طفل طارق بسخرية :- لا والله وإللى بتعمله ده اسمو ايه يامن بضحك :- انا غلطان بدلعكم رعد وهو يقترب منه بغضب :- لا سبونى اموته عدى وهو يمسك رعد ويصرخ يامن بخوف :- لاااا لا انا والله بحبكم رعد بغيظ :- هو انت معاق يلا بتفهم ازاى عدى بسخريه :- ياشيخ منه لله إللى ربط الحمار وسابك يامن بغيظ :- انت يعنى عدى وهو يقترب منه بغضب :- لا سبونى انا عليه بقاااا يامن بخوف :- اااه لااا عمو ابعدهم عنى نظر يامن لطارق الذى ينظر له بغيظ واضح على وجهه بصمت وهو يتطلع فيه بجمود :- عمـــــى انا اسف تعالا ابعد الوحوش دول عنى رعد بغضب وهو يقترب منه :- انا كان ممكن أطلق رهف بسببك انهارده انت فاهم يامن بفرحه :- بجد طيب حلو الف مبروك رعد وهو ينظر له بذهول :- يابنى انت متخلف هز يامن رأسه بنفى وقال :- لا عريس هههه شد رعد شعره وهو يقول :- اه أعرض جلطه عدى وهو يصرخ فى وجه يامن :- منك لله ياكلب الواد هيموت منك يامن بدموع :- حرام عليكم انتو مش شايفين إني تعبان فكونى طارق وهو يتوجه لغرفته :- لا الواد ده عايزه يتربى من تانى يامن بصوت منخفض :- اتربه انت الاول طارق وهو يتحدث من الخارج بغضب :- سامعك ياحيوان نفخ يامن بضيق وهو يحاول فك نفسه ولكن لا يستطيع من شدت احكام الربطه صرخ بغيظ :- يارعد فكنى انت علشان خاطرى

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

هز رعد رأسه بنفى وهو ينظر له بغضب وبجوار عدى وهو يتطلع فيه بستفهام :- انا عايز اعرف جبت الجثث إللى كانت دي منين يامن بنفى :- وانا ايش عرفنى عدى بغيظ :- انت هتستهبل مش انت إللى جبتهم يامن بقرف :- لا طبعا ده اخوك فخر العيله عدى بصدمه :- مازن وربى لقتله يامن وهو يشعر بتعب :- فكونى بقا والله تعبت رعد بحدة :- لا وبطل استهبال يامن وهو يشعر بألم من مكان الجرحه وقال وهو ينظر لهم بغيظ :- انتو عايزين ايه دلوقتى عدي بتأكيد :- تتربوا انت ومازن الكلب يامن بتأكيد :- اتربيت فكنى بقا رعد بغيظ :-

أسألك سوال يامن بقلة حيلة :- ارغى رعد بستفهام :- انت ازاى اخدت شهادة الطب ده شكل دكتور يامن وهو ينظر له بسخريه :- زى ما اخدت شهادتك بظبط عدى بضحك :- هههههه نظر إليه رعد بحدة أوقفته عن الضحك وقال يامن بستفهام :- هم البنات فين عدى بتسال :- الفأرة عقد رعد حاجبيه وقال يامن بتعجب :- فأرة انت خلفت ولا ايه ياعدى بس مراتك لسه فى الرابع شد عدى شعر يامن بغيظ وقال :- بقا عايز تطلع شهر عسل والسكر كله هنا يامن بقرف :- اااااه شعرى من بعد مشوفتك بقي حلبه ابعد رعد بضحك :- هههههه حلوه عدى بغيظ :- انتو متأكدين انكم عايزين تزوجوا يامن بغيظ :- وانت مالك روح شوف مراتك رعد وهو ينظر لعدى :- الواد ده مينفعش يتزوج بجد ده ممكن يفضاحنا يامن بصرخ :- لاااا بكرة فرحى سبونى حد يعمل فى اخوه العريس كدا امسك رعد حبله وهو يشده بقوة :- احنا بندلعوك صرخ يامن بألم وهو ينظر له بدموع :- رعـــــــد فكنى انا والله تعبان عدى بغيظ :- بيستهبل تانى اهو صرخ يامن وهو يقول :- انا عايز ليلللللل وضع رعد يده على فم يامن وقال :- هششس وطئ صوتك ياغبى عدى بخوف :- ل.ليل حبيبى هبطت الدموع من عين يامن وقال بوجع وصوت حزين :- ليل الحقنى اقترب منه ليل بهدوء وقلق وجلس أمامه ونزع الحبل بصمت نظر إليه رعد وعدى وهم يقولوا فى صوت واحد :- ليل احنا بنربيه نظر إليهم ليل هم الثلاث بحدة وقال :- كفاية لعب عيال انتو مش صغيرين على اللي عاملتوا ده وضع يامن يده على جرحه وقال بوجع :- انتو السبب ليل بضيق :- والله يا استاذ يامن اللى عملته انت اكبر غلط انا مش هقول إللى عملوا هما كمان صح بس اللى عملته هو السبب كان لازم تفهم أننا خايفين عليك وقولتلك من البدايه السفر دلوقتى فى خطر عليك أولاً علشان توفيق واهم حاجه انت لسه متعفتش تماماً من جرحك شوف نفسك تعبان ازاى نظر إليه يامن بحزن ثم نظر ليل لرعد وعدى وقال :- انتو كمان غلط هو تعبان ازاى تربطه بالطريقه ده انتو اغبياء نظر إليه رعد بضيق وقال :- انا مكنتش اقصد اتعصبت من إللى حصل عدى بحزن :- احنا كانا بنفهمه غلطه بس نظر إليه ليل بذهول وقال :- بطريقه ده بتفهموه غلطه نظر إليهم يامن بحزن وقال :- انا السبب هما كانوا بيهزروا ياليل نظر إليه ليل بحدة وقال :- انا سالتك حد عينك المحامى بتاعهم لو يامن فمه وقال :- لا انا دكتور نظر إليه ليل بغيظ وقال وهو ينظر لهم :- ياريت اللى حصل ميتكررش تانى اتفضل انت وهو على اوضكم نظروا اليه بضيق، والى يامن بغيظ، وهو أيضا ينظر لهم بخبث، خرج الاثنان ،وقام ليل بمساعدة يامن للجلوس على الفراش وقال بقلق :- حاسس بـ ايه يامن وهو ينظر له بحب :- ولا حاجه انا كويس نظر إليه ليل بحدة وهو يمسك دواء يامن الخاص وقال وهو يعطيه له :- خد علاجك يلا نظر إليه يامن بتذمر فهو يكره الأدوية وبشده تناولهم بصمت وقال :- خلاص هز ليل رأسه وجاء يغادر حتى قال يامن بحزن :- ليل متزعلش من إللى حصل انا كنت هوضح كل حاجه لو كانت حصلت مشكله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر إليه ليل بنفى وقال :- لا يايامن كان ممكن لو حد من البنات شاف اي حاجه من اللي حصل انهارده كانت تحصل مصيبه ممكن البنات مكنش حد صدقك زي رهف مش بتقتنع بسهوله لازم تفكر كويس قبل متعمل

اي حاجه خطيره زي ده انهارده عدت على خير بكره يعالم ممكن يحصل ايه فهمت

هز يامن رأسه بأسف وقال :- فهمت انا اسف ابتسم ليل بهدوء وقال :- كويس نام علشان بكره وراك يوم مهم تصبح على خير ابتسم يامن وخرج ليل وتمدد هو على الفراش وهو يشعر بالحماس من أجل الغد،،،.

□□□□□□□□□□□□□□□

فى اليوم التالى

كان احتفال عائلى جميل داخل منزل العامرى قليل من الأقرباء والمعارف والعائله كلها، لم يرغب ليل بتجهيز عرس كبير فى أحد الفنادق المشهوره فـ هو لا يريد أن يحدث اي شئ سئ فـ هو يشعر بالقلق على يامن والجميع من اختفاء والده الذى يكاد يحفر الجبال حتى يجده ولكن بلا جدوا اخبر ليل يامن على تصميم عرس صغير داخل المنزل ولم يعترض يامن فـ هو بنسبه له اهم شئ وجود عائلته بجواره ،،

كان يقوم العرس فى الحديقه الكبيره الخاصه بالمنزل التى كانت تبدوا فى غايه الجمال بعد تصميمها بحتراف كبير تحت إشراف ليل الذى حاول اسعاد اخوه على قدر الامكان

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

* وفى المساء * هبط ليل وهو يقوم بمسك بين يديه وعد وهى ترتدي فستان ابيض جميل وهى تهبط به من الاعلى بجمال كبير فـ هى من تزيده جمالاً وروعة تحت أنظار الجميع الذى نظروا لها بعجاب وانبهار .... وبينهم يامن الذى يقف بجوار رعد وعدى وهو ينظر لها بحب وعشق وينظر ليد ليل الآخرة التى تعانق يد زينب وهى تهبط بين يديه من الجهه الثانيه وهى تطل بفستان ابيض هادئ وجميل يظهر جمالها الخلاب ابتسم بفرحه وهو يشعر بتوقف أنفاسه عن الخروج ونبضات قلبه التى يشعر من شدة السعاده أن الجميع يسمع نبضاته الان ، اقترب طارق من ليل وهو يمسك زينب ويقوم الجميع بتهنئته ويذهب به إلى جهة المنصه وقام ليل بالاقتراب من يامن وأعضائه وعد وهو يعانقه بشدة ويقول :- الف مبروك ياحبيبى ابتسم يامن بعينان تضحك من شدة السعاده وقال :- ههه الله يبارك فيك يا ليل عقبالك نظرت إليه عهد بحدة وقالت :- افندم انت اهبل يلا رعد بسخرية :- والله انا قولت بلاش البت هتموت منه مسمعتوش كلامى نظر إليه يامن بغيظ وقال :- مابلاش انت بدل ماقول لرهف إللى اعرفه نظرت إليه رهف بستفهام وقالت :- ايه اللى تعرفه يايامن قال ليل بضيق :- ده مش وقته يارهف سيبى يامن و وعد دلوقتى رهف بغيظ :- ماشي عدى بزعر لرعد :- احـــى الواد كان هيفضح كل حاجه رعد بخوف :- حاسس انى هكمل الفرح فى المستشفى قالت ليله بقلق وهى تقترب من خلفه :- ليه يارعد انت تعبان ولا حاجه رعد بسخرية :- اعراض شلل من اخوكى رهف بشك :- انت مخبى عنى ايه يا رعد رعد بتوتر :- هكون مخبى ايه يا روح رعد انت هتصدقي الحيوان ده برضوا قول حاجه ياعدى عدى بضحك :- هههه رعد ده رمز الوفاء والحياء والالتزام وال رعد بغيظ :- خلاص انت هتخطوب ليا ليله بتعجب :- انتو مالكم انهارده عدى بضحك :- ماانا زي الفل اهو قالت ليله بغيظ :- سيبك منهم يارهف تعالى نرقص رعد بخوف :- يلا وراهم لحسن يامن يفضاحنا عدى بقلق :- يلا ذهب الجميع كل شاب خلف زوجته واجتمع الجميع وهم يرقصون معاً والفرحه لا تفرق وجوههم

□□□□□□□□□□□□□□□

واثناء اجتماع كل شخص مع زوجته كان يسير هذا الاحمق وهو ينظر إلي الفتيات ويتطلع فيهم بحب وهو يتنقل من فتاة الى اخرة وهو يحاول التحدث مع أحدهم ولكن بلا جوده اقترب من أحدهم وهو يقول بعجاب :- ازيك ياسكر استدارت الفتاة وهى تقول بستفهم :- نعم مازن بغزل :- انتى حلو اوى ابتسمت الفتاة وهى

تقول :- شكرا وبعدين مازن بتأكيد :- وعسل كمان الفتاة وهى تطم يديها حاول بعضهم بضيق وتقول :- اممم وبعدين مازن بتأكيد :- وشكولاته كمان الفتاة بغيظ :- خلصت كل الحلويات خير بقا مازن وهو يمد يده :- ترقصى معايا الفتاة وهى تنظر له بقرف :- انت قد ابنى مازن بنفى :- لا انا عمرى ٢٠ سنه يعنى انفع الفتاة بتعجب :- تنفع لـ اية بظبط مازن بغمزه :- كل حاجه والله تيجى نظرت له بشمئزاز وهى تغادر من وجهه وهى تقول :- قليل الادب نظر لها مازن بتعجب وهو يقول :- مشيت ليه دى انا نطقت حاجه استدار مازن وهو ينظر إلى أخه الذى يضحك دون توقف وهو يقول بسخرية :- اه يابن الكلب هز رعد رأسه بصدمه وقال :- دى اخرت إللى يسب حيوان زيك واقف لوحده مازن بغيظ :- وانتو مالكم أصلاً عدى وهو يمسك لياقة قميصه بضحك :- ياحيوان حد يقول لبنت تيجى مازن بتعجب :- اومال اقول ايه رعد بقرف :- ولا حاجه اتنيل اسكت وبس مازن بغيظ :- ملكمش دعوه وبعدين ابعد عنى انت وهو عدى بنفى :- بعد اللى شفته ده اخاف على اسم العيله تعالا معايا مازن بضيق :- انتو عيله بنت كلب ومشبوهة أصلاً رعد بقرف :- ما من اشكالك امشى وانت ساكت وتقعد زى الالف مسمعش صوتك طول الفرح انت فاهم مازن بغيظ :- لا مش فاهم رعد وهو يقترب منه بشر :- بتقول ايه مسمعتش مازن بخوف :- بقول حاضر عدى بضحك :- عيال تخف متختشيش .. بتقوله قد ابنى هههههههه مازن بقرف :- بالله ابعد انت عنى عدى بضحك :- هههههه ياعيل هههههه نظر له مازن بضيق وهو يجلس بجوار سهير التى كانت تضحك عليهم هما الثلاثه ودخلها كانت تنظر لهم بحب وفرحه عارمه وهى تدعى داخل قلبها بدوام السعاده والفرحه بينهم

(مش عارفه ليه ياسوسو دعوتك بتيجى عكس الاتجاه بالله عليكى متدعيش تانى 😂)

😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂 قراءة ممتعة للجميع 😊

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

وبعد مرور عدت اشهر من زوج يامن و استلامه العمل داخل المشفى وأصبح دكتور محترف يفتخر به الجميع خلال فتره قصيرة

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

* فى منزل العامرى *

دخل المنزل وهو ينظر للمكان المظلم بتعب بعد مجيئه فى مثل هذا الوقت المتأخر من الليل،، صعد وهو يدخل غرفته وينظر للفراش بحب وهو يفرك عينه بنعس ورغبة كبيرة فى النوم، اقترب منها وهو يلقى حقيبته التى بين يديه بعيداً وقام برمى حذائه كل فرده فى جهة مختلفه جلس على الفراش وهو يضع رأسه على الوساده وينام بتعب ولكن وقبل أن يشعر بطعم النوم اقتربت هى منه وهى تصرخ داخل أذنه بكل قوتها وهى تقول بغضب :- يـــاااااااامن قووووم نهض يامن بفزع وهو ينظر حوله بذعر :- ايـــــــــه فى ايه حصل ايه وعد وهى تقف امامه وتمسك سكينه بين يديها :- كنت فين يامن وهو يصعد على الفراش بخوف :- فى ايه ياوعد وعد وهى تقترب منه بوجه يحمل الغضب :- انا بسال سمو الامير كان فين بلع يامن رايقه بخوف وهو يرجع للخلف :- هكون فين يعنى فـ شغل ... وبعدين ايه السكينه اللى فى ايدك ده نظرت إليه وهى تلعب بالسكينة بين يديها بسخرية :- ابداً ناويه اتعلم الجراحه

ابتسم يامن بخوف وهو ينظر للسكين بين يديها :- م. هو .و.عد حبيبتى ف.فى ايه والله العظيم مش بخونك وعد وهى تقترب منه بمكر :- عرفت ازاى إني بشك فيك تكونش بتخونى فعلاً يامن بصراخ وهو يهبط من على السرير ويرجع للخلف بخطوات حذره :- قسماً بالله ابداً م.هو فى حد يكون متزوجك ويفكر يعمل كدا برضو عيب عليكى والله

وعد وهى تقترب منه وتقول بصوت بلطجى :- قصدك ايه إني وحشه يامن بشهقه وهو يرا السكينه تقترب منه :- لا والمصحف مش قصدى كدا ياوعد .. ياحبيبتى أنتي فى زيك برضو ده الستات كلها جثث قدامك وعد وهى تنظر له بابتسامه :- بجد انا جميله يامن وهو يقترب منها بحذر وصوت حنون :- هو فى . فى جمالك كفايه إني اتزوجتك وعد وهى تنظر له بغضب :- يـــاامن صرخ يامن بخوف وهو يرجع للخلف من جديد :- يـــالـــهوووووى أنتي بتفهمنى ليه دايماً غلط ... قصدى كفايه انك رضيتى بيا هزت راسها بخجل وهى ترجع خصله من شعرها خلف اذنها :- يعنى بتحبنى اقترب منها وهو يدير السكينه بعيداً عنها قليلاً :- هو حد يكون القمر ده ملكه وميحبوش ابتسمت وهى تنظر له بحزن :- بس انت بتعمل عكس كلامك يايامن نظر اليها بتعجب وقال :- قصدك ايه وعد وهى تلوى فمها بغيظ :- انا مش بشوفك تقريباً من وقت متزوجنا وانت مش جانبى نظر إليها بضيق وقال وهو يمسك السكينه بخوف :- هاتى ده بس ونتكلم نظرت إليه بضيق وهى تعطى السكينه وهو يضعها بعيداً عنهم ويجلس على الفراش ويخبرها بالاقتراب نظرت إليه بقلة حيلة وهى تقترب منه وتجلس بقربه وهو يقول :- وعد انا عارف إني مقصر جامد بس والله الشغل كان كتير وكمان أنتي عارفه إني المستشفى فوق راسى نظرت إليه بحزن وقالت :- يامن انا حامل فتح عينه لها بصدمه وهو يقول :- أنتي بتهزري صح وعد وهى تهز راسها بضيق :- لا حامل وفى الشهر التالت هز رأسه دون تصديق وهو يقول :- ازاى وعد بغضب :- يـــامـــن هز يامن رأسه بنفى :- لا مش قصدى اللى جه فى بالك .. قصدي أنتي بجد حامل وعد بتأكيد :- ايوه يامن وهو يلطم وجهه بصدمه :- احى وعد بغيظ :- انا غلطانه جات تنهض حتى امسك هو بيدها وقربها من مجدداً وقال بأسف :- اسف بس مش مصدق انى انا هبقى اب ..هكون اب وعلمه قلة الادب وعد وهى تبرق عينها بصدمه :- يـــامـــن يامن بنفى :- لا قصدى الأدب ياقلبى الأدب وعد وهى تهز رأسها بغيظ :- انا هتجلط منك والله يامن وهو ينهض بفرحه :- نسميه

...ليل.. ولا اقولك بلاش هو مش موافق يسمى بنته سوكه مش هسمى أبني عليه بس افرض جات بنت نسميها ..انين.. قبل ما عدى ياخده بس عدى هيخلف الاول ينفع تخلفى بعد شهرين نظرت إليه بصدمه وهى تقول :- يامن انت اتلسعت يامن وهو يهز رأسه بخوف :- بس افرض جات أو جه شبه رعد انا ممكن ادفنه تحت الأنقاض وعد وهى تضع يدها على وجهها بقلة حيله :- ربنا يشفيك بجد نظر إليها يامن بسرعه وهو يقول :- انا هنزل اقول للكل عن ازنك وعد وهى تنظر إليه بصدمه :- ياامن

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

ركض يامن للاسفل سريعاً ....

□□□□□□□□□□□□□□□□

* وفى غرفة المكتب *

كان يجلس ليل وهو يعمل على أحد الملفات وأمامه عدى ورعد يجلسون وهم يأملون فمهم بالطعام الذى أمامهم بستمتع حتى قال رعد بضيق :- ياريت يامن لو كان هنا كان كل معانا عدى وهو يأكل بفجع :- الواد ده من وقت ماشتغل فى المستشفى مفيش حد شاف وشه صح ياليل

ليل وهو يضع القلم الذى بيده على الأوراق بضيق :- فعلاً المستشفى خدت وقته كله كان لازم مش اسيبب المسؤلية الكاملة عليه رعد وهو ياخذ من الطعام الذى أمام عدى :- معاك حق احنا لازم نشوف حل فى الموضوع ده عدى وهو ينظر لرعد بغيظ من أخذ طعامه وهو يقول :- ده الواد مش بينام ياعين أمه

رعد وهو ينظر أمامه :- ايه ده نظر عدى للخلف بقلق :- فى ايه رعد بخبث :- انهارده كام الشهر عدى بتعجب :- ٧:٣ ليه رعد وهو ينظر لليل بتأكيد :- هو مش ده الوقت إللى بنسافر فيه زى كل سنه نظر إليه عدى بابتسامه تأكيد :- اهاااا رعد وهو يبتسم بخبث :- ايه رايكم نختفى ونسافر زى كل سنه احنا الشباب وناخد يامن معانا عدى وهو يأكل ويفكر :- حلو ويامن وقتها ياخد راحه من كل الشغل ... ايه رايك ياليل ليل بتفكير :- ليه لا انا موافق رعد بفرحه :- مية مية انا هجهز كل حاجه دخل يامن وهو يفتح الباب بقوة افزعت رعد وقال عدى بصرخ :- ايـــــه حرام عليك رعد بذعر :- قطعتلى الخلف ليل وهو ينظر ليامن الذى يبتسم بفرحه :- في ايه يامن وهو ينظر لليل نظرات تحمل الكثير :- انا هبقا اب نظر إليه الجميع بصدمه وقال عدى بسخريه :- طيب اتربه انت الاول يامن بغيظ :- بعدك متخفش رعد بستفهام :- ازاى يامن بغباء :- سألت نفس السوال والله ليل بدهشه :- انت بتقول ايه يامن بنفى :- مش عارف هو الحمل بيعمل كدا عدى بضحك :- ليه هو انت الحامل يامن بنظرات تحمل الشر :- عدى بلاش انت ليلة وقفالك على غلطة عدى بخوف :- انا مقولتش حاجه هز ليل راسه بقلة حيلة وقام بنظر الى يامن وقال بهدوء :- تعالا هنا يامن وهو ينظر له بشك :- هتضرب ولا ايه رعد بغيظ :- والله تستاهل ليل وهو ينظر لرعد بضيق :- رعـد .. يامن تعالا هنا اقترب يامن من ليل وهو ينظر له بخوف ولكن شعر بـ الابتسامه تزين وجهه بعد معانقة ليل له بين زراعيه وهو يهمس فى أذنه بفرحه

:- الف مبروك يامن بحب :- الله يبارك فيك عقبالك ليل بتعجب :- يامن انا مراتى حامل يامن بصدمه :- بجد أمتي عدى بضحك :- الواد دماغه طارت رعد بسخرية :- الكل كان كدا الاول عدى وهو يأكل بحزن :- معاك حق بلا عيال بلا قرف يامن وهو ينظر لهم بقلق :- هو في ايه عدى وهو ينظر ليامن بتائيد :- انا والله بتمرمط من دلوقتى رعد وهو ينظر ليامن بتأكيد :- يامن حبيبى تعالا كل بكره الاكل ده مش هتلاقى فى الفيله من اللى متزوجينهم يامن بخوف :- وعد مش بتحب الاكل الكتير عدى بسخرية :- هتحب والله هتحب لدرجة ممكن تفكر تاكلك يامن بخوف :- لدرجه رعد بستهزاء :- واكتر وحياتك يامن بقلق :- والعمل عدى بنفى :- ولا حاجه كل وانت ساكت رعد بخبث :- بس احنا قررنا نهرب يامن بصدمه :- على فين عدى بفرحه :- ٧:٣ فى الشهر .. يعنى بعد يومين هنسافر زى كل سنه ونرتاح شويه يامن بفرحه :- بجد هنروح الجزيرة رعد بتأكيد :- ايوه يامن وهو يجلس وياكل معهم :- فكره حلو اهو ارتاح قبل مجرب الحرب رعد بتأكيد :- هو ده عدى بقلق :- اهم حاجه البنات متعرفش حاجه يامن بتأكيد :- متخفش وعد حبيبتى بتوثق فيا رعد بضحكة سخرية :- أوي رهف عمرها ماشكت فيا عدى بضحك :- اومال مين إللى حضتلك جهز تعقب انا ...على كل حال ليلة بتحبنى لدرجة الشك بيقف عند الباب نظر إليه رعد بضحك وخبث وقال :- الباب ده إللى بيتقفل فى وشك كل يوم يامن بضحك :- والله احنا لازم نرفع عليهم قضية خلع عدى بحزن :- للاسف هم إللى بيخلعونا ومش احنا إللى بنخلع رعد بغيظ :- انا ندمان إني فكرة اتزوج يامن بسخرية :- ياشيخ ده انا كنت خايف عليك تنتحر من كتر الف وراها رعد وهو ينظر ليامن بشر :- انت ابن كلب يامن بغيظ :- والله عارف ياجماعه.. لا اله الا الله انتو حمير عدى بغيظ :- احنا نسافر احسن انا حاسس أني ممكن اموت من قلة الاكل رعد بحزن :- انا تقريباً مش باكل ده قربت تكلنى انا يامن بخوف :- انا رجعت فى كلامى مش عايز عيال عدى بسخرية :- بعد ايه رعد بحزن :- حصل اللي حصل عدى وهو ينهض بخوف :- انا هروح اشوفها لحسن لو ملقتنيش جانبها تفتكرنى بخونها معاك يارعد يامن بصدمه :- رعد رعد وهو ينهض خلفه :- مش بعيد رهف بتشك أني متزوج من وراها يامن وهو ينظر لليل بخوف :- انا هروح اشوف وعد لحسن تفتكر بخونها معاك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

"ركض يامن للأعلى تحت أنظار ليل الذى كان ينظر لهم بذهول وهو يقول بصوت شبه عالى :- ربنا يشفيكم ..!

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى اليوم التالى *

كانت تجلس الفتيات معاً وهم يبدوا على وجههم الضيق والغضب قالت وعد وهى تسير ذهاباً وإياباً بضيق :- انا ملحقتش اقوله انك بتغيب فى الشغل وهو قرر يسافر

ليلة وهى تاكل الفاكهة التى تملأ الطبق أمامها بغيظ :- وياريت عدى لوحده دول الشله كلها زينب وهى تنظر لهم بخوف :- أهدي ياحبيبتى عهد بغيظ :- تهدأ ازاى دول مسافرين من غيرنا سهير بتوتر من غضبهم :-

ما ممكن يكون فى شغل مهم رهف بسخرية :- والشغل ده للكل ليلة بخوف :- معقوله يخنونا هناك وعد وهى تنظر لزينب :- ابنك هيموت على أيدى زينب بفزع :- بعيد الشر يازفته ....وبعدين عيالنا محترمين مايعملوش كدا ليلة بغيظ :- ماما عمو طارق مش معهم هاا بلاش انتى بالله زينب بغيظ :- والله انا غلطانه اولعوا سوا وعد بشك :- حد يعرف هما رايحين فين عهد بنفى :- زى كل سنه مفيش حد بيعرف وعد وهى تنظر لرهف بضيق :- رهف انتى كمان متعرفيش حاجه هزت رهف راسها بصمت وقالت ليلة بتفكير :- ايه رايكم نسافر وراهم ونلحقهم سهير بسخرية :- ليه هيركبوا عجل وعد وهى تصعد للأعلى :- انا هطلع منه الكلام وانتو اتصرفوا المهم وحدة تعرف

هزت الفتيات رأسهم وصعدوا للأعلى ونظرت سهير لزينب وقالت :- شكلى غلطت وقت مفكرت ازوج الأولاد زينب بقلق :- انا قلقانه على العيال سهير بخوف :- ربنا يسترها معهم

□□□□□□□□□□□□□□□

فى الاعلى

كان ينام يامن على الفراش بستمتع حتى سمع صوت وعد وهى تقول بصوت عالى :- ياااامن نهض يامن مجدداً بفزع وهو يسقط على الارض برعب ويقول :- والمصحف ماخونتك وعد وهى تقترب منه بضحك :- اسفه يامن وهو ينهض من على الأرض :- فى ايه وعد وهي تبتسم بحب وتقول :- ابداً جيت اقعد معاك شويه يامن بشك :- ليه وعد بحزن :- انت مسافر بكره .. ولفتره اللى فاتت كنت فى الشغل عايز اقعد معاك شويه يامن وهو يبتسم لها بحب :- ياحبيبتى وانا والله عايز أنتي عارفه إني بحبك اوي وعد بتأكيد :- عارفه وانا كمان يامن وهو ينظر لها بحب :- ياخواتى متزوج ملاك وعد وهى تبتسم بخجل وتقول :- صح انت قولت هتسافر فين يامن وهو ينظر لها بحب :- هسافر ف.. نظر إليها بغيظ وقال :- وعد انا مقولتش هسافر فين أصلاً وعد بتوتر :- لا قولت . قولت بس انت نسيت يامن وهو يرجع للنوم مجدداً :- وعد اطلعى بره ياقلبى حركاتك ده مش عليا وعد وهى تجلس بجواره بحزن :- يامن انت معندكش دم عايز تسافر وانا حامل وعلى وش ولادة ابنك نظر اليها بدهشه وقال :- وعد يا حبيبتى أنتي فى شهر التالت حد يولد فى التالت وكمان مين إللى قالك أنه ولد وعد بغيظ :- ماشى لسه الولاده بس انت مسافر فين يامن بنفى :- ملكيش دعوه اطلعى بره وخدى الباب وراكى نظرت إليه وعد بغيظ وقالت :- انت حيوان يامن بتأكيد :- ماشى بره نظرت إليه بغيظ وهى تخرج للخارج نظرت للفتيات وهم يجلسون فى الخارج ينتظرون الاخبار هزت راسها بنفى تحت أنظار عهد التى توجهت لداخل غرفتها ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

نظرت إلى ليل الذي يخرج من الحمام وهو يرتدى ملابسه بهدوء عضت شفتيها وهى تقترب منه ببطء وتقول :- ليل قال ليل وهو يرتدى ملابسه بتأكيد :- نعم ياحبيبتى عهد وهى تقترب منه بحذر :- ممكن اسالك سوال ترك ليل ملابسه وهو ينظر لها باهتمام :- فى ايه عهد وهى تنظر إليه بتوتر :- هو انت مسافر بكره صح هز ليل رأسه وقال :- ايوه وقفت أمامه وهى تربط الكرفته وتقول :- وياترا المكان إللى رايحه فى الجو عامل ازاى ابتسم بخبث وهو ينظر إليها بابتسامه هادئه :- الجوا كويس متقلقيش هاخد هدوم كتير معايا نظرت إليه بضيق :- ليه انت هطول هناك هز رأسه بنفى وقال :- مش عارف والله لو المكان حلو هنقعد فترة عهد بغيظ :- المكان فى بنات ليل بخبث :- اكيد عهد بصدمه :- ليل ليل بضحك :- ههه عهد أنتي عايزه توصلى لـ ايه عهد بغيظ :- رايحين فين اقترب منها ليل وقال بتأكيد :- عهد حبيبتى أنتي عارفه كويس أن ده سر بينا ومينفعش اقوله وبذات انا نظرت إليه بضيق وقالت :- اشمعنا انت قال بصوت يحمل الحدة :- علشان ده مش طبعى أني اقول لمراتى على سر انا واخد وعد اني مقولش عليه ....وكمان علشان متخفيش المكان إللى هنروحه مفيش فى بنات متقلقيش عهد بتأكيد :- ولا رجاله ليل بصدمه :- عهد عهد بغيظ :- عهد عهد عهد طالعه وسيبالك المكان وفيها ايه يعنى لو قولت لمراتك مكان متروح اوف ابتسم ليل على زوجته التى تتحدث بوزنين تخرج الشرار خرجت عهد وهى تجلس بجوار وعد بغيظ وهى تنظر لـ ليله التى تنفست بقوة وهى تدخل لغرفتها بسرعه ...

□□□□□□□□□□□□□□□□

نظرت ليلة لعدى الذى يسرح شعره وهو ينظر للمرأة أمامه وهو يغنى بمزاج رايق اقتربت منه ليلة وهى تقف أمامه وتقول :- عدى نظر إليها بنفي وقال :- لا ياليله ليلة بغيظ :- لا ايه هو انا لسه نطقت عدى بنظرات تحمل الخبث :- ليلة حبيبتى انت عارفة إني عارف دماغك دي عايزه ايه بس برضوا لا ليلة بغيظ :- عدى مدام عارف انطق رايح فين عدى بخبث :- الشغل ليلة بضيق وعيون تخرج الشرار :- عدى انت بتستهبل قصدى مسافر فين عدى بقليل من الخوف :- م.مسافر معرفش ليلة سخرية :- ودى فين دي أن شاء الله عدى بنفى :- متعرفيهش ولا انا ليلة وهى تمسك بطنها بغيظ :- اه ابوكى هيشلنى ليلة بخبث :- الف سلامه عليكى ياحبيبتى ليلة بخبث :- عدى يرضيك أني معرفش انت فين وافضل قلقانه عليك طول الوقت عدى بضحك :- ليلة الفيلم الهندى ده سمعته قبل كدا ليلة وهى تضرب فى الارض بغيظ :- عدى بلاش تطلع عفريتى عليك عدى بسخرية :- هما لسه جاين دلوقتى .. احى وانا اللى فاكر أنهم طلعوا ليلة بشر :- عدى قولى مسافر فين افرض ولدت وانت بعيد ومش عارفه انتو فى أي داهيه ...رايحين فين عدى بنفى :- لا أنتي لسه فى الثامن يعنى متقلقيش ليلة بنظرات قاتله :- تصدق بـ ايه عدى بخبث :- بالله ياسكر أنتي ليلة بغيظ :- انك معندكش دم عدى بتأكيد :- اتصفه منك والله ليلة وهى تخرج للخارج :- حيوان عدى بضحك :- والله قمر وأنتي شبه الكورة كدا خرجت ليلة وهى تضع راسها أرضاً وتجلس بجوار بقيت الفتيات نظرت وعد لرهف التى تجلس ببرود وقالت :- قومى رهف بنفي :- لا وانا مالى وعد بغيظ :- أنتي هبله مش زوجك مسافر معهم رهف بتأكيد :- اه بس هو مهيقولش بلاش احسن ليلة بنفى :- لا قومى جربى حظك معه نظرت إليهم بضيق وهى تنهض وتتوجه للداخل دخلت وهى تنظر لرعد الذى يجلس على الحاسوب ويشاهد الفيلم بابتسامه تعلوا وجهه اقتربت منه وهى تنظر لهذا الفيلم الذى يتبعه بمتعة نفخت وهى تقول بضيق :- رعد رعد بتأكيد :- نعم رهف بستفهام :- انت مسافر بكره صح رعد وهو ينظر للفيلم بتأكيد :- ايوه على بليل رهف بخبث :- طيب هتنام فى اوضه لوحدك هز رعد رأسه وقال :- اه كل وحد فينا فى اوضه رهف وهى تقول بصوت هادئ :- ليه انتو هتنزلوا فى فندق قال رعد وهو ينظر للحاسوب دون انتباه :- لا ده بيت كبير ملك ليل برقة وجهها بخبث اكبر وقالت :- والمكان ده فين رعد وهو يبتسم دون وعى :- فى جزيرة موجودة فى .....

وه نظر إليها رعد بصدمه وقال :- رهف حبيبتى رهف وهى تنظر له بخبث :- انا معملتش اي حاجه انا بسال وانت كنت بتجاوب نظر إليها وهو ينهض بسرعه ويترك الحاسوب على المنضدة :- رهف بلاش وحياة عيالك لو حد عرف احنا رايحين فين ليل يقتلنى رهف بخبث :- بس انت مقولتش حاجه رعد بضيق :- رهف رهف بغيظ :- يعنى بعد ما اخيراً عرفت عايزنى مقولش لحد هز رعد رأسه بتأكيد :- ياريت محدش يعرف يارهف ده سر رهف بضيق :- خلاص ماشى مش هقول لحد رعد بشك :- رهف رهف بضيق :- والله مش هقول لحد خلاص رهف بابتسامة عريضة :- والله انتى عسل رهف بتأكيد :- عارفه المهم البنات مستنين عن ازنك رعد وهو ينادى بضيق :- رهف رهف بصوت منخفض وجد :- قولت مش هقول اطمن ابتسم رعد وهو يشاهد الفيلم مجدداً وخرجت رهف وهى تضع راسها أرضاً وتقول :- للاسف وعد بضيق :- زينا يعنى ليلة بحزن :- يعنى مش هتعرف هما رايحين فين عهد بغيظ :- خلاص المهم يرجعوا بسلامه ليله بغيظ :- ده إلى انتي نفعها فيه بس عهد بضيق :- اومال هنعمل ايه ماكلنا زي بعض وعد وهى تهبط للاسفل :- خلاص يالا ننزل هزت الفتيات رأسهم وابتسمت رهف بخبث وهى تهبط خلفهم للاسفل ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

* فى اليوم التالى *

كان جميع الشباب يجلسون وهم ينظرون إلى عدى الذى يجلس بجوار ليله التى تبكى دون توقف قال يامن بغيظ :- خلاص بقا ياليله ليلة بنحيب كالاطفال :- لا لاااا مش خلاص عدى بحزن عليها :- طيب كفاية عياط ياحبيبتى وعد بتمثيل :- معلش ياليله هما مش بيحسه رعد وهو ينظر للساعه التى بيده :- طيب الفقره ده هتخلص أمتى عايزين نمشى عهد وهى تطبطب على كتف ليله :- حرام عليكم البت حامل عدى بضيق :- ياليله ياحبيبتى كفاية كدا هتتعبى مسحت ليله عينها كالاطفال وهى تقول :- انت ازاى عايز تسبنى وانا حامل بشكل ده يامن وهو ينهض بتأكيد :- طيب خليه معاكى نمشى احنا ليل بضيق :- يامن يامن بغيظ :- يامن هيشد فى شعره وعد بغيظ :- انت معندكش دم يامن بنفى :- لا نسكافيه بالبن سهير بحيرة :- ياليله ياحبيبتى ده كله اسبوع مش اكتر وبعدين أنتي بينا اهو ومش هيحصل حاجه ليلة بدموع شديدة :- لا انا مش متاكده حاسه أني بولد نظر اليها يامن بغيظ وقال :- بتولدى ايه هو انتو الولاده ده بمزجكم وعد بغيظ :- اسكت انت يامن بنحيب :- انا هتشل مازن بصراخ وهو يأتى من الخارج :- يا انداااااال ياللى مشفتوش بنص جنيه دم يامن بلطم :- الله كملت مازن وهو يقف أمامهم بصراخ ونظرات دامعه :- انتو ناس ظالمه معندكمش قلب ازاى تسافروا من غيرى رعد بغيظ :- اخرس يازفت يامن بسخرية :- ياما تتزوج هسافرك متخفش مازن بتأكيد :- ايه يعنى اعتبرنى اتزوجت عدى بسخرية :- مازن هطل مش عايز دلوقتى مازن وهو ينظر لعدى بقرف :- انت اخ انت انت عدو الاخوه عدى وهو يخلع حذائه ويضربه فى وجهه :- اربيك دلوقتى يعنى رعد وهو يضع يده على وجهه بغيظ :- اتاخرنا ليله وهى تمسح وجهها بحزن :- احنا نيجى معاكم كلنا

وهو بالمره متخفوش علينا يامن بسخرية :- حد قالك أننا خايفين ليلة بغيظ :- يامن هقتلك زينب بضحك :- خلاص ياليله كفايه تمثيل وسبيهم يمشوا ليلة وهى تنظر لزينب بغيظ :- تمثيل ايه انا تعبانه ليل وهو ينهض بضيق :- مازن شيل الشنط حطها فى العربيه مازن بغيظ :- ليه حد قالك إني الشيال الخصوصى بتاعكم ليل بنظرات تحمل ضيق :- مــازن مازن بخوف وهو يحمل الحقائب :- قولتلى كام شنطه ليله بصدمه :- ليل ليل وهو يعانق أخته بحنان :- ليله المسرحية خلصت سبينا نمشى ليلة وهى تنظر له بضيق :- ماشى عدى وهو يدخلها بين أحضانه :- حبيبتى هتوحشينى وعد مش هطول عليكى ليلة بدموع :- وانت كمان خلى بالك من نفسك هز عدى رأسه بحب وقترب ليل من عهد وهو يعانقها بحب :- هتوحشينى عهد بخجل :- وانت كمان متتاخرش ابتسم ليل وهو يقترب من أمه وتقول له بحنان :- مع السلامه ياحبيبي خلى بالك من اخواتك هز ليل رأسه بحب وهو يحتضنها بشدة ويقول :- عيونى وانتى خلى بالك من نفسك

ابتسمت سهير وهى تنظر لرعد وتعانقه مثل ليل وبجوارها ابتسم يامن وهو يقترب من زينب ويعانقها بحب ويقول :- ماما خلى بالك من نفسك هتوحشينى اوى وخلى بالك من وعد والبيبى ابتسمت زينب وهى تبكى بحزن :- حاضر يانور عينى المهم ترجع بالسلامه وتخلى بالك من نفسك ابتعد عنه يامن وهو يقبل جبينها بحنان وينظر لوعد التى دخلت بين طلوعه وهى تبكى بحزن وقالت :- يامن متمشيش انا مش عايزك تبعد يامن بضحك :- ياوعد انا هرجع تانى متخفيش انا بحبك وعد بدموع :- وانا كمان اوى ابتسم يامن وهو ينظر لسهير التى اقتربت منه وقالت :- نستنى ولا ايه اقترب منها وهو يدخل بين أحضانها وقال :- حد ينسى روحه برضو هتوحشينى ياماما سهير بحب :- وانت اكتر ياقلب ماما خلى بالك من نفسك يامن وهو ينظر لها بتأكيد :- متخفيش انا ناصح سهير بخبث :- ياخوفى يامن بحزن :- ماما سهير بضحك :- هههههه ربنا يحفظك يارب ليل وهو ينظر لهم بهدوء :- مش كفاية ولا ايه عدى بغيظ :- مينفعش لازم يعملوا مراسم الوداع سهير بغيظ :- اسكت يازفت عدى وهو يعانق سهير :- هتوحشى الزفت والله سهير بضحك :- وانت كمان رعد بصرخ وهو يعانق رهف بين يديه :- يلا بقاااا هنتاخر غادر الجميع وهم يودعون العائله كلها ويتوجهون إلى أحد اليخوت كبيرة الحجم والفاخرة التى كانت تقف فى انتظارهم وهم يصعدون عليها ويغادروا إلى جزيره فى أحد الدول التى تكون ملك العائله والتى لا يعلم بها أحد سوا ليل والشباب ,,,,, وبعد عدت ساعات من السير فى البحر وصل اليخت إلى وجهته التى حينا رأوا الشباب المنظر بجماله وروعته فى الطبيعه الرائعة ابتسموا بفرحه كبيره وهم يتوجهون داخل المنزل على الجزيرة وينظرون آليها بشوق طويل ويذهب كل منهم الى غرفته حتى يرتاح الجميع من السفر الطويل.....,,,

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى مكان آخر ضغط على بعض الارقم وهو يبتسم بخبث ويقول وهو ينظر أمامه بتأكيد :- الو ايوه ياباشا هما وصله هز رأسه وهو ينظر للمنزل الكبير أمامه :- ايوه مفيش حد فى الجزيرة كلها غيرهم ابتسم وهو يقول :- ليل و اخواته الاتنين وابن عمه قال بتأكيد :- تحت امرك مع السلامه فى الجهه الاخرى اغلق الخط وهو ينظر إلى هذه الكاميرات التى امامه بابتسامه تحمل الكثير من الشر والكره وهو يتطلع إلى الشباب امامه وكل منهم ينام فى غرفه معينه ابتسم وهو ينهض ويقول بشر :- جه وقت الانتقام ياليل هاخد منك كل حاجه اقترب منه أحدهم بتعجب :- بس ياباشا ليل كتب نص الأملاك ليامن وهو ميعرفش نظر إليه بمكر أكبر وقال :- وايه يعنى انا هاخد كل حاجه منهم وهدفعهم التمن غالى قال الآخر بدهشة :- طيب وليل مش هيسكت هو بيدور عليك فى كل مكان قال الآخر بكره :- عارف وعلشان كدا اول قبرة هيتفتح لليل وآخر واحد ليامن قال الآخر بصدمه :- بس دول ولادك نظر إليه بشر وقسوة :- توفيق مفيش فى قلبه حب غير للفلوس وبس انت فاهم هز الآخر رأسه بخوف وقال :- تحت امرك قال وهو ينظر للشاشه أمامه :- حضروا

نفسكم عايز ازور ولادى حباايبى ابتسم الآخر بخبث وقال :- زى ماتحب ياباشا عن ازنك أشار الآخر بيده للآخر حتى يذهب وهو ينظر للكاميرات التى امامه بكره :- يامن فلت من ايدي مره ...المره ده مش هرحمك ضحك بشدة وهو يجلس ويتناول كاس المشروب الذي بين يده بفرحه كبيره :...

□□□□□□□□□□□□□□□ قراءة ممتعة للجميع ❄❄

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ□

* وفى صباح اليوم التالى * خرج من غرفته وهو ينظر فى أنحاء المكان بتعجب من هذا الهدوء الغريب على غير العاده ، نظر فى كل مكان ولم يجد أحد اقترب من النافذه وهو ينظر إلى الشباب وهم يجلسون فى الخارج امام هذا البحر الكبير واسفل هذه الشمس الدافئه، ابتسم بحماس وهو يركض للخارج ويقف خلفهم وهو ينظر للطعام أمامه بجوع ويقول بعجاب :- صباح الفل على احلى اكل يطلع من احلى شباب نظر إليه عدى بغيظ :- وأخيراً صحيت يامن وهو يأكل الزيتون بضحك :- معلش اصلى من فترة منمتش كتير كدا رعد وهو يضرب يامن على يده بغيظ :- كفايه اكل ايه حد قالك أننا الخدامين نظر إليه يامن بغيظ وقال :- ايه مش الاكل للكل عدى بسخرية :- هاا لا ياحبيبى الكلام ده غير صحيح رعد بتأكيد :- هنا كل واحد يعمل الاكل لنفسه يامن وهو يجلس وياكل برغم عنهم :- اه بكره بقا سبونى دلوقتى علشان انا جعان رعد بغيظ :- اطفح يامن وهو ينظر للمكان من حوله :- اومال فين ليل عدى وهو يشير للبحر :- نزل يعوم نظر يامن فى اتجاه البحر الكبير وهو يرا ليل يعوم بعيداً عنهم بمهارةوحتراف وهو يغطس داخل الماء ويخرج بعد عدت دقائق مره آخره ابتسم وهو يقول بعجاب :- ليل بيحب البحر اوى رعد بتأكيد :- ايوه ايه رايك ياعدى بفكر انزل انا كمان تيجى عدى وهو يخلع ملابسه :- يلا رعد وهو ينظر ليامن :- قوم يامن وهو ينظر للبحر بخوف وهو يتناول الطعام بنفى :- لا روحوا انتو عدى وهو ينظر له بضيق :- يامن يامن وهو ينظر له بنفى :- لا مش عايز

اقترب منه رعد وهو يحمله بالقوه ويقول بإصرار :- مش برضاك يامن بصراخ وهو يضربه بقوه :- لا ابعد عنى يارعد انت ياحيوان قول حاجه ياعدى عدى بضحك وهو يسير خلف رعد :- مليش دعوه يامن وهو ينظر للماء بذعر :- لا لا يارعد مش بحب اعوم رعدد القا به رعد داخل الماء تحت صراخ يامن المذعور :- لاااا حد يساعدنى انا مش بحب كدا .. يارعددد الكلب ... انتو ياكلاااب .. ياليـــــــل رعد وهو يعوم بقربه :- خلاص يايامن عوم وانت ساكت يامن وهو يضرب الماء من حوله بصراخ :- مبعرفـــــــش يابن الكلـــب مش بعرفففف عدى بضحك :- اتعلم اعمل زيى يامن وهو يغطس فى الماء ويخرج :- بـمـــوت يخرب بيتكم يامـــاااا بغرق .. بغررررق يالـــيـــــل نظر ليل للخلف وهو يرا يامن يحاول السباحه ولكن لا يستطيع تحت أنظار رعد وعدى الساخرة سبح إليه ليل وهو ينظر إليه وهو لا يستطيع العوم يامن وهو يصرخ بذعر :- ر. رعد انا بخاف من المياه والبحر طلعنى من هنا والله مش ب.بعرف ا.ع.وم

نظر إليه رعد بعيون مصدومه وهو يرا يسقط داخل الماء ولم يخرج جاء يقترب منه بذعر وهو يصرخ قائلا :- يـــاااامن جاء يمسك يده ،حتى اقترب منه ليل وهو يسحب يامن بسرعه قبل الغرق وهو يساعده على الخروج من الماء بخوف، وهو ينظر إلى رعد بغضب ،خرج ليل وهو يسند يامن الذي يتنفس بصعوبه ويقوم ليل بسير على ظهره برفق:- هشش اتنفس وحد وحده براحه ماشى رعد وهو يقترب منه بقلق :- يامن يامن بصرخ :- ابعد ع.نى ياحيوا.ن م.نك لله كنت هموت .. هموت ياليل ليل وهو ينظر لرعد بغضب :- رعد كل مره نفس المقلب وانت عارف انه مش بيعرف يعوم عدى بخبث :- كونا بنعلموا نظر ليل لعدى بغيظ وقال :- عدى بلاش انت احسنلك عدى بخوف :- انا اتكلمت رعد بضيق واسف :- انا كنت بعلمه العوم ويامن مش حابب يامن وهو ينظر إليه بغيظ :- حد قالك انى عايز ازفت انتو عايزين تجيبوا اخرتى انا حاسس عدى بسخرية :- ياشيخ اتنيل وانت شبه الكتكوت المبلول كدا يامن وهو ينظر لليل بحزن :- شايف بيقول ايه والله العظيم اسيبكم وامشى عدى بتأثر :- ياه اتأثرت والدمعه هتفر من عينى .. انت اهبل يلا احنا فى جزيرة فى نص البحر ايع هتروح تونس القرود يامن بغيظ :- ماكفاية انت ليل وهو ينهض بغيظ يغادر للداخل :- انا فعلاً غلطان انى فكرت اجى معاكم يامن بحزن :- وانا مالى كله من النسناس ده عدى وهو يمسك ملابس يامن المبلوله ويرفعه للأعلى :- يلا انا ساكت لك من الصبح بلاش تعصبنى يامن بصرخ :- رعدد الحقنى رعد وهو يبعد عدى بضيق :- خلاص ياعدى انت هتعمل عقلك بعقل يامن يامن بغيظ وهو ينظر لرعد :- ماله يامن أن شاء الله رعد بغيظ :- اخرس يازفت يامن وهو ينظر لهم بشر :- تصدق بـ ايه رعد بتأكيد :- بالله يامن وهو يركض للداخل :- انتو ولاد كلاب ومتربتوش عدى وهو ينظر لرعد الذى يمسح وجهه بغيظ :- ارتحت اهو شتمك رعد بتأكيد :- وانت كمان عدى وهو يتنفس بشده ويدخل للداخل بغضب تحت أنظار رعد الذى سار خلفه للداخل،،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

□وفى المساء□

كان يجلس يامن وهو ينظر لهم بغيظ ويقول :- انا جعان رعد وهو يشير لمكان ما :- المطبخ عندك روح كل يامن وهو ينظر للمطبخ بنفى :- ما هو انا مش بعرف اعمل حاجه رعد وهو ينظر له بغيظ :- انت لازمتك ايه فى الدنيا دى يامن بتفكير :- كفاية وجودى معاكم رعد وهو يمسح وجهه بيده :- اصبر يارب يامن وهو ينظر له بستفهام :- انت متعصب رعد وهو ينظر له بغيظ :- هو إللى يعرفك يتعصب يامن بتأكيد :- الصراحه لا نظر رعد للسقف وهو يحاول السيطره على أعصابه، ثم نظر فجاء لعدى الذى يهبط من الاعلى ويصرخ بشده :- يـــاااامـــن يامن وهو يجلس بجوار رعد :- بينادى عليك رعد وهو ينظر لعدى الذى يقترب منه وعلامات الغضب على وجهه :- بس هو بيقول يامن يامن وهو ينظر له بخوف :- لا سمعت غلط وقف عدى أمام يامن وهو يحمل بين يديه قميص ممزق ويقول :- ايه ده يامن ببراء :- ايه عدى وهو ينظر له بصراخ وهو يفتح قميصه ويقول :- ده مش القميص إللى طلبت تجربه يامن بنفى :- لا مش هو التانى ابيض رعد بتعجب وهو ينظر للقميص :- مش ده ابيض عدى بسخرية :- اومال ده اسود على دماغك أن شاء الله .. بطل هزار وقولى عملت ايه فيه يامن وهو يقول ببراء :- اصلى هو كان كبير عليا وحاولت اظبطه رعد بضحك :- تظبطه ولا تشوهه عدى وهو يتحكم فى أعصابه بصعوبه :- ياشيخ منك لله ليله لو عرفت أن القميص إللى هى جيبه حصل فيه كدا تقتلنى والله ليل وهو يهبط من الاعلى ويقول بتعجب :- فى ايه رعد بسخرية :- ابدا يامن هيكون مصمم ازياء نظر له ليل دون فهم وهو يقول :- مصمم ازياء ويامن عدى بصرخ :- انت ازاى خدت شهادة الطب انا عايز افهم مين الحمار إللى خلاك دكتور يامن وهو يمثل الحزن :- عدى كلامك قاسى انا كدا هزعل منك عدى بغضب :- ماتتنيل على عينك ليل بضيق :- ليه ده كله حصل ايه ياعدى عدى وهو يعطى قميصه لليل :- شوف اخوك عمل ايه فى القميص ليل وهو ينظر ليامن بغيظ وقلة حيله :- يامن يامن بستفهم :- انا مش فاهم القميص طلع واسع ظبطه انتو زعلانين ليه رعد بضحك :- لا برافو شاطر ابتسم يامن لرعد وقال :- بجد يعنى انفع رعد بتأكيد :- جدا انت هايل عدى وهو ينظر لهم بصدمه :- انا هتشل ليل وهو ينظر لعدى :- خلاص ياعدى انا هجبلك غيره عدى بخوف :- المشكله مش فى غيره المشكله فى اختك ده ممكن تفتكرنى انى مش بحب الحاجه اللى بتجيبها وتقتلنى ليل بضحك :- مش لدرجه عدى بنحيب :- والله اختك وتعملها رعد بتائيد :- تعملها ليل وهو ينظر له بنفى :- يامن اول ميرجع هيقولها اللى عمله يامن بنفى :- وانا مالى ليل بغيظ :- يامن يامن بقلة حيله :- يامن يامن كل مصيبه يامن هو مفيش غيرى فى البيت رعد وعدى معاً :- الصراحه لاااا!! نظر إليهم يامن بصدمه وقال ليل وهو يسير للمطبخ :- يلا نحضر العشاء مع بعض يامن بفرحه :- هيييه شاطرين يلا والنبى بسرعه علشان انا جعان ليل وهو يشير للمطبخ :- قدمى على المطبخ يالا يامن بغيظ :- وانا مالى عدى بغضب :- اومال احنا الخدمين بتوع حضرتك يامن وهو يدخل المطبخ بغيظ :- والله انتو ناس مفتريه رعد بتأكيد وهو يعطيه البصل :- عرفين خد قطع يامن وهو ينظر للبصل بدموع :- بصل لا عدى بغيظ :- بصل اه يامن وهو ينظر له بقرف :- ربنا يخدك عدى بتأكيد وهو يخرج لسانه :- انت قبلى ضربه يامن بالبصل بغضب :- حد يبعد الحيوان ده عنى ليل وهو ينظر لهم بحدة :- أخلص انت وهو

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

صمت الجميع وهم يقومون بتجهيز الطعام وكل منهم يقوم بفعل شى معين قال يامن وهو يقطع البصل ويبكى بشدة :- اه يانى ياماا ياعينى ياصغير على الهم يايامن ياحبيبى هئ هئ عدى وهو يغسل المواعين بغيظ :- انا لو ليله شفت شكلى كدا مش هترحمنى مسخره رعد وهو يقلب الطعام على النار :- رهف ممكن تفطحنى فى القسم كله ليل وهو يقطع الخضار :- انا مش شايف أن ده حاجه محرجه او عيب لازم اى راجل يساعد مراته فى كل حاجه ده اسمه تعاون ومشركة يامن بغيظ :- اتكلم عن نفسك يحضرت عدى وهو ينشف يده :- خلصتوا انا جعان رعد بتأكيد :- انا موت من الجوع ليل وهو يضع لمساته الاخيره على الاكل :- انا خلصت يلا يامن وهو يركض للخارج :- اه اخيراً انا مش مصدق انى هاكل من تحت ايد الشيف ليل

ابتسم ليل وهو يجلس على الطاوله ويقوم رعد وعدى بوضع الطعام ويجلسون هم الثلاث بقرب ليل وهم يتناولون الطعام بعجاب كبير وقال رعد بتعجب :- ليل اول مره ماتجبش حد يساعد فى أمور البيت المره ده وكمان ماجبتش حراس ليل بتأكيد :- كل الحراس سبتهم يحموا البيت هناك واحنا هنا نحمى نفسنا يامن بتأكيد :- كدا احسن برضو عدى وهو يصعد للأعلى :- انا هطلع انا حاسس انى تعبت رعد وهو يصعد خلفه :- وانا معاك نظر لهم يامن بصدمه وقال ليل وهو ينهض بتأكيد :- يامن شيل الاطباق و تنظف المكان وبعد كدا روح نام نظر إليهم يامن بعيون مصدومه وهو يرا يصعد للأعلى بصمت كتم غيظه وهو ينظف المكان من حوله ويصعد للنوم ...

□□□□□□□□□□□□□□□

□ فى الصبح التالى □

ظل يضحك يامن وهو ينظر لعدى وهو يحمل تلك السمكه الصغيره مقارنه بتلك السمكه الضخمة التى يحملها ليل ورعد يحمل وحده مشابه لليل قال يامن بسخرية :- هههههه يختي ياكتكوته ده لازم نعمل عليها وليمه ياعدى عدى بغيظ :- اسكت يازفت انت رعد بضحك :- بس يايامن يامن وهو ينظر لسمكه الصغيرة بحزن :- حرام عليك زمان أمها مشغول بالها عليها ليل وهو يبتسم على منظر عدى الذي يخرج الشرار من أذنه وهو يقول :- على فكره انا مرضتش اصطاد وحده كبيره علشان الصغيرة احلى يامن وهو يمثل التأثر :- اه ياحبيبى ربنا كملك بعقلك ودى وزنها قد ايه على كدا ٣جرام رعد بضحك :- بس يايامن عدى مش بيحب السمك الكبير يامن وهو يصعد للأعلى :- انا هطلع اغير هدومى يكون الاكل جاهز علشان انا مش بعرف اعمل سمك سلام ياحلوين عدى بغيظ :- حيوان صعد يامن للأعلى ودخل غرفته وهو يغير ملابسه التى تحمل رائحه السمك واخذ حمام منعش وقام بالخروج من الغرفه ونزول للاسفل وهو يدندن بمرح وهو يهبط على السلالم ويقول :- انتو فـ.. توقف عن بقى كلامه وهو ينظر إلى عدد من الرجال يمسكون ب ليل ورعد وعدى ويقومون بتقيد يديهم بحكام و روسهم مضروبة ويهبط منها الدماء قال بخوف وصدمه من شكلهم وهو يركض إليهم بذعر :- لـــيـــلل انتو مين جاء يامن انا يقترب من اخواته حتى امسك به شخصين ومنعه عن الحركه ،!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

قال ليل بغضب :- يـــاامن ابعدوا عنه عدى بغضب :- انت نزلت ليـــه جاء صوت من الخلف دب الرعب فى قلب يامن وهو يقول :- ليل ويامن .. هو انت لسه بتخاف عليه ياليل نظر يامن خلف ليل وقال بصدمه :- انت توفيق وهو يقترب منه بابتسامه تحمل الشر :- فى غيرى هيعمل كل ده يامن وهو ينظر لإخواته بخوف ويقول له :- انت عايز ايه ابعد عنهم توفيق بضحك :- انت لسه بتحبهم بعد اللى عملوا فيك ...غريبه رعد بغضب :- ملكش دعوه به وابعد عنه ياتوفيق توفيق بصدمه :- رعد عيب انا بابا بـ تعلى صوتك عليا رعد بكره :- انت مش ابويا انا معنديش اب سيب يامن و ابعد عنه ليل بعيون مشتعله وهو ينظر لتوفيق :- انت عايز ايه تانى قسماً بالله لو اذيت حد منهم مش هرحمك اقترب منه توفيق بكره :- شبه جدك متفرقش عنه حاجه حتى عنيه ونظرت الغضب دى ليل بقرف :- سيرت جدى متجيش على لسانك انت فاهم ضحك توفيق وهو يجلس بجوار يامن :- ايه ده انت برضوا مقولتش ليهم رعد وهو يحاول النهوض :- يقول ايه توفيق وهو ينظر لخوف يامن الظاهر :- اقولهم انك عارف انى قتلت جدك نظر إليه ليل بصدمه وقال :- يامن توفيق بضحك :- ايوه ياليل انا قتلت ابويا قدم اخوك وارتحت من زنه زي ما كدا هرتاح من زنك يامن بصرخ :- لا لاا ابعد عنهم هما .. هما ما لهمش دخل فى حاجه انت بتكرهنى انا صح توفيق بنفى :- للاسف بكرهكم كلكم بس بصراحه انت اكتر عدى وهو ينظر له بغضب :- انت عايز ايه ابعد عننا توفيق بضيق :- عدى ابن اخويا العزيز تحب اسيبك ولا تموت معهم عدى بكره :- واحد زيك مش هيفرق عنده حاجه ابتسم توفيق بمكر :- الصراحه معك حق وانتو عارفين انى مش هسيب حد منكم عايش قال له يامن برجاء وهو ينظر لشباب :- لاا اعمل فيا اللى انت عايزوا بس ابعد عنهم... اخواتى مالهمش ذنب فى كرهك ليا رعد بصرخ وهو يحاول النهوض:- انت بتقول ايه يايامن بلاش جنان ليل وهو ينظر ليامن بخوف عليه :- يامن مالكش دعوه متقولش ولا كلمه انت فاهم يامن بدموع :- ا.انا اسف كل ده بيحصل بسببى ليل بنفى :- انت ملكش ذنب الحقد و الشر إللى جوا قلبه ممكن يعمل اى حاجه رعد وهو ينظر له بحنان :- يامن مش هيحصل ليك حاجه انا مش هخلى يالمسك عدى بغضب من توفيق :- انت جاى ليه توفيق وهو ينظر لهم بتأثر :- ياه الدمعه هتفر من عينى مش عارف بصراحه جايبين الحب ده لبعضكم منين رعد بكره :- اكيد مش من واحد زيك توفيق بضحك :- اكيد .. بس المهم فى الدنيا دى دلوقتى الفلوس ياحبيبى ليل بغضب وهو ينظر له :- وانا مش هديك ولا قرش واحد توفيق وهو يقترب منه بغضب :- الفلوس ده مش ملكك انت الفلوس دى بتاعتى وهاخد حقى منك غصب عنك ليل بضحكه باردة :- و ده ازاى بقا الفلوس دى انت ملكش فيها اى حاجه دى ملك اخواتى وبس توفيق بحقد :- بلاش تخلينى أخدهم غصب عنك ليل وهو ينظر له بتحدى :- وده ازاى توفيق وهو يضرب النار على ليل دون شفقه :- بشكل ده صرخ يامن وهو ينظر لرصاصه التى دخلت جسد ليل وهو يحاول النهوض والاقتراب منه بالقوة :- لياااااال لاااااا ابعدوا عنى لياااااااال رعد بصرخ وهو ينهض ويقترب من توفيق :- توفيق أطلق توفيق على رعد هو الآخر دون رحمه رصاصه دخلت جسده اسقطته أرضاً تحت أنظار يامن الذى انتفض جسده بصرخ شديد :- رعدددددد رعدد لا لاااااا كفايه لياااااال عدى وهو نظر له بشر ويقول بغضب :- لاا صدقنى موتك على ايدى ياتوفيق

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

توقف صوت عدى برصاصة أخرى دخلت جسده هو الآخر تحت أنظار يامن الذى سقط أرضاً يبكى رعباً :- لا لا لاااااااااا ع.عدى ليه ليـــــه حرام عليك زحف يامن وهو يقترب منهم وهم يسقطون أرضاً كل منهم يضع يده على جرحه جلس يامن بينهم وهو يقول برعب ودموع تسقط كـ شلال وروح مذعوره :- لا لا متسبنيش ياليـــل رد عليا ر.رعد عدى ا.انا اسف كله بسببى قال ليل وهو ينظر ليامن بحنان وهو يحاول اخرج صوته :- ا.اهر.ب يايامن هيقتلك هز يامن رأسه بصرخ :- لاااا مش هقدر رعد وهو يضع يده على وجهه برجاء :- علشان خاطرى امشى هو مش هيرحمك يامن بدموع :- انت غبى انا مستحيل اسيبكم عدى وهو يصرخ بالم :- أن.ت غبى يلا اهرب يامن وهو يقترب من جرحه :- اسكت يازفت مش هسيب حد فيكم ليل بتعب :- يامن نظر إليه يامن واقترب منه توفيق وهو يضع المسدس على رأسه :- جه دورك ابتسم يامن وهو ينظر إليه ويقول :- لو قتلتنى مش هتعرف تاخد ولا قرش واحد توفيق بنفى :- مين قال كدا ببصمه وحده من صباعك انت واخوك كل حاجه تكون ملكى يامن بتفكير :- كل الأملاك اللى مكتوبه باسمى انا كتب ليها شرط أن لو موت من غير سبب طبيعى او صحى هتروح كل حاجه للاطفال الأيتام توفيق بغضب :- انت كذاب يامن بنفى وهو ينظر له بكره :- ممكن تتأكد لو عايز انا ممكن اكتب لك كل حاجه بس بشرط نظر إليه توفيق بكره وشر :- شرط ايه نظر يامن لهم بقلب يعتصر رعباً عليهم ثلاثتهم وهو يقول :- سيب اخواتى يعيشوا توفيق بحقد :- انت مش معاك غير شويه فلوس يدوبك تتعشاء بيهم يامن بسخرية :- تبقا غبى ليل كتب ليا كل فلوس جدى هو مخدش منهم اى حاجه انا هديك كل حاجه وهروح معاك وتنتقم منى زى ماانت عايز بس اخواتى يكونوا بخير توفيق بكره :- اسيبهم ازاى يعيشوا .. لوقت ما نخرج من الجزيره هيكونوا اتصفوا وماتوا يامن وهو ينظر لليل الذى يفقد الواعى أمامه :- انت نسيت انى دكتور .. انا هاعالجهم بنفسى توفيق بغضب :- هتعالج التلاته ازاى يامن بدموع :- هعمل اى حاجه بس اخواتى لو ماتوا مش هخليك تاخد جنيه واحد توفيق بغضب :- المطلوب يامن وهو ينظر للرجال من حوله :- خليهم يساعدونى ندخلهم كلهم فى اوضه وحده ويجيبوا الادوات الطبيه من اليخت هناك وفى فالمخزن تحت نظر إليه توفيق بنفذ صبر وغضب يحاول السيطره عليه :- ماشى نظر إليهم يامن بدموع وهو ينهض ويساعدهم فى وضعهم جميعاً داخل غرفه واحده، نظر إليهم بنبضات قلب مرعوبه حياة إخوته الثلاثه بين يديه، اقترب يامن من سرير رعد وعدى الذين بجوار بعضهم البعض وقال بدموع يحاول التحكم فيها :- رعد عدى .. انا هساعد ليل الاول علشان الاصابه بتاعته اخطر منكم وهو خسر دم كتير حاولوا تستحملوا علشانى نظر إليه رعد بعيون يحاول عدم اغلاقها :- يامن إلى ب.بتعمله غلط يامن وهو ينظر لرعد بغرور :- متخفش انا دكتور شاطر رعد بتعب :- يامن عدى وهو يبلع رايقه بصعوبه :- ي.يامن مش تستهبل انت عارف ق.قصده كويس يامن بحزن :- انتو اهم عندى من روحى ياعدى نظر إليه عدى نظرات متألمه موجوعه ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

وقام يامن بالاقتراب ووضع المحلول لكل منهم وهو ينظر للرجال ويقول :- الفوطة ده كل واحد يمسك وحده ويحطها على الجرح فاهمين هذا الرجلين رأسهم بتأكيد وقام يامن بالاقتراب من ليل وهو ينظر إليه بخوف والم لايستطيع فعل ما سيفعلوا ولكن حياته بين يديه، تنفس برجاء من الله وهو يقرب يده من جرح ليل حتى قال ليل بدون وعى :- ي.ام ن ب.لاش نظر إليه يامن بدموع :- انا مقدرش من غيركم ياليل مش هايجرالكم حاجه طوال ماانا موجود معاكم

ابتسم ليل وهو يغلق عينه وقام يامن بالاقتراب منه وفعل له كل مايلزم من أخرج الرصاصه وتخياط الجرح وقام بفعل الأمر نفسه لرعد وعدى وبعد عدت ساعات من التعب العمل السريع حتى يفعل كل شئ يلزم حتى لا يخسر اى احد فيهم ،نظر يامن لليل وهو يحمد ربه أن الرصاصه التى تلقاها لم تصل إلى الكبد ،ابتسم وهو يستدير لرعد الذى تلقا رصاصة فى جانبه ودخلت فى مكان فارغ ولم تاذى وتحدث اى ضرر فى أعضائه الداخلية، دار برأسه تجاه عدى الذى أخذ رصاصه فى كتفه الأيمن ولم تكون فى خطوره عليه بل كان أكثر شخص محظوظ بينهم،، تنفس براحه بعد انقذهم ثلاثتهم وقام بوضع يده فى شعره بتعب تحت أنظار توفيق الذى اقترب منه وهو يقول :- لا برافو بجد أنقذت التلاته مع بعض يامن بكره :- اللى زيك مش هيفهم يعنى اى اخوات توفيق بضيق :- لا يايامن انت كدا بتزعلنى جامد ياحبيبى وكدا غلط عليكم يامن بجمود :- انت عايز ايه دلوقتى توفيق وهو ينظر له بضيق :- يعنى ايه عايز ايه .. مش كل حاجه خلصت وهما بخير خلينا نمشى يامن بنفى :- مستحيل اسيبهم وامشى دلوقتى يكونوا كويسين ويصحوا واطمن عليهم وخدنى زى ماانت عايز توفيق بغضب :- بس يامن بحدة :- انا مش هسيبهم وامشى وهم بالشكل ده توفيق بحقد :- ماشى وانا موافق مرتضه جاء أحد الرجال وقال :- امرك ياباشا توفيق وهو ينظر ليامن بشر :- اعمل اللي أمرتك به نظر إليه يامن بقلق وهو يرا هذا الرجل يقترب من ليل وقال بذعر :- هو هيعمل ايه جاء يقترب منه حتى امسك توفيق يده وقال :- لا اهدا كدا هو بس بيساعده ميتحركش كتير نظر إليه يامن وهو يضع يد ليل فى الكلابشات الحديدية ورعد وعدى أيضاً مثل ليل نظر إليه يامن بغضب :- انت بتعمل ايه توفيق بمكر :- علشان متفكرش ولا انت ولا هما فى حاجه وعلشان ميتعبوش كتير من الحركه نظر إليه يامن بغضب وهو يغادر بعيداً عنه ادمعت عين يامن وهو يقترب منهم ويجلس بجوارهم بخوف وقلة حيله...،

□□□□□□□□□□□□□□□

★ فى منزل العامرى ★

كانت تسير خارج الغرفه وتهبط الى الاسفل وهى لا تشعر برغبة في النوم و تشعر ببعض القلق يتسلل إلى داخل قلبها نظرت أمامها بتعجب وهى ترا رفيقتها الوحيده تجلس وهى تتطلع فى الفراغ اقتربت منها بخوف وهى تقول :- سهير انتى قعد ليه هنا فى الوقت ده نظرت اليها سهير بتعجب :- زينب مفيش حاجه ياحبيبتى متخفيش زينب وهى تجلس بجوارها بنفى :- لا فى والا متكنيش سهير اللى اعرفها ده انا اكتر وحده حافظاكى يلا قولى فى ايه ابتسمت سهير وهى تتنهد بنفى :- مش هكدب عليكى حاسه قلبى وجعنى يازينب مش مرتاحه زينب بخوف :- ليه بتقولى كدا سهير بقلق وصوت حزين :- مش عارفه ولادى مش كويسين انا مش مطمنه زينب بابتسامه حنونه :- اكيد خايفه عليهم بسبب توفيق مش كدا بس متخفيش هما مع بعض وليل مش هيسمح لحد فيهم يتاذا سهير بابتسامه بسيطه:- انت عارفة يازينب

اوقات كتير بحس ليل ده مش ابنى بالعكس ابويا إللى بيحمينى اكتر من انى انا اللى اخلى بالى منه لو حصله حاجه يازينب انا اموت زينب برعب :- بعيد الشر عنك وعنه متقليش كدا ليل قوى كفايه أنه ابنك شبهك وخد طيبتك وحنيتك ياسهير ربنا أن شاء الله هيحفظه هو وأخواته متقلقيش نظرت سهير إليها بحب :- زينب اوع تفتكرى فى يوم انى بفرق يامن عن اخواته ربنا يعلم يامن ايه عندى اللى حصل معه مش هسامح نفسى عليه والله يازينب لو بيدى احميه بروحى مش هتردد مسكت زينب يد سهير وعنقتها بحب :- انتى بتقولى ايه انا عارفة انك بتحبى يامن واكتر منى كمان اياكى اسمعك تقولى كدا تانى يامن ابنك زى ماليل ورعد ولادك ياسهير انتى اختى إللى مقدرش من غيرها بتمنى ربنا يريحنا من توفيق للابد انتى عارفة اوقات كتير بسال نفسى ازاى وحد زى توفيق عنده ابن زي ليل سهير بفخر :- ليل شبه جده طبعه غامض وحنون زيه ميفرقش عنه فى اى حاجه زينب بتأكيد :- معاكى حق نظرت سهير لزينب بقلق :- بس انتى صاحيه ليه لـ دلوقتى زينب وهى تنظر له بقلق :- بصراحه انا كمان حاسه بالقلق سهير بضحك :- متخفيش انتى قولتى ايه من شويه هما مع بعض وكفايه انى ربنا معهم هزت زينب راسها وقالت :- معاكى حق هطلع انا علشان طارق ميقلقش هزت سهير رأسها وهى تنهض معها :- وانا كمان هدخل اوضتى ابتسمت لها زينب بحب وصعدوا معاً للأعلى ودخل كل منهم غرفتها ..

😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂 قراءة ممتعة للجميع 😹

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ 😭

حاول أن يفتح عينه وهو ياخذ أنفاسه بصعوبه وهو يحاول تحريك رأسه الذى يشعر بثقل كبير عليها، ثم فتح عينه بقوة اكبر وهو ينظر لهذا الصغير الذى يبتسم أمامه بتسع وفرحه وهو يقول بدموع تلمع داخل عينه :- انت صحيت حاسس بـ اي حاجه بتوجعك ليل وهو ينظر بجواره إلى رعد الذى يغمض عينه ولا يشعر بالدنيا من حاوله وقال :- هما كويسين هز يامن رأسه وهو ينظر إليه بتأكيد :- متخفش هما كويسين بس لسه مفقوش ليل وهو يضع يده على الجرح بالم :- قدرت ازاى تنقذنا احنا التلاته يامن بدموع :- معرفش كل إللى

اعرفه انى لو كنت خسرت حد فيكم مكنتش هقدر اسامح نفسى ياليل ابتسم ليل بحنان :- انا فخور بيك يامن وهو يمسك يده بخوف :- حاسس بحاجه وجعك ليل وهو يشعر بالدنيا تدور من حوله :- انا كويس بس دايخ شويه يامن براحه :- الحمدالله متخفش ده من البنج هتكون كويس نظر إليه ليل نظرات تحمل القلق والحزن عليه :- ليه عملت كدا يامن برجاء :- ليل علشان خاطري بلاش نام نام وارتاح ليل بصوت ضعيف :- ي.يامن امشى من هنا جاء صوت من الخلف يقول :- على فين هو بقى ملكى ياليل يعنى تحت ايدي نظر إليه ليل بكره :- لو قربت منه مش هسيبك عايش توفيق وهو ينظر إليه بسخرية :- أحمد ربك انك انت إللى عايش ياليل انا لو عليا كنت بتمنى انك تموت انت وهما بس للاسف بسببه انتو لسه عايشين بس مين عارف مش يمكن لو ممتوش انهارده تموتوا بكره يامن وهو ينهض بخوف :- انت بتقول ايه لو اذيتهم مش هتاخد منى اي حاجه نظر إليه توفيق بحقد وهو يقول :- انا معملتش حاجه انا وعدتك انى انقذهم بس موعدتش انى لو قربوا منى مش هيموتوا يامن وهو يمسك يد ليل :- مش هيقربوا منك متخفش توفيق وهو يغادر بكره :- انا مش خايف انا بس بحذر اسيبكم تودعوا بعض يامن بنفى :- انا مش همشى من هنا غير وقت مايكونوا هما التلات كويسين توفيق وهو يدير رأسه بنفى :- يامن ياحبيبى كويسين او لا بكره مش هتشوفهم تانى غادر توفيق تحت أنظار يامن لليل الذى ينظر له بجمود والم :- يامن بدموع :- اسف ليل وهو ينظر له بغضب :- اللى بتعمله جنان يامن وهو يجلس بجواره بدموع :- ليل انت عارف انى بحبك اوى مقدرش اشوفك تعبان قدمى .. انت فاكر انك لو حصلك حاجه انا هفضل عايش لا صدقنى مش هقدر .. ياليل انا ولا حاجه من غيرك انت ابويا مش اخويا ربنا رزقنى كره ابويا بس عوضنى بيك انت سند الكل مش انا بس انا ولا حاجه بدونك ياليل نظر يامن لليل الذى ينظر له بدموع وقال :- اوعدنى انك مش هتنسانى ليل بالم وهو يحاول تحريك يده :- يامن يامن بدموع :- وانك هتفضل زى ماانت متتغيرش ياليل علشان انا بحبك كدا هتكون اب لابنى وتخلى بالك منه هتربى وتكون سنده زى ماكنت سندى وضهرى طول عمرى هتحبه زى ابنك .. ماما ياليل خلى بالك منها هى كمان انا عارف ان عمو طارق هيكون معها بس انتو مش تسبوها انتو كمان ولادها صح ليل بوجع والم داخل قلبه وهو يدمع بعيون راجيه حتى يتوقف :- كفايه يايامن انا مش هسيبك يامن وهو يمسك يده ويقبلها بحب :- شكرا انك ولا يوم حسستنى انى من ام تانى وانى ولا حاجه .. شكرا انك كنت بتعتبرنى ابنك انا بحبك يا احسن اخ فى الدنيا .. وعد امى وابنى امانه عندك ياليل نهض يامن وغادر الغرفه بسرعه تاركن ليل ينظر إليه بقلب ينبض بعجز ورعب من فقدانه ,,,

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

* وفى المساء *

اقترب يامن من رعد وهو يقول :- اخيراً صحيت قلقتنى عليك رعد وهو ينظر إليه بفرحه :- انت لسه هنا يامن بتأكيد :- اومال عايزنى اروح فين رعد وهو يمسك يده بخوف :- يامن هو لسه هنا صح الوقت لسه معاك

اهرب من هنا احنا هنكون بخير جلس يامن بقربه وقال :- رعد انت دايما بتعلمنى اكون قوى ومخفش من اى حاجه انا مستحيل اهرب واسيب حد فيكم وانتو بشكل ده رعد بضيق :- يامن احنا كويسين انت ليه مش فاهم انت لو حصلك حاجه مفيش حد فينا يستحمل ده .. يامن أرجوك امشي من هنا يامن وهو يبتسم بحب :- رعد انا بقا لو حد منكم حصله حاجه انا اموت رعد انت افهمنى علشان خاطرى .. انا هكون كويس رعد بدموع راجيه :- يامن انا مش مسامح نفسى على اللى عملته فيك انا كل يوم بلوم نفسى الف مره .. موتى ولا حاجه بس انت تفضل موجود انا والله بحبك وعمرى ماكرهتك يامن بحزن :- انا عارف انك بتحبنى انسى يارعد انت اخويا وعارف انت بتحس بـ ايه انت عارف انا عايز اقولك حاجه مهمه نظر إليه رعد بحزن وقال يامن بدموع :- انا مسامحك من وقت ما اخدتنى فى حضنك فى العربيه انا ومتصاب وقولتلى انك بتحبنى وقتها غضبى منك كله راح رعد انا بحبك انت اخويا الغضبان رعد بدموع :- يامن يامن وهو يمسح دموعه بخوف :- رعد ايك تسيب ليل خليك معه هو اكيد لو انا موت أو حصل ليا حاجه هو مش هيسامح نفسه رعد وهو يتبت على يده بقوة :- يامن انت مش هيحصلك حاجه انا هقوم من هنا دلوقتى ومنعهم حاول رعد شد يده بالقوة من هذه الكلبشات الحديدية ولكن لم يستطيع وهو يتألم من جرحه نظر إليه يامن بخوف وقال :- رعد كفايه انت بتاذى نفسك كدا اكتر هز رعد رأسه بدون فهم وهو يقول بخوف :- يامن امشى من هنا بلاش إللى عايز تعمله هو مش هيرحمك يامن بدموع :- رعد انا بحبك اوى انا عارف انى دائما بسبب ليك مشاكل بس والله بحبك انا بعمل كدا علشان بحب اشوفك وانت بتتعصب عليا انا عارف انك تفتكرنى بحب ليل اكتر بس منك .. بس ده مش صح انت كمان روحى يارعد خلى بالك من نفسك رعد بنفى :- انا عارف انك بتحبنى يايامن انت اخويا الصغير انت روحى انا بكرهه انا اسف على اذيتى ليك يايامن متسبنيش نظر رعد ليامن وهو ينهض ويغادر بعيداً عنه ويقترب من عدى الذى يبتعد عن رعد مساحة كبيرة جداً ....

نظر إليه وهو يتطلع فيه بصمت وقال يامن وهو يجلس بجواره :- اول مره مسمعش صوتك عدى بصوت راجى :- يامن توفيق ممكن يموتك بعد مياخد منك كل حاجه اهرب من هنا يامن وهو يتنهد بضيق :- اهرب اهرب هو الهرب بسهوله كدا انتو مش شايفين العمالقه إللى واقفين برا دول ممكن ياكلونه عدى وهو ينظر إليه بتأكيد :- اتصرف أمشي من هنا يامن وهو ينظر له بغيظ :- انت عارف انت عبيط عدى بغيظ :- يامن ابتسم يامن بحب وقال :- انا بحبك ياعدى انت ابن عمى واخويا زى ليل ورعد عدى بحنان :- وانا بحبك يايامن انت اخويا يامن بابتسامه هادئه وتنهيد طويل :- انت عارف انا بحب حبك لليله ببقا مطمن وهى معاك مبسوط أن اختى متزوجه واحد زيك بيحبها ... انا عارف انك بتحبنى وانى مفرقش حاجه عن مازن عندك .. عدى خليك معهم ظهرك فى ظهرهم خلى بالك من عايلتى وقال لبابا طارق عدى بدموع تلمع داخل عينه :- يامن انت بتقول ايه يامن بخوف يحاول إخراجه فى الكلام وتعبير عن مقدار حبه لهم إن لم يراهم من جديد :- قوله يخلى باله من ماما ويحفظ عليها ويعوضها عن عدم وجودى .....خلى بالك من ليله وقالها انى بحبها و يامن عارف انه بسيببلك دموع كتير بتنزل من عينك بس والله بيحبك ....عدى قولهم كلهم انى بحبهم وأنهم هيوحشونى ....وانى اسف لوعد انى هسيبها لوحدها بس انتو معها عدى وهو ينظر له بغضب :- كفايه كلام فارغ انت بتقول كل ده ليه يامن وهو ينهض بغيظ :- خساره فيك انا ماشى قال عدى وهو ينظر إليه بحزن :- يامن انت هتكون كويس احنا هنعمل اى حاجه علشان ميحصلش ليك اى حاجه احنا موجودين معاك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نظر يامن لهم هم الثلاثه وهم يتطلعون إليه منهم بخوف ومنهم بدموع راجيه بالهرب ومنهم بعجز وضعف غادر وهو يقول بتأكيد :- ارتاحوا وانا هنا جانبكم غادر يامن وهو يبكى بضعف وقله حيلة سند جسده على الحائط وجلس أرضاً وهو يضع يديه على وجهه ويبكى من كل مايحدث وأنه لولا رجائه من الله أن يحفظهم له كان سيخسرهم البارحه، هو عنده خسارت نفسه وحياته افضل من فقدان أحد منهم ,,, شعر بأحد يقف أمامه نهض وهو يمسح دموعه بعيون تحمل الكره لمن يتطلع فيه بسخرية قائلاً :- معلش كلامك إللى قولته لكل واحد فيهم قطع قلبى بجد يايامن يامن بدهشه :- هو انت عندك قلب إشارة لقلب يامن وقال :- اه زي إللى هقطعه من جسمك ده قريب وهخليك تبوسى ايدى عشان ارحمك يايمونى يامن بغضب :- انا بكرهك توفيق وهو يضحك بسخرية :- والله مش اكتر منى ادخل شوفهم لآخر مره لأن بكره اصبح مش هتلمح نظره منهم طول حياتك يامن بدموع :- هتعمل ايه ضحك توفيق وهو يغادر قائلاً :- كل خير حاجات حلو هتعجبك نظر إليه يامن بكره وهو يغادر بعيداً عنه وهو يتنفس بصعوبه من التعب والارهاق قابل أن يدخل إليهم...,,

□□□□□□□□□□□□□□□

فى منزل العامرى

وقفت ليله أمامهم وهى تقول بغضب :- مفيش .. مفيش اى حاجه تدل على مكانهم وعد بتعجب :- انا سألت عنهم فى المطار قالوا إنهم مركبوش اي طياره ولا حته الطياره الخاصه عهد بذهول :- اومال هيكونوا راحوا فين رهف بنفى :- مش عارفه ليله بغيظ :- انا هتجنن وعد بتفكير :- معقوله يكونوا لسه فى البلد عهد بنفى :- برضو مش عارفه ليله بضيق وهى تسير بغضب :- اومال هنيل ايه دول ليهم ٤ ايام من غير ولا خبر عهد بضيق :- اقولكم حاجه انا بصراحه حاسة بالقلق مش عارفة ليه وعد بفرحه :- الحمدالله مش أنا لوحدى ليله بخوف :- انا مش مطمنه انا عايزه اطمن عليهم بس عهد بقلق :- هنعمل ايه وعد وهى تنظر لهم بضيق :- مش عارفه معقوله حصلهم حاجه عهد بزعر :- بعد الشر رهف بتوتر :- اكيد مفيش حاجه من دى ليلة بتفكير :- رهف متقدريش تعرفى هما فين رهف بضيق :- بصراحه وعد بقلق :- فى ايه رهف بتوتر :- انا عارفه هما فين ليله بصدمه :- ايه عهد بصدمه :- وسكته وعد بغيظ :- انا قولتلكم البت دى معندهاش دم رهف بغيظ :- وعد زفت ليلة بغضب :- اسكتى انتى .. يارهف معقوله احنا قلقانين بالشكل ده وانتى ولا على بالك رهف بضيق :- اعمل ايه يعنى وعدت رعد مقولش حاجه وعد بغيظ :- ياحنينه ليلة بغيظ :- هما فين رهف بضيق :- فى جزيره شمال ..... ليله بأمر :- كله يحضر هدومه هنسافر عندهم وعد بتعجب :- بس ازاى احنا مش معانا مركب عهد بنفى :- متقلقيش انا هتصرف ليلة بفرحه :- حلو يلا بينا صعدت الفتيات الثلاثه للأعلى بسرعه تحت نظارات رهف القلقه وهى تصعد خلفهم بقله حيلة,,, وبعد قليل من الوقت هبطت الفتيات بعد تجهيز نفسهم وتغير ملابسهم ومعرفة سهير وزينب بمغادرتهم ..و قرروا الذهب ولكن لا نعلم هل بعد فوات الاوان أو فى الوقت

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

* فى المساء * نظر إليهم بعد وضع مهدئا حتى يناموا ولا يشعرون بـ اى قلق أو حزن فهو اردهم نائمين حتى ينظر لهم ويملأ عينه منهم وبـ الأكثر حتى لا يتألمون من كثرت التفكير فيه ، تنهد وهو يتطلع فيهم بنظرات طويله حتى يشبع منهم لا يعلم سيراهم من جديد مره آخره او لا ... ابتسم بسخرية وهو يعلم بأن هذا الذى يدع والده لن يتركه على قيد الحياة بعد أن ياخذ مايريد ،،،

نظر لليل ودموع تتكون داخل عينه وهو يشعر بالخوف من القادم ،ثم نظر خلفه بعد فتح الباب و رؤية توفيق وهو يقترب منه هو بعض الرجال من الخلف، نظر إليه يامن بخوف وقال :- فى ايه ابتسم توفيق وهو يخطو فى اتجاهه بمكر :- متخفش جيت ابلغ معاليك وقتك خلص معايا يامن بحدة :- بس انت قولت بكره الصبح نظر توفيق فى ساعة يده وقال :- بس احنا بقينا الفجر ده كفايه اوى خلينا نمشى يامن وهو ينظر للخلف بضيق وحزن :- ب.بس هما نايمين وميعرفوش انى همشى توفيق بخبث :- ده أفضل ليهم احسن متحصل مناحة هنا منهم والجروح بتعتهم تفتح تانى صح يامن وهو يتطلع فى الشباب بدموع :- طيب خلينى معهم شويه توفيق وهو يشير لرجاله بنفى :- لا هاتوا

يامن وهو يحاول أفلت يداهم عنه وهو يتطلع للخلف فى ليل والباقى بدموع تعصر قلبه المأ عليهم هو يتركهم هنا وحدين قال وهو يصرخ بغضب :- انت ازاى عايز تسيبهم كدا انتو رابطين ايديهم فكهم قال توفيق بضيق وهو يسير أمامه :- ده شئ ميخصكش وانا علشان طيب خليت المفاتيح فى الاوضة التانيه مش كدا احسن يامن وهو ينظر له بكره :- عمرى مكرهت حد قدك استدار توفيق وهو ينظر إليه بخبث :- تصدق ولا قدك نظر إليه يامن بدموع يحاول بكل قوته حتى لا تسقط وهو ينظر للغرفه التى يجلس فيها أخواته بعجز وخوف... هبطوا للاسفل وقاموا بالاقتراب منه وعطائه حقنه أفقدته الوعى وهما يأخذوا على أحد المراكب واسرعوا فى الذهاب."

□□□□□□□□□□□□□□□□

* وبعد مرور عدت ساعات * فتح عينه وهو ينهض ويجلس نصف جلسه وهو ينظر بجواره على رعد وعدى تنهد بهدوء وهو ينظر فى المكان من حوله على يامن لم يجده استغرب لهذا الهدوء الغريب من حوله بقلق اغمض عينه وهو يضع قدميه أرضاً وهو يحاول النهوض ولكن لم يستطيع بسبب هذه الأصفاد التى تقبض على يده تنفس بضيق وهو ينظر فى اتجاه الباب ويقول :- يامن يامن لم ياتى له أى صوت وهو يشعر بقلق يتسلل له اكثر ناده بصوت اعلى وهو يقول :- ياااامن .. يايامن انت فين حرك رعد جسده وهو ينظر لليل الذى يجلس امامه بعلامات مفزوعا جلس رعد على الفراش وبجواره عدى الذى نظر له بقلق :- فى ايه قال رعد هذا وهو ينظر لليل بخوف وهو يردد بقلق :- حصل اي ياليل ليل وهو يضرب السرير بيده :- يامن فين رعد وهو يحاول النهوض بذعر :- مش عارف .. يامن عدى وهو ينظر لهم برعب :- اكيد هنا هيكون فين .. ياااامن نظر لهم ليل بغضب وهو يهز رأسه بنفى وقال رعد :- مستحيل يكون خده يامن لسه هنا .. يااااااااامن .. انت يازفت يااااااامن نهض عدى وهو ينظر لأصفاد بغضب وعجز :- يامن اكيد كويس ليل وهو يضرب الأصفاد بكل

قوته الضعيفه :- مش هرحموا لو يامن حصله حاجه مش هرحموا عدى وهو ينظر له اى شئ يحاول فك بها الأصفاد :- هنطلع من هنا ازاى نظر لهم ليل بقلة حيلة وقال :- مش عارف

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبالقرب منهم وقفت الفتيات الأربعة وهم ينظرون إلى هذا المنزل الكبير الذى يقع أمام البحر مباشرتاً ابتسمت عهد وهى تقول بعجاب :- حلو اوى ليله بغيظ :- بقا هما يسبونا فى البيت وهما هنا مدلعين مع بعض نظرت إليها وعد وقالت :- انا يامن وحشنى اوى نظرت إليها ليله بقرف :- بت اتعدلى انتى هتحنى وعد بقلة حيلة :- اعمل ايه يعنى الله ليله بغيظ :- اسكتى نظرت إليها وعد بضيق وقالت رهف وهى تنظر للمكان من حولها :- هما لسه نايمين عهد بنفى :- مش عارفه بس ليل مش بينام للوقت ده ليلة وهى تتوجه لداخل المنزل :- تعالى نشوف يمكن معهم إللى شاغلهم عهد بتعجب :- قصدها ايه دى رهف ببرود :- دى عايزه اى مصيبه وخلاص ليلة بغيظ :- بالله عليكى انتى اقعدى ساكته مش ناقصه عليكى دخلت ليله وهى تنظر للباب الذى فتح معها بسهوله ودون مجهود وقالت :- هو الباب مفتوح ليه هزت رهف راسها بنفى وهى تدخل وتنظر للمكان الذى يوجد به بقع دماء فى الارض بذعر والأثاث محطم فى أنحاء المنزل قالت وعد وهى تصرخ بخوف :- اعاا ايه ده هزت عهد راسها وهى تضع يدها على فمها بصدمه:- ده د.دم ليله وهى تنظر للمكان بخوف :- ايه اللى حصل فين اخواتى وعدى رهف وهى تنظر لاثار الدماء التى تأخذها للامام :-م.مش عارفه عهد وهى تنظر للدماء بخوف :- دم مين ده ليله بنفى :- اكيد مش هما وعد بدموع :- يامن ليله بحدة :- اسكتى اكيد لا رهف وهى تنظر إليهم بقلق :- فى اوضة هناك تعالوا معايا سارت الفتيات خلف رهف التى تمشى خلف نقاط الدم التى تملأ المنزل برعب تسلل داخل قلب الفتيات تكونت الدموع دخل عين عهد وهى تقول :- هما فين حصل ايه هنا وعد وهى تبكى مثل اختها وهى تنظر لها :- م.مش عارفه قولى حاجه يارهف نظرت رهف لهذه الغرفه المغلقه أمامها بقلق وهى تقترب منها بحرص وهدوء..

* فى الداخل * نظر الشباب بتجاه الباب وهم يشعرون بالأمل أن يكون يامن وقال رعد بتأكيد :- فى حد برأ اكيد يامن هز رأسه ليل بنفى وهو ينظر للباب الذى يفتح بهدوء وقال رعد بلهفه :- يامـ... توقف عن باقى كلمته وهو يرى رهف هى وبقيت الفتيات الذين يقفون فى الخلف وينظرون لهم بصدمه قال عدى بذهول :- ليلة انتو نظرت إليهم رهف بصدمه وقالت :- ايه إللى حصل هنا عهد وهى تركض فى اتجاه ليل بعد روائية حالته المرعبه :- ليل .. ليل انت كويس رد على انت كويس ليل وهو ينظر لهم بجمود ويقول :- اهدى ياعهد اقتربت ليله منهم بدموع وهى تنظر لهم هم الثلاثه وقالت :- حصل ايه انتو مصابين ليه عدى وهو يمد يده لها بهدوء :- تعالى متخفيش نظرت اليه وهى تقترب منه بخوف ودموع تسقط منها :- انت كويس هز رأسه بحنان وهى تلمس زراعه المجروح تحت أنظار رهف التى تقترب من رعد بخوف :- مين عمل فيكم كدا رعد وهو يفكر فى يامن ومكانه الان استفاق على صوت وعد وهى تقول بدموع :- ف.فين يامن نظر إليها ليل

بوجع وقالت ليله وهى تنظر للمكان من حولها وتبحث عن أخيها :- فين يامن اخويا فين عهد وهى تتطلع فى نظرات ليل المرعبه :- ليل .. يامن فين رعد بجمود وضيق :- توفيق كان هنا رهف بصدمه :- ايه وعد وهى تصرخ برعب :- يـــاامن .. يامن فين زوجى .. فينه ياليل ه.هو فين

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

اقتربت عهد من وعد وقالت بدموع وخوف :- وعد اهدى هو كويس متخفيش ليل وهو ينظر للاصفاد التى بيده ويقول لرهف بضيق :- رهف دورى على اى حاجه تفك الحديدى ده نظرت رهف للاصفاد بصدمه وقالت وهى تركض للخارج :- حاضر ليله وهى تقترب من ليل :- ليل .. هو هياذى أخويا نظر لها ليل بعجز وقال بنبرة جامدة :- انا مش هسمح أنه ياذى ولو أضر الأمر انى مش هسيبوا عايش نظرت إليه ليله بخوف وقال عدى بغضب :- يامن هيكون كويس جائت رهف وهى تركض من الخارج وتقول وهى تمسك بين يديها أحد المفاتيح :- انا لقيت المفاتيح دى فى الاوضة التانيه امسك بها ليل وهو يفك بها يديه وقام بعطائها لرعد وهو يسير للخارج حتى قالت رهف بحزن :- ليل الورقه ده لقيتها فى الاوضة هى كمان

" امسك ليل الورقة التى تحملها رهف بين يديها وهو ينظر إلى اسمه المكتوب عليها (ليل) فتحها ببطء وضربات قلبه تعلوا بشدة وهو لا يعلم هل بسبب قلقه ام لأن رساله من يامن نظر للورقه بعيون تكونت فيها الدموع فجاء وهو ينظر لهذه الأسطر التى تحتوى على (ليل اكيد انت بدور عليا دلوقتى بس انا عايزه اقولك 3 حاجات .. انا اسف .. وهتوحشنى .. ومتزعلش منى ياليل انا عملت كدا علشان بحبكم.. بس انت عارف انا فرحان انى ضحكت على واحد زى توفيق انا كتبت كل حاجه باسمك من زمان انا مش عايز حاجه لانى انا بكره الفلوس .. انا اغلى حاجه فى حياتى انتو بس بابا مقدرش يفهم كدا .. توفيق اهم حاجه عنده الفلوس عملت وصيه مزوره وعلشان اخوف توفيق من أنه مياخدش حاجه قرار يوافق على شرطى .. ليل خلى بالك من نفسك ومن الكل احميهم ياليل من توفيق احمى امى منه انا مش عارف ايه مصيرى بس اللى عارفوا بصراحه ...انا خايف خايف اوى ياليل انا بحبك سلام ...*يامن *) نزلت الدموع من عين ليل وهو يشعر بقلبه يكد يخرج من مكانه خوفاً عليه ، أنفاسه تخرج منه بصعوبه وهو يشعر بالاختناق صرخات متعلمه يتمنى خروجها ولكن لايستطيع، نظر للخارج وهو يتوعد لتوفيق هذا الرجل الذى كان فى يوم من الايام والده اقتربت منه وعد وهى تقول برجاء :- قولى أنه كويس ياليل يامن مش هيحصله حاجه ليل باسف وندم وهو ينظر لها بتأكيد :- هيكون كويس ياوعد اقترب منه رعد بقلق :- الرساله فيها ايه ليل بجمود :- لازم نرجع دلوقتى .. بلغ الشرطه يامن الازم يكون بخير رعد وهو ينظر له بخوف :- حاضر عدى وهو ينظر له بستفهام :- ليل هنرجع ازاى ويامن خرج ليل من الغرفه وهو يقول :- عدى انا رجع علشان يامن نص ساعه الكل هيكونوا برا لازم نرجع بسرعه هز عدى رأسه وهو ينظر لليله التى تجلس على الفراش وتبكى بصمت وبجوارها رهف توسيها وبجوار باب الغرفه تجلس وعد وهى تنوح وتصرخ صرخت خافته على حبيبها نظر عدى لرعد بالم وقال :- يلا اقترب رعد من وعد التى تجلس أرضاً وتبكى دون توقف وقال بأسف :- انا اسف بس هيرجع وهيكون بخير

هرجعه ومش هيجرا ليه حاجه وحشه ده وعد وعد برجاء :- علشان خاطرى راجعه يارعد رعد وهو يعانقها بخوف مماثل مثلها :- حاضر .. حاضر يا وعد يامن هيرجع

وفى خلال نصف ساعه هبطت طائرة على هذه الجزيره وهى تنتظر صعود الجميع والذهب للمنزل وبعد عدت ساعات يعيشها الجميع فى حزن وقلق وغضب وصل الجميع للمنزل وهم يدخلون بوجه مرعوبه وغير مفهومه اقتربت سهير وهى تنظر لهم بذهول :- رجعتوا ليه بسرعه دى زينب بضحك :- انا قولتلكم لو رحتم مش هتعدى على خير نظرت إليهم سهير بقلق وهى ترا وجههم الحزينه وشاحبه وقالت :- فى ايه مالكم حصل معكم حاجه زينب بقلق :- انتو كويسين سهير وهى تنظر لليل بخوف :- ليل فى ايه

زينب وهى تبحث بعينها بينهم عن يامن وتقول :- اومال فين يامن نظرت سهير بصدمه إلى عدى الذى ياتى من الخارج ويربط زراعه المصابه بشهقه :- ايه ده عدى مالك طارق وهو يقترب منه بخوف :- عدى حبيبى مالك حصلك ايه زينب وهى تقترب من وعد المنهارة بخوف :- وعد فى ايه فين يامن وعد بشهقات عاليه :- ماما ي.يامن خدوا بعدوا عنى مازن بذعر :- خدوا فين انتى بتقولى ايه زينب برعب :- قصدك مين إلى خده ردى ياوعد وعد وهى تعانق عهد بخوف :- ت.توفيق خد يامن مش عارفه فين سهير وهى تضع يدها على فمه بصدمه :- ايه يامن طارق بصدمه :- ازاى ده زينب وهى تنظر لهم بصراخ :- ابنيييييى ياماااااااان ابنى فين يااااااامن سقطت زينب فقدا الوعي

😭 قراءة ممتعة للجميع 😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂😂

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ 😹

فتحت جفونها وهى تنظر لمن يقف حولها بعلامات القلق عليها بكت بالم وهى تبحث عنه بعينها و تنظر لوجههم بدموع تهطل من بين عينها بخوف وهى تقول بصوت يؤلم القلب :- ف.فين يامن ابنى هو فين اقترب منها طارق وهو يمسك يدها بخوف :- زينب حبيبتى اهدى زينب بصرخ وشهقات عاليه :- يامن فين انا

عايزه ابنى ياطارق .. روحى فين هتنفس ازاى من غيروا رد عليا سهير وهى تجلس بجوارها فى الجهه الاخرى بعيون تبكى بحسره :- زينب متخفيش ربنا مش هيحرمنا منه هو بخير نظرت لها زينب وهى تمسك يدها برجاء :- ابوس ايدك ياسهير رجعولى ابنى هو روحى انا مقدرش اعيش من غيره عدى من الخلف :- والله هنرجعه احنا مستحيل نسيبه ليل ورعد بيدورا عليهم دلوقتى فى كل حته اكيد هيلقوا زينب وهى تنظر له بخوف :- توفيق مستحيل يخليه عايش يامن اكيد خايف طارق وهو يعانق يده بين يديها ويقول بنبرة كارهة :- وانا مش هخلى يلمس شعرة منه هقلب عليه الدنيا وهلقى يامن مش ابنك لوحدك يازينب قال عدى وهو ينظر لليله التى تجلس وهى تعانق وعد من جهة وعهد من جهة أخرى وهم يحاولون مواساتها ولكن قلبهم ينزف حزنن عليه :- يامن قوى .. هو بيحبكم كلكم وقالى انى احفظ عليكم لوقت رجوعه يامن اكيد مش هيكون فرحان وهو شايفكم بالشكل ده ابتسمت سهير وهى تنظر لعدى بتأكيد ولسهير بإيمان :- زينب انا وثقه فى ربنا وفى يامن أنه هيرجع ربنا مش هيضرنا فيها خليكى واثقه أنه هيرجع اياكى تشكى لحظه ان يامن هيبعد عنك يازينب رب الخير لا ياتى لا بالخير يا حبيبتى زينب وهى ترفع عينها للأعلى برجاء وقلب راجى :- يارب كون معه وحفظه

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر كان يقف وهو ينظر لهذه المدعوة سالى وهى تقف بجسد يرجف برعب أمامه وترتدى هذه الملابس البيضاء الذى كانت تستحقها منذ البدايه ،اقترب منها بعض الخطوات وهو يقف أمامها مباشرتا وقال بنبرة حادة قوية دبت دخلها الذعر نظر إليها نظرات حاده :- توفيق تعرفى ايه عنه قالت بصوت مهزوز وهى تخفض نظرها أرضاً :- والله العظيم يابيه كل إللى اعرفه عنه قولته مفيش حاجه مخبيها عنكم

ضرب رعد الطاوله التى امامه بغضب يحاول التحكم فيه وهو ينظر لسالى التى تقف أمام ليل بجسد مرعوب وهو يقول :- انت فكرنا بنلعب معاكى صح .. توفيق فين ياروح امك انا صدقت الاول انك متعرفيش حاجه بس المره دى هطلعى الكلام منك وغصب عنك رجعت سالى للخلف بخوف يسير فى أنحاء جسدها وقالت بدموع :- والمصحف ياباشا انا معرفش عنه حاجه من وقت إللى حصل وجيت هنا هو حتى مفكرش أنه يعرف عنى حاجه قال رعد بعيون مشتعله بالغضب وهو يقترب منها بضيق :- انا صابر معاكى للآخر بس... قطع ليل كلامه وهو يقول بنبرة جامده :- استنا يارعد ...اسمك سالى مش كدا هزت راسها وهى تنظر له بخوف :- ايوه .. ايوه سالى ليل وهو يقترب منها خطوه آخرة وهو يتطلع لها بجمود :- انتى اكيد عارفه عن توفيق كل حاجه علشان كنتى بتشتغلى .. عشان كدا هو فى رايك ممكن يكون خد يامن على فين

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

بلعت سالى رايقها بتردد وهى تهز راسها بنفى :- م.معرفش انا كنت بشتغل مع توفيق فى الدعارة بس هو شغله الخاص مش بيدخل اى حد فيه مين من يكون رعد بغضب شديد:- انتى كذابه سالى بذعر وهى تنظر

لهم برعب :- قسماً بالله ابداً يا بيه توفيق حريص عمره مايقول سر له حد ..هو مش بيدخل حد فى شغله الاماكن إللى كونت بعرفها قولت عليها بس الاكيد مش هياخدوا فى اى مكان من دول علشان عارف انى اكيد هقول عنهم اغمض ليل عينه بضيق وهو ينظر لرعد ببرود وقال :- خليها تمشى رعد بزهول :- بس ياليل ليل وهو يجلس بجمود :- هى اكيد متعرفش حاجه علشان لو عارفه ومخبية هى عارفه ممكن يحصل ايه سالى بخوف وهى تهز راسها بتاكيد:- والله معرفش بس توفيق بيشتغل مع المافيا والناس اللى زى كدا اكيد بيساعدوا نظر لها ليل نظرات تخفى دهشته وقال :- اتفضلى خرجت سالى بعد امر رعد برجوعها الزنزانه وهى تحمد ربها بنجاتها منهم

اقترب رعد من ليل وهو يجلس أمامه ويقول :- ليل عمى أمر بخروج وحدات بالبحث عنه وانا أمرت الرجاله تدور فى الأماكن إللى كان بيروح فيها غير الناس اللى بتشتغل معه تم القبض عليهم بس مفيش اى حاجه عنه ليل وهو ينظر لرعد بجمود :- هقلب الدنيا عليه هخلى مش لقى مكان يروح عليه رعد وهو ينظر له بخوف :- هتعمل ايه ليل وهو ينهض بضيق :- خلينا نروح المينا يمكن فى سفينه طلعت من هناك خلينا نروح رعد وهو ينهض خلفه :- معاك

□□□□□□□□□□□□□□□□

داخل غرفة سهير تجلس فى ركن بعيد وهى تسجد وتصلى بقلب خاشع الى الله ،وتدعى بقلب مرعوب يحاول إظهار القوة امام الجميع، ولكن هى الان بين يدين العزيز الجبار الذى لا تستطيع اخفاء خوفها وقلقها على صغيرها وهى تبكى بين يديه وتتمنى أن يحفظه من الكرب الذى وقع فيه انهت صلاتها وهى ترفع يديها وتقول بصوت راجى من الله :- يارب تحميه ابنى ضعيف كون انت قوته .. يامن طيب وميستهلش إللى بيعمله ابوه يارب كون معه احفظه لينا احنا من غيره ولا حاجه هو ابنى الصغير انت عارف انى بحبه قد ايه متورنيش فى حاجه وحشه يارب أنا خايفه عليه تعبت من إظهار القوة قدم الكل انت وحدك عارفه انى خايفه توفيق يعمل فى حاجه يارب انا واثقه فيك انصروا وحميه انت القوى ياالله كون معه

وضعت رأسها بين كفيها وبكت بخوف وعجز كبير لا تعلم ماذا يحدث معها واين هو، تجلس فقط بين يدين الله وتدعى وهى واثقه أن الله لن يخيب ظنها ابدا أمسكت قرانها الكريم وهى تفتحه وتقرا بعض الآيات القرآنية التى تتمنى من الله انى يحفظوا يامن....

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى اليوم التالى دخلت سهير غرفة يامن وهى تنظر للمكان بحزن ودموع تسقط من عينها دون إرادة منها، تنفست بهدوء وهى تنظر لوعد التى تجلس على الفراش وتعانق قدمها وهى تضع راسها دخلهم وتبكى دون توقف بكا يقطع القلب اقتربت منها سهير وهى تجلس بجوارها وتقول :- وعد رفعت وعد عينها المحمره بشده وهى تقول بخوف :- ماما س.سهير جلست سهير بجوارها وهى تدخلها بين يديها وتقول :- حبيبتى كفاية بكى ياوعد أن شاء الله هيرجع وعد بشهقات عاليه :- ا.انا خايفه.. خايفه عليه اوى خايفه يكون حصله حاجه مش هقدر استحمل انا ممكن اموت سهير وهى تطبطب على رأسها بحزن :- بعيد الشر عنك وعنه متقليش كدا هيكون كويس ربنا معه هو هيقدر يحمى منه وعد بتوهان :- م.هو لوحده هناك .. هو اكيد خايف ياترا بيعمل فيه ايه انا عايز يامن سهير بدموع :- هشش اهدى علشان اللى فى بطنك لو جرا له حاجه يامن هيزعل منك جامد علشانه وضعت وعد يدها على بطنها وقالت :- هو هيرجع على شأنه هو قالى أنه فرحان كان فرحان به اوى انا عايزهم هما الاتنين سهير وهى تنظر لها بحنان :- ياروحى والله كل حاجه هتكون بخير أنا واثقه فى ربنا كفاية دموع وعد بدموع ونبرة مرعوبه :- انا امى وابويا ماتوا وانا عندى

٥ سنين معرفش يعنى ايه اب انتى كنتى امى مش خالتى بس مكنش فى اب ..بس لا انا مش عايزه ابنى يعيش زيى من غيروا مش هعرف اربى ابنى من غيروا ولا اعيش من غيره عانقتها سهير مجدداً وقالت :- ياحبيبتى متقليش كدا هتربوا ولادكم سوا وبكره تقولى انى قولتلك كدا انتى بنتى يا وعد صدقينى ليل هيرجع يامن هزت وعد راسها وقالت :- هيرجعوا ليل بيحبه وهيرجعوا تانى سهير بتأكيد :- ايوه يا حبيبتى والله هيرجع وعد برجاء :- يارب يارب يرجع مش هعرف اعيش من غيره يارب ظلت سهير بجوارها حتى ذهبت فى النوم وأمرت الفتيات أن يظلوا جوارها ولا يتركها أحد منهم ،،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر بعيد كل البعد عن الجميع كان يجلس على أحد الكراسى مربوط القدمين واليدين يحاول معرفة أي شئ وهو ينظر للمكان المهجور من حوله بجسد مرهق من شدة الجوع والضرب تنفس بالم يجتاح أنحاء جسده ولكن حاول التمسك وهو ينظر لهذا الذى يظل يضرب فيه دون رحمه أو شفقه منه ابتسم بسخرية لهذا الذى يدعى والده وهو يدخل إليه وعلامات الغضب تحتل وجهه تلوع الماً من جديد اثر صفعه أخرى يتلقاها من والده وهو يقول :- انا تضحك عليا يابن ستين كلب ابتسم يامن وهو يشعر بدماء تخرج من فمه ويقول :- همم والله عيب تقول على نفسك كدا صفعه أخرى تهبط على وجه يامن تحت أنظار والده التى تخرج النيران منهم وهو يقول :- انت فاكره انك كدا ضحكت عليا تبقا بتحلم انا هعرف اخد حقى منك ومنهم كويس اوى ابتسم يامن وهو يتنفس بتعب من شدة الضرب وقال :- انت عارف .. ولا اقولك مش مهم ليل مش هيسيبك ضحك توفيق بصوت مرتفع وهو يقول بسخرية :- هههههه تانى ليل انت عبيط انت بين أيديا هنا انا هموتك وبعدين هاخد كل حاجة من ليل إللى معرفش يحميك للمره التانيه كمان يامن بخوف يحاول إخفائه:- مش هتقدر تعمل اي حاجة انا ضحكت عليك فى كل حاجة .. اكيد زمان ليل بيدور عليا وهيدفعك التمن غالى امسك توفيق اسلاك الكهرباء الملقاة أرضاً وهو يقربها من يامن ويقول :- انت فاكر ان ليل هيلاقى منك حاجة اصلاً تحب نبدأ

نظر يامن للأسلاك بتعب من شدة التعذيب المستمر الذى يامر به منذ معرفة توفيق بالحقيقة، بلع رايقه بضعف وهو يتطلع لابتسامة توفيق الذى يشعر من خلالها باقتراب نهايته صرخ بشدة من دخول الأسلاك الكهربائية جسده، وهو يشعره بالموت من قوة المها ،تحت أنظار توفيق الذى يستمتع بالمه كأنه يشهد فيلم ممتع، ابعد الأسلاك عن يامن الذى يحاول اخذ انفاسه وهو يشعر انه يصرع الموت قرب وجهه منه وهو يبتسم ويقول :- تعبت احنا لسه بنبدأ ياحبيب بابا خرجت ابتسامة من بين شفتيه وهو يقول بالم يجتاح جسده أكثر :- ا.ا.لى عندك ا.اعمله ضغط توفيق على أسنانه بغضب وهو يمد يده لأحد رجاله الذى أعطى مشرط صغير الحجم الذى قربه من جسد يامن وشق بها منتصف بطنه وهو يقول :- نجرب اكتر صرخ يامن صرخات داوت المكان بالم شق عنان السماء وهو يقول :- اااااااااااااااه ضحك توفيق وهو ينظر للدماء التى

خرجت من بطن يامن وقال :- اوبس اسف وجعتك انا لسه ببدأ نظر إليه يامن بعينان يجهد فى فتحها وهو يقول :- ب.بكر.هك ابتسم بحقد يلمع داخل عينه وهو يجرح يامن فى عدت إمكان فى جسده تحت صرخت يامن الذى يتلوع الماً وهو يقول :- مش اكتر منى هبطت الدموع من عين يامن الذى يشعر بخروج روحه من جسده ببطء وهو يقول بصوت ضعيف يخرج بصعوبة :- لـ يل ابتسم توفيق وهو يستمع إلى كلمته الأخيرة قبل الاغماء وقال بكره :- دوره بعدك هعذبك شويه بس مش كتير وبعدين اموتك اقترب منه أحد رجاله وقال :- تحت امرك ياباشا ابتسم توفيق وقال :- عايز اشوف موته كل يوم قدم عينى من دلوقتى ابتسم الاخر بتأكيد وقال :- إللى تؤمر به ياباشا ضحك توفيق وهو يرمى نظرى اخيره على يامن ويخرج للخارج...

□□□□□□□□□□□□□□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

وبعد عدت ايام وفى أحد الليالى

دخل المنزل وهو يسير برهاق واضح على وجهه وهو ينظر لسكون المرعب الذى يدخل الحزن فى قلبه ،تنهد وهو يجلس على أحد المقاعد ويضع راسه بين يديه وهو يتنفس بخنقه شديده تشعره بعدم القدره على التنفس ،لا يعلم ماذا يفعل فـ هو لم يترك شئ ولم يفعله يكد يحفر الارض وهو يبحث عنه ولم يجده لا يوجد مكان لم يبحث فيه، مرات ايام منذ اختفائه ولا احد يعلم أين أخذه هذا الملعون رفع نظره مجدداً وهو ينظر للمنزل الذى رجع إليه بعد عدت ايام وهو خالى اليدين لا يعلم ماذا يخبر الجميع فـ هو وليل يقضون الليالى خارج المنزل وهم يبحثون عنه ولم يعرفوا اي معلومه صغير عنه ،تنهد وهو يشعر بالحزن على ليل فهو لم يعلم طعم الراحه منذ اختفاء يامن عنهم يشعر أنه قليل الحيلة وبلا جدوا ،أدمعت عينه وهو يتذكر يامن اشتاق له يتمنى رؤيته وان يعانقه بشدة ويخبره كم يحبه، صعد للأعلى وهو ينظر لغرفة يامن المضيئه، تنفس بهدوء ودخل غرفته وهو يتطلع لرهف التى عندم رائته أسرعت إليه وهى تقول برجاء :- رعد فى اخبار عنه هز رعد رأسه بضيق وقال :- لا يارهف ولا اي حاجه رهف بحزن :- متقلقش أن شاء الله خير جلس رعد بهمال وهو يقول بتعجب :- مش فاهم هى الأرض انشقت وبالعتهم عهد بضيق وحزن على حالته :- اهدا هتلقى توفيق مسيره يقع وقتها مفيش حد هيرحمه رعد بقلق :- يامن انا قلقان عليه حاسس بالخوف يكون عمل فيه حاجه رهف انا خسرته مره مش عايز اخسره تانى رهف بحزن :- متقولش كدا اكيد هو بخير مش هتخسره ولا انت ولا اى حد يامن بخير رعد وهو يتنفس بثقل :- ليل مرضيش يرجع البيت بيدور عليه فى كل حتى مفيش مكان مدورش عليه فيه انا خايف عليه هو كمان انا بخسر اخواتى يارهف رهف بدموع :- اهدا يارعد متقولش كدا ليل قوى هو خايف عليه زيك انت عارف يامن عند ليل ايه يارعد انت لازم تقنعه يرجع البيت عهد والكل قلقان عليه رعد بنفى :- مش قابل .. طلبت منه ومش موفق رهف بحزن :- حاول تانى وتلات لوقت مايوافق رعد وهو يضع وجهه بين يديه بقلة حيلة:- حاضر عانقت رهف رأسه بحزن وقالت :- كل حاجه هتكون كويس ويامن هيكون بخير

□□□□□□□□□□□□□□□

*وفى مكان آخر * كان يقف وهو ينظر لهذا المسكين وهو مربوط على أحد الكرسى فقد الوعى لا يشعر بشيء من حوله وجسده يخرج الكثير من الدماء وهو يقول بشر وغضب :- اااه انا يعمل فيا كدا أحد الأشخاص بتعجب :- قدر يضحك عليك تطلع فى الآخر بغضب وقال :- ماعاش إللى يقدر يخدعنى انا هعلمه الأدب هدوقه الموت اشكال الآخر بتعجب :- بس اللى بتعمله فيه كتير ابتسم بشر وهو يتطلع فيه بكره :- انا لسه معملتش اى حاجه التقيل جاى ورا نظر الآخر فيه بضيق وقال :- بس ياباشا الفلوس كدا راحت نهض وهو ينظر له بحدة وقال :- الحيوان ده كتب كل حاجه لليل ...وليل حامى العائله كلها مش عارف اتصرف قال بقلق :- بس احنا هنفضل هنا لأمتا توفيق وهو ينظر للمكان بشمئزاز :- مش عارف المافيا بدور عليا فى كل مكان مش فاهم ازاى دول طلبين موتى الآخر بذهول :- معقول ليل وراها توفيق بكره :- اكيد مفيش غيره هو اللى عملها قال بستفهام :- طيب وبعدين احنا لو فضلنا هنا هيلقينا هز توفيق رأسه بنفى وقال بحقد :- متقلقش ده اخر مكان ممكن يفكر فيه هنفضل هنا لوقت ملاقى حل فى المافيا هز الآخر رأسه بضيق وقال :- تحت امرك نظر له توفيق بقلق وقال :- اطلع راقب الجو المكان ده مايطمنش هز الآخر رأسه وخارج سريعا للخارج ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور عدت ايام اخر من عدم العثور على يامن كان يجلس وهو ينظر للاشئ أمامه، وهو يفكر فى مكانه الان وكيفه حاله وهل مايزال على قيد الحياة ،ماذا يفعل فيه والده ،تنهد بالم وهو يفكر فى ضعفه للمره الثانيه على يد والده وعدم قدرته على حمايته منه، اين يبحث أكثر فهو لم يترك حجر ولم يبحث أسفله عنه ،ضغط على يده التى برزت العروق فيها من شدة الضغط وهو يفكر فى حب يامن وطيبة قلبه وكره والده له وللجميع كان موت الجميع قريب وهو ماذا فعل لا شئ، رفع عينه للأعلى وهو يقول بصوت موالم :- يامن .. انت فين وحشتنى نظر بجوار إلى عدى وهو يجلس وتطلع فيه بحزن ويقول :- ليل هتفضل لامتا كدا ليل بستفهام :- قصدك ايه عدى بحزن :- ليل اللى بتعمله ده مش هيفرق فى اى حاجه غيابك عن البيت مش هيرجع يامن ليل بحده :- عدى عدى بحزن :- انا اسف بس انت مرجعتش البيت ولا مره الكل قلقان عليك وماما سهير طول الوقت خايفه ليل بجمود :- عدى أمشي من هنا عدى بضيق :- انا خايف عليه زيك ومش أنا لوحدى لا الكل بس مفيش مكان مدورنش فيه انا مش بقول مندورش بس متتعبش نفسك وطاقتك لازم ترتاح علشان تفكر صح ونلقى مع بعض ليل وهو يشعر أن الدنيا تضيق عليه :- عدى انت اكتر حد عارف انا حاسس بـ ايه دلوقتى بلاش تضغط عليا لو سمحت عدى وهو يضع يده على كتفه بحزن :- عارف وحاسس بيك ياصحبى بس احنا مش عايزين نخسرك انت كمان ليل بغضب :- بس احنا مخسرنش يامن هو هو كويس وهيرجع لينا هلقى وهرجعه تانى عدى بتأكيد :- وانا متاكد من ده انا واثق فيك وكمان عارف انك تعبان ..

ياليل متقعش ياصحبى وقعتك صعبه علينا كلنا علشان خاطرى طمنى وطمنهم ورجع البيت هز ليل رأسه بقلة حيله وهو يقول :- حاضر

□□□□□□□□□□□□□□□

ودخل أحد الغرف كنت تجلس وهى تبكى بالم وتنظر لصورة يامن بين يديها وتقول :- يامن وحشتنى انا مش عايزه أولد دلوقتى غير لم ترجع يايامن ارجع اقترب منها عدى وهو ينظر اليها وهى تعانق بطنها بالم وقال بخوف :- ليلة حبيبتى فى ايه مالك ليلة بدموع :- بكلم يامن عدى بحزن عميق:- انا اسف ياحبيبتى ليلة بدموع مرعوبه وهى تشعر بألم شديد :- هو وحشنى اوى عدى وهو ينظر لوجهه المتعب وقال بقلق :- ليلة حبيبتى فيكى ايه ليلة بوجع :- انا عايزه يامن ياعدى عدى وهو يعانق يدها بذعر :- ليلة انتى تعبانه ليلة وهى تهز راسها بنفى :- لا انا عايزه يامن هو وحشنى اوى اوى ياعدى عدى وهو ينظر لها بحزن وضيق :- ليلة قومى معايا على الدكتور ليلة بنفى :- لا مش هولد غير ويامن موجود عدى بصدمه :- ليلة قومى انتى كدا بتاذي نفسك والطفل معاكى يلا ليلة بخوف :- يامن عدى بحزن :- انا اسف بس اللى بتعملى مش صح يامن مش موجود دلوقتى ومش قادر ارجعه قومى نروح المستشفى يا ليلة ليلة وهى تنهض بالم :- ح.حاضر نهضت ليلة وقامت بتغير ملابسها وهبطت هى وعدى من الاعلى وهو يحاوطها بين يديه وينظر لها بقلق ،نظرت إليهم سهير وهى تجلس بجوار زينب التى تجلس بوجه ذابل من شدة الحزن على صغيره وقالت بقلق :- ليلة حبيبتى مالك اقترب منها ليل وقال بقلق :- عدى فى ايه عدى وهو يهز رأسه بنفى :- مش عارف انا هاخد ليلة على الدكتور سهير بقلق :- انا جايه معاكم زينب بقلق :- وانا ليلة بنفى :- انا كويسه دول شويه تعب بس ليل بنفى ممزوج بقلق :- لا لازم نطمن عليكى ماما روحى معها سهير بتأكيد وهى تقترب منها :- حاضر ليل وهو ينظر لعدى بامر :- خد الحراس معاك وطمنى اول ماتوصل عدى وهو يسير للخارج :- حاضر أنا همشى.. يلا ياليلة قالت وهى تسير معه بحذر:- حاضر غادر عدى وليلة وذهبت معهم سهير وزينب وهم يشعرون بالقلق على ليلة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

وبعد عدت ساعات اتصل عدى بالجميع الاخبارهم بولادت ليلة وذهاب الجميع لها

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى المشفى وبعد ذهاب الجميع وانتظار الكل قليلاً من الوقت جاء إليهم فرد جديد فى العائله حتى يشعرون ببعض السعاده بوجود فتاة جميله احيت ولو قليل من السعاده فى قلوب البعض منهم ،،،

□□□□□□□□□□□□□□□

فى مكان آخر فتح نصف عينه وهو يحاول تحريك جسده الذى يشعر بثقل كبير فيه كأنه شل عن الحركه تماماً ،نظر بجواره إلى هذا السرير الطبى الذى ينام عليه كجثه هامدة بلا حياة، حاول فتح عينه أكثر وهو يشعر أن الرؤيه مشوشه أمامه وجسده الذى يؤلمه بشدة كانهم نزعوا العظام من مكانها تنفس بصعوبه وهو يشعر بيدين تسير على جسده الضعيف وتتفحصه نظر بجواره إلى تلك الفتاة التى تنظر إليه بخبث وتقول :- ازيك ياحلو نظر لها بتوهان وهو يقول بصوت يكاد يكون غير موجود :- ل.ي.ل ابتسمت وهى تضع يدها على وجهه وتقول :- براحه وكل إللى انت عايزه هيحصل قال بخوف وهو ينظر للمكان من حوله :- م.ت.تعملى ايه ضحكت بدلع وهى تقول بغمزه من عينها :- دلوقتى تشوف اقتربت منه وهى تنزع قميصه بهدوء وابتسامه خبيثه تظهر على شفتيها وتقول :- بصراحه انت حلو اوى قال يامن وهو يرفع يدها ويقفز بيدها بعيداً عنه ويقول برجاء :- ا.ابعد عنى ابعدى ل.يل و.عد انتى عايزه ايه اقتربت من أذنه وهمست بمكر :- عايزه اسعدك شويه متعبتش من الضرب نظر إليها بخوف وهى ترفع أحد الحقنه وتقربها من زراعه وتقول :- الحقنه دى هتخليك ميه ميه يامن وهو يشعر بأن جسده أصبح كالحجر لا يستطيع تحريك يده حتى حاول الكلام ولكن لسانه كان عاجزاً الآخر عن النطق بحرف، ضحكت بمكر وهى تنظر إليه حتى قطعها صوت هذا اللعين وهو يقول :- يامن حبيب بابا نظر إليه يامن بكره وقال توفيق بمكر :- طلعت مش سهل قدرت تلعب عليا بس على مين هاخد حقى غصب عنك نظر إليه يامن بدموع وقال توفيق بحقد :- اكيد تعبت صح بس انا لسه ببدا معك حاجات بسيطة من اللى جاى هبطت دمعه حزينه من عينه وضحك توفيق وقال بخبث :- لا لا ياحبيبى مش تحلى احس بذنب وانت أصلاً اللى اختارت تكون مقابل اخواتك ودى النتيجه ..صح عجبتك جيجى جيجى وهى تنظر ليامن بحب :- بصراحه عجبنى انا اوى الواد قمر توفيق بقرف :- انتى بقيتى زوقك وحش اوى ياجيجى جيجى بخبث :- اعمل ايه حبيته توفيق بضيق :- مش مهم تحبى المهم تعملى إللى قولت عليه جيجى بخوف :- تحت امرك توفيق بستفهم :- خد الحقنه هزت راسها بصمت وقال توفيق وهو يقترب من يامن أكثر ويقول :- تحب تشوف اللى بيحصل معك فتح يامن عينه بشدة وقال توفيق بضحك :- هتشوف بس مش دلوقتى نام وارتاح نظر إليه يامن حتى اختفى من أمامه نهائياً وقالت جيجى وهى تطع يدها على وجهه :- ياريت لو كنت اعرفك من زمان اول مره احب حد بشكل ده عملت فيا ايه

اغمض يامن عينه بضعف وعجز بعد محاولات كثير منه حتى لا ينام ولكن لم يستطيع ...

□□□□□□□□□□□□□□□□

كان يجلس وضعاً قدم فوق الآخرة يتحدث فى الهاتف مع أحد الأشخاص حتى هرول عليه أحد رجاله وقال بمعالم مرعوبه :- ياباشا قال توفيق بضيق :- فى ايه انت مش شايف بتكلم فى التليفون الرجال بذعر :- سامحنى ياباشا بس الموضوع مهم نظر إليه توفيق وقام بغلق الهاتف وقال بستفهم :- فى ايه الرجال بقلق :- فى حد بيمشى برا حولين المكان نظر إليه توفيق بذعر وقال :- حد .. حد مين انت متاكد هز رأسه بتأكيد وقال :- معرفش مين بس انا متاكد نظر إليه توفيق وهو يمسح وجهه بتوتر وقال :- طيب اطلع ولو شفته تانى بلغنى هز الآخر رأسه وخرج للخارج سريعا وقال توفيق بقلق :- معقول عرفوا مكانه اكيد لا تنفس بضيق وجلس على الكرسى باهمال

□□□□□□□□□□□□□□□□

*وبعد مرور فتره طويله * كان يجلس الثلاث شباب معاً وهم يتحدثون مع بعضهم فى كل جديد يخص أمر يامن بوجوه حزينة تخلو من الراحه والسعاده قال عدى وهو ينظر لهم بعجز :- شهور مرت ومفيش اى خبر عن يامن رعد وهو يتنفس بضيق :- مش فاهم هو راح فين عدى بخوف :- معقول يكون يامن نظر له ليل

بحدة :- عدى حاسب على كلامك هز رعد راسه بنفى :- هو كويس هو لسه عايش ليل وهو ياخذ انفاسه بضيق :- يامن بخير أنا واثق عدى بأسف :- انا اسف انا خايف عليه نظر له رعد بتأكيد وقال :- انا عارف ياعد..... قطع كلامه دخول طارق وهو ينظر لرعد بغضب :- ليه يارعد عدى وهو ينظر لوالده بقلق :- فى ايه يابابا رعد ببرود :- خير ياعمى طارق بغيظ :- يا برودك ليل بتعجب :- حصل ايه طارق وهو يمسك أحد الاوراق فى يده :- الأستاذ رعد ساب الشغل نظر عدى لرعد بصدمه وقال :- الكلام ده صح نظر له ليل بستفهم وقال :- عملت كدا ليه يارعد تنهد رعد وهو ينظر لهم وقال :- ايوه انا استقالت ومش هرجع عن قراري طارق بحزن :- ليه يارعد انت احسن ظابط عندى ليه بضيع مستقبلك وشغلك رعد بحزن وهو يقول بنبرة تحمل الضيق :- وايه لازمة الشغل ده مدام مقدرتش احمي اخويا ولا قدرت احفظ عليه حتى طارق بنفى :- ده مش سبب يارعد إللى حصل غصب عنك عدى بحزن :- بابا معه حق يارعد رعد بجمود :- لا مش حقيقى اللى عملته ده الصح مش هرجع الشغل تانى .. المهم عندى ارجع يامن طارق بضيق :- رعد متبقش غبى تنهد ليل وهو يقول لطارق بتأكيد :- عمى خليه على راحته اكيد رعد فكر كويس هز رعد رأسه بضيق وقال :- فكرت انا قررت قرار نهائى طارق بحدة :- مش بمزاجك عدى بنبرة قلقه :- بابا ليل بنبرة جاده :- عمى طارق سيب رعد الفتره دى على راحته نتكلم فى الموضوع ده بعدين طارق بضيق :- ماشى اعتبر نفسك فى اجازه مفتوحه يااستاذ لم يجيبه رعد وقال طارق وهو يغادر :- عندى شغل مهم انا همشى عدى وهو يركض خلفه :- وانا كمان سلام ظل رعد صامتاً تحت أنظار ليل الذى قال بقلق :- انت كويس هز رعد رأسه بحزن وقال :- لا يامن وحشنى ..الشغل ده خلق جوايا القسوة والغضب ظابط بس مقدرتش احمى اخويا ليل بحزن :- رعد مفيش حد بيقدر يختار حياته اللى حصل اكيد كان هيحصل بـ اى شكل ...شغل كل واحد منا بيحكام علينا حاجات كتير واولهم اننا بيتخلق طبع مختلف فينا غير إللى متعودين عليه انا مش هجبرك بس عايزك تفكر فى قرارك كويس هز رعد راسه بتأكيد وقال :- تمام

□□□□□ قراءة ممتعة للجميع □□□□□□□□□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

كان ينظر للأوراق أمامه بضيق وهو يتفحصها بملامح تحمل الغضب فـ هو منذ اختفاء يامن أصبح عصبى وشديد التحفظ فى كل شئ نظر أمامه وهو يلقى الملف بقوة وصوت حاد :- ايه الزفت ده أحد الموظفين بتوتر :- انا اسف يافندم بس الشاحنه رجعت تانى نظر إليه بنظرات تشبه الهلاك وقال :- مدام رجعت يبقا اكيد الغلط منكم انتو انا عايز افهم ايه سبب رجوعها الموظف بخوف :- يافندم مفيش حد يعرف السبب ليل بسخرية :- افندم رجعت من نفسها يعنى ولا ايه .. مين المسؤول عن الشحن قال بتوتر :- انا حضرتك قال ليل وهو يشير بيده للخارج :- تمام اتفضل بــره الموظف بخوف :- يافندم ليل بحدة :- قولت اتفضل اول ماتعرف السبب تجي وتقف قدمى ولكن دلوقتى اطلع بره دخل رعد وهو ينظر للموظف وهو يخرج من المكتب وخلفه الباقى والى ليل الذى رجع بظهره للخلف بعلامات الغضب على وجهه قال بقلق :- فى ايه ياليل صوتك عالى ليه ليل وهو يمسح وجهه بضيق :- مفيش شويه غلط فى الشغل رعد بحزن على حالة ليل الذى أصبح غريب هذه الفتره وقال :- ليل اهدا انت مش بتعمل حاجه غير الشغل ليل بنظرات جامده :- رعد انت جاي ليه رعد وهو يمد الملف له :- جاي علشان د.... لم يكمل كلامه بسبب اصدار صوت من هاتف ليل، الذى امسك به ليل وهو ينظر للهاتف وعلامات الدهشه تأخذ مكانها على وجهه وهو يجيب قائلاً :- غيث اجاب الآخر قائلا :- ازيك ياصحبى ليل بدهشه :- انا كويس سبب الاتصال ايه غيث ببرود مماثل ببرود ليل :- طول عمرك دبش ليل بضيق :- غيث غيث بضحك :- موضوع مهم اكيد ليل بقلق :- فى ايه غيث بأمر :- لازم تيجي الصعيد الاول ليل بتعجب :- الصعيد .. ليه الصعيد غيث بضيق :- ليل اسمع الكلام لازم تيجي وبعدين افهمك كل حاجه ليل ببرود :- تمام يومين وكون عندك اجاب الآخر بنفى وهو يقول بضيق :- لا انهارده هستنك انهارده ياليل قال ليل بضجر :- غيث انا عندى شغل غيث بخبث :- مفيش أعذار إللى هتعرفوا اهم من كل الشغل هستنك مع السلامه

اغلق هذا المدعو غيث الهاتف، تحت أنظار ليل التى تحمل الضيق وقال رعد بذهول :- ده غيث ليل وهو ينهض :- ايوه رعد بتعجب :- كان عايز ايه ... وانت رايح فين ليل وهو يغادر المكتب :- معرفش عايز ايه انا مسافر الصعيد رعد بذهول وهو يقف خلفه :- دلوقتى ليه ليل بنفى :- معرفش يارعد رعد وهو يركض خلفه :- طيب انا جاي معاك ليل ببرود :- براحتك اتصل ب عدى يهتم بالشغل رعد بتأكيد :- تمام صعد ليل وبجواره رعد السياره ونطلقوا إلى الصعيد ....

□□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور بعض الساعات كان ينظر ليل من زجاج السيارة للخارج والى هذه الأرضى الخضراء والشجر الذى يحمل الكثير من خيرات الله المتعدده التى وهبه الله وبركه فيها لصاحب هذه الأرض الغنية بالخيرات الكثيرة... تنهد بحزن وهو يتمنى وجود يامن معهم الان ،كان ليفرح بهذه المناظر الطبيعيه و الخلابة ونسمات الهواء الجميله التى تضرب الوجه بخفه ممزوجه برائحة التراب التى تنقي الروح من كل الحزن الذى يغمره، وبجواره كان ينظر رعد كذلك الأمر للمكان من حوله بدموع تلمع داخل عينه فـ هو يعلم أن يامن يحب هذه الأماكن الجميلة ورائعه التى تشعره بالحنين للزمن القديم الذى يتمتع فيه الناس بصفاء القلوب وراحة البال، تنفس بقليل من السكينه وهو ينظر لهولاء الناس الذين يجلسون فى أنحاء الطريق وهم يتحدثون فـ ماذا حدث فى يومهم الشاق والمتاعب ولا يهتمون بـ اي نوع من الكره والحقد الذى يحمله غيرهم من البشر فهم هنا يعيشون كعائله وحده يأكلون ويلعبون معاً غير مهتمين بمشاكل الغد فـ الغد سيأتى حتماً بمشاكله وستمر أيضاً بالتعاون معاً، وبعد قليل من الوقت توقفت السياره ويقول السائق وهو ينظر للخلف

بتوتر :- وصلنا يافندم نظر رعد إلى هذا القصر الكبير الذى يقع حوله عدت فدين من الارضي التى تمتلكها هذه العائله اقترب منهم أحد الأشخاص وهو يمسك بندقيه بين يديه ويقول بترحيب :- أهلا وسهلاً .. اهلا يابهوات نورتوا الصعيد

ليل وهو يتطلع للمنزل والرجال الذين يحاوطه من كل جهة قال بتسال :- ده بيت غيث هز الرجل الذى يرتدى الجلابيه الفلاحي وقال :- هو يابية .. الحاج فى انتظاركم رعد وهو ينظر بتعجب :- الحاج هو فى ايه ليل وهو يسير للداخل :- مش عارف دخل ليل وخلفه أحد الغفر وقال وهو يسير أمامهم للداخل ويضع عينه أرضاً :- اتفضلوا.. اتفضلوا يامرحبا هروح انادي الحاج عن اذنكم هز ليل رأسه بتأكيد وهو يقف بجوار رعد الذى ينظر لهذا القصر الكبير الذى من يره من الخارج يعتقد أنه من الزمن القديم ولكن من الداخل فهو اجمل بكثير من الخارج ممزوج بين التصميم القديم والحديث بمهاره كأحد المتاحف المصرية انها رعد إعجابه بهذا المكان الرائع وهو ينظر بابتسامه هادئه ارتسمت على وجهه بعد روئية هذا الرجل الكبير صاحب الهيئه الصعيدية وهو يقترب منهم ويرتدى الجلباب الصعيدي الذى يزيده جمال وقوة و وقار وهذه الابتسامه التى تعلو وجهه وقام بالاقتراب منه وهو يسير وبين يديه تلك العصا التى تزيد من قوته قال ليل وهو يبتسم له :- ازيك يا جدى ابتسم الآخر بترحيب وقال بشموخ وهو يعانقه بود ومحبه :- انا زين ياولدى .. كيفك انت وكيف حالك ليل وهو يبتسم من فعلته الحنونه :- الحمد الله رعد وهو ينظر له بخبث :- ازيك يا جدى دياب دياب وهو ينظر لرعد ويقترب منه قائلاً:- يا مرحبا ياحضرت الظابط والله ونورت الصعيد رعد بابتسامه هادئة:- الصعيد منور بأهله ليل بستفهم :- اومال فين غيث والسبب إللى خلانا نيجي بسرعه علشانه ايه هو خرجت من دياب ضحكه بسيطه لم تقل منه بل أظهرت قوته وهو يقول :- وحدة وحدة ياليل ياولدى انتو لسه واصلين ارتاحوا الاول ليل بضيق :- بس ياجدى جاء صوت من الاعلى يقول :- بس ايه ياليل هتكسر كلمة الكبير ولا ايه نظر ليل لهذا الشاب الذى يهبط من الاعلى وهو يرتدى بدلة رسميه بسيطه وهو يقترب من ليل وينظر له بمكر قال ليل بضيق :- غيث بلاش كلام فاضي .. انت عارف انى كلام جدى فوق راسي بس انا حبب أفهم سبب الزياره اللى اصريت عليها ده اقترب شاب من الخارج وهو يشبه هذا المدعو غيث كثيراً وهو يرتدى قميص اسود وبنطال اسود أيضاً وهو يبتسم بوجه بشوش جميل ويقول :- متخفش ياليل ده حاجه هتعجبك صدقنى قال رعد بفرحه وهو يقترب من الشاب الآخر :- ليث انت رجعت امتى حمدالله على السلامه اقترب ليث من رعد وليل وعانق كل منهم على حدى وقال بتأكيد :- من فتره قريبه انتو اخباركم ايه ليل بهدوء :- بخير وضع دياب يده على تلك العصا وهو يجلس وينظر دخل عينين ليل ويقول :- بين الحزن فى عنيك ياولدى ومش لازم تقول عليه نظر له ليل بابتسامه بسيطه :- انت عارف انى الحزن مش دايماً بيخرج فى الكلام ياجدى الحزن دائماً سكن القلب وبس هز دياب رأسه وهو يقول بتايد :- كلامك صوح ياولدى المكتوب مفيش منه مهروب المهم تكون واثق من حكمته فهمنى يولدى ليل بتأكيد :- فاهم .. فاهم ياجدى مش هتتكلم ياغيث غيث وهو ينظر لجده الذى نظر لليث وقال بتأكيد :- ليث ياولدى هات الامانه نهض ليث وقال رعد بتعجب :- أمانة ايه دياب بضحك :- اصبر على رزقك ياولدى

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

هز رعد رأسه بموافقة وبعد عدت دقائق خرج ليث من داخل أحد الغرف الموجوده فى هذا القصر وهو يسحب أحد الاشئ بين يديه، التى حينما نظر إليها ليل انتفض وقفاً هو ورعد ومعالم الصدمه تحتل وجوههم وهم ينظرون لهذا الكرسى المتحرك الذى يقترب به ليث، ويجلس عليه هذا الشاب الذى أصبح صاحب الوجٍ الشاحب والمرهق والمتعب وهو مغمض العينين اقترب منه ليل وهو يجلس أمامه على ركبتيه بوجه فرح مبتسم ابتسامه سعيده خرجت من وجهه بعد مده طويله من الفراق وهو يقرب يده بتوتر من يامن ويضعها على وجهه ويقول بدموع تذرف من عينه ولسان عجز عن الكلام :- يا.من جلس بجواره رعد وهو يبكى بالم على مظهره المتعب لقلبه وعلامات الضرب ظاهرة على وجهه فى كل مكان وأيضاً دموع الفرحه فـ هو اخيراً أمامه حتى ولو متعب المهم أنه على قيد الحياة ابتسم وهو يقبل رأسه بدموع ويقول :- هو هنا يامن

قال ليل وهو يمسك يده الضعيفة ويقبل كفه بحنان :- يامن وحشتنى ياحبيبى سار بيده على وجهه الذى يغطيه بعض العلامات وقال بدموع وهو ينظر لعيناه المغامضة :- يامن حصلك ايه اقترب منه ليث الذى مسح عينه من الدموع التى هبطت منهم حزنن عليهم وقال :- احنا هنفهمك كل حاجه غيث وهو ينظر لليث ويهز رأسه باخذ يامن ...

جاء يبتعد ليث وهو ياخذ يامن بعيداً حتى امسك ليل الكرسى بنفى ودموع لكى يتوقف :- خليه جانبى بلاش يبعد تانى كفاية غيث بحزن :- ليل متخفش هو هيدخل الاوضه بس ليل بتردد وهو ينظر لملامح يامن التى أشتاق لها بشده كأن روحوا كانت بعيدة عنه وعدت إليه من جديد وقال :- لا يامن هيفضل جانبى غيث بضيق :- بس ياليل قال دياب وهو يهز رأسه بهدوء لغيث وهو يقول بنبرة جامدة :- خلاص ياغيث هملهم لحالهم وعلى راحتهم حبيبهم رجع بينهم تانى سيبهم يشبعوا منى غيث بتأكيد :- امرك ياجدى نظر إليهم دياب بحزن فهو أكثر من يعلم مقدار حجم الفراق والبعد ،،، وبعد قليل من الوقت من نظر ليل ورعد الى يامن الذى ينام على الفراش امامه بعمق اقترب منهم ليث وقال :- نقدر نتكلم دلوقتى نظر إليه ليل وهو يهز رأسه بتأكيد و هو يغادر الغرفه وخلفه رعد وهو ينظر ليامن الذى ينام على الفراش بعمق كالاطفال تماماً،،،

□□□□□□□□□□□□□□□

اما فى الخارج اقترب ليل ورعد من غرفة المكتب كبيرة الحجم يجلس فيها غيث والجد دياب الذى حين راهم يقتربون منه قال بابتسامه تزين وجهه :- هاا ياولاد اطمن قلبكم على خيكم قال رعد وهو ينظر لهم بزهول :- ازاى احنا قلبنا عليه الدنيا وماكناش بنلاقيه فى اي مكان هز دياب رأسه وهو يضع يده الاثنان على العصا ويقول بأمر :- اجعدوا الاول ياحضرت الظابط وبعد كدا نتحدد جلس رعد بهدوء ونظر ليل لهم وعلامات الغضب تظهر على وجهه وهو يتذكر حالة يامن التى ترعب قلب من يراه :- فين توفيق عقد دياب جابينه بضيق وقال :- ياولدى اسمع الحديد وقعد عاد جلس ليل وهو ينظر لغيث الذى هز رأسه بصمت وقال ليث بهدوء :- انتو عارفين كويس ان مفيش اي حد بيقدر يدخل الصعيد هنا غير بامر من جدى غيث بتأكيد وهو ينظر لهم :- جدى كبير عيلة السوهاجى اكبر عيله فى سوهاج كلها مفيش حاجه بتحصل هنا غير بامر منه ليل بنفى :- انا مش فاهم حاجه دياب بضحك :- افهمك انى ياولدى إللى يقصده انى كل إللى هنا بيحترموا كلمتى و اى حاجه بدور فى البلد بيكون عندى علم بيها .. توفيق جه البلد من مده طويله ومن اول ما حط رجله فى البلد وانا دريت بيها رعد بتعجب :- طيب ليه مقلتش لينا أن يامن هنا دياب بغموض :- ده مش من طبعي ياولدى

انى اعمل حاجه من غير معرف اصل الحكايه فين وابوكم دخل سوهاج يعنى فى حماية أهل الصعيد يعنى حمايتى انا نظر ليث لليل الذى يتبع كلام الجد دياب بضيق وقال :- ياليل هنا فى البلد من طبع الصعايده انهم يهتموا بالضيوف مين من كانوا وده قصد جدى رعد بحيرة :- طيب وبعدين قال دياب وهو ينظر لليل بجديه :- المهم ابوكم كان مش طبيعى جيب رجاله وايد معه وده خلنى اشك فيه علشان كده رقبته زين وبعد مده دريت من غيث أن ابوك خطف خيكم مسكتش اكتر من كده وأمرت أن المهزله ده تفض لحيت هنا غيث بحزن :- يامن كانت حالته مضرره تماماً مكانش كويس اتعرض لكل انواع التعذيب ليث بحزن مماثل لغيث :- انا مش فاهم فى اب يعمل كدا فى ابنه ازاى تنهد دياب بحزن وصوت يحمل الضيق :- صوابعك مش زى بعضها ياليث ياولدى المهم إللى يقدر يقف قدام ربه فى النهايه رعد بخوف :- يامن ليه قاعد على الكرسى غيث وهو يتطلع فيهم بتوتر :- يامن هنا معانا من شهر واكتر تقريباً ليل بذهول :- انت بتقول ايه يامن معاك الفتره دى كلها واحنا بندور عليه فى كل حته ليه عملت كدا ياغيث قال ليث وهو ينظر لليل ويحاول تهدئته :- اهدا ياليل احنا منقصدش اى حاجه يامن كان محتاج راحه احنا كونا خايفين تشوفوا بالمنظر اللى كان فيه احمد ربنا انك قادر تشوفه دلوقتى لو ماكناش لحقنه فى الوقت المناسب كان زمانه ميت ادمعت عين ليل بعجز وقال دياب بضيق عليهم وهو يقول بهدوء :- اصبر ياليث ... ليل ياولدى احنا عملنا كل إللى نقدر عليه اخوك زين دلوقتى وتقدر تاخده وترجع تطمن جلب أمه عليه بس اللى عايزك تعرفه انى اللى حصل هنا انتهى واخوك يامن كان بينا معزز مكرم ليل وهو يمسح وجهه بالم وضيق يعصر صدره :- انا اسف ياجدى انا مقصدش حاجه بس يامن ابتسم دياب بود وقال :- انا عالم عايز تقول ايه المهم سلامت اخوك وأنه بصحة زينه دلوق نظر رعد لغيث بقلق وقال :- ينفع يامن يرجع معانا مصر ليث بابتسامه بريئه تخطف القلب :- ينفع انا اتصلت بالطيران انهم يجهزوا الطياره تكون جاهزه فى الوقت إلى تحبه ابتسم رعد برضا وقال ليل بتأكيد وهو ينظر فى اتجاه الغرفه الموجود بقلق :- دلوقتى فورا احنا هنمشي غيث بذهول :- دلوقتى انت بتقول ايه ياليل مينفعش ليل بضيق :- غيث لو سمحت انا عايز اطمن عليه هاخد يامن علشان الدكاترة تشوفوا غيث بنظرات حاده :- ليل يامن كان بيجى له هنا احسن الدكاتره من مصر وغيرها من البلاد يعنى متقلقش هز ليل رأسه بنفى وقال :- وانا واثق من ده بس انا عايز اطمن عليه اكتر دياب بتأكيد :- حقك ياولدى بس من الأصول برضك انكم تاخدوا واجبكم اليلة دى على الأقل انتم هتباتوا معانا فى الدوار وبكره الصبح تتوكلوا على الله قولت ايه ليل بتأكيد :- إللى تحبه ياجدى ليث بفرح :- حلو ليل بنظرات تحمل القسوة :- فين توفيق غيث ببرود :- عايزوا فى ايه رعد بتعجب :- ايه هو إللى عايزوا فى ايه غيث بتأكيد :- انا بسال غلطت يعنى ليل بضيق :- غيث انت عارف كويس انا عايزوا فى ايه واكيد هو مهربش منكم بسهوله دياب بضحك :- معاك حق ياولدى هو مهربش وفى نفس الوقت مدورش عليه علشان مش هتلاقيه ليل بذهول :- يعنى ايه مش هلاقيه رعد بنفى :- انا مش فاهم حاجه دياب وهو ينهض بغموض :- مدام دخل أرضي هو ملكى دلوق بس اللى عايزك تعرفوا انك حقك انت وخواتك رجع ورجع غالى جوى يعنى عيشوا حياتكم مرتاحين البال ليل بحدة :- يعنى ايه اعيش حياتى انا عايز اخد حق اخويا بيدى دياب بثقه :- مش هتقدر ياولدى ده مهما كان ده أبوك وجلبك مش زيه علشان تقدر تاذى زي ماجرالك منه وانى اتكفلت بالموضوع مكانك رعد وهو ينظر له بستفهم :- يعنى هو مات دياب وهو يضغط على العصا بابتسامه بسيطه :- حاجه زى كدا اتفضلوا ارتاحوا الدوار نور ...ياليث اقترب ليث وقال بهدوء :- امرنى ياجدى دياب وهو يسير للخارج :- وصل اصحابك ياولدى يارتاحوا طريقهم كان طويل هز ليث رأسه وهو يقول بتأكيد :- يلا اوريكم اوضكم ليل ورعد فى صوت واحد :- انا هفضل مع يامن ليث بضحك :- على راحتكم يلا غادر ليل ورعد خلف ليث ودخلوا غرفة يامن... وفى الخارج خرج دياب من المنزل وهو يقف وينظر لليل الذى حل سريعاً عليهم وقال غيث وهو يقترب من جده بستفهام

:- بس هو فين توفيق ياجدى عملت فيه ايه ابتسم الجد دياب على حفيده الذى يشبهه لحد كبير وقال بغموض :- كل خير ياولدى كل خير

* فلاش باك * كان يجلس على أحد الكرسى مربوط اليدين والقدمين بحكام وهو مغمض العينان أيضاً ويصرخ باستغاثة حتى ينقذه أحد من المصيبه التى وقع فيها لا يعلم من أحضره إلى هنا كل الذى يعلمه هجوم مفاجئ عليه من بعض الأشخاص وأطلاق عليهم النيران وأخذه والذهاب بعيداً، يخاف وبشده من أن يكون ليل قد امسك به، بلع رايقه بخوف وهو يعلم أنه لن يرحمه أن كان هو ليل من أحضره إلى هذا المكان،،، شعر بالخوف فجاه وهو يشعر بفتح الباب من حوله كان يتنفس انفاس مسموعه وهو يقول بخوف :- م.مين مين عمل فيا كدا ا.انتو مين لم يجيبه أحد على سؤاله وقال بتحذير ونبرة صوت مذعوره :- قسماً بالله لو مقولتليش مين لكون مدمر حياتكم اتكلموا انتو مين لم يجيبه أحد أيضاً وقال بغيظ :- مدام انتو هنا متقولوا مين يلا شعر باحد يسير خلفه ويقترب منه وينزع الربط من على عينه نظر أمامه وهو يغمض عينه ويفتحهم عدت مرات بسبب النور القوى وقال وهو يتطلع إلى أحد الرجال الغريبه وقال بستفهم :- انت مين قال أحد الرجال التى تقف من حوله :- ده كبيرك تتحدد زين وياه عاد نظر الآخر بضيق وقال :- ومين كبيرى ده أن شاء الله يكونش ابويا اقترب منه الآخر بوجه جامد يحمل الكبرياء والقسوة وقال :- له ابوك الله يرحمه انا إللى هيعلمك إللى ابوك معلمه لكش نظر له توفيق بسخرية وقال :- وايه ده إللى هتعلمونى صفعه قويه نزلت على وجه توفيق من شدتها جرحت جبهته من الخاتم الذى فى إصبع يد الاخر وقال بنفى :- انا هعلمك الادب اللي ما تعرفوش واصل قال توفيق بصرخ وهو ينظر للاخر بغضب :- انت مين وازاى تضربنى بالشكل ده رد

سار الآخر حوله وهو يضغط على العصا التى تسبقه بخطوه ويقول بنبرة حادة:- انا بقا سيدك كبير البلد دى إللى دخلتها من غير اذن مني وكمان بتعذب شاب كيف الورد برئ وياريت اي حد ده ولدك ياظالم قال توفيق بخوف وهو يبلع رايقه بتوتر :- انت مين وازاى عارف انه ابنى ضحك الآخر بجمود وهو يقترب منه ويقف أمامه ويقول :- اياك متعرفش انى العقربه إللى بتدخل هنا بكون اول واحد عارف جحرها وهى هاتلسع مين قال توفيق بغضب يعلو وجهه :- انت وحد فلاح قسماً بالله لو مطلعت انا من هنا لكون قاتلك قدم بلدك إللى فرحان بيها دى ضغط دياب على العصا بين يديه وقال وهو ينظر له بعيون حادة :- اياك فاكر انك بتهددنى يبقا متعرفش مين دياب السوهاجى زين ابوك الله يرحمه كان عارف انى مبتهددش نظر له توفيق بصدمه رعبت قلبه وقال :- بابا انت تعرفوا منين دياب وهو يهمس بقرب أذنه بوعيد :- أصله كان رفيق ليا من سنين قبل ما ربك يفتكره توفيق وهو ينظر له بحقد وسخرية :- والله طيب كويس فك الحبال دى بدل ماخليك تحصله دياب بهدوء :- بلاش تخلى عصبيتك توقعك فى ناري كفايه إللى عملته فى ولدك المسكين انتى كيف طاوعك قلبك تعمل أكده فيه ده ابوك كان سيد الرجال مكانش زيك خسيس

ضحك توفيق بشدة وهو ينظر فى وجه الآخر ويقول بستهزاء :- أصلي بحب الشر ولو متعرفش انى اللى بتقول عليه صديقك لا اقصد رفيقك انا إللى موته بيدى دى انتفض دياب وهو يقترب منه بغضب وقال :- انت بتقول ايه توفيق وهو يحاول أظهر القوة :- بقولك إللى سمعته خلينى أمشي من هنا بدل والله اخليك تحصله لو ماسبتنى أمشي دلوقتى نظر توفيق لرجاله وهو يشير لهم بفك وثاقه وقال :- فوكه نظر إليه أحد رجاله وهو يهز رأسه بطاعه وقال :- امرك ياكبير ضحك توفيق وهو ينظر لدياب بخبث :- شاطر أصل الصعايده دول ضعاف اوى انا مش فاهم الناس بتترعب منهم على ايه

اقترب توفيق منه وهو يتحسس على يديه من علامات الحبال ويقول :- بصراحه كنت فاكر انك زيهم كدا بس للاسف اثبتلى العكس اقترب منه دياب وهو ينظر له بشر وينزل على وجهه بصفعة وراها الآخرة يليها الآخرة حتى سقط توفيق أرضاً من شدت الضرب وقال بصرخ :- كفاية انت اتجننت انخفض دياب إلى مستواه وهو ينظر له بعيون تخرج النيران وقال :- عمر الصعيدى ماكان جبان ودلوقتى هفرجيك زين حق رفيقى وحفيده هاخده منيك التمن غالى جوى فوق متصور بلع توفيق رايقه بخوف وقال :- ا.انت هتعمل ايه طلعنى من هنا احسن لك نهض دياب وهو يقوم بلوى دراع توفيق وكسرها تحت صرخات توفيق التى علي صداها فى المكان ثم اشار دياب لرجاله بحمل توفيق وقال بستحقار :- اللى زيك خساره فيهم النفس ودلوجتى هتشوف نار واحد من الصعايده هاتوا وتعالوا ورايا صرخ توفيق وهم يجروا للخارج ويقول بذعر وهو ينظر إلى هذه الحفرة الكبير و الغويطه الموجودة فى مكان بجوار هذا المستودع الوحيد فى هذه الصحراء الخاليه من حوله قال برعب :- ايه ده انت عايز ايه ابتسم دياب وهو يقترب منه ويقول :- عملت قبر على مقاسك بظبط يستهل انجازاتك العظيمة توفيق بصرخ :- لاااا انت اتجننت ابعدوا عنى ابعدواااا انا بحذركم ابعدوا عنى ابعد دياب وهو يتطلع فيه بسخرية :- مين فينا الجبان دلوجتى توفيق برجاء :- انا .. انا ابعد عنى ابوس ايدك ابعدوا انا مش عايز اموت سبونى دياب وهو ينظر له باحتقار :- إللى زيك يستهل انه يكون عبره لكل واحد حيوان شبهك كدا بظبط ده حق يامن ياعديم الأبوه والشرف وحق رفيقى إللى فضحت نفسك بجريمتك قدمى فكر انى هسامحك عليهم تبقا متعرفش دياب السوهاجى زين ابتعد عنه دياب بقرف وقال توفيق بخوف :- انا اسف والله اسف مش هعمل كدا تانى بس بلاش تعمل كدا ابوس رجليك انا مش عايز اموت اشاره دياب لرجاله وهو يصعد السياره وينظر له بكره ويقول بأمر :- نفذوا يارجاله

قال أحد الرجال وهم يحملون توفيق ويلقوا داخل الحفرة وهو يصرخ بنحيب :- امرك ياسيد الناس قاموا بدفن توفيق وهو مايزال على قيد الحياة يستحق ماحدث فمن قتل يقتل ولو بعد حين وكما تدين تدان ....

*باك * جلس دياب فى المندرة التى يجلس فيها دائماً بجوار المنزل وهو يتنهد من هذا الذمن الذى أصبح الحقد والكره وسيله للفرح والسعاده فالابن يقتل ابوه والاب يقتل ابنه.. يالله شعر بالحزن على رفيقه من موتته المؤلمه تلك على يد ابنه ولكن يتمنى من الله الراحه والسكينه له وأن يرحمه ربه نظر للأعلى وهو يقول :- اللهم أغنينا بحلالك عن حرامك وردنا اليك رداً جميلاً يا الله

□□□□□□□□□□□□□□□□

* وفى غرفة الشباب * جلس ليل من جهه بجوار يامن وفى الجهه الاخرى رعد وهم ينظرون له بحزن وشكر لله على رجوعه من جديد ...

ابتسم رعد وهو يقبل يده بحنان وندم فكل هذا بسبب والده وكره والده تمنى لو يقتله بيده على كل جرح سببه له هبطت الدموع من عينه وهو يعانق يده بحزن وخوف عليه، نظر بجواره إلى ليل الذى وضع يده على وجه يامن وهو يتحسس كل جرح فيه بالم واسف يشعر به يمزق روحه وبشده تنفس بضيق وهو يشعر بالدموع وهى تسيل على وجهه فـ هو لم يبكى فى حياته سوا على هذا الصغير وعلى ألمه الذى يكد يقتله من الخوف عليه، يريد أن يقتل والده هذه الذى اصبح كرهه له أكبر من أي شئ فى العالم دار بوجهه بعيداً وهو يضع يده على وجهه ويتنفس بضيق شديد ،ولكن استدار فجاء وهو يشعر بجسد يامن الذى تشنج وهو يحرك رأسه وجسده بشدة كأنه يستغيث من أن ينقذه أحد من هذا الكابوس المرعب ظل يتنفس كأنه يركض كالثور داخل الحلبة... اقترب منه ليل وهو يحاوطه بين زراعيه برعب وخوف دب قلبه ومن الجهة الآخرة امسك رعد يده وهو يحاول السيطره على حركته بذعر عليه وبعد عدت دقائق من هدوا جسد يامن وانتظام

أنفاسه ابتعد ليل عن أحضانه وهو ينظر لرعد بقلق ، ثم ابتعد رعد هو الاخر وجلس بجواره على الكرسى بصمت ولكن دخله الف اه على اخوه،، اما ليل ظل يجلس بقرب يامن وهو يعانق يديه بين يده ويقوم بتقبيلها كل دقيقه والاخره ،،، وبعد عدت ساعات نام رعد على الاريكه التى بجوارهم وليل لم يغمض له جفن وهو يتطلع ليامن بعلامات تحوي الكثير من الاعتذارات والندم عليه

🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱

قراءة ممتعة للجميع ☺

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ 🐱

وداخل أحد المستشفيات الخاصة كان ينظر ليل ورعد عبره الزجاج الى هذا الذى ينام داخل الغرفه بوجه يخلو من الحياة كانه جثه هامدة بوجه شاحب مرهق من يرا تدمع عينه حزناً عليه ،تنفس ليل بندم ينهش داخله على وجود يامن فى هذه الحاله المرعبه أمامه،، استدار وهو ينظر لطبيب الذى يخرج من الغرفه ويقول بملامح تحمل الضيق :- استاذ ليل انا مش فاهم ايه إللى حصل معه ليل بجمود :- هو كويس تنهد الطبيب بإحراج وقال :- احم هو متعرض لتعذيب جسدى كبير غير فى كدمات كبيره فى اماكن مختلفه فى جسمه غير علامات الحروق و وخد نسبه كبيره من الكهربا و.. نظر إليه ليل بقلق وقال :- و ايه انطق نظر إليه رعد بقلق مشبه لليل :- فى ايه الطبيب بضيق :- إللى عمل كدا سبب له جروح غويطه وكتيرة فى جسمه وكمان جرح عميق فى البطن برق ليل عينه وهو يتطلع للطبيب بصدمه :- انت بتقول ايه رعد وهو ينظر ليامن الذى ينام فى الداخل بذهول :- ه.هو عمل فيه كدا ليه وجروح دى ليه نظر إليه بحيرة وقال :- للاسف مش قادرين نحدد سبب الجروح دى وبالأخص جرح البطن الان مفيش أعضاء من جسمه متاخده كل حاجه موجوده بخير ليل بحده :- يعنى ايه مش ظاهر انتو مش دكاتره و مسئوليتكم تعرفوا أن كان بخير او لا

الطبيب بتوتر من عيون ليل التى تنظر إليه نظرات ارعبته وقال :- استاذ ليل ده إللى ظهر معانا لما شخصت الحاله لحظة انى الدكاترة اللى قبل كدا عالجه الجروح والحروق بس لسه الأثر موجود والجروح مش لمت كلها ومش بسهوله هتلم ده عميقة جدا وبذات اللى عند البطن عشان كمان يامن من فتره دخل عمليه خطير بسبب الإصابة وطلع منه على خير دلوقتى حالته دى مطمنش يا أستاذ ليل الالم إللى فى يامن النسبه الجسديه ممكن تبقى بسيطه وتعدى لكن قدم الضرر النفسى فهو كبير ومش اوعدك هو يعدى منها بسهوله ليل وهو يتنفس انفاس تخنقه أكثر ويقول بنبرة متالمه :- هو هيكون كويس هز الطبيب رأسه بتوتر وقال :- جسدياً احنا قدرنا نتعامل معه إنما نفسياً ده يرجع له هو انتو بتقول أنه نايم من وقت ماشفته يعنى مفيش حد اتعامل معه منكم هز رعد راسه بدموع وقال :- ايوه هو مفتحش عينيه ولا اتكلم معانا لغيت دلوقتى الطبيب بنبرة حذرا :- احم انا فى رايي أنه هيحتاج يتعرض على دكتور نفسى نظر إليه ليل نظرات ارعبت قلب الطبيب وهو يقول بنبرة أكثر رعباً :- انا مسالتش حضرتك عن رأيك تقدر تمشى هز الطبيب رأسه وغادر سريعاً قبل أن يموت على يد هذا المجنون نظر رعد ليامن وقال بحزن :- يامن شاف كتير ياليل ازاى قدر يتحمل ده كله قال ليل بعيون معلقه على يامن :- يامن دايماً عنيد حتى فى الألم والتعب بيحب يثبت أنه مش بيستسلم بسهوله لو مهما حصل رعد بدموع :- هيقدر يعيش بعد كل إللى حصل معه ده ليل بنظرات تحمل الكثير من المشاعر المختلفة :- مش عارف قال رعد بستفهم :- ابلغهم اننا هنا تنهد ليل وقال بتأكيد :- ياريت رعد بحزن :- بس انا خايف من رد فعلهم كلهم ليل بضيق :- رعد هما اكيد مسيرهم يعرفوا ودلوقتي افضل للكل اتصل بـ عدى هز رعد رأسه وهو ينظر إليه بحيرة ويقول :- ياترا حالته هتكون ازاى بعد ما يفوق ياليل هز ليل رأسه وقال :- هو الوحيد اللى هيجاوب على السوال ده ..

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

* وبعد مرور ساعه * نظر رعد وليل لزينب وطارق الذين يركضون فى اتجاهه وبالخلف منهم باقى العائله وهم ينظرون لهم نظرات مختلفه منها الأمل والقلق والشوق وقفت زينب أمامه وقالت وهى تنظر للمكان من حولها بدموع تغرق وجهها :- ليل .. ليل ابنى فين يامن فين رعد وهو ينظر لها بحزن :- اهدى ياحبيبتى

سهير بحالة لا تختلف كثيراً عن زينب وهى تنظر لهم بخوف :- هو انتو هنا ليه .. طلبتوا نيجى هنا ليه .. هو كويس رعد بتأكيد وهو ينظر لهم بهدوء:- ياماما هو كويس علشان خاطرى أهدوا شويه وعد وهى تسير بجوار عهد بدموع :- يامن فين ياليل ليلة بخوف :- انتو ساكتين ليه ردوا علينا عدى بقلق :- ليل ليل وهو يمسك يد زينب ويقول بهدوء :- تعالى معايا نظرت إليه زينب برعب وهى تسير معه وخلفها الجميع وتنظر لليل الذى وقف أمام هذا الزجاج الذى يوجد خلفه جسد شاب نحيف وهو ينام بعمق مغمض العينان مثل الطفل الصغير ولكن بكت بألم من مظهره الذى شق قلبها نصفين حزناً عليه فـ هو شاحب الوجه توجد علامات حروق وجروح على زراعه العارى أمامها وبجوارها كان ينظر له الجميع بدموع وحزن قال عدى بخوف :- م.هو حصله ايه طارق بقلق :- هو كويس رعد بتأكيد :- هو كويس الدكتور طمنا عليه وعد وهى تلمس

الزجاج بيدها :- ع عمل فيه ايه يامن ه.هو نايم ليه ليل وهو يعانقها بأسف :- اهدى هو دلوقتى موجود بينا هيكون بخير والكل هيخلوا بالهم منه صح هزت وعد راسها وهى تعانقه برجاء أن يكون بخير وقالت ليلة وهى تنظر لهم بعيون محمره من شدت البكاء :- انا عايزه احضنه عايزه أدخله عانق رعد ليله وقال بحزن :- حاضر يفوق بعد كدا اعملى إللى تحبى عهد وهى تقف بجوار زينب وتقول بدموع مرعوبه على حالة يامن :- هو كان فين رهف وهى تنظر لرعد بحزن على حالته المرهقة:- رعد انتو عرفتوا ازاى مكانه رعد بضيق :- الكلام ده بعدين المهم دلوقتى يامن هزت رهف راسها وقالت :- حاضر

□□□□□□□□□□□□□□□

كان مغمض العينان ينام وهو لا يشعر بـ اى شئ يدور من حوله ولكن فجاه حرك يده وهو يقبض على ملات السرير الذى ينام عليه بقوة حتى كادت تتمزق بين يديه وهو يتشبث فيها بقوه كأنها طوق النجاة الخاصه به وهو يتعرق بشدة ويتنفس بصوت مسموع ويتمتم بكلام غير مفهوم ،فتح عينه وهو ينظر حوله بزعر وقلب ينبض بقوة دون توقف كأنه كان يصرع وحش ضخم فتح عينه ببط وهو يشعر بدنيا تدور من حوله اغمضهم وقام بفتحهم مجدداً، وضع يده على بطنه وهو يتحسسه بدموع تلمع داخل عينه بالم، ابعد يده وهو ينظر بتجاه الباب الذى انفتح فجاه أمامه وظهر منه ليل أما هو ظل ينظر بصمت دون الشعور بشئ اقترب منه وهو يقف بجواره ويقول :- عامل ايه ظل صمتاً وهو ينظر للفراغ دون قول شئ جلس ليل على أقدمه وهو يقول بقلق :- يامن رد عليا لم يجيبه يامن مما ارعب ليل وهو يقول :- انا عارف انى اللى حصل معك مش سهل محدش يقدر يستحملوا و أنى معرفتش أحميك تانى انا اسف يايامن ظل يامن ساكت لم يجيب أيضاً وهو ينظر للفراغ وعينه تدمع دون كلام وضع ليل يده على كفه برجاء :- يامن سكوتك مخوفنى رد عليا قولى انك كويس طيب قولى انك زعلان منى نهض ليل وهو ينظر إليه بدموع غاضبه وقال :- هو عذبك من غير رحمه كنت بتمنى اخد حق كل حاجه حصلت لك منه بس مقدرتش قبض يامن على يده بخوف وقال ليل بقلق :- هشش أهدأ هو مات رجف جسد يامن وقال ليل بكره :- لا مش انا إللى موته بس كنت بتمنى انى اخد حقك على كل الوجع اللى عشته بسببه بس مش حصل يايامن ربنا اخده قبل ما اوصله على اللى عمله فيك بنسباله الموت رحمه له .. انا اسف اغمض يامن عينه بصمت وقال ليل بقلق :- يامن متقلقش قلبى عليك اكتر من كدا رد عليا لم يجيبه يامن ولم يفتح عينه تحت أنظار ليل الذى ينظر إليه بقلب حزين متألم على حالته فالذى يره أمامه ليس يامن صغيره فالذى راه هذا اليامن ليس بقليل، تنفس وهو يخرج للخارج ويغلق الباب خلفه بتردد ...، فتح الآخر عينه وهو ينظر للباب وتهبط من عينه الدموع دون اراده منه والخوف يتسلل لقلبه حركه شفتيها وهو يقول بخوف :- لـ يل

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

*بعد يومين * اطمئن فيهم الجميع على يامن وهم يدخلون واحد تلو الآخر ويجلسون معه وهم يتحدثون فى اى شئ، وهو ينظر اليهم بصمت ولا يجيب عليهم وهذا يزرع الخوف داخل قلوبهم أكثر، أخبرهم الطبيب أنهم يمكنهم اخذه للمنزل مع رعاية خاصه

□□□□□□□□□□□□□□□□

جلست بجواره وهى تدمع بقهر على حالته تلك، وهو يجلس أمامها بصمت دون كلام لا تعلم اتفرح أنه يجلس امامها الان حى يرزق ام تبكى وتصرخ على صمته الذى يوجع قلبها ولا تعرف ما سببه ولا تعرف ماذا فعل هذا اللعين معه.، بكت بوجع وهى تقبل يده وتقول برجاء ام قلبها يكاد يتوقف من الخوف على صغيرها وهى تنظر اليه :- يامن ياروح ماما كلمنى انت ليك يومين ساكت من يوم مشوفتك رد عليا متخوفنيش عليك نظر إليها بصمت وهي تقول :- انت عارف انا كنت بموت من غيرك كـ .كنت فاكره انـ .. انى مش هشوفك تانى كنت مرعوبة والله انا من غيرك ولا حاجه ياروح قلب ماما ظل ينظر إليها يامن بدموع تلمع مثل الضوء داخل عينه وهى تضع يدها على وجهه وتقول :- انت عارف بتمنى لو كان عايش كنت قطعت لحمه بيديا على كل اه طلعت منك على كل الم سببه ليك .. انا اسفه على ضعفى طول السنين دى كلها بسببى انا اسفة ياقلب وروح ماما عانقته وهى تقول بفرحه :- بـ .بس الحمدالله هو خلاص راح اختفى من حياتنا مش هنشوفه تانى ابدا غار فى داهيه وانت الحمدالله هنا جانبى تانى وهتكون كويس علشانى صح لم يجيبها وهى تشدد من عناقه بشوق ام خائفه جلست سهير بجوارهم وهى تقول بحزن :- كفايه يازينب سبيه لوحده زينب بدموع :- خايفه اسيبه انا مصدقت لقيته نظرت سهير ليامن الذى صامت دون كلام كأنه غائب عن الدنيا بما فيها وهى تقول بحزن :- متخفيش هو رجع خلاص ومش هيبعد تانى ربنا استجاب ورجع سالم من تانى وبكره هيكون بخير ويرجع يامن المشكلجى تانى زينب برجاء :- يارب ياسهير يارب سهير بثقه :- انا متاكده من كدا المهم سبيه يرتاح زينب بخوف :- لا مش هسيبه لوحده سهير بنفى :- زينب الكل هنا وكمان مراته هنا تنهدت زينب بتردد وهى تنظر ليامن :- حاضر خرجت زينب وسهير تحت أنظار يامن الصامته

□□□□□□□□□□□□□□□□

* وفى مساء اليوم * داخل غرفة يامن كان ينام بهدو وراحه ،تحت أنظار ليل الذى يره بهذا الشكل الذى يتعب قلبه وهو يتطلع له وهو ينام على الفراش واخيراً بعد طول غياب ينام أمامه وتحت نظره، وهو يتمنى أن ينهض الان ويحدث المشكلات كالعادة، ولكن تنهد وهو ينظر إليه بأسف وهو ينام أمامه بحزن وخوف يملأ قلبه، تنفس بحنان وهو يسير بيده على رأسه يامن ويقول بحزن :- انا اسف ياامن اسف على وجعك وألمك وتعبك كل ده بسببى لو تعرف الايام إللى فاتت كانت جحيم من غيرك توقف عن الكلام وهو ينهض وينظر لوعد التى دخلت الغرفه، وتنظر له بقلق وهو يشير لها بالاقتراب والاعتناء به جيداً هزت راسها بدموع ،وخرج ليل خارج الغرفه وهو يغلق الباب خلفه وهو ينظر لعهد التى تقف أمامه بحزن اقترب منها وعانقها بشده وهو يقول :- كله بسببى عهد بنفى :- انت ملكش ذنب ليل بضيق وهو ينظر لها :- مش صح انا معرفتش احفظ عليه المره دى كمان عهد وهى تضع يدها على وجهه بحنان :- ليل كل ده ربنا كاتبه متقولش كدا اللى حصل غصب عنك وعن الكل احمد ربنا أنه موجود بينا دلوقتى ليل بحزن :- هو ازاى ده اب ده كان عايز يقتل ولاده عهد بحزن :- ليل هو دلوقتى مش موجود بلاش تفكر فيه تانى المهم يامن ليل بدموع :- يامن تعبان ياعهد هو بينهار بين ايديا عهد بقلق :- هتعمل ايه هز ليل رأسه وقال بنفى :- مش عارف مش عارف هو مش بيتكلم دايما ساكت الكل بيحاول يكلمه وهو رافض الكلام عهد بتوتر :- ليل الدكتور معه حق

يامن محتاج دكتور نفسى نظر لها ليل بصدمه وقال :- عهد اخويا مش مجنون عهد بنفى :- انا مقولتش كدا بس اللى مر بيه يامن واللى حصل معه لازم يتعالج منه ليل بنفى :- انا معه ليل بحزن :- هو محتاج الدكتور اكتر منك ليل وهو يضع يده على رأسه بحزن :- مقدرش اعمل كدا هو هيفتكر انى عهد وهى تنظر له بنفى :- صدقنى يامن هيتفهم كل حاجه نظر لها ليل طويلاً وهو يفكر فى كلامها الذى أن اخبر به يامن لا يعرف رد فعله كيف ستكون...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

ودخل الغرفه اقتربت وعد من يامن الذى ينام بعمق وهى تضع يدها على وجهه وتقول بحب وشوق :- يامن انا مبسوطه اوى انى شايفك دلوقتى جانبى اه يايامن لو تعرف انى كنت محتاجلك اوى فى الشهور دى بس مش مهم المهم انك هنا .. انا بحبك اوى اوى انت عارف انا قربت اجيب البيبى فترة وهيكون هنا انا سعيده اوى انك هتكون موجود فى الوقت ده كنت خايفه متكونش معى بس الحمدلله انت هنا شعرت به يمسك يدها ويقول :- وانا كنت خايف مشفكيش تانى اقتربت وعد ونامت بجواره وهى تقول بحب :- بس انت هنا دلوقتى هتكونى دايماً معايا ومش هنبعد عن بعض ابداً يامن وهو ينظر لها برجاء :- اوعدينى وعد وهى تنظر اليه بثقه :- اوعدك ياقلب وعد يامن بدموع :- متسبنيش ياوعد اياكى تبعدى وعد بقلق :- يامن مستحيل اسيبك تانى يامن وهو يضع جبينه على جبينها :- دلوقتى بس بقيت كويس ابتسمت وهى تنظر إليه بحب :- اخيراً هنام وانت جانبي يامن وهو يغمض عينه بفرحه :- وحشتينى يارخمه هانم وعد بغيظ :- انا مش رخمه ولا اقولك رخمه رخمه المهم انك هنا يامن بنوم :- انا هنا ابتسمت وهى ترا ينام مجدداً براحه تسكن معالم وجهه وهى تعانقه بحب ...

ولكن نهضت فجاءه وهى تنظر بجوارها اللى يامن الذى ينام بهدوء تنفست بحزن وهى تتمنى انا يكون هذا الحلم بحقيقه وان يرجع يامن حبيبها المشاكس مجدداً وان ترتسم الفرحه على وجهه دائماً، تنهدت وهى تتمدد جنبه وهى تضع يدها على وجهه وتقول بحزن :- ارجع يامن القديم انا خايفه عليك اوى ياروحى وبعد قليل من الوقت نامت وهى تعانق يده بين يديها وهو ينظر إليها بدموع وشوق،،،

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور يومين من صمت يامن المستمر ومحاولات الجميع معه بلا فائده ،، كان يقف ليل وهو ينظر ليامن الذى يجلس فى الحديقه وينظر للمكان من حوله وحيداً صامتاً تنهد ليل بقلة حيلة وهو يقترب منه ويجلس امامه ويقول :- يامن انا معرفش حصل معاك ايه وانت مريت بـ ايه وسكوتك ده ناتج عن أي بس اللى اعرفه انى مش هسكت لم ينظر إليه يامن وكأنه فى عالم اخر وقال ليل بضيق :- انا عارف ان الخطوه دى ممكن تكون غلط وممكن تفتكرنى وحش بس المهم عندى تكون كويس واى حاجه تانيه فى داهيه

يامن :- ..... تنفس ليل بهدوء وقال وهو ينظر له بعجز :- يامن انت لازم تروح عند دكتور نفسي نظر إليه يامن بدموع وصمت نظر إليه ليل بدهشه ووجع من رأيته هكذا قال :- يامن يمكن انت تفكر انى باذيك بس ده الاحسن ليك الدكتور النفسى علشان يفهمك وتتكلم معه براحتك مش دكتور للمجانين زى ماانت فاكر دلوقتى انت مش مجنون يايامن بس ده احسن ليك سكوتك بيقتلنى عايزك تطلع إللى جواك يمكن ترتاح يمكن مش عايز تقول لينا حاجه بس هو هيسمعك ومش هياذيك ظل ينظر له يامن بصمت مجدداً وقام ليل بمسك يده وقال :- يامن انا اسف انا عارف ان ده كتير عليك وان إللى بطلبه ده بيثبت ليك ان ليل واحد مش كويس بيحملك فوق طاقتك بس يايامن قطع كلام ليل هز يامن رأسه بالموافقة وهو ينظر اليه ابتسم ليل بفرحه وقال بتأكيد :- وانا واثق انك هتكون كويس

جاء ينهض ليل ليغادر ولكن أوقفته يده يامن التى قبضت على يد ليل وهو ينظر له نظره تحمل الكثير ،،، ابتسم ليل وهو يرجع خطوه للخلف ويجلس على ركبته ويعانق يامن بحنان وحب ويقول :- انا بحبك ووعد هعمل اى حاجه علشان تكون كويس هز يامن رأسه تحت أنظار ليل الفرحه باستجابته لكلامه ،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

*وبعد مرور بعض الايام *

كان يجلس وهو ينظر للفراغ بشرود قطع جلوس أحد الأشخاص أمامه وهو يمد يده بقلم ويبتسم له بهدوء وهو يشير له حتى يأخذه ويقول :- ده ليك قطب يامن جبينه بعلامات التعجب وهو ينظر له دون جواب حتى قطع هو هذا الصمت وهو يقول :- اكيد مستغرب قلم غريبه صح امسك يامن بالقلم وهو ينظر له بصمت أيضاً حتى قال الآخر :- انا اعرفك من مده يايامن ودلوقتى انا مش دكتور انا صاحب ليك ومن اول يوم اتفقنا على كدا صح رفع يامن عينه وهو ينظر له بهدوء لم يزعج الطبيب وهو يقول :- انت عارف انى القلم ده حاجه عظيمة جداً فى حياتنا مش ممكن تتخيل قد ايه هو مهم .. بس اللى يعرف معنى انى القلم ده بيكتب مصير ناس كتير من قبل ما تتخلق حتى ظل ينظر له يامن حتى قال الطبيب :- بيكون له الفضل فى تغير حياتنا اننا نبدأ حياة جديد بجمله او كلمه جديده يعنى مثلاً

امسك بأحد الاوراق وهو يضعها أمام يامن وقام بأخذ القلم من بين يديه ويقربه من الورقه ويقول وهو يكتب :- لو كتبنا كلمة ماضى حاضر مستقبل نظر إليه يامن بعلامات التعجب على وجهه تحت أنظار الطبيب الذى قال :- " يقول الامام ابو حامد الغزالى .. ! الساعات ثلاث : ساعة لا تعب فيها على العبد كيفما انقضت فى مشقة أو رفاهية

وساعه مستقبلية لم تأتى بعد لا يدرى العبد أيعيش إليها ام لا ولا يدري ما يقضى الله فيها وساعه راهنة ينبغى أن يجاهد فيها نفسه "

مثلاً (ماضى) ...هتفكر يعنى ايه ماضي كل حاجة حلو او وحشه مر فى حياتك من كره ابوك لظلم اخواتك لـ حقد ناس تانيه فى بيحقدوا على حياتك علشان مش شايفين حقيق كتير غير الظاهرة منها ده كله ماضى يعنى شئ مات ودفن ويبختوا إللى ينسى علشان النسيان ده نعمه ربنا خلقها علشان نرتاح إنما لو كتبنا(حاضر)..... حب اخواتك والدتك زوجتك .. شوق كل وحد منهم بيتمنا رجوع يامن المشاكس والمشكلجي من تانى اهتمام اي وحد فيهم وبيعمل اي حاجة علشان الضحكه اللى كانت فى الماضى ترجع وعلشان برضو هى اختفت فى الماضى قلقك سكوتك هدوئك وصامتك ده شئ بنسبالهم مش بس مقلق ده مرعب الحب إللى بيشلوا ليك راعب قلبهم انك متكنش بخير

مثلاً (مستقبل)..... فى ناس جديد هتدخل الحياة منهم صحاب منهم اطفال الطفل انك هتكون اب شخص معين تشيل مسئوليته هيدخل حياتك هيغيرها بشكل كبير هيكون السبب فى دخول شئ جديد ومفرح لقلب اى حد كفيل أنه يملئ سعاده من تانى فى وجود عيلة بتحبك اخواتك ممكن يعملوا اي حاجه علشانك اوقات بيكون الاذي الكبير يايامن هو مصدر شجاعة وقوة وتحمل اكبر بكتير من إللى مر معك شئ راح وانتهى يعنى القلم ده بيكتب الماضى والحاضر والمستقبل انت بقا لو معك ورقه وقلم هتكون عايز ايه منهم أو حبب تكون ماضى ولا حاضر ولا مستقبل

نظر إليه يامن نظره ابتسم عليها الطبيب وهو يقول :- فهمت يعنى انت خايف لو اخترت الحاضر والمستقبل الماضى نفسه يكون له سبب ماذي فى حياتك مش كدا حركه يامن رأسه بهز بسيطه وقال الآخر :- أسألك سوال لو مش انت إللى والدك عمل فيه كدا مثل رعد هتعمل ايه انتفض جسد يامن وهو ينظر له بذعر وهو ينطق اسم اخيه :- رعد ابتسم الطبيب وهو يهز رأسه ويقول :- يامن كل وحد عنده قدرت تحمل معينه وربنا خلقك انك تتحمل كل ده علشان عارف انك قوى وان بعد كل ده جبر ليك ولقلبك الخوف مش حرام او حاجه سيئه بالعكس الخوف بيثبت أن الإنسان له مشاعر .. اوقات بيكون الخوف على ناس احنا بنحبهم او خوف من ناس بنحبهم .. يايامن إللى عمله والدك فى ناس كتير بتعمله وأوقات الناس دى مش بتلاقي إللى يحبها ويحميها زيك انت عندك كتير انما غيرك محتاج شخص .. شخص واحد يكون السند والضهر وفى ناس بتحتاج الاب والأمان زيك كدا ومش بتلقي حاجه صعبه ان يكون الأب سبب الاذى وعديم الرحمه بس ربنا مش بيخلق دايما قلوب الناس طيبه اوقات بيكون مستنى قلبك يقدر يتغلب على الحقد والشر إللى فيه ويكون رحيم مع نفسه قبل غيره بس والدك اختار الطريق الغلط طريق الشر يامن بدموع :- كان نفسى احس بحنان الاب ابتسم الطبيب بهدوء وهو يخلع نظراته الطبيه وقال :- لو خيروك بين أن والدك يكون شخص كويس حنين عليك وبين ليل هتختار مين فيهم نظر إليه يامن بسرعه وهو يقول :- ليل هو ابويا هز الطبيب رأسه بتأكيد وقال :- هو ده اللى عايز اوصله ليك محدش بياخد كل حاجه وانت يايامن محظوظ انك عندك شخص بيحبك وبيحفظ عليك ليل او رعد اى حد فيهم المهم أن فيه لو حتى واحد فى غيرك بيتمنى ومش بيلاقي ربنا وقت مايأخد شئ من شخص بيعوضه بالاحسن منها وعسى أن تكرهوا شئ وهو خيراً لكم .. انت عارف انا بحسدك قطب يامن حاجبيه وقال الطبيب بضحك :- ايوه قوة التحمل إللى عندك غيرك أو انا مثلاً بتمنى نصها انت عارف مش انت لوحدك إللى بيحتاج الحب يايامن ارجع عيش حياتك لو مش علشانهم علشانك انت يامن بخوف :- خايف االذيهم هز الطبيب رأسه وهو يقول :- وهما مستنين اى شئ منك ولو حتى انك تاذيهم صدقنى هيتقبلوا ده حاول يايامن نظر له بتوتر وقال :- احاول ايه الطبيب بحذر :- انك ترجع يامن القديم حتى ولو كان صعب خد وقتك المهم ترجع نظر إليه يامن بخوف والاخر ينظر له بغموض ،قطع هذه النظارات طرق على الباب قام الطبيب بأمر الطارق بالدخول فتح ليل الباب وهو ينظر للطبيب ثم ليامن الذى ينظر للأرض بحزن تعجب ليل بقلق وهو يقول :- فى ايه .. يامن مالك قال الطبيب بنفى وهدوء :- ابدا مفيش حاجه هو كويس

مش كدا يايامن رفع يامن رأسه وهو ينظر إلى ليل الذى اقترب منه وهو يمسك يده ويقول :- انت كويس عنيك فيها دموع ليه نظر يامن إلى وجه ليل طويلاً وهو يفكر فى كمية العذاب والحزن الذى يسببه لهم بسبب حالته تلك وهو يقول بتأكيد :- ا.انا كويس ابتسم ليل بفرحه وهو يضع يده على وجهه ويقول :- وانا فرحان انك بخير هز يامن رأسه وهو ينظر للطبيب الذى قال :- على فكره ممكن تاخد يامن معاك اى مكان هو مستعد نظر ليل ليامن بفرحه وقال بستفهم :- يامن انت عايز تخرج معايا نظر يامن إلى الطبيب وهو يفرك يده بتوتر لاحظ ليل الذى ظل ينظر إليه بقلق حتى قال يامن بتأكيد :- عايز أخرج معاك ياليل ابتسم ليل بفرحه وهو يمسك يده وينهض به من على الكرسى ويقول :- وانا معنديش مانع ياروح ليل ابتسم الطبيب وهو يقول :- مع السلامه ياايامن اشوفك المره الجايه هز يامن رأسه وهو يخرج مع ليل الذى يشعر بسعادتة الكبير بمجرد الموافقه على الخروج معه،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور مدة من ذهاب يامن لطبيب النفسى وتحسن حالته بعض الشئ ولكن ليس مثل سابقه وفرحة العائله بوجود افراد جديده .. ميان_ بنت عدى يزن_ ابن ليل ...رين_ بنت رعد ...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى أحد الأيام كان يجلس يامن أمام هذا الطبيب من جديد وهو ينظر إليه بتوتر تحت أنظار الطبيب الذى يضع يده على خده ويتطلع فيه بابتسامه هادئه ويقول :- حاسس انك هتحتاج وجودى معاك تانى هز يامن رأسه وقال :- مش عارف نزع الآخر يده عن وجهه وهو يقرب جسده قليلاً منه ويقول :- يامن انا مهمتي انى اسمعك واحاول اجيب ليك حلول .. بس انا مهمتي دى خلصت يمكن انت حاسس نفسك لسه مش زى الاول بس انت الازم تقرب منهم هما جانبك نظر له يامن بضيق وقال بحزن :- بس انا رجعت اتكلم تانى وتعامل معهم هز الطبيب رأسه وهو يقول بنفى :- لا يايامن كلامك مش صح .. ايوه انت رجعت تتعامل معهم وتتكلم بس هما مش عايزين بس ده عايزين ضحكك وهزارك والأهم من ده كله مشاكلك يامن المشكلجى انت فاهم هز يامن رأسه بالم وقال :- مش عارف لو كنت هقدر ولا لا بس اللى حصل من توفيق كسر فيا حاجات كتير حاسس انى شخص تانى رجع بظهره للخلف قليلاً وهو يقول بتأكيد :- معاك حق إللى عمله والدك فيك يشفع لكلامك بس الانسان مننا يايامن بيحب أنه يحس بحب إللى حواليه واهتمامهم له والعيله كلها بتحاول تظهر ده فى أفعالهم.. إللى عمله معاك الازم تتعمل معه على أنه فتره وانتهت ماضى وراح ايوه مش هتنسى بسهوله بس لازم تحاول علشانهم تنهد يامن بضيق وهو ينظر إليه وقال :- انا خايف حاسس أنه ممكن يدخل حياتى تانى حاسس بالضعف ابتسم الآخر وقال :- اي حد مكانك هيخاف بس انا لو مكانك هفكر انى مش لوحدى علشان اخلى الخوف يتمكن مني تانى الازم تفكر انك لازم تكون اقوى لو

مش علشانهم علشان الطفل الجديد اللى هيدخل حياتك فهمنى ابتسم يامن وقال :- معك حق نظر إليه مجددا بستفهم وقال :- لسه مش موافق تقول ليهم اللى حصل معك بسبب والدك هز يامن رأسه بخوف وقال :- مش هقدر هما مش هيستحملوا ليل هيرجع يفكر تانى أنه كان لازم يقتله بيده .. إللى حصل دفنته جوا قلبى ومش عايز اى حد غيرك يعرفوا يمكن قررت اتكلم وقولك علشان عارف انك مستحيل تقول لحد منهم اى حاجة.. هو خلاص مات مش عايز اشوف نظرات الشفقة فى عنين اى حد حتى هما ابتسم الطبيب بدهشة من أمره وهو يقول :- مش انا قولتلك قبل كدا انى بحسدك على قوة تحملك انا سعيد انى عرفتك يايامن بتمنى لو فى يوم قولت ليهم تبقى عارف انك شخص مش عادى وان ربنا بيحبك اوى وده ابتلاء منه ليك هز يامن رأسه وهو يقول بابتسامه هادئة:- معاك حق كمان مره شكرا ليك يادكتور الطبيب بهدوء :- دى هتكون اخر جلس ليك بس مش اخر مره هنشوف بعض هستنا اليوم إللى تجيلى فيه وتقولى انك رجعت زى الاول تانى يامن بتوتر :- أن شاء الله الطبيب بضحكه :- أن شاء الله

□□□□□□□□□□□□□□□□

فى المساء دخل يامن المنزل وهو ينظر للمكان بتعجب بسبب الهدوء الذى يحتويه ،نظر حوله على أن يجد أحد فى المكان ولكن لم يجد جاء يصعد للأعلى ولكن منعه وجد حركة خلفه بلع رايقه بتوتر وهو يسرع من خطواته للصعود حتى شعر بيد توضع على زراعه صرخ بقوة :- اااااااااااااه وهو يستدير وينظر خلفه ويرجع بعض الخطوات للوراء ولكن توقف فجاء وهو يقول بزعر :- اعاا .. يخربيتك ياوعد انتى بتعملى ايه وعد وهى تبكى بخوف :- يامن الحقنى نظر إليها يامن بقلق وهو يقترب منها ويقول :- وعد مالك فيكى ايه بتبكى ليه وعد وهى تضع يدها على بطنه وتجلس فى الارض :- أظاهر انى بولد جلس يامن بجوارها على الارض وقال :- بتهزرى صح نظرت له وعد نظرات قاتلة وقالت :- بروح امك ده وقت هزار هز يامن رأسه وقال :- لا وعد وهى تتنفس بوجع :- انا شكلى بموت يامن بقلق :- لا حددى بتولدى ولا بتموتى ضربته وعد على رأسه بغضب وقالت :- غباء مش عايزه بدل ماقتلك هنا أخلص يامن بصرخ :- انيـــل ايه وعد وهى تصرخ بشده :- معررررررفششش اتصرف ياحيوان يامن وهو ينظر حوله بخوف :- فين الست اللى بيقولوا عليها امى وعد وهى تتنفس بهدوء :- معـــــرفش كلهم خرجوا من بدرى يامن بصدمه :- احى وعد وهى تنظر له بشر :- قسماً بالله لو ملقيت حل هخلى سنينك الجايه كلها سوداااا يامن بهمس :- يعنى اللى راحت كانت بيضاء وعد بشر وصراخ :- يامن ياابن الكلبببب يامن بخوف :- اعمل ايه طيب وعد وهى تحول النهوض :- قومنـــــى يامن وهو ينهض معها :- بصى ايه رايك نروح المستشفى وعد بصرخ :- انت بتاخد رايى يامتخللللف يامن بتوتر :- امال اعمل ايه مش عارف وعد وهى تنظر له بغيظ :- انت مش دكتور منك لله هموت منك نظر لها يامن بتأكيد وقال :- صح والله انا دكتور نسيت وعد بفرحه :- اديك عرفت اتصرف بقـــاا يامن بنفى :- برضو اعمل ايه وعد بنحيب :- لاااا كدا هموت منك اه اه منك لله يازينب زوجتونى حمار يامن بغيظ :- بت احترمى نفسك انتى إللى كنتى هتموتى عليا وعد وهى تضربه على وجهها بغضب :- انا بنت ستين كللللببب يامن وهو يدور حول نفسه بحيرة :- اتصرف ازاى تيجى اولدك وعد بصرخ :- تولد مين يابن الغبيه يامن بغيظ :- وعد احترمى نفسك دي امى وعد وهى تمسك شعره بغيظ :- يالا هموتك والله هموتك وموت ابنك ابن الكلب ده وخلص منكم يامن بألم وهو يسحب شعره من يدها :- شعري يابت المجانين وعد وهى تصرخ بشدة :- شيلنى ياحيوان اقترب منها يامن وهو يحملها بسرعه :- ايه ده وعد وهى تنظر لها بدموع :- ايه فى ايه يامن بألم :- انتى تقيله قوى وعد انتى حامل وعد وهى تبكى بقهر :- اهئ اهئ اهئ لا انا كدا هموت مشلوله لا يارب حرام كدا كتير يامن وهو يخرج للخارج :- بصى مسمعش صوتك تمام هزت وعد راسها وهى تقول :- حاضر اااااااااااااه بمووووووت يامن وهو يهز رأسه بتأكيد :- شاطره وضع

يامن وعد فى السياره ونطلق بها وهو يقول :- وعد بس ياحبيبتى صوتك الناس كلها عرفت انك بتولدى وعد ببكاء ونحيب :- انت السبب اااااانت السببببب منككككك لله مناااااك لله ياكلب يابن الكلب ياحيوان يامتخلف يا إللى متربتش ياسافل يازبالة اااااااه يامن وهو ينظر لها بغيظ :- حبيبتى نسيتى تشتمى امى وعد بصرخ اقوى :- يابن الكلابببببببب نظر لها يامن بشر وقال :- تفى فى وشى لو خليتك تخلفى تانى وعد بقرف :- تعالا تف فى وشى انا اااااه لو بقيت على زمتك تانى اااااااااه يامن بفرحه :- الحمدالله جات منك وعد وهى تنظر له بدموع :- انا بكرهك انت السبب ان موت انت السبب يامن بغيظ:- وانا مالى وعد بشر :- والله لطلعه من عينك استنا عليا يامن وهو يهبط من العربيه :- وصلنا تعالى انزلى يلا وعد وهى تمد يدها :- شيل يامن بنحيب :- لاااااا كدا كتير انت تقيله وعد بصرخ :- يـــــــااااامن يامن بغيظ :- حاضر حملها يامن وهو يركض للداخل ويقول :- حد يساعدنى اقتربت أحد الممرضات وقالت :- دكتور يامن حمدالله على السلامه يامن وهو ينظر لوعد بقلق :- الله يسلمك الممرضه بنظرات حب :- نورت المستشفى والله كانت مضلمه من غير حضرتك يامن وهو ينظر لها بتأكيد :- الله يخليكى ياسماح فين الدكتورة ساره الممرضه بستفهم :- ليه حضرتك وعد بنظرات مشتعله من الغضب :- علشان شجرة اليمون دي ياروح امك يامن بضحك :- وعد هو ده وقته وعد بصرخ :- ده اللى بتخونى معها سماح .. ملقتش غير سماح يامعفن يامن بضحك :- سماح ايه بس ياحبيبتى انتى فى ايه ولا ايه وعد بنحيب :- علشان كدا بتغيب فى المستشفى ليه ده انا بحبك يابن الجزمه يامن وهو ينظر للناس من حوله :- هههه مراتى أصلها حامل هههه وعد كفاية اتفضحت وعد بوعيد :- انت لسه شوفت حاجه والله لا انا خلعاك زى ابوك ولففك ورايا فى المحاكم يايامن زفت يامن بغيظ :- بس يامجنونه كفاية وعد بصرخ :- علشان سمااااح يامن بضحك :- لا علشان بقيت الدكتور المفضوح بس ياماا وعد بنحيب :- اعاا انا تعبانه اااااه يامن وهو ينظر للدكتوره بفرحه :- اهى اهى الدكتوره ساره الدكتوره وهى تكتم ضحكاتها :- يلا على العمليات دى ولاده يامن بسخرية :- والله ...منعرفش وعد وهى تدخل للداخل :- يااامن متسبنيش يامن وهو ينظر لها بقلق :- انا هنا جانبك دمعت عين يامن وهو يقف فى انتظارها فى الخارج ....

🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱🐱 قراءة ممتعة للجميع

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

نبدأ

* وبعد مرور نصف ساعه * رفع يامن نظره من على الأرض وهو يتطلع فى ليل وباقى العائله وهم يجرون فى اتجاهه بوجو يبدوا عليها القلق نهض يامن وهو يقف أمام ليل الذى اقترب منه وهو يقول بنبرة تحمل القلق :- حصل ايه يامن وهو يشير إلى الغرفه التى دخلت فيها وعد منذ قليل ويقول :- و.وعد بتولد جوا رعد بتعجب :- هو مش لسه اسبوع على الولاده مازن بفرحه :- مش مهم المهم انها بتولد .. هيييييييه انا مبسوط اوى عدى بغيظ :- انت ياحيوان مش وقته العبط بتاعك دلوقتى مازن بغيظ من اخوه :- عيل بارد زينب وهى تقترب من يامن وتقول :- هى جوا من امتى نظرت عهد بعيون مرعوبه الى يامن وقالت :- الدكتور قال ايه ليلة بحزن :- طيب هى كويسه سهير وهى تنظر له بحزن :- ليه متصلتش بينا طارق بقلق :- رد يايامن رهف وهى تنظر ليامن بخوف :- فى ايه يايامن قلقتنا رعد بتعجب :- يامن انت كويس نظر لهم ليل بضيق وقال بنبرة تحمل سخرية :- بسسس ايه ما طبيعى مش هيرد ايه كمية الأسئلة دى هو فى امتحان رعد بضيق :- احنا بنطمن دار برأسه ليامن وقال بنظر مهدئا :- يامن اهدا وتنفس بهدوء تمام قولى الدكتوره قالت ايه يامن وهو يحاول اخذ نفس عميق :- قالت إنها ولاده ودخلت على جوا مع وعد رعد بسخرية :- لا والله كتر خيرها قالت حاجه مش عارفينها رهف بغيظ :- رعد أصبر انت شوية عهد وهى تنظر لليل :- انا قلقانه على وعد ليل وهو ينظر لها نظرات مطمئنة :- اهدى ياحبيبتى هتكون كويسه نظر يامن إلى غرفة العمليات وهو يسير فى اتجاهها بخوف، لا يعلم أن كان يستطيع أن يكون اب فهذه الكلمه ليست بالأمر الهين يشعر بخوف لا بل برعب من هذه المسئولية الكبيره ، فـ هو لم يتخطى ماحدث معه من والده حتى الآن ، فكيف سيكون هو الأب،،، أخذ نفس قوى يدخله داخل رئتيه حتى يستطيع الهدوء وعدم التفكير فى تلك الأشياء التى ليست فى وقتها شعر بيد توضع على كتفه تضغط عليه بحنان استدار وهو ينظر لأخوه الكبير بتوتر ملحوظ وقال بنبرة مرعوبه :- انا خايف ياليل ابتسم ليل وهو يهز رأسه بتأكيد وقال بنبرة لين ومريحة لقلب يامن :- متخفش هى هتكون بخير متخفش .. وكمان هتكون قد المسؤلية دى كمان ... ومفيش حد من الموجودين دول هيكون احسن منك فيها عشان كدا حاول من اللحظه دى تنسى الماضى بمشاكله وتبدأ حياة جديده بفرحه جديده نظر إليه يامن بدمعه تلمع داخل عينه وقال :- م.مش عارف إذا هكون قدها أو لا هز ليل رأسه بنظرات تحوى الثقه وقال :- انا واثق من ده المهم انك تحاول تعيش من تانى يايامن انت فاهم ابتسم يامن وهو يهز رأسه وينظر للباب الذى يفتح ويخرج منه الدكتورة وهى تقترب منهم وتنظر لهم بابتسامه دبت الراحه فى قلوب الجميع وهى تقف أمام يامن وتقول :- مبروك ولد زى القمر رعد بفرح وهو يضع يده على كتف يامن :- بجد يامن بنظرات قلقا :- وعد .. وعد هى كويسه ابتسمت الدكتوره وهى تهز راسها بتأكيد :- هى كويسه متقلقش وبعد شويه هينقلوها اوضه تانيه زينب بفرح :- الحمد الله يارب .. شكرا ليكى الدكتوره وهى تغادر :- على ايه ده شغلى عن اذنكم اقترب ليل وهو يعانق يامن بفرحه ويقول :- مبروك ألف مبروك ياحبيب اخوك يامن بدموع فرحه :- ا.الله يبارك فيك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور بعض الوقت من نقل وعد إلى أحد الغرف وجلوس الجميع بجوارها ,,, فتحت عينها بتعب وهى تغمضهم مجدداً بالم يطوف كل أنحاء جسدها وهى تبلع رايقها بوجع فتحتهم مره اخرى وهى تنظر ليامن الذى يقف فى المقابل منها وهو يبتسم لها بحب وعيون قلقه وهو يقول :- وعد انتى كويسه وعد وهى تنظر للمكان من حولها لوجود الجميع بجوارها وهى تقول :- انت السبب منك لله يامن بغيظ :- ياوعد بقا ليلة بتأكيد :- معاكى حق منكم لله فعلاً.. مش بتجيبوهم انتو ليه عدى بصدمه :- انتو ايه اللى بتعملوا فى حياتكم غير حتة المفعوص أو المفعوصة إللى بتجبوها بس رهف بغيظ :- ويعنى انتو ايه إللى بتعملوا فى حياتكم أصلاً وعد وهى تنظر ليامن بقرف :- فالح يتشرط عايز ولد ولا بنت يامن بشهقه مصدومه :- انا امتى ده انا لسه عارف انك كنتى حامل فى ولد أصلاً وعد بالم :- اخرس انت مش عايزه أسمع صوتك زينب بضحك :- حبيبتى قولى الحمدالله انك والدتى بسلامه وعد بغيظ :- ما انتى أمه هتقولى ايه غير كدا زينب بصدمه :- بقا كدا تصدقى انك جزمه سهير بضحك :- يجماعه كفاية خناق كدا .. الف حمدالله على السلامه يا حبيبتى وعد بالم وهى تحاول النهوض قليلاً :- الله يسلمك ياماما ليل وهو يجلس بصمت حتى ينتهى هذا الاشتباك المعروف وقال :- حمدالله على السلامه ياوعد ابتسمت وعد بتعب وقالت :- الله يسلمك يا ابيه عهد وهى تساعد وعد على الجلوس :- انتى كويسه وعد :- الحمد لله ثم نظرت وعد ليامن بقلق :- فين الطفل يامن وهو يهز رأسه بنفى :- معرفش برقة وعد عينها بصدمه وقالت :- يانهار اسود انت بتهزر يامن وهو ينظر لها بتأكيد :- والله معرفش هو فين وعد وهى تنظر له بشر :- لا والله محدش يمسكنى سيبوني عليه ابعدوا عنى ليلة بضحك :- اهدى يا وعد وعد بغضب :- اهدا ايه هو كيس لب الواد فين رهف وهى تنظر لها بضحك :- متخفيش رعد راح علشان يجيبه هنا زينب وهى تقترب من يامن بحزن :- هو هيعرف مكانه منين ياوعد لسه مجربش الأمور ده وعد وهى تنظر ليامن بغيظ والى الباب الذى يفتح أمامها ويطل منه هذا الصغير الذى بين يدين رعد بابتسامه وهى تقول :- ابنى يامن وهو يقترب من الطفل بنظرات توتر وفرحه نظر لرعد الذى يمد يده ويعطيه له بحنان ويقول :- الف مبروك فتح يامن زراعيه بتوتر ملحوظ وخوف من أن ياذي وهو يقول بخوف :- بلاش عدى بضحك :- انت هتاكله امسك متخفش نظر يامن لليل الذى يبتسم له بتشجيع وضع رعد الطفل بين يديه وهو يقول :- هتسمى ايه عانق يامن الطفل وهو ينظر إلى صغر يده ووجهه وهو يتطلع فيه بعيون دامعه ويقترب من وعد التى تبتسم له بحب جلس بجوارها وهو ينظر لها ولطفل بحنان ويقول :- رحيم قطب رعد حاجبيه وقال :- رحيم عهد بعجاب :- حلو اوى ليل بتأكيد :- جميل الاسم رعد بغيظ :- وحش نظر له يامن بدهشه :- ليه رعد وهو يجلس بجوار رهف ويحمل صغيرته بضيق :- هو كدا رهف بضحك :- رعد حلو همم رعد بغيظ :- ماله رعد زى العسل اقترب مازن من الخارج وهو يحمل كثير من البلالين التى ملئت الغرفه من حولهم وقال :- وحش اووووى .. حلو رحيم حبيب عمووووو اصغير تعال بين احضان عمك ياقلبى يامن بغيظ وهو يكاد أن لا يرا المكان من حوله :- اطلع بره ياحيوان قال مازن وهو يصرخ بغيظ :- لاااا هات العيل انا عايز الطفل يامن وهو يصرخ بغضب :- لاااا والله اموتك يامازن الكلب مازن وهو يحاول اخذ الطفل من بين يدين يامن :- هات الواد اعمالكم مصيبه والله وعد وهى تنظر له بشر :- مازن ياحيوان الشوارع اطلع بره مازن بدموع :- ربنا على المفتري عدى وهو يقترب منه بحزن :- معلش ياحبيبى تعالا اخلى

ليلة تجبلك واحد ليلة بغيظ :- شايفنى مجنونه علشان اعملها تانى ده بعينك مازن بقرف :- وانتى حد قالك أنى عايز منك حاجه نظر إليه عدى بغيظ :- تصدق بالله انت عيل كلب ماتستهل حاجه مازن بقرف :- انتو اصلا عيله كلها معفنه وأن شآء الله هتبرا منكم قريب عدى بنظرات مستهزاء :- فى داهيه وفرت رعد وهو يقترب من مازن بحزن :- والله حرام عليكم الواد عايز يشيل العيل تعملوا فيه كدا مازن بنظرات ساخره :- وانت جبت الحنان المفاجئ ده منين رعد بغيظ :- عدى معه حق اطلع بره ليل بضيق :- كفاية كدا دى مستشفى وبعدين وعد تعبانه كله برا نظر الجميع لليل بغيظ ونظرات قاتله وقالت عهد بحزن :- بس انا عايزه اشيل النونى ليلة بحزن مشابه :- وانا كمان زينب بغيظ :- وانا ام ابوه يعنى لازم آشيل اول حد سهير بنفى :- لا انا ام ابوه الكبيره ولازم اشيل اول وحده زينب بغيظ :- لا ياسهير انا الاول سهير بصرار :- لا انا الاول طارق بصدمه وهو يقف بينهم :- اهدوا ياجماعه زينب وهى تقف أمام يامن وتقول بعند :- يامن هات انا سهير وهى تنظر ليامن بنفى :- انا ياياامن بلع يامن رايقه وقال بتوتر :- هه.هه ه هو نايم زينب بتأكيد :- متخفش انا عارفه اتصرف معه هات سهير بسخرية :- ويعنى انا إللى فاشله يازينب زينب بصدمه :- انا مقولتش كدا ياسهير سهير بصرار وعناد :- تمام هات الولد ياياامن زينب بعناد هى الاخره :- لا ياسهير انا إللى هشيل رحيم يامن وهو ينظر للطفل الذى بين يديه ويقول بتوتر وهو يطلع فى الاثنان بخوف :- انتو عايزين ده الاثنان بتأكيد وصوت واحد :- ايوه يامن وهو ينظر لليل بخوف :- ليلالل الحقنى ليل وهو يحاول كتم صوت ضحكته وهو يقول :- احم ياجماعه عيب كدا وبعدين هو هيروح فين موجود سبوا الطفل مع أمه وأبوه ووقت مانرجع البيت هو بتعكم نظرت سهير وزينب لبعضهم البعض وقالوا معاً :- ماشى فى البيت ابتسم يامن براحه بعد خروج الاثنان من الغرفه ونظر عدى لرعد بصدمه وقال :- هما ليه مفيش حد فيهم عملوا كدا وقت ما جبنا العيال رعد بنفى :- مش عارف الواد ده أنا خفت منه من دلوقتى عدى وهو ينظر للصغير الذى بين يدين يامن وقال :- وانا كمان ليل بضيق :- انا قولت الكل بره ولا كل واحد بدوره هنا نظر له عدى ورعد بغيظ وهم يخرجون من الغرفه وتركوا يامن يحمل هذا الصغير الذى يشعر بشيء غريب تمكن من قلبه بمجرد أن حمله بين يديه، كأنه ولد من جديد وفى الحظة التى شعر به ينام بين يديه كأن قطعه من قلبه يمسكها وليس ابنه ، رفع عينه لليل الذى ابتسم له بحب أبوي وهو يقترب من الباب ويخرج للخارج استدار بجسده لوعد التى تنظر له بعيون تلمع بدموع وهى تقول بحب :- مبروك عليك رحيم ابتسم يامن وهو يجلس بجوارها ويقول :- مبروك عليا انتو .. انا بحبك ابتسمت بدموع وهى تضع راسها على كتفه وتغمض عينها براحه وامان ...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

* وبعد مرور عدت اشهر * كان ينام يامن على هذا السرير الخاص بالمرضى وهو مربوط القدمين واليدين وجسده لا يقوى على الحركه حتى رأسه لا يستطيع تحريكها هى الآخرة فقط عينه معلقه لهولاء الوجو المختلفه من الأشخاص الذين يدخلون ويخرجون من حوله ولكن فجاء ظهرت هذه الفتاة وهى تقترب منه

بنظرات تحمل الخبث والاغراء وتقوم بالقترب منه وهى تنزع ملابسه بابتسامه مقرفه، اما هو كان يحاول رفع يده التى يشعر أنها محنطه وجسده كـ جثة بلا حركة كان يحاول منعها عن التقرب منه وهو يحرك شفتيه التى حول أن ينادى لـ احد لمنعها من فعل ماتريد، قربت وجهها من وجهه وهو ينظر لها بعيون دامعه يصرخ داخله بنفور منها ولكن بلا جدوا،، نهض يامن بفزع من النوم وهو يلهث بقوة وينظر من حوله بخوف وضع يده على جبهته وهو يمسح حبة العرق التى تنزل منه بأنفاس لا تقوى على التوقف ،نظر لوعد التى تنام بجواره وهى لا تشعر به استمع لصوت بكاء وهو يعقد حاجبيه بتعجب نهض من على الفراش وهو يسير باتجاه غرفه هذا الصغير الذى لم يمر السنه على وجوده بينهم وهو ينام على السرير ويحرك بيده فى الهواء وهو يبكى دون توقف ،ذهب إليه يامن سريعاً وهو يقترب منه ويحمله بحنان وحب وهو يقول بصوت هادئ :- رحيم بتبكى ليه كدا هششش ... اهدا انا هنا بس ياحبيب بابا كفايه ظل يامن يسير برحيم الصغير بين يديه ذهاباً وإياباً وهو يحاول أن يجعله يتوقف عن البكاء ولكن دون جدوا فـ هو لا يقبل أن يتناول الحليب أيضا نظر إليه يامن بتعجب وهو يتطلع إلى ملامح وجهه الصغيرة والمحمره بشدة من كثرت البكاء وهو يقول بقلق :- فى ايه يارحيم ايه البكى ده كله اقتربت منه وعد وهى تفرك عينها بنعاس وقالت بقلق :- فى ايه يايامن هز يامن رأسه وهو يطبطب على الصغير حتى يتوقف عن العويل وهو وينظر لوعد بنفى :- مش عارف ياوعد بيبكى كدا ليه وعد وهى تقترب منه بخوف:- هات اشوف ماله اعطاها يامن الطفل بقلق وقال :- شوفى أمسكت وعد الصغير وهى تهز فيه بحنان حتى ينام بلا جدوا حاولت إعطائه الطعم لم يريد نظرت إليه وإلى بكائه العجيب وقالت :- هو مش راضى يسكت مش عارفه بيبكى كدا ليه قال يامن بقلق :- فى حاجه بتوجعه هزت وعد راسها وقالت :- مش عارفه قال يامن وهو يركض للخارج :- هنادى لماما هزت وعد راسها بخوف على صغيرها الذى يبكى بشدة ولا تعلم السبب ،،،

□□□□□□□□□□□□□□□□

"فى أحد الأماكن الآخرة" كانت تصرخ هذه الفتاة التى تسير وهى تحمل داخل احشائها هذا الصغير الذى يجعلها تتلوع المأ دون توقف وهى تنظر للجميع من حولها حتى يساعدها أحد وهى تضع يدها على بطنها التى تشعر أنها تسقط منها من شدة الالم ضغطت على شفتيها وهى تحاول التماسك حتى تصل إلى داخل المشفى التى امامها ولكن قدمها لا تحملها أكثر وهى تسقط فقدا الوعى أمام الجميع وهى تتمتم بالم :- ابـنى اجتمع حولها عدد كبير من الناس منهم من يقف للفرجة ومنهم من اقترب وساعدها على دخول المشفى،،،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

* عند يامن * أمسكت سهير بهذا الصغير الذى اشتد بكائه أكثر من السابق تحت أنظار الجميع المتعجبه وضعت سهير يدها على بطنه تتحسس بقلق وهى تقول :- مفيش حاجه فيه ولا حرار ولا بطنه وجعه زينب بتعجب :- اومال ماله سهير وهى تتطلع إلى صراخه الذى يرعب من يراه وهى تقول :- مش عارفه يامن وهو يمسكه ويسير بيدها على شعره بخوف :- اومال فى ايه وعد بدموع :- بيصرخ ليه كدا سهير بتعجب :- فى حاجه تانيه ليل وهو ينظر للصغير بقلق :- اتصل بالدكتور سهير بنفى :- مش عارفه عهد بقلق :- اتصل علشان نطمن ليل وهو يمسك الهاتف وينظر ليامن الذى ينظر لصغيره برعب عليه وهو يقول :- ماشى وبعد قليل من الوقت جاء الطبيب وهو يفحص هذا الصغير الذى يبكى ويصرخ دون توقف اقترب منه وهو يكشف عليه جيداً وبعد دقايق وقف الطبيب أمام يامن وهو يقول :- مفيش فى اي حاجه ليل بتعجب :- اومال بيبكى ويصرخ بالشكل ده ليه الطبيب بدهشه :- هو بصحه كويسه الظهر فى حاجه تانى يامن بقلق :- حاجه ايه الطبيب بنفى :- معرفش ممكن تكون اعراض نمو سنان مش اكتر وعد بتعجب :- معقوله البكى ده كله علشان سنان بس هو ظهر له سنان قبل كدا معملش كل ده هز الطبيب رأسه وقال:- والله ده الظاهر معايا مفيش سبب تانى يدعو للبكى ده كله ليل بضيق :- تقدر تمشى هز الطبيب رأسه مجدداً وهو يغادر بتأكيد تحت أنظار زينب المغتظة :- ايه الدكتور الحمار ده عهد بقلق :- هات دكتور تانى عانق يامن الصغير وهو ينظر إلى بكائه بنفى وقال :- لا فى سبب تانى مخليه يبكى كدا نظر ليل لكلام يامن العجيب وهو يقول :- متقلقوش اكيد هو كويس ...،

وبعد مرور عدت ساعات من ذهب الجميع لغرفهم وجلوس يامن بجوار الصغير الذى سكت ولكن لا ينام وهو يتطلع فيه بتعجب وبجواره نامت وعد وهى تشعر بالتعب طوال الليل من هذا الصغير وبسبب قلقها أيضاً عليه كان يجلس يامن بجواره وينظر إليه وإلى سكوته بتعجب من امره، ولكن قطع هذا الشرود هذا الهاتف الذى يرن برقم غريب إغلقه يامن ولم يجيب ثم أضاء الهاتف مجدداً ولم يجيب ظل هذا الوضع يتكرر حتى أجاب يامن بضيق وهو يقول :- الو مين تغيرت معالم وجه يامن وهو يقول بدهشه :- مين قطب جبينه بتوتر وهو يقول :- فين .....انا جاى اغلق يامن الهاتف وهو ينظر لسكون الصغير العجيب تنهد وهو يرتدى جاكيته ويغادر الغرفه سريعاً صعد السيارة وهو يتوجه خارج المنزل ،وبعد نصف ساعه وقف أمام المستشفى الخاصه به وهو ينظر إليها بقلق،، توجه للداخل وهو ينظر للجميع الأطباء والممرضين الذين يحيونه باحترام وقف أمام أحد الأطباء الذى جاء إليه مهرول وقال براحه :- الحمد الله انك جيت يادكتور يامن نظر إليه يامن بقلق وقال :- فى ايه ياخالد طلبت منى اجى بسرعه وقولت انى فى حد عايز يشوفنى هز الطبيب خالد رأسه وقال :- فى ست ولدت من كام ساعه وبتقول أنها عايزه تشوفك فى موضوع مهم قطب يامن جبينه بدهشة وهو يقول :- مين دي هز الآخر رأسه وهو يقول :- معرفش بس هى حالتها خطيره ومصممة تشوفك تطلع فيه يامن بقلق وهو يسير فى اتجاه الغرفه التى أشار له صديقه وهو ينظر إلى الباب من الخارج ويخطو باتجاهه عدت خطوات وهو يقف، ويفتح الباب بهدوء بعد أن طرق عليه ودخل الى الداخل ،وهو ينظر للمكان من حوله، حتى وقع نظره على هذه الفتاة التى لا يعرف اين راها اقترب منها بخطوات متردد وهو يقف أمامها وينظر إليها نظرات طويلة يحاول معرفة أو تذكر من تكون قطع تفكيره هذا تحريك راسها وهى تفتح عينها وتقول بابتسامه رسمت على وجهها :- ي.يامن نظر إليها يامن بذهول وهو يقول بستفهم :- انت مين ادمعت عيناها وهى تنظر له بأسف وتقول :- انا ا.ام ابنك فتح عينه للنهايه بصدمه وهو يقول بغضب:- انت بتقولى ايه بكت بحزن يلمع فى عينها وقالت :- دى الحقيقة يامن بنبرة تحمل الغضب :- انت شكلك مجنونه نظرت إليه برجاء وقالت بلهفه :- ارجوك تسمعنى يا يامن انا بموت وا.وابنى لسه مولود اقسم بالله العظيم أن ده ابنك انت ممكن تعمل تحليل DNA لو مصدقتش اللى هقوله لك دلوقتى نظر إليها يامن بزعر من كلامها وهى تحاول الحديث وتردد بندم :- يامن ده ابنك اسمعنى الاول واحكم ابوس ايدك انا

بموت ومفيش حد غيرك موجود يحميه نظر إليها يامن بصدمه ونفور منها وهو يقول :- انتى كذابه شهقات خرجت منها بالم وهى تقول :- ابوك هو السبب انا عملت كل ده بامر منه يمكن انت مش فاكر بس يمكن لو قولتلك تفتكر بس وحياة ابنك التانى متظلمش ابنى وتاخده بذنبى انا عارفه انى غلطت بس والله احتفظت بالطفل ده بعد معرفة انى كل إللى عملته فيك غلط و.وانى حبيتك حبيت كل حاجه فيك استحرمت حد غيرك يلمسني يايامن انا بموت حاسة انى خلاص مفيش وقت هز يامن رأسه وهو يضع يده على أذنه وهو يحاول عدم تذكر الاشياء التى حاول كثيرا أن ينساها ويجعلها ماضى وهو يقول :- مستحيل انا مستحيل اقرب لحد غير وعد انا مش كدا هزت هى الآخرة راسها بتأكيد وقالت :- ده إللى حصل بس كان غصب عنك والله العظيم اسمع يوم ابوك اجبرك انك تاخد حقنه وبعد كدا انا كملت اسمعنى ..... كان يجلس يامن وهو يضع رأسه حول زراعيه ويبكى بصدمه من كلامها دموعه تهطل دون توقف وهو يشعر أن كلامها يمزق روحه يتذكر كل شئ الان ماذا فعل به هذا العين الذى يدعو والده دمر حياته من جديد سيخسر زوجته، قطع حبل افكره عند اقترب أحد الممرضة وهى تحمل طفل صغير لم يتم اليوم وهو ملفوف بقطعة قماش بيضاء اللون وهى تقف أمامه وتقول :- الطفل يادكتور رفع يامن نظره للأعلى وهو ينظر لهذا الصغير الذى تحمله تلك الفتاة بين يديها نهض وهو ينظر له بدموع ويقوم بمد يديه برعشة تمكنت منه، نظرت إليه الممرضه بتعجب وهو يبكى دون توقف وينظر للطفل كأنه شئ غريب ،حوطه بين ذراعيه وهو ينظر لعيونه التى لا تختلف عنه فـ هو يشبهه لحد ما، ابتسم يامن وهو ينظر إليه بدهشة من أمره وهو يشعر بنفس شعوره مع رحيم قربه منه وهو يشم راحته بقلب متألم ،يشعر بالندم والأسف ماذا سيفعل لقد ماتت ام هذا الصغير وأصبح يتيم الام منذ أول يوم فى حياته نزلت الدموع من عينه أكثر وهو ينظر له بقلب موجوع عليه، كيف يوجه الأمر هل سيصدقه أحد أن أخبرهم فعلته التى بدون وعى منه ،،،.

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□□

* فى الصباح الباكر * كانت تجلس أفراد العائلة كلها على مائدة الإفطار وقام ليل بنزول من الاعلى وهو يقترب منهم وينظر لهم بعلامات متعجبا وهو يدير رأسه لوعد التى تجلس وهى تحمل ابن أختها يزن الصغير بين يديها وتقوم بعطائه الطعام نظر لها وهو يجلس ويقول بستفهم :- اومال فين يامن وعد وهى تهز راسها بنفى :- مش عارفه صحيت مكنش موجود فى الاوضه نظر لها رعد بتأكيد وقال :- يمكن راح المستشفى زينب بتعجب :- بس هو كان مع رحيم معقوله ساب الطفل يبكى وخرج وعد بنفى :- لا ياماما يامن فضل معه انا إللى نمت ليلة بغيظ وهى تنظر :- مش زى شخص نظر لها عدى بذهول وقال :- وانا مالى انا الله ليلة بشر :- نام انت وسيبنى انا اولع جانب البنت عدى وهو يحمل الفتاة بين يديه وينظر لليلة بصدمه :- ليلة حبيبتى انتى حبه تعملى مشكله وسلام ماانا اهو شايل ميان وكله فل رعد بخبث :- شكلك هتطلق انهارده نظر له عدى نظرات قاتله وقالت رهف وهى تعطيه الصغيره رين وتقول :- طب خد بقا زم رعد شفتيه

بغيظ وقال عدى بضحك :- معلش نطلق سوا ليل وهو ينظر للهاتف ويقول :- طيب انا همشى عندى شغل جاء ليل يغادر حتى راء يامن يدخل من باب المنزل وهو يحمل بين يديه هذا الصغير الذى ينام بين يديه نظر إليه ليل بدهشه من أمره فمن هذا الصغير الذى يحمله بين يديه وياتى به للمنزل اقترب منه ليل وهو يقطب جبينه بتعجب ويقول :- يامن انت كنت فين و مين ده نظر له يامن بصمت وهو يرا كل العائله تقترب منه وهم ينظرون إليه بعلامات كثيره منه التعجب والدهشة اقتربت منه وعد وهى تنظر إليه وإلى الصغير وتقول:- يامن م.مين ده نظر لهم يامن بخوف وعيون تنظر للصغير وهو يحاول الحديث حتى يستمد منه القوة ويقول :- د.ده ا.ابنى نظر الجميع له بوجو مصدومه وهو يتمتم هذا الكلام الذى يجاهد حتى يخرج من بين فمه ابتسمت وعد بغيظ وقالت :- يامن ده مش وقت هزار مين ده نظر يامن لوعد وهو يدمع بنبرة تحمل الاسف :- ا.سف ياوعد بس دى الحقيقة د.ده ابنى نظرت إليه وعد نظرات مصدومه وهى تهز راسها بنفى :- انت بتكذب صح لاا انت بتكذب اب.ابنك ازاى .. ازاى رد يامن بحزن :- وعد اسمعينى وعد وهى ترجع للخلف بذعر :- مستحيل مستحيل ط.طب وانا وابنك إللى فوق مستحيل ليييييه ليه يايامن انت عملت كدا ليه اقترب رعد من يامن وهو ينظر لوعد بحزن :- اهدى ياوعد واسمعى يامن الاول وعد بصرخ :- اسمع ايه ده .ده بيقول ابنه انت سمعته رهف وهى تقترب من وعد بحزن وتنظر ليامن بغضب :- يامن ازاى ابنك .. انت عملت كدا فيها ازاى عهد بذهول :- يامن رد نظر لهم يامن وهو يتنفس بتوتر لحظه ليل جيداً حاول السيطره على أعصابه حتى لا ينهار أمامهم الان وهو يقول :- م.هو غ.غصب عنى صرخت فيه رهف بغضب وهى تقول :- يعنى ايه غصب عنك انت بتستهبل اقتربت زينب من يامن الذى يحاول ان لا يبكى بعجز وهى تنظر له بذهول :- يامن ازاى غصب عنك هى دى فيها حاجه اسمها غصب عنك ليلة بصدمه وهى تنظر للصغير :- مين أمه وعد بشهقات عاليه :- رد مين هى عدى بتعجب من الأمر كله :- ليل انت ساكت ليه نظر يامن لليل الذى يقف بعيداً ينظر له بجمود وعيون تحمل الحزن، شدد يامن من عناق الصغير بعجز منه وعيون محمره بشده من شدة حبس البكاء اقتربت منه وعد بنظره حطمت قلب يامن وهى تقول :- ليه عملت فيا كدا ا.انا لم تكمل باقى كلامها وهى تركض للأعلى بسرعه تحت أنظار يامن المتالم الذى يتطلع فى الجميع وهو يخرج صوته بكسر وخوف من عدم تصديقه ويقول :- بابا هو المسؤول عن إللى حصل انا والله معرفش انا عملت كدا ازاى بس انا مكنتش فى وعى رهف بغضب :- انت بتضحك على مين نظر إليها يامن بوجع من كلامها وهو ينظر للصغير بين يديه بدموع ويصعد للأعلى وهو يشعر بالضياع والحزن من فكرة ظلمه من جديد ،،، دخل الغرفة وقام بوضع الصغير على الفراش بجانب رحيم الذى خرجت من بين شفتيه ابتسامه واسعه وجميله لم يهتم يامن وهو يبحث بعينه عن وعد التى اعتقد انه سيجدها هنا ولكن ليس صحيح ،جلس على السرير بتعب وإهمال وهو يتنفس بعجز وروحه تكد تخرج من جسده بسبب كرهه لنفسه ،هبط من على الفراش وجلس على الارض وهو يعانق قدميه بضعف منه وهو يتذكر ماضى مؤلم حطم وجوده من الأساس لكن رجع مجدداً ولكن ببصمه صغيره، تلك الفتاة التى ماتت أمامه اليوم والتى شعر باقترابها منه فى كل مره حاول والده تحطيمه أكثر...، ظل هكذا عدت دقائق حتى شعر بـ من يجلس بجواره ويقول :- انا سامعك رفع يامن رأسه وهو يقول بدموع :- والله العظيم غصب عنى ياليل انا بحاول أنسى طول الفترة دى ازاى اب يعمل فى ابنه إللى كان بيعمله فيا توفيق انا كنت بموت كل يوم ياليل ابعد يامن رأسه وهو ينظر للفراغ وهو يضع يده على رأسه ،وهو يتذكر ضرب والده الشديد والكهرباء التى صرخ بكل ما أوتى من قوة حتى ينقذه أحد منها بلا فائدة، تذكر تلك المراه وقربها منه وهذا الحزام الذى كان يتنقل من مكان لآخر فى جسده ابتسم بوجع وهو يضع يدها على بطنه ويقول بدموع :- ضربنى جامد ياليل كان بيتلذذ بوجعى كان بيفتح بطنى ويقول إنه كأنه بيرسم لوحه فنيه عارف يعنى ايه تشوف جسمك وهم بيفتحوا مرات من غير ما احس بوجع ومرات من كتر الوجع مبقتش قادر اتنفس او احس بحاجه فى جسمى برق ليل عينه بصدمه وهو ينظر ليامن بحزن والم عليه

وهو يقول بنبرة حزينه وأسفه :- يامن انا مكنتش حابب أسألك عن حاجه علشان عارف اللى حصل معك كتير بس يامن وهو يتنفس بشدة :- بس انا تعبت تعبت ياليل ليه انا .. ليه انا والله معملتش كدا برغبتى هى الاول كانت باتقرب منى وتبصلى بصت مقرفه زيها بس مكنتش فاكر ان هيوصل بيها وبه أنهم يعملوا كدا فيا هو يومها شل جسمى عن الحركه ولسانى عن الكلام عارف يعنى ايه وحده تقرب منك وانت مش قادر تمنعها اغمض ليل عينه بوجع وهو يقول بنبرة متالمه :- كفاية يايامن يامن بصرخ :- كفاية ايه .. ليه دايما انا .. انا ابنه فضلت شهور محبوس بتعذب من ابويا ضرب اهانه بص نزع يامن ملابسه عن أحد الأماكن فى جسده وهو يقول :- شايف جسمى دى حروق كان بيحرق كل حتى كان بيشرح بطنى بالسكينة و.وكان عايز ياخد اعضائى بس للاسف قبل مايعمل كدا اتقبض عليه .. انت عارف فضلت شهور مش عارف اتكلم غيث وجدى دياب يوم مانقذونى مكنش فارق معايا ماانا خلص مبقتش عارفه ان كنت هعيش أو لا أو حتى هقدر اكمل انا عملت حاجه طول عمرى بقرف منها قربت لوحده غير وعد خد منى كل حاجه من كتر لوم وعتاب وخوفى من ربنا ميسامحنيش كنت كـ.. عانق ليل يامن بذعر من كلامه وقال :- هششش اياك تقول كدا يامن بدموع :- ربنا مش هيسامحنى انا عملت غلط كبير هز ليل رأسه وهو يسير بيده على شعره بحنان :- مش حقيقى انت قولت إنه غصب عنك وانت اكثر واحد عارف ان ربنا رحيم وعلم انك معملتش ده برغبتك يامن بشهقات اوجعت قلب ليل وهو يقول :- انا مش عارف اعمل ايه وعد ورحيم والطفل ده اعمل ايه ياليل مفيش حد مصدق انى مليش ذنب ليل وهو يبتعد عنه بعيون مشتعله :- ام الطفل فين يامن وهو ينظر للصغير بحزن :- ماتت ليل بصدمه :- ايه يامن وهو يهز رأسه بحزن :- هو اتحرم من أمه من اول يوم .. هما اتصلوا بيا من المستشفى وقالوا ليا فى حد عايز يشوفنى روحت اشوف مين وطلعت هى حكتلى الحاجه اللى كنت نسيتها من صدمتى وكتر قرفى منها هى ماتت بعد مخالفته بساعات طلبت منى اربيه ليل وهو ينظر للصغير بحزن :- ليه احتفظت بطفل ده بالذات يامن بنفى :- معرفش هى قالت إنها حبتنى وأنه عرفت غلطها نظر يامن لليل بخوف وقال :- ليل انت مصدقنى صح ابتسم ليل بحزن عليه وهو يضع يده على وجهه بحنان وقال :- لو مكنتش هصدقك انت هصدق مين يامن بدموع :- شـ.شكرا ليل وهو ينهض بتأكيد :- شوية وراجع نهض يامن بقلق :- على فين ليل وهو يضع يده على كتفه ويقول :- متخفش هعمل حاجه مهما .. بس يامن الطفل هتعمل ايه معه يامن وهو ينظر له بالم اجتاح قلبه :- هو ابنى ياليل مستحيل أبعده عنى أنا مش هكون جاحد ومعنديش قلب زى ابويا هو ملوش ذنب فى كل إللى حصل هو طفل برئ ياليل هو زيه زى رحيم مستحيل اسيب ابنى حد غيرى يربيه ابتسم ليل بفخر وهو يقول بحنان :- انا فخور بيك لو كنت قولت غير كدا معرفش كنت ممكن اعمل فيك ايه هتسميه ايه يامن بدموع وهو ينظر لصغير الذى ينام بهدوء :- انا سميته طلبوا منى أسميه قبل مخرج من المستشفى سميته (براء) ليل بعجاب :- يتربى فى عزك انا همشى هز يامن رأسه وخرج ليل من الغرفه وجلس يامن على الفراش من جديد وهو ينظر لابنه الكبير وهو يمسك يد الصغير بتملك ابتسم يامن بذهول وهو يقول :- علشان كدا كنت بتبكى اتسعت ابتسامة الصغير وهو يهز قدمه بفرحة كأنه هذا ما يريده بالتحديد ..

□□□□□□□□□□□□□□□

"وبعد قليل من الوقت " دخلت وهى تسير ببطء وعيون دامعه وتنظر للصغير الذى يبكى بين يدين يامن وهو يحاول اسكته ولكن لا يستطيع وقفت بالخلف منه وهى تقول بنبرة صوت موجوعه :- هات انا اسكتوا استدار يامن بصدمه وهو يرا وعد تقف خلفه بعيون محمره ومرهقه من شدة البكاء والحزن وهى تمد يدها وتقول :- يامن مد يامن يده وهو يعطيها الصغير ويقول :- وعد عانقت الصغير بحنان وهى تبتعد عن يامن دون التفوه بحرف تعجبت بشدة من سكوت الصغير بين يديها ،وهى تنظر إليه بدموع تهطل من عينها

بالم وحزن عليه ،قبلت جبينه وهى تطعمه بحنان ،وبعد عدت دقائق نام الصغير وهى تضعه بجوار أخوه الكبير وتقدمة من يامن الذى يجلس على الاريكه ويضع راسه بين يديه، كأن العالم سقط بين يديه جلست بجواره وهى تقول :- يامن رفع رأسه وهو ينظر لها بدموع ونبرة حزينه :- انا اسف ياوعد بس والله العظيم انا مخنتكيش انا مكنتش عايز اعمل كدا هما اجبـ... قطعت كلامه وهى تقول بنبرة حزينه :- متكملش ليل قالى كل حاجه وانك مش بيدك امسك يامن يدها وهو يجلس على اقدمه ويقول :- وعد انا بحبك وانت عارفه كدا وان اى حد تانى فى الدنيا مش هيكون حاجه قدامك وعد صدقينى والله من غير اردتى سحبت وعد يدها من بين يدين يامن وهى تنظر لوجهه الذى انكمش بحزن وهو يقول بنبرة موالمه وعيون دامعه :- وعد انا مش عايز اخسر روحى بلاش انتى هبطت الدموع من عين وعد وهى تنظر له وتضع يدها على وجهه وتقول :- انا اسفه نظر إليها يامن بصدمه وقال :- وعد وعد بصوت يحمل الكسرة :- يامن إللى حصل انهارده كان غصب عنك وكمان غصب عنى انت دخلت وابنك فى ايدك حتى لو اللى حصل مش بيدك انا حسيت انى بموت وقت ماشوفت الطفل بين ايديك .. يامن انا والله مش بلومك على حاجه بس انت حس بيا قبل يامن يدها بحزن وقال :- عارف والله عارف كل ده ومتأكد انك جوا قلبك محروق انا اسف الف مره بـ.. وضعت وعد يدها على يد يامن وهى تنظر له بدموع :- يامن براء من انهارده ابنى يامن بصدمه ونفى :- لا وعد انت مش مجبوره على ده انا هربى براء كويس بس انتى ملكيش ذنب تشيلى مسؤليته بالاجبار نهضت وعد وهى تنظر للصغير بدموع :- مين قال كدا انا حبيته هو برئ وملهوش ذنب فى اى حاجه ربنا خلقه من الست دى وبالشكل ده انا عايزه يكون ابنى التانى يامن بدموع وهو يقترب منها بحب :- شكرا ياوعد تنهدت وعد بالم وقالت :- يامن انا سامحتك علشان عارفه ومتأكدة انك مستحيل تعمل ده من نفسك بلاش تاذينى تانى علشان خاطرى عانق يامن راسها بين ضلوعه وهو يقول :- والله مش هفكر اعمل كدا حتى .. انتى حبيبتى الوحيده شددت وعد من أحضانه وهى تنظر للصغير بحزن عليه ،ولكن داخل قلبها تشعر بالحزن على نفسها لا تعلم من اين جائت بتلك القوة وهى لا تستطيع تخيل قرب واحده اخرى من زوجها وانجبت منه طفل أيضاً تنفست بالم يحيط بقلبها وهى تحاول التماسك وتذكير نفسها أن يامن فعل هذا بدون اراده منه...

□□□□□□□□□□□□□□□

قراءة ممتعة للجميع □

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

البارت الأخير

نبدأ 😭

*وبعد مرور عدت ايام *

كانت تنام زينب على السرير وهى تشعر بالدوار الشديد الذى لا يتركها منذ... فترة ،والارهاق الملحوظ للجميع ونوم طوال الوقت، حاولت النهوض وهى ترا طارق اقترب منها وجلس بجوارها وهو يضع يده على رأسها ويقول :- زينب مالك ياحبيبتى زينب وهى تجلس على الفراش بتعب :- مش عارفه ياطارق حاسة انى دايخه وبستفرغ كتير وعايزه انام طول الوقت نظر إليها طارق بقلق وقال :- وانتى مستنيا ايه قطبت زينب جبينها وقالت :- قصدك ايه نهض طارق وهو يبعد الغطاء عنها ويقول :- هنروح للدكتور طبعاً عشان نطمن تطلعت فيه زينب بضحك وقالت :- اهدا ياطارق دول شوية تعب وهيروحوا لحالهم هز طارق راسه بنفى وقال :- بس انا مش موافق يازينب يلا بينا زينب وهى تنظر إليه بضيق :- طارق طارق وهو يساعدها فى تغير ملابسها :- بلا طارق بلا بتاع يلا ابتسمت زينب وهى تنظر إليه بحب ...

□□□□□□□□□□□□□□□

* عند الدكتورة * كان يجلس طارق وهو ينظر للطبيبة وهى تفحص زوجته بقلق ملحوظ على وجهه وبعد مرور عدت دقائق أنتهت زينب من الكشف وجلست بجوار طارق وهى تبتسم له بنظرت اطمئنان تحت أنظار الطبيبة التى جلست على المقعد أمامهم وقالت :- الحمد الله مفيش حاجه خطيره قطب طارق جبينه بتعجب وقال:- اومال هى تعبانه كدا ليه ابتسمت الطبيبة وهى تنظر لزينب بتاكيد :- ابدا المدام زينب حامل نظرت زينب وطارق لبعضهم البعض وقالوا فى وقت وحد :- ايـــــه عقدت الطبيبه حاجبيها بقلق ثم قالت :- فى ايه زينب بذهول :- بس انا كبرت على الموضوع ده .. غير انى ازاى ده حصل هزت الطبيب راسها بدهشة وقالت :- هو انتو مش متزوجين هز طارق رأسه وهو ينظر لزينب بذهول وقال :- اها الطبيب بتأكيد :- طيب ده اكيد هيحصل وفيها ايه انك كبيرا أغلب النساء دلوقتى بيخلفوا فى سنك زينب بنظرات مذهوله :- انتر مش فاهم انا عندى احفاد طبيبة بضحك :- والله ده حريتكم انتو الطفل يخصكم كل إللى اعرفه انك حامل نظرت زينب لطارق الذى ينظر لها دون كلام وقالت :- طارق قول اي حاجه انت ساكت ليه ابتسم طارق بفرحه :- انا موافق هزت زينب راسها وقالت بستفهم :- على ايه اتسعت طارق ابتسامته أكثر وهو يقول :- اكون اب طبعاً زينب بشهقه مصدومه :- نعـــم .. انت بتستهبل صح طارق بنفى :- لا والله وستهبل ليه .. المهم دلوقتى هيكون فى اى ضرار عليهم زينب بغيظ :- بس انا مش موافقه الطبيبة بهدوء :- الصراحه فيه السن ده الحمل بيكون فى خطر عليهم هما الاثنين طول مدت الحمل زينب بتأكيد :- حلو يبقا مفيش داعى هز طارق رأسه وهو يقول:- طيب والعمل المطلوب ايه الطبيبة وهى تكتم ضحكتها :- احم العناية التامة فحص دائم يعنى المدام زينب هتشرفنى دايماً طارق وهو يتطلع لزينب بفرحه :- اكيد زينب بنظرات قاتلة لطارق :- عند امك طارق بصدمه :- زينب زينب وهى تغادر المكان :- قال طفل قال ركض طارق خلف زينب تحت أنظار الطبية التى لم تقوم ضحكتها أكثر وهى تنظر لهم هم الاثنان ....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى المنزل كان يحمل كل من رعد ويامن وعدى ومازن طفل من الأطفال وبجوارهم زوجاتهم ينظرون لهم بغضب قاتل ثم قال رعد بضيق :- يارهف كفاية كدا عندى شغل شوحت رهف بيدها قائله :- لا لو سبت البنت من ايدك مش هرحمك رعد وهو ينظر لبنته بغيظ :- يارهف وانا مالى عدى هو إللى قال إنكم فاشلين صرخ عدى بغضب وقال :- انا منك لله شايفنى مش خايف على عمرى علشان اقول كدا ده يامن نظر لهم يامن وهو يخرج منه شهقة نسائيه وهو يقول :- نهارك اسود انا إنشاءالله امشى على قبرك قريب محصلش وعد وهى تنظر له بشر :- يامن بلاش انت احسنلك يامن بصراخ :- وانا مالى هو كل مصيبه يامن عدى بغيظ :- وبعدين مين إللى قالكم اننا بنقول الكلام ده ليلة وهى تهز السكين بين يديها :- يعنى مقولتش انك ندمان على اليوم إللى اتزوجت فيه بلع عدى رايقه وقال :- ه.هو انا مجنون علشان اقول كدا رعد وهو ينظر ليلة والسكين بصدمه :- انتى ياحيوانه ابعدى البتاعه دى فى اطفال معانا رهف وهى تأخذ السكين من بين يدين ليلة :- بقا يارعد انا بقيت زي الدب القطبي ومش بتكفينى اكل رعد بصدمه :- والله ماحصلش مين الحيوان إللى قالك كدا اصلا نظر رعد ليامن الذى قال بدهشه :- هو كل مصيبه انا وبعدين ماانتى بقيتى شبه شول البصل يارهف نظرت له رهف بشر وقالت :- بتقول ايه ابتسم يامن وهو يهز يده بذعر:- لا مش انا إللى بقول ده رعد بلع رعد رايقه بتوتر :- انتى تعرفى عنى كدا تنفست رهف بغضب وقالت :- رعدد رعد وهو يعانق الصغير بخوف :- انا ماسك بنتك عدى بضحك :- عامل البنت دفاع والله جدع ليلة بنبرة افزعت قلب عدى :- عدى عدى بذعر :- ايه قطعتى ليا الخلف ليلة وهى تشير له بسخرية :- بقا انا الباب مش بيرضا يدخلنى الاوضه من التخنه عدى بزهول :- مين انا ليلة بشر :- عدى عدى بخوف :- انتى ده انتى عود فرنساوي ليلة وهى تتطلع فيه بغضب :- انا هقوم اصلى هتشل ابتسم يامن لوعد التى اقتربت منه بشر مماثل للجميع :- وانا اي يامن بهدوء :- اي وعد بغيظ :- بقا انا بقيت شبة ريا وسكينه يامن بنفى :- انتى احلى وعد وهى تضغط على اسنانها بغيظ :- يـــــامن يامن وينهض بخوف :- هروح ارضع الواد عن ازنك جلس يامن بجوار سهير التى تضحك بقوه وقالت :- كفاية مين إللى قال الكلام ده ليكم عدى بغيظ :- اكيد الزفت إللى جانبك يامن بغيظ :- يعنى هقول على نفسى انتى عبيط سهير بتعجب :- اومال مين عهد وهى تهز الصغير بحنان :- مازن مازن وهو ينسحب ببطء :- عندى مذاكره امسكه عدى من ملابسه وقال :- قولى انت بتكرهنى مازن بخوف :- انت حبيبى عدى بغيظ :- حبك برص ياشيخ مازن بصرخ :- وانا مالى انا يامن وهو يلعب رحيم الذى يجلس بين يديه ويقول :- والله انت متربتش ياولد يا مازن عدى بغيظ :- زيك كدا يامن بقرف :- لا شبهك رعد بغيظ :- قسماً بالله اتزوج وانا افلقك نصين يامن بذعر :- نصيحه بلاش وعد بشر :- بتقول ايه يامن بخوف :- ب.بقوله زين ما قولت مازن بسخرية :- والله تستاهلوا احمد ربنا انى مقولتش انكم عايزين تطلقوهم وتسبوهم يشحتوا بالعيال يامن خوف :- لا كتر خيرك ازيك يا ام رحيم وعد بنبرة مرعبة :- ام رحيم هتقتل ابو رحيم يامن وهو ينظر

للرحيم بدموع :- منك لله انت وامك رعد بصدمه :- الواد ده كذاب رهف بغيظ :- أما مارفعت عليك قضيت خلع وشردت اهلك رعد بتأكيد :-رهف وتعمليها عدى وهو يقترب من مازن بشر :- مـــــازن ركض مازن بعيداً عنهم وخلفه عدى، الذى توقف عند رايت زينب تدخل وعلامات الغضب تعلو معالم وجهها وهى تجلس بجوار سهير التى نظرت إليها بتعجب وقالت :- فى ايه يا زينب زينب وهى تنظر لطارق الذى يركض خلفها ويقول :- زينب يابنت الناس اسمعينى زينب بغضب :- قولتلك مش عايزه أسمع حاجه يامن بتعجب :- فى ايه ياماما عدى بدهشه :- انتو بتتخانقوا مازن بسخرية :- لا بيلعبوا نظر له عدى بغضب وقالت زينب بضيق :- طارق حل عنى الساعه دي يامن بذهول :- الرجل ده عملك حاجه زينب بضيق :- عملى حاجه هو عايز يموتنى يامن وهو ينظر لطارق بتعجب :- نعـــم ..بتقولى ايه يبقا اخلعه ليكى طارق بصدمه :- انت اهبل يلا ولا اى مصيبه داخل فيها يامن بغيظ :- دى امى ولا نسيت تحب اوريك شهادة الميلاد ليا حق فيها اكتر منك طارق بغيظ :- يامن متدخلش انت خليك فى حالك يامن وهو يمسك يد أمه بتأكيد :- ولا دقيقة خدى اعطي يامن لامه عدت اوراق وقال :- أمضي هنا وكل حاجه هتكون تمام نظرت زينب للاوراق بتعجب وقال طارق بذهول :- ايه ده هز يامن رأسه وقال :- اورق الخلع عدى بصدمه :- انت شيل الورق معك رعد بسخرية :- هههه ده شيلهم فى جيبه وعد بصدمه:- انت عايز تخلع امك يامن بتأكيد :- ايوه وبعدين مش اول مره يعنى عدى بذهول :- لا انت عبيط طارق بغيظ :- يامن اخفى من وشي احسن لك انا والله مش نقصك وبعدين امك هى إللى غلطانه يامن وهو يجلس بجوار أمه :- امى مش بتغلط رعد بضحك :- والله ياعمى الله يكون فى عونك طارق بنفذ صبر :- يامن افهم وبعدين اتكلم امك حامل فتح يامن عينه بصدمه وهو يقول :- احـــى وعد بذهول :- حامل مازن وهو يعطى براء لوعد :- بتهزار مش معقول ليلة بفرحه :- الله حلو اوى رعد وهو يكتم ضحكته بصعوبة :- هههههه م.مبروك ياعدى عدى وهو يلطم وجهه بصدمه :- انتو بتهزروا صح زينب وهى تنظر لطارق بغيظ :- شوفت انا قولتلك ايه سهير بذهول :- مبروك يازينب زينب بغيظ من سهير :- مبروك ايه انتى التانيه رهف بضحك :- واو يعنى بيبى جديد فى العيلة زينب بشر :- رهف هقوملك رهف بلا مبالاة:- وانا مالى طارق بستفهام :- وفيها ايه انا عايز اكون اب وحس بالابوه برق عدى وجهه لولده وقال :- وانا والخياره إلى جنبك ده ايه مازن بلا مبالاة وهو يقترب من والده بفرحه :- مش مهم المهم هيكون فى عندنا بيبى زينب بغيظ :- ويعنى كل الموجود ده مش مكفيك ليلة بضحك وهى تنظر ليامن :- اتخرست دلوقتى يامن وهو ينظر لامه بذهول :- انا مبسوط اوى زينب بضيق :- لا والله انتوا عايزين تجلطونى صح يامن بنفى :- بعيد الشر عنك يا حبيبتى بس ده خبر حلو طارق بتأيد :- وانا قولت كدا انتى لسه صغير وانا كمان يامن بنفى :- خليك فى نفسك انت هى بس الصغيره طارق بقرف :- تصدق بالله مش انت ابن المره دى بس مش ضايق شكلك يامن وهو يهز رأسه بتأكيد :- الراي متبادل زينب بضيق :- يجماعه انتو ليه مش فاهمين انا كبرت انا جدة طارق وهو يجلس بجوارها بحب :- زينب ياحبيبتى انا عارف أننا كبرنا بس انا عايز اجيب عيال منك انا مش هقدر اخليكى تنزلى الطفل ده ومش هغضب ربنا مننا يازينب ايوه معانا ولاد بس انا عايز حاجه تجمع الاتنين زينب بتوتر وخجل :- طارق انت متاكد من قرارك طارق وهو يقبل يدها بحب :- اكتر من اى حاجه فى الدنيا كفايه أنها حتى منك انا اسعد انسان انهارده ليلة وهى تنظر إليهم بحب :- الله وعد بدموع :- حلوين اوى رهف بعجاب :- والله ياحب زى ده يابلاش عهد بهيام :- ربنا يحفظهم نظر إليهم الشباب بقرف وقال عدى بغيظ :- ماجبالكم اتنين لمون احسن يامن بسخرية :- وانت الشجره مازن بفرحه :- انا مش مصدق هيكون عندى نونه الله يامن وهو ينظر لعدى بقلق :- انا حاسس ان اخوك عنده تعوق اطفال عدى وهو ينظر لمازن بقرف :- عيلة كلها مجانين رعد وهو ينظر لعمه بضحك :- مبروك يا عمو طارق وهو يمسك يد زينب ويصعد للأعلى :- حد يعمل لحبيبتى لمون مازن وهو يركض للمطبخ :- انا هعملها بس براحه عليها يامن بصدمه :- ايه ده رعد بضحك :- هههه لسه مجربش هههه يامن وهو ينظر لرحيم وبراء بغيظ :- لو يعرفوا إللى فيها ياعينى ...،

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

وبعد مرور فترة من اعتناء الجميع بفترة حمل زينب وحرص الكل على الاهتمام بأمورها بسبب تعبها المستمر من هذا الحمل الذى جاء فى وقت متأخر من العمر أنجبت زينب ولد جميل جدآ وقرر طارق أن يسميه (نائل)

□□□□□□□□□□□□□□□

* وبعد مرور ٧ سنوات * كان يقف هذا الصغير وهو ينظر لابنة عمه الصغير التى تصغره بسنه أو أكثر على الأقل وهى تنظر إليه بغيظ وترفع راسها بغرور وتقول :- لا مش هتاخدها لوا الصغير فمه بضيق طفولى وقال :- بلاش لماضه يا عائش هاتى القلم عائش الصغيرة وهى تركض بنفى :- لا مش هتاخده يابراء ركض خلفها الصغير الآخر وهو يقول :- هاتى يا عائش علشان اكتب الواجب عائش

عائش وهى تركض بقدمان صغيرة وهى تقول :- لا القلم بتاعى هز براء راسه وهو يركض اسرع ويقول :- لا انتى كذابه سقطت الصغيرة أرضاً وقامت بمسك قدمها وهى تبكى وتتلوع الماً منها :- اااه رجلى ا.ا.ها انا مش بحبك يا براء اقترب منها براء بعيون حزينه وهو ينظر إلى قدمها بقلق طفولى ويقول :- عائش انتى كويسه عائش بصراخ وهى تنظر اليه بوجع :- ملكش دعوه... يايزن اااه رجلى وضع براء يده على قدمها وهو يقول بحزن :- ورينى رجلك اشوفها ازح يده هذا الفتى الصغير الذى يقف أمامه بعيون تحمل الغضب الطفولى ويقول :- ابعد عنها يابراء عائش وهى تنظر لأخيها بدموع :- يزن رجلى هبط يزن لمستوى اخته وهو ينظر لقدمها المجروحه بنظرات تحمل الغضب لبراء الذى يقول بأسف :- انا اسف يا عائش نهض يزن وهو يقترب من براء ويقول بضيق :- انت السبب متلعبش معها تانى انت فاهم براء بدموع :- يايزن عائش هى إللى خدت منى القلم نظر يزن للقلم الذى بين يدين براء وهو يقول بغضب :- هو ده هز براء رأسه وهو يقول :- اه سحب منه يزن القلم وقام بكسره نصفين وقال :- اياك تزعل عائش تانى علشان اى حاجه انت فاهم زم براء شفتيه بدموع وهو يهز رأسه بخوف :- ح.حاضر قالت عائش بحزن وهى تنظر لبكاء براء :- يزن سيبه حرام يزن بضيق :- اسكتى انتى ياعائش .. اياك اشوف عائش بتبكى بسببك براء بدموع :- بس عائش هى إللى غلطت القلم بتاعى انا يزن بنظرات طفل غاضب وهو يمسك ذراع براء :- براء ا.. قطع كلام يزن امساك أحد آخر بيده التى يضعها على ذراع براء الصغير وينظر له بعيون حاده كالسهام ويقول بنبرة طفل غاضب :- يزن نظر براء لاخه الكبير وهو يقف أمامه ممسك بيد يزن وهو يعصرها بغضب ابتسم براء من بين دموعه وهو يقول :- رحيم يزن وهو ينظر ليده بالم :- ابعد ايدك يارحيم براء ضرب عائش رحيم وهو ينظر لدموع براء بحدة :- براء ميعملش كدا انت اكيد غلطان يزن بضيق :- رحيم انت دائماً بدافع عنه هو الغلطان براء بدموع :- لا ما غلطتش عائش خدت القلم بتاعى وانا جريت وراها بس هى وقعت ورجلها اتجرحت نظر له يزن بغيظ

وقال:- براء كفاية كذب نظر براء لرحيم وقال بحزن :- انا مش بكذب يارحيم رحيم وهو ينظر لعائش بضيق :- عائش انتى خدتى القلم من براء عائش بحزن واسف :- ايوه انا اسفه يابراء نظر رحيم ليزن الذى يضع عينه أرضاً بخجل وقال رحيم بغضب :- ياريت تسال وتعرف الحقيقة قبل ماتتصرف تانى مره يزن بضيق :- بس يارحيم رحيم وهو يمسك يد براء بضيق :- مية مره قولتلك متزعلش براء هو خط احمر يا يزن وانت كل مره بتزعله وهو اصغر منك بلاش تستقوة عليه يزن باحراج :- انا خوفت على عائش رحيم بتاكيد :- علشان اختك مش كدا وبراء اخويا بلاش تزعله تانى انا بنبهك لاخر مره يايزن غادر رحيم تحت أنظار يزن الحزينه والذى يشعر بالضيق من نفسه ساعد أخته على النهوض وتوجها لداخل المنزل وبعيداً عنهم بعض الخطوات فى الخلف قام رحيم بوضع براء على المقعد وقال بضيق :- براء مش انا قولتلك بلاش تزعل عائش براء بطفوله :- هى اخدت القلم منى هو بتاعى انا نظر رحيم لكمية الأقلام التى بجوار براء على المقعد وقال :- بس انت معاك كتير يابراء وهى خدت واحد بس براء بحزن :- انت عارف انا بحب الأقلام الكتير وهى لو خدت اى وحد كنت عطيتها ليها بس القلم ده انت جبته ليا ويزن كسره

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

ضغط رحيم على أسنانه بضيق من أفعال يزن الحمقاء وهو يشعر بالحزن على براء ويمسح دموعه ويقول :- متزعلش هجبلك واحد تانى ماشى ابتسم براء بفرحه وقال :- بجد انا بحب الأقلام إللى بتجبهالى اوى رحيم بحنان اخوى :- هجبلك اللى انت عايزوا بس عايزك تعرف تدفع عن نفسك مش كل مره انا إللى اساعدك براء بفرحة اطفال :- علشان انا بحب انك تساعدنى دايماً رفع رحيم حاجبيه بغيظ وقال :- براء برا بحزن وهو يهز قدمه :- هما اكبر منى وكمان أقوياء زيك كدا وانا ضعيف ومش بحب اضرب حد ابتسم رحيم على كلام براء وقال :- خلاص متضربش وانا هساعدك دايماً بس على الاقل تصلح الغلط فاهم براء ببراء طفوليه جميلة :- موافق عانق رحيم براء وقال :- متزعلش على القلم هجبلك اتنين غيره ضحك براء بفرحه :- هيييييييييه انا بحبك اوى يارحيم رحيم بحب :- وانا كمان

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى غرفة ليل * كان يجلس وهو ينظر لها وهى تنظر إليه بغيظ وتقول :- بتحب دايماً تفرسنى يعنى ياليل ابتسم ليل وقال ببرود :- وانا عملت ايه برقت عينها له بصدمه وقالت :- اهو برودك ده إللى هيجلطنى بجد تافف وهو ينظر لها بستفهم :- انا مش فاهم عملت ايه تكلمت بنبرة تحمل السخرية وتقول :- عملت ايه ده انت نقص تقعدها على رجلك كمان قال وهو ينهض بضيق :- عهد دي السكرتيره بتاعتى عهد بغيظ وغيرة :- وعلشان السكرتيرة بتاعتك ليها الحق تقرب منك بالشكل ده .. ده انا كان ناقص اجيبها من حضنك ليل بضيق اكبر :- يابنت الناس هى كانت بتساعدنى أمضي الاوراق شهقت بصدمه وقالت :- ليه وانت اتشليت متعرفش تساعد نفسك برق ليل وجهه بصدمه وقال :- عهد وضعت عهد يدها على رأسها وقالت :- ده انا وقت ماكنت شغاله معاك كنت بقف متر بعيدا عنك نظر لها ليل بغيظ وقال:- ليه كنت هعضك

عهد بسخرية وهى تعانق يديها حول بعضهم :- لا علشان حرام ياستاذ يامحترم ابتسم ليل بحب وهو يقترب منها ويعانقها :- هو ده اللى حببنى فيكى حاولت عهد الابتعاد عنه وهى تقول :- والله على فكرة انت اتغيرت ياليل ليل وهو يحوطها بذرعيه الاثنان بحب :- ممكن اوريكى دلوقتى انى انا لسه زى ماانا ابتسمت بخجل وهى تبتعد عنه بتوتر :- ليل عيب وبعدين انا مش قصدى على كدا انت عارف قصدى ابتسم وهو يقربها منه مجدداً وهو يقول :- لو على السكرتيرة اكيد استلمت شغلها دلوقتى فى الشركه التانيه كدا كويسه ابتسمت بانتصار وقالت :- ليه كدا حرام بس احسن برضوا ضحك ليل بحب وقال :- طيب مفيش شكراً عهد وهى تنظر إليه بتوتر :- شكراً ليل وهو يقترب أكثر :- لا مش كدا انا قصدى

وقبل اي شئ اخر طرق احد الباب طرقت صغيره وقال :- بابا اغمض ليل عينه بغيظ وقال :- ابنك كتمت عهد ضحكتها وقالت بصوت عالى :- تعالا ياحبيبى ابتعد ليل عن زوجته وهو يرتب ملابسه وينظر للباب بهدوء وهو ينظر لابنه الذى يضع عينه أرضاً بتوتر :- صباح الخير عهد وهى تقبل وجهه بحب :- صبح الفل خير ياسكر ماما لو يزن فمه من حركة أمه التى تشعره بالخجل أمام والده وقال :- احم بابا ممكن اتكلم معك شوية نظر إليه ليل وهو يهز رأسه ويبتسم لعهد وهو يقول :- عهد ممكن افضل مع يزن على إنفراد شويه ضغطت عهد على أسنانها وهى تنظر لابنها ثم لزوجها وتقول :- عيل رخم زى ابوه اشبعوا ببعض عن ازنكم غادرت عهد الغرفه تحت ابتسامة ليل الذى جلس على الأريكة وهو يشير الابنه بالاقتراب والجلوس بجواره وهو يقول :- حصل ايه يزن وهو يفرك يده بتوتر :- انا..... ظل ينظر إليه ليل طويلاً وهو يتطلع له بجمود حتى انتهى يزن من الحكى وهو يقول :- انا مش قصدى بس خفت على عائش امسك ليل يد يزن وهو يقول بنبرة تحمل الضيق قليلاً :- يزن انت اكيد عارف انك غلط صح يزن بضيق :- صح نظر إليه ليل بحنان وقال :- كويس المهم انك عارف انك غلطان ورحيم معه حق فى إللى عمله نظر يزن لولده بحزن وقال :- بس يابابا ليل بنبرة حادة:- بس ايه رحيم معه حق مش معنى انك بتحب عائش تكلم براء بشكل ده يزن انت اكبر منه ولازم تكون العاقل مش المتهور بالعكس انت غلط ولازم تصلح غلطك يزن بضيق :- بس عائش اختى ليل بحدة :- يزن براء كمان اخوك زي ماهو اخو رحيم انتو كلكم هنا اخوات كلكم هنا زى بعض عندى أو عند اى حد من عمامك انت فاهم يزن بخوف :- انا اسف مقصدش تنفس ليل بوء وقال :- يزن ياحبيبى لازم تعرف ان الكل هنا عيله وحده لازم تحب عيلتك علشان هما كمان بيحبوك .. براء مكنش يقصد حاجه من اللى حصلت و رحيم خاف على براء زى ماانت خفت على عائش يعنى كان ممكن لو كنت شوفت زعل براء فى عنيه على عائش كنت عرفت انه مكنش يقصد لازم تشوف الأمر من كل جهة ومتحكمش على حاجه من غير ماتتاكد منها فهمنى ابتسم يزن وهو يهز رأسه ويقول :- فاهم مش هعمل حاجه تانى تزعل حد من غير متأكد ابتسم ليل بحنان وقال :- شاطر والمطلوب دلوقتى يزن بتأكيد :- اعتذر من براء هز ليل رأسه وهو ينظر لابنه الذى عانقه بحب وقال :- انا بحبك اوى يابابا شدد ليل من عناقه وقال :- وانا ياروح بابا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

□□□□□□□□□□□□□□□

فى غرفة رعد دخل رعد وهو ينظر لزوجته التى تجلس وهى تسمع التلفاز بانتباه شديد قال وهو يصرخ بضيق :- يارهف حرام عليكى رهف وهى تنظر للتلفاز بلا مبالاة:- فى ايه يارعد رعد بغيظ :- هو انا مش قولت بلاش الافلام ده رين أربع وعشرين ساعه بتسمع زيك رهف بضيق :- رعد بالله عليك اطلع بره برق رعد وجهه بصدمه وهو يقف أمام وجهها ويقول :- رهف رهف وهى تتمتم بصوت منخفض :- منك لله ياشيخ رعد بغيظ :- سمعتك رهف بقلة حيلة:- افندم جلس رعد أمامها وقال :- البت بتتعلم منك فى حد يسمع افلام ضرب نار قدمها رهف بغيظ :- وانا مالى انت عارف انى بحب الافلام دي مش كفاية قعدت من الشغل بسببك وبسبب عيالك رعد بصدمه :- انا .. رهف انت شارب ايه رهف بسخرية :- المر رعد بهدوء :- يارهف انتى عارفه انه مينفعش ترجعى الشغل تانى علشان بخاف عليكى ومش عايز الولاد يبعدوا عنك رهف بسخرية :- عيالى شاطرين وعرفين يتولوا مسؤلية نفسهم رعد بصدمه :- مسؤولية ايه ياام مسؤوليه بنتك انا ودخل الاوضه بتقولى امى مش فاضيه بتحضر عفريت رهف بفخر :- اه ماانا قولتلها تعمل كدا رعد بنبرة مغتظة :- جاكي اوه يبت انتى هبلة حرام عليكى دول اطفال عيالك ياعبيطة رهف بغيظ :- عيال ايه قسماً بالله مش انا إللى ربيت دول هما إللى بيربونى رعد بغيظ :- رهف ياقلبى كدا مينفعش لازم يكون فى اهتمام بالعيال شوية هزت رهف راسها وقالت :- حاضر رعد وهو ينظر لها بحب :- تعجبينى ووحشتينى على فكره رهف ببرود :- وبعدين رعد بحب وهو يضع شعرها خلف اذنها :- وبحبك رهف بجمود :- رعد اطلع بره عايزه أسمع الفيلم رعد بلا مبالاة :- مش مهم الفيلم انا والا الفيلم رهف بتأكيد :- الفيلم نظر إليها رعد بقرف وقال :- الفيلم هزت رهف راسها وجاء رعد يقبض على رقبتها بيديه حتى سمع صريخ ياتى من الاسفل وقال بسخرية :- عيالك عملوا مصيبة وليل هيقتلنى انتفضوا الاثنان للاسفل بسرعه ...

□□□□□□□□□□□□□□□

وفى غرفة يامن كان يجلس وهو ينظر لابنه الذى يجلس وهو يطم يديه حول بعضهم بعلامات مغتظة وقال :- خلاص بقا يابراء متزعلش هز براء رأسه بنفى وهو يقول :- لا مش مسامحك يامن بضيق :- يابراء والله مكنتش اعرف براء بضيق طفولى :- بس انا قولتلك يابابا يامن بحزن :- خلاص انا اسف متزعلش بالقرب منهم كانت تضع يدها على خدها وهى تنظر لابنها وزوجها بغيظ وتقول :- يامن انت اهبل يامن بحزن :- هو زعلان ياوعد وعد بغيظ :- يامن هو إللى غلطان وبتصالحه يامن وهو ينظر لابنه وهو يجلس ببراءة ويقول بحزن :- انتى مش شايفه قاعد ازاى نظرت لابنها الذى ينظر لها ببراء طفولية من يرها يشعر بالغرام تجاهها وقالت بغيظ :- ابنك بيستهبل وبعدين انت كل اللى عملته قولتله ياحيوان نظر لها براء بحزن وقال :- ماما انتى بتقوليلى انى حيوان ده كلمه مش حلوه وقت ماتتقال للإنسان يامن بصدمه :- انتى بتقوليلى حيوان ياوعد كتير وعد بغيظ :- علشان انت حيوان فعلاً ياقلب وعد نظر لها يامن بغيظ من وعد وقال :- على فكره انتى السبب وايه يعنى أنه يضرب صاحبه فى المدرسه وعد بصدمه :- يامن ابنك ضرب الطفل وحبسوا فى الحمام لوحده براء ببراءة :- ماهو يابابا زعل عائش وقالها انك مش حلوه وعندك نقط فى وشك وانا مش بحب العيال ده يامن بفخر :- ياروح بابا شوفتى كان بيدافع عن البت وعن شرف العيله اهو ياظالمة وضعت وعد يدها على فمها بصدمه وقالت بنظرة قاتلة ليامن :- يامن انت بتستهبل الواد غلطان ووقف فى صفه براء وهو ينظر لوالده بحزن :- بابا .. ماما معها حق انا غلطان يامن وهو ينظر بدموع :- ياعيون بابا منك لله يا وعد وعد بصدمه :- براء تعالا كدا ياحبيبى اقترب براء من أمه وهو يقول بخبث :- نعم ياماما وعد وهى تنظر له بمكر :- بتحب بابا ولا ماما يامن بتعجب :- ايه ياوعد السوال ده انا طبعا صح يايامن نظر براء ليامن ووعد بتفكير وهو يقول بحزن :- انا بحبكم انتو الاتنين بس بابا اكتر وعد وهى تخرج أحد الافلام الجديده وتقول

باغراء :- طيب واللى يديك حاجه حلوه ابتسم براء بفرحه وقال :- على فكره انا بحبك انتى اكتر من اي حد تانى فى الدنيا

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

عانقة وعد براء وهى تخرج لسانها ليامن وتقول بخبث :- ياروح ماما وانا اكتر فتح يامن عينه بصدمه وهو يمسك ابنه من عنقه ويقول بشر :- اه يا واطى ياحيوان بقا انا بدلع فيك من الصبح وفى الاخر تعمل فيا كدا براء بعيون بريئه :- بابا انا بحبك انت كمان يامن بغيظ :- ياروح امك ده انت تبيع ابوك علشان كيس شبسى براء بنفى :- مستحيل يابابا يامن بفرحه :- اصيل براء بحزن :- انا مش بحب الشبسى ممكن مصاصه يامن وهو ينظر له بغيظ :- براء يااابن الكلب براء بضيق :- بابا عيب تشتم نفسك يامن وهو ينظر له بغيظ :- يابنى انت عايز تفقع مرارتى ليه براء ببراء وهو يقول بحزن :- بعيد الشر عليك نزلنى بقا علشان مجلطكش دلوقتى يامن بصدمه :- يابنى انت مين مسلطك عليا وعد بسخرية :- هه من اعمالكم سلط عليكم صح يايمونى يامن بغيظ :- وعد انتى بدلعى الواد ده صح وعد بسخرية :- والله دلوقتى انا بدلعه براء بضيق :- نزلنى يابابا يامن بنفى :- لا وشوف مين هيخلصك منى دلوقتى براء وهو يضرب بقدمه اليسرى فى بطن يامن الذى وضعه على الارض وهو يصرخ ويسقط أرضاً بوجع :- اااه يابن الكلب اقترب منه براء وهو يقبله على خده بحب ويقول :- الف سلامه عليك يابابا عن ازنك

غادر براء وهو يركض للخارج تحت أنظار يامن المتالمه ووعد التى تجلس بجواره من شدة الضحك وتقول :- اه اه مش قادره هموت وضع يامن يده على بطنه وهو يتلوع الماً ويقول :- انا اللى مش قادر وعد بخبث :- تستاهل دي آخرة انك تدلعه يامن وهو ينظر لها بالم :- الواد ده مش طبيعى وعد بتعجب :- هاا هيجيبه منين اللى عملته فى الكل بيطلع عليك يامن بغيظ :- وعد اطلعى برا وعد وهى تقترب منه بقلق :- طيب انت كويس يامن بوجع :- مش حاسس ببطنى الواد ده بيلعب كراتيه صح وعد بضحك :- اشك رحيم اقول يلعب إنما ده معتقدش يامن وهو يسند على وعد حتى ينهض ويقول :- وانا معتقدش أن ده طبيعى ممكن بيلعب كونغ فو انا هسالوا وعد بضحك أكثر :- يامن بالله اتنيل يامن وهو يخرج للخارج :- ماانا متنيل

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى غرفة عدى * كان ينظر لتلك التى تقف ببرود وهى تنظر إليه بلا مبالاة وهو يتطلع فيها بغيظ ويقول :- بت ابعدى عن الحيوان ده احسن لكى نظرت إليه سيدرا ببرود :- بابا متتعبش نفسك انا مش موافقه عدى بصدمه :- انتى يابت الكلب عايزه تفرسينى ليلة وهى تنظر لعدى بضيق :- وفيها ايه يعنى ياعدى عدى بذهول :- فيها ايه ليلة بنتك عايزه تتزوج الواد الحيوان ده ليلة بضحك :- ياعدى الاولاد لسه صغيرين تتزوج مين بس سيدرا بضيق :- مين قال كدا انا واحمد بنحب بعض وهنتزوج قريب عدى بصدمه :- اخرتها البت بتقولك بيحبوا بعض نقص تتبرأ منى هزت سيدرا رأسها ببرود وهى تقول :- لو محصلش الزواج ده هتبرا منك

فعلاً سقط فم ليلة منها وهى تقول :- سيدرا عيب ده بابكى عدى بسخرية :- والله كويس انك عارفه سيدرا بتأكيد وهى تنظر اليه:- اكيد بابا امال ابوا الجيران عدى بصدمه :- لا انا كدا هتشل سيدرا وهى تغادر الغرفة:- عن ازنكم عندى درس مع احمد برق رعد وجهه بغيظ وقال :- شوف البت يالهوى هتاخد درس مع ابن رعد ياخرابك ياعدى بنتك ماشى مع ابن رعد يافرحت رعد فيك ليلة بضحك :- اهدا ياعدى مش كدا عدى بسخرية :- مش كدا إللى هو ازاى احى انا ورعد اها دي اخر ربيت عيالك ياعدى عشت وشفت البت بتقول لابوها هتزوج برضك أو غصب عنك ده انا مكنتش بنادم على كدا ليلة بضحك :- ياعدى دول اطفال عدى بصدمه :- اطفال اطفال ايه ده انا إللى طفل والله ده وقت مافكرت ابصلك كان يوم كتب الكتاب وخفت من اخوك ليل ياقتلنى ليلة بتأكيد :- بنتك لسه صغير والله متعرفش الصح من الغلط عدى وهو يجلس بخوف :- انا ورعد .. ده اخوكى هيشلوح اهلى انا ممكن اقتلك بنتك يالهوى رعد ليلة بغيظ :- ماله رعد أن انا شاءلله وحش اخويا عدى بتوتر :- لا والله مش قصدى هو فى زى رعد بس ابن رعد لا ليلة بضحك :- طيب والله احمد قمر عدى بسخرية :- ها قمر بستر ربنا عليه هو وأبوه انتى عارف الواد ده مش برتح ليه هـ... سكت عدى ثم نظر لليلة وقال :- هو انا سامع صوت ابنك صح هزت ليلة راسها وقالت :- اه عدى وهو يركض للخارج :- اه وقاعده أجرى

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

ركضا الاثنان للاسفل سريعاً وهما ينظرون لابنهم الذى يحاول المسك فى خناق ابن رعد الذى يقف بينهم مازن كدرع للحماية وهو يصرخ فيه بغيظ ويقول :- بس ياولاد الكلب انت وهو قال ابن عدى كينان الذى ينظر لاحمد بغيظ :- ابعد انت يامازن انا مش هسيبك انهارده يااحمد احمد وهو ينظر له ببرود :- كينان انا مكنتش اقصد نظر عدى لرعد وهو يقترب منه ويقول :- هو في ايه رعد وهو يقف وينظر لعدى بضيق :- معرفش ابعد ابنك عن ابنى عدى بضيق :- فى ايه ياكينان كينان بضيق :- الزفت ده بيعكس اختى يابابا نظر إليه عدى بستفهم :- وانت بتعمل ايه كينان وهو ينظر لاحمد بغضب :- بعلمه ميقربش منها تانى عدى بفرحه :- يافرحتى لا كمل انا فخور بيك رعد بغيظ :- انت عبيط دول بيضربوا بعض عدى بلا مبالاة:- اومال يسب ابنك يعاكس بنتى براحته انا عيالى مربيهم سيدرا بضيق وهى تحاول ابعاد أخيها :- بس ياكينان انا واحمد بنحب بعض ابعد عنه رعد بضحك :- احسن رايه فعلاً عدى وهو يكتم غيظه :- سيدرا ملكيش دعوه انتى ليلة بضيق وهى تنظر لرعد وعدى :- انتو اغبياء روحوا ابعدوا الاتنين عن بعض رعد بضيق :- وانا مالى عدى بتأكيد :- ابنك غلطان ولازم يتعلم الادب نظر له رعد بشر وقال :- ابنى مش غلطان وبعدين دول اطفال وانت مالك انت عدى بغيظ :- ده ابنى ودى بنتى رعد بلا مبالاة:- حصلى الرعب احمد بضيق :- ياكينان انا مش طلبت أيدها منك عدى بصدمه :- نعـــم كينان بتأكيد :- ايوه وانا قولتلك ياما نكبر اتزوجوا مش دلوقتى رعد وهو ينظر لعدى بصدمه :- اضرب ليهم زغروطه ياعدى عدى بصدمه وهو ينظر لأولاده :- انا والله معرفتش اربى رعد وهو ينظر لابنه بفخر :- ولا انا والله مازن بغيظ :- ماكفاية بقا منكم لله انتو وابهاتكم فاطمه زوجة مازن :-

يامازن حرام عليك العيال ابعدهم عن بعض مازن بصرخ :- وانا مال امى انت ياعدى تعال شيل ابنك عدى بقرف :- وانا مالى اتنيل بيهم يامن وهو يقترب بصدمه :- فى ايه عدى بنفى :- لا ابدا اختلاف بسيط بين عريس وعروسه يامن بغباء :- ابنك العريس ولا العروسه عدى وهو ينظر له بفخر :- اخو العروسه يامن بفرحه :- مبروك عدى وهو يمد يده له :- عقبال عيالك يامن بنفى :- لا ولادى مش فاضين واحد بيذكر والتانى كان بينصب على ابوه رعد بغيظ :- سبحان الله عيال يامن إللى نفعت فى الآخر يامن بغرور :- طول عمرى والله احمد الصغير بغضب طفولى :- خلاص بقا ياكينان احمد ربنا انى قولتلك عايز اتزوج اختك مش احسن ماكنت اخدتها وهربت وتزوجتها رعد بصدمه :- لا اصيل بجد يامن بصدمه مماثلة :- الواد سريع اوى كينان بضيق :- احمد انت لازم تهدأ بابا كدا مش هيوافق لازم وحده وحده عدى بذهول :- لا جدع افتكر انى حي ارزق وعد بضحك :- والله العيال دول عسل ليلة بسخرية :- ماهما مش عيالك رهف بصدمه :- انا هفرح بابنى لازم احضر الفستان ليلة بذهول :- وانا بنتى بتزوج بالى الشربات يافاطمة فاطمة بضحك :- يالهوى انا ابنى هيكون كدا عهد بتعجب:- ابن مازن متوقعة ايه ليلة بدهشة :- الحقي ابنك بيعض مازن مازن بصراخ :- اااااااه يابن ستين كلب احمد بغضب :- ابعد عنى مازن وهو يرفعه بيده للأعلى :- والله العظيم انتو ماحد رباكم عدى بتأكيد :- حصل ربيهم انت رعد وهو يشير لبنته الاخره :- وخد دى معك نايل بنفى :- ملكش دعوة برين يامن بضحك :- مبروك عريس تانى لبنتك يارعد رعد بفخر :- الحمدالله مفيش داعى ادور كتير مازن بصراخ :- عدى شيل ابنك عنى عدى وهو ينظر لكينان الذى يعض قدم مازن ويقول :- انت بتنيل ايه كينان بغيظ :- ده بيضرب احمد خليه يبعد عنه عدى بتعجب :- مش ده إللى كان بيضربك من شوية كينان بضيق :- وانتو مالكم احنا نحل مشاكلنا مع نفسنا ياريت متدخلوش انتو

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدٌّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

كان يفتح عدى فمه وعينه بصدمه تحت أنظار يامن الضحكه وهو يقول :- عشت وشوفتك ياعدى بتنهان على ايد ابنك مازن بغيظ :- والله ياولاد الكلب لعلمكم الأدب من تانى جاء صوت من الخلف وهو يقول بغضب :- خلصت المهزله دي ولا لسه رعد بسخرية :- مش تقولى مبروك عيالى بيتزوجوا ليل بحدة :- كينان احمد لو اللى حصل ده اتكرر تانى حسابكم معايا عسير اخفض كينان واحمد راسهما أرضاً وهم يقولوا معاً :- احنا اسفين ياعمو ليل ليل وهو ينظر لسيدرا :- سيدرا سيدرا بخجل :- انا اسفه ياعمو مش هعمل كدا تانى ليل بضيق :- إللى بتفكروا فيه انتو لسه صغيرين عليه وقت متكبروا حاجات كتير بتتغير وأولها العلاقات يعنى بلاش عقلكم الصغير يفكر فى الحاجات دى دلوقتى يلا كل وحد على اوضته ويذاكر دروسه

هز الاطفال رأسهم بتأكيد وهم يصعدون للأعلى تحت انظار كل من عدى ورعد المذهوله اقترب منهم ليل وقال :- ياريت بدل الكلام الكتير بتاعكم تعلموهم ازاى الصح من الغلط عدى بضيق :- اعلم مين ده أنا اللى عايز اتعلم منهم رعد بتأكيد :- وانا والله نظر لهم ليل بقرف وقال وهو يصعد للأعلى :- يامن تعالا ورايا

ابتسم يامن بمكر على رعد وعدى وصعد خلف ليل بسرعه عدى وهو ينظر لرعد :- ازيك رعد بخوف :- السنين إللى جاية سنين طين هز عدى رأسه تحت أنظار الفتيات الذين انفجروا ضحكن عليهم ..،

□□□□□□□□□□□□□□□

* فى الاعلى * كان يجلس رحيم وهو يعلم براء دروسه الجديده التى اخذها فى المدرسه وكيفية حفظها تحت أنظار يزن الذى اقترب منهم وهو ينظر اليهم بتوتر ويقول :- براء رفع براء عينه من على كتبه وهو يقول ببسمة اضائة وجهه الجميل وقال :- نعم يايزن فرك يزن يده وهو ينظر لبراء بضيق ويقول :- انا كنت عايز قال رحيم وهو ينظر له بترقب :- عايز ايه يزن وهو ينظر لرحيم وبراء بتوتر :- كنت عايز اقول انى اسف يابراء مكنتش اقصد ازعلك ابتسم براء وهو يهبط من على مقعده ويقترب من يزن ويقوم باحتضانه بحب طفولى :- مش زعلان وانت متزعلش من رحيم هو كمان مكنش يقصد وانا مش بحب اشوفكم زعلانين من بعض تعجب يزن من عناق براء المفاجاء له أعتقد أنه سيوبخه ولكن حدث العكس ابتسم بحب وهو يشدد من عناقه وينظر لرحيم الذى ينظر لأخيه بفخر وحب يكنه له تنهد يزن وهو يقول :- شكراً يابراء وعد مش هزعلك تانى براء بفرحة :- بجد هز يزن رأسه وهو يخرج من بين جيبه قلم اخر من المفضلين لدى براء ويقول :- بجد وده ليك امسكه براء بعيون تلمع وقال :- الله حلو اوى شكراً يايزن ابتسم يزن لطيبة براء ولحبه الكبير لتلك الاقلام اقترب منه رحيم وهو يقول :- مبسوط انك فهمت غلطك عانق يزن رحيم وقال :- المهم انت متزعلش

عانقه رحيم ببسمة هداء وقال وهو ينظر لبراء الذى يقف وهو يلعب بالقلم بحب :- مش زعلان براء وهو ينظر لهم هم الاثنان :- انتو مش شايفين أنه انا بحب الاقلام ليه بتجيبوا قلم واحد انا عايز كتير يزن بتعجب :- انت ليه بتحب الأقلام براء بضحكه بريئه :- انا بحبه بس مش هقول لحد ليه رحيم بتعجب :- حتى انا براء بنفى :- لا انت هقولك بس مش دلوقتى رحيم بتاكيد :- ماشى عانق براء رحيم ويزن معاً وهو يقول :- انا بحبكم ابتسم رحيم وهو يلعب فى شعره بحب ثم نظر ليزن الذى ينظر له بعيون تأكد كلامه ..،

"وفى الخارج" كان يقف ليل ويامن وهم ينظرون لهم معاً بحب وفخر ودموع تلمع فى عين يامن الذى لحظها ليل وقال :- انت عارف انا مبسوط أن براء موجود معانا يامن بحزن :- وانا مش ندمان على كدا بتمنى يفضلوا كدا على طول استدار ليل وهو ينظر له بحنان :- هيفضلوا انا متاكد بس عايزك تعرف ان الاخوه دى اجمل حاجه فى الدنيا يايامن مفيش ناس كتير هتعرف معنها ممكن المحروم منها اكتر ناس هتحس بيها ..بس اللى عايزك تعرفه انى اجمل حاجه توفيق عملها فى حياته انه جابك انت ونور دنيتى بيك عانق يامن ليل بدموع وقال بحب :- وانا مبسوط وأسعد إنسان فى الدنيا ياليل انك فى حياتى بتمنى انك تفضل معايا على طول علشان مش هعرف اعيش من غيرك فعلاً الاخوه حلوه بس لو الاخوات عندهم اخ زيك مش كل الناس محظوظه زيى ليل بحنان :- بالعكس الناس ممكن تغير من بعضها لو عايزين يحفظوا على بعض يحبوا بعض يامن بتأكيد :- معاك حق ربنا خلق فى قلوبنا رحمه تجاه بعض ولازم نحب بعض ونعرف كل شخص أنهم يحفظوا على بعضهم علشان لو الحاجه دي راحت مننا صعب انها ترجع تانى هز ليل رأسه بتأكيد وقال :- صح ده إللى لازم يحصل مع الكل وواثق اننا مش لوحدنا إللى عارفين وفهمين ده تنهد يامن بدموع تلمع وقال :- المهم انا بحبك ياحسن اخ فى الدنيا ليل وهو يسير بيده على وجهه :- وانا كمان ياحسن مشكلجى فى الدنيا ابتسم يامن وهو يعانقه من جديد ويشدد من عناقه ليل بحب وحنان وراحه على وجودهم معانا وفى الخلف اقترب منهم الثلاثة الآخرين وهم يعنقوهم بحب ويقولوا :- واحنا كمان بنحباكم ابتسم يامن بفرحة عليهم وليل أيضاً ولكن قطع كل هذا صوت مازن وهو يصرخ قائلاً :- اااااه حرام عليكم انا بتخنق عانقه يامن أكثر هو

ورعد وعدى وهو يقول :- حضن اكبر بقا شدد عدى ورعد أكثر تحت صرخات مازن ونظارات ليل السخرة على طفولتهم التى لا تنتهى وفى الداخل قصه جديد من الإخوة والصداقه تزرع من جديد ...،

□□□□□□□□□□□□□□□

الاطفال ليل : يزن .. عائش يامن : رحيم .. براء رعد : رين .. احمد عدى : ميان .. تؤام كينان - سيدرا طارق :نايل مازن : لسه متزوج ومراته حامل 😂😂😂😂

😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭😭 قراءة ممتعة للجميع □

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

لم يعرف الحزن يوماً بوجودهم .. لم تهمّه يوماً مصاعب الحياة الكثيرة وآلامها فسدَّ منيع شكّلوه بأجسادهم وكلماتهم وحبهم حال بينه وبين الألم والوجع .. عاش سعيداً هانئاً مُفتخراً بهم .. وعاشوا معه وحوله يقطفون ثمار السعادة ليُقدموها له بقلب أخوي مُحب حان...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)